

A 1122

١٣١٢

هذا
هو الديوان الشريف
والجمع المنف المسمى بالدراليتيم
والعقد النظم المشتمل على القصائد
والمراثي والمقاطع الكتابية اليدوية
مخو الخرايد قد اخرجت باعجازها
الس البلغاء وانتظت في سلك انجاز
فصاحتها الفصحاء قد جمع فيها بين الزينة والسلا
والقوة والنفاسة للسيد الحبيب الاديب المجلد الاب
الذي تفوق اهل الادب بتفضيله على فحول الشعراء
المتقدمين كالرضي ابى تمام وغيرهما من شعراء العرب
ابو الحسب بن السيد حكيم الخلاوي طاب الله ثراه
فلما كان هذا الديوان مرغوب عند اولي الابصار
ومحبوب عند اولي الالباب كنت اجبت
في تكميله وتوفيره وانتشاره
الى زعمى الله له لطيفة يصححها حيث يسرني اننا
العبد الفقير الى الله الغني الوفي اليه
اقبل ابناء العلماء الحاج
شيخ على المحلاكي
الكلابري ١٣١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جمع محمد صلى الله عليه واله ديوان المسلمين واكمل
باب عمه ووصيه ووارث علمه حيدر نظام الدين وذلك بعد ان
ارسل علي خيزرة من الرسل قد ضلت البرية منها في محجل فنهض يلم
ينهض به من قبله في مثلها نبي مرسل يحلو معتكرو يا حيرها بواضح
من نور هده ضارباً نوح الذي يلدن بايات الله كفر بحيد سيف يقطر
الموت شباب حتى اذعن بالافرار بنوته من قد اذعن واما الذين
تولوا فاصابهم ما اصابهم من سيف ابن عمه ولم يقعد به عن جهادهم
في الله عز وجل ولا وهن اللهم لك الحمد على ان اكرمته بنوتك وارسلته
هادياً الى بريتك وانزلت عليه الذكر الحكيم مخرساً بمعجز اياته كل
شيطان رجم فصل عليه صلوة لا تنفذ بنفود الايام وعلى اله
وصحبه الذين نسبحوا على منواله ما اضاء صبح وما اظلم ظلام انك على
كل شيء تدير وبالاجابة حدير اما بعد فيقول الرجعي غفوريته
الغني عبد المطلب بن داود الحسيني سخطي انه لما ذهب طارق القدر
بغرة جبين هذا الدهر عمتا ووالدنا السيد حيدر خطاب شراه

وراغبت اللطيف بشايد عفوا لله وعاداه وله من القضايد المقاطيع
 والمكاتبات فرائد تتحلا بحسانها نحو الخرائد قد اخرجت باعجاز
 بلاغتها السن البلاء وانتظت في سلك ايجاز فصاحتها الفصحاء وانحدرت
 افهام العقلاء عن ادراك غواض معانيها فودت الدار يرى شرفا لو كن
 بعض قوافيها قد جمع فيها بين الرقة والسلاسة والقوة والنفاس حتى
 اجمع اهل العلم بالادب بتفضيله على فحول الشعراء المتقدمين كالر
 وافي تمام وغيرهما من شعراء العرب فاجبت ان اؤلف بين شواربها
 واجمع بين بدائنها بكتاب تتانس برائق ترتيبه النفوس وتتحلا
 بحسن طرز خدودها بطروس واصدره في مقدمة اذكرفها شيئا من نسيم
 ولوامع ما من اديبه وطرائف ما من شرف نفسه وطيب محنته وتاريخ يوم
 مولده ويوم الذي توفي فيه وما رثته به الشعراء وما مدحته به
 جاريًا في ذلك كله على مثاله وناسجًا على منواله رحمه الله عليه يوم
 ولد وبوم مات ويوم بيعت حيا وقد وافق جملة لذلك النماذج الكامل
 الاديب الفاضل الارب بدو العلم وذكاء الفهم غرة وجرة الوفاء جناب
 السيد حسن نجل العالم العامل والخبير الفاضل كوكبا الشرف
 ومصباح الضرب بهجة النادى السيد هادي صدر الدين
 العامل على عامله الله بلطفه الخفي والجلي وان يكون هذا الجمع لاذ هو
 بعض الاسباب الداعية الى جمعه وفقه الله لما يحبه ويرضاه واسعه
 في دنياه واخراه فاجتبه الى ذلك مسارعة الى العمل بالواجب اذ كان
 ما امر به من الضرب اللازب على اتي هذه الفنون فبذل البضاعة وزر
 الاطلاع بهذه الصناعة راجيا من الله ان يستجيبني فيه لاصوب القول
 السيد وان يشيخني عليه ثواب العاملين بتابع اذنه تعالى لما يريد

وراو غمته اللطيف شايدي عفو الله وعاداه وله من القصائد المقاطيع
 والمكاتبات فوائد تتحلا بحسانها نحو الخرائد قد اخرجت باعجاز
 بلاغتها السن البلاء وانتظت في سلك ايجاز فصاحتها الفصحاء وانحدرت
 افهام العقلاء عن ادراك غوامض معانيها فودت لدرارى شرفا لو كنت
 بعض قوافيها قد جمع فيها بين الرقة والسلاسة والقوة والنفاس حتى
 اجمع اهل العلم بالادب بتفضيله على فحول الشعراء المتقدمين كالقائل
 وابى تمام وغيرهما من شعراء العرب فاجبت ان اولف بين شواربها
 واجمع بين بدائنها بكتاب تتانس برافق ترتيبه النفوس وتتحلا
 بحسن طرز خدود الطروس واصدرة في مقدمة اذكوفها شيئا من نسيم
 ولو اجمعها من اديبه وطرائفها من شرف نفسه وطيب محنته وتاريخ يوم
 مولده ويوم اذى نوتى فيه وما رثته به الشعراء وما مدحت به
 جاريها في ذلك كله على مثاله وناسجا على منواله رحمه الله عليه يوم
 ولد وبوم مات ويوم بيعت حيا وقد وافق حجه لذلك التماس الكامل
 الاديب الفاضل الارب بدرا العلم وذكاء الفهم غم وجبر الوهم جنبا
 السيد حسن نجل العالم العامل والخبير الفاضل كوكبا لشرف
 ومصباح اضرف بحجة النادى السيد هادي صدر الدين
 العامل على عامله الله بلطفه الخفي والجلي وان يكون بهذا الجمع لادى
 بعض الاسباب الداعية الى جمعه وفقه الله لما يحب ويرضاه واسعه
 في دنياه واخراه فاجتبه الى ذلك مسارعة الى العمل بالواجب اذ كان
 ما امر به من الضرب اللازب على اتي هذه الفنون قبل الضاع وزد
 الاطلاع بهذه الصناعة راجيا من الله ان يسهل لى به لاصوب القول
 السديد وان ييسر عليه ثواب العاملين بتأدية اوفى فقال لما يريد

واسئل من يقف على فقرات هذه المقدمة من علماء هذا الفن ان يسبل على
 عيوبها ستر الاغضاء فانه اولى بشيئة الكامل النبيل من اعينه من هؤلاء
 الفضلاء وقد سميت هذه الذراليتم والعقد النظيم وستأتي بعد
 ذلك كيفية ترتيبها انا شارع في ذكر نسبه ناظم عقود فرائده وحل
 نحو فرائده على النسق الذي ذكرت فاقول ومن الله المأمول هو الشريف
 ابو سليمان وابو الحسين حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن
 داود بن حيدر بن احمد بن محمود بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي
 القاسم بن ابي البركات بن القاسم بن علي بن سكر بن محمد بن ابي محمد الحسين
 الا سمع بن شمس الدين القتيبي بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسين
 علي بن ابي طالب محمد بن ابي علي عمر الشريف بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين
 النسابه بن احمد المحدث بن ابي علي عمر بن يحيى بن الحسين ذي الذمعة
 ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ابن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليهم فباله من نسب يقرب الى
 رسول الله صلى الله عليه واله بعتر كريم قد فاق انساب جميع الانا
 فهو والله حوى ان يمدح بقول ابي تمام نسب كان عليه من شمس الضحى
 نورا ومن فلق الصباح عمودا بل بقوله تغدو الله برضوانه واسكنه فسيح
 جناته نسب عقدن اصوله بدواثب العليا فروعها واقا اديبه
 البارع فلا يبلغ كنهه المادح وان اطب والواصف وان اسهب لانه قد
 استغرق جميع صفات الكمال وفاز منها باعلا القداح نصيبا حتى جل
 عن الاضراب الامثال وكيف تجدله من مثيل وقد جاء في سائر نظير
 بكل معنى جليل يبهج السامعين ويبهت المنشدين وله من المصنفات
 في كتب الادب كتابه المسمى بالعقد المفصل في قبيلة الحمد المؤثر

الذي دل على سنباعه وغزارة اطلاعه وقد فرض عليه جماعة من الشعراء
المفلقين سند كوكهم انشاء الله تعالى في ذكر مدحه وان كان فضله لتضييق الطروس
في صدر شرحه ولكن مدحهم له جرى من باب ما لا يدرك كله لا يترك اقله و
الناقد بعين البصيرة السليمة الذي صحة معرفته ^{من سوابق} الجمل غير هفيمه يعرف
صحة ماله قد ذكرت واليه اشرت فان الذوق السليم اعدل شاهد خبير
رائد واما شرف نفسه فلا يحتاج لشهرته الى بيته وبرهان
واني وقد امتلأ في ذكره المشرقان وتحلى جيدا الدهر بعقد مفخرة واضاءت
بسواد مفارق الايام لو اجمع درره ولقد كان مع قلة ذات يده يترفع عما
يتصف به الشاعر والزمر نفسه بالرياء والمدح للنبى والاطائب من عترته
وذويه كابوا بعد كابرو من جرى على مشاهير العلماء والسادات الفضلاء
واما نظمه في غير من ذكرت فهو بالناس من لا يسعه مخالفة من اهل وده
اذ من تمام شرف النفس ومكاره الاخلاق ان لا يجبه احد طالب حاجة
برده ولقد فاق باري تحيته وحسن خلقه الروضة الغناء وازرى بايادى
انعامه بالديمية الوطفاء فهو ورب السبع المثاني كما قلت فيه

فاروضه مطلوبه الزهر قد جرى	بهاسحر اغض النسيم وناعه
باحسن منه حين يرتاح للندى	طلاقة بشرا عوزت من يوائمه
وكان اذا ما المحل القى جبرانه	وخانت بلباع البروق صوارمه
تعرفه في راحة تلد الندى	اذا الغيث لم تلق ليجل عقائمه

فيا له من ما جد بلغ من السخاء هذا نزوع في الخافقين نشره فطوى ذكر
من قد سلف من اهل المكاره صيته وذكره وكان في عباداته واورام
واذكاره سواء في حضرة ^{واسقار} يجت العين لذى النوم لا يذم مناجات ربه موا
على التجدد يتنفس عن قلب فلقه خوفه من الله كان القيمة قامت الى جنبه

مع ما لا زمه من العلل الموهبة لصفات قوته وهو مع ذلك يتجدد نشأ^ط
 على العبادة كانتها بعض فطرته واذا حلت الهداية قلباً
 نشطت للعبادة الاعضاء **وامّا** الطيب فانه ينمى الى دوحه مجد
 زكت في طينة الفضل ارومها وتساوى في الشرف الباذخ حديثها و
 قديمها والتفت واشجتها بعصر الشرف من هاشم خير قرين حسباً ونسباً
 بل جميع بني ادم الاعاظم فالاعاظم انما هاشم لباب قرين
 وهو صفو من هاشم واللباب نسية منصب الامامة فيهم وسواها
 ومجدها الانصاب يتوارثون المكارم كابر ابعدا كابر وينشروا لاول
 بالذكر الجميل منهم الاخر ولقد ذكرهم رحمه الله في كتاب كتبه لبعض الاشرا
 منه قوله بل لعل لا يعذر المطاول على المجده من الخصائص ما اعده لنسبه
 اللباب حسب الخالص تبييني الى ذرى العلّيا سادة علماء قادة دعاء
 زادة حكاء هم للشرف الوضاح اقدم اسره وللجد الصراح اكرم عمره منهم
 الاهضبة وقار وحلم وجة كرم وعلم لا يشار الا اليهم ولا تقعد الخنا
 الاعليهم لم يسرق الى الدهراب ولم يغصب الى الادعاء بسلب حسباً
 وخلاصة الامرات منافب فضله لا تحصى وفواد مجده لا يستقص اذا
 شئت ان تحصى منافب مجده فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً
وامّا مولد الا طاهر فانه ولد ليلة النصف من شعبان سنة
 سنة ستة واربعين بعد الالف المائتين هجرية وتوفي وله من العمر
 تسع وخمسون سنة **وامّا وفاته** فانه توفي عشية الاربعاء ليلة
 من شهر ربيع الاخر من شهر سنة الرابعة بعد الثلاثمائة والالف هجرية
 فباليها من ليلة خلعت على بياض الشرفين حدادها ونفضت على رضح
 الاصباح سوادها والبست ثياب الاخران مكة الاحقاب حي الشرف

من هاشم وطوت على ربحاء الوجد اضلاع قصي بن كلاب برايع خطبها
 المتفام فيا لها نكبة تزلزل لها عرش الكمال فاصبح كبير قادهما في الاحزان
 بالاحشاء ابن رضاع ليس فصال ولقد ذكر بعض المنجيين في اشهر وفاته
 ان فيها موت اديب وقد ضمن ذلك في مرثيته له لسان الشرف فارس
 ميدان النظم والنثر انسان ناظر الدهر وغرة جبين النخ من مثل شخص
 في الفضل بحسب هذا الزمان روح جناب الشيخ حماد بن سلمان نوح
 الحبل فقال لا فض فوه فاعجب عن الوجد الذي داخل احشائه قد اعرب

ذلك حيث يقول —

فقلنا قلم التقويم انفسنا
 الا يصد الحيا مكر الردي فتوى
 بلى تجلت لك الالات واصحة
 واتفون مطرت لسماسا غفر غنا

فقلت ذخر فاك يفترى تحا
 جدا الردي لابن اما الردي مرجا
 فاخترت ما هو عن اعلى الرجا نحا

من دفته واستمر المطر ثلاثا يام فضمته ايضا الشيخ الشار اليه في طرفة

ضد الغمام فساد الارض وانقشت
 وفزع الدهر ماسك الحيا وعرت
 حتى اذا اخترت دار الفيض مسطفا
 بكنت عليك السماء فاهل منغرا
 فكنت نورا لها حيا ومنهاها
 ولي في ذكر المنجم برثائه من قصيدة

عجيب معنى غريب ذلك حيث قال
 سحب لقطار وهول الشدة انقضا
 سوا الروايح حيث المنرف اجترها
 مشوى ببر جبرئيل وجهه مسحا
 روض البسيطة حتى عيشها نجحا
 مستاو كنت لها بالجدب مستدحا

سند كرها انشاء الله في ذكر مرثيته وهو قوله

ليحرق املا قبرا السعود
 فقدك من اللحي عريت عودك
 اصاب فواد علة ذا الوجود

عنى الدهر اطلع نجم نحس
 فهل ياد هر عندك فوق هذا
 لقد اطلقت عزبا مزحاما

وقلت في ذكر المطر المذكور من أبيات في ضمن قصيدة لي بثمانية

وعج عليك الفتي صبح مرعداً	وقدمت أفق السماء طما همه
ولا عجان يبك فقد دأبنا	فمن كفك متاح النك متراكه
وليس له من عليك وانما	جرت منك مدرار عليك غائم

وهذا اخو اردناه من ذكر وفاته وأما ما رثته الشعراء فخن
بصدده منهم من رثاه شمس آثره الكمال من برز في حلقات الفضل سبق
حتى احرز غاية بعيدة المثال مصباح النادى الشيخ حامد نوح المذكور
أنفا اذ قال يرثيه ويعزى عنه ولديه وذويه ويعزى عنه علم الشريعة
ومنازل الشيعة قطب دائرة العلم وماوى النقي والحلم حجة الله على برتيه
ونائب في غيبته انسان عين الزمن سيدنا ومولانا السيد ميرزا
حسن الشيرازى طال الله بقاءه ونحمد له ويعزى به معمر ابن عمه
المرحوم الميرزا اسماعيل

لو قربت لى موعى منك منترحا	اذلت قلبى بحفنى ادمعاً سفحا
وسقها عبرات لا يساجلها	سوى نكحيد والاحسان سما
دمعى عليك يعير البحر فتمته	اذا الخضم بموج موبق طفحا
وصلك نيك الطواد الهك فهوت	اركانه تتقفى مادحا صدحا
ابقيت جفن ولى الامر منحملا	فليقصر القلب من جفنى اذ اشحا
يا كوكبا فيه مجد المصطفى التمت	قصوى نواحين بعصه لمحا
واشرق ظلم الدنيا بطلعت	مستكلا وعد الاكمال متخا
اليوم بعدك مجد المصطفى انقطعت	الائه وقد سعد المنحا
واصبحت مشكلات الذكر تاكله	رب الفصاحة تضنى كادحا كدحا
ابا سليمان ان برزتها غرراً	لله فيمن محمود الشانضحا

فهذه حور عليين قد برزت
 بخالة تحلى لؤلؤ شرقاً
 يرجزن بعض وبعض ان شد رملأ
 قد كان يومك ميمونا على ملأ
 لكن فضلك ميثاق فوق يذ لكه
 صد الغمام فساد الارض انقشعت
 وفزع الدهر اسماك الحيا وعرت
 حتى اذا اخترت دار الفيض صطفينا
 بكت عليك السماء فانهل منغراً
 فكت نوراً لها حياً ومنهلها
 لو تنصف الحلة الفيحاء لا التفت
 واقلت تنشق الاعتاب شيقه
 الست من محبة الزهراء فلذتها
 وعاقداً راية الاعجاز مجهدة
 حملتها عود انشائي فناء بها
 يا ناسراً البليغ القول ألوية
 اعياء جهد نعت من مسومها
 فبت ارنى مزايأ لو خطت لاي
 تركتني فتدى المولى بمكر متي
 فغنى لنا قلم التقويم انفسنا
 الا يصد الحيا مكر الردي فزى
 بلي تجلت لك الايات واضحة

هتزل السهم في استقبالها مرها
 من درنظك اضنى الشمس را دمنى
 في ثب فكرك بعض هلهت فرها
 خاف السنا وعلينا غموة قبحا
 حيا فدمت ببرد الفضل متشحا
 سحبا لقطار وهول الشدة انفضحا
 سود الروابع حيث المترف اجترها
 مشوى برجير بل وجهه مسحا
 روض البسيطة حتى عثتها نجحا
 ميتا وكت لها بالجدب مستحدا
 اقدام ابناءك امساء ومصطحيا
 الى ترى منك في اعابهم نفحا
 ونور عدتها في مجد ها وضحا
 من يستطع يتفيا ظلها ربحا
 اعياء جهد تردت دوها الفصحى
 حملتها عود انشائي فنا رزحا
 نواصعاً لوتبا هي البدر لا قفحا
 وجزنها خطط الا قد ارما صلحا
 لو ان صرف الردي عن سيك عفا
 فقلت زخرفك يفترى ترها
 جد الردي لابن اسار الردي منجا
 فاخترت ما هو عن اعلا الجانجا

سل الردي منك نفساً قد ست خلقاً
 ما شغّ فضلك الا ومضراً قترحاً
 وذكر فضلك ما هبت زعازعه
 اثكلت مجداً ما امر العصر خدمته
 ودعت نائبه في دار غيبته
 القى لك الحسن ابن المصطفى حزناً
 واهتم منبره في طوده فزرعاً
 وعطلت لك اصغاء مدارسها
 قد عطلت لك سامراً مدارسها
 وا قبل الجبر اسماعيل منصلتها
 يشد والشتان في فقد ابن اسرته
 حتى اذا السودت الدنيا بقاءه
 تجرد الحر اسماعيل منتبذاً
 وسد باب فتاويه يصدعه
 واغتر لملاء تقريراته وعلى
 لا يدن لاح يداجي في سلامته
 فبدر غرته اودى الحيات به
 اقول للنائب الكاسي بانفه
 ابا محمد لا راعك راحة
 قد حذرهمك موى جيد وروى
 لك الغراء ببحر نكل مرهق
 ببحر تحوط فون الرشدر شحته

فليت نفسي فديت خلافاً السما
 ان لا يرى الصخر صدره بانشرها
 الا ودارت بالحواد الحلوم رحي
 فانهل الدمع لما مجده كلحماً
 بفقد شمله تاج الهدى طرحة
 تاج الهدى وتبقى مدمعاً نضجاً
 فكاد ينهد لولا طوده رجحاً
 كأن ناجي فناء الخافقين نجحاً
 وضعت لك اعلام الهدى الصلحاً
 طوداً تصدع اوليا الشرى جرحاً
 يغشى وجه الهدى في بحره سبحاً
 ظلماء والنائب الزاكي بها ندحاً
 صحف الدروس نارسى صبره روحاً
 فقد الجيد ابواب الاسنى فتحاً
 اشراق تقريره ليل الاسنى جنحاً
 ابا الحسين اذا لاجي الحصف لحي
 وعلق عدته سيف الردي لفحاً
 عادي الثرى له طرف الهدى طحاً
 ولا تفكر تذكار الاسنى سنحاً
 بحر الهداية اسماعيل منسفاً
 في كل جهد ادا في فيض امتحنا
 فات الشاؤ وكفاه رشمه المدرحاً

فدت اساطير جهد مهلكم وصلت
وقال يرثه لسان لوى وغالب، ومعدن المأثر والمناقب
زعيم الشرف من الابی طالب من فاق بنظامه ابا تمام والبحري السيد
محمد سعيد جوبى النخفى

<p>الست لعدنان فناء ولسانا لكفيك منها مقوداً وعنانا فهاشم سميت للطعان رهانا وحين العاردي كيف حيك حانا ولا خلت أن يفنى الزمان زمانا يلو سنانا ذا ومنه سنانا فاصمى لاحشاء الكمال خيانا وكم افرغته نثرة لبنا به واكتست من بشرة اللعانا لتجمع فيه جوهراً وجنانا بعدان في السمر الرعان رغانا وما شان دين عز شانك شاننا عليك لما الزمتها الخفقتانا تديم عليك الوكف والهللانا اجدك جدد للوصال زمانا صبحة عاتينا بك المحدثانا لوا عترضنا قصي الاخشابنا وقلت لمحزون خضبت بنانا</p>	<p>ان لم نجوى ان اطقت بياننا وابلغ خطايانا البلاغة سلمت وجل يا جواد السبق في حلباتها اغيث الا يادي قد تقشع غيثها صرعت وما خلدت الرد كيصرع الرد فيا صاروما لا في من الموت صاروما رماك الردى في نافذات بهامه لقد حسرت فيه مقاتل غالب اجوهرة الدنيا التي قد تربيت حملت على الجيد الذي زنته شأنا حجى حملت منك الوقاب سودا ينعلك رضوى لم ينعلك يذبل كان رواسي الهضب اجنحة القطا كان مجارى الدمع اودية الحيا نقضت زمان الوصل لم تسعرن به وما خلت ان الفضل اخر عهد ارى لشار الحزن لوعة لا عج فان مسحت كفى موعى عدلها</p>
---	---

يا صعدة قد اقصدت فتقصدت
 لقد اكبروا فيك النغي فكبروا
 امستنهض الحى لجلال لغارته
 فكم لك اذ تدعوا بن احمد ندبة
 اطلت ولم تمل بكاء عليهم
 تميتان تبقى لتذكر ثارهم
 لقد سرت عنا الغيوب فخلطت
 فكم خلط امرًا كأننا ثم لم يكن
 يذكر في السران كتيك طائرًا
 يمينك قد سلت حسامًا فصلتًا
 وكم قولة اتبعتهما صدق فعله
 لقد كنت في الدنيا مقارن سعد
 امننت عليك الحنف انك خفته
 بلى انخر في طيف الكرى ونظنتنا
 بمشوقة لم ترع ذمة عاشق
 نوى وصلها وهو المحال فريضه
 اجذك علمنى لو صلك حيلة
 وهبان سمى قانع بحمد يشكم
 ولا اسفاه ان مضى الدهر كله
 الى التروان العيش تلوى عنة
 وليست تسم البرق من امين الحمي
 وليست تنال الرى عبا وعلها

بمن بعدك العليا تؤم طعنا
 كما سمع الوب الهجود اذا نا
 ثويت ولم ترض الثواء زما نا
 تزلزل رضوى وتزيل ابانا
 فطال ولم يمل عليك بكانا
 منانا ولسنا بالغين منانا
 خواطر وهم انفس تتفنا نا
 وكم خلت امرًا الا يكون فكانا
 علا في السماء او واقعا يتدنا نا
 ويراك فيها قد قبضت عنا نا
 وكم قائل قال الصواب فانا نا
 عقيدين لكن قد وفيت وخانا نا
 وهل تركت كفا المنون اما نا
 من السكر يقضى لطيف كرا نا
 وشائنة لم نولها الشئنا نا
 كما اوجبت هجراننا وجفانا نا
 فانت الذى علمتنى الهيمانا نا
 اللعين معنى او تراك عيانا نا
 هباء اذا ابصرت وجهك انا نا
 وهيهات ليست تبلغ التروانا نا
 بلا قد تسم الشيم والعلمنا نا
 اذا بلغت ان تبلغ الرشفا نا

فيا اخوتي المد لجيز كلاهما
ويا صاحبي لا تلوعنها معوقا
ولا تدع للذهج الذي انت ناهج
وقم تحتلى النار التي قال حايط
وان لمعت فاقصد لمشرق ضوها
ولا يخلسك الوهم دون مكانها
ومن للقوافي الغر بعدك حيدر
فكم من كرم البست تاج مفرق
وهي حويلة اقصر نامر على الرثاق فقط لان الغرض بيان فضله وصحة قول الشاعر

ان خير المدايح من مدحته
شراء البلاد في كل نادى

ومنهم من رثاه كوكب المجد المتجلى من افق المعالي بالمطلع السعد
من فاق برائق نظمه المتنبه وابن هاني ومفترع ابكار المعاني الا فوه
الاس جناب الشيخ حسن مصبح الحلي اذ ناح عليه بقوافي ثوكل
تسبي الخنساء مصابها بصخر اذ انشدت في المحافل

لعل الاسنى بحشاشة العلياء
واباح حوزتها وقل حسامها
خطبا لم يطبق الدينا جوى
يوم به هتف النعي فزلزلت
وتحاشت حشد العطاش بنو العلى
قدعت بياها الله عاث بك الردى
يا هل يغيت وما غيت سؤا الذكا
خفف عليك فكم نشرت حشاشة

وطوى ضالها على البرحاء
بغروب خفي لا يغرب جناء
ورمى اشعتها بليل عناء
عند النهي واسرة الخطباء
لما دعاها الوجد بالايام
ناعيد للآيات والانباء
والشاردان الغر والالاء
طويت بنعماء على السراء

طاحت شطائلا لربع ضلوعها
 اتراك تعلم اي بدر لك نهى
 شهم تخطى فيه حزم ثاقب
 هو كالبراق مصاعدا لكن ذفا
 كم غادر النظر المستد موثلا
 ابا الحسين وتلك دعوة واليه
 لوسيم قبلك بالفداء مهذب
 ولا رقلت بالبيض نحوك هاشم
 ونسقت بالشم ظهر بتلاعها
 وتيفضت عن ماتها ودارها
 وتاليت حرى لحشى وشعارها
 وتراحت تدعو الزال كانهما
 نجل يريك الوعد في لبات من
 اترى يروعك من زمانك بايع
 لكثا حكم الاله وحكمه
 وبل على مضض طويت اضالعي
 فاسلت مع العين قلبا ذائبا
 فالقلب سال من الماتى ادمعا
 فلتن يقيت لا عرقن بزفرته
 واطارح الورقاء نوحا كلبا
 يا ما لك ارقى فلتت ممتما
 وهي طوبلة ومنهم من رثاه

تاوى ولا لمربع الاحياء
 تنعى وللعلياى اى ذكاء
 هام السماء وذروة الجوزاء
 بالفخر جد ذاك بالاسراء
 تاوى اليه حقائق الاشياء
 ميت يعد بمجمله الاحياء
 لفذاك هذا الخلق بالحبوباء
 ارقال مثقلة الحيا بالماء
 وعدت بكل طمرة عداء
 من كل محكمة العرى حصاء
 ضرب يذيب مرارة الهيجا
 بصليل قضب لا بصوت نداء
 يبغي علاك بسورة الا يذاء
 وان استقل بساكنى الغبراء
 فمين يراه مؤيدا الا مضاء
 لعظم رزيلك لا لسخط قضاء
 وانا الذى لم اقض حق ولائى
 فنجت من جد بلا احشاء
 ماروض الغبراء فرط بكاءى
 هنتف وامزج بالبكاء بغائى
 وحك عليك اذا سمعت نثائى
 نادرة هذا الدهر وفريد هذا

العصرانسان عين الادب وواحدة في النظام والخطيب الباع بكل الفتوة
المرحوم المبرور الشينح حسن بن المرحوم عبد الله ابن الحج محمد
الحلي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولقد احسن الى الغاية

وهل ان صني يوماً يحجب مخاطبنا
على فرضه بعد وهناك مجا وبنا
على اللوم محبوباً ولغد رصاحبنا
على قدم الدنيا ملان معائبنا
ولما نزل للكاهلين مخاربنا
وفيقى كراماً يكشفون النواشبا
وكن حذرًا من روان لان جانبنا
وصولا كن من كيدك ويلي هائبنا
اهل منهم ابصر يسقما ثيبنا
وفي كل ان منه تلقى غلجا ثيبنا
يقول بهائشا ويقلع غاربنا
من الغم الا اعقبتهما سخائبنا
فاقبل فيه من بنيه مطالبنا
وهم قد كسوه من هاهم جلابنا
وابقى وان المحال زال لاهبنا
احالت بياض المشرقين غياها
ولم يك من شئ سوي الله هائبنا
وغضه من بحر الركن خط ناخبنا
وكان على الاقنار لالا ثاقبا

هل الدهر يصغي السمع ان رعت عابنا
وباليت شعرك ما يكون اعتذاره
ويهيئات نخشى اللوم من كان طبعه
بنفسه الثرى من دهر سوء عيابه
ولما نزل لنا قصين مسالمنا
وبقي اياما لا ترجى لفادج
نيا واتقا بالدهر ويل امك ابنته
واناك ان تغتراما رأيت
اما لك بالماضين قبلك عبرة
اترجو الوفي من وتامل وده
له كل يوم صولة بعد صولة
وليس له تنجابه عتاسخابه
له الويل هل وتر له عنده هاشم
اما كان يدكر انهم هم حاله
فجاري بما قد اودع القلب حرفة
اغداث على شرافها شرس غارة
زار دعي داء الاله الكون هيبه
ازد كد طودا طاول النسر فقه
او حجب بطن المقابر نيرا

وما خلت ان الموت يا صاح جأ
وما ذاك الا انه جاء طالبا
ومد اليه كفه بتذل
فجادله بالنفس والجود طبعه
فما راعى الا وناعيه هاتفت
فطبق كل الكون شجوا وزلزل
وقرح اكباد الملائك فاغتدت
ايعلم ذاك النعش من حملوا به
وهل يعلم القبر الذي ضم جسمه
مضى من طوى فهمما ايا ساوحا ثما
مضى اثرها الدنيا وخيرة من بها
وارفعها قدرا واسمها يدا
وكتا نرى منه هزبرا اذا احتب

عليه ولا خلت القضا في قاربها
نداه ويدكر ليس يحبه طالبا
ومن جوده لا يصدر الكف خائبا
واسخى الورى من كان للنفس لها
ويا ليته في نعيمه كان كاذبا
المشارك في سكانها والمغارب
من الوجد تذيها موعسا وكبا
لقد حلوا فيه نزارا وغالبا
حوى المجد طرا والتهوى والغابا
سحبا وقسا ذا الفصاحة خابا
واطولها باعا واعلاما ربا
واغريها فضلا واضع جانبها
ومن نرى ان جنة الليل راها

وهي طويلة ومنهم من رثاه فارس ميدان البلاء غرة الفصاحة
اللامع بكل معنى بغير لشمس المنيرة ايضا حه صاحب الفكر المسد جنا
الشيخ محمد بن حمزة الحلبي فله ابو فله قد احسن لا فضل فوه

ناهيك فارعة حدثت جالها
اضحى نبؤها ويكبو مجهدا
اتروض من العاذلون نقيبة
واما وما اقدى نواظرها شم
لا قيمه مائما بحشاشة
ولا تركن العين ثاكلة الكرى

مخا فحلت الهدى اثقالها
فيما عرته مكابدا هو الهمها
قد خالفت في بدنها عذالها
واراق حمرة دمعه فاذا طها
قد كدت تستمع حجرة اعوالها
فاليوم قد نكلت لوى عثاها

فقدت رضي زمانها ابن المرتضى
 فعليه عبرته النبي آسا لها
 يا نفس زایل القمار فان له
 رحلت فجمعة جدد بتضري
 فلقد ذاب نواه هجتي التي
 يا ابي الحسين عدت بعدك سلوة
 من لي بان اخطى بطلعت التي
 وابثها ما نابني بفراقها
 واقرط مسامعي بنفائس
 وافوز بالحكم التي تحي بها
 امطر النفس التي بصلاحيها
 ومبوء الرتب التي تنحت فلا
 احب ديننا ابصرتها مقلتي
 قد قلت مذودعت في ملحودة
 ان الليالي قد تتابع نحسها

وبفقد صرف الزمان قضى لها
 وعليه حسرة الوصي طالها
 حاولت دست من الامور محالها
 فالتفت مني ازمعت روحا لها
 بصانه جاس اضاء خلاها
 وعدت من غيب الحيوة وصا لها
 من طلعة الهادي رايت جمالها
 شكوى تدك هامة وجبالها
 ودت تكون الزاهرات مثالها
 موتى النفوس ذا وعين مقالها
 وسماجها ما غيرت احوالها
 تطيع ان نصف العيون جلالها
 قسرا ترج الى حشال بنا لها
 هالوا على المجد لا يثل رمالها
 ما اسعد الايام لو تقى لها

وجرى بهذا الميدان من اصبحت لكل فضل عنوان وبرز على صغر
 سر بفضل الشيخ في حلقات هذا النظام ما ستجد برق النظم ما حور
 البحر ابو غمام بهجة هذا الزمن الحاج حسن بنجل المرحوم الملا محمد
 القيم الحلي فقال واحسن غاية الاحسان بما يتضوع ببقات نشر الملوّن

افيدري ثال يا خير ريس
 كنت تدعى بالاسم حفرة محمد
 فيه اصبحت عامرا ولكم من

ارودع الله عنده اى نفس
 وبه اليوم صرت دارة قدس
 بيت مجد بعد ابن احمد درس

فهو في ظلمة وانت بنور
 واذا ما دجى فغير عجيب
 هو دهر به استقامت بنوه
 بنحس نساء في يوم سعد
 لي قلب اطلقته فيك دمعاً
 ما جرت دمعى عليك ولكن
 لو اعارت اخلاقك الفرقوماً
 او تنال الايام منك لسان
 او تكون لا راء منك ضياء
 او تكون الاحلام منك جبلاً
 ذريع ان سار عيلي برف
 افعوان اذا سري بمذايد
 ايها الخابط الظلام مجدداً
 يهب النوم للنجوم فيعسن
 حيث نجم السماء سيوف بلبل
 فاذا جئت مهبط الوحي فاندب
 نزل الضيم في حماكم فعضوا
 ان تعلمتموا فغير عجيب
 حملت منكم ركاب المنايا
 ساحياً فوق هامة النسر ثوباً
 ان رقي منبر الشا فلسان الفؤ
 اولستم ضربتم بيت مجدداً

وهو في وحشة وانت بانس
 اي يوم يضيئ من غير شمس
 بيدى حالتين نعي وبوس
 وبعده نسر في يوم نحس
 بعد ما كان من جواه بحس
 هي نفس اسلمها فوق نفسي
 لا لانت من الوري كل جلس
 الطلق كانت ايامنا غير خرس
 لم نبئت نلتجى الى ضوء شمس
 لا استخفت بثقل رضوى قدس
 كان مستحماً انصاحه قس
 وجواد اذا جرى فوق طرس
 براه في ظهر كوء ماء عذير
 وعيناه في السرى غير نفس
 يتقيهن من دجاء بترس
 من لوى حجاجاً غير نكس
 كل طرف وطأوا كل رأس
 هستكم افعى الردى اي هس
 جبلاً في فواعد المجد سبي
 حاكم من علاه لا من دمقس
 من هبة اشارات خرس
 قالت الشمس ليتني فير أمسي

ان اتي غيركم يروض المعالي كل سلس بوقفه الجذ منكم كم امات الحسود في يوم مجد فرا في النزال بأساً بجو فالما يا بفيه اغدو ردي وقف المجد حيث يطلب كفوا قلت يكفينك في الصنيع حين فتاسوا صبرا وان كنت ادري	شمست وهي عنكم غير شمسين هوفي وقفة الردي غير سلسين واضاف الوحوش في يوم دغيس ومرا في النزال جوداً بياسين ولباس العجاج احسن لبس ولقد ما زج الرجاء بياسين فزع مجدناه اطيب غريس رزكم جل عن مقام التاسي
--	--

ومن رثاء نجم مشري زهرة الكمال وواحد الاعيان والابدال المغتر
من بجرم والناسج على انزه من اصبح له خلفاً في كل غريبة نادره فما
بالمجاهد من المكارم حتى ضربت به الامثال السائرة غصن الاراقة
النبوية وفرع الزيتونة الاحمدية من حل من الفضل محل الانسان
من العين ولله المحروس الحسين حفظه الله بنجد واله ومن سلك
من صحبة الامثال على منواله ولقد كان من حقه التقدم على غالب
ذكرت كما هو غير خفي على اولى الالباب لكن لزمته ما دين به من شرع
الاداب وقولهم في المثل ما دح نفسه يقرئك السلام اذا الحاذق
الليب الذي يكشف عن غوامض عوصاء المعاني اللثام يعرف صحة ما
قد ذكرت وله قد اردت فقال واعرب عن حرارة وجهه برقيق نظيرة
سامع قلبه دمعاً على صفحات خد

خبرني عنه بمن سلوا في ردعاني انوح دهرى ان لم طرقني ملة عدت حي الو	اودعنا اللوم جانباً واعذرنا يحمد النوح والبكاء دغاني جذ منها وميت السلوان
---	---

لم تدع لي قلباً لكي أصفه
واستأبعت من الجوى لضلوعي
لم تاني على البكاء وقد قل
فدعا اللوم واذكر الى ايا
كم بها قد خطرت اسحب ذيل
فاطلب لي للدع سعد جفونا
ان صبرا عهدته في قدما
سلبت يدي الردي اي درع
فيه روحى انطوت الا فاستردا
فادري ميجتى سهاه الوزا يا
ان كف الحمام قلص ظلي
كنت صعبا لقياد من قبل هذا
يا فقيدا ود العلاء لو فداه
ودفينا بلجده اذ نج المعرو
طاح كفنا الرجاء بعدك يا ساء
لم اخل انتي واريك ميتا
ولكم شامت اري قد شفى مو
ظن لما يغت ان سيرا في
فواني والدمر طوعي وما
فانثني والجوى يسعثر نارا

لكما سعدت با تحفان
وعلى جبره غدو حوا في
بكائي في جنب ما قد دهل في
ما زهت في سالف لا زما
العرش فخر اعلی ذرى الزريقان
لم تسع زفاد معي اجفا في
يا بن ودي اصيب بالحدثان
من شبا النانيات كم قد وقا في
لى روحى وفاقبر اجثما في
قد قضت لى الايام بالمخذلان
فعذا بارزا ليدك عيان في
فخذيني اليك سلس العنان
وقليل بما حوى المشرقان
فميتا وديمه الاحسان
يا غياث المروع اللهم فان
ببناني فليت شلت بناني
تلك منه لوايح الاضغاث
طوع دهره اني يشاء لو اني
وطدت للجد ثابت الاركان
في حشا فودان لا يراني

اي و ابيك وما ضمنت برديته من خلا لجمع فيه وفيه لقد
ضنى الحسود منك بواحد في الكهلى ابكى دما عين الحسود وان امرء

انت ابنه لغير فقيد ومن انتظم في سلك من رثا ومنشئ هذا النحر ^{مشهور}
 هذا التجير فاقسني بيدع النظم في رثائه اثره واعرب عن صحة قولهم
 ليس الشكلى كالمستاجر

وان تفل على السن بالاصبع
 وسائك للضم ان تضربني
 على لهواتها وان اهجني
 فلا فوجنبك في مضجع
 وانت على ضلع فاربعي
 ايا فخر في انفل الاجدع
 حال الى غايك المسبع
 فخارك بالوهم لم تطلع
 به تنثر الهام في البلقع
 لغلته فيك من منقع
 موليس لها فيك من مرضع
 للاصدر في الجمع والجمع
 يرسله الوجد في اضلعي
 حي الموت اسماعها ان تعي
 الى مدح للردى ههيج
 بلحد ذكي الشرف الارتفاع
 به لا تعود الى مطلع
 وبضعة عزهم الا منع
 ومقدام فيلقها المفزع

اهاشم قل بان تجزعني
 احاب عميدك ريب المنون
 وجشم عذك ذلا وقال
 هذات وثارك عند الزمان
 فقد ادرك الناس اوتاهم
 لقد فاتك الغران تنشقيه
 وما خلت ان تخطي الحمام
 ولا يرتقي هضبة من علا
 ولم ينتظم للضبي معرك
 الى تشكى ضما لم تجد
 وحتى سمرك تشكوا القطا
 تاخرت عجزا ومن قبل كان
 وقائلة وشواذا الزفير
 امستصرخ الحي من غالب
 تخطي بها الدهر حتى انتهى
 فغيتهما نيرا نيرا
 فيا لغروب برغم الكمال
 اليث قرين قرين البطاح
 وسعد العشيرة من هاستم

عهدتك والحتف يا حتفه
ومن عجب كيف كان انتحاك
ءآمك من جملة الوافدين
فجئت بنفسك مستحقراً
أما اخترت داراً غدت في التنا
والآفوتك أقوى دليل
أما وعينك يا ابن النبي
لا أعطيك في الوجه عهداً مرثي
فلا وجدان نفسي لم يكن
يطيرضاً ما بها تصطليح
ولا وجدان لم يكن للحكيم
أبي الشوق في القلب لا انصرا
فيا ليت يوم شوق الضلوع
لقد كنت لله بعد الجموح
وكنت ولا فخر حيث الآباء
طلعن عوادى الردى عنوة
رمتني بضماء قالت اليك
فلمت ببارحة أو ازول
فقلت وللصبر عندك بها
لك السوء نازلة قوضت
وأودت ووجه الرضى يقشعر
يا ندى بدا من ضروع الغمام

متى ذكروك له يهلع
ومن فرق منك لم يرجع
لحوض ندى كقفل المنزع
صنع ندى قط لم يصنع
ع شبه فضا صدرك الاوسع
على قدة القاهر المبدع
يمناً الغيرك لم تسمع
تحمل ما كان لم يسطع
إذا امتد للستب الهمع
شمس الظهيرة في المطلع
بمحرق ذكر لظي اضلع
فأ اليك يشكو الضنى فاسمع
وطار لثواك لم يرجع
وصرت متى قادني اتبع
يشار لقصدي بالاصبع
علي ذرى عرا لمطلع
تذرع لي الصبر أو فاجزع
بارقم حني الردى الأروع
يدليس تكفر في مجمع
بري حشئ المسنت الموجع
من الجذب بالجانب المنزع
وادي حجي من ذرى لعلع

بلمنع الوجه حيث البروق
 ومتجر بالتدي مجتديه
 قضى حين هبت عبال الشتا
 فلم تلف غير جوى قاتل
 وقد بلغت عذرها لومتوت
 مضى فأنض الكف حيث الغما
 تجرع اسى رائد المكرمة
 تقشع غيث الندى المكفهر
 له الله سائر لذار اليللا
 لنم فتى الحى اما احتبى
 اخوك لم تزل فى التفوذ
 وتعد فى شطن العي من
 تحمل فى ليلة جرعتنا
 هوت كل نفس لها فتلين
 تجلب فيها مح الصباح
 فبت أطارح ورق الحما
 وللحن معتزل فى الضلوع
 فاجرى نوادي من مقتلتي
 فظنت لها هجت مدغرتت
 ولوان ما شفى شفهها
 ايا ورق شتان ما بيتنا
 ءان لوجد سرائى وانت

بجافلة الضرع لم تلعب
 سوى حمد كغير لم يبضع
 من الجذب تاوى الى مفرع
 ثوى فى الجوانح والاضلع
 فمسل ارما فيها قد بغى
 يرى سنة الجود لم تشرع
 والا فرد رنق المشرع
 بعاصفة من ردى زعرع
 بنخوة عثمرو العللا اجمع
 له هبة الاسد الادرع
 تهنأ بالاسل اللع
 لسان خطيب الورى المصقع
 بكاس سمام ردى مترع
 لعظم الاشى خشن المصرع
 ملاخ من ليلها الاسفع
 واصدقها الوجد اذ تدعى
 ولكن سوى القلب لم يصرع
 دموعا متى كفكت تهمع
 بفرع الاثيلات من لعلع
 اضافت الى دمعها اذ معي
 فبايك غير الذى بي فعي
 تعودت يا ورق ان يسجعي

اقول لربك سروا مد لجيز خذوا مهجتي فامحوها ثوبى وقولوا الساكن ذاك الصفيح امنت ابن امر الردى ان اراع تدرعت من عزه نثرة وصممت فيه شيئا قاطعا	لقد ابي الحسن الانزع به اودعوا خير مستودع مقالة صب به مؤلّع بدهر حسين به مفرعي تقصف سمر القنا الشّع يرد الردى دامي الاخذع
--	--

وهي طويلة وقلت ايضا

تظن لرسم قد تعفت معالمه او ان لطيف من اميمة طارق او ان الصبارقت هبوبا بنهمته فهيها تان هفوا بقلبي نوازع امتنع الجنبين يلحى اليك عن الاطرقت تسملك الصبر نكبة المت على افاق علياء هاشم رمهم به ملو الجوانح وجده اناخ بهم فاقتاده من ابا تم عجبت له اذ يصرم الموت عمره وقد تغترى لعضب اليماني نبوة وكان اذا ما المحل القى جرانه تفرقه في راحة تلدا لنذرى فما روضة مطلولة الدهر قد جرد يا حسن منه حين يرتاح للنذرى	جرى مستهل الدمع بهمي ساجمه سرى موهنا والليل ليود فاحمه على غراما في الحشى انا كاتمه الى بارق من نحوها انت شائمه اخى حرق ضاقت هبت جواره يطيش لها مستجمع الراي حازمه با غير لا ينجاب للحشر قائمه تطلعن من اقصى علام نواحه جوها بكف ما سلسن شكائمه وكان مجد الموت تقصص صرايمه اذا طال في الهامات يوما ناله وخانت بداع البروق صوارمه اذا الغيث ليلتقى لخل عقائمه بها سحر اغض الشتم ونا عمه طلاقة بشر اعوزت من يوائمه
--	--

فمن مبلغ الحيتين فهرا ويعربا
 رماه الردى من حيث لا تحذر الردى
 بسهم قضى فيه وان هي لم تمت
 وقد علم الحى المقيم بشتوة
 واورده الاملاق للموت منها
 لتزع فيه ناعرا من سماينه
 ولو علم الموت الجھول بمن سرت
 لو دبان يقضى عليه ندامة
 امقول فهروا حواث جمّة
 كذبتك ودى عم ان لم اجده
 بكيتك للخصم الا للشرده
 بكيتك للعاني الاسير تفكه
 بكيتك للحى اللقاح تحوطه
 ومعتك للقول عنك تكشفت
 فلا يبعدنك الله ميتا بشكله
 ولا يبعدنك الله ثا وبجفرك
 ولا يبعدنك الله مغف قضي البلا
 وما خلت ان الدهر تقوى صروفه
 وكان اذا ما جريوما جريرة
 فهو هنى استعطفك خاضعا
 وان هو الا بين امرين يرتى
 شرده اما تولى محارباً

بان فتى الحيتين قامت مائتة
 عليه وهل نخشى على المرء خادمه
 فما حسن وجهه طح جدها خياشمة
 اذ ربطت جوعا حشاها ثائمه
 له عذبت مادها ما علاقه
 لقاح نظار وهو للشر باسمة
 به غنقا تنخوا القبور واسمه
 وهل يفعل المكروه من هو عالمه
 اما نثر الاقدار ومانت ناظمه
 دما كندى كيف فاضت هرائمه
 بنا فذ قول لم تخنك لها ذمه
 وقد طلبت اعلا الذيات غوارمه
 وقد جهدوا ان تستحل محارمه
 فسا طله مذا صحتك ملا حمه
 رجب انقضا اضحى تغص حلاقمه
 اقام النكا انى اقامت رولائمه
 الى الحشر ان لا يفتح الطرف نائمه
 فتريدك يوما اديروك ها جمه
 على احد قضى اليك يحاربك
 بانك من ضعف حاشا ظالمه
 اذا ايسه الصبح يوما جرائمه
 وتومنه اما تعدد جوارمه

فابصر ان العذرا بقى لنفسه
فما واعته الا وناعيك قائل
فايقتان الموت لا شك واقع
لتيك لك الاحياء ما ذر شارق
ولما سري ناعيك فيهم واجفوا
عرفهم لفظ الخطب سوداء اطبقت
فكلهم من خلف نفسك آتة
وعج عليك الفيت صرخ مرعدا
ولا عجان بيك فقدك داثبا
وليس له من عليان وانما
ولم ارمش في ذلك اليوم ذاجوي
فلا جاء في الايام يومك انه
فنيك تكافحنا به انا والودي
فما زلت خفاق الحشا شتر قابضا
وكنت اري ان الناسي علا له
اذا هو هيك للحشي ما يذيه
وما زلت حرب الخطب حجة اذا مضى
اما وسيف الهند تدنى ضياتها
واتا اذا ما الدهر امارت انا
حبنا على غنك الملمات انفسا
وامنة ما راع سرها لها الودي
تقول ولما صغ استماعا لقولها

فجاء منيبا يقرع السن ناديه
لقد غاض من بحر الندى متلاظم
على المرء اذ لم تقض دفعا عزائمه
وما صدحت في الدوح ليداعنه
بان الودي قد ساورتك اراقمه
على الكون حتى ما تبين عوالمه
يردد هاهنا من صادق الود دائمه
وقد ملئت افق السماء هاهمه
فمن كفك متاح الندى تراكمه
جرت منك مدارا اعليك غمامه
تغير اوار النار لفتح سمامه
اتاح اسى ادمت فوادي كواله
ورحت وصبري عسكرا الوجدا زفه
على الوجدان تهفو بقلبي فواديه
تزيل جوى قد خامر القلب جاحمه
والطرف ما يدمين منه سوا حمر
بوتوى جبارا ظن انى اسالمه
فلا سلم او يستعذب من طاعمه
بذل وجائتنا ينكر عظامه
هبن عكاظ الصبر قامت مواسمه
ولا رقت الا بنحب سوامه
وهيهات ان تمضي تبمعي لوائمه

<p>اجدك لا تثقل تبكى لطاعين فتذريه دمعاً وهو قبلك في أثنا على ان بعض الحزن يقضى على الفتنة وقد كنت طيباً بالزوايا اذا عرت اعاذ لنا لو نفع اللوم لم تنى ذريني ووجد الورميت ببعضه</p>	<p>قد اخترته للحام خوارمه لن العذر لو يشفي من الوجد ساجمه اذا استخلص الاحشاء للوجد لا زيم فقلت وقد يعدي من الداء حاشم على موابيته لا الائمة بشير الامسي هو لا شك هادمه</p>
--	---

ولي ايضا في رثائه وهي اول قصيدة نظمتها في رثائه

<p>اهاجك دارس الطلل الهمود ام الحلا التي طرقت فزال الت في الغزبية الامام ارسات فخان بها الى العليا هو ضرب وداهية دهت خفقا قصيا بموقضة انا مته غراراً مضت بسواد مقلتها وقالت واردت بابن مجدتها نزاراً فاودت فيه واندرجت جميعاً من لي بالبريد لا وودعت رسالة ذي حشيت حنت نزوعاً اسمع الهاشميين اسمع لي اطل غداً يومك بكر خطيب اهد ام قلنا في انت مغف وتنطبق الجفون وانت ثاور</p>	<p>فجنبك الا سنى طعم الهجود بطارف مجدها شم والتلبد على مضرب متعبه جهود فراحت فتريج الى قصود فاقصتها عن الشرف العتيد على لفحات فائدة الحمود بابيض من عمى يا فيهر عودي بسهم ردى لا نفسها مبيد بطي برود ذباك الفريد وهل لليت يوجد من يريد لن شرعير ذباك اللحد مقالة ذي حشيت لك في وقود مضيتك طاهر اعف البرود قد اعظت الردى بدل الهجود انطبقن عليك اجنان اللحو</p>
--	--

فهل بالعين للتوم التذاذ
 فلا جئت دموع قدحهاها
 الا فاذهب حميدا عن زمان
 ارجى من بقائك فيه حظا
 فليس مقام شخصك فيه الا
 لقد مضت لى التذكار قلبه
 فشا والصبر بعدك فى انحدار
 فلو ان استزيد جوى لقلبي
 الاما لليالي را صدتنى
 رمت وانا الجدير باخذ ثارى
 مسكن روعة الايام راعت
 لمن اخلقن عهدك ان عهدى
 نعى ناعيك شمس الفخر بدد
 نعى ناعيك بحزنى تولت
 نعاك وللاسى فى القلب نظ
 فكم من عين محبرة توالى
 بكت بسوادها لك فى دموع
 وزى الاقلام نشدها بشجو
 الا من للقوائى شاردايت
 سقى مثواك من مقللى ملث
 اهلا رذعادية المنايا
 وهلا رذعالك عم عزم

وانت مؤسدا عفر الصعيد
 وجودك ان تذل على فقيد
 فليس العيش بعدك بالحيد
 ويبد هنى تبس فى حيد
 كمثل مقام عيسى فى اليهود
 لفقدك عم لا طلى زرد
 وشا والوجد بعدك فى صعود
 لما الفيت عمك من مزيد
 بطش من غوائلها شديدا
 فلا قودى اصبث ولا مقيدى
 بك الا قدرك كل حشى ركود
 لما ينفك فى حزن جديد
 الكمال ومثري فلك السعود
 غواريه تغيط فى الصعيد
 وللعبوات نثر فى الخدود
 مدا معها كستن الفريد
 ازالها بخذا الطرس سود
 اعيد النوح معولة اعيدى
 تملك حرها رق العبيد
 من الثخان يزمر فى رعود
 ندى كفيك فى المستر الصلوة
 بطير بنحوه البطل النجيد

لوان الموت يشيه طعان
 اذا التسرعت فتان صدق
 ثقيك الختف في هج تقدني
 تضئي ظلام داجية المنايا
 بكل فتى على عداي ترمي
 يقول لها اثبتني في الصف قدما
 اذا نفخت مرنته بنصل
 ولكن الردى اجل متاح
 سهام الثائبات الا اذ ربي
 قد انتزعت يداي ايامي
 بما اذا اتقى زمني اذا ما
 فهل يادهر عندك فوق هذا
 لقد اطلقت غربا من حجام

يزد الخيل رامية اللبود
 ازاء الموت تخفق بالبنود
 وقل بمن مشى فوق الصعيد
 اذا ما اسدفت بنا الحديد
 قريب الخطوفى المرمى البعيد
 اذا ما صاح ذوالنجدات حديد
 فغير الموت لمرتك بالولود
 بلا عدي يصول ولا عديد
 واسياف الردى عترتي وريد
 فيا شلت مجنا من حديد
 رمي جلدي بداهية كنود
 فقدك من اللحي عريت عودي
 اصاب فواد علة ذا الوجود

ولقد اسقطنا غالب المراثي التي رثي بها لانها غير لا ثقة لعلوشانه
 ان تكون رثاء له **واما** ما مدحت الشعراء فهو الكثير الجم الذي لا
 يكاد يحصى **من ذلك** ما قاله فير علامة دهره وفريد عصره
 مصباح الشرف الواضح السيد الميرزا صالح تغه الله برحمته اذ قال
 يمدح ويعتذر اليه من هفوة صدره هي جواب قطعة له سذكروها في فضل اللا

ورضي الاقوال والافعال
 وهي عقد منظم من لثالي
 بعد حفظها هو اليوم عال
 ت بيتا ما كان في المجد عال

يا زكي الاصول والاصال
 و ابا الحكمة السمات شعرا
 كم بها قد رفعت قدر رخصا
 وبابيات المشيدت كم شيد

قسم بالذي اتاك بيا نأ إن حباً اجته لك قلبي وداداً آخت عليه ضلوعي انا حروم ولا ثك رقة ما ارا في جنيت ما يوجب لعب غير اني اقول هب لي فهب لي	معجزاً لا اقول سحر حلال جوهر غير قابل للزوال لك بيلي جسمى وليس بيا لي وابي وعن سواك انقضا لي ولا حال عن ودادك حالي عشرة لا اعدتها من فعالي
--	---

ومحمّد مدحه منهم ابو عذرا بكار المعاني الحسان وديمة المعروف
والاقتنان من اشرق اشراق البدر في سواد مفرق هذا الدهر
عارض الافعال والمنزاج الحاج محمد حسنة

اريجانة العزم من هاشم وبدر سما عزها المستنير وبجر سما تحتها المستفيظ ومحجة حججها المرتضى امام الهدى عضداً لمصطفى مبدداً باطل اهل الضلال ومولوا لورى سيد العالمين وكاشف كربتها والشفيع لقد فقت في نثر ابن الهلال وفي شعرك الحكمى الرضى وابرزت من فكرك الحيدر برائق لفظك خلبتها وقلدها بالمعاني الرقاق	وفهر وقلدة اكبادها وحائز غزوة اسارها لوقادها ولوزادها علي وصفوة ابحارها علاها مشرف اعوادها لبيدرو حاصد اجادها جميعاً وعلّة ايجادها لمذنبها يوم ميعادها ابا بدرها وابن عبادها اباطيبها نور اورادها عروساً عديمة اندادها فها هي تزهو بابرادها فزنت عواطل اجيادها
--	--

و طوقت نحرى بها انعمًا فلوان نفسى غدت مهرها زهى ربع انسى بانساها اذا نظرتها عيون الظريف اصاح اذا شمت من يزعمون الا اثبتوا عجزكم انها قدم للسلامة مستصحبًا	بكل لسانى بتعدادها لا كدت انفس حسانها ونادى علاي بانساها تشاهد اسعد اعيادها بلوغ بلاغتها نادها مواريث صفوة اجدادها اليقالها طول ابادها
وقال عبد الباقي افندى لعمرك فى مدح رحمة الله	
لقد ابدع السيد المرتضى وفاه بما فيه لا فطر فوه	بتتميطه ذروة الابلق ليبد الفصاحة لم ينطق
وهى طويلة وقد ذكرناها خزانة القاف فمن جملتها تقرير الساج اذيال فصاحته على سبحان والسابق فى ميدان بلاغته الى غاية غير فيها بوجه حسان الفريد الا وحده سيدنا السيد محمد نجل جمال الملة والدين علامة العلماء المحققين ونادرة الفقهاء المذقير طود الشرف لا شتم المولى الاعظم السيد مهدي القرزوينى المنعم	
قسما بحلا له منشيه وبناظم سمط فرائده ومسود طرس صحائفه وموضع ناصع غرته برياض الورد به استجته وبحجر قدس شفايقه بسطور التبر لناظره	وبايات تليت فيه ومفصل عقد لناليه من بيض حنا معانيه ومطرزها بدراريه لسيقط الطل يناديه وبياض ثغورا قاجيه وعقود الدر لرائيه

بشوارده و فرائده
 هذا الفرقان قد بلغت
 بل هذا الفتح لحيدة
 سطعت في الدهر مغاوه
 و سما شرفاً بكارمه
 و ذكى نسباً و على حسبا
 بفضائله و فواضله
 حتى قد عز وجل عن
 بأهل عرب لا يسلم به
 و مخزها و مولدها
 و انشاد بآء الدهر له
 و انظر ان شئت لقلما
 و اسمع نظاير وى فضلا

و مدائح و تقانيه
 حد لا عجز مثاليه
 و دلائله ظهرت فيه
 و شواهد من قوافيه
 و رقى فخر ابعاليه
 بما اوزه و مساعيه
 اضحى لا حر بواريه
 الا ناد فليس يدانيه
 باقاصيه و اذانيه
 من جاضره او ياديه
 من ذاني الدهر يدانيه
 يبني عن قدرة ياديه
 لمصدره و مقفيه

وهي طويلة و منهم فخر السلالة الاحديه و غصن الشجرة المحمديه
 من نشأ في حجر العلوم و التقط غامض فكره لؤلؤ المنثور المنظوم و سحبه
 ذيل فخره على الفرقدين سيدنا السيد حسين نجل المولى
 المقدم ذكره السيد مهدي دام علاه و فخره فقال و احسن

اعقود تنضدت من جبان
 امر و رود ترف فاق تطفهها
 امر و رس من صنعة الفكر جاءت
 امر شطور من الكمال سطور
 يا نديتي فرطاني نشيداً

امر رياض تفر عن الفخوان
 حدق الناظرين بالاجفان
 تتمه ادي ما بين حسن بنان
 نتحلى امر محكم الفرقان
 باغانيه لا يلحن الا غاني

لعبت بالعقول غرّ معاً
 نضجتنا ازهاره فانتشقتنا
 نسجت وشيه البلاغة فإ
 واجتلينا منه شقائق لكن
 غازلتنا عيونها فانتشينا
 وارتنا محاسناً عرفتنا
 من سما مفرق العلا فجازت
 لاح في مطلع الكمال هلالاً
 قد براه الأله شخص كمال
 يا وحيد الزمان في كل فضل
 لم تقم عن نظيره محسنات
 لك المضي من اللسان يراع
 ولك السائرات شرفاً وغرباً
 لست أدري ذاك رائق شعير
 غير بدع في الدهر جئت أخيراً
 انت من معشرهم في المعالي

نيه كلعب الشمول بالانسان
 من خراماه نفحة الریحان
 نصاع وما للربيع فيه يدان
 انفتت نبتة الى النعمان
 وبنا صارف عن السلوان
 انها صنع حيدر الزمان
 بساعيه ذروني كيوان
 اطلعت السرات من عدنان
 مفرد اجل عن شبيب مداني
 وفريداً من عالم الاكوان
 عفت بعدان بجيئ بشاني
 ضاق ذرعاً به الحسا اليان
 ببديع من لفظها والمعاني
 لاح لي ام قلائد العقيان
 حاتم الرسل اخر في الزمان
 نيلاح ساطع البرهان

وهي طويلة ومنهم لسان هذا العصر وانسان هذا الاوان
 المشتمل براء الفخر الذي قاه من الفصاحة مقام الروح شيخ حماد نوح

ابا بل فتنك اية ساحر
 اما برز العقد المفصل انفاً
 شرفاً تجاذبه النجوم سلاسل
 هفت به غزال الشاء فبته

فطفقت تصعق عن فواد طائر
 شعلاً اماتت كل قرن زاهي
 سطعت فتخفق في شعاع جواهر
 اتناول الجوار بابع قاصر

ومشيت اعشر في مكارم فضله
 لا في سليمان انتهت جل العلاء
 بلغ الحبيب بمدحه شرفا ابت
 وجرى عيوان الملوك عزيزه
 خلع ابن فاطمة على ابن أبي الرقة
 وانت عزايا الهاشمي معيدة
 بعيرة الزهراء قد نفع الشذا
 بثمين عدتها ودرة نحرها
 بحبيها سطعت فرائد افوه
 ببقية العرب الجليلة هتد
 وتصرف الفكر السليم بلفظه
 شمت معاجزة فخرت بوصفها
 اليوم اينعت لبلاغة للعلم
 وقضى رسول الله نافلة اليك
 ومضى امير المؤمنين مقيضا
 ونضى على هرم زهير عوارفا
 وزهت على ابن الالهتم الغرد التي
 رسمت بنوميكال بابن دريدها
 ونحى ابودلف عن ابن جبيلة
 بفرائد سعدت بخير اكارم
 وطوت بسيف الدولة الام الاولى
 بحسام سيف الدولة اتسع الهدى

ابغى النجوم فلا لعلا لعاثر
 ينمين بين فضائل ومآثر
 شيم الا وائل ان تكون لا خير
 فكسوت عاني الذر بهج عامر
 شرفا فسموه برود مفاخر
 في عصره فضل الزمان الغابر
 متصوفا عن نشر فكرة ذا كبر
 زهت المنابر في اجل ذخاثر
 عن جدر اسد البلاغ خادر
 بلح السبيل الى الكمال الباهر
 فيرد منذ عرا بد هشته حائر
 وشدا برفعته قصور ساثر
 ثمر من الشجر الا نيق المزهر
 في الحكم ان يغوب دبع تماخر
 لضلالة الضليل امره
 شرقت كزهر في السناء زواهر
 رفعته من حسان تحفة زاور
 رتباسمون عن انتهاء نواظر
 غرر افواه شاة الشاكر
 تطا البسيطة في اتم مفاخر
 نقلوا المكارم كابر عن كابر
 وازال هامة كل غلج كافر

ونضى التريك على سنايك خيله
 شرق بقسطة الوغى فكأنما
 باغر يصدع ثغره ظلم الرجا
 نيك ابى الفيض الميرغى العلا
 كوما كما اشترط الغمام اذا بنا
 وجلا بسيف الحارث ابن ابى العلا
 فى سيف مخترقا لصفوف يفيد
 ومسلسل الكلام الصغى من القذا
 يدنى من ابن ابى السرايا ضيغما
 ابناء حامية الثغور ونا فذى
 نذبت ابا الهيماء رحلة حجة
 قتلا لث صحف الزمان بذكروها
 تلك التى ان اصبحت بفعالها
 فبرحلة المحسن استدر نواصع
 بيضاء بين عقائل الغرانبوت
 يتضوع الشرف المقدس فوقها
 متنما بشذ النبوة موهمًا
 من كل نافذة الولااء تعودت
 نظرت لخدمته آل بيت محمد

ما يخطف الابصا شعله حافر
 صدغ الوغى با تم بدر سا فر
 صدغ الدجى يرق الغمام الماطر
 وسماح مدركه بجدة عاثر
 من نوء روض الربيع الباكر
 عن مقلة الاسلام ضيقة عاثر
 زحف الا لوف عليه اوتة ظافر
 متكرما عن صفو فكرة شاعر
 تضيده شيمه جابر ابن الناصر
 غمر الامور بجدة وبصاثر
 للقى سليم يوم فتنة حاجو
 من رق اعناق ودق منا حر
 تزهوا الصخائف فى اغر نوادر
 البسناها بققا لجان النائر
 تفتقر للبداى وعين الحاظير
 ارجا بغالية الثناء العا طير
 ارج النبوة بالعبير الذا فر
 تذكو بفصل بنى النبى الحاشر
 يا للرجال لعظم صنع الفاطر

ومنها م الذى تقبلس شقة الفضل من نار فرجته وترتوى خاتمة
 التمنى العقل من ربي رويته المرحوم الشيخ حسون
 ابن عبد الله الحلطاب ثراه

ءازهار وروض ام نجوم زواهر
 وهك عقوق في نخور كواعب
 وذ انشرك ما شمنه ام شذا
 وذ احكم التزييل يتلى على الورق
 نعم ان ذا العقد المفصل شرقت
 اتى باغانى دمية القصر فالورق
 فيا لك عقدا فصلتريد النهى
 لوان ابن اوس فيه سرخ طرفه
 ولوفيه يوما قرط السمع مسلم
 فيا رندا زهر النعمى ونك قطف
 فاقسم ما صاغت يد الفضل قلم
 ففى فيه عاد الفضل غضا بعيدا
 يشرف تاتيه القوافى كانه
 به الحلة الفيحاء طاولت السما
 فيامن له القى الكمال زمانه
 تعاليت قدر اعن مديح عن ثنا
 لقد جئنا فى معجز منك باهر
 طويت به الطائى عن السن الورق
 فانت الاية الله فى الدنيا

اضانت لنا امرغانيات سوافر
 تبدت لنا امر لو لومتنا رر
 حسان قوافى سلسلها الحواطر
 اوان التى تتلى قوافى سوافر
 لنا لوه فالكون منهق زاهر
 سكارى ولا كاس هناك دارر
 حوى درر انقو لهن الجواهر
 لراح منه العقل ولها ن خائر
 راي نه فى جنب الشعرها جر
 بعينيك ما تراح منه البصار
 ولا جاء للدنيا كحيد شاعر
 ذوى فهو فيه اليوم ريان ناظر
 ملين له غرا القوافى عساكر
 فخارا و باهى الاولين الاواخر
 فيها هو يسر حيث ما انت سائر
 فعنك لثنا يوما وان طال قاصر
 به اظهر الايمان باد و حاضر
 وصيرت قسما لم يفرفيه ذاكر
 على كل ما يعنى ذوى الفضل قارر

وهي طوية ومنهم الاديب البارع المقرئ بياهر نظره السامع كوكب
 العلم وزكاه الفهم الفاضل الالمع الشيمه على ابن قاسم الحلى
 قدود تحتال عن غصن يان ام شعور تغز عن احتوان

ام هو الدر في نحر العذارى
 وهو حوق للؤلؤ جذر لوه
 ام هو الورق قد سقى العواد
 قد كثر السحاب ثوب بهار
 طرته يد النعام حتى
 صفة الورق في بياض الاقاحي
 فهو عقد مفصل في قبيل
 قد تحلت فيه البلاغة مالا
 صاعه فكر حكمة المزاي
 فائز من قدامها بالمعل
 فتكات لحيدر كابه
 جاء في اية كجاء موسى
 يعق الطيب لفظ حيز يتلى
 فقرات تكاد تشرق نورا
 واحاديثه الحسان اذ اما
 و اشاراته فضمن ابن سينا
 حكمته العقول العمري
 راق للناظرين حزم معانيه

رصته بالصبح العتيان
 مذابا لياقوت والمرجان
 ان فيه مراقع الفز لان
 نسجته من سندس الرمان
 قد ارتنا عجايب الالوان
 واحمرار اشفاق النعمان
 او قفوار ادهم على الضيفان
 تتحلى به نحر الحسان
 من نمت السادات من عدنان
 حائز في السابق هذا الهان
 المرتضى حيدر بيوم الطعان
 باليمن البيضاء والثبان
 من شذاه نطر الخافقار
 من سناها قد اذهر الملوان
 نشرها انتك ما في الاغانى
 في اشاراته الحسان المعاني
 هي هذا الاعجاز والتبيان
 بما فيه من بديع بيان

وهي طويلة ومنهم اصدق اهل الفضل رويه واملكهم لغا
 الفصاحة واد لهم على الصعب من المعاني كيف يروض جاحد الذئ
 كل قطعة من شعره عقد نظم في السادة السيد براهم
 الطباطباتي التحفي حمر الله

هَلِ الرُّوضُ الْقَشِيبُ عَارِزُهُ
 أَوِ الْوَدْقُ الْمَفُوءُ حَاكُ بُرْدَا
 أَوِ النَّوْرُ الْمَكْتَمُ بَاكِرَتُهُ
 وَهَلِ هَزَّتْ صَبَابُ الْغُورِ هَدَا
 عَلَى عَدَابَاتِ أَوْدَاقِ رِقَاقِ
 مَطَارِفِ الرَّبِيعِ مُعْضَدَاتِ
 هَلِ الشَّقُّ الشَّمْعُ شَقِيقُ لَوْنَا
 بَلِ الْفَقْرُ الْخَوَالِدُ حَبْرَتُهَا
 لَسَوْمُهَا شَوَارِدُ نَارِ عَاثِ
 كَأَمْثَالِ الضَّلَالِ بِكُلِّ شَعْبِ
 طَوَتْ مِنْهَا الصَّخَائِفُ غَايَثِ
 فَهَلِ دَارِيْنُ ذَاتِ الطَّيْلِ هَدَتْ
 عَقِيْدَا الْفَضْلِ قَدْ فَضَلَتْ عِقْدَا
 وَسَمَتْ لِيخْرُ الزُّوْرَاءُ فِيهِ
 نِطَ الْعَقْدَا الْمَفْصَلُ بَيْنَ قَرْنِي
 تَنْظِي رُصْفُهُ فَعْدَا شُعَا عَا
 فَاعْرِ بَعْنِ كِتَابِ كُنُوزِ فَضْلِ
 لَعَمْرُ بَعْنِ مِنْهُ عُنَابُ يَخْمِ
 لَدُنْ قَدْ نَاشَ بِجِلَّةٍ مَسْمَدُ
 ضَرَبَتْ عَنِ الْمَعَانِي الْعُونُ حَتَّى
 يُصِيبُ الْبَكْرُ مِنْ عَيْنِ الْمَعَانِي
 هُوَ الْقَلَمُ الَّذِي فِي الطَّرْسِ مَحْمُ

أَوِ الْعَذْبُ الرُّطِيبُ أَعْلَ قَطْرَا
 أَوِ التَّوْءُ الْمَطْرُزُ خَاطُ طَرَا
 بَرُونُ سَحَابَةٍ وَطَفَاءُ غُرَا
 لِطِفْلِ حَوَاضِنِ التَّوْرُوزِ غَيْرَا
 عَقْدَنَ عَلَى الْغُصُونِ الْمِيدَانَا
 تَرَفُّ نَوَاصِعَا بَيْضَا وَحُمْرَا
 أَوِ الصَّبْحُ اسْتِنَارُ فِشَقِ نَجْرَا
 يَدُ تَسْتَحْدِمُ الْأَقْلَامَ شَرَا
 تَلْفَا بِأَطْحَا وَتَجُوبُ وَعُرَا
 نَوَافِثُ بِالِتِّهَامِ تَسُورُ سَوْرَا
 تَعْمِرُ ذَوَائِبُ لَسَرَيْنِ نَشْرَا
 لَطَائِمُ فِي الطَّرْسِ تَفُوحُ عَطْرَا
 بَعْقِدُ جَانَةِ الْبَكْرِ بَيْنَ أَرْزَا
 عَلَاطَا زَانُ سَائِلَةٍ وَذِفْرَا
 مُبْتَلَا عَطُولَا بِجِدِّ عَفْرَا
 يُسَاقِطُ لَوْلُؤَا فِي الطَّرْسِ نَشْرَا
 أَحَاطَ بِجَوْهَرِ الْفِكَارِ خُبْرَا
 فَأَعْيَا مِلْمُ الصَّدَقَيْنِ قَطْرَا
 فَاعْرِقُ كَرَحَامَدَا وَجَزْرَا
 قَوَعَتْ حَصَا نَهَا تَقْضُ بِكْرَا
 يَرَا عِلْ كُلَّمَا صَوَّبَتْ فِكْرَا
 فَيَزِي بِأَحْجَازِ الْغُصْبِ مَحْمُ

وهي صويله ومنهم من تفتخر به الفتياء وبياهي بنظمه كوكب الجوزاء
الذي هو احلا في العين من الوسن الشيخ حسن الملقب بمصباح الحلي

وبالفصاحة همام الفرقدين رفا
شقا شق الدهر فرت مذهبها نطقا
في بدا انشائها لطفها لها خلقتا
لا من فوارير يخفى النجم ان برقها
افسد عموه وذا السكندر طرقا
لا من حديد بهما السرقة لحقا
هي المعنى وبها بحر النظم فلما
سحر ان لكن بفصل القول قد نطقا
المظهور وانتظم المنشور فاستقا
كأنما من وضوح قد جلى شققا
معنى سواء فلم يحلل لها وثقا
ريانة الزهر تفتي الواابل الغدا
شموس هجر واجراء بها عنقا
لدى علاء يرما الدهر زلفا
هبح البلاغة لا ما زخرف الحمدا
انا الذي فيه نشر الدهر عبقا
هذا الذي في سواء المدح ماصدا
العقد الفصل فاق للؤلؤ اليقنا
العداء زان لها من نظم العنقا
ولقد تركنا الهم الغفير فامدح به ولو لا خوف الاطالة لذكرت

لله من حيدر للعللا سبقا
القت بساحبة اقلامها فله
كأنما خلقت لطفها له وكان
نشاد صرحا لها من لؤلؤ يقق
فقل يا جوج ما جوج القريض لقد
فمد من زبرالا راء ردمه هي
هذا كلهم المعاني والبراع له
تساكل النثر والنظم اللذان هما
عقدان زانا لجيدا الدهر فاستر
عاد الكمال به غضا وغامضا
والفضل اعطاه عهدا لا يعرس
فرضه الشعر مما نمت يده
عز المعاني له ذلت فقاد بها
يا مخزها بالقوا في العز كل فتى
انت المقيم بصدر القول محجة
فقل مني شئت في حل ومرحل
يا سائلا عن علامن طاب مغرس
ناهيك في الفضل باءد نمت
مفضل العقدان صحته وبه
ولقد تركنا الهم الغفير فامدح به ولو لا خوف الاطالة لذكرت

من مدحه ما يقرب من ثلاثة الاف بيت ولكن هذه المقدمة منها
الاختصار لان الغرض بيان فضله وعلو شأنه واما كيفية
ترتيب هذا الكتاب فهي لما كان الغالب من شعر المدح والثناء لاهل
البيت صلوات الله وسلامه عليهم صدرنا غالب الفصول المذكور
فيه بمدحهم وورثاتهم وكل حرف من الحروف المذكورة مرتب على فصول
مدح وورثاء وعتاب وغزل وهجاء في بعض الفصول وكذلك
النثر فترتب على ثلث فصول مدح وورثاء وعتاب واما الشعر
فقد رتبناه على ثمانية وعشرين بابا

الباب الاول

في الاف الممدودة وهي على ثلث فصول الفصل الاول

في المديح قال تغله الله برحمته يمدح النبي صلى الله عليه واله في يوم
مبعثه ويمدح العسكريين عليهما السلام ويهتف به جناب فرید هذا
العصر وغرة جبين هذا الدهر العالم العامل والجهنم الفاضل
حجة الاسلام ومفرج الانام انسان ناظر الزمن جنت السيد
ميرزا حسن الشيرازي دام الله ايام افادته بمحمد واله ومن
سلك من صحبه على منواله انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

ثم هتفت الارض فيها والسماء
عطرت نفحة رياه الفضاء
قبل ذاق الملاء الاعلى الفداء
ليس نجش ابدا الدهر انطفاء
ختم الرحمن فيه الانبياء
اختاره الله انتجا با واصطفاء

اي بشري كست الدنيا لجهاء
طبق الاربعاء منها ارج
بعثة اعلن جبر بل بها
قائلا قد بعث النور الذي
فهنيئا فتح الخير بمن
واقي اكرم سبعوت قد

سید الرسل جمیعاً احمد
 مبعث قد ولدته لیلۃ
 بودکت من لیلۃ فی صبحها
 خلع الله علیها نظیرۃ
 کلمات من حلت فی مریها
 واستهل الذهر بثنی مطرباً
 فلتمت الملة الغراء من
 ولبتاهل فیہ اعداء الهدی
 ذویحیا فیہ تستقی السما
 رق بشرأ وجهه حتی لقد
 فعلی نور الهدی من وجهه
 فهو ظل الله فی الارض علی
 فکفیهاشم فخرانها
 فلها اليوم انتمی الفخر به
 ساد اهل الدین علماً و تقی
 زان سامراً و كانت عا طلاً
 وعدت فنانها ینسه
 حین فیها المرقدا لاسنی و قل
 انما انت فراس للاولی
 ما حوت ابراجها من شهبها
 قد توارت فیک اقمار هدی
 ابداً تزداد فی العلیا سنناً

من بعلبائه انی الذکر ثناء
 للوری ظلماتها کانت ضیاء
 کشف الله عن الحق الغطاء
 راقب العالم زهواً واجتلاء
 راحة الافراح رشفاً وانتشاء
 عطف نسوان و نجات ازردها
 احکم الله به منها البناء
 ولبتاهی اليوم فیہ العلماء
 و بنان علم الجود السماء
 کاد ان یقطر منه البشراء
 وجد الناس الی الرشدا هتاء
 فنة الحق بلطف الله فاء
 ولدته لمزایاها و عیاء
 ولد الفخر ابتداءً و انتهاء
 و صلاحاً و عفاناً و اباء
 تتشکی من محایها الجفاء
 و هی کانت وحش الارض فناء
 زادک الله بهاءً و سناء
 جعل الله السما فیهم بناء
 کوجه فیک فاقها بهاء
 و دت الشمس لها تعد و فداء
 و ظهوراً کما زیدت خفاء

ثم نادى القبة العليا وقتل
بمعالي العسكريين اشحنى
واغلبني هراذراري في السنا
خطك الله تعالى داره
وبنا عروج على تلك التي
حجب الله بها الداعي الذي
وبه الاملاك في الطافه
قف وقل عن هجة ذائبة
يا امام العصر ما اقتاتها
مطلنا البرء في تعليلها
برئت ذمة جبار السما
فمتى تبرد احشاء لنا
وسرى يا قائم الحق انتصت
افهل نبقي كما تبصرنا
لا رى الرحمة من قال رباء

طاولى يا قبة الهادي السماء
وعلى افلاكها زیدی علاء
فبك العالم لا فيها اضاء
لذكائي شرف فاذا كاء
اورعتنا عندها الغيبة داء
هو للاعين قد كان الضياء
للورى هبط صبحا ومساء
ومن العيين فانصحبها رماء
حسرة كانت هي الداء العياء
وسوى مراك لا نلقى شفاء
من انا منك قد اخخوا برا
كدن بالانقاس يضر من الهواء
سبفها من يد الله انتضاء
تغذ الايام والاضبر رجاء
قلت الروح لمولاها فداء

وقال رحمه الله مهنيا جنتا الشيخ محمد حسن الكاظمي في مرضه عوفي

قد كان دائل للشربعة داء
نزع بد الباري سقاما معا
مسحت غيار الداء منك بصحة
قوت بها عين الهداية وانتنت
والمجد اعلن في البرية هاتفا
فاغذوا سواء في السرور كاغذوا

فالان صار لها شفاك شفاء
وكتبه شاغلة به الاعداء
كانت لوجه المكرومات جلاء
عين الحواسد تشكى الاقذاء
بشرى بصحة من شفى العلياء
في شكرنا لله الخليل سواء

فلمن طائفة الهدى في شيخها
فاليه املاك السماء تطلعت
وتباشرت حتى كان اهلها
ونزلت كينا هني جعفر
لا قلت هذا غير ذلك فهل
هو جعفر لفضل الذي اهل الف
واذا رقي الاعواد اسمع ناطقا
ولقد سر في الصالحات لذكره
واطلد عاك له وناد محمد
يا بال شريعة انت كافلها الذي
لا راعها بك ما يروع ولا رات
فلقد طرت تلك الشكاة فاعقت
مرض الزمان لها وذبانه
ودعا الاليت الحسود وقاها
فاغض منك الاحتجاب لها بلى
فالبدر كحجب احتجابك للضنى
وخربت من غنائها متهللا
وعلى جبينك نور ربك ساطع
ما كان دانيك بالعباء فيشموا
ولقد بناجى الكاشون مادروا
فتراجعوا في غيظهم لم يملكو
بمحمد الحسن اعتلا سلك الهدى

ولست يدرد وامي السماء
فاقرأ عينها غدا تراء
منها ازال ببريه الادواء
وهو الجدي مودة واخاء
ماء تغايران قسمت الماء
يردون منه ويصدر رواء
بالوعظ حتى الصخرة السماء
ارج يطوق شره الارحاء
الحسن المجلى نوره الظلماء
انسى البنين ببره الاباء
بعد الذي بك سرها ماسا
برء يخلد عندك الشراء
يغدو ومن فوق الضعيف فداء
لو كان يصلح ان يكون وقاء
بالشوق نوح قلقل الاحشاء
وعليه زدت مع الظهور سناء
جدلا بوجه يكشف النماء
ان تستطيع له العدا اطفاء
بل كان داء الشامتين عباء
ان الدعاء له يكون دواء
الا بان يتنفسوا الضعفاء
ورست قواعده وطال بناء

باغز لم یضمیدا لکته
 احیا رجاء الاملین وغیره
 یا قافیا سمت النبوة حاملاً
 سقت السحاب راحتاً کسحائباً
 شهدا القریض بان قدرک فوقه
 ویجل قدر عن سوانه فیغتنده
 لولاک لم یمن عطاء واصلاً
 انت الذی منک الشریعة ایدیت
 قد کانت العلماء اعضاءاً لها
 وهم لها کانوا الوجوه وانت لم
 وبکم جمیعاً ابصرت لکهم
 انت المعد لحفظ حوزتنا الی
 ما ذایضرو منک بک لو اشنا
 ولسانک السیف الذی حذاهک
 واذا جرى قلبه بکفک حاله
 ولقد جری الی المعالی سابقاً
 غفراً لذنب الدهران له یداً
 جلب المسرة لی بار مسرة
 بشفا منتجب عیس هذب
 ان عبت عن ذاک السرور فلم یکن
 فبعرس عبد الله رونق عصرنا
 وبایما وقت حضرت فانه

اتی نظرت تجدیداً بیضاً
 بالشیخ کم لهم مات رجاء
 ثقل الامامة لا لقیة عناء
 وغدت علانک للسماء سماء
 ففی یلیق لک القریض ثناء
 فیه المدیح مذمة وهجاء
 اذ کان جود بنی الزمان الرءاء
 یا غر حاط الملة الغراء
 والروح انت تدبر الاعضاء
 تبرح لها تیک الوجوه بهاء
 کانوا لها حدقا وکت ضیاء
 لم تحوسا بغة ولا عداء
 ان لا هزر علی العداء لواء
 بشباه من اعدائه ما شاء
 یحشاه خصمک صعدة سمرعاء
 حتی رکت السابقین وداعاء
 عندک نسیت لنفعها الضراء
 سبقت فضا عفتک السراء
 بهر البریة فطنة وذكاء
 لیفوتنی ما اطرب الشراء
 فی کل اونه یزید صفاء
 للزهور وقت بالسعود اصفاء

فاهتف ودونک لتقنیه العلی
بشری به عرسا لای مَر شِج
هو غصن مجد زو مخایل بشرت
لو ان من نظم القریض بمرسه
سکوت به دنیا و لکن لم تذ
ضغه و اخوته فکل منهم
احیوا باهم باقر العلم الذی
متکافین بفخره و جمیعهم
فلجده البشری و ابن کحده
ولیکن فیہ عمه ذاک الذی
یا من اذا التقت علیه مجامع
دمر للشریعة کی تدوم لنا فقد
واقم علی مر الزمان ممدحا

وشیا تفوق صناعه صنعاء
بعلا ییه تجار زالجوزاء
ان سوف یثمر سودا و علاء
نظم النجوم لزاها لا لاء
الاخلائق حیده صهباء
فی المجد احرز عزه قصساء
قدما اغاث ذوی النھی حیاء
ولدتهم امر العلی اکفاء
لا تطلبن سوی ذکاء ذکاء
فات مزایا فضله الاحصاء
الاراء فل یجرمه الا راء
جل الاله لها بقاء بقاء
تجی صبا حبا بالسنی مصساء

وقال مقرضا علی تخمیس عبدا لباقی الممزمع مدح النبی

نسیت فی عرفانک الحکماء
ای فضل لهم یبین وهل للبد
جئت فی النظم مبصر الفکرو
فازلت العمی بایات فضل
نشرت طیئ الفضاحة لکن
حکم حلوة النیا بیع عفوا
یرشف السمع لفضها العذب راحا
لو تلاها مردد لفظها المرئی

فخیر ان تذکر الشعراء
رنورا ذا الاستنارت ذکاء
الذنیاجیعاً بصیرة عمیاء
اذعت طاعة لها البلاء
طویت فی انتشارها الفصحاء
سلسلتها روتة سمحاء
لجمیع العقول منها انتشاء
لما احتجن روحه الاعضاء

وكفى شاهداً بفضلك ما تر بذت فكم مجلوة في قواف ألفات مثل الفصون تلتها لبست من جان نظاك عقداً اين يا ابن الفاروق منك لذ لوزي ما اودعت فيها لا ضحي زبرة قد اشعت في المتن منها فهي فيه عادت كمثل عصي موسى	وبه عنك الهزيمة الغراء لم تلد قط مثلها الا راء لك من كل هزمة ورقاء ما تحلت بمثله عذراء ابدى في نظها ولا اطراء هو والنظم والصل والراء جوهر في فريده يستضاء وتخمين اليد البيضاء
وقال قدس سلة عبد الباقي تخميس هذين البيتين في مدح النبي ما لي حيث انتمى بك الاسراء واذ لم يكن اليك انتهاء باسمائه ما ظا ولتها سماء	لمهيب العشر العقول ارتقاء كيف ترقى رقيك الانبياء
جؤت اذ فتحت لك الحج فتجاً فكم لو غدا ذرى العرش سحاً	لغلى دونه على الرسل تحي لم نيا وزك في علاك وقد حا
السناء منك دوغهم وسناء	
وقال رحمه الله في مدح الحكيم اظنبر عليهم السلام من القصد وتحقيق الرجا لا ارضى مجيبه بالرد امرى فرجاني كيف بيند خائناً	من سليل الطه الاصفاء قارعا لله باباً للدعاء عند بابين لجنات السماء
وقال في مدح الحسين والعباس عليهما السلام حبست رجائي عن الباخلين هما لي جبر من الثائبات	وانزلت في ابني علي رجائي بل حرم من جميع البلاء

<p>فبی عائلان بدار الفنا اشبلی علی ومن ان دعوت ارمی الدهر من حیث لا اتقی</p>	<p>ولی شافغان بدار البقاء فی کل خطب اجا بادعائے رمانی و یعلم انتم وقائی</p>
<p>وقال رحمه الله يدح الحاج محمد حسن كبه</p>	
<p>انجوم بنورها يستضاء ام مزايا تود لو ان منها مكومات بنشرها الفضل تحي لا تقس واصلا بمن كل يوم كوم يستهل في كل قطر يا مطيب لقرى اذا ما اقتضت اين من يرتقى لعلياك منهم وسماء تظلمهم هي ارض ان هذي الدنيا يشع عليها قد زهت بالزور الا نك فيها لك يا مارق طبعك حلم وسجايات تنفس الروض منها</p>	<p>نثرتها بافقهها العلياء فصلت نظم عقدها الجوزاء لكريم لولاه مات الرجاء واصل للوفود منه عطاء من غواريه ديمة وطفاء بيني الدهر شتوة غيراء وهم للهو ط منك سواء لك لكنها عليهم سماء رونق منك رائق وبهاء فهي عين لها وانت الضياء هو في الخطب صخرة صماء عن نسيم تظله الا نداء</p>
<p>وقال انجيبا للحاج محمد حسن كبه من كتاب كتبه يستحسنه على تعجيل العقد</p>	
<p>احدى الغواني الى الزوراء جيلة من بنات الفكر حيثك تبدي جيل العذر</p>	<p>جائتك تمشى على استحياء مكونة في حجاب الصدور فحي منها الوفا الخدر</p>
<p>يا ساكنها مثلها احشائے</p>	
<p>سيرتها في سماء الحمد</p>	<p>زهرة مدح لبدر السعد</p>

لمن یادیه جلت عندی	قد خفقت فی ثقیل الرقد
عنک اهلی مئة الانواء	
معشوقه اقبلت للوصل	لسانها ناطق بالفصل
تغنیك عن غیرها بالنقل	غناء کفیت لی بالمحل
حتى عن الذیمة الوطفاء	
کمرق دیناج نظمی وشیا	وراق صوغی القوا فی حلیا
کجوهر زان نحر العلیا	ذاک الذی لم تلد فی الدنیا
نظیره من بنی حواء	
ذو طلعة وهی ام البشر	من شامها قال بنتا لبدر
وراحة وهی اخت البحر	کم قلدت للورى من نحر
بجوهر الرقد والنعماء	
سمائها لم تنزل منهلة	بهار یاض المنی مخضلة
وغیرها لیس تشفی غله	عن الندى لم تنزل معتلة
بالخل لا فارقت من ذاء	
محمد الطیب الاخلاص	الحسن الماجد الاعراق
تبارکت قدرة الخلاق	اذا طلعت منك للاشراق
للارض شمس السماء للرائی	
سبحانه ناسراً حسانا	فی حسن طاوياً سحباناً
النسب اخاهابه ذیبانا	لسبانه لی لامیرکانا
حداه عنی علی الاغضاء	
یا اهل ترى بخلفاً للوعید	من لم یجد غیر بذل الجهد
ازکنت ابطات عما عنده	فانت یا مسرعاً بالصدد

	اعجل بالعيب من ابطائه	
ولا شئ عقدنا بالحل ومن لك اليوم خلا مثلي		لا تثنى هجرنا بالوصل فمثلك اليوم خلا من لي
	ونحن كالماء والذهباء	
وانت في العين منها اخلا ذاك الهوى لا تخله مالا		انت على النفس منها اغلا وانت اولى بقلبي كالا
	فما لعنه الى الا هواء	
وكفكم للتدى والبذل هيئات مثلاً لروح الفضل		لسانكم للمقال الفصل فما لكم في الوري من مثل
	ما ضللت قبة المخضراء	
الفصل الثاني في الوفاء قال رحمه الله يرفى جده الحسين عليه		
خفظ عليك فليس ائلك دائها جرعاً تبثك وجدها وعنائها وسمت كربعي الحيا جرعائها فلقد اذاب حشالا احشائها لك قد عصرت مع الدعوى دماها شجناً لا خضل دمعها بطحاها من اي ثغرها لعت ما ساءها يوماً ولا فطم الغمام كباها عذب الاراك واسبغت فياتها مزجت باشجان الازين غنائها وظننت تطريب الحمار بكائها		كم ذات طارح في مئور قائها اتظنها وجدت لبين فابرت فحلبت قلبك من جفونك ادعاً هيئات ما بنت الاراكة والجوى فاستبقوا ابقى الاسى من هجمة كذبك وريق الابطين فلو بكت فاطوح لحاظك في ثنايا نسها لا الفها صدعته شاعبة النوى وعذير روضتها عليه رفرفت لكن بزينة طوفها لما زهت ورأت خضاب الراحين فطربت

أَخَا الْمَلَامَةِ كَيْفَ تَطْعُمُ ظِلْمَةً
 أَرَأَيْتَ رَيْقَةً أَفْعَوَانِ صَرِيحَةٍ
 عَنِّي فَمَا هَبَّتْ بَوَجْدٍ سَنَاجِعُ
 مَا نَهَتْ شَوْقِي عَشِيرَةَ غَرْدَتَتْ
 لَكُنَّا نَفْسِي بِعَجْرِكِ الْآسَنِ
 يَا تَرْبَةَ الطِّفْلِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي
 حَيْثُ ثَرَاكَ فَلَا طِفْطَه سَحَابَةٍ
 وَادَيْتَ رُوحَ الْأَنْبِيَاءِ وَابْتَدَأَ
 فَلَا يَمُوتُ تَعْلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ لَهُ
 لَا دَمَ تَعْلَى وَابْنَ خَلِيفَةِ الرُّوحِ
 وَبِكَ أَنْطَوْنِي بِقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي
 أَمْرُهُ إِلَى نُوحٍ وَابْنَ نَبِيِّهِ
 وَلَقَدْ ثَوْنِي بِثَرَاكِ وَالسَّبَبُ الْكَذِّ
 أَمْرُهُ إِلَى مُوسَى وَابْنَ كَلِيمِهِ
 وَلَقَدْ تَوَارَى فِيكَ وَالتَّارَاتِي
 لَا بَلْ غَدَاتِ عَرَبٍ وَرَيْتِكَ الَّتِي
 دَفَنُوا النُّبُوَّةَ وَحَيْهَا وَكِتَابُهَا
 لَا أَبْيَضُ يَوْمٌ بِهَدْيِ يَوْمِكَ إِنَّهُ
 يَوْمٌ عَلَى الدُّنْيَا أَطْلُ بِرُوعَةٍ
 وَاسْتَكْ مَسْمَعُ خَافِقِهَا مَذْبُهَا
 طَرَقَتِكَ سَالِبَةِ الْبَهَاءِ فَقَطْبِي
 وَلَقَدْ خَائِمَةُ الرُّوحَاءِ طَرِيدَةٌ

بِالْعَذْلِ مِنْ نَفْسِي تَرَوْضًا بِأَنْهَا
 نَفْسُ السَّلِيمِ بِهَا تَرَوْضًا بِأَنْهَا
 تَدْعُوهُدِي لَا صُبْحَهَا وَمِثْلَهَا
 بِضْبَاءِ كَاظِمَةٍ عَدِمَتْ ضُبَانَهَا
 اسْرَتْ فَوَارِحُ كَرْبَلَاءَ عَزَائِهَا
 هَذَا لَوْ أَعْلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بُوغَائِهَا
 مِنْ كَوْثَرِ الْفَرْدُوسِ تَحْمِلُ مَا نَهَا
 وَادَيْتَ مِنْ عَيْنِ الرِّشَاءِ ضِيَانَهَا
 عَقْدَ الْأَلَةِ وَلَا تَمُوتُ وَلَا نَهَا
 هُنَّ أَدْمُ كِي يَقِيمُ عَزَائِهَا
 عُرْضَتْ وَعَلَّمَ آدَمَ أَسْمَاءَهَا
 نُوحٌ فَيُسَعِّدُ نُوحَهَا وَبِكَائِهَا
 عَصَمَ السَّفِينَةَ مَغْرَقًا أَعْدَاءَهَا
 مُوسَى لَكِي وَجَدَ يُطِيلُ نِهَا
 فِي الطُّورِ قَدْ رَفَعَ الْأَلَةَ سَائِهَا
 حَمَلُ الْأُمَّةِ كَرْبَهَا وَبِلَانَهَا
 بِكَ وَالْأَمَامَةِ حَكْمَهَا وَقَضَائِهَا
 تَحَلَّتْ سَمَاءُ الدِّينِ فِيهِ ذَكَائِهَا
 مَلَتْ مُرَاخًا أَرْضَهَا وَسَمَائِهَا
 هَتَفَ الْبَعِي مَطْبَقًا أَرْجَانَهَا
 مَا يَشْرُ مِنْ سَلْبِ الْخَطُوبِ بِهَائِهَا
 لَا سَجَلٌ يَنْقَعُ بِرْدُهُ أَحْشَانَهَا

فحشى ابن فاطمة بعصرة كـ يلا
ولنطبق الخضراء في افلاكها
فوديعته الرخمين بين عباد ده
صرعته عطشاً ناصريعة كاسها
فكسره مسلوباً المطارف نفعها
يوم استحبال المشرقان ضلالة
اذ الفح ابن طريد احمد فتنة
حدثت كتابها على بن محمد
الله اكبر يا رؤسى هذه
يلقى ابن منبج الصلاح كنائبا
ما كان اوفها صبيحة قايلت
ما بل وجهها الحيا ولو انها
من ابن تيجل اوجه اموية
قهمرت بنى الزهراء فى سلطانها
ملكك عليها الامر حتى حرمت
ضاق بها الدنيا حيث توجهت
فاستوطأت ظمير الحماير وحوالت
طلعت ثنيات الخوف ببصيرة
من كل منبج براند رنجيه
ان تفرينة غزه لبس الوعى
ما اظلمت فى النقع غاسقة الوعى
يعشوا الحماير لسلكه من عضيه

بردت غليلاً وهو كان رواها
حتى تصك على الورى غمراها
قد اودعنا مية رمضائها
بتنوفة سدت عليه فضاها
وسقته ضمان الحشى سمرائها
تبعث بها شيع الضلال سفاها
ولدت قلوبهم بها شحناها
بالصف حيث تذكرت اباها
الارض البسيطة زايل ارجائها
عقد ابن منبج السفاح لو انها
بالبيض جهته تريق دماها
قطع الصفا بل الحيا ملساها
سكنت بلذات الفجور حياها
واستاصلت بصفاها امرائها
فى الارض مطرح جنبها ووثائها
رأت الخوف امامها وورائها
للغمر عن ظمير الطوان وطائها
كانوا السيوف قضاها ومضاها
فى الروع من مهب العدى سودها
حتى يجذل او يعيد لحاها
الا نلهم سيفه فاضاها
كروهت نفوس الدارعين لغاها

نحسامة شمس وعزرا یل فی
 واشم قد مسح النجوم لواءه
 رحم السماء فن محك سنانه
 ابتاء موت عاقدت اسيا فها
 لتلوث بها امتحن الاله بموقف
 من حيث جمعت المنايا بركها
 ووفت بما عقدت فروجت الاطلا
 كانت سواعيد آل بیت محمد
 جعلت ثغر الخنف من ذر الضبا
 واستقبلت هام الكات فلوغت
 كره الحمام لقائنها فی ضنك
 فتوت بافدة صواد لم تجد
 يغلى الهواجز من هجير غليلها
 ما حال صائمة الجوانح افطرت
 ما حال عافرة الجسوم على الترم
 واراك تنشي يا غمام على الورى
 وقلوب ابتاء النبی تظمرت
 وامض ما جرعت من الفصير التي
 هتاك الطغاة على بنات محمد
 فتنازعت احشائها حرق النجوم
 عجا الحلم الله وهي بعينه
 ويرى من الزفرات تجمع قلبها

يوم الكفاح تخاله حربا نها
 فكان من عذباته جوازها
 جرباء لقت الوری خضرائها
 بالطف ان تلقى الكات لقائها
 محضته فيه صبرها وبلائها
 وطوائف الاجال طفن ورائها
 بالمرهفات وطلقت حوبائها
 وسيوف نجدتها على من سائها
 ردما يحوط من الردى حلفائها
 قطرا على رد السیوف برمائها
 لكن احب الله فيه لقائها
 ربيا یبل سوی الردى احشائها
 اذ كان یوقد حرة رمضائها
 بدم واهل یزوي لدماء اعضائها
 هبت سیوف امیة اعضائها
 ظلا ویزوي من جبال ضمائها
 عطشا بقفر ارضت شلائها
 قدحت بحانحة الهدى ايرائها
 حجب النبوة خدرها وخبائها
 وتجاوزت ایدی العدو ردائها
 برزت تطیل عویلها وبكائها
 بید وتدفع فی ید اعدائها

<p> فيها فقد نحت الجوى احشائها وامض في كبد البولة ذائها في الغاصرية تربت امرائها حتى اخذت بذنبها ابنائها فيما سقيت بنى الننى دماؤها يشابه عودها ابدائها يوم القيمة هولها وبلائها عنقني اذا ما الله شاء فناها وضجيع جسمي مدحها ورثائها لله حمد ائمتي وولاها ويتر عنقني مدحها وثنائها اخشى قد ضمن الولا جلالتها </p>	<p> حال الرأيتها وان شئت العذا ما كان اوجعها لمهجة احمد تربت اكفك يا ائمة ما لها ما ذنب فاطمة وحاشا فاطما لا بل منك المزن غلة عاطس فعليك ما صلى عليها الله لسته بولاء ابناء الرسالة اتقى اليت الزم طائرا مدحهم لهم ليرى لاله ضجيع قلبى جها ما اذا نظن اذا رفعت وسيلتي اترى يقلدني صحيفة شقوتي بل اين من عنقني صحيفتي التي </p>
---	---

وقال يرنى كريمة السيد مهدى لقزوينى ويعزى باها واخوتها

<p> دينا اطلت هجائها بحجرة ابنائها ومعا محضت سفائها ثقة وضعت هوائها تجا ربه اناؤها لما خطبت روائها ارى الطلاق دوائها تدع القلوب ذائها ودع لها ابنائها </p>	<p> كفا الاله اناؤها سلنى بها فلقد قتلت وحليت اسطرها معا ولها مواضع نقيها فالان انطق اذ سير هي من خبرت طاعها فوجدت فاركة قلت عنها اليك فانها لا تقز من بابائها </p>
--	---

ذاتُ التلون ما اقل
 قلبُ الخدایع کلها
 کما انفس ملک بزوج
 دهیاء الا انها
 ابدا تدب بها الموم
 خیات خشونة غدیرها
 کالصیل لکن لا یصیب
 خرقاء تدعی بالصناع
 لا ترج نائها فکم
 وبهد عمرک قد سعت
 الیوم تشف زهوها
 ما ان حداث صبا حها
 دار الفجایع والروایع
 یا ناعما حیث کانتک
 لا تطلبین بها البقاء
 وافد سمعت کان افضع
 ابنی التي اکت باضرا
 وما کفا کم انها
 لوب المقاول کلها
 وکم سمعت ببشارة
 فمدت علی اثار البشر
 ولکم دست بکرمیه

علی الصفاء وفائها
 غمت بهن دلائها
 حنینها اهوائها
 جهل الانام دهاها
 الی النفوس ضرائها
 لمز استلان وطائها
 لذینها رقائقها
 یدافدع خرقاتها
 قطعت ید اورجاها
 فلمن ترید بناها
 وغدا تعالج دائها
 الا ذمت مسائها
 ما اشوق عنا نها
 لم تخف باسائها
 فقد عرفت فناها
 ما سمعت یدانها
 من البلاء ابنائها
 سقت الردی کفائها
 ونجفت اذوائها
 لبس الزمان بهاها
 بها تطیل نفاها
 والموت کان رعاها

فاستودعت جدنا اري
 واري الخفارة خدرها
 واراك في دار المكارم
 مرضت له اليوم السماء
 وبكت لقلعة من بهم
 والارض اصبحت تقشر
 زجت لوجد المسكين
 وعزى القدا عين الزما
 باجملة الدنيا لما
 وغلظت فيما قلت بل
 اوعا على دار النبوة
 صدعت بهم من حشى الهدى
 كمر من يوم نواحة
 فاني بقارعة تزلزل
 طرفت حمى الدار التي
 دار بها فتح الرشاد
 السيد المهدى اكرم
 منه بواجدها الرعية
 هذا الذي يبقائه
 للفضل ما ارتفعت سما
 هو اية الله التي
 وابو كواكب لا تضيئ

منه اضم خباثتها
 وعفا فيها وحياتها
 ما اجل عزائها
 بكاسف اضموا ثها
 سقت البسيطة ما ثها
 بمحرف غبرا ثها
 بحليم ارجا ثها
 ن لمن جلوا قذا ثها
 لقيت به عظامها
 ياما اقل حيا ثها
 تابعت ارضا ثها
 صدع الردي احشاها
 تقط ملا ثها
 لارضها وسما ثها
 لبس الودي ثها
 بجا تم علما ثها
 من وطا حصبا ثها
 كاثرت اعدا ثها
 حفظ الا له بقاها
 الا وكان ذكا ثها
 كست الهدى لا لا ثها
 النيرات ضيا ثها

انوار وحي لا رأت
ونفوس قدس قل ان
هم اسرة الدين البقي
ولها بواجب وذهبا
بسطت على الدنيا اكفأ
وسرت بفضلهم الزوا
وروت بجعفرهم
ذاك الذي نشر عليه
ومشي على قدم غدا
ناهيك من قمر على
من بعدما لبست لفق
هو للزعامه صا لح
ما حيلت في له مناقب
لو استطيع اذا نظمت
فهو الذي في ظله
واستدفعت فيه على
واستكففت عنها بوجه
وعيونها بحسينها
بيض الوجوه غطاؤه
في الشوة الغبراء لا
من دوحه وحدها
فشات تظلل في الورى

عين الهدى لطفاها
تعد والنفوس فدائها
فرض الاله ولائها
صفتا لقلوب صفائها
ماقت سحنا ثها
ففصلت انبا ثها
لحائمة الرجاء رواثها
المكومات لوائها
وجه الحسود حذائها
الدنيا اعا د بها ثها
كوايها طلبا ثها
شرفا رقي عليها ثها
انجحت شعرا ثها
من النجوم ثنا ثها
رأت الوردى استدائها
ان لا مغيث بلائها
محمد غشا ثها
رمقت وكان ضيائها
نسيج الفخار ردائها
تغني الكرام غنائها
المكومات بمنائها
افنانها افنائها

<p>ابني الزمان دعوأكوا فيؤوا اليكم عن علأ يا اسرة خدمت ملائكة فطر الاله من الجبال لو تفرشون بقدركم اولستموا المتجاوزين امناء دين الله بين الاله وبينها ركبت سخابة رحمة وسرت على الدنيا من الضم فقت ضريحا عنكم</p>	<p>كب هاشم وسما نها لم الاله افانها السماء ابانها حلومها وعلا نها لفرشتموا خضرائها بمجدكم جوزانها سادة خلق امنا نها وجدتكم سفرائها من ذي الزياح رخانها دوس تحمل ما نها خمت به ارزانها</p>
<p>وقال يرثي الحاج مهد كبر يعزى اياه غمضت بغتر جفون الفناء وله نقبت بغاشية الحزن حملت وقرعها كاهل نكبة لم تدع جليدا على الكو ليت ام الخطوب تقيم ما ذا ولدت حين علت هروما فاصاب يذاه في حرم المجد فقضت نجمها وغير عجيب يا صريع الحمام صلى عليك وسقي من رتبة ضمنت جسمك</p>	<p>وقال يرثي الحاج محمد صالح كبه فوق انسان مقله العلياء محيي الدنيا يدا لغماء الدهر ماضي يزغون لاعياء جدي ولا صابرا على اللاواء انجحت بغتة من الارزاء ما لم تلد مثله بوقت الصبا فواد العلي بسهم القضاء قد اصبحت باواس الاعضاء الله من نازل بربع الفناء غث الغفران والغماء</p>

فحقیرنہ الجفون وما قدر
این عبس المنون منک استقلت
ذهبت فی معرئ السفر جوداً
نعم رب الندی حلاً اذا
نعم رب الحی اذا اکل الطیش
نعم رب الندی اذا کسع
نعم رب القری ذاهبت الريح
نعم رب الجفان لیلۃ یسبی
یا عفان الایام شرقاً وغرباً
واقصروا عین الرجاء قنوطاً
وانحبوا عن حریق وجد لمن کان
لو بکت عیونکم وافضن الا
لم تفوه معشار ما قد افاضت
رحلوا العیس قاصدين ضریحاً
واعقروا عنده وجل عن العقر
جدت ماء عیشکم غاض فیہ
حل فیہ من قد کنی آدماء فی
ودت المکرمات ان تفقدیه
هم مکان الجفون منها ولكن
وهم فی الحیوة موتی ولكن
فحبا نفسہ الردی مذا تاه
بعد ما عاشت لعفات زماناً

جفون السحاب والا نواء
بالحیض المظفر الا راء
وروی حرم الامانی الضماء
النکباء طارت بحویر الحلاء
حجی الحازمین فی اللأواء
الشول باغبانها عیال الشتا
شمالاً فی الشتوة القبراء
بضیا هن مقرر الظلماء
دونکم فاحبوا ثوب العفاء
من الیه تعد فی البأساء
علیکم اخنا من الالباء
بحر السبع والحیا فی البکاء
لکم راح کفه البیضاء
فیہ ما فیہ من علأ وسخاء
قلوباً مطولة السنو راء
فانضخوا فوة دم الاستاء
غیث جدواه عیلة الیبناء
بینها الا ما جد الکوماء
هو من عینها مکان الضیاء
هو میت بعد فی الاحیاء
مستحیاً یمشی علی استحیاء
من نداه فی اسبغ النعماء

علت فقرها اليه ولم تعلم
يا عقيدى على الجوى كبر الخطب
إجر من ذوب قلبك الدقعة
عود صبر من المحي قد نقر
إن تسلى عن ظلمة الكون لما
فهو ثواب ليل حزن دجا ه
قد خفقن النجوم منه بجنج
ولبدرا الغبراء حال اخوه
والى الشمس قد نفوه فانت
وله غص بالمصاب ولما
وقف المجد ناشدا يوما ودى
هل ترى صالحا على الارض لما
قلت خفض عليك من غظم الامر
ليس الا محمد صالح يوجد
فالتمنى الصالح والزهد
هي في العالمين اجزاء لكن
ويوم المعاد لو لقي الخلق
كان حقا ان بعد النار اذ
ليس نيك للجميل قريبا
ومها باله على عين الله
وبليغا قد انتظن معانيه
ونصحا ينطقه نجرس الله

اليه الودى من الفقر
فأهون بالدمعة البيضاء
الحمرأ حزنا في الوجنة الصفراء
فانبذا الصبر لوعة بالعرأ
حلن انوار ارضه والسماء
طبق الخافقين بالظلماء
سام انوارهن بالاطفاء
بدرا هل الغبراء والمحضرأ
جزعا من سماع صوت النقاء
ينقش حتى قضى ابن ذكيا
شاحبا الوجه كاسف الاضواء
غاب فيها المهدي بدرا العلاء
وهنير من لوعة البرحاء
في الارض من بنى حواء
الحشيرة والنسك بل وحسن التبا
هو كل لهذه الاجزاء
بأعماله اله السماء
ليس نصيب للنار في الاقبياء
وبعدا عن خطاة الفخساء
مرفضى الكبرياء بالاغصاء
بلك لا عجزا للبلغاء
مرقا قد رشا الفخساء

فارس المشكلات ان ندبوه
فهو من عز لفظه يطعن الثغرة
واحد الفضل الرفیه ثاب
بعقود الشاء فخرًا تحلی
الذکی الذی اذا قست اهل الا
والمصلی للمجد بعد اخیه
ضربا فی العلی بعرق کرم
ینتمی کل واحد منهما عند
لکرام الا کف تحب فیهم
معشر المجد شیعة الشرف
قد جباهم محمد بجیل الذ
يقض القلب فی حیاة دین
ذو عین بیضاء لم تغیر
یا علما یصیب شاکلة الغیب
وکضیا للخرن يطوی حشاه
لک ذلت غرامة الذصر حتم
ملکت رقة عینک فالعنا
ولئن قد اساء فالعبد لکمو
انتا طلقت اسر عوام الغیر
فجنى ما جنه وغیر عجیب
ولئن کان مسخطا لک با
فلک الیوم فی محمد التذنب

لیان المقالة العوضاء
منه بالحجة البیضاء
غیر عبد الکریم غیثا لعطاء
وتحلت به عقود الشاء
رضیه کانا من الاعبیاء
فی سباق الاشباء والنظراء
واحد دون سائر الا کفاء
انتساب لابناء للابناء
یذوب الغماؤ یوم الشقاء
الباذخ بیض الوجوه خضر الفناء
کراذ کان صالح الابناء
الله حتی فی حالة الاغفاء
باثام البیضاء والصفرأ
بتشدید اسهم الا راء
جلدافوق زفرة خرساء
لک اسمی یعد فی الوصفاء
لک من رقه من العتقاء
لیمیی جهلا بغیر اهتداء
من الجذب بالتدک والسحقاء
انما السوء عادة الطلقاء
لا من بهک المصیبة الصماء
الوضعی عنه فهو اعلا الرضاء

ذوحیا کالبدر یقطر منه
 وعلاء هی السماء مساعیه
 ومزایا المراض نظمی فیها
 اوف الذم کت فیہ لسانا
 دون احصائها الکلام تناه
 تیمت قلبه حان المعالی
 وعلى الخلق خلقه فاضریا
 خلق شفت فاطواء کثیف
 ارضعته العلاء ندیا وندیا
 فیهما فی الزمان یقسمان الفخر
 الفت نفس السباح فتیا
 وحوی الفضل یافع الزلما
 یا وحاب الصدور فی کل خطب
 لن تضلوا السیل والبدها
 واخوه محمد حلکم فیہ
 ولکم اوجه بکل ملیم
 ونفوس اذا التقت بالمرزا
 وکللس الصفا قلوب لدی
 ان اسمکم حسن الاسی ولا
 فلكم بعضکم ببعض عزاء

مثل ظل الانداء ماء الحیا
 نجوم لا لانها بالاضیاء
 ولو انی نظت شهب السماء
 ناطقا ما بلغت بعض الشاء
 فعدت مستحیلة الاحصاء
 بهواهن لاحسان الضباء
 لبشر فازی بالروضه الغناء
 عنده ان قرنته بالهواء
 رضع المصطفی بن ام العلاء
 دون الوری بنحط سوا
 بورکا من فتوة وفتاء
 فات شوط المشایخ العطاء
 وثقال الحلو عند البلاء
 لکم فی دجته الظلمات
 حسین رأس لدی الثکباء
 لیس منها یحول حسن الشاء
 غیر مضعوفه القوی باللقاء
 المحطب یهادن مقطع الارزاء
 ضعافا سا کم تضمنت احشائے
 ولنا فیکم حیل المرزاء

وقال فی رثاء سید علی النقی فی کتاب کتب عن لسان السید مهدی القزینی

ان کان الرذی من الفقراء

قد علمنا فقر العفات الیه

نمونه

نمونه

فجاء بنفسه مذاتاه
غسلوا المكرمات تنادى
والیکم عنده فانی اولی
لیس لی حاجة الیکم جمیعاً
هدیها السدر البیاض حو
وکفانی بحفنها کفناً یضفو
وردعوا قبره فقلتی القبر

مستیحاً یمشی علی استیحاء
بنیم لا تقسلوه بماء
منکم بالکریم من انائی
انما عنکم بعینی غنائی
والزال القراح ماء بکائی
علی جسمه المستحی اذ آئی
لا لسان عینی البیضاء

الفصل الثالث فی الغزل قال رحمه الله تعالى متغزل

فقات الحی حبس من جفائ
اضامیة الوشاح الی ماضی
فرقاً یابنة الغیرات رفقا
صدودک فی حشاه امض داء
فلا خاذا الکوی عینی شوقاً
أما والرأیات الی المصلی
لقد قلبن ایدی الشوق مہی
فکرمها هوت بذات خدر
بمسبلة المساء علی صباح
هظیم الکشم مرهقة الشئی

صلی قبل التفريق والثناء
وریقک فی ترشفه روائی
بذی کبد تخن الی اللقاء
ووصلک عنده اشفی دواء
لرأیة وجهک الحسن الزواء
کامثال السهام من النجاء
صریحاً بین الحماظ الضباء
یحول بخد ما ماء الحباء
ومطلعة الصباح من المساء
کسول المشی لاعبة العشاء

حرف لباء وهو علی حسن فصول الاول فی المدح قال بدمح صاحب الزما

یا بن الامام العسکری
افهکذا تقصیر وانت تری
لا تنطفی الا بفادیة

ومن رب السماء بنور انجیه
نار الوباء تشب ملهیه
من لطفک تنهل منسکبه

ايضيق عنا جاهدكم ولقد
الغوث دركنا فلا احد
غضب لاله وانت رحمة

وسع الوجوه كنتم سبيته
ابدا سوالك يعيث من ندبه
يا رحمة الله اسبق غضبه

وقال نبيج الصاحب عجل الله فوجهه ويهيئ حجة الاسلام السيد محمد حسن الشيرازي قدس سره

هي دار غيبته فحي قبابها
بذلت لزارها ولو كشف لفظا
واو النجوم الزهر تمالك امرها
سعدت بمنظر القيام ومن به
وسمت على اقوال السما بمواثيل
بصر ايج حجت اياه وجده
دار مقدسة وخير ائمة
لم على الكرسي قبة سود
كانوا اظلة عرشه وبدينه
صدعوا عن الرب الجليل بامر
فهذا وبنى الاباب لكن حيزوا
لا غروان طابت رومة مجدها
فالله صورا دما من طينة
وبراهمه غرضا من النطف التي
تخيرك انهم جروا في اظهر
وتنا سلواتنا ذا اسم هل لم فته
حتى اتى الدنيا التي سيهرها
وسينتضي للحرب محتلب الطلا

والتم باحقان العيون ربابها
لرايت املاك السما تحجابها
لهوت تقبل دهرها اعتابها
عقدت عيون رجائها اهدابها
وايل ما حوت السما اضرابها
وبغيبه ضربت عليه حجابها
فتح الاله بهما اليه بابها
عقد الاله بعرشه اطنا بها
هبطوا الدائرة غدوا اقطابها
فغدوا لكل فضيلة اربابها
بظهور بعض كالحمال بابها
فتت باكرم مغرس اطيا بها
لم تخير محضها ولبا بها
هي كالحا غرر وسئل احسابها
طابت وطهرت والعلی صلابها
لنحت مكارمه له جلبا بها
حتى يدك على السموات مضابها
حتى تسيل بشفرتيه شعابها

ولسوف يدرك حيث ينهض طالباً
هو قائم بالحق كم من دعوة
سعدت بمولد المبارك ليله
ورفعت به الدنيا صيحة طرقت
رجعت الى عصر الشبهة غصته
فاليوم اجمعت الشريعة بالذبي
قد كدرت منها المشارب عصبة
يا من يحاول ان يقوم مهنيًا
وأشركي من لا تشريد العلأ
هو ذلك الحسن الزكي المجتبي
جمع الاله به مزايأ مجديها
بشرت بمن قد ضم طي رداؤه
وله ما أثر ليس تحصى لو غدت
أني ومن ما أثر نبوية
ذاك الذي طلب السماء بجده
ما العلم منتحل لديه وإتمنا
يا من يرش سها فكرته النقي
ولدتك أم المكرمات مبترأ
ورضعت من ثدي الامامة علمها
وبور عصمتها فطت فلم ترث
فاليوم اعمال الخلاق عندكم
واليكم جعل الاله ايا بها

ترة له جعل الاله طلابها
هزته لولا ربه لأجأ بها
حدرا الصباح عن السرور نقابها
ايك المسرة بالهنا أثوابها
من بعد ما طوت النين شبابها
ستنا ل عند قيامه ازابها
جعل الاله من السراب شرابها
انفض بلغت من الامور صوابها
لسواه ان هي عدت اربا بها
من سادها شمشيدها وشبابها
ولها اعاد بعصره احضا بها
اطهارها اطيا بها انجابها
للحشر املاك السماء كتابها
كل الخلاق لا تطوق حسابها
ومجده حتى ارتقى اسبابها
ورث النبوة وجهها وكتابها
فلا تي شاكلة اراد اصا بها
تمايشين من الكرام جنا بها
متجلبيا في حجرها جلبا بها
حتى بامر الله نبت منابها
وغدا تلون ثوابها وعقابها
وعليكم يوم المعاد حسابها

يا مَنْ لَهُ انْتَهَتْ الرِّعَاةُ فِي الْعِلَالِ
لَوْلَا مَسَتْ يَدُكَ الصَّخُورُ لَفَجَّرْتَ
وَرَعَى ذِمَّامَ الْأَجْنِبِينَ كَارِعَى
رُفَّتَ الْأَنَامُ طَبَائِعًا وَصَنَائِعًا
وَجَدْتَكَ أَبْطُ فِي الْمَكَارِمِ رَاحَةً
وَرَأَيْتَكَ نُورَ فِي الْمَعَالِي طَلْعَةً
لِلَّهِ دَارُكَ أَتَاهَا قَبْلَ الشَّتَا
هِيَ جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ لَا أَتَاهَا
فَأَمَّ كَمَا اسْتَهْتَبَتِ الشَّرِيعَةُ خَالِدًا

فَقَدَّارُ رَوْضٍ مِنَ الْأُمُورِ صِعَابُهَا
بِالْمَاءِ مِنْ صُمِّ الصَّخُورِ صِلَابُهَا
لِبْنَى رُومَةٍ مَجْدُهَا انْسَابُهَا
بِهَامِ مَلَكَتْ قُلُوبَهَا وَرَقَابُهَا
بِضَاءٍ لِيَسْتَقِي السَّحَابُ سَحَابُهَا
غَرَاءَ لِمَتَبِّهَا لِنَجُومِ مَنْابُهَا
وَبِهَا الْمَدَائِحُ اثْبَتَتْ مَحَارِبُهَا
رِضْوَانُ بَشَرِكَ فَاتَحَ أَبْوَابُهَا
تَطَوَّى بِبَشَرِكَ لِلْهَيْكَةِ احْتَابُهَا

وَقَالَ هَذَا لِلْسَّيِّدِ هَذَا الْقُرُونِيِّ طَابَتْ رَاهُ بِقَدْوَلِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْحُجَّ

نَفْحَاتِ السُّرُورِ أَحْيَتْ حَبِيبًا
وَأَعَادَتْ لَنَا صَرِيعَ الْغَوَا فِي
غَادِرَتِنَا بِخَرَجِ جَلِّ خَلِيلِ
نَعْتَنَا بِنَا عِمَّ الْجَمِيدِ غَضَا
زَادَنَا وَالشِّيمَ نَمَّ عَلَيْهِ
رَشَاءُ عَاطِشِ الْمَوْشِحِ رِيَانِ
مَا نَضَى يَرْفَعُ الْحَاسِنَ إِلَّا
فَعَلَى بَانَةٍ بِجَيْلٍ وَشَاحَا
لُورَاتِ نَارِ وَجَنِيَّتِهِ النَّصَارَى
أَوْحَا هَافِئِهَا لَا تَنْوَقِدِ
كَمْ لِحَانِي الْعِزْلِ شَمَّرَا ه
جَانِّي لَا تَغَا فَعَادَ حَسُودَا

فَجَدْنَا مِنَ الشَّيْبِ نَصِيبًا
يَسْرِقُ الْغَرَامُ وَالشَّيْبَانِ
غَزَلَ كَالِصَّبَا يَعْدُ الْمَشْيَبَانِ
قَدْ كَسَاهُ الشَّابُّ بَرْدًا قَشِيَانِ
فَكَانَ الشِّيمَ كَانَ رَقِيبَانِ
بِمَاءِ الصَّبَا عَمِيسَ قَضِيَانِ
لِبَسَ الْبَدْرُ لِلْحَيَاءِ الْعُرُوبَانِ
وَعَلَى نِيرِيزِ رَجُوبَانِ
عَبَدَتْ كَالْمَجُوسِ مِنْهَا اللَّهْيَانِ
فِيهَا نَافُوسُهَا وَالصَّلِيبَانِ
قَدْ شَقَّ إِلَيْهِ طَرُوبَانِ
رَبِّ رَأَيْ سَرَى فَاَعَدَّ الطَّبِيبَانِ

یا ندیمی اطرب سمعی بلیاء
لی فیها جعلت الف رقیب
ذات قد تکاد تقصف منه
فاعد ذکرها لسمعی فقلبی
غن لی باسمها علی نقتل الروح
بریب حوی بدیع جمال
کفلاً ناعماً وطرفاً کجلاً
وکورد الریاض وجنة خدی
کلاً طله الحیا بنده
یا بعیداً اثمرن منه اغالی
ما اجد القور لحظک إلا
او یجدک عقرها لصدغ دیت
لم تزل تألف الکثیر وقلبی
انت ریحانة المشوف ولكن
فلنا من محمد بشذاه
نفحتنا اعطانه فانتشفنا
اکثر شوقها الیه القوافی
ودعت یا بن اعلم القوم بالله
لحظات الاله فی الخلق انتم
ومتی تنظم قنی الفخر کنتم
واذا اذنب الزمان فانتم
بردت بالهنا تغور المعالی

ویارت زد تنی تقدیباً
ولشهباً لسماعی رقیباً
نمات الدلال غصنار طیباً
کاد شوقاً لذكورها أن یدوبا
وزدنی فادی لك العندلیبا
فیه قد اخیل الغزال الریبا
وحشی مخطفاً وکفاً خضیباً
یقطف للثم منه ورداً عجیباً
رشماء قبل فیه القلوباً
غصن القد لی عناقاً قریباً
وبدیل اللیب کان لعوباً
فبقلی لها وجدت دیباً
یتمنی بان یشک الکثیر
جائنا ما یفوق ریاک طیباً
نمات الاقبال طابت هبوباً
ارجاء عطر الصبا والجنوباً
فاقلت للمدح فیه الشیبا
ویا اکمل الوری تهدیباً
وابن ربیب من رد دامت ربیباً
صدرها والکرام کانوا کعوباً
حسنات له تحط الذنوباً
وحلی لا یبسام منها الغروباً

ووجهه الايام قد اصحت فخطب
ضحكت بهجة بلا مع بشر
ليت شعري كان للنجفة لاشرف
فرح طافت المسترة فيه
فتعاطت على اختلاف هواها
فادربي يا صاحبي جلب البشر
ايها القادري الذي تمنى
قد شهدن الفجاج ان بتقويضك
كل فج لم ترتحل منه الا
قد بذلت القرى لها وسقمها
فكفناها خصيا بانك فيها
يا بن قوميك اديسكها الركن
بك باهي مقام جدك ابرا
مستمه منا كبا لك مسته
ولوان البطاح تملك نطقا
منك حيت عمر العلي ذلك
وارتها شما نل لك راق
واستهلت طير السماء وقالت
ان هذا الشية الحمد اولا
شرفا يا بني الامام قد الف
فيه بامت حقائق الفضل لنا
واليه رياستر الدين ابنت

حسنا وكن قبل خطوبا
لم تدع للتقطيب فيه نصيبا
ام للفيحاء اجلا شحوبا
فا زالت عن القلوب الكروبا
ضربا هذه وتلك ضريبا
المصفي وازك لغيري الحليبا
كل عين راته ان لا يغيبا
للجود في الفلا تطيبا
واقمت السماح فيه خطيبا
بك رب السماء غشا سكويا
سرت والغيث تقتلان الجذوبا
كما يمسيك الجيد الجديبا
هيم لما ان قت فيه منديبا
واخلق عنه بها ان تنوبا
لسمعت التأهيل والترحيبا
المكث للضيف زاده والمطيا
ان شيخ البطحاء قام مهيبا
مشبع الطير جاء بطوى الشوبا
فابن من سادهم شابا وشيا
مهدتها عليها القلوبا
بس وكن الاسماء والتلقبا
وقضاري انتصارها ان ثوبا

كلما عن مشكل حضرت ه
 احزم العالمين رأيا واقواهم
 يا ابا الانجم الثواقب في الخطب
 ان من عن قسبي ايك يري
 حلف المجد فيك لا يلد الدهر
 لست ادرى هل الصوارم ام
 والغواري للعالم اضحك ام
 خيرها استغفر الرجا جعفر
 لو بصغري لبنان ساحل بحرا
 ارجي ارق طبعاً من الزهر
 عجبا هزه المديح اريتها
 هو في طيب ذكره صالح الفعل
 اطهر الناس منزرا ووراء
 خلقه اسكر الزمان ولكن
 قل لمن رام شأه اين تبغى
 او ما في الحسين ما قد نهاكم
 سادة للعلير شحها المجد
 زعماء الانام قد ضرب الفخر
 سمر في قباب مجد اعدوا
 كل سبط البنان في الشوة الغبر
 حتى بسامة العشي تفدي
 كمد عاها الرجا فاشد باسا

فكرة فيه اطلعت الغيوب
 على العاجين عودا صليبا
 بقلب الحسود ابقوا ثقوبا
 لجدي رسها ان تصيدا
 لهم في بني المعالي ضربا
 السهم في الحسام مضى غروبا
 ابيهم البيض حين تابی قطوبا
 الجود وناهيك ان تروى هوبا
 لا رى البحر ان فيه نضوبا
 المندي باكرته مستطيا
 واهتراز الاطواد كان غريبا
 لقد طاب محضرا ومغيبا
 الغيب نفى على العفاف جوبا
 لم يكن في كؤسه مسكوبا
 قد تعلقت ظنك المكذوبا
 ان تطيلوا ورائه التقريبا
 وليدا وناشئا وربيدا
 عليهم رواقه المحجوبا
 حارسها الترهيب الترغيبا
 يابى عنها الحيا ان ينوبا
 بوجوه كم قد رجت تقطبا
 من سجايا الطول ان لا تجيبا

كان وسم المديح فيهم غريباً
 بخط الذي يكون اديباً
 ملو اعيبة الزمان عيوباً
 لا بن دينارك استرقى الحضيضاً
 وفتحاً للاغنياء قريباً
 لا خي ثروة وليس لبيباً
 لك هما نشرته ازدا طيباً
 ان ظهر الانشاد ليس ركوباً
 فضيقته وكان رحيباً
 فرحات لكم تسر القلوباً
 فالبسوه على الدوام قشيباً

لا عدى ميسم الهجاء أناساً
 صبغ الله اوجه البيض الصفراً
 كما غارت محاسن الدهر قوماً
 ايها اللامعات فيهم غروراً
 كتب الطبع فيك نصراً من الحظ
 كم لبيب بغير مغنٍ ومغنين
 فاعذلي ودعهم ذكر قوهم
 عثرة الوحى ما اقل ثنائى
 بل بصدرا القول زد من مزايكم
 لا تزل منكم تفر عيوننا
 فثبوت الزمان ليس سواكم

وقال مادحاً للسيد ميرزا جعفر نجل السيد مهدي القزويني طاب ثلها

لناس من اومثابه
 لك حوزة الاسلا عابه
 عن صاحب الامرانياه
 بيا بك العالي ركابه
 لعل نمته في الذوابه
 رايها فله الاصابه
 حتى بوجهك يا عربابه
 ان ينوب بها منابه
 ليس توجد في السحابه
 بك اذا عدت له شبابه

اسم و حضرتك المهابه
 انت الهزبر واثمابه
 وستفتدى لك واعدته
 انظر الى املنا خ
 يا من اذا مضرا نمت
 واذا هي انتضلت باسمه
 وله مكارم غيرت
 لا يستطيع البحر يوماً
 وله خلال في السماحه
 رجع الزمان الى الصبا

<p>انت الذی قدحت نبو عقدت به علم الفخار سمعاً مقالة من اعدك يامبدی النقی لیکلها فیدی وانت مطیها فالحزم شاورنی وقال</p>	<p>فهربه زندا النجاة فرف منشور الذواته للعظیم اذا آرا به اعد لها مستطاة قصرت فجعل بالاثابة اهتف به واحد جوابه</p>
<p>وقال رحمه الله مهضيا للحاج محمد صالح كبر في زواج ولده الحاج مصطفى حيثك سارقة اللحاظ من الضبا جائتك تبسم والبنان نقابها وكانتها هي حين زفت كاسها عقدت على الوسط النطاق مفوفا احب ليك بها عشيقته مغرم هي تلك لاعبة العشاء ومنطها امست منها ناعما بغريرة ونديمه لك لو تغني باسمها سكنت بك اسحديتها من لفظها وترمت هزجا فاطرب لحنها فكانها علمت بعرس المصطفى في ليلة طابت فساعة انساها وفدا لتروربها المغني اصيد شملت مسرته الترية كلها فكان عرس المصطفى في الورى</p>	<p>تجلوا المدام في ناعمة الصبا فارتك بدرا بالهلل تنقبا شمس تزف من المدامت كوكبا ولوت على الحضرة الوشاح مذهبا راض العواذل شوقه قصصبا الفت بنات الشوق قلبك ملعبا بنسيم رياها تقطرت الصبا حجر الرقص غناها مطربا راحا الذن المدام واعذبا قمرى مائة الاراك فطربا فشدت غنى لابن الاراك اطربا لم تلوق عمر الدهر منها اطيبا كوما يجي الوافدين مرعبا اذ كان في كل الامور محببا كل محمد صالح ان يطربا</p>

قد عاد مغربها هنتى شرقها
 فحوا وحق لهم به ان يفرحوا
 فى الشيب جاء به سروراً لم يحى
 هو فى الانام صنيعته مشكورة
 للكرخ ناعمة الهبوب تحبلى
 وصلى الى بيت قد اتجع الورى
 بيت على الزوراء يقطر نعمة
 قولى اذا حيدت فيه ابا الرضى
 بشراك بسم العشي بفرحة
 وجلاد عليك اليمن فيها طلعة
 فاسعد بقرّة ناظر بك فقد غدا
 امقيل من لبس الهجير تغربا
 عجا لهذا الدهر يصحب بخله
 ويرى جينك كيف يشرق للنك
 ارحب للاضياف دارة جفّة
 وحملت عبا بنى الزمان ولوبه
 واما ومجدك حلفه لولم يكن
 ترف غمرا قم البحار وبعدها
 فمتى تقوم بحارها وقطارها
 يفدى ناملك الوطية معجب
 لومس وجه الارض يس بنانه
 عذبت مذاقة لا يفیه لخله

فيه ومشرقها هنتى المغرب
 مزحيت ان الدهر فيه اعزبا
 فى مثله مذكان مقتيل الضبا
 للدهر ما صحوا لانا مغربا
 متى سلاما من نيمك طيبا
 منرجنا بالمكان مرمع شبا
 فكأنه بالغث كان مطنا
 فساك منه هبة لن يقربا
 ضحكت بها الدنيا اليك تطربا
 غمراء طالع سعدا لن يغربا
 فعرسه المجد المؤئل معجا
 ومعرس السارين تنزع لغيا
 ولجود كفك ليس يرح مضجعا
 كوما ويغد والوجه منر مقطبنا
 من دارة القمر الوسيعة ارجبا
 يعنى ابوه لا ستفالك متعبنا
 للعالمين سجال جودك مشربا
 ترك اعتصارهم الغائم خلبا
 لهم مقامك ماجرت وتصدينا
 فى يسر انله بعد لك اسهنا
 لرائيه حتى القيمة مجدنا
 وبضيك طعم نعم غدا مستعدنا

فازداد حتى فى معيشة نفسه
 فتح الزمان بمجود كفاك باسما
 لورعت مهجة قلبه ورحته
 ولقد جريت الى العلا بهمة
 خلقت حيث الطرف عند مقصّر
 شهد قنات المجد انك صدورها
 ما قت يوم الفخر مجدك موكبا
 اصحت منتسبا لغرا ماجد
 هم ايكلة الشرف الذى منها الورى
 طابت رومتها العريقة فى العلا
 وكفى بمجودك وهو اعدل شاهد
 ولقد تحققت اسم غارية الحيا
 واجلت فكري فى اسم انقاس الصبا
 سماء عزك فى اسرة وجهه
 زينت فوق الفخر منه بكوكب
 فالشمس قد ودت وان هي عقت
 قد غاض فيض ابن الفرات لجوده
 لا تظر كعبا وأطوحا تم طوى
 واترك له معنا على ما فير من
 ودع الحضيف فلو تملك ملكه
 الجامع المحمد الذى لم يجتمع
 خلقت اذ من السحاب كفته

ضيقا وللوقاد زدت ترحبا
 ويضيق صدر الدهر منك مقطبنا
 لفطرتها وحطت منه المنكبا
 لم ترض عالية الجرة مركبا
 فصعدت حيث النجم عنك تصوبا
 وعدا اخيك عدا لا ماجدا كعبا
 الا وقام به مثالك موكبا
 ودت لهم شهب السماء ان تنسبا
 ثمر السما حرم ما اجتواه مرجبا
 وسقت مكارمها ثراها الطيبا
 يصف الذى من جوده ما قد غيبا
 فوجدت معناه نذاك الصديبا
 فاذا به خلق الرضا قد لقبا
 لله انت فهكذا من انجبا
 ما كان ازهر بفخر كوكبا
 قمر السماء نظيره ان تعقبا
 اذ كان اغزر من نداء واعذبا
 وانثر مكارمه تجدها اغربا
 كرم منفع لوراها تعجبا
 الهادى لجاربه لفره اربا
 والواهب للوفد الذى لن يوبا
 بل انشأت منها اعم وانحصبا

هو خير من ضمت معا قد جوة
طلعا طلوع النيرين فما رنى
فعلاهما في المجدا بعد منقى
البقية الكرم الذين سواهم
لا زلتهم في نعمة ومسرة

واخوه فخر اخير من عقدا الحبا
افق المكارم مذا نارا غيها
ونداها للوفد اقرب مطلب
لم يتخذهم المكارم مذها
مادام ظهر الارض محل كبها

وقال رحمه الله مهتيا للحاج محمد رضا كنه ويمدح اباها الحاج محمد صالح

يا نسيم الصبا وريح الجنوب
ان روح المحبوب روح لقلبي
وعلى البعد منه ان تحملاه
لو سوى نشر يوسف شم يعقوب
وعجب بمية ذاب قلبي
ليت يا عذبة اللى من فوادي
او على الفخ للوداع حبت الر
منك لو نال ساعة ضمة التود
وعلى المن كان منك هلا لا
ما لطيف الخيال ضاعف شوق
فيه جاءت من بعد هوية الزك
قلت اتى وقت فعاد نصيبي
بينما في العناق قد لفنا الشوق
واذا الوصل في انتباهي اراه
اين منى محى وقد عوذتها
شمس خدر حجابها حين تبدو

روحاً مهجتي بنشر الحبيب
ما لقلبي اس سوى المحبوب
فعلى انفخا به من قريب
ب اذ المزل جوى يعقوب
ويرى طبه بنشر المذيب
فيه اطفات بعض هذا اللهب
كب مقدار لفته من مريب
يع ادركت غاية المطلوب
حين شرقت جانحا للغروب
حين واني بوعد المكذوب
حذارا من عاذل ورقيب
وصلها والمطال كان نصيبي
ضجيعين في رداء قشيب
سرق الافك من سرايب كذوب
علم الحى بالقنا المدروب
جنح كيل من شعرها الغريب

وهی عن بانة تمیس دلا لا
 وسوی البدر فی الا نارة لولا
 حسدنی حتی عیونی علیها
 اوسرت موهنا الی لظنت
 بورکت لیلہ تخیلت من اودانها
 قلت فی الطب من کذب حماها
 قال الی الصحب من بشر انا نا
 مخبراً عن محمد کوکبا لمجد
 ان هذا البشیر لی جذا انت
 لو سواه روح لجسمی لا تحفک
 لی اهدیت فرجة ماسرت قبل
 غرس الذم قبلها الذنب عند
 وعزیز من الزمان وما زال
 ان ارانی وما ارانی سواه
 عجبا کیف اولد النحر سعاداً
 فحیا الدنيا غداً وهو طلق
 ضاحک من غصارة البشرانسا
 اینها الواحد المغلس فی عز
 صل علی الامن ناجیا لمحلی
 مستجار بالفریح عزاو
 وبه حی صفوة الشرف المحض
 طیب لاصل فرعه فی ضریح

وهی ترنوعن طرف ضعیب
 کلفة البدر ما لها من ضرب
 لو تذکرتها لا ضحت تثنی بے
 کل نجم فی الافق عین رقیب
 عطرت بنشر الطیب
 حملته لنا الصبا فی الهبوب
 من حی الکرخ لا الحی والکثیر
 سری لذاء للحمود المریب
 بشیراً ببراء داء الحدید
 فیه وقل من موهوب
 ولا بعد مثلها فی القلوب
 فعدا مثراً بعفو قریب
 لذیه اختراع کل غریب
 حسان تجنی بغرس الذوب
 شق فی نوره ظلام الخطوب
 ما بصافی بیاضه من شحوب
 وهو بالامس موحش التقطیب
 علی الهول لیس بالمغلوب
 فی ذری الکرخ بالنده مهضوب
 بالحافظین الترعیب والترهیب
 ربیع العفات عند الجذوب
 المجدین الی نجیب نجیب

<p> بدا عامه بوجه قطوب لغوب وما به من لغوب لم يكن بالخصيب لا حراز كل فضل غريب ظل رواق من العلى مضروب لم يعل عنك بنجر لغوب بثقا أنسل الاعز الحبيب للعلى منها حوى والرفيب المجد والفخر غاية التهذيب ولسان طلق وصدور حبيب ومالت في انقها للغروب ونعيم باق وعيش رطيب </p>	<p> وافر البشر والسماح اذا المحل جاد حتى مشر الودود من الاخذ في زمان لو انخصيب به ينثر الله قل له يا محمد صالح انت ليس تنفك انت واليقر في ولك السعد حيث كنت قرين كل الانس حيث صرت هتفي واخوك الذي قد اح الماعلى ما جد هذبت خلافة في ذو بيان ندو وجه جميل فابقيا للعلاء ما بدت الشمس في سرور صاف وطرف قرير </p>
--	---

وقال حمزة لله وقد ارسلها عن لسان بعض الاشراف

<p> اضاء حتى الزوراء من كل جانب على الارض فخر السما بالكواكب بها اختا ائتاليوم اختا الكواكب ها الدد فيه وهو دال المناقب عجائبه والبحر جرم العجائب برياه انقاس الصبا والجنايب يعرف من اللطف الالهى ساكب ثنته بصغرها عظم المناكب ذوائبه منها علا في الدوائب </p>	<p> بنورك لا بالنيرات الثواب طلعت طلوع البدن فيها فلم تدع خلعت عليها من بها نك حاة والبستها عقدا من الفخر ناظما فما انت الا بحر علمتنا بعث وما انت الا روض فضل تجدث وما انت الا ديمة مستهلة اخوهم لوزاح الدهر بعضها سمى مفرق الجوز امجدك عاقدا </p>
--	---

وجاراك من قلنا له اين من جرى
أرح غارب الأمال عنك فلم ينل
ودائك عن ايراد علياء لم تكن
فيا بن المسرا يا اعجزت
غلبنا بك لصيدا للكرام على العلى
بروقك ما قد طرقت لك وشيه
قدمت على هام المحجرة ساحبا

على الارض من مجرى النجوم والثواب
مكان الذرارى فوق هذه الغوان
تحدا الثريا نحوها كف جاذب
مزايال في تعدادها كل حاسب
فحقك ان تدعى بسيد غالب
صناع القواني لأصناع الكواكب
مطارف فخر طامرات المساحب

وقال رحمه الله وقد التفت بعض الشاذات بحسنة السيد عبد الله بن الأشعث في زواج ولد

عجل الصب قد هب طرويا
منك بد المجد قد الهاء عن
بدر حسن في دجى من فرعه
كم نصبتى من اخى حلم وكم
لست تدرك اذ يعاطى كفته
اجلا لامعة في كاسير
شادن وفرته ريحانه
ما ادار الراح الامثلت
لا تقل قطب من سورتها
بل زاه حول كبرى فاكسى
لك اخلاق عدتنى عن طلا
ولطبع فيك من رقتيه
عفت منه وجنة رقتيه
يا نسيم الريح انى لم اكن

فتعد التهانك النسيان
رسا زرع على البدر الجوبان
ما احبلاه طلوعا ومغيبا
من اخى لب به جد لعوبان
خمة من لونها يبد خضيانا
امر سنا وجسته ابدت طيبا
نشرها بنفخ للندم ما طيبا
حول كسرى منه فى الكاسين
من يعاطى رشفها كوبا فكوبا
وجهم من سونة الغيط قطوبا
رشفها من فدى بجي القلوبا
لى انقاس البصارت هبوبا
ان شكت من عقرب الصدى الذي
لسواك اليوم عنى مستنبا

سیر الی البصرة واحمل عن فحی
ان فیہ منتدی رب جمحی
طف بعد الله فیہ انه
واعتمد طلعت الغرا وقل
اینها الثاقب نوراً کُلماً
لخصبت ربک انواء الهنا
خیرها استثمرت غصن علا
قد نشخ حجر علیاک الی
ذاک عبد الواحد المالی فی
شبلک المخدر فی عریسه
اصطفی المجد له منجیه
وعلى نسلماء من قبل ان
فلک البشری بعسر سعد
مسحت قلب العلی فرخته
تم یهتئ المجد یا سعد بمن
وعن الحساد لا تسأل قل
قد بات القوم فی غیظهم
خطبوا مجدک یا من کم به
وجروا غلفک للعلیا وکم
فاقم منک ابن مجد لم یزل
این من فی الارض من عقدت
حسد شهب الذراری وجهه

کُلماً اعبق من ریاک طیباً
احرز السود دمذکان ریدیا
کعبه حطت من الدهر الذنوباً
بورکت من طلعت تجلوا لکروباً
قصدوا طفاً زاد ثقبوا
فنوء الجود لم یبرخ خیدیا
لک انما النهی غصناً رطیباً
رضع السود منها لا الحلباً
عزه قلبه اغار یه وجیباً
ترهب الیث ولو من غصوباً
واصطفی منه لها کفوا نجیباً
یلدها قیل باری کی یطیباً
فی محیا الدهر ما بقی شحوباً
بید ما ترک فیہ ندوباً
مثله لم یصطفی المجد جیباً
مهی لاقت من الوجد مذبذباً
یتجانفون علی الجمر جنوباً
عنهم قد دفع الناس الخطوباً
فت مطلوباً وادرت طلوباً
فی العلا اطولهم باعاً رجباً
بنواصبی الشهب علیاه الطوباً
اذله ما وجد فیها ضرباً

وجاراك من قلنا له اين من جرى
 ارح غارب الامال عنك فلم يزل
 ودائك عن ايراد علياء لم تكن
 فيا بن المسرا يا اعجزت
 غلبنا بك لصيدا الكرام على الغل
 يرو قل ما قد طرزت لك وشيه
 قدمت على هام المجرة ساجيا

على الارض من مجرى النجوم الثواب
 مكان الذاري فوق هذه الغوار
 تحدا الثريا نحوها كف جاذب
 مزايك في تعدادها كل جاسب
 فحق ان تدعى بسيد غالب
 صناع القوافي لاصناع الكواكب
 مطارف فخر طامرات المساحب

وقال حمد الله وقد القى بعض الشاذات تهنية السيد عبد الله باشا عيا في زواج ولده

عجل الصب قد هبط روبا
 منك بد المجد قد الهاه عن
 بدر حسن في رجى من فرعه
 كم نصبت من اخي حليم وكم
 لت تدرك اذ يعاطى كفه
 اجلا الامعة في كاسيه
 شادن وفرته ربحا نه
 ما ادار الراح الامثلت
 لا تقل قطب من سورها
 بل زاه حول كبرى فاكسنى
 لك اخلاق عدتنى عن طلا
 ولطبع فيك من رقتيه
 عفت منه وجبة رقت الى
 يا نسيم الريح انى لم اكن

فتعد التهانيك النسيان
 وشا زرع على لبد الجيوب
 ما احيله طلوعا ومغيبا
 من اخي لب به جد لعوبا
 خرة من لونها يد خضيا
 امرسا وجسته ابدت طيبا
 نثرها يفتح للندى طيبا
 حول كسرى منه في الكائن
 من قاطى رشفها كوبا فكوبا
 وجهه من سودة النيط قطوبا
 رشفها من فم جبي القلوبا
 الى انقاس الصبارت هبوبا
 ان شكت من عقربا لصغ الثيا
 لسواك اليوم عنى مستيبا

سیر الی البصرة واحمل عن فحی
 ان فیہ متدی ربّ حمی
 طف بعد الله فیہ انه
 واعتمد طلعة الغرا وقل
 انّها الثاقب نوراً کُلّما
 انصبت ربعا نواء الهنا
 خیرما استثمره غصن علا
 قد نشی فی حجر علیاک الّتی
 ذاک عبداً الواحد المالی فی
 شبک المخدر فی عریسه
 اصطفی المجد له منجیة
 وعلى نسما من قبل ان
 فک البشری بعمر سعد
 سمیت قلب العلی فرحته
 تم یهتئ المجد یاسعد بمن
 وعن الحساد لا تسأل قل
 قلوبات القوم فی عظیم
 خطبوا مجدک یا من کم به
 وجرؤا خلفک للعلیا وکم
 فاقم منک ابن مجد لم یزل
 این من فی الارض من عقدت
 حسد شهاب الذراری وجهه

کُلّما اعبق من ریاک طیباً
 احرز السود مذکان ریداً
 کعبه حطت من الدهر الذنوباً
 بورکت من طلعة تجلوا لکروباً
 قصدوا طفاة زاد ثقبوا
 فسوء الجود لم یبرح خیداً
 لانما النهی غصناً رطیباً
 رضع السود دمه لاله الحلباً
 عزّ قلبه اغار به وجیباً
 ترهب الیث ولو من غصوباً
 واصطفی من لها کفوا نجیباً
 یلذاه قیل باریکی طیباً
 فی محیا الدهر ما بقی شحوباً
 بید ما ترک فیہ ندوباً
 مثله لم یصطفی المجد حیداً
 مهج لاقت من الوجد مذنباً
 یجافون علی الجمر جنوباً
 عنهم قد دفع الناس الخطوباً
 فت مطلوباً وادرت طلبوباً
 فی العلا اطولهم باعاً رجباً
 بنواصبی الشهب علیاه الطنوباً
 اذله ما وجد فیها ضرباً

أدع وقرنا فيه الحق * فبصد البغ لم ينجح

وغدا الافق الذي زين بها
يا بنى العصر دعوا ضربكم
فباعشار العلى فازنتى
ما التميم الغض يسرى سحرًا
لنا ذكى من سجاياه شدا
فلتبسام العشيات فندى
ولوطب لكف فى الجذب فى
شجته علة البخل فلا
اغربت وصاف نبي مجد حوى
اينما يسرى شوق الورى
وهو بحر ولها فله
وهو الغيث واجد ان ترى
اين عنه معدل الضيف اذا
واذا صرع العوادي جف في
بط الكف بهاتمد عى
وغدا يطرب اذ يسمعها
رت برد الحمد لولا ملك
اطرب المدح اليه انبه
عربى الذوق يستحلى التى
خطب لا بكار مشغوفابها
فهو عذرى الهوى فى عذرها
ابدا تدعوله وتاسله

يمتنى فيه عنها ان ينوبا
بقداح فط لم تحرز نصيبا
كان كفاه العلى والرقيا
منعشا فى برد رياه القلوبا
فانتشق زهر العالى مستطيا
اوجه تدجو على الوفد قطوبا
كف قوم جف فى الخصب حدوبا
طب او يغدول السيف طيبا
من مزايا المجد ما كان غريبا
فهو تقياد الحشى منها جديبا
يقذف للؤلؤ فى اننادى رطبا
علم الغيث نداه ان يصوبا
لقراء التمس المنى المطيبا
شتوة واغبرتها الارض جدوبا
دونكم خافلة الفرع حلوبا
للقرى هذارة العلى عظوبا
كل ان يلبس الفخر تشيبا
فاتح سمعا الى المدح طوبا
من عذارى لشعر جائرة عوبا
فانام الجود فى الدنيا خطيبا
وهى من شوق له تطوى السهوبا
لا رات شمس معاليك الغربا

وقال تغذاه الله برحمته يمدح الحاج محمد حركته

قفا حيتاً بالكرخ عني ربيبهما تقياً من تلك المقاصير ظالمها غزال ولكن في الرصافة ناشئ فوالله ما ادرى ازرجوبه تعقته ثوان من حمزة الصبا لوان النصارى غاينت نار حيد يرشفينها ريقه عيبته فتي كل فخر ان نظرها قد احه تراه الوري في المحل فراج خطبها الى الحسن اجنبا الفلا بنوازع حلفت بايديها سوف ازيها اذا ما طرخنا الرجل عنها برعبه	فياطيب رباه الغدات مضيهما فقطر فيهن الصبا وجنوبها وهل يالف الغزلان الا كيثها على الشمس افرزت عليه جوبها منعم اطراف البنان خضيدها اذا اوقدت ناقوسها وصليلها كخلق ابي الهادي روت عن طيبها وجدنا معلاها له ورقبها ندى لدى فصل الخطا خطبها خفاف سيثقلن الحقاب يديها على الكرخ وضاح العشايا طربها غفرت لا يام الزمان ذنوبها
---	---

وقال رحمه الله وقد سئله بعض الاشراف في مدح هي من جملة كتاب

الفخر شاد بكم قبا به والعلم في الدنيا ثاقب لكم الكلام وانتم من ذابرا حج حاكم ام من يطا وكم علما لكم النبوة والامامة من قال لي فخور كهذا هذي الوثيا ستر لا كن	والشعر زان بكم كعابه فكركم اذكي شهابه امراء معركة الخطابه والحلم ما زلتم هضابه ومن العلى لكم الذوابه والسيادة والنقابه فليعد لنا انسابه كانت ريا ستر ثبابه
---	---

<p>بالفضل قل من اجابة وكذا يحى اللث غابة بالندى حتى السحابة تدع الكرام ولا صباية بجح بالمهاية هم تطرزه النجاية شحن الاله به كتابه</p>	<p>صفوا لرجاء فكنتم وحيتوا ثغر العلل انفت يداكم ان تساحل وبجودها حلفت بان يا بن الذين رواق عزهم واللابسين رداء فخر ماذا اقول ومدحكم</p>
<p>وقال حمزة لله تعالى مدح بعض الناس</p>	
<p>فان لم تذب فيه فلا خير في الحب لك لو ذمته في عبادك والقرب تكلف ان يحصى بها عدة الشهب بعثي او شك ان يزول مع الصب كان على ما نابني قلبه قلبي</p>	<p>هل الحب الا ما اذاب حتى الصب وخير خلدك الصفيين من صفا على النأي عسى اجفون كائنا ولا خير في وذا مرني تستديمه الم ترني اصفيت ودي لما جد</p>
<p>وقال حمزة لله ايضا مدح بعضهم</p>	
<p>لربه متقربا فكان لهم ابا تروفا وتكدبا واصل من اتربا مفكت منهم من كبا عن ان يراق ونسكبا</p>	<p>يا خير من صنع الجميل وجنا على ابناء فاطمة ورعى حقوق المؤمنين قد جئت في من القطيعة لحظ الاله بك الكرا وحفظت ماء وجوهم</p>
<p>وقال قد كتبت بها الحاج محمد حسن كثير من جملة كتاب يعتد فيه اليه</p>	
<p>وغدا عنه شاغل ان اتوبا</p>	<p>قد جئت الى زمان اعظم ذنب</p>

بخطوب يقول من قد عنته
ليتا شعري بم اعتذار محب
فتأمل في قصتي وتعجب
انما ستغفرو قد اذنب اليه
فتجاوز بفضل صفحك عمن
ثم سب لي جناية الذم ما من

مكاذ تفهم الخطوب الخطيبا
قد بدامن ما يسوء الحبيب
افهل هكذا ريت عجيبا
ناي معرضا وجئت منيبا
لسوى اصفح لم تحبني مستبيا
لم يلد مثلك الزمان وهوبا

وقال حمد الله تعالى ايضا يمدحه

يا من لويت بريد الخطب
ولقيت حد الحادثات به
وارحت مالي بساحته
بشري لها شتم حيث سألته
فلتشهد الدنيا وساكنها
ومجسما زما شهادتها
انت الذي ابأوه درجوا
يتناقلون الفخر بينهم
ما زال صب بالعلاء لهم
حتى ورثت عظيم سوردهم
فقبضت عن شرف يد الجذب
ورث مكارمك الشاء كما
طب بادراء الامور لها
يفديك كل اخي يده في

وبه ثنيت طلایع الكرب
ففلكت ذا غر بذي غرب
فطرح ثقل الهم عن قلبه
فيك الزمان وكان من خزنة
اني محضت لخيرهم وطبي
اني بغيرك لم اقل حسنة
وهم حالي عواطل الحشب
نذب طمير ويد عن نذب
يتوزت العاباء عن صب
كرم الغيوث وزعة الثعب
ولبطت عن سرف يد الخصب
يمري التيم حلائب الشخب
تضع المناء مواضع النقب
خصب الثنين اليقر الجذب

<p>برؤم غير الشخ من سقب بالسيف ما رزت على العصب سحرأ على نزه من العشب مزوجة الذهباء بالعند</p>	<p>لا بالولود ولا اللبون ولا من لوعصبت بنان راحته ما الرشح ناعمة الطوب سرت بارق منك خلافا كرم</p>
<p>وقال حميد بن قيس المديح الحاج محمد صالح كبره حميد الله جلا عن محياها ظلام الغياهي وما هو من ابناء هذا المطالب مدا الدهر لا تسمو سمو الغوارب وعندك يلقي باسطا كف طالب من الغياض يغلو منه خلف الترائب قد انعدت اهدابه بالحواجب لعرق علا في طينة العرب ضارب بجنب نذاك البحر نهلة شارب</p>	<p>فيا نيرا الدنيا الذي بضياه عجبت لمن يبغي علاك بعيه وما هو الا كالمناسم لو سعت واعجب في من يجاديك في التكد يها بك ان تيدرو مرجل ظغيه ويطرق اجلا لا يحيث تظنه فحسبك فخر ان فرعك ينقي ولو بوندك البحر يقرن لم يكن</p>
<p>وقال في مديح وقد التمس منه ذلك بعض الاشرف مرجا فاجل حسنها اترابها تستعذب العشاق فيه عذابها وجد المشرق سهاها اهدابها لم يحك مخوما الرقيق رذابها لم تقض من لمحاتها ازابها لم تدرا لا عطرها وخضابها ودعت بقلبي للهوى فاجابها كبدا الحونك فكابدت اوصابها</p>	<p>حدرت باطراف لبنان نقابها وجلت غداث تبتمت عن واضح قتالة اللخظات فهي اذارت من حور عدن اقبلت لكنها سارقتها النظر المريب بمقلة فرايت في تلك الغلائل طفلة ولقد دعوت وما دعوت بحيلة اعقيلة الحبين شقت فتولت</p>

مادمية المحراب انت بل التي
 واسترها ضم الضمير غيرة
 يا هل سبيل بلخها ابتدئ شوة
 بعث حديث غيرها لك في الضبا
 طربت لوصولك فاصطفت لك لها
 وحبك ما خلف الثقاب انبها
 حدرته عن قمر يود رقيبته
 فأرشف اغر كان ناسق دونه
 وانشق معطرة الثرى بطارف
 نضت الحجاب لوعليها اسبلت
 اهتكت اشعة نورها ستر الدحي
 فكان ليلة وصلها زنجية
 وكان انجمها التواقب في الدحي
 تحكي وقد قلقت اميمة عندها
 لا بل حكت قلقتا قلوب معاشر
 وارى السهمى خفيت خفاء عدائه
 خفت مراسيل الشاء ليثقل
 المقام ظفر الخطوب بنجدة
 ملك اذا استنهضت فضت به
 واذا الحنية البسة حفيظة
 فاذا المطالب دون قصدك ارتجت
 رضع المكارم ناشئا في حجرها

تنسين نساك الورى بحجرها
 ليت شبا بك لا تزعت شباها
 ان تشدر قصت الكوس حباها
 فارتق انفاس الضبا واطابها
 واتتلك تقرب في الهوى اغرابها
 لما ستف حد لالهلال نقابها
 لو انها استغشت عليه ثيابها
 فيه تناول شهدة فاذا بها
 خطرت بجر على الثرى هداها
 تلك الفرع اذا اعدن حجابها
 وجلون من تلك الفجاج ضباها
 حنقت عليك فرقت جلباها
 حرق تراقب في الحجال كعابها
 وصفت لعنيد فرطها وحقابها
 ضمن النقيب بعزه ادها بها
 لحقار دحمت على من عابها
 في سكاو ناع الجسام رقابها
 قلعت لاغواه النوايب نابها
 هم نذاك على السهول مضابها
 زعت تخيف الضراغم عابها
 فاقزع لهيبه وحسد نابها
 وكفى العظام واطا اعقابها

فوقاء طلعت الكريمة اوجه
وفداء اغله النديّة انمل
ما زال يبتدئ المكاره غفّة
ابن لؤى ان ورائكم عن غابة
كم تجذبوا بقطارف الفخر التي
الله حليبه الرياسة فيكم
فدعوا له صدر الواسدة واقعد
للفاطمي القادري ومن له
تتمه من علماء هاشم أسرة
انت الذي ورث السيادة عن اب
اقدرت اعين غالب تحت الثرى
كانت مقلدة رفاق مضارب
واليوم لو شهد لسانك لا نضبت
وارى النقاية منك لا بنسائها
واحللك الدار التي لجلا لها
دار عنى النيرات لو اننها
هي مستدى شرف من الدار التي
حزمت بنى النبا العظيم ما شرا
فمن تفاخر والورى باكفكم
كنتم على ولى الزمان رؤسها
ولها شم في كل عصر سيد
واليوم انت وحبيبهم بك سيدا

جعلت عن الوفد القضوب حجابها
لو تندر لو قرض القريض اهابها
حتى عن الدنيا اعاد شبابها
ما فيكم من يستطيع طلابها
نسجت ليدها سم فاجتابها
انعمه ينزع غيره جلابها
فاصين عنها لسم اربابها
حب من الاحاب كان لبابها
وصال الاله بعشر انسابها
ورث النبوة وحيها وكتابها
وسررت ثم قصيها وكتابها
منها تعلمت السيوف ضرابها
منه بكل وقعة قرضا بها
ضرب لاله على الجحوم قبابها
عنت الملوك وقبلك اعتبارها
لثمت باجفان العيون ترابها
كانت ملائكة السما حجابها
حتى الملائك لا تطيق حجابها
جعل لاله ثوابها وعقابها
شرفا وكان سواكم اذ نابها
يحدونه لصدوعهم رابها
لهم تروض من الامور صبابها

فحدث قوا في الشعر باسم ملطها
ولقد راينك في المكارم مسجها
فطرحن في افناء مجده ثقلها
واظفن من مجنب كرم من ر
بطلين منك عناية نهموها
فاذا بمن لا تصطفيه خلطنا
وزي لنا الدنيا بغرك اعفبت
باسم له انهدت العلل من اسم
فاضرب خيامك في الذكر محمد

راضت خلا تفل الحسان جماعتها
فاطعن عندك في الشا اسمها بها
ونضون عن انضائهم حقا بها
انبي ارومة مجده ادسا بها
حتى نطاوا في العلي اربا بها
كنا الدائرة العلي اقطابها
من بعد ما كدنا نمل عتابها
فدسدت هاسم شبهها وشا بها
واعقد بنا صية السهم طابها

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله في رثاء امير المؤمنين عليه السلام

قم ناشدا لاسلام عن صابه
امان ركب الموتى قد سرى
بلى نفسى نفس النبی المرنضى
مضى على انضمامه بغضه
عاش غريبا بينها وقد فضى
لقد ارقوا ليله القدر دما
تنزل الروح فوا في روحه
فضحه والاملا فيهما ضجة
وانقلب لاسلام للفجر بها
لله نفس احمد من قد غدا
غادره ابن ملحم ووجهه
وجه لوجه الله اكرم عفره

احيد بالنبى ام كتابه
بالروح محولا على ركا به
وادرج الليلة في ثوابه
غص بها الدهر مد أحاب به
بسيف شقاها على اغترابه
رماها انصب في انصابه
صاعده شوقا الى ثوابه
منها اقشع الكون في اهابه
للحشر احوالا على مصابه
من نفس كل مؤمن ولى به
مخضب بالدم في محرابه
في مسجد كان ابا ترابه

فَأَغْبَرُوجَ الدِّينِ لِاصْفَرَارِهِ
 وَيُزْعَمُونَ حَيْثُ طَلُّوا دَمَهُ
 وَالصُّوَيْدُ عَوَّكِلَ يَوْمَ صَارَ خَا
 اطَاعَةُ قَتْلِهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ
 قَتَلَهُ الصَّلَاةُ فِي مَحْرَابِهَا
 وَشَقَّ رَأْسَ الْعَدْلِ سَيْفُ جُورِهِ
 فَلَيْسَكَ جَبْرِيلُ لَهُ وَلَيْتَجِبْ
 نَعْمَ بَكِي وَالغَيْثُ مِنْ بَكَائِهِ
 مُتَدَبِّبًا فِي صَرْحَةٍ وَأَمَّا
 يَا أَيُّهَا الْمَجُوبُ عَنْ شَيْعَتِهِ
 كَمْ تَعْدُ السَّيْفُ لَقَدْ تَقَطَّعَتْ
 فَاهْضُرْهَا فَلَيْسَ إِلَّا لَهَا
 وَاطْلُبْ أَبَاكَ الْمُرْتَضَى مِنْ عَدَا
 فَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ ضَاعَ بَيْنَهُمْ
 وَقُلْ وَلَكِنْ بِلِسَانٍ مُرْهَفٍ
 يَا عَصْبَةَ الْأَحَادِيثِ مِنْ قَضَى
 إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا
 لَهُ كَمْ جَرَّةٍ غَيْظٍ سَاعَمْنَا
 وَهِيَ عَلَى الْعَالَمِ لَوْ تَوَزَّعَتْ
 فَانْعَ إِلَى أَحَدٍ ثَقُلَ أَحَدٌ
 إِنْ الْأَوَّلَى عَلَى النِّفَاقِ مَرَدُّوا
 وَصَيَّرُوا سَوَّحَ الْهَدْيِ فَرِيَّةً

وَخَضَّبَ الْإِيمَانَ لِاخْتِضَابِهِ
 فِي صَوْمِهِمْ قَدْ زِيدَ فِي ثَوَابِهِ
 قَدْ نَفَخُوا دُمَى عَلَى ثِيَابِهِ
 تَقْبَلُ طَاعَاتِ الْوَرَى لِآبِهِ
 يَا قَاتِلِيهِ وَهُوَ فِي مَحْرَابِهِ
 مَذْشُوقٌ مِنْهُ الرُّأْسُ فِي ذِيَابِهِ
 فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى عَلَى مُصَابِهِ
 يَنْجُبُ الرِّعْدَ مِنْ انْتِجَابِهِ
 لِيَنْصَرِّحَ الْمَهْدَى فِي انْتِدَابِهِ
 وَكَاشَفَ الْغَمِّي عَلَى احْتِجَابِهِ
 وَقَابَ هَلْ الْحَقُّ فِي رَنْقَابِهِ
 قَدْ سَمَّ الصَّابِرُ جَرَعَ صَابِهِ
 مُنْقَلَبًا عَنْهُ عَلَى اعْقَابِهِ
 فَاسْئَلْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَنْ كِتَابِهِ
 وَاجْعَلْ دُمَاءَ الْقَوْمِ فِي جَوَابِهِ
 مُحْتَسِبًا وَكُنْتَ فِي احْتِسَابِهِ
 عَنْ قَتْلِهِ اكْتَفَيْتَ فِي اغْتِصَابِهِ
 بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِهِ
 اشْرَبْتَ الْعَالَمَ فِي شَرَابِهِ
 وَقُلْ لَهُ يَا خَيْرَ مَنْ يَدْعُو بِهِ
 قَدْ كَشَفُوا بَعْدَكَ عَنْ نِقَابِهِ
 لِلْعَنِيِّ بَيْنَ الطُّلَسِ مِنْ ذِيَابِهِ

وغادر رواح اخيك مضغة
وضار راعي افكمهم يحلب من
فالامة اليوم غدت في مجهل
عادوا بها بعدك جاهلية
لم يتشعب في قرين نسب
حتى اتيت فاتي في حسب
فيها غلطة دهر بعدها
مشي الى خلف بها فاصحت
وما كفاه ان اذنا ضلة
حتى اذنا ذنبه مفترسا
هذا امير المؤمنين بعد ما
وقاد من عتاتهم مضاعبا
مدانف الحجا حتى لياها
يمشي اليها وهو في ذهابه
كالشبل في وثبته والسيف
ارذاه من لو لحظته عينه
وسر من بين الجموع هاربا
وهو لعمر لو يشاء لم ينل
لكن غدا مسلما محسبا
صلى عليه الله من مضطهد

يلوكها الباطل في انيابه
ضرع لبون الجور في وطابه
ضلت طريق الحق في شغابه
مذقلوا الهادي الذي هكابه
الاغدا في المحضر من لبابه
قد دخل التنزيل في حسابه
لا يحذر الدهر على صوابه
ارؤسه تتبع من اذنا به
وهاده تعلو على هضابه
بين الشبول يشه في غابه
الحاجم للدين في ضرابه
ما اسحت لولا شبا مضابه
غرابه يانس في عتابه
اشد شوقا منه في ايباه
في هبته والصل في انسيابه
في مازق لفر من رهابه
يودان يخرج من اهابه
مانا لاشقى القوم في ارابه
والخير كل الخير في احتسابه
قد اغضبوا الرحمن في اغتصابه

وقال قهذه الله برحمته واسكنه فسيح جنته راسيا جده سيد الشهداء
وخاس اهل العبا الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام وقد

ذهب و لها فی ذه : ۵ رحمة الله عليه

فقل لنزارسوی الخیل ایتها
 لها ان وهبت الارض یوما ارتکها
 حرام علی عیدک مضمت الکری
 فلا نوم حتی توقد الحرب منکم
 تساق بافواه الضبا من امیة
 کأن بایدیها الضبا و بنورها
 فراخ المنايا فی الوکور لوقتها
 عجبت لکم ان لا تجیش نفوسکم
 و هدی نبوع صارة الحمر اصحت
 رقدت و هبت منک تطابرها
 نضت من سواد اشکل ما قد کتوها
 انی کل یوم منک صدرا بن غایة
 سترق احشاء الامامة طفرها
 لک الله من موتورة هان غلبها
 کان من بنی صخر سیوفک لیرتن
 و حتی کان لم تنتثر فی صدورها
 انی الحق ان تحوی صفایا ترا شکم
 و تذهب فی الاحیاء هدر ادمائکم
 هبوا ما علی ریش الانعامی غضاختر
 فهل تصفح الافعی اذ اما تلافیا
 ایحجها من مستکن و جاربها

تحن الی کبر الطراد عرا بها
 قد انحط خلف الحافقین ترابها
 فان لی الی الله طال حیا بها
 بملوثة شهباء یدکی شهابها
 دمار نجیع والرؤس حبا بها
 الی مهج الابطال هوی حرا بها
 قد التقطت حب القلوب عقابها
 وان لا یقی المرهقات قوابها
 علی نبر الهادی یطن ذبا بها
 الی ان شفی المحمد القدیم طابها
 و احسن حرام من دماک شتابها
 تبیت علیه رابضات ذبا بها
 عناد اویدی من دما الوحی نابها
 و عهدک بها صعب المرام غلابها
 مقام حفون العین قام ذبا بها
 انابید سمر لم تخلف حرا بها
 اکف عن الاسلام طال انجذابها
 و یطل حتی عند حرب طلابها
 اذا سل منها ذات یومها نابها
 علی ترة کف السیم و نابها
 یکف له اثرن قدما نابها

ویطرقها حتی یدتی صما خفها
 وتساب عنه لم تساور ربنا نه
 فماتلك من شأن الافاعی فلم غدت
 اصبراً واعراف السوابق لم یکن
 اعبراً ولم ترفع من الثقع ظلة
 اصبراً وسم الخط لا مقصد
 اصبراً وبيض الهند لم یبن حدها
 وتلك باجرع الطفوف نسائك
 وتلك باجرع الطفوف نسائك
 حواسر بین القوم لم تلق خا جبا
 كجم الغض اكبادهن من الضما
 ترودا نفاساً حاراً وتذشني
 فهما تيك يحرقن النوادی هذه
 هو اتف من علیا قریش بعصبه
 مضوا حیث لا الاقدام طانت الخطة
 نظارهم بالغب شجوا وانما
 تنادی بصوت زلزل الارض الور
 افتیان فهیرین عن فتیا نكم
 افتیان فهیرین عن فتیا نكم
 اتصف من رعب لم تنض بفضكم
 وتقهها حرب علی سلب بردها
 وترکها قسراً ابیداء من الخی

ویصفوله بالوعم^{منها} لصا بها
 بنهش ولم یعط حشاها لها بها
 بها مضرا حمراء ترضی غضابها
 من الدم فی لیل الکفاح اخضا
 یحیل بياض المسترقین ضابها
 قناها ولم تندق طعنا حرا بها
 ضراب یرد الشوس تدمی رقابها
 یهد الجبال الراسیات انتحابها
 علیها الفلا اسودت وضافت
 لها الله حرا یرعن عنها حجابها
 بقفر لعاب الشمس فيه شرابها
 لها عبرات لیس یثنی انصبا بها
 ینوب مناب الغادیات انسكا بها
 قضا کسوف الهند فلذابها
 ولا رج الاحلام خفت هضابها
 دما فخر الصخر الا صم عتابها
 سحی ضعیف حتی لحیف انقلا بها
 حینکم والاسد لم یجم غابها
 خفیظتکم فی الحرب انصرتنا بها
 فحمر من سود المنا یا اهابها
 وارحها بغیا یناح انتهابها
 هو ارجها کادت تدوب هضابها

من الشمس حيث الارض تغلي زبها
دما صبغت فج الصيعة مصابها
عن الله قريبا قاب قوسين قابها
مرنها صباريح فدر سحابها

على حين لا خدر يقتل بكسره
فوادح اجوى مقلة الارض والسماء
فيا من هم الهادون والصفوة التي
عليكم سلام الله ما دأب الحبا

وقال حمزة الله تعالى ايضا را ثيا الحمد المحسن عليه السلام

ليست ضبا لك اليوم تلك الضبا
فغاة الغر بذاك الالبى
مهلك بالاسم فحلى الحبا
دم الطلائع الى ان خبا
بقية للسيف تدعى شبا
طرحا نقال الوغى لغبا
ليس به برق الضبا خلبا
من لم يطأ شول القنا مضبا
ما ابرد الموت بحجر انضبا
ان فاتك التار فلن يطلبا
اشلاء حرب خيلك الشربا
على العوالي اغلبا اغلبا
بالخيل تنزوبك نزل الدبا
تطبق المشرق والمغربا
أما ولا غير المواضي أنا
اسم في الاجضان بضر الضبا
ابن الحفاظ المرائي الاربابا

يا ال فها ريدك الشبا
للضم اصحت وشالت ضحى
فلست بعد اليوم في حوة
فغرمك انصب على جمره
ما بقيت فيك لسنهض
ما ال ذلك كل ال ذي سوسو
لا نبيت لغرسوى مزاج
ولم يطأ عرش العلى راضيا
حي على الموت بنى غالب
لا قربتك الخيل من مطلب
قوى فاما ان تجمل على
او رجى بالموت محولة
ما انت للعلياء او تقبل
تقدمها من نعمها غيره
يا فئة لم تدر غير الوغى
نومك تحت الضم لا عركى
الله يا هاشم ابن المحسن

اتشرق الشمس ولا عينها
وهي لكم في السبي كالأخت
كيف بنات الوحي عدائكم
ولو تساقط قطعاً بيضكم
لقد سرت أسرى على حالة
تساقط اللاد مع اجفانها
قدمها لو لم يكن محرقاً
تنغي افاعي الحى من كم وطوا
تنغي بها لئلا تسأل الوعى
تنغي لاولى سحب باديم
تنغاهم عطشا ولكن حلت
خطت باطراف العوالى لهم
سألهم ما تسلك ربلا
دكوار باها ثم قالوا لها
يا بابى بالطف اسلاؤها
يا بابى بالطف وداجها
يا بابى بالطف احسانها

بالقع تعق قبل ان تعربا
مصونة لم تبد قبل السبا
تدخل بالخيال عليها الحيا
وسمركم لم تنتثرا كعبا
قل لها موتك تحت الضبا
كالبحر عن ذوب حشى الجبا
غار به وجه الثرى معشبا
من دب بالشهرم عقر با
من كل ستم منهم مقضيا
فستضحى العام اذا قطبا
جداول البيض لهم مستر با
صاحج نسقى الدماء الصبا
اذ واجهوا فيها البلاء المكروبا
وقد جنوا نحن مكان الرطب
تسبح في التراب عليها الصبا
للسيف اخحت مرثعا مخصبا
عادت لا اطراف القنا

وقال رحمه الله تعالى في رثاء نوح الكمال لا يح السيد ميرزا صالح القزويني

ومجديك ما خفت إلى ردى منك يقرب
اصابك لا من حيث تخشى سها مه
ولكن ردى عن غرة ما اصابها
وما خلت منك الداء يبلغ ما ارح

لا تلب في صدر الردى منه اهيب
عليك ولا من حيث يقوى فليشعب
بمثان رام منه رمى فيعط
لا تلب للدهر الدواء المحتر

ولا فی فراش السقم قدرت انی
امت علیک النایات انها
وقلت شغلن الدهر فی کل لحظة
ولم ادر ان الخطب جمع وشبة
الی حین اردت فی فقدک لیلۃ
فقام بانناعی قال وللاسنۃ
هلم بنی الذنایا جمیعاً الی الی
شکات ولكن فی الحشۃ المجد اثما
حده ایها الناعی فنعیک یعط
لسانک یا جفت لها ناک وغد
رویدک رفه عز حشاشۃ انفس
فدع صالحاً الی وافع من شئت انها
فلیتک لی فی نعیک الناس کلها
وداع دعی الرشد یقبر والهدی
الاتکوا الاملاک شعنا تراجموا
استعظم الاملاک لابل هو الذی
لقد رفوا من مناکب لم تکن
مناکب من جسم النبوة حذت
لقد فوال فی رفها العلم میتاً
ویاراندی لیوم قوماً علی ثری
قفا عزیا المهدی بن هو الاب
سلاک شیخ القبر ینک صعبه

اری من طوداً بالاکف یقلب
لعن کل من امتنت تنکب
مواهب کفیک الی لیس توهب
وان عشار الموت بالشکل مقرب
تولد منها یوم حزن عصبیب
بکل حشی ید میر طفره مخدب
تزلزل منها الیوم شرق ومغرب
ونادب لکن بها شتم فیئر تندب
عضضات لصفلا بل حشی فاک
یرق الا فاعی لا بریقک ترطب
هفت فرغاً تما تعمی و تعرب
ستد هب حشاء العلی حین ید
صدقت وفی فرد هو الناس تکذب
لسوف ثوی اراه والوحی نخب
علی من فهل منهم توارى مقرب
الی الله فیہ کلهم یتقرب
لینھض لولا الله فیهم منکب
امامة حق فضلها لیس بحسب
وحسبک ناراً فی الجوانح ناهب
توارى به ذاک الا غر المهدب
لذا الدین فال دین الیتیم المثرب
بری بنی الامال هل راح ینضب

وهل روضت خصياً بكف عهدها
 وهل زال عن ذاك الحياء وضائه
 ضحى هاشم سراج العلى وترجله
 ودونك تقلب الاكف تعللا
 رزيت بطلاع الشيا من العلى
 طوى الموت من يزهو الندي بوجهه
 ويا ناهي معي اعذراني على البكا
 ففاندا با او خليا في ووقفه
 اجامع شمل الدين تشعب صد
 واعجب شي ان نفسك في السما
 رست بها ايكم المقادير علة
 رجونا وقد اكدى الرجاء الخيب
 ونجلسن هو امستعدن للمنا
 بحيث قلوبنا لناس هذا منعم
 بل قد جلسنا مجلسا ودت السما
 كاتنا ههنا لاولية مقبل
 وهل امل في عود من ذهبت به
 واقتل ما لا يقتر فيك انفي
 وعندكم كما اسار البين لوعة
 اقلب طر في لا اري لك طلعة
 وانصب سمعي لا امتد احلك لا اع
 وما شجاني ان بدا المجد ما ثلا

تنوب مناب الغيث العام حجب
 فقد راح وجه الدهر للبعث شجب
 فمالك في ظهير من العزم مركب
 فقد فات منك المشرق المذرب
 الى غاية من دونها الشهب تنقب
 وهيبته للادرع الجهم ترعب
 فما الناس الا عاذرا ومونب
 يدك الرواسي شجوها حين اندب
 ليومك صدع في الهدى لسحب
 ومنك توارى في ثرى الارض كوكب
 عحيت بها ما طمها مططب
 هنيئ منها بالشفاء فنطرب
 ينار به الامثال بالفخر تضرب
 سرورا بانشاري هذا معذب
 استرته من شهبها في تنصب
 وكان لياس منك هذا الناهب
 بقاطعة الاما العنقاء مغرب
 حضرت ومنك الشخص ناهب
 تجدد باحناء الضلوع وتلب
 يضئ بها هذا الندي المطيب
 به خاطبا بين السماطين يخطب
 يصعد مثلي طرفه ويصوب

وقال وارهاها جفونا كيلة
 رزيتا خان احدث الدهر حنوة
 وددت بان تبقى وان لك الردي
 حجت عن الدنيا ولو ملك المنا
 فلا نفست عن رأسها ربايم
 شكلتك بسام الحيا طيفه
 اوجهد حيا ام بنانك اربط
 وما ترعوه عند ام ما لبته
 سابيك دهر بالقواني رله
 لسان القواني باسم بعد خطب
 مضى من له كن القراخ برهة
 اجل فلها في المجد خير بقية
 لأن غربت تلك الخواطر نبوة
 وان رغبت عن نظها الشعر الوردي
 مضى من له كانت هذب مدحها
 لن اغرب لمطري بذكر محمد
 فتى تقف الا كفاء دون سماطه
 اقل علاه ان اذ يال فخره
 رغنم قريش والو غامة فيهم
 حولا لا عياء الرسالة ناهض
 يقلب النارى نامل سودد
 اذا احتلبت يوما ارت ضرع الحيا

برغى خلا منك الروان المحب
 عتت به فارتدلى وهو معتب
 فداء بمن فوق البسطة يذهب
 اذا التقت في ضريحك تحب
 وخذك من تحت الضعيف مترب
 فبعدك وجه الدهر جهم مقطب
 وذكرك ميتا انحوطك اطب
 لدار البلا انقى جوبا واقب
 من الياس رجدا ما يقول الموثب
 فلا سمع بعد اليوم للمدح يطرب
 اذا استولدتها قالت الشعر تحب
 لها الفضل يغزى المكارم تنب
 فلا عن ثنائهم والخواطر تغرب
 فليس لها عن اهل ذا البيت مرغ
 وابقى الذى فى مدحه تهذب
 فما انفق فى كب المحامد يغرب
 وقوف بنى الامال ترجو وترهب
 لهن على هام الحجرة مسح
 من الله فى اند نيا فى الدين منصب
 باثقالها فى الحق يرضى ويغضب
 مقلها زهو ايدته ويحب
 على قنبر عهد بالبحا كيف تحلب

اخف على الارواح طبعاً وانه
 له شيم لو كان للدهر بعضها
 وخلق فلو لا ان في الحمر سورة
 لنعم زعيم القوم ان يثرى لم يكن
 لنعم شريك السحب يسط مثلها
 فهدب خلق السحاب وانها
 ترى وفده منه تصيف بمور
 فقد عرست حيث اندك اسحابه
 ابا القاسم اسمع لا وعى لك مسمع
 تجليت ثوب الدهر فابق وشلم
 لن ضاق رحل لا رضى غم زكم
 وحلك رسي من مضاب يللم
 وما حل رز غمر مرشد ازره
 فتم الحمر ما في الفهي فهو واحد
 اذا القوم جدوا في احتيال فحول
 وان غالب الخطب لورى فقرير
 فلو شجرت فمهر جد لسانه
 ولو تنضى منه اللسان لصممت
 يصافى باخلاق يروفت انها
 تواضع حتى صار عيشي على الثرى
 فرى خيفه قبل القرى بشروجه
 اذا احتلب السحب النسيم فكفه

لذوهم من ثقلها الدهر متعب
 لا نحي اينا الدهر وهو محب
 لقلت الحيا منه في الكاس سكب
 ليلبس الا ما الندى منه يلب
 بيانابه روض المكارم معتب
 متى يحن هذا الدهر فغم المؤذب
 على جود كفيه الرجا المشذب
 جها مولا برق المكارم خلط
 سوى مدح ليست لغيرك تخطب
 بودى اذا خلقتة تجلب
 فصدرك منه اى عليك ارجب
 وعودك من ناب العواجم اصلب
 اخ كحسين والاخ الضرب يطلب
 ولكنه فى موكب الفخر موكب
 وان قبلوا ظهر المحن فقدب
 اخو نجة ما بين برديه اغلب
 صوارمها ما كل منهم مضرب
 باقطع من اسافها حين تضرب
 هي الزاح الا انها ليس تقط
 وببت علاه فى السماء مطنب
 وقبل النزل النزل اهل ورحب
 على الوفد طبعاً جودها يتحلب

الابلغ عنی الغدات رسالۃ
 اباحسن ان تمس دارک والسماء
 قتلت السماء سعد ونحس نجومها
 وهذی السماء للسعد کل نجومها
 فلو غاد لدنيا بشخص عائد
 فمن وجهک الهادی ثورق بمنظر
 واحد فیها من بهائک لامعاً
 بکل ابن مجد ما نضی برودة الصبا
 اخوان الحزم ائما قسرت فی لداته
 بنوک بنو العلیاء انجبت فیهم
 عطارفة لا تعقب الشمس مثلهم
 ذروا غریحاً والغیا هب ضوئها
 اهل النفوس الغالیات مولداً
 رفاق حواشی الطبع طمتم شاملاً
 لکم خلقتا مجد فذلک للعبدی
 طبعتم سیوفاً لم یلق لنجادهما
 وطنبتموا ابیات فخرابی العلای
 فاما تلك الارینه لسمایتهما
 فدنکو هائاکلاً قد تسلبت
 انت لکم عذراء فی ریق الصبا
 فداکم من الارزاء حاسد مجدکم
 طلعت طلوع الشمس فی مشرق العلم

للحدابی الهادی یقول فیطلب
 سمانین فی اقیههما الشهب ثقیب
 علی انها بعض عن البعض جنب
 ونحلف فیها کوکبا منه کوکب
 لا بصرت فیها ما یسترو عجب
 لها حسن والحمد بالحسن یکسب
 لو فداک فیہ عازب الان یجلب
 علی انه فیها لاضیافه اب
 فطفل وان عارسته فهو اشیب
 للک الله هل تدبر بمن انت منجب
 ولو انھا فی اقیهها منک تعقب
 وغیرهم فی عین رائیه غیب
 لانتم علی کسب المکارم اغلب
 لها الرج من نفحة المسک طیب
 یمر وهذا للحبتین یعذب
 سوی منکب المجد المثل منکب
 لکم عوضاً عنها النجوم تنطب
 وهذی بفرق المجد للوحی تضرب
 ووشی بهاء زانها لیس یسلب
 بعصر سواها فیہ شمطاء ثیب
 والا ففیکم عاش وهو معدب
 فلا تغربوا ما الشمس تبدو تغرب

وَقَالَ زَهْرُ اللَّهِ نَعَمْ فِي رِثَاءِ كَوْمَةِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ صَلَاحِ كَبْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَوَيْمِلُ إِلَى الْعَتَبِ
وَلَكِنَّهُ وَالشَّرْحُ شَوْهَا بِهِ
لَهُ السَّوَاءُ لَمْ يُلْبِسْ أَخَا الْفَضْلِ نَعْمَةً
عَلَى الْحَرَمِ لَأَنَّ مِنَ الضَّغْنِ قَلْبُهُ
يَطْلُ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
كَأَنَّ كَوَامِرَ النَّاسِ فِي حَلْقِهِ شَجَى
فِي لَفْظِهِمْ كَمَا يَسْبِغُ شَرَابُهُ
وَحَارِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ لِنَقْصِهِ
كَأَنَّ لَهُ يَا أَعْدَمُ اللَّهِ ظِلُّهُ
وَاصْبُ حَرْبٍ مِنْهُ يَوْمٌ صُرِفَ فِيهِ
تَحَطَّتْ حُمَى الْعُلَاقِ حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ
فَمَا هُنَّتْ دُونَ الْوُقُوفِ عَلَيْنَا
وَلَا صَدَرَتْ إِلَّا بِنَفْسٍ نَجِيبَةٍ
اسْتَرْهَا النَّاسُ الْمَجْتَمِعِ نَعِيمَهَا
وَهُوَ فَقْدَانُ النِّسَاءِ مُؤَنَّبٌ
يَرَى الْخَطْفَقْدَانَ الرِّجَالَ وَعِنْدَهُ
فَمَا كُلُّ فَقْدَانِ النِّسَاءِ هَيِّنٌ
فَكَمْ ذَاتُ خَدَرٍ كَانَ أَوْلَى بِهَا الْبَقَا
وغيره لموم من يلبت لفقده
فكم من اب زانته عفة بذته
فساقت بماؤور الحديث له الشنا

لَا وَسَعَتْ بَعْدَ الْيَوْمِ مَسْمَعُهُ عَتَبًا
عَلَى شَغْبِهِ أَنْ قَلَّتْ مَهْلًا يَرُدُّ شَغْبًا
لِيُرْبِهَا إِلَّا أَعْدَلَهَا السَّدْبُ
فَبَاظَمَ مِنْهُ لَمْ يَزَلْ يَنْحِتُ الْقَلْبُ
بِقَارِعَةٍ مِنْ صَرْفَةٍ تَصْدَعُ الْهَضْبُ
وَالْأَقْدَمُ يَدِي لَنَاظِرُهُ غَرَبًا
وَتَطْبُقُ عَيْنَاهُ عَلَى هَدْبِهَا الْهَدْبُ
فَلَسْتُ أَرَى غَيْرَ الْكَمَالِ لَهُمْ ذَنْبًا
لَدِيمٌ تَرَانًا فَهُوَ لَا يَبْرَحُ الْحَرْبُ
مِنْ الشَّرِّ السَّامِي رَتَقَتْ مَرْحَمَتُهَا
إِلَى حُرْمِ الْخَطْبِ شِعْرَهُ رُغْبًا
خَرَبْنَ الْمَعَالِي فَوْقَ رَبِّهِ حُجُبًا
عَلَيْهَا عَلَى الدَّهْرِ الْعُلَى صَرْخَتُهَا
فَقَامَتْ عَلَيْهَا تَعْلَانُ النَّوْجِ وَالنَّدَا
يَعْبُ الْأَسْنَى لَوْ شِئْتَ أَوْ سَقَرْتَ ثَلَاثًا
عَلَى زَعْمِ فِيمَا يَرَى هَوْنُ الْخَطْبَا
وَلَا كُلُّ فَقْدَانِ الرِّجَالَ يَرَى صَعْبًا
وَكَمْ رَجُلٌ أَوْلَى بِأَنْ يَسْكُنَ الثَّرْبَا
كَوْمَتُهُ لَيْسَتْ شِعْرُ الْحَزْنِ وَالنَّدَا
وَكَمْ وَلَدٌ قَدْ شَانَ وَالِدَهُ النَّدْبَا
وَسَاقٌ بِمَاؤُورِ الْحَدِيثِ لَهُ الشَّنَا

بل الخطيئة لا نجين ومن له
 وربة نسك بضعة من محمد
 غدا تفض عن اهلها الدهر بعدا
 واخرجها من عالم الكون مثمنا
 احب اليه العالمين جوارها
 حليفة زهد ما تصد لزينة
 وخبأها فوط الحياء فلم تكن
 فلوان عين الشمس تقسم انها
 وغير حجاب الخدر والقبهرات
 فلم تذر الا بالسماع حيوتها
 فاما هي لعنقاء قلت فصادق
 وما هي الا بضعة من محمد
 وارجم بيتا واوسعهم قوى
 وطيب ثرى من نحيى وفوده
 وتلس من انلاهن للندى
 ولو نسبت شهب السماء بانها
 غدا مركز الفضل لا لفضيلة
 له حيت كسب لثا سجية
 واخرها عبد الكريم شقيقه
 على انه البحر المحيط وولده
 رضى الفخر هادى المكومات ومصطفى
 عطار فزهر الوجوه لوانتهم

بذلك لولا انها تلدا النجبا
 مصت مازعت يوما ولا اتخذت ثبا
 واوحشها من لا ترى من ذوا القرني
 له دخلت لم تقترفا بدذا ذنبا
 له فقضت بالموت منه له قربا
 ولا عرفت في الدهر طهو ولا لعبا
 تصافح وجهه الا رضى ديا لها سحبا
 لها ما رأت شخصا لما حلفت كذا
 ولا شاهدت شرفا لدنيا ولا غربا
 وجاء سماعا انها قضت النجبا
 ولكن مقام الاحرام لها يا بى
 اجل بنى الدنيا واعلاهم كبا
 واطولهم باعا وارجمهم لبنا
 محيا بانداء الحيا لم يزل رطبا
 سحاب فيها علم المطر السحبا
 بنوه اذا تاهت بنسبتهم عجبنا
 جرى فلك الا وكان له قطبا
 بها وهو طفل نفسه شغفت حبا
 فاصبح في كسب لثا مغروبا صبيا
 جدا وكجود كان موردها عذبا
 جميع بنى العلاء ندبا حكمي ندبا
 بها قابلو شهب الدجى طفا والشهب

بنى المصطفى اتم معادن للتقى
 رقى صبرهم افعى الخطوب فلم تكن
 فلا طمتم نكبة بعد هذه

وارحج ارباب النعمى والحجى لبنا
 لتضجركم يوماً ولو اوجت لسبنا
 ولا ساور التبريح يوماً لكم قلبنا

وقال رحمه الله في رثاء المرحوم الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر صاحب الجواهر

اظلم شرق الدنيا ومغربها
 وكادت السبعة الطبايق معاً
 والارض في اهلها قد اضطربت
 والناس من حيرة باجمعتها
 او هتت صفات الاسلام حادثة
 قد فصمت عروة التقى وعلى
 فودرت جاهلية ومن
 قد عاد اهل الاتحاد ينتهز
 وراح راعى الضلال مسترياً
 اليوم قضب الحجام طبق في
 جذبه كفها وجت به
 اليوم اودى محمد حسن الا
 ان ناح حزناً عليه مشرقها
 ارفع كل الورى مقام علا
 اسمحها راحة واحسنها
 ابلغها في المقال اعلمها
 اربط منها جاشا وافرهما
 قد ضل الا اليه وافدها

لما توارى في التراب كوكبها
 تطوى وكاد الفناء يعقبها
 واوشك الاضطراب يقبلها
 لم تدرك في الارض اين مذهبها
 حق لكل الانام تندبها
 افق سما الدين مدغيبها
 الرشاد لا مرشد يقربها
 الفرصة منهم من كان يرقبها
 ضرع لبون الفساد يحلبها
 مفاصل المكرمات مقبضها
 سامها بل وقل مضربها
 فعال اذكى لا نام اطيبها
 جاوبه بالنياح مغربها
 معظم للثناء اكسبها
 خلقاً وخلقاً للروح اجلها
 اطيب منها فرعاً وانجبتها
 حولها في الخطوب قلبها
 وضاق الا عليه مطلبها

ان شمل العالم العقوق معاً
فذاك في حله يدبره
لنفسه ما يزال في طلب الرا
في طاعة الله كان يجهدها
من مرد يات الهوى ينزهرها
مرتبة زاحم التجوم على
فهم على المشكلات يطلعه
لوقار عنه الخطوب مجهد
وان عرعى الخلق حادث جلد
فيالها من رزية عظمت
صبراً جهيلاً على غروب ذكاً
وان قبراً قد حله حسن
لقبره استنقى سحاب حياً

او كاد جهل الايام يغلبها
وذى باخلاقه يؤدبها
حمة يوم المعاد ينعبها
وفي رضاء الا له يغضبها
وعن دنايا الامور يحجبها
الافق لفرط العلوم منكبها
ليس عليه يخفى مغيبها
لها من منها عليه اصعبها
فالناس طراً اليه متهربها
اهونها قاتل واصعبها
كان بخير الجنا زمغربها
ازكى اراضي الدنيا واطيبها
والسحب من راحت صيدها

وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده سليمان

لبست من الدهر ثوباً قشيباً
واصبح كلى له مقتلاً
رمانى بصماء توهمى القوى
فشأنك ما بعد ام الخطوب
وقائلة قد اصاب الجحام
فمنه من الوجد ما قد يعيب
فقلت وقلبي انفا سه
الا يئتي ان اصاب المزاد

ورحت بكفيه منه سليماً
فحيث رمى كان سهماً مصيداً
وقال اليك توق الخطوب
بقلي تحث وسماً غريباً
سواك وذلك قلبي اصيداً
وكلف من العين دمعاً سكوياً
من الوجد تورى بصد لهيباً
بما فيه لا بد من ان يصوباً

اطلّی العویل معی والنحیباً
خذی الیوم عنی جمیل العزاء
اتأمل نفسی اذا لیتها
وبالامر قد وسدت خده
وباصاحبی قفای علیہ
واعقر قلبی لدی قبره
وانضح من دم قلبی علیہ
وادعوه وهو وراء الضعید
اغصنا ولم اجد منه الثمار
ونجماله اشرفت مقلداً ی
عجت وما زال هذا الزمان
تموت فتحرّم شم النسیم
وتنزل فی موحش مجدب
وتسکن انت بضیق اللحد
کفانی بها جوی ما بفت

والا دعینی اقاسی الکروباً
فقد ملأ الوجد قلبی حیباً
اصیبت بسهم الرذی ان تطیباً
تراب القبور فامسنی ترباً
لفظ القلوب سئ لا الجوباً
بسیف الشحی لاجیاداً ویدباً
جفونی دماً لیس معاً مشوباً
وان کنت اعلم ان لن یحیباً
جسد یذ الموت غطاً رطیباً
بفریهما یوم ابد غروباً
یربني فی کل یوم عجیباً
واجبی اشم الصبا والجوباً
وانزل ربعا انسا خصباً
واسکن هذا الفضاء الرحیباً
یحدد فی القلب جرحاً رغباً

وقال حمد الله فی رثاء اخیه وولده وبشر الی المكان الذی دفن فیہ

یا ثاویین الی جنب الفرات معاً
اورثتانی وجداً یوم بدینکما
لدی مقام نبی الله ایوب
ما عشت فی الدنیا بحکمی وجد یعقوب

وقال حمد الله فی رثاء النقیب عن لسان بعض الاشرف من جملة کتاب

نعمی الناعون للشرف المعلّی
علی القدر اعقب من نمته
فتمی الاشرف سیدها النقیبا
ارومها شم فی المجد طیباً
فجوزب ذلک البرد القشیا

في العتاب

<p>مضوحض الضربة في المعالي وابقى حيث اغرب في المزاي اذا اعترض السلوكا دنجبو فعم رحل الحمام بمنزله</p>	<p>وخلد من مآثره ضروبا على كبد الوري وسما غريا تعيد لنا وه الذكري هيبا اقام بكل ناحية خطيبا</p>
---	---

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله تعالى معايب الحاج محمد حسن كبر

<p>ذخرتك لي ان نابني الدهر هفنا وقلت ابي الامر لله ان مضى وبت لنفسى عنك فيك مسليا فلما على الخطب الفج جرانه تزلت بامالي عليك ضواميا عهدتك عني في العظام ناهضا وكان رجائي منك ما يكيد العدا فكيف انت السيف حدا ورونقا</p>	<p>على ثقة فيه اصول على الخطب فعنه اخي والحمد لله لي حسي وعين رجائي فيك معقود الهدى وسد بعيني واسع الشرق والغرب وقلت ردى قد صرت للسهل الغدا بانقلاها فراج معضلة الكرب فعا د رجائي ان تدو على الحب ونيت على انى هز زتك بالعب</p>
--	---

وقال رحمه الله تعالى للسيد ميرزا صالح القزويني

<p>كلما زادك المحب اقترابا شيمة ليست العلى ترتضيها ياهما ما ضربن في طينة العليا لا سم هذه الا واحد قطعا كيف تغص وقد سمعت عتابا هل اتى غير مفهم عن فصول او تشاقلت عن ملال حاشاك كان ظني بان على اثران ناديت</p>	<p>زدت عنه تباعدا واجتنابا للذى كان هاشميا لبابا اعراقه فطبن وطابا ليس ذا اليوم يوم لا انسابا لم اخلني عدوت فيه الصوابا امراني است في الخطابا فكان السكوت منك جوابا اغدو بارجوت محجا بنا</p>
--	--

فاذا بي اتابع الرسل تسعى
لست اسخو بان يقول لسانى
يا تزهت عن تطرق ظنيت
قد ابت تلكم الخلائق حتى
سئلتني يا نسيج وحدك صدأ
ان تجدني طلت نحول ترادى
فلود شكى وانيس شاك

بكتاب للعب يتلو كتابا
مس بعض التغير ذاك الحبابا
بسحاياك ان تحول انقلابا
للعدا ان تكون الا عدا با
فنسجت القريض فيك عتابا
بالعب جيئة وذهابا
من يداوى بعبه الاوصابا

الفصل الرابع في الحماسة قال تغمه الله برحمته متحسنا

ورائك ليوم عن لهوى عن طرب
لا تطيع في صالى ان كبدأ
ابعد حفيظ لا سباب العلم زمنا
ما بت مستطر امن مقلتي جزعا
قدح الاس البرق والرعد الخين
ولا صبا ابد قلبه لغانية
في السمر لا السمر معقود هوائى
وما عشقت سوى بكر العلم ابدأ
وطالما صرف هذا الدهر قلبي
ما ضرني بين قوم حفظ منزلي
وحب نفسي ان اصبحت ذا عدم
ولست اسى على عمر ا طائبه
يا سى على العمر من باثت قلبه
لم يبرق الدهر في فضلا ولا شرفا

فان قلبه اسى كعبة التوب
لهوى وصال العلم لا الخرد العرب
اضيعها لك بين اللهو واللعب
نوى المدامع بين النوى الطيب
وانقاسى الخبوء دمع يمة السحب
اذ ليس في حسنهما شغل ولا رجة
للبيض الضياء ليس للبيض الضباب
ولست اخطمها الا بدى شطب
فلم يكن لسوى العليا منقلبى
ومزلى فوق هام السبعة الشهب
من ثروة اننى مئس من الادب
انفقنها فى ابتغاء المجد في الكرب
في مطر الذل كف خوف الزهبر
وما اذعالي العلا والمجد بالكذب

ورثها عن اب من هاشم فاب على العفاف كانوا انجبا لعرب الاسفوها برقراق الدم السرب	وانها المساع لا نظير لها من معشر عقد واقدا ما زرفهم والارض لم تبق منها بقعة ابدا
--	--

ومنها

في الرزع سطوة هجام على الثوب محمود النقية يوما السبق والغلب بومر القراع تراه ساطع اللهب من سرعه القطع بومر الرزع والرهب الاساد لم تبح بالادام والهرج فبس الثفوس به من شدة العجب	حتف الحجات ومقدام السرات له محض الضريبة مغوار الكنية في كفه مرهف ماضى المضارب في يمضه ولم يعلق في شفرته دم وموقف بين انياب الحجام به اعيا المنيه حتى انها سئمت
--	---

الفصل الخامس في الغزل قال تقي الله تعالى يرحمه منعز لا

فجاء يحمل منها نفحة الطب لنا فاضحى لدها غير مطلوب واستعذبت في بطل الوصل ندي يكن لها في فوادي جد يعسوب تتشنى كعصن بان رطب فص في رحلنا لظمة طيب لم اخلاه الا جنا يعسوب من كوس الكرى بغير رقيب لعب السوق في فوادي الطروب	جازا السيم على العند الرعايب هي الضبا بضبا الالحاظ كمر صرحت بم استحلّت فنان الحى سفلد هبس يوسف فيها مودع ^{ولم يزل} خطرت في رداء حسن قشيب خلت لما تقاوح المسك منها وزاني اذ ارشفت لهاها فاعتقنا شوقا وتبنا نساوى لا تلنني يا صاحبي في هواها
---	---

حرف الناء على اربع فصول الاول المدح قال حمد الله يمدح الحاج محمد حسن كنه ان في الكرخ بين تلك البيوت كم لصيب متيم من خضوب	
--	--

فم الغزل

فم الغزل

وليض فضية الجسمكم من
يتعطف عن غصون رشيقات
كلما احيت الضحى رعت الشمس
مثل موت الحسود غيظا فخر
ما جد يحفظ التكرم منه
عشت نفسه مفاهمة العليا
لم يزل بينه على اذل الدنيا
تبراة صلت القوافي اليه
قد نفى الا ثم مصطفى الشك عن
يا بن قوم ما ناضلوا الخصم الا
خلق الناس للكلام ولكن

وجنات تحمرك الياقوت
ويبسم عن اغر شتيت
وقالت لها بغيظك مؤنة
الحسن الاسم في الورى النور
ما علت فيه عزة الجبروت
حتى لها لقال جلد قوت
عيال عليه كل البيوت
قانتات بالمدح اى قوت
مذنباه على النقى للشبوت
شغلوه بسنة المنكوت
خلقوا ان نطقته للسكوت

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله نعم في رثاء جده الحسين عليه السلام

يَعْلَمُ الدَّهْرَانِ فَلَيْسَ صَفَاتُ
مُضْغَتِهِ لَهَا لِحْطُوبٌ وَكَلَّتْ
فُطْرَتُهَا مِنْ الصَّبْرِ لَكِنْ
يَا قِيلاً وَمَا نَعْتَهُ الْمِرْنَاتُ
أَكَلُ اللَّوْمِ مَا شَمًا بَعْدَ يَوْمِ
بَابِي طَائِحًا بِطَرْفِ آبَاءِ
كَلَّمَ سَالَتِ الْكَفَّاحُ حَدِيدًا
مَنْتَضِ لَوْغِي صَفِيحَةً عَزِيمَةً
أَنْ يَمُتَ فَالْفَرْدُ ذَاكَ الْفَرْدُ
كَفَلْتُهُمْ بِحَجَرٍ أَحْرَبُ قَدَمًا

سَمَتْ طَوْلُ قَرْعِهَا الْحَادِنَاتُ
وَعَلَى الْمَضْغِ لَا تَلِينَ الْحَصَاتُ
لِحْسِينِ فُطْرَتِهَا الزُّفْرَاتُ
وَلَمْ يَبْكِهِ الضُّبَابُ الْبَارِتَاتُ
شَرِبَتْ فِيهِ نَفْسُكَ مَرْهَفَاتُ
مُتَجَلِّ وَسْطُهُ أَضْيَمُ قَدَاتُ
عَلِمَ الرَّاسِيَاتُ كَيْفَ الثَّبَاتُ
وَهُوَ تِلْكَ الصَّفِيحَةُ الْمَنْتَضَاتُ
الْمُجْتَلِي الثَّبَاتُ تِلْكَ الثَّبَاتُ
وَالْمُؤَاتِ عَلَيْهِمْ خَايِنَاتُ

فاذا ما انتسبتم ففتاهم ابواه الهجاء والمرهفات

وقال رحمه الله تعالى في رثاء ولده واخيه

نظارة عيش ازهرت واضمحلت
ومنفقه باللّهوايام عمرها
فظنت عزافي بالمدا مفا كثرت
فقد غرّيت باللوم والقلوب الجوى
سقى الغيث قبرا هلت مس تراه
غدا سائر أو الطرف يتبع نعشه
ولما تصدى حامل الترب رونه
تلفت والاحشاء عن مستقرها
فما خذل جئت بخشين عنهما
باكثر من يوم غاب تلفت

الفصل الثالث في الهجاء قال تغذاه الله برحمته ها جيا

اكر طرفي فلا ارى ابد
من كل من ذقنه كعانه
ومعجبا كل مشبه مراح

وحش من الانس من يعلق بصحته
كانني بينهم مسل احاط به
كبراني استولد الاوقاتا
واذا هبت الخطوط فحطى

الفصل الرابع في الغزل قال تغذاه الله برحمته متغزلا

احال اشتغالي فلهواه مصفوف

انيق الصبا سجان مبدع فطرته

الهجاء

في الغزل

مراثی

اطالع منه فی لیالی فردیه	الطوال علی انوار مصباح غریبه
صحیفه وجه فی فوادى تجیب فی	حروف معان هُنَّ عین مضربه
بصادفم فی نقطه الحال معجم	ولام عذار تحت تشدید طریه

حرف الثاء علی فصل واحد قال رحمه الله یدح امیر المؤمنین علیه السلام

امیر المؤمنین اغث صریحاً	المرحوب قبرك مستغثا
انا لیحیث ناخیه المطایا	وصرف الدهر یطلبه حیثا

وقال رحمه الله تم یلح الحاج محمد حسن کتبه

عشقت ضماً لا کشف لا بل غائتها	تود الثریا ان یكون رعايتها
من الخرد الوسانه اللطاف حرمت	علی العین من ان تذوق حائتها
نثت فی خد وریعت فنیان عامر	همت بذکور المرففات انائها
ومرتبغات فی رباض کائنات	ندی حسن فی واسم منه عانها
کا خلاقه ازها دها اللان دجنت	بوظفاء خلنا من یدیه انبعاثها
شفا فی المعالی المکارم والنهی	فاخر زغایات الفخار ثلائها
هام به لا فیت انباء عضره	ومن بالصفور القلب سر نفاثها
تراه بنو الامال فی المحل غیشها	وعند طرق النایبات غیاثها
تردت ثیاب العیش فی قشبه	وعند سواه قد تردت رثائها
من القوم لا تلقی سوى الحمد کبها	ولیس ترى الا المعالی تراثها
معوده سبق السوال صلاته	فان هی له تسق والا استراثها
وکرهفت الاث ما زرها العل	فما حدث الا علیک ملائها

حرف الجیم علی ثلث فصول الاول المدح قال رحمه الله یدح الحاج محمد حسن کتبه

فیک العلماء مضیئة ابراجها	فلانت بدر سماها و سراجها
وبنات بها ج استرة الشرفا	لولاک بعدا خیک عطل تاجها

مراثی

اقبلتما نتجار يان لغاية
سبق الانام لها وجت مصليا
حتى استوت قدما كما في ذروة
هو مصطفى الشرف الذي نريد
انت الذي ارتشف لوري من خلقه
ما اعتلت الدنيا بداء جدورها
ولقد حيت وايدة الكبر التي
سجت لك العليا ملا بر فرها
لم تجد مدلجة الركائب رغبة
ما طرقت ام الرجاء لا ميل

لم يستقم لسواكم منها جها
ومعاً ملطمة انت افوا جها
للجد عز على الوري منها جها
وجدتك اكرم من عليه معاجها
واها الذن الرحيق مزار جها
الا وجودك طبتها وعلا جها
لولاك ما سلمت لها اودا جها
فر هي عليك مطر زار جها
الا وكان لوبكم اذ لا جها
الا واصبح من نذاك نتا جها

الفصل الثاني في الرثاء قال مستهصا لصاحب المثنى وراثيا للحزين عليه

كم نوع الخيل في الهيجاء ان تلجا
وكم قنا الخط كف المثل فطها
وكم تقلل بفض الهند مغدة
يا ناهجا في السرى فقراء موحدة
صد يان يقطع عرض الهند عند
خذ من لسانى شكوى غيا بئر
تستهض الحجة المهدى رحمة
لم يستتر تحت ايل الربيع هدى
من نبعة ثمر معروف مورقة
المورد الخيل شقر ثم يصد رها
والضارب الهام يوم الرقع مجهدا

ما ان في جربها ان تلبس الرها
ما ان نرضع الاحشاء والمها
عن الضارب لما تفرق ودجا
ما كان جانبها المهبوب منجها
خوارب العيس لم يقعد بين وجا
من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا
الله العظيم به بائه النجى
الا وللخالق منه كان منبجيا
في ضنة الجداى غرقها وشجا
دها عليها اهاب لتقع قدسجا
في الله ليس رى في ضربها حرجا

في المراثي

والطاعن الطعنة الخلاء لو قن
والملح الغارة السعواء في أسد
الفارجين مضيق الخطبان ندوا
إن ضللتهم سماء النقع يوم وغى
يا مدرك الناركم طوى الزمان
لا نوم حتى يعقد الشم عزمتكم
في موقف يخالط السبع البحار معاً
من عصية ولجت يوم الطفوف على
يوم يحمم وجه الموت فيه وقد
في فتية كيوف الهند قد فسخوا
واضرموها على الأعداء ساعة
ضراعم أن دعى دعى الكفاج بهم
ما فوخروا في الوعى لاقت لهم
من كل أغلب في الهيجا صعدته
اشم ينشق ارواح المنون اذا
واصحوته لدى روع حفيظته
بيض الوجوه قضاوا الخيل ضارة
وغودرت في شعاب اللف نسوهم
من كل صادية الاحشاء ناهله
تدعو فيحج دقاع الزفير حشى
لا صبرها الهمر فابن فاطمة
مقلدا اضاقت الارض الفضاء به

في صدر يدبل هو اصله لا نفخا
من كل شيخ ففى نجد وكهل جحى
والكاشفين ظلام الكرب حيث جحى
كانت وجوههم في ليالها سرجا
امكان دراك الا عوام والنجى
فاعابها لا ترى أمثا ولا عوجا
بمثالها من يجيع قد طغت الحجى
هزبركم غاب عز قواما ونجى
لاقى ابن فاطمة جد لان مبهجى
من مغلق الحرب في سمر القنا الرنجا
ثم اصطلوا دونه من جرها الوها
ترى من الرعب قلب الموت اختلجا
غارها انهم كانوا لها شجا
ترى تمامها الاكباد والمهجا
نفاوحت بين اطراف القنا ارجا
فقلب كل هزبر لم يكن شلجا
رواق ليل من النقع المثار سجا
يجش شجواته طفل لها شجا
من دمها والشجى في صدرها اعتلجا
صدورها ويرد الكظم ما خرجا
يمس وكان امان الناس منزعجا
حتى على لحن نيران الضماد رجاً

لقد قضى بفؤاد حتر غلته
الله اكبر انا لله مشربهم
مرفعون وهم امن المروع غدا
قد خرج السيف منهم كل ذي نسل
فغودرت في الرثى صرعا حوسهم

لو قلب الصخر يوما فوقه نصيبا
بين الوري بدعاف الموت قد خرجا
وسع الفضاء عليهم ضيقا حرجا
بغير ذكر الوالد العرش ما لهججا
وفي نفوسهم لله قد عرججا

الفصل الثالث في الغزل قال تقي الله برحمته متغزلا

ضمنت غلائل ربة الارج
معشوقة اللخطات قد كحلت
ان الذي لسفاى صوتها
كم ارسقتى الثغرا قاسلة
بيضاء تبعث من خلفا نرها
ان قال ليل ارج فاجمها
نشد وفترب في تنقلها

ما شئت من هيف ومن دبع
بالفاتنين السحر والغنج
بالشهد قال لريقها امزج
هل في حيا الويق من حرج
بسلاسل الرميحان كالسبح
للصبح قال جبينها ابتلع
بالحن من رمل ومن هزج

فمن الغزل

فمن الغزل

حرفا الحاء على ثلث فصول الفصل الاول في المدح قال عايح الحلاج محمد حسنة
طحت ليك فما الذطما حها
وجنك للتقييل منها وجنة
خوطية لطيفين ذات مو شج
بجدولة بيضاء رائقة الضبا
وبسقط العلين غارلت الدنه
من كل صاحب الزمان لم نزل
زفت الى كندها عنبية
وتروح ذات الاراك بنفحة

هيفا راض لك الغرام جاحها
نحي بعقب صدغها تقا حها
منه على غصن نديروشا حها
ملكك على اهل الهوى را حها
فعلقها مرصه العيوصا حها
سكر الدلال بها يطيل مرا حها
خضت بلون الراح منها را حها
منها فشاقي غيرها مرا حها

والى ابى الهادى بعثت بمثلها
لا غريب في المكارم راحة
بدحى حوادثها وعند فسادها
ما استغلت لبنى المكارم حاجتها

في الحسن ما استجلت سوا ملامها
بيضاء تمتاح الورى تمتاحها
تلقاه مصباح الورى مصلحها
الا وكان بنا نه مفتاحها

قال حمد الله يدح المرحوم الميرزا جعفر القزويني طاب ثراه

رف قلب المشوق لا لللاج
لو ملكنا الهوى لطرت اليكم
في نواحي الفؤاد انتم وقلبي
واليكم هما شدت ذات طوق
يارقودا بابل لا علمتم
قد ارقنا الى الصباح ولا والله
وانشقنا الرياح نطلب رؤا
من لعين بطلة هي منكم
من سناكم حرمت حتى بقلبي
فعلى الوجه ما ارق فؤادى
نضحت جوكم ولا كن بطل
لى بغياءكم علاقة وذية
فاخرت ارضها السماء وقالت
اتباهين بالضراح وعندى
سادة جودهم بتبطح من قبل
وكفاهم بجعفر الجود فخرا
يا زعيم العلا ونعم زعيم

بل الشوق اليكم وارتياح
يا جناحي واين متى جناحي
معكم ساكن بتلك النواحي
طرب الصبا لذات الوشاح
كيف يمسي خوالجته المراتج
لم اعين غيركم من صباح
من شذا ذكوة يجيب الزياح
طلعة البشر طلعة الافراح
سقط شوق رزقت فيه اقتدحى
وعلى البعد ما اشق اطراحي
من جفوني نديته الارواح
ما محى خطها من القلب ما حي
يا سما واجب عليك امتداحى
بيت من كان فيه فخر الضراح
فساد وابه فريش البطاح
فعل شامخ ومجد صراح
منه ناوى لسيد محجراج

ملؤ عین الدنیا مثلاً ولكن
وطبت الزمان حتى لنا دے
ان یکن فی لقال قصیر خطوی
لك معنى كما امرحت ولا ۛ

وقال رحمه الله فی مدح صحیح یك عن لسان المرحوم المیرزا جعفر القزینی طاب ثراه
لتلق ملول الارض طوعاً بدار الصلح
واجری فرنداً فیہ من جوهر العلی
فكم شق فجر من رجی لیل حادث
لو الدولة الفراء يوماً فاخت
فتی فی صریح المجد یمنی لمشر
فتی ولدت منه النجاة حارماً
اغر لسماء العلی فی جبینہ
له طلعة غراء داعمة السنا
هی البحر لا یل یثبه البحر جود
یزوج امال العفاب مجود
ویبط کفار طبة من سماحة
ارى المدح للاشراف فضل زینة
هو السیف لا یل یفعل السیف فعله
فقاتل اهل الضغن بالبشر لم یکن
هو الروح سأل عنه فواد حسود
تجد کلیماً وهو اعدل شاهد
الیک ابن ام المجد عذراء تجتلی

بین بردی تکریم و سماح
بل حبی سبرت غور جراحی
فلقد طال فی علال امتداحی
موجب لی علیک نیل اقتراح

حذار حسام صاغر الله تلفتج
غدا یخطف لابیصاً باللمع واللمح
واضحل للایام من وجه کلح
مع الشمس قالت ابن صبحل من صبحی
یوتمه فی المحدث سامیه الصرح
بعید مجال یفد الملک بالنصح
سنا فی حشی الخناد یدکی جو البرح
هی الشمس لو تمسی هی البدر لو نضحی
وهل یتوی لعذب الفرات مع الملح
ویقرنه فی الحال فی مولد النحج
اذا قبض الیئس لا کف من الشح
ولکنه فی فضله شرف المدح
بقوم علی الاضغان مطویة الکشح
کقاتل اهل الضغن بالبشر الصغ
بما بات یلقی من شبا ذلک الروح
فبا شاهد اضحی یدل بالجرج
کأن محیا وجهها فلق الصبح

بسط انفس انضبالک بالتفح	بما ارج من حبيب ذکرت لشره
وبابعد ما بين الملاحه والفح	بود بنات النظر ان توحکینهما
اغدت وهي فاما اليوم فائرة الفتاح	انقد فاز فيها قد حلت لبوه سلما
يلقن سواما ويا من حرد المدح	فابسط لها كفوسواك ولم يكن
ولا ذكراه الحاج مخدع الح كبه	وقال رحمه الله تعالى في نارنج
اعلى انه للمدى ما يح	اني اليوم من اهل النتهى
وهو لعزته مساسح	اغتر غدا السعد لما اسهل
ولشرها شرف الواصح	ومنتى به المجد وفاد
انزى ولدا خالصا صا	وقالوا جميعا وقد ارحوا
وقال رحمه الله في مدح المرحوم السيد مراد صالح التروني طاب	وقال رحمه الله في مدح المرحوم السيد مراد صالح التروني طاب
ابواضل اومان ومهيه موح	يا شرفا به يزان المدح
وفي راعيه الرجا سرج	والى باب فضله بنتمى القصد
في حنى الحد الرحى تحب	صالحا السماج جت بعصر
عاد حيا بها فاننا المسبح	ومسحت السماج مينا بكشف
متابا لبس في السماء يلوح	لك لاحت مناقب زاهرات
لا كما تحلب الغائم ربح	وبد بالندى تحلب طبع
وهود ابا من درها يصب	فالحيا لا يمينا ما يمينا
هر وعند من صرف تبرج	غبت يا منفض واقعد الد
واثقا اندرجاء بحس	فبعت الرجاء نحوك وفدا
بد اغندى بها واروخ	فالتى على تبا عدد ارينا
ولحناء مفخرين الضريح	فام للضراح مجدك سام
ولجسم الزمان شخصك روح	صدر نادى اعلى له انت قلب

نیش

الفصل الثانی فی الرثاء قال تغمده الله برحمته راحله الحسين عليه السلام

یاد ارجا نلله الوشاح	حیتک نافحه الریاح
وسقنک من دیم الحیا	وطفاء ضاحکه النواج
کوفیک قد نادمت من	قمیطوف بشمس راج
وغریقه تخال عن لدن	وتبسم عن اقاج
جهد العواذل فی آن	اسلو هوای الفید الملاح
فمتی محبت قد سلا	هیفاء تسفر عن براج
ومن الذی قد کلف الطیرا	ن محصوص الجناح
هیئات اخطا ظنهم	ان یستلین لهم حاجی
فالی یاد اعی الجوی	ووزال عنی یالواحی
فبعینی اسود الصباح	لرزه مدرکه الصباح
وتجاوبت فوق السما	غمر الملائک بالنیاح
جزعا لیوم فیه قد	غلب الفساد علی الصلاح
بل فیه قد غضت لحاظا	الفخر من بعد الطاح
وبنو السفاح تحکمو	فی اهل حی علی الفلاح
ولسبط احمد احدث	بشبا الصوار و الرواح
ودعنه اما یجنح	لسلها اولد کفاح
ظنت بما اقترحت علیه	ان یخیم من الصفا ح
فمتی بوالا شبال روع	یا امیه بالنساج
فرحبت فی جنبا الضلال	الی ابن معتل البطاح
فلنقت من عزما ته	جیشا من الاجل المتاج
وغدا یبقی دین الاله	بخر وجهه کالصباح

يلقى الكتبه مفردًا
ما زال يورد رُوحه
وحسامه في الله يفتح
حتى دعاه اليه ان يغدو
ورقى الى اعلا الجنان
وبينات فاطمة غدت
اضحت باجود صفصف
من بعد ما ان كرت
عجبا لها تعد وسايا
تسرى بهن الجلول
الله اكبر يا جبال تد
فبنات احمد قد غدت
منهلة العبرات ببح الند
يبدن اول منجد
ويخن من جزع على
اين التجل والاسى
ترنولكا فلها قضى
هذا وكم من حرمة
لله خطب منه كل حش
امر الخطوب بمشله
يا من لا عناق البرية
فاليكوها عنادة

تتفرد امية الجراج
في القلب منها والجناح
من دماء بنى السفاج
فلبى بالزواج
معارج الشرف الصراج
حسرتجاوب بالذناج
متوقد الرضاء ضاحي
في حرم اجل من الضراج
وهى من حبي امتاج
حرب على عجب دراج
كدكى فوق البطاج
هذه المذموم الزواج
ب من عظم المناج
يوم الوغى لطف الصياج
اندى البرية بطن راج
من ذات صبر مستياج
ضما لى الماء القراج
هتكت لهن بلا جناح
مكلمة النواحي
فلقد عقت عن اللفاج
طوقوها بالتمناج
ابنى من الخود الملاج

بدوبة فافت نظائر
ارجو القبول لما وان
وعلمكم انتم لوات ماعر
وقال رحمه الله في تاريخ وفاته المرحوم الحاج محمد صالح كبة
ان يطوم صباح المكارم صباح
طف حيث حل فتم جود باهر
ملك له الشرف الرفيع مشيع
شكت البرية دانه لما شكي
من جاره هو دعداء فارخوا
وقال رحمه الله في كريمة المذكور الحاج محمد صالح رحمه الله

يا نفس ما يصنع الفصيح
واي معنى اليه يغدو
هل فاك انت من علاه
وقد جرت زهرة المعالي
اوانت نفس به مستحي
مناسب الفخر شيعته
سرى على الارض حاملوه
وخلفه واله ثكول
تطارح الورق وهي تدعو
ما هي الوجد تدعيه
تضم اضلاعها حشاها
في طمحها الفها والفي

لم يد رما ذا به يسوخ
في وصف معاك اويوح
اليه طرف السمي طوح
فيل لغرب هو الصريح
جسم لجسم العنفا روح
والحسب الخالص الصريح
وهو بافق السما يلوح
ام العلى دمعها سفوح
علايم ورق الحمى تنوح
قلبي لا قلبها الجرح
ولحشني ضمها الصريح
عن وطني شخصها طريح

اصر فيها النغمى سمعى
 تلك المفادات ساورها
 ولم عرض بذات وترجى
 حتى فصت حيث ما عليها
 نعم بكت بقعة تسلى
 وانحبت لكاتمان ارد قد
 ملبغت في اليوم كل اخذ
 فربة الاحجاب ضحت
 قد غاص ماء الحياء بند
 توسدت والعفاف فند
 شات كفت ثومان ماذا
 البه دبت اضواء
 واعتال تجويرة بخدي
 والاعز عنه بذب فالأ
 ومن ابى المصطفى حماءه
 ذاك الذى راحته كل
 بالطبع مستحلب نداء
 كأن منها البنان ضئ
 مستعذب جوده المرتجى
 تقرأ فى الوجه منه هذا
 لا يشترى الحمد بالعطايا
 لكنه مذنشا الى آت

ماذا جاء من فارس يصح
 شكية ما لها نزوح
 لها بنكوى الضمن تبوح
 فى غربة البين من نوح
 ذهاب شمسها من نوح
 فبها ورما الضمير
 اعتماد اسفاده نطمح
 حجاب الحد والاضح
 بد ترى ستره نفوح
 يصم حجابها نصيح
 من جز المجدي سلبح
 ابدان جاء يستريح
 يحوطها السور الضوح
 بذنه الفارس الشيخ
 فى منعه ما لها مريح
 على الورى نيمه د لوح
 ان حلب الغاديات ربح
 ترضع الذهب ما نبيح
 مبارك وجهه الضمير
 خاتم اهل الندى النوح
 اذ كان من حق المدح
 من شيلر سكل الوضوح

تیا جراً لله كل يوم
حتى لقال اوری جميعاً
کمریض للناس فيه امر
ننشق صیب الفخار محضاً
اغریل فی الوفود طلقاً
ان ناضل الخصم رد فاه
لئانه میت مستجی
ما هو الا خضم علم
بل هو عنوان كل فضل
ونیر فی سماء مجد
یا من غدار بهم وفيه
ومن صفات الوقار تمت
تلك التي عنكم استقلت
طوبی لها جاورت ضریحاً
واصلحت فی حی ضجیعاً

بما حوت كفه السموح
هذا هو المتجر الربیع
صعب علی غیره جموح
من عطف علیائه يفوح
والعالم فی وجهه كلوح
مع انه الناطق الفصیح
والقم منه له ضریح
منه ذور العلم تسبیح
وهم جمیعاً له ستر وح
بوه شهب بها تلوح
ام الندی منج لقوح
فیهم ومنها الحی الرجیح
عیس المنا یا بها تسبیح
عن جاره ربّه صفوح
حینه آدم و نوح

وقال رحمه الله فی رثاء ولد الحاج محمد ضی کبیر وقد سقط من اعلا الجدار

اجل من علاه اخلت یرقاه فاح
ومن حیث لا تعلوید الدهر اصبحت
تناوله من افق مجد لعرّة
فطلعه فی مشرق المجده ظلم
الحی الله یوماً قد ارا فی صباحه
به صاح ناعیه فاشغلت مسمع

هلال المعالی طوحه الطوايح
الی اللحد نجم الفخر فالدهر کاخ
قد انحسرت عن العیون الطوايح
ومغربه فی موضع اللحد واضح
بتاریخ وجد الحشی لا بتاریخ
وقدمض فی قعر الحشی من صائح

وهمت جنوني بالبكاء فملكتهما
وقلت لمن ينعاها اذ جدد باسمه
بغيت الثرى لا تسم في النعي جعفرًا
فلما ابى الاله تسمع الحشى
جمعت فوادى انطويت من الحوى
اعاذلتا عنى خذى المومجانبًا
فلم ينسج في جفني الدمع وحده
اصبر اود الانسان عيني اطلعت
قد استله من عيني الدهر بعد ما
بكف له مدت الى بهية
ومرت على وجهي فقد رت انه
وما خلته ياشلها الله انه
فاطقت عيني وهي بضياء من عمي
بمن عن ضياء العين يقاض طرفها
البحرى الليالى حيث شئت بنجمها
وماذا ترى بعد ما في مد الاسى
قول لركب اجمعوا السير مؤمنًا
اقبوا فوافى ناقة من صدورها
خذوا هجته ثم انضحوها عقيرة
وقولوا لا يداحدث فيه جعفرًا
لا حدثت من قلب المكارم فليدة
فغير حبل بعد الصبر للورى

على الدمع ارجو الكذب لئلا تلاح
ينوح تبين باسم مزانت ناخ
فيوشك ان تجتاح نفسى الجواخ
والاله تبيض منها المسامخ
على حرق خاقت بهن الجواخ
فلا ادمع ترق ولا الوجد بارخ
ولكن كل مد مع منه سامخ
على شخصه جفان من الضراخ
نحلت ان الدهر لعنه صاخ
بدت وهي فيها كفت خل تصاخ
يلاطفني في مرها و يمازح
بها السواد العين متى ما سمخ
وانا هنا حيث شتى الدهر طامخ
فيغد وعليه وهو للجفن فامخ
فما عند ما فوق الذى انا ناخ
بدى لفوادى سعد ما هو ناخ
وقد نطت للكروخ فيهم طلامخ
لا ودعكم ما استحققة الجواخ
على جدت مع العلى فيه ناخ
ولم تد رماذا قد طوت الصفاح
قد انزعتهما من حشاها الفواح
ولا عيشهم لولا محمد صا ناخ

فتی الحاء لاه استقلالاً ثم منحه
تدرع من سبح البصر قلبه
وصاوتها ادبها في فقد جعفر
وهنه فيه زفة عذوقها
تعرض فيها حادث الدهر منمما
ونصلين لا تمضي يوم كريمة
ورحين ساء لکوا بريح عظمها
تجد كليماء هو عدل ساهد
تسر بلها يا دهر شمعاً وشمها
عمى لك هل عن بيت وطرها
افق اي وقت من في جعفر
وقد تغل في كل لمح ساطر
فتی مجد الساري على نور هادي
كان الحيامن والليل حارح
تجاوزها دي مجد كامل السهي
واسم حينا وجه حذاء نور
واصبح معنى فخره مصطفى العدا
فتی في صريح المجد نيمي عشر
مضينون ضوء الاعم الشهب للور
على ذل الدهر استهل ندام
ومدا ابو المهد فيه انا ملاً
جرت بالتمير العذب عشر مجارها

نخف لها الاحلام ومحر وازح
اصات اسى ثم تدربها اعجاز
بكافح منها قلبه ما بكافح
حواني من عبد الكريم الجواح
اصلين من نابيها السم رايح
مضاومها يوم الخصام الصفايح
بماضها في القلب تلقى الكوايح
على جرحه والجرح كاستك قايح
لوجعت اعمرت بالخرى ماضح
وانسانها باشرادرو لا يح
تفرع كفت ليند مند طايح
بديل جميعاً من ييه النايح
ولو ضم فح من الارض بازح
سهيل لا بصار المهين لا نح
الحيث ما لحظ الكواكب طايح
على حين وجه الدهر في الخلق كايح
وكل لان يقفو محمد صالح
اكرم انواء عرف دوايح
فاوجههم الشهب كل مصايح
فسالت به قبل القوئ لا باطح
رواضها صيد الملوك الحايح
وكل بحار الارض عذب ومايح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَيْتُ فِي خَرِ الدَّهْرِ سَمًا سَوَاءٌ وَلَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَرَاتِحًا

الفصل الثالث في الغزل فار تغذ الله برحمته مثلاً

ورد حمل الوائم را خدا نکست بجهت نور سراجا

عاده محدوده نسنی مرجار السباب ردا

روایت دوم از امام رضا علیه السلام و از شیب بوسی لاحقاً

[illegible]

فاما ما لبثت اني انابددنا فاعلم اني انابددنا

بقا ما ترى له عبد
افوق سره والقرى واما

ملتون لنسج ما بالأمم أو أعاروا الظير مني الجناحا

المعروف والآراء، وموضوعات الفصلين الأولين المدح فالمدح الحاج محمد بن

حد الوكبى حمل مناخه | حيث ربي طير الوجا فراخه

ما احاطه كرهات كرس صبرنج
المنى اذ صبر قد اغت صراجه

وَبَكَرَ الصَّامِتُ كَمَا خَتَّ كَفَدُ ۖ عَيْنًا بَدْرُهَا نَضَاحُهُ ۖ

ادعنا الى الله، لا اله الا الله

کو حمد و ثناء کفایت جوید عند کف بجلا زمین و تساحه

ولسنا فصل الزمان و
نعلیا - قد عرفنا مساجد

اقتنى في ريق السبيد حة
سدت في الدهر بالفضي اسباخه

اعاضاء الندى من اليفدلا من يدكلم فافذب ففاحه

ان بين المدي بن عبد
افت ودر احشك انفاخه

إِنَّمَا أَنتَوَاعِدُ بِمَحَارٍ كَانُوا مَدَامًا أَبَانِيًّا سَنَاهُ

حيث توب الرجا مات الا
والامنه اجد اسلاخه

هٰکذا بنی الامم بنبی قریب

في المديح
في المديح

الفصل الثاني في الغزل قال نفعه الله برحمته متغزلاً

يالا نعي وشهاب وجدك ثابت
وقف السهاد بمقلتي منو سماً
كيف الغراء وطود صبري ساخا
فوى بها اثر الكرى فانا خا

حرف الدال رابع فصول الاول المديح قال يديح الحاج محمد صالح كته

لازلت يارب الشبا حيدا
ما انت للعشاق الاجنة
ايام كان العيش غصاً ناعماً
والدار طيبة الثرى بمابها
يناف زارها شراها غبرا
يعطوا الى عذبات فرع اراكة
غنج يسل من اللوا حظ مرهفاً
هو مستظي في الجفن الا انه
اضحت ضرابه القلوب بعد ارماء
وشقيق خديته التذ من الحيا
يمسى سليماً يستغنى بالرفق من
كربت معنقاً له في ليلة
وكأنا في الافق هالة بدرها
ناد محمد حل فيه وولده
هو دارة الشرف التي قد مدت
فرشوا بساحة ارضه القمرين
منعافدين على المكارم احرزوا
وعليهم قطباً فقطبا دابروا
باق وان خلق الزمان جديداً
صحوا بها العيش القديم رغيداً
والدهر يقبل الشبا وليداً
يسبحن ربات الحجال برودا
فيكذبن طربا يراه صعيدا
ضبي تفتا ظلها الممدودا
يغدو عليه فتيله محبودا
بين الجوانح يغدو مغودا
هابه وهو الشقي سعيدا
اضحي بعقرب صدغه مرصودا
في اللثم بات بقطفه معمودا
بات العفاف بها على شهيدا
وبها الكواكب قد طلعت سعودا
بعلاه حفت ناشئا وليدا
ايك الزمان بعزهم تمهيدا
واتكؤا على زهر النجوم فعودا
شرفا تماثل طارفا وتليدا
فلك الفخار ابوة وحجودا

كانوا قديماً والعلى صدف لهم
 وابوهم البحر المحيط وقد بدوا
 هوجة المعروف ما عرفت بنوالد
 وبقية الامجاد لم يك غيره
 مستظهر بعناية من ربه
 متحضر لله في انفعاله
 فكأننا الاعضاء منه اعين
 لم تخرج ذنباً جوارح جسمه
 فتراه مرتعداً الفرائض رهبة
 يمسي بنفس لا تميل مع الهوى
 واذا اتحل الدليل اصبحت باسطاً
 نسك كما شاء الاله وانعم
 يا من لو اقسام الانام صلاحه
 لله منجبة ولدت بحجرها
 لا تغتذى بعد الجنين زاهية
 وبرزت والدنيا جميعاً مجهل
 وغدت كانت عاقراً امر الله
 تنميك من سلفا المعالي اسره
 من كل معصوم البصيرة لم يزل
 لم يرتفع بك بيت مكرمة لهم
 شهدت صفات ابى الامين بانهم
 واحله حيث استحق من العلى

ذراتنا سقى الفخار نصيذا
 منه على جيد الزمان عقودا
 نياسواه منهلاً مورودا
 خلقا لهم فوق الشرى موجودا
 وفقت عليه الغر والتأييدا
 بالغيب يخشى الخالق المصودا
 تذكي جهنم نصبهتن ومودا
 بل كان من خطي الذنوب بعيدا
 لا لاحتمال خطيئة مجهودا
 لله يحيى ليله هجيذا
 للوفد كفاً ما تقب الجودا
 لم يحصها الا الاله عديدا
 ما سن فيهم ذوالجلا لحدودا
 كان التقى في حجرها مولودا
 لكن غذيت الشكر التحميذا
 علما حلي منها الغواشي النودا
 لما نظرها نذاك ولودا
 غلبوا على الشرف الكرام الصيدا
 منه الرداء على التقى معقودا
 الا وكان له اخوك عمودا
 فضل البرية سيذا ومسودا
 حسب على الاحساب نال مزيدا

بذل الشماخ بذا الزمان وانه
وعلاج حياض سماحه اخلافه
يزداد من معرفه في زمانه
ما ان غدا في العرف مبدع
ليحيا في عني من جدك محمد المند
قد جاورت مغناه رحمة وغدا
والبحر من نسيه ويصح جائده
جدلان لشرق للسماحه كاسا
يسرنا دون نور البع ارجا
باغر يغلب حجه شمس اضني
ما المجد تحال لديه واما
قد حامت فيه لا رفيع ربه
وحوت له النفس الكريمة عودا
فاذا عقوق المدح فصل اضني
هو شمس فوق مكومات ويدور
ورث السماحة عن خصم سماحه
ذا الشبل من ذاك هزير واما
يا من تعذر ان يحيط بوصفه
والجامعين المكومات بوفرهم
ولهم باندية العلاء اذ ابدوا
اعدت لجيد علا كانه فكتي
جلت محاسنها عليكم فاجتوا

لا عز من بئس الانوق وجود
شرقا وغربا ممددا وورود
جفت ضروع الغاريات جود
الا لها ابن اخيه كان بعيد
الوضي في المحل انظر عود
سديديه ما وما ممدود
لا بذا ان يمتاح منه الجود
رفع الضلاله الركاب فود
ضوء النجوم يزد سنه وقود
بضائه حتى تموت خودا
ولدته ام المكومات مجدا
هم تناهت في العلوصود
اسى ناصية السهي معقود
كانت مناقبه لمن فريدا
الحادي من مسي يحوب البدا
فعدا بمجموع الفخار وحيد
تلد الاسود الضاريات اسود
نظم ولوملا الزمان قصدا
مذاكروا في شمله التبيدا
تهوى الاعاظم ركعا وسجودا
دورا لثناء قلائد وعقودا
منها مجد كركعا رودا

هو نذرة مضوء على احسانكم
قد خلدت لكم الشاء وسؤلها
ذغف خلفت بنسجها داودا
ان تناء لكم يدوم خلودا
فبقية في غبطة من ربكم
لكن بقاء لم يكن محسودا
وقال حمير الله خمسا فضيدة
عمره يوم استأهدكم في مدح الموح
اذ عن بني برف يضني على البعد
نزلت بك من شدة الشوق والوجد
وناديت معلى النهم بلارند
اذم غيبا استنشقت منك شدا

فهل سرت بما زاعل رضى هند

ومل السلم الحب اقبلت راقيا
نمشتات الحى اذا كان شافيا
فما كنت الا اصابا داءيا
نمذكري نحدأ وما كنت ناسيا

ليال سرة اما من الدهر في نجد

نواعم عيش مازج الا نس زهرها
رطابا رديم خالط المسك بشرها
رفاق حواش قرب الوصل فجرها
ليال مصيرت وبالت عمرها

يبدعهم فهو عا داء عندى

رياح الهوى فيها تنشق عرقها
وفيهام دالم اللهو عاقرت صرقها
لدى روضه لا يبلغ العقل صقمها
بواطلت شمس النهار فلقها

ظلامان من ليلى ومن فاجم جد

سوادان يعنى الفجر بين دناهما
هما اثنان لكن واحد ستماهما
اتت تخفى خيفة في رداهما
ولولم لعظي خذها طاستهما

لشوق عودا الصبح من وجنة الخد

فابصرت منها اذ سهت من عزة
محيا هو الشمس لنبرة غرة
ولاح لها خد هو النور نظرة
قد اختاست من عيون نظرة

ارقت لهيب النار في جنة الخلد

تَحَيَّرْتُ فِي بَدْرِ مِنَ الْوَجْهِ زَاهِرٍ	يَلُوحُ عَلَى غَصْنٍ مِنَ الْقَدِّ نَاطِرٍ
وَاسِيَّافٍ لِحِطِّ فِي الْجَفُونِ بَوَاتِرٍ	وَفِي وَجْنَيْهَا حُرَّةٌ شَكَّ نَاطِرِي
[أَمِنْ دَمِ قَلْبِهِ لَوْ نَهَا أَمِنْ الْوَرْدِ]	
فَبِالْثَّدْرِ أَيْدِي الْحَسَنِ طَرَزَتْهَا	وَبِالْجَمِّ لَا بِالذُّوْسُخَنِ خَصَرَتْهَا
لَهَا مَقْلَةٌ هَارُوتُ يَنْفُثُ سَفَرَهَا	وَفِي نَحْرِهَا عَقْدٌ نَوَهَتْ ثَغَرَهَا
[لَوْ الْوَهْ نَضَمْتُ مِنْ ذَلِكَ الْعَقْدِ]	
بِنَفْسِي خِصَاءَ الْوَشَاحِ مِنَ الدُّنَى	سَقَتْنِي حَيْثَا الرَّاحُ صَرْفًا مِنَ اللَّحَى
فَامْسِيتُ فِي وَصْفِ الْمَدَامِ مَتِيماً	وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا الْمَدَامُ وَأَنَا
[عَرَفْتُ مَذَاقَ الرَّاحِ مِنْ رِيْقِهَا التَّهْدِيدِ]	
وَقَبْلَ ارْتِسَافٍ لَتَغْرِهَا لَذَّةُ الْهَنَا	وَقَبْلَ سَنَا الْخَذَيْنِ مَا لَامَعَ لَسْنَا
وَقَبْلَ نَيْنِ الْحُلِيِّ مَارِنَةُ الْغَنَاءِ	وَقَبْلَ اهْتِرَازِ الْقَدَمِ مَا هَزَّتْ الْقَنَا
[وَقَبْلَ حَسَامِ الْخَطْمِ مَا الصَّارُ الْهَنْدَكِ]	
لَهَا كُلُّ يَوْمٍ عَطْفُهُ تَتَمَنَّى بَوَّةٌ	وَمَا عُلِقَتْ عَنْهَا بِقَلْبِي سَاوِيَّةٌ
فَمَنْ يُعَدِّهَا زَادَتْ بِقَلْبِي صَبْوَةٌ	وَمَنْ قَرَّبَهَا مَا أَتَتْ بِرَأْسِي نَشْوَةٌ
[صَحَوْتُ بِهَا يَأْمِي مِنْ سَكْرَةِ الْبُعْدِ]	
وَلَا عَجَبٌ إِنْ يُشْفَى فِي عَطْفِ قَلْبِهَا	سَقَامُ جَفَاءٍ يَوْمُ بُتٍ بِجَنْبِهَا
هِيَ الذَّاءُ طَوْرًا وَالشَّاءُ لَصَتْهَا	وَأَنْ زَالَ سَكْرُ الْبَعْدِ مِنْ سَكْرِ قَرْبِهَا
[فَلَا صَبْحِي يَدْفَعُ الضَّدَّ بِالضَّدِّ]	
فَذُكْنْتُ ذُرَّاقًا دَقْتُ عَشَقْتُ زَيْنًا	وَفِي عَالَمِ الْأَصْلَابِ زِدْتُ تَقْدَبًا
وَكُنْتُ بِهَا فِي ظِلِّهِ الرَّحْمِ مَطْرَبًا	تَعَشَّقْتُهَا طِفْلاً وَكُهْلاً وَاشْيَبًا
[وَهَمَّا عَرْنَهُ رَعَشَتِ الرَّاسُ وَالْقَدُّ]	
أَغَارَ عَلَيْهَا أَنْ يَمُرَّ بِشَعْبِهَا	لَيْسَ الصَّبَا أَوْ يَكْتَسِي طَيْبَ تَرْبِهَا

وادرى بجي كيف بات بقلبها | ولم تدري ليلى اننى كيف بها

وقلبي من نار الصبا ترفى وقد

واخفيت عن نفسه هوى سقمه شك | ولم تدرا حشائي من نارها ذك

وكفى لاساني لمن اسفانك | وما علمت من كم حبه لمن بكت

جفوني ولا قلبه لمن ذاب في الوجد

اذا ما تذكرنا الهوى بتسبب | اتيت بتسبب عن الشوق مغرب

وموت في ضرب من الحزن مغرب | فاذا كرسعد والغرام بزيب

وادفع في هند ومية عن دغد

وان قلت اني واحد في جاذر | فوجدى برتالا بو حش نوافر

وان قلت اروي فلما امة عامر | وان قلت شوق باللوى فبحاجر

او المنحني فاعلم حنت الى نجد

فيحط طرفي في هوى تلك قد قد | وان بهاتيل العذارى تلذذ

وفي ذكرا وطان لها القلب يفتد | وما وليت نفسي بشئ من الذب

ذكرت ولكن تعلم النفس ما قصد

واكرم ارباب الغرام الاولى خلوا | اناس استروا ستره مذهبه ابتلوا

وقالوا القوم لا داعية ما قلوا | كدام تصد للهوى فليكن ولو

تخرج من احبابه عليهم الصد

فان الفتى من يحكم الزامى فكره | ويعجز ارباب البصيرة سبره

وذو الخمر من يخفى على الناس امره | وليس الفتى ذو الخمر من راح سره

تناقله الافواه للحير والعبد

اذا لم يصنه عن خليل وحيد | تحدث فيه الناس في كل شهد

وغنت به الركبان في كل فند | فليس الى القاصه كما نحمد

سرت بنت فکری بالشاء وبالجمد

لقد جدت دون الفرض القرائح
وما لتتنا إلا محذ صا لح

لقد ضل مهديہ غیر ابی المهدی

ظهور العلی فی مثله ما استقلت
فتی ان یرماد اکه العقل یجت

بعثت فلم تبصر علما من حد

ملیک علیک طائر الوهم لم یجم
تحد من اصلاب فخر عدل عقم

فانی تری ندا حویرها الفری

له خلق ما شاب سلسالہ السن
و غیر العلی منذ الولادہ ما عندہ

براه الہ العرش من عنصر المجد

فعل صوب الغیت ان ینهللا
وفات جمیع السابقین الی العلا

هناہ ادراک الانام من التوسد

تجمع شمل الزهد لما شئت
بدی نیک ما زال لله محبتا

بعقہ نفس تربہ وهو فی المند

فلا غر ولوعت نوافلہ الملا
وفاق الوری فخر او مجد موثلا

جميع بنی الدنيا فبورك من بورك

علیه العلقه قد اراده وقطبه	وفی فخره من دهره ضاق رجبه
وبیت علاه سامت الشهب توبه	رفیع مقام ابن ماحل تربیه
من الشهب عشی توبها انجم السعد	
عظیم محل کان للفضل جود سزا	له رتبه طالت علی الشیم فخرها
وکیف تضل الناس عن ماجادیک	علی سرفات المجد معناه والوری
بحصائه لا بالکواکب فشهدیک	
اذا هو بالایحاش بدل انسه	تبت حروف الدهر سکره سته
هام علیه یحسد الغد امسه	تراه ولو قد کان یحفظ نفسه
لا یله عطفاً ویبسم للوقد	
رفیعاً یحیی الخیر لم یب شکا	بازیاله والفکر لم یو مسلکا
وتلفیه فی النادی لست مشکا	شیراً علی جنب الوثیر قد انکا
ودون لقاء هبته الاسد الورید	
اعز الوری نفساً وازکی نجابه	واسبق فی الاراء منهم اصابه
وابلغهم وسط النک خطابه	له الفضیحاء المفلقون مهابه
اذا سئلوا لا یستطیعون للورد	
علیم له نفس عز الله لم تمیل	ومن ذکر ما لم یضرب له یزل وجل
ومنه وعنده العلم بین الوری نقل	لقد ضاق صد الدهر من بعض بشه
العلوم وما یخفی صغاف ما یبک	
وعیاء سدت من بنی الرشید سبلها	تساوی بها علم لا نام وجهلها
جلالها فتی تدری العلوم اهلها	اذا انعدت عوصاء اشکال جالها
فلیس لها الاله للحل والعقد	
وغامضه فمهم نوری دونها نقط	ولیس لهم فی حل معقودها طمع

اذا اعصت في كشف غمضا صدع	في وضعها بعد الغوض له يدع
لمعترض باباها غيرة مستبد	
وكانت متى ما هو اذو والحجر تخبرهم	في وضو ابذل تجز من بعد عمرهم
وحتى تحامها الفحول بر من هم	وعنه ارق لنا طقون تجز هم
ومدوده في غو منشدا	
ترأه به غضب مضارب من هم	اد هو نضن الحكم من يتوقفا
فيمس عليه طابوا العلم عكفا	فيما تقي الى اذها ناعلم ما اخفا
ويفرغ في اذها ناعلم ما اخفا	
ومن كل طحيا جل كل غيرة	بايصاح قول عن لسان كزيرة
ولم يك الاله بحدة فكرة	رشيدها بعين الزفر قول نظيرة
ايرى ما به ضلت عقول وى ارشاد	
ترد امور الناس في كل مشكل	الى قلب ان اشكال الراى حول
ومن كل امر فاتح كل مقفل	يسد سدهم الراى في كل عضل
اذا طاشت الاراء في عز المقصد	
فتقى مع المعروف يرحل ان رحل	وتنزل امال لورى حيث ما نزل
يبرد اتقى فوق العفاف قد شمل	ترى نفسه من جها الله لم نزل
بطاعته لله في غاية الجهد	
حليف التقي انفق الله شاكرا	والنوم من حيث لعبادة هاجرا
وفي ورده ما زال الليل عابرا	يقوم في ساكان زابا مبادرا
مبادرة الهيم العطاش الى الورد	
فيخلو ظلم الليل منه اذا سجد	بغرة وجهه كالعتاج تبلجا
وعز قلبه بنجوم تحت نضهر الشبي	وفي عين عاص نادى سهر الدجى

وما هم بالعصیان للواحد الفرد	
فكم شاد بالتقوى بويت هك دس باوراده يقضه رجبى الليل فى انس	وقام بعين خفتهما التوم لم يدس فيقصر عن اوراده ولوانه اس
استدام بجنح سرمد الدهر مسود	
اذا لم يقض يوما على الدهر عفوه ونادى بصوت ليس يرفع نحوه	اتاه منيبا يقبض الخوف خطوه فيا سا بقا لا يدرك العقل شاره
ولا تهدى لاهام منى الى قصد	
الا اسوق رباضها اصف زهرها ازوجه ايامى التى سود فجرها	وضوء ايامى التى حزن غرها فشمس سما العليا انت بدرها
انوار ربيع الخلق فى الزمان الصلابة	
ونفسك ما من كل اثم تقدرت وجودك ما بالثور من الرقى كنست	ودار كما قدما على الجود است وحلمك ما من الحبال لقد رست
ونطبع من غمك الصار وهندك	
ونكما عقدان للفضل حلتا وصقران فى جوارى المكارم جدتا	وبداران فى افق المعالى تجليا وغبت عطاء انما يفتح الحيا
فيعول اعلانا من الغيظ بالرعد	
خلال لذي قصد غير كراحد المريد من جود الكرام قد تحلى	وامس له فى غير جود كما امس بفتة جود للورى زخرو كما
الكرام لمن من بعدهم جاء يستجيب	
وابقوا كما فى الارض للخلق مقصدا ويسبقى ندامهم فى الزمان محالدا	ليمنى عليهم فى كما متجددا لعلمهم فى موهم يذبح الندى
باكفانهم مستا ويدفن فى اللحد	

کان الوری کانوا یدھم وانما وز بعدھم فذلک العیوقم	اقامو کما فیہم کفیلًا وقبیلًا فاحیتما میت الندی فکائنما
توارثتا منہم سماء مقناخیر وقدرتاما احرز من ذخائر	وزینتموها فی نجومید واهیر واحرزتاما اخلقوا من مائیر
ولم تدعاشینا من الحسب العبد	
کرأ علی کل الانام لهم ید ولیس علیہم زاد بالفضل سید	وبیت علاہم فی الزمان مشید لأن زاد فی معنی طریف محمد
علیہم فذا فرغ مجدہم التلید	
وان ہم بطن الارض من قبل ان یفر وطی مساعیم بہ عاد ینشر	فان لعلیامہم معالید مظہر وان درجوا سوتی بعلیاء عمہ ورا
بعمی لا قص غایة الدھر تمتد	
من جوہر العلیاء کانوا فرندہ دری المحی فیہم والذی حل الحد	واول من اوری من الجود زندہ ہم شرعوا للجود فی الناس یجدہ
فہل لبواھا الزاخرات قد اعترت لقد احرزت بالوفجہم انبرزت	ولولہم ما کان للجود من یجد وہل غیرہا سحابة السحب اعور
اذا فی الشتاء الشول غیرہم روت فائم فیہا سیول بتیخت	وہل غیرہا سحابة السحب اعور اناس بری فی الکرخ من فیہم طوت
الیہم نبات الشقیات من بعد سینا نارہم قد صیرہ نونہم	الیہم نبات الشقیات من بعد لست رشدا ظالماء کی لا یفونہم

وَيُبَصِّرُونَا فِي لَيْلِي سِتِّينَ نَهْمًا	جَدَّيَا عَلِيٍّ أَرَا السَّلَامَ بِيَوْمِهِمْ
لَكِبَةُ جَدِّهِمْ لَمَّا نَهْمًا تَهْدِي	
لَمْ أَوْجِهْهُ يَسْتَجِبُونَ بِهَا الْمَلَأَ	كَانَ بَدْوَرًا لِمَنْ تَحْتَلَّى
فَلَوْ قَابَلُوا فِيهَا دَجَى اللَّيْلِ لَانْجَلَا	وَلَوْ رُنْتُ فِيهِ شَيْخُ نَبِيِّ الْعَلَا
لَمَّا عَدُّوا أَطْفَالَهُمْ كَانُوا فِي الْمَهْدِ	
فَطْفَلُهُمْ خَذُوا الْمَسَّ قَدْ اخْتَذَى	وَعَزَّتْهُمْ اخْتِصَتْ بَعِينَ الْعَدَا قَدْ
وَكُلُّ مَنْ الْحَسَادِ فِيهَا تَعَوَّدَا	وَكَلَّا إِذَا ابْصَرْتُمْ مِنْهُمْ تَقُولُ ذَا
مُحَمَّدٌ فِيهِ شَارَةُ الْإِبْلِ الْجَدِّ	
رَفِيعٌ عَلَا لَا يَطَاعُ الْفِكْرُ نَجْدَهُ	حَلِيفٌ تَحْتَى لَا يَلْقَى الْإِثْمَ بَرْدَهُ
أَخُو الْحَرَمِ مَا حَلَّتْ يَدُ الدَّهْرِ عَقْدَهُ	إِذَا انْفَقَدَا نَادَى تَرَاهُ وَوَلَدَهُ
لِنَادِيهِ عَقْدًا وَهُوَ وَسْطَةُ الْعِقْدِ	
كَانَ عِقَابًا فِيهِ بَيْنَ قَشَائِمِ	وَلَيْشَ عَرِينٍ فِيهِ بَيْنَ خُرَائِمِ
وَصَاعِقَاتٍ فِيهِ بَيْنَ أَرَامِ	عَلَى أَنْتُمْ فِيهِ نَجْمٌ مَكَارِمِ
تَحَفُّ بِبَدْرِ مُحَمَّدٍ فِي طُلُوعِ السَّعْدِ	
بَرَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَنَاهُ تَكْشِفَتْ	وَكَفَّمَهُمُ الْوَفْدُ مِنْ سَيْبِهِ كَفَتْ
وَفِي رَحْمَةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ تَعْطَفَتْ	وَإِخْلَاقُهُمْ مِنْ حَسَنِ إِخْلَاقِهِمْ كَفَتْ
وَمِنْهَا أَلَسْتُ لَطْفًا فِيهِمْ صَبَا نَجْدِ	
فَلَوْ نَفَخْتُ مِثْلَ الْإِحْيَاءِ حَقْبَهُ	وَلَوْ كُنْتُ فِي الْمُسُوبِ لَمْ يَرْسَبَهُ
وَلَوْ كُنْتُ فِي الْمَكْرُوبِ لَمْ يَرْكُوبَهُ	وَلَوْ ذَاتُهَا الْأَعْدَاءُ كَانُوا أَحَبَّهُ
لِنَوْعَيْنِ فِيهَا مِنْ رَحِيقِ وَضْءِ الشَّهْدِ	
وَجُودُهُمْ فِي الْحُلِّ مِنْ جُودِ كَفْتِهِ	وَأَنْ شَمَخْتُ أَنَا فَمِنْ فَنَاءِ نَفْتِهِ
وَعَرَفَ عَلَيْهِمْ نَاحٍ مِنْ طَبْعِ عَرَفِهِ	تَضَوُّعٌ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ مَا يَعْطِفُهُ

طائم فخر ينسب إلى المجد	
اعز بني الدنيا وأطيب عنصر	بهم عاد عود الفضل فيان مثيرا
وفيهم غدا أصبح المكارم مسفيرا	سلا لزمجد هم مصابيح في الوردى
بكل اذا استهدت فذاك هو الهدى	
له راحة لو قد تبسط انملا	ليشيمون منها العارض المتهللا
فتع مذنات دري جميع نبر العلاء	له مخفر لو بعضه اقتسم الملا
لزار وما قد زاد جل عن العدا	
وساد وما حاد الفخر في تحييد	وبدر السما استغنى لهم عن مغيبه
فامسوا وكل مشرق في غروب	وابسح كل ساميا بنصيبه
اعلا ماله من انتباه ومن حد	
وشاد ذوا العلياء لا يعلو قوة	وكن ذوا الانها ولا يذو كونه
وقدر بعض الدهر عنه جفوت	وعز أكت الدهر تحسروا نة
فيروا به الدهر في مقل رمدا	
وحلم يراد به الزمان بخطبه	فيلقيه ارسى من أبان وهضبه
وفهم لسقم الدهر شاف بطبه	ورأى يرى ما غاب من خلف حجب
كان بابه عن رايه غير منسد	
بيد على حفظ العلى غير جامد	ويبدل فيها من حريف وتالد
وتبصر منه عين كل مشاهد	فتع قدر في العلياء لمة ما جد
له احرزت شأوا العلى وهو في المهد	
ومن ساعة الميلاد في جبهاتها	وكانت له أمسا وكان لها أب
فان تعجب من ذات مجد من اعجبا	اذا ما ترأى محب شل في الحبا
على رجل معفودة أو على اخدا	

فان قلت هذا امر مرفوع كان رهفا	واخلاقه من الصبا كن الطفا
وان قلت ذاماء السماء منصف	لعمري ماماء السماء وان صفا
باب احب بتمامه قد ضم في البر	
وهوب وان البصر في كنهه فنه	وامله عن حبيب لمن قد غنه
حميد نجا يا الكارود بقسني	فريدة هذا الدهر لو لم نجد بني
ابيه تقا عن شبيهه وعن ندي	
كواهم ربع الكارود وضا	وصبح العلى في نورهم عاد ايضا
هم في علام خير من ضمة انصا	فروع علامها محمد الوض
خرايا علاه ليس تحصر بالعد	
سحاب على الوفا دنا مله مضان	وسحبان يسمي في فصاحته مثل
فان نقصرت في مدح عليا وفضل	فلا اخف يحكيه بالحام لا ويا
انف احقر قس بل لا معن بالرفد	
تعدادي غرس المجد كف بغرسه	واشر العلى مذ كان ترب لا سته
وان يومه انشئ عليه كاسه	فهنت في الجود طوق لنفسه
ومذوده والغمر سريان في الحد	
فلا وفدا لغيث جدا وه عمه	وشابه في الجدوى اياه وعمه
وه مذ بشرت فيه القوابل امه	سعى طالب اوج المعالي فامه
اخوه كان كانا جميعا على وعد	
ولماها قد ابصر غاية الامل	تلوح اذا بالمضطفي فيما اقل
فخلوا جميعا رتبة دونها رحل	وكلهم جازا على نسق من
العل واحد ما عن تساويه من بدل	
ولو الحمد في غالي شفاء شغفتوا	وان من في معروفكم قد غديتموا

تسبون شوقاً ان دعى من دعوتوا	بنی المجد من ابکار فکری خطبتوا
فتات عن الخطاب تجنح للصید	
بدايع افكارها الصید اذ عنث	وفي حجاب لانکار عنهم تحصنت
لها ما رنوا يوماً ولا لهم رنت	ولكن رأنكم كفوها فتر نيت
لكم وامت تختال في خلل الحمد	
فلو شامها الاعشى تيج واستخ	وان زهراً لويراها بها افتخ
واني لحسان كمنصومها الحسن	لها من بدیع القول نظم اذا جرى
النوابغ في مضمار اعجازه تكدر	
على فترة في الشعر ان ميل يبيد	وان قد بدا الاطراف الا وقد قد
ظهرت بنظم فيه ما قتته غدي	ولي اذ عنث اياته وانا الذي
بقيت له من بعد ربابير وحده	
نظم من الفاظها الدر مغوي	وفي النظم يديه كعقار مفصل
بدیع معان ارافه فيه ينقل	اذا ما تلوته في العراق محفل
هزئت فيه افواه الرواب الى نجد	
فكم قد تبدت منه المناير رارة	وكذ قد جلت منه الشمس منيرة
ومبصرة قد قارها موز هرة	ويسامعه قد شك هل فيه خمره
اوان بنظم الشعر عريته من التهد	
حكى الروضة الغناء حسن به انه	ومعاً على شهب لدجى بسائيه
واخفاضه السامر من رحمة	ومد زادي تضيحه بثنائه
احليكم شأاً ويضف الارض بالانتم	
ارم لمدى لست ادره مفعول الس	رأيت في الفهانة الحاذق الفطن
انما اناني انتائه طامع	رأيت باعرا في زه مزده وان

در في الدال

(١٣٧)

في المذبح

اغدى طرفه ابن العبد حسن عبدك	ولا انا من يعلى المفيض محله ولا من يزيد النظم والنثر فضله حيث بقوى الجود والفضل كله وما في نظام الشرح لمن له
سما علا يبنى لشية الحمد	ومفره سامي السما بعلبه وسوده ارت له من لويه وعزته موصولة بقصيه وبين النبي المصطفى ووصيه
له الشا الوضاح في جهة الجود	وان نظاما انتجته رويته فما سحت الا لكم فيه فكرته لتألف ان يستام عزة نخوته فدونكموه فهو من زبري التي
لحوت ذكر من قبلي فكيف الذي بعدك	ولا تضدت من كفكم البحر الندام ولا زال ربع الجود بكم مشدا فكثرت غرض الكف من شدة الحقد ولا افلت من افقكم انجم الهدى ولا رحت عليا كم سخط العبد
وقال رحمه الله ما دحافريد عصوره السيد هكذا القرويني قد تشره وقد ذهبا بعضا	لقد رحلت عن ودنا فيه جفوة فخس على ما كان من عهد حبه وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها بيت خلتا قلبه من صبا به وكنا اذا شطت بنا الدار وودت واني لتصيني على النأي والجفا خلي لي عندك اليوم عيلا ما نه الم يزعوا ان القلوب لا عملها وبعد الجف فيها راجع بالود اقتنا ولم نعرف رجلا عن العهد وقد مل طرف النجم فيها من الشهد ولم يد رمن روح الصبا بمرعته صفين لم نكد على القرب البعد اليه سجا يا منه احلام من الشهد عجب غرام فاستمعنا منه ما اذبح شواهد منهم بالقطيعه والود

فما بال قلبی بحکما عقدة الطوى
وهل ما وحک یا خلیلک هكذا
وبالفرد من احلام نجد سحر الحیا
منازل يستوقف کل اخي هو
لنا طلعت في غربها الشمس اية
ان الخلفا بن المجتبی الحسن الذي
امام هک نور النبوة زاهر
ومن عطفه نشر الامعة فاربح
به حفظ الباری شریعة جده
نقام بمبیت من الرشید هادي
بقية اهل العلم والحلم والحج
ولولا احترامی باقر العلم قدما
ففي حبيته في النفوس شمائل
وطبع قطع الروض رق موائه
وخلق به ونرج الماء شارب
معيد لنا ابداه في الجود لا کم

لمن حل من جبل الطوى بحکم العقدة
وجدت به ام هکذا کل ذي نجد
عمود حمي ذی الیک العلم انفسه
ويحسن آية الواخذت عن الوحد
فقلت لنا البشري بها ظهري
نما قائما بالحق يهک انی الرشید
بطلعة بذير منه كاملة السعد
له ارج يغني عن ارج الشد
وستبد من اركانها کل منهج
الى الحق في راج من الغي مسود
واهل التقى والبر والصلح والهد
له من ذوی العلم الافاض من يد
شدهن اذکی من شذا الشيخ والزند
باسر رياه تذيع صبا نجد
لما شئت فيه انه الكوثر الجلدي
اذا جاد لا يغد ومعيدنا يبد

وقال رحمه الله ما دعا محمد باشا بالتماس من انه يذكر اسمهم كما هو مذکور

من محمد رشيد باشا باي
ملك قد تقلد الامر والتهي
مستضاء براه كل ان
بسط العدل رامة وطوى الجور
فالورى لا يتها لها علاه

استمدت اهل الله كل رشيد
بأس على العدو واشد
مستشار في كل حل وعقد
جميعا من كل غور ونجد
تستديم البقاء من غير حد

ماجد أحرز الوزارة إرثاً
لا تقسه بغيره في المعالي
قد نضرت يد الأمانة سيفاً
وبه أورت النجاة زناً
فقداء لك الملوك جميعاً
أما انت قطب أمة المخرج
بل فيحاً وناكت برد نخيد
سعدت نيل نهي في كل أين
يا عيون الفجاء تربي بمولاي
وبه فاخرى للمال طراً

عرب ماجد عن خير جد
ما فدم الفجار كالمستجد
يخطف العين في شعاع الفريد
فيها مرمو بها كل زند
وبمخ جبهتها لك أقدب
وعنوان كل شكر وحمد
ما أكت مثله فخر يسرد
تداهي بطالع منذ سعد
فيه يقدي طرف الخميم الألد
واستحلي بعرة واستبدى

وقال قهذه الله برحمته وقد سئل هذا الشاعر محمد باشا المذکور

ذا محمد رشيد باشا بيانه
ترد هو في مقاصد لو كبرني
أما اصف أنا نا بصرح
قد دعى الملك مطرباً ازخود

شاد للمحمد دار عز ومجد
مثل قال هذه فوق جهدي
من اناه يحده جنة خالد
شاد بدراً للماء دارة سعد

وقال رحمه الله ما دعا الحاج محمد حسن كنه

عيش غصن والزمان اغيد
يا لابس النماء هنيئ بها
افصح شيء ان تدم زمناً
يا احين الوفا قد رى بفتي
ذاك الذي كلما يديه نجمة
مبارك الطلعة مهبوب الحف

وطرف حنارك فيه أرمد
ملا بأكسا هكن المجد
حسبك فيه حسناً محمداً
في مطلع العلياء منه فرقد
يصب للمافين منها المورد
في برديه قمر وأسد

موقر المجلس ذور كانه
بالفصل في صدر الندي ناطق
سقيط طيلك من بيان
روضة فضل بجنتي رائدها
يحي لقوم في الزمان خلقوا
هم خير من رشحته لسود

جوته على شام تعقد
كأنما اسانه مهند
اولوؤ في سلكه منضد
زهر ابطيل انشعنه يشهد
جواهر ايزان فيها الابد
مجد وازكي من نماء محدد

وقال رحمه الله تعالى مدحاً ايضاً

بوركت طلعت الغراء يا
انت ربحانة فضل لا ارمي
لك ذكركه يهدي شدا
ولسان في القضا يا ذرب
وبيان لو يحاري سحره
عقد الاباب تخلص به

قمر في فلك العليا مفرد
مثل رياها هذا العصري جود
فيه انفس السيم الغض تشهد
ينطق الفصل في الفصل ترد
سحر هاروت وماروت بلبلد
وبه ينظم الامر في عقد

وقال رحمه الله تعالى مدحاً ايضاً

شهدت لنفسك ان الكمال
كما شهدت لك ام العلى
رضعت النجاة في حجرها
فلنك كعبه معروفيها
تكاثر في جانبك الضيوف
تعالها وببر الحديث
فتمس وبشر عن ما فيها
فيعال احى كومياد غمت

اني معها يوم ميلادها
بانك اكرم اولادها
وضمك اطهر ابرادها
ووجهك قبله قضاها
نجوم السماء باعدادها
تزيل حرارة اكبادها
ينوب وخلق عن زارها
مكان من انفس حسادها

وذهند لوله يكن روضة	لما اتخفتنا بأورادها
ترق بانقاسك الطيبات	عليها حاشاة رؤادها
لك الفائقات بنات القريض	بانسائها وبانشادها
تود الكواعب منها تخط	طراز الجمال باجسادها
فلو بذهبتها قلدت	لزان مفضض اجيادها
ولو بمبتكها ضمنت	رمت بالغوالي لاضدادها
ولو لعواقدها سحرها	لحلت به عزم اسادها
فلالزت فرة عين العلى	وسيد سائر امجادها
لها كهف عزك امن المروع	وجودك كافل وفادها
ودم للسماحة يا بحسرها	فجودك ارمى لورادها

وقال رحمه الله مؤرخاً عام ولادة	الحاج مهدي كبه
وليلة قد ولدت لصبحها	تشمس علا تشع في سعودها
سرت بها اهل المعالي لها	اهدت بمهدة سرور عيدها
قد طربا لله رغبات ارجوا	فلتردهى الليلة في مولودها

وقال رحمه الله مؤرخاً عام ولادة	الحاج مصطفى كبه
لقد ولدت ام المفاخر ما جدا	تضوع من اعطافه طيب تحده
ترى بحجر المجد واسترضع النعم	وشب يفدى هوناش نحسه
واضحى عليه الفخر بيقده تاجه	ويلقى مقاليد المعالى الى يده
فيا مولداً فيه بنعمة يمنه	لما السعد غنى لا بنعمة معبده
به خدت نار العد كمين ارجوا	اقى المصطفى يا عزاية مولده

وقال رحمه الله مقرضاً على الرض الجليل في ملح ال جليل	تتنزه الاحداق في اورادها
هذا كتاب ام حديقة روضة	

وقود لو شرت ليعون بياضه
نظمت به غرد الكلام مصانق
غردا بدت كالشهب إلا انتهأ
لو شئت لشارى الحمام بها اذا
يهوى فواد المرى يغدو مستمعاً
لفظ ارق من الصبا وفخامة
دع ما يرخفه الربيع وازنهت
وتصفح الروض الجميل فرغبة
تخطي بكل طريفة من حشنها
ويعد من الال الجميل مناقباً

وسوده بدياضها وسوادها
روح الفصاحة قام في اجسادها
بزغت بديل من سواد مدادها
خلعت له الاطواق من اجبادها
ليجوز خط السمع من انشادها
معناه تحب قد من اطوادها
ازهاره بين الربى ووهادها
لثراه تنس العين طيب رقادها
عدت العقول العسر من روادها
هوى النجوم تكون من اعدادها

وقال مثنى الحاج محمد صالح كبة فرخان عبد الكريم وسليمان وليد الحاج عبد الهادي كبة

بشراك باليمن عليك وفدا
مسرة قد خصك الله بها
وفرحة اقبل يدعو بشرها
صفت لال المصطفى برغما
بها اجتلكوا وجه السرور ايضا
ياسعد ما الهجها مسرة
سرهها الدهر من الدنيا فله
ان يجتان فرقة سما بها
عبد الكريم وسليمانهم
وغير يدع ان يطيب مولدا
ذلك اعلا الما جدين همة

من هذه الافراج ما تجددا
تملا قلب الكاشحين كذا
يامعشر الحساد موتوا حسدا
نطاف هذا البشر تحلو مؤرد
فاستقبلوا وجه النور لسودا
اما السرور مثلها لن تلبدا
يدع لهم قديا عليه مؤجدا
لعمرة المجدان سرور خلددا
الذين ظا با في العلاء مؤلدا
من جدّه اذ كوالا نام محتدا
مولي يبرود الشرف المحض ارتدا

دریف الدال

(سعا)

فی المدح

ما خاة صالحة الا بها
فيه لجبار الساعية به
لشئ خطوط راحه اسرة
من دوحه ثمرة قدما على
دوحه مجد بسقت فروعها
نمت غصون كرم ما برحت
حسب منها شاهداً بتجديها
ذاك الذي ابت سماء جوده
ذاك الذي بت صفاء خاقه
ذاك الذي بت مزاياء خضره
محبب يصير في طافه
شماندين الوري طيب من
اورته كما له وهدبه
وعنه قد ناب بمكرمانه
كالشمان تعزب بك البذر
فهو امر والحسين بعده
هاهنا الا الجود مصباحه
فريدنا مجد على جيل العبد
يا ال بيت المصطفى من تدغ
ومن على معزهم تعاقبت
لتيهم فرحة هاد عزكم
وليهم ما غنى الحمار هون

رى كانه صالحا محمدا
اضحى بها بين الوري مؤيدا
لا تها نقوش سرار الذي
اول الزمان كوما وسودا
بحيث لا تلقى النجوم مصدا
بظلمها بقا على اب الجدي
انفت الحاردي فرعا مجددا
ان تظن الفاد الا عسجدا
الا بان تعذب حتى للعبد
الا بان نفوق من الفرقدا
شمانل المهد مصباح الهدى
انفاس روض كلة طلل الندى
وفخره ومجده الموطدا
يعم فيها بيته المشيدا
بنورها بافقه استقدا
اسمح ابناء ذوى الجوديدا
كلا عليه مجد السابدا
زانا بهاء عهدها المنصدا
ماوى الضيوف قهها ومجدا
بنو الرخاء مصدرا وموردا
بماله من ذالها قد جددا
خاتن بدرية ويهج ابد

فطاروا الافراح یا سعد به	ارتج اجد زاهیا مغردا
وقال رحم الله محمداً السيد محمد سعيدا رسالها الى الشام بالتماس حاج مضطج	بمكة
بشرى العلاء فدى مطالع سعد	ولدت هلالاً زاهراً في مجده
وحديقة المعروف هاهي ابتت	غصنا سيثمر للعفات بر فده
ونشت بافق المكرمات سخابة	من ذلك البحر المحيط لو فده
الآن رد على الزمان شبابة	غصاً فاصبح زاهيا في رده
وجلت لك الدنيا غضارة بشرها	عن منظر شغل الحسود بوجدده
وحلا اصطباح الراجح من يد اعيد	في خده تزهو شقائق و رده
تجل يكف ريق حاشية الصبا	متماثل الاعطاف ناعم خده
يكسوا الزجاجة خده فيديرها	حرأ تحب انها من خده
رقص الحجاب على غناء نديمها	طربا وود يكون موضع عقدده
شهدا لصمير بانها من ريقه	مزجت باطيب لذة من شهدده
فاشرب فدى لساقى غدو لك	كأسا وفيها الزمان بوعدده
والهضك اقترح الترومهنيا	يفت به الوهاب جاد لعبده
ميلاده الميمون بورك مولدا	قد اصبح الاقبال خادما سعدده
توتنم العلياء وهو بحجرها	فيه مختل من ابيه وجدده
جدله انتهت العل من هاشم	وعلاء هاشم لانتها رحدده
وكساه في عصر السببية والصبا	برد الله والحمد شيعة حمده
فالبدرد بان يكون له آخا	والشهب طهوى انها من ولده
نضت الحية من رسيق حفيضة	ماء الحيا المراق ماء فرنده
لما رايت الشام بعيد فصدده	عن ركب فيحاء العراق ووخده
اورعت هنيئة اليه رسالة	هده على شط الزار وبعده

ودعوت حاملكها لاشرف منزل
حي السعيد محمداً فيه رقت
باغز نبيه الى عمره والعلی
حلت له أم الفخر سيدت رومه
ولد سيرفع من علاك بولده
لو لم يكن فلك البحرة مهده
قوت به عين الفخار لاثها
فكهنين حي السيادة وانه
وانشق ميل ترى النبوة في عين
فاليوم كف لوى عاد بناها
وتباشرت طير السماء كأنما
وكأنما الدنيا التهنیه العلی
وكان كل الناس منطوق واحد
وبدعية في الحسن قد اهديتها
خطبت له بلسان اشرف منبج
بيت يظل بالنعيم اذا وى
واليكها غراء يارج عطفها
نطق بنا ديك العلي وارخت

بالشام خذ عني السلام فاذه
بشوى باشرف طالع في سعده
حسب محمده على معدة
وامت به والفضل ناسج برده
ويشد ازرلك في بلوغ اشد
لم يقطع الشرحا العبور بمهد
لم تكمل ابدا بروية نيد
قد اطلعت شبلا عن نير اسده
ويحانة الهادي ووردت مجده
فيها وسل حسانها من غيده
نشر ابن هاشم للقرى من نجده
نادى تانت السمود بعقد
يشد وليهن الفخر مولد فريده
جهد المقل لكثير من حمده
في الكرخ بيتا ستفه من مجده
ضيف اليه راء جنة خلد
بنسب عالية الشاء ونده
ولدا الندى للفضل اسعد ولده

وقال مخنياً منار الشريعة الغراء السيد محمد القزويني في زواج ولده السيد حسين

وطفاً بنرا طالقت مرادها
تقدح في قلب العذ زنادها
الى حاك ساقها وقادها

سقتك يارب العلاء عها دها
تبلغ للزهبها بوارق
لا طعها فيك نسيم فخرج

فالبسك زهرها وانبتت
وابرزت منك لاحداق الوري
يارا اذ الافراج في دار العلي
يا كرمناك وادشف رياضها
وحى في الدست زعيمها شمر
القائم المهدي افضى من ثنت
وقل ولا تحفل بغيظ انفس
ما علماء الارض الا رجل
لجئة علم عذبت مواردا
وروضة لو كشف الله الغطة
اعلمهم بالله بل ادهم
حامى عن الدين فسدت ثغرة
فاستلها صوارما فوا علا
الموقد النار عشيا للقرى
والمرخص الزاد وكان جد
قد فاخرت جفانه شهب السما
بشراك وضاح الدجى بفرجة
حلت نطاق الديل عن صليحة
لو عربا لاسلام باهت فرسه
انت اذى قد عقد الله به
منك اعنتها شمر لمجدها
فقللت فيك مرهبا اخبرها

ما بين اجنان العبد قتادها
حديثه نوء الشور جادها
قد صدقتك نفسك اريادها
كما اشتبهت واقطف ورادها
وخير من سادت به وسادها
رياسة الدين له وسادها
قد تركت ليغها رشارها
قد جمع الله به احادها
كل ذوى الفضل غدت ورادها
رايت ملاك السما ورادها
على التي من خلقه ارادها
ما ضموا عن له اسدادها
فعل السيوف ثكلت اعادها
وبشره يتقد اتقادها
لوا كبه ظهر القلات زاده
بضوئها وكاثرت عدادها
قد بلغت فيها العلى مرادها
قد نسجت يد الهنا ابرادها
بحسبها لا استحققت اعيادها
عري الهك واحكم انعقادها
من نثر الله به اجمادها
وفي بينك كثرت حسادها

ابناء مجد نشا واسمائيا
انملها العشر جميعا حلم
بنيض الساعي مساعي غيرهم
لم يتبدأ بين الورى اكرمته
عقدت اطناب العلى وابتدوا
وغيرهم يهدم عليها التي
قوم اذا شئت ابن مجد منهم
او زوجه فباخت شرف
لوم مجد من المعالي كفوها
يا من يروى بابه هضيمهم
خلفك والفخر ينار ذهيت
بني العلى دونكوها غادة
جلت بكم قدرا فما انشدنها

سقى الاله خلقه عيها دها
ارضعت الدنيا بها اولادها
بيض وصفرا حسنوا انتقادها
الا وكل منهم اغادها
يرفع كل منهم عمادها
سعى ابو قبله فشا دها
القت لكفيه العلى قيا دها
يحكي طريق مجدها تلامها
لم ترض الا بالجنبا انفرادها
ونفسه قد سكنت وهادها
بضوئها وخلفت رما دها
عذراء قد اصفكم ودارها
الا ازدهت جبريل فاستعادها

وقال رحمه الله يمدح حسام الدين فتد بالتماس المرحوم الميرزا جعفر القزويني

اطلع شمس الراج ليلا اعبد
وزفها تحت الذجي فاشتبهت
فلاست ادرى جلا لامعة
او كفته البضاء من رقتها
ساق من الجوزاء وهو المشترك
شمس الضحى تود لو كان ابنها
اذا ادارت كفته لثامه
من لي يقطع زهرة من خده

كانه من نورها مجسد
مدامه وخده المور د
يكفه بها المدام عسجد
بها شعاع خده يتقيد
نظاقه وعقده المنضد
وهي لها بدر السماء والد
خلت الزيا للهمال تعقد
وعقرب الصدغ عليها رصد

مورد الوجنة ما استجلمته
مطر في خده ماء الحيا
علقه نوان من خم اصبا
اهيف كم تقطفت فاسته
تقطف لبانة يثيها الصبا
بدرو لكن في الجمال يوسف
وشوقى الكامل ليس حرة
ما الحسن الاجمة بنجده
ابرد هاتيك بلثم هذه
نار ولكن هي عندي جنة
كم ليلة بات بها منادى
وسنان لم اجذب الي خصره
حتى يرى وخصره من رقة
اعد على صاحبه ذكر الظلا
راحك يا بن النسوات فاعتم
وعطر اربك في اقتباله
وعافى الراح يحبك بها
ما ولدت امر الجمال مثله
ما استجمع اللذات الا مجلس
ما هو الا للتدامى فلك
اوروضه فيها الخدود مجتني
وشادين وفرتة رجانة

الا وماء الورد منها بدد
ماء الحيا في خده مطرد
سبط القوام فرعه مجعد
وهو لاجان الغنا يردد
وفوقها قمرية تغرد
لحسنه بدو السماء يسجد
يطغيه الارقية المبرد
وجمة في القلب متى تقد
يا من رى ناراً بنا برتبرد
من لى لودها ففى نجلد
الى الصباح والوشاة رقد
الاشنة اعطافه التمد
على فى اعطافه منعقد
وعدما يزعم المقتد
حظك منها والعدا اسود
والعيش غصنك فيه رعد
شريكها فى اللب اذ يغرد
واقسمت بانها ما تلد
على معاطات الكوس يعقد
به من الكأس يدور فرقد
من السقات والشفاه مورد
بطيب ياها الشيم يشهد

یا طالب العدل هلم ظافراً
 أما ترى النجباء كيف أصبحت
 هذا حسام الذين بين اهلها
 جرت ملوك العصر في مضجعت
 فجاء بحري سابقاً ما سحت
 فقل لمن يطمع في عليائه
 فالجدارث والندى سحتته
 تبصر في رواقه محجبا
 قد خدعتا قلام بيزر الضبا
 سيف كفا الملك منه قائم
 منزلتان ليس في كليهما
 وانت حيث باسمه شاركته
 فهو على هام العدايات منتضى
 ان اشعرتك رهبة هيبته
 اغلب لا يطح في حضرتيه
 مصور في شخصه روح النقي
 وغيره يهربك حسن شكله
 ابلغ عنه واليه في الندى
 لهم نداء مشرك في وفرة
 ياخير من نار الشاء ربه
 اليكما سيرة مع الصبا
 سخارة الا لفاظ بايلته

فالعدل شخص فدهاه ببلد
 والجور من ورأها مشرد
 اصبح والملك به مقلد
 لغاية الا عليه تبعد
 غرة علياه سوى العز يد
 قيف صاغراً ليس اليها مصعد
 والحمد كب والعداء مولد
 منه ولا ساجب لا السورد
 صدر رها عن امره و تورد
 مقام حديثه الطلا والعقد
 ينوب عنه الصارم الجرد
 لا تقتحريا ايها المهتد
 رايا وانت تنضي وقعد
 فنه في صدر الندى اسد
 طرف ولا ينطق فيها مدود
 عليه ابراد الفخار جدد
 ومنه ما في البرد الاحد
 تروني حاديت الندى تسند
 ومدهم حقاً له موحد
 فزاراكي من نماء محتد
 تتهم في نثر الشاوتجد
 امرا الكلام مثلها ما يتلد

بل كل معني جاهلي قد غدا
لا تحمد العود على قافية
انت فدم سيد ابناء العل

يود منها انه مؤد
ما كل عود في الامور احمد
ونظها للشعر فيك سيد

وقال رحمه الله تعالى مدح سيد سلمان النقيع عن لسان بعض رؤساء الحلة

سبقت لوزي مجددا يدوم بل اجد
خالقت كما شئت نقيبتك التي
وجئت الى الدنيا كما اشتهدت العل
وتبسط اندي من اديم غمامة
وفي الناس من يفيد وبه ستمحه
فيا لاسا برد السيادة لا شذا
فبوركت من فردوى الفخر كله
زعيم الفقه ما عطرت جيبها الصبا
يقولون في الدنيا بنت دارك
كذبا فدارضوان بشرك مخبر
فمنك المزايا قد تقسم من فردها
الست من القوم الذين وليدهم
فما حضوا الا بحجر نقابة
فيا قم الاعداء للارض طاطي
نضا الله في كفت الثقابة سيفها
وهايك ابصار اعدى قلوبها
وما يعير الارض فخر اعل السما
سيوت بها قد اودع الله منكم

فكان بلا قبل ويبقى بلا بعد
اتاه الندي كوني فكانت بلا
تعيد من المعروف اضعاف ما تبدي
بنانا يعلمن الجيا كيف يستجد
كستقظروا من الحجر الصلد
من الفخر الا وهو في ذلك البرد
يبرد علامته طوى الناس في فرد
باطيب نثر من عجيرك والندي
فقلت بل الدنيا بها بنت عنك
يحدث عنها انها جنة الخلد
واعجب شيء قسمه الجوهر الفرد
يرشح طفلا للعل وهو في الهد
ولا رضعوا يوما سو حليم الوشد
ويا غيهم عودي من الجفن في غدا
وقال احكم ما شئت يا فاضل الحجة
فدونك ما تخناره من ذوي الحق
ويهي الحصى فيها على اجم السعد
طائب ما استصفاه من عرق المجد

لكم اذن الله العظيم برفعها لوجهك قد صلي بها المدح والشنا	وانتم مصايح بها الناس تشهد لانك فيها قبلة الشكر والمجد
وقال حمزة الله تعالى مدح الحاج محمد بن كبة	
فتى من ارضعت لمكومات ترعرع والجود في باحة	ربيب هي طاهر المولد بها قد ترشح للسود
وقال حمزة الله وقد سئل المرحوم السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه	
نفسى بجبل ولاء احمد سكنت انى وفرض مودتى هي فيهم بل لم تزل بكى تروح وجدها ما ذا اقول على البعاد محمدا وجميع اقلامي يكل لسانها لكن اذا سئل المحب فواد هو ذا غرة جبهة الحسين الذي من طينة الشرف التي من محضها من معدن الكرم الاله الذي من بيت مختلف الملائكة الذي من منبع الحلم الذي يرد انتهى من عرة الوحي الذين سماهم يمن يعطف عليهم متذوق يمن على اولى الزمان ندامهم في كل عصر منهم ابن نبوة فرد كبد مسد ارباب النهر	مذا حكمت بنيات قلبه عقد اجر الرسالة لست انسى عهد بنسيم ذكره فتلقي برده من لغت شوق فيه اشكو به عن ان يحيط بوصفه في حده علم الذي عنده بما هو عنده لفخارة السامى اعد معده بارى لا نام برى باه وجد لا خلق الا وهو يشكر وفده للحق يهدك من تطلب رشده منه ويصدر وهو يحمد برده حسب له التنزيل يرفع مجده ارح الامامة مهديا لك نذ غمروا به حر الزمان وعبد جمع الاله به المحاسن وحده وجميعها ليست تسد مسده

والیوم هذا احدث فی فضلہ
جاءت رسالته الی فقلت ما
ونظرت فی معراج رحلته التي
اذ سار مقتدا براق عزيمة
وارته من اياته ما لا یروی
فانی یقص محاسن القصص التي
انباء فضل من اوحى بها
ابقی الخطاب له بوصف جامع
واعود عما ابغی تحسیرا
اذ عندی لقاموس بعض مباحث
وله لدی صنعة من معدن
بیضاء صافية الحديدة فحكت
وكان رونق ذلك الحبل لذه
مشحودة كلسانه فكانه
روى حدیث القطع عن ذی ریح
ما قطر رأس راحة فیها فنی

فاضرب بذهنك ان تلقی نذره
كذب الفواد بما رئی لی و دعه
قد نال بالاسراء فیها قصده
قد قربت من كل افيق بفسده
ابن مفازة لو كان اعلان جمده
قد ابطت منزل الكلام وجده
من غيب سر البلاغة عنده
مبانيه فيه اخاطب مجده
ما ذا اقول ولست املك وجده
فنی سوی القاموس شیل رفته
البحر الذي فخر المهيمن حده
بصفاء جوهرها نغی و دعه
ینمی لیه بها اشاع فرنده
فیها مكان الحد ركب حده
فيه النبی ابوه اتحف جده
الا تذكر ذا الفقار وقده

وقال رحمه الله نمحاً الهذین البیتین

اصبح السعد مرین	والمنی طوع یمینی
حيث مد صرت لحین	كنت والمجد خدی
ربه العیش من كد	
واثقاً احمد ربه	ان سيجلو كرب قلبه
بنحیب وابن نجب	فجلا احد كربه

فانا احمد احمد

الفصل الثاني في الوفاء قال رحمه الله في رثاء جده الحزين ومحبوبني امير

امير

امير تورى في الخمول وانجدى	فمالك في العليا فوزة مشهده
مبوطا الى احسابكم وانخفاطها	فلا نسب راي ولا طيب مولد
نطا ولتموا لا عن علا فتراجعوا	الحيث انتم واقعدوا شرمقعد
قد يكم ما قد علمتم ومثله	حديثكم في خذية المتجدد
فما الذي احباكم شرفت به	فاصعدكم في الملك اشرف مصعد
صلابة اعلالك الذي بل الحيا	به جفا في لين اسفلك الندي
بنو عبد شمس لا سقى الله حفرة	تضمك والفخشاء في شر مكلد
الما تكوني في فجورك دائما	بمشغلة عن عصيا بناء احمد
ورائك عنها لا ابالك انما	تقدم منها لا عن تقدم سود
عجت لمن في ذلة النعل رأسه	به يترأى عاقدا تاج سيد
دعواها شئا والفخر يعقد تاجه	على الجبهات المستنير في الندى
ودونكوا والعار ضموا غشاؤه	اليكم الى وجه من العار اسود
يرشح لكن لا بشئ سوى الخنا	وليدكم فيما يروح ويفتدي
وتترف لكن للبغاء فتاتكم	فيدنس فيها في الدجى كل مرقد
ويشتي بماء حرثكم غير واحد	فكيف لكم تزجي طهارة مولد
ذميتهم بها شنعاء ابقتم موها	باحسابكم خزيا لذي كل شهيد
فسل عبد شمس هل يرى جرما شتم	اليه سوى ما كان اسده من يد
وقل لابي سفيان ما انت نار قم	وامنك يوم الفتح ذنب محمد
فكيف جزيتما احدا عن صنيعه	بسفك دم لا طهار من ال احمد
خذات ثنايا الغد ريفها اليهم	تطالعتوا من اشيم اترأ شكيد

بشتم علیهم کل سوداء تحتها
ولا مثل یوم الطف لوعة واجد
بتاریح اعطین القلوب حبیبها
غدات ابن بنت الوحی حر لوجه
درت ال حربا ثها یوم قتله
لعمری لئن لم یقض فوق و ساد
وان اکت هندیه البیض شلوه
وان لم یساهد قتله غیر سیفه
لقد مات لکن میتة هاشمیه
کریم ابی شتم الدینه أنفه
وقال قفی یا نفس وقفة و ارد
ری ان ظهر الذل اخشن مرکبا
فأثر ان یسعی علی جمره الوعی
قضى ابن علی والحفاظ کلاهما
ولا هاشمیا هاشمیا انف و اثر
لقد وضعت اوزارها حربا شیم
امام لها کسمعا وانت یسمع
فداؤک نفسی لیس للصبر موضع
انفسی وهل یبید فعال امیة
وتقعد عن حرب وای حشوقکم
فقم وعلیهم جرد السیف انتصیف
وقم ارفع شهب الاستر طلعاً

دفعتم الیهم کل فتماء مؤبد
وحرقة حران وخررة مکمد
وقلن لها قوی من الوجد واقعد
صریحاً علی حر الثری المتوقد
ارقت دماً الاسلام فی سف ملحد
موت اخي الهیجا غیر مؤسد
فلح کریر القوم طعم المهند
فذاک اخوه الصّدق فی کل مشهد
لهم عرفت تحت القنا المتقصد
فاشمه شوك الوشیح المسد
حیاض الردى لا وقفة المترد
من الموت حیث الموت منبر صد
یرجل ولا یعطى المقادة عن ید
فلیست ترى ما عشت فضة سید
لدى یوم روج بالحسام المهند
وقالت قیام القائم الطهر موعک
عتاب شیر لا عتاب مفند
فتغص ولا من مسکة للتجلد
اخونا ظر من فعلها جذاً زمد
علیهم بنار الغیظ لم توقد
لنفسک منهم الحسام المجرد
بغاشیه من لیل هیجا اربد

فكم وجوا منكم مغارة ارقم
وكم هتكوا منكم خباء لحدف
فلا انصف حتى تنضحوا في سيوفكم
ولا انصف حتى توطئوا الخيل هائم
ولا انصف الا تقيموا نساؤهم
واخرى اذ لم تفعلوها فلم تزل
تبيدوهم عطشا كما قتلوكم

وكم لكم داسوا عرينة ملبد
عناد اود قوامكم عنق اصيد
على كل مرعى من دماهم ومورد
كما وطأوها منكم خير سيد
سبا يا لكم في محشد بعد محشد
خازات قلب الموضع المتوجد
ضما قلوب خرها لم يبرد

وقال في وصف خيمة المضربة والا فرشة للتفرج ردا السيد مهدد القرني طاب رآه

اهذا نبي الهدي احمد
من الدمع محمرة ارضه
وجبريل اذ قام نعي الحسين
نعم وابيكم بها احمد
فما عذرا عينكم في الجود

وهذا الذي ضمنا المسجد
وسقف السماء به اسود
وتبكي الملائك اذ ينشد
واملاك ربنا الشما شهد
وعين الملائك لا تجمد

وقال حمزة الله في رثاء عمر المرحوم المبرور السيد مهدي بن المرحوم السيد داود

أضبا الردي فصلتني وهالك وريدك
نسبت سهام النابيات بمقتلي
ما ذا الذي يادهر توعدني به
طرقتي الدنيا باني ملته
ما خلت رجب الصبر حتى فاجت
الآن اصبح للنواب جاني
طلعت على الحادثات ثنية
والى قد صعدت ذرى من شامق

ذهب لزمان بعدتي وعديدي
فلحفظ ما ذا اتقي عن جيدي
او بعد عندك موضع لمزيد
ذهبت على بطارقي وتليدي
عن بضيق وفيه رخب البيدي
غرضا وشمل قواي للتبيدي
لا يهتك لرتاجها المسددي
لا ترتقي هضبانته بصغور

فنزعن من كفى قائمًا بيض
 قد ملت حول الصبر حين فقدته
 افهل اذود الحادثات بكفى
 عجبًا امنت الدهر وهو مخاتل
 وانا الفداء لمن نشأت بظله
 لم ادر ما لفتح الخطوب بحرها
 ما زلت وهو على احنى مزاجي
 حتى رمانى فى صبيحة نعيه
 ففقدته فقد النواظر ضوئها
 ما لي الا ايام قوض سرفها
 عثرت فجاوزت الاقالمة عشرة
 ومضت بنجوة هاشم وابائها
 حملت بكاملها الاجب لفقد
 وشككت مذمت الضلوع فلها
 ابيه نعى الناعي لها عمر والعلى
 فكأنما اضلاع هاشم لم يكن
 ما زال يوعدها الزمان بنكبة
 حتى اطل بوثة فتبذت
 لم تقض ثكال عيدها بحرم
 يبكى عليه الدين بالعين التي
 ان يختلط رزائهما فكلأهما
 وارى القرص ان ملكت زمانه

اعدته لللقى الخطوب السود
 فاذا المصاب بصبر المفقود
 الجزاء ام بجسامي المغمود
 ورقدت والا يام غير وقود
 والدهر يرمقني بعين حسود
 وهو اجر الا يامر ذات وقود
 بالذعير في حماه رعيد
 ارسى بداهية على كؤود
 وعجبت عجة مثقل مجهود
 عنى عماد رواق الممدود
 وطئت بها انفى وانفا لجود
 فطوتهما والصبر في ملحود
 ثقل المصاب ركها المهدود
 رجفت صبيحة يومه المشهود
 ام شيبة الحمد انطوى بصعيد
 ابدًا لها عهد بقلب جليد
 عتاء تاخذ من قوى الجلود
 ذاك الوعيد بيوم الموعود
 الا واردتها بشكل عميد
 بكت الحسين اباه خير شهيد
 قصا قري الايمان والتوحيد
 وجريت في امه اليه بعيد

في مدح جدك طائر في الجيد
جور الزمان على بالتكيد

لم ترضه غير ما قدرته
امت حشاشك الروابع لا تخف

وقال في الحاج محمد كبر وقد توفي في طريق فارس بغري الحاج محمد صالح كبر

قد رحل الصبر ولا منجد
قد نضجت بالجم ما تقصد
ما بقيت منك عليها يد
فاغرة الوجه ولا يفقد
طاح شطابا كيف لا يزرد
في جلد منها نزي الجلد
حتى نلاقين جوى مكمد
حمر على نوب الحشى لشهد
اذ الودت أنها تنفد
في كل قلب ما تم يعقد
فيها ترجوا فقههم يسعد
في زهو بشر للعد تكمد
فيها لا ثواب لها جددوا
لفر قد الفجر بها يرمد
جاء ابن نعش ذلك الفرقد
فرائص الدنيا له ترعد
ميتا عليه نيدب السود
تدعو الى اين به يقصد
نشدتكم بالله لا تبعدا

اغار دمعك ام منجد
يا رابط الاحشاء في راحة
لا تلمس قلبك في جذوة
اخلت يبقى لك قلب على
وان قلبا بين انيابها
حسبت منها ذفرة لو غدت
كم هز اضلاعك من فومها
فما قطت منك الحشة دمعاً
لو تعلم الايام ما ذاجنت
لقد اجلت بكر رزء لها
اذ كورت شمسا بنوا المصطف
الله ياد هرا بدينا هم
وبينا في فرط ابها جهم
وكلهم قد مذعير الرجا
اذ يرد الناعي اليهم بان
فيقتدك ذاك الهنا حنة
نضراتي يحمل في النهي
وخلفه العلياء في صرخة
يا حامل انسان عيني قفوا

دعوه لي حسبى لتجهيزه
دموعهما الغسل واكفانه
غدر يا دهر منك الوفي
فاذهب فيما انتها غدره
مالك بالتؤلاهل المحي
ياناهدا بالشر من جهله
وطارقايت ندى يلتقى
حسبك من بيت عيدا القرى
تخذ شهابا لافق لكن به
سواه ما للحد من مهبط
فقعدها للتقى والتذى
المجد حرمنا امنا
نكيف تتعنى فيه لا محرمنا
ما هو الا بيت فخر له
بيت ابوالنذب الرضى ربه
مولى درت اهل العلم انه
وانه لولا هدا الورى
وانه لولا ندى كفه
نلقاه طلق الوجه من هيبه
محبب من حسن اخلاقه
ما سهرت من خائف مقله
من ذاسواه قام يدعوا الورى

عين عليه طرفها ارمد
البياض والجفن له ملحد
لا القدر بالا مجاد مستبعد
وجحك ما عشت بها اسود
وردت لا طاب لك المورد
تعلم بالشر لمن تنهد
ببابه المهمل والمنجد
ان له افق السما يحسد
موافدا النيران لا تحسد
وما لذم نحوه مصعد
وحاجباه العز والسود
بحجه الابيض والاسود
كأنا انت به ملحد
قبيلة المعروف قد شيدا
اكرم من تحت السماء يقصد
دون الانا العلم المفرد
ضلت فلا رشد ولا مرشد
لم ير ولا رفد ولا مرشد
يفرق منها الاسد الملبد
حتى الى من مجده يحسد
الا وبالا من لها يرقد
دونكو امن بمرجود ردوا

ومد كفاً بغريب لندي
 تجلت المزن ففى بجلبها
 تبصر فى راحتہ اجرًا
 اسرة قسى ولكنها
 فهو لعمري حجة فى الندى
 قد قام لله بما بعضه
 مكارمًا ما الكريم سوى
 ذاك ابو الكاظم غيث الندى
 اين بنو العلياء من مجده
 فقل لهم لا تطلبوا الفخ من
 قفوا جميعا حيث انتم فبا
 ميهات ان يعلق فى شأوه
 مبارك الطلعة فى يمنها
 رى سمات الخريفها له
 مهذب رشحته للعلی
 فجاء فردا فى الفخ كابدًا
 شمس على هادلا فاقها
 وشهبها الزهر حزين الندى
 وفخر ارباب الفخ المصطفى
 وكوكب الوشد امين الفخ
 وباقر الفضل وروح العلى
 قومهم شهب الفخار التی

الاؤها بين الورى محمد
 حلايب المزن لها تشهد
 طافحة امواها العسجد
 بحار جود بالنك تزبد
 واية فى الفضل لا تجد
 لكل اجماد الورى مقعد
 عبد الكريم التذب فيها يد
 رب المعالى نجمها الاسعد
 ومجده ما ناله الفرقد
 لطرقة فى المجد لن تهتدوا
 لكم الى عليائه مصعد
 الا الرضى فرع العلى الامجد
 جميع من صبحه يسعد
 بانه خير الورى تشهد
 زعيمها الاكبر والسيد
 يثنى عليه الفضل والمجد
 بدر له بدر السما يسجد
 من طاب منه فى العلا المولد
 من هواركى من نغمي تحتد
 وكاظم الغيظ الفقى الامجد
 عيسى فهل فخر كذا يوجد
 منها بكل ترجم الحسد

انجم فضل زهرت فاهتدی حتی لقد قال جمیع الوری یا اسرة المعروف لا نایکم وهذه النکبة مع انہا لا یحمد الصبر علی مثلها وان من عنکم طواه الردی فربها الطرف طرف العلی ود مع عین المجد مذاخو فعیشہ فی ظل فردوسها	بنورها الاقرب والا بعد هذا العری الشرف المتلید من بعد هذا الرزء ما یلکد فیها ثواب الصبر لا ینفد لکنہ من مثلیکم یحسد فی جنۃ الخلد له مقعد شوقا الی مزاء لا یرقد المهدی فیها غاب لا یجد تا الله ارحم لہوا لا رعد
وقال رحمہم اللہ مورخا عام وفات المرحوم الحاج مہدی ص بته	الابکر الناعی بشار بنا وہ وعاش لہدک فینہ ومات بموتہ
وقال فی زیارت الحاج محمد صالح کبر وقد توفیت فی فاس	توسد المعروف تحت رالحدر فانح معا غاب لہدک هو المہدی
قد تبلغ الانفس فی ارتیادها وقد تدیم السعی فی قتمہ فقاتها ما اعتقدت حصولہ وکلما قدرہ الله لہا هذا ابن ام المکرمات مزعدا جوادها وهل یضمار العلی انکرم من الذہر من خشونہ فانساب مثل الایم عن بلادرہ یطلبها بعین یقضان رات	حصول اطقواہ من مرادہا انقاعہا وطلب ازیدادہا وجانہا ما الیس فی اعتقادہا فی قریبها یجرے فی بیادہا یرفل فی الفاخر من برادہا اسبق من محمد جوادہا لا یرقد الحمر علی قتادہا ینجم الغزۃ فی بلادہا سہادہا اعذب من قتادہا

مقعداً من الالباء صبة
 حتى اصطنى من عزه دارعلاً
 فاحتل منها في رباع شرف
 قد عقد لندی فیها للنمی
 واستحلت الغرس له خلائفاً
 فكان فیها كهدال فطرها
 امل ان يعود وهو رافة
 فعاد فی نفس حوى صفیه
 حلت اهنیه على قدومه
 وفیر فی التادی لال المصطفی
 لا لا فی اقول فی مائتها
 یا نجملة الايام من محمد
 قد صنع العار لها وجوهها
 یا قصرت يد الیالی ما جنت
 الیسر ابا كفها مملوۃ
 مولی على الارض تراه رحمة
 احیه تراها وامات جدتها
 مقصد یرف فی بذل التذک
 کان من وقاره حبوت
 سدت لاهل الدین فیه ثلثة
 خافت ولما التحات لعزه
 ینحی الی قبيلة المجد الی

لا یقدر الدهر على اقتعادها
 ترفع كف المجد من عما دها
 عادت نجوم الافق من جساها
 واصطنع العرفا اقصادها
 اخلاقتها المرة من اضدادها
 وكل يوم مر من اعیادها
 بناغم العیش الی بغدادها
 اعز فی عینیه من سواها
 لا ان اعزیه على افتقادها
 اقول قرنت مقلتا ابحادها
 صبرا واین الصبر من فوادها
 صالحها الزاجر عن فسادها
 فلتست تربفا ضح اسوداها
 على ابی المهدی فی امتدادها
 من كفه البیضاء فی وقادها
 عمت جمیع الارض بانفادها
 بحوده وكان من اوتادها
 حیث الورى شرف فی اقتصادها
 تضمن منه الطود فی انقصادها
 ما ظفرت لولاه بانسدادها
 اقرها والا من فی مهادها
 طربها یرب عن تلوادها

<p>كيف انفقار الصخر في تروادها بادمع تذوب من فواردها الا المسترات مكد ابادها او مدها تطرب في انشادها عربية الغزة في اسارها</p>	<p>لوردت نوحا الصخر لارت ناحت فابكت شجنا عين العله ثم دعت لاطرت ربعكم ولا دعي غير الهما في سمعكم ومنكم لا برحت اهله</p>
<p>وقال برث المرحو الشيخ جعفر بن الشيخ علي بنه السيد همد القزويني قد تلف كثيرا</p>	
<p>وسالمت على القذا اقتادها فالومت كفها اكبادها لدينه رب السماء شادها ناع نعي الى الوري رشادها بليلة قد ضاعف سودادها ارزاء كل اله اعادها سبة عا لا توي نفاذها مسحت في كف الردى سوادها</p>	<p>لما لليون حارت رقادها وما الذي وجبت الناس محي نعم هوت دعامة الفضل التي واليوم عزى جعفر بجعفر قد جمع الدهر قواه كلها حتى على رزء الهدى بقلبه الله يادهر لقد خلدتها للجحد كانت مقلة واحدة</p>
<p>وقال برث المرحو الشيخ ابن الشيخ علي المذكور وغيره السيد المذكور واولاده واخا الشيخ المذكور</p>	
<p>بحي الوصي صرعت اي عميد من قبة الاسلام اي عمود صماء تاخذ من قوى الجلود وصدعت الابيضه التوحيد ذاك الصعيد على اجل فقيد وعفى السامح وطاح كف الجود وبرى حاتم الزجا المطرود</p>	<p>اعليت طارقة الخطوب السود ونزعت يانزعت يدك بنائها ونعم فهبك فرعه بمسنة افطرت الاقلامية الهدى وبللت الا في مدامع عينه الآن مات العلم واندرس النقي فجعت بنوا الدنيا بيزاد مقلاها</p>

وسری فطبقها علیه مَا مَآ
 صلی الاله علیک من مفقود
 شغلت رزیتک لما لک فاعنت
 وكفالك قدراً ان فیما فی السما
 ورفعها ذاك السریت تقربت
 رفعت به الاخون شخصک والنفی
 وبکاک دیر الله بالعين الی
 عدلت رزیتها رزیتک الی
 ما ذایواری خط قبرک من حجی
 ان تمس هجور الفناء فطالما
 او ان تکن جمدت بنانک بالردی
 او قل من ایام عمرک عدها
 بتکیک عین کر مسحت ذموعها
 لم یبق بعدک للمطالب نجمة
 هذ الردی بک رکن ملة احمد
 غسلت سواد عیونها بدموعها
 صبغت بها تلك الشیاب فموت
 وارت بقیة فخرها قد ادرجت
 کمر دغربا لخصم وهو مرکب
 ووقی بمحبة الکریمه قلبها
 فکانتها فی صبرها دون الهدی
 بابی الذی عقدوا علیه ردائه

ناع تضیق به رحاب البید
 جل المصاب به عن التحدید
 لك فی هبوط عن جوی و صعو
 خلطه بالتقدیس والتحمید
 زلفی الی خلافتها المعبود
 وتلت به بالسبح والتعجید
 بکت الائمة عللة الموجد
 قصمت قری لایمان والتوحید
 یزن الجبال ومن ندک مورود
 وقف الرجاء ببابک المقصود
 فعلیک عین الجود غیر جمود
 فکثیر یرک لیس بالمعدود
 یرود بفضل لا بفضل برود
 طوی الرجاء علی حشی مکود
 ولطالما بک کان للتشیید
 فصغن اردیه الکرام العید
 وجه الزمان بذلک الشوید
 فی برد شخص بالفخار وحید
 منها شجرة نحرها والحید
 من اسم الاعداء کل مئید
 مع فرط رقتها بمن حدید
 والحیر تحت ردائه المعقود

لبس الحيوۃ فسان طامس بردها
حتى استجد سواه ثوباً لليل
يا ناوياً خلف لصيد كنجوى
لثراك استسقي ثلاث سحاب
فسيحابة وطفاء منك تعلت
وسحابة من جودك فكتلت
وسحابة من عبرة ما ان وكت
هي بالوفاء ليلك ذات بوارق
فاذهب حيداً في الجنان مخلد
ولقد دعوت الدين بعدك دعوى
لا تخش ضعفاً في الزمان وازعدا
فيه لك المهدى منع قوه
فنجت حيمته عليك صديعه
فاذا رجي ليل الخطوب فلقته
علم الهدى السامى الذى هو فى
ومفيد عصر لوانى العصر الذى
هو اية الله التى قد اطلت
وابو المصايح التى شهب السما
لوفخرت نهر الحجرة فى السما
ذاك الذى بالجود ارسل صالحاً
ومجد منه الحسين فعادى
انار تشرق فى بروج سما العل

بصلاحه وعفانه المشهود
ومضى على كرم نقي العود
انى دعوتك من وراء صعيد
متكافات كلها فى الجود
للارض سقى هائى و بجود
شكر العفان بدرها المحمود
الا وقال لها اقتادك جودى
ومن الحنين عليك ذات رعود
فالعيش بعدك ايس لى مجيد
يتك منها سمع كل حعود
يرسى بداهة عليك كود
تاوى لركن من علا شدي
لم تقض نثرتها يداؤد
من ضوء صبح جبينه بعمود
حبيد ساد على الكرام الصيد
فيه المفيد لقال انت مفيد
فى العالمين ساد كل جود
ومقت مطالعها بطرف حود
غلبت بحج جوده ها المورد
الكن لاهل الفضل لا لعمود
ان قلت ارسل خاتماً للجود
شرفاً تضيئ على اليا لى السود

واسود غيل في المهابة لو حمو
وترى الكار من مناقب فضله
من كل محتلب البنان رقيه
ويقول للكف الكريه سلاما
يا غرة الوحي الذين تولدت
دمتم لنا والغز فوق رواقكم
وجب بكم علم الشريعة جفر
والغز من المكار من سمو
قد رذ عقد الفخر في جيد العلي
واعاد يا دار الهدى لك جدة
احيا ما اثره الحسان وزادها
لو لم تبت ما التماح طروقة
يا من وجوههم مصابيح للهدى
ما ذا اقول معزيا بنشاندی

ماوى الضياء لكان عجل اسود
تحتال بين قلائد وعقود
في كل جامدة الضروع صلود
بذات بعارنه بدار اعسدي
بهم دعائم ملة التوحيد
والفخر تحت طرافه الممدود
الاحسان عن علم الهدى المفقود
شرفا بفضل طارف وتليد
بابي محمد وهو عقد الجيد
فكانه لم يطوفى مأكود
لو كان فيها موضع لمزيد
لندى يديه لم تكن بولود
واكتهم في الجود سبب الجود
قطعت مهايتكم لسان نشيد

وقال للسيد جعفر الفريسي رحمه الله عن عمه قدوة العلماء السيد محمد الفريسي طاب

كذاليع الموت غاب الاسود
كذا يتباح حريم العلي
بنفسى من لم يرثه ذو وه
وكبت جنان القرى بعد
احلف الندى شقيق التماح
سقت الخيال انت الفقيه
فلا قلت بعدك للعيش طيب

وتدفن رضوى بطن الكحود
وتهو بدور الهدى في الصعيد
غير علاء ومجد مسيد
ونيرانها رميت بالخمود
ليومك هول كيوم الزود
ولكن صبر عين الفقيد
ولا قلت بعدك للسمج جود

<p>على مجد قومك ذاك التليد واسطة بين تلك العقود عن المرء في عدة او عديد تذمرا اذا شبت بالاسود من الموت تطيع لا من حديد سوارع ما بين حمر وسود لمن رام من سادة او عبيد من بعد هذا المصاب الكود ولكن سفت لماوى بعبد وشانك عنهم غدا في صعود الاظهرت بفضل جديد فان الاسانة شان العبيد</p>	<p>لقد دل مجدك هذا الطريف بنهاشهم عقود وانت ولو كان يدفع رب المنون لقامت ثقيك الرذى فية صباح الوجوه واسيا فهم وتعدو المنايا بارماهم ولكنه الموت لا ما نفع عزاء اباضالح لا فجمت وجاراك في الفخر هل الساف فاصبح شأنهم في انحدار وما مز يوم جديد عليك لئن ساء لك الدهر في جعفر</p>
<p>وقال رحمه الله يربى بعض الناس</p>	
<p>وحل والاحسان في الحدة لبدر ك الاقل من سعد لانه اليافع من ورده وعاد كالسيف الى غمد ما اقرب الاصدار من ورده</p>	<p>ادرج والمعروف في برده فالبس ظلام الحزن ياد هرة كان به روض الهنا زاهيا شق الثرى يمانية للعللى وكل حتى عيشه منهل</p>
<p>الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله معاتباً بعض اخوانه</p>	
<p>تبرعاً فيه واوفى من وعد كان عنها طرف ذاكراك رقد</p>	<p>ياخير من اعطى الجميل في الوردى لى عدة عندك ما ذا صنعت</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى معاتباً بعض اخوانه الكرام</p>	

في العتاب

یا اصدق الناس وادی من وعد
أبعد لها طارية بذكرها
وخطه شعاء لا يركبها
وسية تثلم من مجد الفتي
لمريضها إلا الوضع همة
لا من سما سما لا مفردا
يا جامعا بالمنع شمل وفرة
مجد أبوك بالتماح شاده
ذاك الذي كانت سماء فخره
يذكر فاشات من رحمة
لوان فيها كان رمل عالج
حتى مضى تلفه مطارف
فقتات بعد مقامه
لا مثل من مجد ابیه بعد
كنت لعمري ديمة وانما
ولجة بالاسرعات وشلا
كم قلت لست خالفا موريا
ثم شفت الوعد في ايصاله
ولم اخل ان السراب صارق
نعم صدق اذ بخلت مؤهيا
فيا فداء لك من كان له
تذكر كم فيك القوافي فاخوت

ما انت مزاعمة الجمل واستود
يخزي لخوا المجدا ذا النادى نقد
الا الذي في عود علياه اود
ثلمة نقص ضل من قال تسد
او من على اخلافة الذر حشد
بل هو والحمد على الخمر صعد
لا ترير سمل المكر مات بالبد
حاشاك ان تهدر سمر ما وطد
في جهة الدهر سناها يتقد
في الله يعطى ولها منه المدة
ينفق ما انفق منه لنقد
من الشا تبقي على الدهر جد
فقل هذا السبل من ذاك الاسد
اضاعه فقل بسما ولد
ذاب زمانا عرفها ثم حمد
واردها اليوم عتي لا ورد
بان هذا جهد ما عذك وجد
مكروا المر لا على نقد
حتى غدا وعدك منه يستمد
فابخل بالهادي سيم النجل صد
وجه من الصبح وعرض من سرمد
من سجد الناس له حتى سجد

فكيف تقدي عيها بحفوة
إن يُعرك الحاسد فيها فقد
أبعد ما مد الشا طرافه
عنك كما الحاريد فيها يشمى
فقل لمن يرغب عن كسب الشا
أهون بمشوردين ذكره
صابتك من بوارق مرشدة
في عدة نومك عن انجازها
ترقد عنها والقريض خالف
ما الخلف في الوعدا كسابس
تلك اليد البيضاء بعد بطها
وذلك الوجه الكريم ما له
اسفرين الناس لا يخجله
فعد كما كنت والا انبعثت
من اللواتي ان اصاب سهمها
وهي على عرض الكريم نثرة
تبد وناما هي في جيدا الفنى
فعر كما تهوى القلم بمدحاً

من اجلها طرفا المعالي قد رمد
اغراك في مجدك من فرط الحسد
عليك حتى قيل بالجد انفرود
يصبح في كفيك منزع العمد
من فقد المدح روى ما ذا وجد
فذاك مفقود وان لم يفقد
من عتب شوبوها لا من برد
غضا لها قام القريض وقد
بجدك الشاخ عنها لما رقد
وليس مع الندى فخر الا بد
عن السماج كفتها كيف انعد
من بعد ماما الحيا فيه اطرده
خلف المواعد ولا منع الصفة
تترى اليك الثقات في العقد
عرض ليم طل من غير قود
ما النثرة الحصد منها بارد
طوق واما هي جبل من مد
لاخير في ميتا العلى حتى الحسد

فى الغزل

الفصل الرابع فى الغزل قال الغداه الله تعالى برحمته متغزلاً

وسترن رمان النهود
فوق اغصان القدود
يشق الامات و سؤد

ايدين تفاح الخدود
ونشون ريجان الغدود
بيضا يوتن من العذار

وقال أيضاً

هذا الدال

يا رباح الوصال ثمرت غيدا	فاجتينا سوا الفأخس وذا
واقنتضنا جازراً ناصبنا	شركه الحسن يقتضن الاسودا

حرف الدال على فضل واحد المدح قال رحمه الله مدح الحاج محمد حسن كبه

قل لا ابد الهادي الذي ما اخذت	بنوا الشان من الشان ما اخذنا
الله في ثوب الزمان واحد	منك بغير المدح ما تلذذنا
سموت فانحنى سواك قاتلا	من طلب الرفعة فليس كذا
يرقى ذرى العلياء من مجرىها	نشا وفي لبانيا المحض اغتبا
ذو فكرة لم نرم في شاكلة	بسهمها الا وفيها نفذا
وذو لسان في الخصام لم يزل	اقطع من حد حسام شحدا
يسكت لكن بجواب حاضر	يترك اكباد الخصوم فلدا
فارد احاديث الصبا ان كثر لا	يرون عن شائل منه الشدا
لا جذا ان ليد عن نشره	وان اذعن نشره فحجدا
كقد اتاه الدهر عن فريسة	من برث الخطيب لها مقتدا
يعلم شيان الغنا عن نفسه	من سماح كفه بقودا
حكى رجاء الوفاء لولا جوده	يونس لما بالعرأ نبدا

هذا الدال

حرف الراء خمس دخول الاول المدح قال عديح صبحي الكاظمين والمتولى
لتعميره والباذل للشيخ محمد حسين

حزن بالكاظمين شائنا كبيرا	فابق يا صحن اهل المسرودا
فوق هذا البهاء تسمى بهاء	ولهذي الانوار تزداد نوردا
انما انت جنة ضرب الله	عليها كجنة الخلد سورا
ان تكن فخرت بها نيك عين	وبها يشرب العباد نيرا

فلكم فیک من عیون ولیكن
 فاخرت ارضك السماء وقالت
 ابتاهین بالضرّاح وعندی
 بمصا بیحی استضیئ من شمسی
 ولیبقی المعور ربّا معالی
 لك فخر الحارة انفلقت عن
 وهما قبتان لیست لکلی
 صانع کلّیهما بقدرته الصانع
 حول کلّ منار تان من التبر
 کبرت کلّ قبة بهما شاء
 فعدت ذات منظر لک تحک
 کعروس بدت بقرطی نظار
 بورکت من منار قد اقيمت
 رفعت قبة الوجود ولولا
 یالک الله ما اجلک صحنا
 حرم من به اودع الله
 طبت اما شراک مسک واما
 بل اراه کافورة حملتها الریح
 کما مرّت الصبا عرفتنا
 این منها عطر الامامة لو لا
 کیف تجیی الشاء فقل لے
 صحن دار مدارة نیراها

فجرت من حواسد تفجیرا
 ان یکن مفخر فنی استعیرا
 من غدا فیهما الضراح فخورا
 یبدی فیک الصباح سفورا
 شرفا بیت ربک المعمورا
 درّین استقلت الشمر نوراً
 منهما قبة السماء نظیرا
 من نوره وقال انیرا
 یجلّ سناهما الدیجوراً
 نا فابدت علیهما التکبیرا
 فیه عذراء تستخف الوقورا
 فملت قلب مجتلیها سرورا
 عدا تحمل العظیم الخطیرا
 تمسکها لاذنت ان تمورا
 וכفی بالجلال فیک خفیرا
 تعالی حجابہ المسورا
 عبّو المسک من شراه السعیرا
 خلديّة فطابت مسیرا
 انها جدت علیک المرورا
 انها قبلت ثراک العطیرا
 انت ما ذا الا حسین التجیرا
 بهما الکلون قد غدا مستنیرا

ما اراني مديحت الا الا شيئا
 لا بن عمران ذلك ذاك الطورا
 لفرهاد فاستهل سرورا
 طهر الله اهلكه تطهيرا
 قدرا لله صنعه تقديرا
 حرمتها ذاك العماد كبيرا
 لمي ما ابتناه قدما حقيرا
 من الفرس أولا واخيرا
 لا تقذوا بهراما و سابورا
 عاد طرف الاسلام فيه قيرا
 لم يزل فيه ذكركم منشورا
 فاخلق بان يباهي العصورا
 قال كن انت سيفه المنصورا
 وراث الملك تاجه والسريرا
 لو انارت عشيرة اذ بكورا
 تركت جد حاسدك عشورا
 ليس تغني الملوك عنه فقيرا
 لم يلدن الانسان الا قورا
 ضاحكات الوجوه تجلوا الثغورا
 انه كان كنزها المذخورا
 هكذا تبدل الملوك الخطيرا
 فسكني وشيئا وبخي قصورا

ان اقل ارضك الاثير شراها
 انت طور القورا الذي مديحتي
 انت بيت برغفه اذن الله
 وغدار افعا قواعد بيت
 خير صرح على يدي خير ملك
 تلك ذات العماد لوطا ولته
 اوري هذه المدياني كسرا
 ولنادي مهنيا كل من جاء
 قائلا حسبكم بفرهاد فخرنا
 قد اقر العيون منك بصنيع
 وبهذا البناء لكم شاد فخرنا
 وبصير سلطانه

قدحي حوزة الهدى فيه رب
 ملك عن ابني عن حد سيف
 تحسن الشمس ان تشبه فيه
 يا مقيل العشار هنيك بشرى
 من راي قبل ذاك عمك عشا
 وسعت راحتاه ايام عصير
 بثا كرومة تزيك المعالي
 ذخر الفوز في مبان ارتنا
 ونظرنا في بذله فهتفنا
 قد كسى هذه المقاصد وشيا

صاح والطور وهو ذاو كتاب
انما الرق مهن خط وصفي
لك في دفتيه سحر ولكن
فاروعني سحارة الحسز واحد
وتحدث بفضل فرهاد وانظر
مستشار في كل امر ولكن
في مجور المحروب شب وكانت
قد حيا في الملا فكان غماما
ملت برذناه علما وحبلا
لا نفس جود كفه بالعواد
بل من البحر نسمدا العواد
قل في عصرنا الكرام وفضله
كم رقابا دقها ورقاب
ان رأينا المجررة قدما
فهى اليوم مدونه وقتت من
فرش النيرين كفت الثريا
وعليه اتكى باعلا رواق
وغدا باسطا به كف جود
ودعى يارب جاءها كبناء في
وشطر ضرعها خا فلايت
وازل غيرها فلك زبون
وعلى العصب لا تدرفا ولى

فوق جذرانه يدا مسطورا
ذا البنافيه فاغدى منشورا
خطه مز برى البليغ زبورا
لاقتنار بسجها ان نظيرا
كيف منه نثرت روضا نظيرا
لسوا السيف لم يكن مستشيرا
اظهر لصفانات تلك المحجورا
واحبتى في العلا فكان شيرا
ومجى راسخا وجودا غزيرا
وندى كفه يمد البحورا
كم عليه تطلت كى بديرا
هاد ذاك القليل صار كثيرا
حررتها هبا ته منحريرا
عبرتها الشعرى وكان صغيرا
دون بحر فلا تسمى العبورا
فى سماطى نادى علاه وشيرا
نخذا المكرمات فيه سميرا
نثرت ميت الندى المقبورا
فاحتلبها ليون جود د رورا
لا ثلوثا ولا نزورا شطورا
تدع القعت في يدك كسيرا
لوجلت العصاب عضبا طيرا

سَعْدُ قَرِطِ مَسَامِعِ الدَّهْرِ نَاشَا
 وَعَلَى بِلْدَةِ الْجَوَادِ بْنِ عَرَجٍ
 قُلْ لَهَا لَا بَرَحٍ فَرْدُوسِ النَّاسِ
 مَا تَرَلْنَا حِمَاكَ إِلَّا وَجَدْنَا
 وَأَمَامِينَ يَنْقِذَانِ مِنَ النَّارِ
 وَعِلْمًا غَدَا بَابًا لِبَنِي الْعِلْمِ
 وَاعْزًا إِذَا يَالَ تَقَوَاهُ لِلنَّاسِ
 كَمْ لِبَطْنِ الْخُطُوبِ أَيْدِيَارَتْنَا
 وَطَوَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنُ الْفِعْلِ
 فَهَوَى فِي الْحَقِّ شَيْخَ طَائِفَةِ الْحَقِّ
 طُبْتُ أَهْلًا وَرَبَّةً وَهَوَاهُ
 قَدْ حَمَاكَ الْمَهْدِيُّ مِنْ أَنْ تَضَاهُ
 وَمِنْ أَلَمِنْ مَذْقُوقِكَ ظِلًّا
 مِنْ نِيَامِي عِلَاةَ شَيْخًا كَبِيرًا
 لَمْ يَخِذْ ثَانِيًا كَانَ بِالْفَخْرِ
 غَيْرَ عَبْدِ الْهَادِي أَخِيهِ أَخِي
 وَأَخِي الشَّمْسُ طَلْعَةٌ بَهَتْ الشَّمْسُ
 وَأَخِي الْغَيْثُ دَامَتْ تَحْجُلُ الْغَيْثُ
 فَمِنْ سَوْدٍ وَفِرْعَا مَعَالِي
 حِفْظًا فِيكَ حَوْزَةَ الدِّينِ إِذْ كَرَّ
 وَاسْتَطَالَ بِهِمْ بَأْسُ الرِّجَالِ
 فِيهَا شَيْدَا مَعًا تَحُودُ مُوسَى

ذَلِكَ تَقَمُّعٌ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى الصَّخُورِ
 بِالْقَوَا فِي مَهْنَتِنَا وَبَشِيرِ
 فِيكَ تَلَقَّى النَّاسُ الْهَنَاءَ وَالْجُورِ
 بِلْدًا طَيِّبًا وَرَبًّا غَفُورًا
 لِمَنْ فِيهِمَا غَدَا مُسْتَجِيرًا
 وَكَرَمِهِ أَبْيَا غَيُورًا
 نَفَضَ مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ غُرُورًا
 أَخَذَ لِلنَّاسِ مِنْ أَعْدَانِصِيرًا
 فَلَا زَالَ فَضْلُهُ مَنَشُورًا
 وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ زُورًا
 كَمْ نَشَقْنَا بِجُوهٍ كَمَا فُودَا
 وَكَفَاكَ الْمَحْشَى وَالْمَحْدُودَا
 وَمَنْ الْفَخْرُ قَدْ كَسَاكَ حَبِيرًا
 وَلَهُ دَانَتْ الْقُرُومُ وَصَفِيرًا
 خَلِيقًا وَبِالشَّأْءِ حَبِيرًا
 السَّيْفُ مَقَالُ فَضْلًا وَغَرْمًا مِيرًا
 إِذَا وَجْهَهُ اسْتَهْلَ مُنِيرًا
 وَلَوْ سَا جَلَّتْ نَوَى غَزِيرًا
 أَثَرُ الْبَحْمَا زَهَتْ وَبَدُورًا
 عَنْكَ رَدَّ أَيْاعِ الزَّمَانِ قَصِيرًا
 الْخُطْبُ فِيهَا وَيُطْلَقَانِ الْإِسِيرًا
 مِنْ رِيْهِمَةِ تَشِيدُ الطُّورَا

ومقاصير لوت كلفها الدهر
محكات البناء تنهدم الدنيا
بأشاد لك البناء بخير
فيه كانا اعف لله كما
اجمدها فى خدعة الدين نفسا
اتعبها التستر بح يوم
يعدل الحج ذلك لعمل الصالح
وعدا لله ان يعد لكل
ايها الصحن لا تزل للصلى
دست ما رست الجبال بانيد
واسططها معطارة النظم منها
ختمت كافتا جها فيك لاقه

لا عيا عجزا وابدى القصور
وبقى بناء وهن د هورا
لم يرد الا اللطيف الحبير
وراء الغيوب انقى ضميرا
شكر الله سعيها المشكورا
فيه تلقى جزائها مؤفورا
اذ كان مثله مبرورا
منهما فيه جنة وحريرا
ومن الذنب سجدا وطهورا
ليوم يدعى بها ان لسيرا
تحسب للفظ لو لو منشورا
ايا شذاه اذ كى عبرا

وقال مديح الصاحب عليه السلام لما اطلق الاخرون مديح حجة الاسلام السيد
ميرزا محمد حسن الشيرازى لما هبت من الناحية المقدسة سنمات
كوما الامامه فنشرت نفحات عبيرها تيك الكرامة فاطلقت لسا
زار من اعتقاله عند ما قام عندها ملحقا فى تضرعه وابتها له
اجبت ان انتظم فى سلك من خدرك تلك الحضرة فى نظم قصيدة تتضمن
بيان هذا المعجز العظيم ونشرو ان اهتت علامة الرمن وغرة وجهه
الحسن فرع الاراك المجدية ومنازل الملة الاحمدية علم الشريعة
وامام الشيعر لاجمع بين العبادتين فى خدمته هاتين الحضرتين
فقطت هذه القصيدة الغراء واهدنيها الى دار اقامته وهى سامرا
راجيا ان تقع موقع القبول فقلت ومن الله بلوغ المأمول

كذا يظهر المعجب الباهر
ويروى انكرامة ما تورة
يقترن بغيرها ناظر
فقد لها توجها واقع
اجل حبيب فكره يامسند
تصحيح ما نوال الواسع
ورد و نكر بقاء صادق
فن صاحب الامر من شيا
بموضع غيبته قد الم
رمى فيه باعقال الناس
فاقبل انما للشقاء
ولقنه لقول مساجر
فبناه من عيب ناصب
اذا نحل من ذلك الاشغال
فراح مولاه في الحامد
لعمري لقد سميت دانه
يد لم يزل رحمة للعباد
تحدث وان كوهت نفس
وقل ان قاسم الشى
يمنع زوره الاعتقال
ويدعوه صدق في حله
ويكون مرجيه دور الغياث

فيشهد البر والفاجر
يبلغها الغائب الحاضر
ويقضى لقومها ناظر
وقلب لها فرجا طائر
وانجد بغيرك يا غايب
وحب ان ما نشر الناصر
الغلبه مدو هو الباقر
لنا نجر امره باهر
اخو علة ذاتها طاهر
رايه هو ان من الغادر
الدى من هو الغائب الحاضر
عن الفصد في امره جائر
ومن فخره مكره حائر
ومارحه ذلك الضائر
وهو لا لائه ذاكر
بد كل حي لها شاكر
كذلك انشأها الفاطر
يضيق شحى صدرها الوافر
له التقى وهو هو الامر
مما به ينطق الزاير
وليعض على انه القادر
وهو يقال به العاير

أحاشيه بل هو نعم المغيث
 هذه الكرامة لا ما غذا
 أدم ذكوها يا لسان الزما
 وهن بها سرمرًا ومن
 هو السيد الحسن المجتبي
 وقل يا تقدست من بقع
 كلا اسميك للناس بايد له
 فانت لبعضهم سر من
 وانت لبعضهم ساء من
 لقد اطلق الحسن المكنى
 فانت حديقه انيس به
 عليم ترى بمجر الهدي
 هو البحر لكن طمى بالعلوم
 على جوده اختلف العالمون
 بحث المنا ليس يشكو العيا
 فتى ذكوه طار في الصالحا
 لقد جل قدرًا فلا ناظم
 يبارى الصبا كروما كفه
 فان امطر استحييت الغاديا
 فيا حافظا بيضة المسلمين
 فبلغت لذتها من سواك
 فتميمهم في جنانك المنيع

اذا نضض الحادث الفاعر
 يلققه الفاسق الفاجر
 ن وفي نشرها منك العاير
 به ربها أهل عامر
 خضم الندى غيشه الهاير
 بها يغفر الزلة العاير
 با وجههم اشر ظاهير
 رنى وهو نعت لهم زاهير
 رى به يوصف الخاسير
 محياك وهو يحيى سافر
 واجلا قدره ذلك لناظر
 ونسبح التقي برده الطاهر
 على انه بالندى زاخر
 بشر وادها الصاد
 ابوها ولا أمها عاقر
 وفي الخافقين بها طائر
 ينال علاه ولا ناثير
 على انه بالصبا ساخر
 ونادت لانت الحيا الماظر
 لانت لكسر الهدى جابر
 وبالزهد انت لها هاجر
 وهك خلفهم ساهر

سبقة علا بدوام الاله وحراب هبل الوجه الوضأ كذا قلت كن عزة الانبيأ ولا سهرت فيل عين بحسو فليس لعلياء كم أوأ وكلهم عالم عاميل لكم قولة الفصل يؤلخصا وفرت على الناس دنيا هم وكل نجوم هدى من علاك فان حدثت فالعارض سهل فلهم دار مجدك مأهولة	يدوم لكم عزه القاهر وكل هو الكوكب الزاهر والأفا الفخريا فاخر الأوفي خفيها عاشر ولبس لعلياء كم خسر وغيرهم لا بن ثامر ويؤلفك الكرم الغامر فكل له حسنها ساحر لهافلك بالمتاد اشر وان قلت فالمثل الشار وباب علاك بها ثامر
---	--

وقال عديح الصاحب عجل الله فرجه في يوم مولده ويهتني به حجة الاسلام
السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي دامر ظله العلية

بشرني فولد صاحب الامر وبطلعة منه مباركة وكساك افخر خلعة مكنت هي من طراز الوحي لا تزعت واليك ناعمة الهبوب برت فجبتك عطر اذ اكيا وسو الان اضحي الذين مستهجا وتياشرت اهل السماء بمن فرحت بمن لولا ما جيت	اهدك اليك طرائف البشر حي بوجهك طلعة البدر زمننا تمقها يد الفخر عن عطف مجدك اغر العمر قدسية التفحات والنشر ارج النبوة ليس من عطر وتم الامامة باسم الثغر حفت به البشري الى الحشر شرف التنزل ليلة القدر
---	--

ولمات فيه مُسَلِّمَةٌ
 لله مولدهُ فيه غدا
 هو مَوْلِدُ قال الاله به
 وحباك انظر نعمة وفدت
 باكر به كأس لسرور نما
 صقلت به الايام غرناها
 هو نعمة لله ليس لها
 فلكم حشئ من انسه حبرت
 ولكم على نشر الجبور طوت
 من غضبه وترو الهك فلذا
 سيف كفاك بان طابعه
 بيديه قائم ومن غضب
 فتري به كم خدر ملحدة
 حتى يعيد الحق دولته
 للنجي الحسن الزكي زكي
 نشأت بسامراء انسله
 وكأته فيها وصفوته
 قمر نوسط هالة فغدا
 متزوج ارج السيادة من
 عفا لسراير طاهر الا زر
 عمار محراب العبادة قد
 وحياء علنا لو يقسمه

بالامر حتم مطلع الفجر
 الاسلام يحظر ايتا خطر
 كروا لعنك بالهنا قري
 فيه برائق عيشك منظر
 احلاه عيداً مراً بالدهر
 وجلت وجوه سعودها الغر
 من في الوجود يفوم بالسكر
 في روضة مطولة الزهر
 طي السجل حشئ على الجمر
 خنقوا ببوله سدرك الوتر
 ملك السما لجاحم الكفر
 سيسله لطلاذ ذي الغدر
 هبت كم دمه لحدي هدير
 تحتال بين الفتح والنصر
 عيص الف بطينة الفجر
 ديماً نعم الارض بالقطر
 اهل النهى والاوجيه العز
 فيها يحف بشهبها الزهر
 عطفي علاه با طيب النثر
 عذب الشائل طيب الذكر
 نشر الاله به ابا زر
 في دهره لكفى بنى الدهر

حر العوافي شيت قها
ومنزها ما غزيت بار
جدلان يبد بالسخا كوما
وله شما ائلي بالندي كومت
والمر لم تكرم شما سله
موق عدلت فمهر بسود
من لو مشي حيث استحق اذا
الخلق من ماء لوقته
تبري خلا الاعداء ائله
لم تترك خطبا تصادفه
يا واحد العصر استطل شرفا
ورى في الامريات نهى
فمثلت في الدنيا وكتتها
يا خيره من وفدت لنا نله
بك ان عدلت سوال كتن
ان كان زان الشعر غيرك في
ما ذا اقول بمدحك ولكم
كيف الشاء على مكارمكم
فاسلم ولا سلت عدك ودم

في كل ان السن الشكر
بتغات هذا البيض والصفر
ويعيدو ونظن بالعدو
فغمر من في البر والبحر
حتى يمين كرا لم الوفر
وله انتم بالارثا عالا فمهر
لشي على العيوق والنسر
والحلم مفطور من الصخر
بصايع من معدن التبر
الا ننته مقلما الظفر
فقد استنا بك صاحب العطر
فدعاك في التهمى الامر
علما به هديت نبوالدهر
واجل من عيشه على العفر
يزن الجبال الشيم بالذر
مدح فمدحك زينة الشجر
جاء المديح بحكم الذكر
عجز البليغ واختم المطر
ولك العلل وبامته القدر

وقال تغذاه الله تعالى برحمته مستنهضا صاحب الامر على الله فوج

يا غمرة من لنا بمعبرها
يطيح موج البلا الخاطر بها

موارد الموت دون مصدعها
فيغرق العقل في تصورها

وسدة عندها انتهت عظاما
 ضاقت ولم ياتها مفزعها
 الآن رجس الضلال لا تستغفر
 وملة الله غيرت فعدت
 من مخبري والنفوس عاتبة
 لم صاحب الامر عن رعيته
 ما عذره نصيب غير اخذت
 يا غير الله لا قرار على
 سيفك والضرب ان شعثكم
 مات الهك سيدك فموت
 وارثك منا يا العبد بانفسهم
 لم شيف من هذه الصدور سو
 وهذه الصحف محوسنك لا
 فالنطف اليوم تشكي وهي
 فالله يا ابن البني ذبة
 ما ذا الاعداء تقول اذا
 اشقة البعد دونك اعترت
 فهاك قلب قلوبنا ترها
 كم سهرت اعين وليس سو
 ابن الحفيظ العليم للفئة
 تقطوانت الاب الرحيم
 ان لم تعيها لجرحها اكبرها

شدائد الدهر مع تكثرها
 فحاشت النفس في تحيرها
 الارض فضجت الى مطهرها
 تصرخ لله من مغيرها
 ما ذا يؤدي لسان مخبرها
 اعطى فقصت بجور اكفرها
 شيعته وهو بين اظهرها
 ركوب فحشاها ومنكرها
 قد بلغ السيف حر سخرها
 شمس سخها بلبيل غيرها
 تكثر في الروع من تعثرها
 كسر كصدرا الفنا بموخرها
 عماد منهم انمي لا سطرها
 الارحام منها الى بصورها
 ما ذخرت غير كم لحشرها
 لم تخجها اليوم من مدمرها
 ام حجت منك عين بصورها
 تقطرت فيك من تنظرها
 انظارها غوثكم عسرها
 المضاعة الحق عندا فجرها
 ما هكذا الظن يا ابن اظهرها
 فارحمها ضعف جرم اصغرها

<p>كيف رقاب من المحميدكم ترضى بان تسترقها عصب ان ترض يا صاحب الزمانها ماتت شعار الايمان انطست ابعد بها حطة تراد بها الموت خير من الحياة بها ما عثر اعدائنا برهم مهلا فلله في بريته فدعوة الناس ان تكجبت فوب حري حشى لواحد لها يوشك انفسها وقد صعد</p>	<p>حررها الله في تبصرها لم تله عن نايها ومزهرها ودام للقوم فعل منكرها ما بين حمر العبد وميسرها لا قرب الله دار مؤثرها لو تملك النفس من تحيرها وهو ملئ بقصم اظهرها عواند جل قدرا يسرها لانها ساء فعل اكثرها سكت الى الله في تصورها ان تحزن القوم في شعرها</p>
---	--

وقال حمزة الله هم ايضا استنهضوا للصاحب عجل الله فرجه وراشا للامير
واولاده وفاطمة عليهم السلام

<p>انما بيت الهدى الطاهر وكم تظلم دين الاله يديدا تشكى ضعفها بوى منك ناصره غائبا فتوسع سمعك عبا يكاد لفرك لا مؤثرا للعود ونوقض عنك لا باثنا ونعلم انك عما سروم ولم تحشر من قاهر حثما</p>	<p>كم الصبر فحشى الصابر اليك من النذر الجائر لطبك في بنضها القاتر وشرك العبد خاضر لنا يشرك قبل نداء الامير على وثبة الاسد الحار بمقلة من ليس بالساهر لميك باعك بالقاهر سوا الله فوقك من فاهر</p>
--	--

ولا بد من ان نرى الظالمين
 بيوميه ليس تبقى ضياك
 ولو كنت ملك امر النهوض
 وانا وان اضربنا الخطوب
 ولكن نرى ليس عند الاله
 فلم يستل الله تعجبه
 لو افلك دعوتك في النهوض
 فتقف عدلك من ديننا
 وسكن اسكن منا حشمي
 الى ام وحتم تسكو العقاب
 وكنت تلضي عطاشا السيوف
 اما القعودك من الخير
 وقد هاتمت ضحي المشرقين
 يردن بمن لا بغير الحما
 وكل فتة حنيت ضلعه
 يحدثه اسم حاذق
 بان له ان سر مستميتا
 فيغدو الخف لضم الرماح
 اولئك الالوغي اللبسون
 هم صفوة المجد من هاشم
 كواكب منكم يوم الكفاح
 علم انت قطب وغي ثابت

لسيفك مقطوعة الدابر
 على دايغ الشريك والجار
 اخذت له اهبة الشائر
 لتعطيك جحد رضي العاذر
 اكبر من جاهلك الوافر
 ظهورك في الوهن الحاضر
 باسرع من حجة الناطر
 قنا اعجمتها يد الاطر
 غابت بين خافقة طائر
 لسيفك راوغى العاقرة
 الى وردك انطلا الحامر
 اثرها مديتك من ثائر
 بظلمة قسطها الماسر
 اودرك الوتر بالصا در
 على قلب لث شرفها صر
 بزجر عقاب لوغي الكاسر
 لطعن العبد اوبة الضافر
 منه لضم المها العاطر
 عدوهم ذلة الصا غير
 وخالصة الحسب الفاخر
 تحف بنيرها الزاهر
 وهم لك كالفلك الدائر

ضَاءَ الْجَيَادِ وَلَكِنَّهُمْ
 كَمَا تُلْقَبُ أَرْمًا حُمُ
 وَفَتَى سَيُوفُهُمُ الْمَاضِيَاتِ
 فَانْ سَدَّوُا السَّهْمَ وَالسَّيِّئَاتِ
 وَإِنْ أَجْرُ الْخِيَالِ لَصَافِنَا
 فَخَمَّةٌ طَعْنُ قَنَا لَا ثَقِيلِ
 وَضَرْبٌ يُؤَلَّفُ بَيْنَ الثَّقَوِ
 إِلَّا إِنْ أَنْتَ يَا طَالِبًا
 وَإِنْ الْمَعْدُ يُحَوِّضُ الضَّلَالِ
 وَنَاشِرَا يَدِينُ الْهُدَى
 وَيَا بَنَ الْأُولَى وَرَثَا كَابِرًا
 وَمَنْ مَدَّ حُمُ مَفْخَرِ الْمَادِحِينَ
 وَمَنْ عَاقَدَ وَالْحَرْبَانِ لَانَا
 تَدَارَكَ بِسَيْفِكَ وَرَاهِدًا
 كَفَى اسْفَا أَنْ يَمُرَّ الرِّمَانُ
 وَأَنْ لَيْسَ أَعْيُنُنَا تَسْتَضِي
 عَلَى أَنْ فِينَا اسْتِيَا قَالِيكَ
 عَلَيْكَ إِمَامُ الْهُدَى عَزَمَا
 لَكَ اللَّهُ حُلُكٌ غَمْرًا لِبَغَاتِ
 وَطُولِ اتِّظَارِكَ فَتَلَقُوا
 فَكَمْ نَجَتْ أَلْفُ أَحْشَاءٍ وَأَنَا
 وَكَمْ نَصَبَ عَيْنِيكَ يَا بَنَ النَّجَى

رَوَّاءَ الْمُثَقِّفِ وَالْبَابِرِ
 بِرِضَاعَةِ الْكَبْدِ الْوَاغِرِ
 لَدَى الرُّوْعِ بِالْأَجَلِ الْحَاضِرِ
 وَسَدُّوا قَضَاءً عَلَى الطَّائِرِ
 تَعْوِمُ بَجَرْدٍ مِرْزَا خَيْرِ
 اسْتَهَا عَشْرَةَ الْعَاصِرِ
 وَيَبِينُ الرُّدَى الْفَتَى الْفَاهِرِ
 بِمَا ضَعُفَ الذَّهْوُ وَبِالْعَابِرِ
 وَتَجْدِيدِ رَسْمِ الْهَدْيِ الدَّائِرِ
 وَنَاعِشِ جَدِّ الثَّقَى الْعَاثِرِ
 حَمِيدِ الْمَاثِرِ عَزَّ كَابِرِ
 وَمَنْ ذَكَرَهُمْ شَرَفَ الذَّاكِرِ
 عَنْ السَّيْفِ فَنَهْمُ يَدِ الشَّاهِرِ
 فَقَدْ امْكُنْتَكَ طَلَا الْوَاثِرِ
 وَلَسْتَ بِنَاهٍ وَلَا أَمِيرِ
 بِمَصْبَاحِ طَلْعَتِكَ الْوَاهِرِ
 كَشَوْقِ الرُّبَى لِلْجِيَا الْمَاطِرِ
 غَدَا الْبَرِّي يَأْتِي مِنَ الْفَاجِرِ
 فَانْسَاهُمْ بِطَشَةِ الْقَادِرِ
 وَأَغْضَى الْبُحْفُونَ عَلَى عَاثِرِ
 وَكَمْ تَسْتَطِيلُ يَدَا الْحَاثِرِ
 نَسَاطِطُ بَقْدَرِ الْبَلَا الْفَاثِرِ

ولم نغن فى لهوات الخطوب
 ولم نك متاعيون الرجا
 اصبر على مثل حر المدى
 اصبر او هذى نيو سلا
 اصبر وسر بالعد رافع
 نرى سيفنا وطم منتضه
 به تفرق اللحم منا وفيه
 وفيه يسومونا خصا
 فنشكو اليهم ولا يعطفون
 وحين التقت خلفات الجا
 عجننا اليك من الظالمين
 وتبنا نود الردى كلنا
 اجل يومنا ليس بالاجنبى
 فباطن ذاك الضلال الله
 الى الان نعمو تلك الجراح
 فعندك انطوا اى تلك الخلو
 ايوما المتبى ومن ههنا
 غارت قصصه فعند العالمون
 وهب وما نام حقا لقلوب
 عند غرة الوحى لم تخل منهم
 نرى غيلة الشرك اى تحمل
 وحتى غدوا بين مقبورة

ناديك من فيها الفاغر
 بعزل معقودة الناظر
 ولحقه جمر الغضى الشاعر
 قد ابنت شفرة الجا ذر
 بروح ويغدو بلا ذا عر
 على هاننا بيد الاخير
 تشجى العظام بيد الكسير
 بها ليس يرضى سوا الكفا
 كشكوى العقبة للعاقير
 ولم نزللغى من زاجر
 عجم الجال من الناحر
 لنقل عنهم الى قابر
 من يوم والدك الطاهر
 ضمهم عين ذا الظاهر
 ووجع منها نوى الشابر
 فحتاج فيه الى الناصر
 اتينا بهذا البلا الغامر
 وكل له دهشة الحاسر
 ولكن رى فرصه الثائر
 ولا حلبة الشات من ضائر
 بنجد من الارض او غائر
 بلحدها فى الذمى السائر

وبين قتيل نحرا به وميت برى من رسم العدة وبين صريع يصحود به قضى الهدية في مصرع ومن ساهر لهم ينعي الفوض مصائب فطر قلب الحليد فهل يشد الصبر في مثاها	خضيب لشوى الدم الفاطر حشمة ملوها خشية الفاطر تربا للمحيابها عا فير ووسد الرشدي في قابر منظر دعوة الامر وينضح دمعا حشي الصابر وما مثلها دار في خاطر
---	--

وقال حمد الله ثم مدح الشيخ محمد حسن الكاظمي طاب ثراه

صباح الهدى من ضوء وجهك مسر خلقت كما شاء التقى غير تنطو لك نهبت اليوم لرواسته في الهدى ولم ادر حتى زار شخصك ناظر واعظم سبي ان كفك لم يقه يفر بعين الدين انك نير وفوج صدك كون ناديت للتقى فحاصمت فيك البد رب شرق نون فقال كلا نازا همر في سمانه وقالت نجوم الافق اني كثيرة وقال النسب الغض اني لعاطر ودع راحيه يا سحاب فمنهما لقد نشأت من رحمة الله فيهما فيا علماء الارض شقوا ومغربا	ومن نوره ليل التجدد مقبر على ربة فيما تسرو وتجهد وانك قبل اليوم فيها لا جد بان التقى في الارض شخص مصور بها عرض الدنيا وكلك جوهر به حوزة الايمان تهو وتزهر وانك للحكام فيه المصدد وان عليه مجتني منه انور فقلت نعم لكن محياه ازهر فقلت مرايا شيخنا منك اكثر فقلت شذا اخلاقه منك اعطر يصوب الندى طبع اوانت سخر سحائب عسرا بالعوارف بتطر كذا فليكن من للهدى تحب
--	---

<p>في آخره من يرتاده امل الوري اذ اقية افعين روضه لفضل تضر اليك غدت تومي الشريعة لا الي وان قيل من للمشكلات يحلها حليف التقي ما سار ذكر اذى تقي لقد خدمه ملك البرود والبرد طامر منى حبيته في النفوس خلايق فلو لم ائت فيها من لهم حاجيا اليك عروسا كنت سلفت مهرها شكرك ما اسديت من صنيعه عطايا انت من ابتداء حسنها وغير عجب ان غدا من محمد فما عصرنا الا القيمة شدة رمت عنده الدنيا كبار هوها وطاف رجاها في حماه محلفا</p>	<p>فمنظره في روضة منه يحبر واى تجار العلم اروي واعز ر سواك واثنت واثنت لك تشكر ذكرت ولم تقعد بغيرك خضر بنقبة الا وذكرك اسير فته هو من ماء الغمامة اظهر يكاد بها من وجهه البشريقطر لقد هي الصهايا من حيث تسكو ولم تجل لولا انها لك تمهر تقدت فيها والصنعة تشكر الى ما كانت ببا الى تحطد بمنزلة تشجى الحواشي حيدر وما فيه الا حوض جودك كثر وهمة العليا منهم من اكبر عن الناس حيث الكل منهم مقصود</p>
---	--

وقال رحمه الله مهتيا للحاج محمد صالح كبر من مرض عوفي منه

<p>ايماض بريق ام تغور حلب لغام رضا بها لما نشرنا احديث الو ساقطن عن برد تنظم سقيلا لليلة لهون والكاس دارة على</p>	<p>في ضمنها نطف المحور وحديثها حلب لعصير صل كالروض النضير رائق الدر النثير في ذلك الرشاء الغدير تغيتها عين المدير</p>
---	---

فما صلی وجنونه الوسی
دبوت سکر امکنته
لو تعذب من عندها
فیه من رب له
ما یندرج فیها
والمنزل یستوی طبع
بفضاء من عبرت مع
کم عین داعج از شکلی
و استوهبت رشفاء بدر
فاجذب دعوتها و قان
بیه لک البشری و فی
اقسمت ما لکفایت لمرأ
الا محمد صالح
مولى غدت بسفانه لا
عقب بعطفه عبیر المجد
نظر الزمان با عین
عدد النجوم حیث انه
تقف المکارم عنده
واذا نظرت الی الزمان
لم تالفه الا صحیفه
وسوی مآثره الجمیلة
تغیر اول نظرة

سواء فی الفتور
من محالات الا نور
رب سوطه و البعیر
رب اخور فی و التدریر
صره الغوا فی القصور
الذی ابها صوت البتیر
لیه علی السعری البور
شخصت الی المملک القدیر
تجد و هاب البدور
رجعت فی جن فسریر
اعداه داعیه الشور
فادحة الا نور
ولنم جار المستحیر
یأمر باسمه الثغور
لا عبق العبیر
ابدا الی علیاه صور
والواسیات من القدر
ولسیر حیث یقول سیر
بعین منتقد بصیر
مآثرات فی الدهور
لیس فیها من سطور
فی الراوی عن نظر المشر

ويرى بعين وروده	في الامر عافية الصدور
تغذو حلوبة جوده	العافين بالذرا العزيز
يتشظرون ضرورها	لا بالثلوث ولا النزول
زرعوار جاثم بجانب	جوده العذب التميز
فتمنى رفق عليه مثل	النبت رفق على الغدير
لولا نظارة ولده	لحلفت عز عن النظير
اذ من بهاء بهاء هم	وكذا الشعاع من المنير
او ما ترى البدر وما	للمس من شرف نور
خير الكرام وفيهم	ما نبت من كرم وخير
تروى قديم المجد	تسند صغير عن كبير
يا معشر لولا هـ	افتحى السماح بلا عير
قرت عيونكم بصحة	اصفوة الشرف الخطير
وهناكم المنشور من	هذا السرور الى السور

وقال رحمه الله مهسا الحاج مصطفى كتب لما اقبل من زيارة الرضا عليه السلام

طرب المجد فاستهل منيرا	يلا الكون بهجة وسورا
وسرت نفحة من البشرفيه	ضحت خمر السماء عبرا
عدن اوقاتة رفاق الحواسي	لك تهك بساشة وجورا
كل وقت يمر منها تراء	بارد الظل طيبا مستورا
فكان الهجر كان اصيلا	وكان العتيبي كان بكورا
بوركت من صليحة في ضيها	وفدا اليمن بالسعود بشيرا
والى طلعة جلت كل غم	بينان الاقال اضحى مشيرا
فتامل عقود هذي التها في	كيف زانت بها الليالى الجورا

وتصفح أيامها الغر وانظر
فروح من شعاعه اقتبس النور
فاقتبل عمرها جديداً وإياماً
طاب لبشر الأفرح في بشر قومه
عمره المجد أسرة الشرف المحض
شرع في العلوي وغير عجيب
معهم يولد النهر في نهر الياض
خاطرنا في العلاناهيك فهم
منهم يتضاء شرقاً وغرباً
فمع الشمس يشرقون شمساً
أيها العطر لا أرى لك مثلاً
قباه هل مسحت غرة حبيج
شخصت نحوه العيون ولكن
فبعين شعاعه كان نارا
بلغته الرضى عزيمة نفس
كم طوى البيد باسطاً كف جود
واستقل بالبحر جوداً فاجرى
ما نحى بلدة بمسراه إلا
واذا ذكر طاف بأخرى
فاتي مشهداً لمن طاف فيه
فيه لطف الله الذي من بزره
حاز أجرى لو أوزى اقتسمته

كيف قد وشتت بهن المحضورا
محيا الدنيا فشع منيرا
عيداً والعيش غصناً نظيراً
لهم فضل أولاً وآخر
زكواً محتداً وطابوا محجوراً
فأها رشح الكبير الصغير
كهدلاً والكهل شيئاً كبيراً
شرفاً باذخاً ومجداً خطيراً
بوجوه تكسو الكواكب نوراً
ومع البدر يشرقون بدوراً
زانا المصطفى ذاهي العصور
من لثام الأسفار ابنت سفور
عاد بعض يفدى بعض قرياً
وبعين شعاعه كان نوراً
كبرت أن ترى الخطير خطيراً
نشرت ميت الندى المقبوراً
من اسار رباحته مجوراً
وابت نحو غيرها أن يسيراً
كاد شوقاً فوادها أن بطوراً
قد أعد الا له اجر كبيراً
زار في عرشه اللطيف الحبير
لندا فيه كدام مجوراً

وبتلك الديار ابقي مزايا
وانثنى راجعا باحشاء قوم
يانديمي على الهنار انك الله
قل لعبدا الكريم بشارك يا من
قد اقر الا له عينيك فيمن
زار بغداد من بهار كنز اليوم
رافها منه طلعة بدر مجد
ما تجلي بياض الضوء الا
حسدتها السماء عليه وقالت
لو قبلت التعويض عنه لقايتك
فهو يغني عن سواك ولكن
من رآه يقري الضيوف يسعى
قال هذا محمد ذلك الصالح
ونعم لا تقل طوى الموت من لم
وكذا الشمس ان تفسف بها البد
يا بن من قد اتى على الجود حين
بك قررت عينا اخيك كما طر
فلمن منكم اهني سناوى
انما انت للمعالى ميم
فاذا ما هنزته يوم فخير
فرويدا من اهنيه زويدا
خلفكم عن مدى شوق عليكم

تستقل المنظوم والمنثورا
معه سافرت وعفن الصدور
ولقائك نظرة وسرورا
شاد بيتا المكارم المعثورا
كان في غره عينيك نور را
لواء الفاخر المنشورا
لا رأت للغروب فيه نديرا
عاد طرف المحسود عنه حيرا
لمجلى ما حوت نظيرا
حتى هلا الى المستنيرا
ليس يغني سواه عنه نقيرا
للمعالى يطلق الماء سورا
قد عاد شخصه منشورا
تفتقد منه سعيه المشكورا
ريجلي بنوره الديجورا
فيه لولاه لم يكن مذورا
فك قد عاد في اخيك قبرا
فيكما البشر اشرأ ومزورا
وهو قد كان سيفها الشهورا
جاءك الدهر مدعنا مستجيرا
لن تشقوا غبارة المستطير
ما ركبتم اليه الا الغرورا

تلقى الشعرى العبور عبوراً
يلبس الفخر كل آن حبيراً
عاد باع الكرام عنها قصيراً
فكانا خيلة وغديراً
على جهة العلى سطوراً
ويحدث المكارم والمأثوراً
تخذ النيرات فيها سميراً
والناس تشرق المحريراً
جواداً على الشاء مغيراً
فقد اعنه شأوها محسوراً
لمن نصر في الظلام المسيراً
منيراً بمشله مستديراً
حففت كنز فخرها المذخوراً
وسقى الواقدین نوء غزيراً
فودت في الافق ان لن تنيراً
اخوة المجد واحداً وعشيراً
رجعة المصطفى لها اسجع دهوراً

ما لعليا محمد حسن الاخلاق
ما جذا النفس في اقتبال صباه
ستطيل كما ابتدى مكومات
رف نبت المنايا بجانب جدواه
كان تار يخ بيته اول الدهر
عن ابيه عن جده المصطفى بر
قد بنى في السماء قبة محمد
من كرام وداست قوا لباس المجد
لعلها محمد قد اعدته
كم جوى الصبا جليلة جود
وجللى افقها محمد الها دى
كوكب عز ان يرى فلك المجد
ولها من محمد بامبين
قد رقى حيث ليس ترخى الشرايا
وبعيد الحسين قد فاخرو الشمس
هم بنو السورد القدير كما هم
فادع عزيز انهم ثم اترخ

وقال حمد الله تعالى بمدح الحاج محمد حسن كبير

سحرتين واعين النيد سحر
حالتا لهوها خضاب وعطر
وهو في صديها المطر ز سطر
وسقتني وما سوى الرين خمر

عن فتاة لها القلب خدر
طفلة الحى شأنها اللهو لكن
افرا ننى الجمال حراً فخرنا
وجلت لي وما سوى الثغر كاس

وهدتني بوجهها وهو بدر
نشرته دلا على لفتني عنا
يا سقي عهدا حيا من ثناياها
جرحتني بلحظها شتم قالت
لا وكاسي محمد سن الفخر
حي في مطلع السماج هلالا
ولدت له العلياء انجب من قد
سُتهدا على يد اليمن فيه
ونحي في العلاء غصن صباه
ما نضى بودة الثياب منه
خلفكم يا مشايخ الحزم عجزا
من اذا حلبة الخطابة فيها
قال بالفضل ناطقا فارموا
وراوا نثره الفريد نقالوا
يده ليس تألف الذرهم المضروب
كره النخل مذترع حتى
والى الآن ليس يدري سوى قول
سل به الارض بالوفار وبالا
وعلى وجهها اذا اغبر جدبا
ذو حياء يكاد يقطر ماء البشر
وسجيا يا كالروض باكره الطل
ومزانا تكاثر الشهب عدا

تحت ليل اضلني وهو شعر
قا فلذلف ونشر
ودمجي له وميض قطر
هل لخرج الهوى قبلك سذر
بقبلي حرج الهوى مستمر
عميون الراحين لا يستسر
حملاه للجد بطن وظهر
بارك السعد وهو طهر اغر
وهو من ريق المحاسن نظر
ملا برد الزمان مجد وفخر
فات سيقا كل التجارب غر
ضمدوا الحصور سبق وحضر
وادعى الفضل سابقا فاقروا
اكلام فيه ام فيه دُر
مكثا لکن عليها يتر
سمعه عن سماع لا فيه وقر
بلى منذ قالها وهو ذر
طواد حلا انا عدا فتر
انداه ام الغمام ادُر
منه لو كان للبشر قطر
نسيم الضبا عليه يتر
وبها لا يحيط نظم ونثر

<p>هو المکرمات روح و جسم وباید اعطاه السّر لطفاً یا اخا المکرمات وهوندا هناک سیارة مع الروح لکن بنت فکر علی التوی لک آمت کما اتقل الحیا من خطاها ذات علم هما یطل لیل هم وعنا المسری یزول اذا طاب جتها خیر ما اجلیت عروساً اخت عذرجات علی البعد سخی</p>	<p>ووشاح یزینها وهو خصر وتبقویضها له الامر جبر اجدا المکرمات فیه قتر تلك شهر رواحها وهی همر لم یلد مثلها لمثلک فکر خفت فینها هوئ الیک مبر کل لیل یاتی بعباءه فجر لها بعد لیدیک المقتر بنت یوم لها قولک مهر أها اذا تارخت عنک عذر</p>
وقال رحمه الله تعالى ما دحا للرحم الحاج محمد صالح كبر طاب له	
<p>بنور وجهک لا بالشمس والقمر وفی البریة من معروفک انتشرت تحدو اعنک حتی ان کل فی فذكرک المسلمین الناس یسبحون وخالقک الروم والقنّاء یفهمون وکفک البحر ما غاص الرجاء به ودار عزک تقدوا لوفد ناعمة بها الضیوف تحیق منک اکرم من حب الجفان علی بُعد بضی بها لقد غدا الافق العلوی عیدفا وودلوا انها کانت به بدلاً</p>	<p>اضاء افق سماء المجد والخطر روایة الشاهدین السمع البصر به عبیر شذا من شکر العطر باللسان والقیام بالفهر والحجر لطاف بشرک لانی رقی المطیر الا وبرز منه انفس الدرب فینها بار غدا عیش موق نظر یعطی الرغائب من بدو من حضر للمطارقین ضیاء الانجم الزهر علی موافقها فی سالف العصر من الکواکب حتی الشمس والقمر</p>

فالشهب البدر يطفي الصبح ضوءها
 لكن دارك لم تبحر مواءمها
 ما زلت ترفع فيها للقرى كرمًا
 بامقرض الله في عصره وثقت
 كأنما الله لم يندب سواك إلى
 فلم تكن بشرًا بل انت روح نذك
 يفدى يدك ابن حرص لا حياء له
 جرى إعلياك من جهل فقلت له
 سما بك المحظ لكن عن علاه اب
 انت المعبذب بالاموال تجمعها
 وهو المفرق ما يحويه مدخرًا
 ما ديمة القطر من صغرى نامله
 يا ناظرًا سير الانجاد دونك خذ
 تجذبه من ابيه كل ما شره
 يريكمها هو وعبد الكريم بلا
 لا تطلبين بها من ثالث لهما
 تفرعا في العلى من دوحة سقيت
 وقد سما فرعها الاعلى فامرهما
 بكل صافي الحيا بشره كرم
 ما احدثوا بالرضى الا وخلصهم
 مهدب يتبع النعم ثانية
 له منافب مجد كلها غرد

والتشمس الليل لم تشرق ولم تنير
 مضئدة تصل الاضباح بالسبح
 نار اشكى الافق منها لافح الشر
 بنو الزمان بكنز البيض الضفير
 فرض نضا عفر في محكم السور
 للعالمين بدت في صورة البشر
 يلقي العفات بوجه قد من حجر
 لقد جيت لكن جرى مخدد
 المهدي خطك ذل العجز الخور
 خوف البغيضين من فقر من عسر
 كنز الخطيرين من حد ومن شكر
 للحل اقل في اعوامه الغبر
 منه العيان ودع ما جاء في السر
 ما للحيا مثلها في الجود من اثر
 شك واجها ازشت فاخبر
 هل ثالث شارك العنيز بالنظر
 ماء التقى فركت في اول العصر
 بين النجوم عيشل الانجم الزهر
 وكل اخلاقه صفو بل كدر
 كواكب استمد النور من قمر
 دأبا وجود سواه بضرة العنبر
 في جهة الدهر هل الهى من الغر

زواهر فی سماء الفضل دأثره
 رخی لثناء لباس الفخر تنسجه
 فجاد حتى دعاہ البحر حبك ما
 وكل عنه لسان البرق ثم دعا
 بنی المطیبي الاعراق من عقدوا
 اعززة نورهم هاد ووجه ما
 الوارثان من المہم تكمل عللا
 والباسطان لدى الجدد واکفهما
 والغالبان على الفخر الكرام معاً
 باطیب فرع سماج مثير بهما
 لم یطعما غایة للفخر ليس ترى
 الا واللصطفى بصرت ما لهما
 اغرما زهرت للشهب طلعت
 خذوا بنی الشرف الوضاح كاعبة
 لم تجل فی مجلس الا بوصفكم
 ان یصد نقص ناس فكمادهم
 لا زال بیت علاكم للورى حرماً

بمثلها فلك الخضر لم یدر
 یدی الندة لذوی العلیاء والخطر
 ابقى سماحك فی فضلاً على البشر
 بالوعدا كرمات فی عنك ذو
 على العفاف قديماً طاهر الاذر
 عیهم حسین بلیل الحادث النكر
 لا فقها طائر الا وما لم یطر
 سحائباً تطر العافین بالبداء
 بحيث لم یدعنا فخر المفتخر
 ما كل فرع سماج طیب الثمر
 شأوا بها لمجید غیر مختسر
 يوم الرهان من الا یراد والصدر
 الا وغطت حیاء وجه مستر
 مولودة الحسن بین البدو والخضر
 تبسمت كانبساط الروض بالزهر
 ففضلكم صیقل الالباب الفکر
 تحفه الوفداً مؤناً من غیر

وقال رحمه الله یمدح الحاج محمد بن كبة

وعیشنا بك غصن موقوف نظر
 من نوره قسماً الشمس والقمر
 صنایع لم تكن بالعد تحصر
 ادراكه العقل والاوها والفكر

ایامنا بك بیض كلها غرر
 ووجهك المتجلی للندى مرها
 یا شمس دارة افق المجد كم لك من
 لله كم لك من معنی تحیر فی

<p>قد نلتُ للبغى جهلاً لعلَّ لقد تبغى علماً جدي ما رامه أحدُ ذاك الذي ما جرى يوماً النيلُ علماً كم زرتُه فرايتُ الأرض قد جمعت في السُّور واليسرى فيه لم نجب أمل كأنما صلة الوفاً واجبة لولا أصبحتُ لذيلاً باجمعيها فليس بالشجب من نجلٍ إذا انقضت</p>	<p>جريتُ لكرِّ عنها شأنك القصرُ الأوعاد بطرفٍ عنه يتحسرُ الأوقصر عن أدراكه البصرُ في مجلسٍ لغنيٍّ فيه استوى البشرُ ولا تغبر من اخلاقه الغيرُ عليه نصتُ بها الآياتُ والسورُ ما للسماح بهاعين ولا اشرُ لكنها الحياءُ منه فتسترُ</p>
<p>وقال مهنياً للحاج محمد صالح كبة بقدر ولد من الحج وكل سطر تاريخ عام رجوعها عج لنادي النقي وحي البشير قد جئناها ياسعد بشراك بشرًا اذ باقبال اذهرتها من الكعبة برضاها النقي وابزابه وجه بغداد حين أمثالنا فغدا حين صبحاه بهيتاً انت قطب التقوى عليك كدأبا بل جواد العليا ورب فخاد وقرين السخاء من جاد طفلاً عشر طرف ما دام زهو اقراراً كل عام كذا لدارك طلقاً بل ومضاك طيناً كل يوم وكذا فليرق بدئك مبد</p>	<p>ان فيه الزدراء زهو سرورا كل قطر لنوره سنع نوراً اذ باقبال اذهرتها من الكعبة مصطفاه ايدعو وردت سفيرا نالحى فيهما وصلت بشيرا بل حديث الها خلا منشورا فلك العز قد يرى مستديرا طبير ضاع بالندى عبيرا بنده و ساد شينجا كبيرا يا ابا المصطفى فتوى الحبور يوفد السعد بالتهاني بشيرا بجملته به سنيا منيرا مز بهاء ما يجل البدنورا</p>

بل كذا اعقد رواق جدك حاو
هاك القيت مجز فانحنى يلقف
كل وقت جلالة مجورا
عفو ما زرجوا تسطيرا
كل شطر ابدى فعدا الشظورا
حي منه مؤرخا عام ردا

وقال حمد الله ممدح الحاج محمد حسن كرم

<p>ولا تلك انفس ما يذخر وودك ايمن ما يقتنى كبرت عن المشل حتى الزمنا فاطهر ما كان ماء السما جرت والصباء كوما راحناك وناخر خلقت زهر الريان فيا من نشا والفهي وارنني دعك المكارم قبل الفطأ وقالت اعدني ليل الضيو واكثر كما اشتهت المكومات فقتت كما اقترحت بالذم تحني لك الوفد وهما اغر فلا يحمدا الوردا الا اليك عجت ولا زال لي من نذاك فمغصرا ذاولا مسكر فيا من تفرع من دوحه تفبات ظلك حيث الزمان وناومت اخلاقك الزاهر</p>	<p>ومدحك اطيب ما ينشر وصنعك احسن ما يشكر يجنب علانك مستصغر وانت ولكنك الا طهر فامطرنا فوق ما تمطر فاجعلها اذهوا لاهر بجهر العلى هو والمفخر لما عنده اشيا حما تقصر بوجهك وهو لهم مقمر ففاكهة الكرم المكشر له صغر الخبز المحبدر يكاد لرقه يقطر اذا ذر من غبرك المصد وخلقك يظهر ما يبهر وذامسكرو هو لا يعصر بغير المكارم لا تمدر هجر البلاء به يسعد اكاني في روضة اخبر</p>
--	---

والنيت في اهل من حيات	عصى السير اهد ما ابصر
بحيث اديم الثرى طيب	ندى وروض النقي زهر
وقلت لنفسى بلغت المنى	بليث حيث ذكى الغصن
به قد حلت كبار الهمو	ومنهن همته اكبر
فكبت اعترت عنقه فترة	وما كنت احسبه يفر
وعسكبه كنت القى الخطوب	على قلدى وبه اكثر
وبتار اجمع نفسى بذاك	وانظرها ذا به تخبر
اذا كرها مل اعدت سواك	فتحلف بالله ما تذكر
ابن فى نفسى دون الوفاء	على واقع الامر لا نصبر

وقال الله مهنيا الحاج مصطفى كبرى زواج ولده الحاج عبدا لعنى

حتى تحت الريح محيا انارا	فاحال الليل البهيم نهارا
واعشق كالتي ناطر قد	لا يحيل الوشاح الانتظارا
وارشف كاللذات يقدسا	خلت منها اداولى ما ادا
سحر ازاننا وارخي جعودا	ذات تشرق قطر الاسحارا
وجلاها وردية اللون فيها	خلت ان قد اذاب الى جلا
ما انارت من جانب الكاس	قال قلبى الكليم انت ما را
ياندى على الضلعا طينها	اخت خديك رقة واخر را
هاتها تطلق النفوس من الا	سر كما تترك العقول سارى
وبها يا بن نونة الكاس	داوشوقى فقد مضت انتظارا
وعلى الرشيق طمعه منى	نعمات تحرك الاوتار را
غننى باسم ناعم حضنته	فى ظلال النعيم يض العذار
وغرب حيلة بعنى ومنها	قد حى الحفن ان يذوق غرار

زار سراً وكان صد جهاراً
 كم نعاميت من مقبله العذب
 في يا ضجيت عرائسهم
 واكتسما اديبا جنة الخم القطر
 كلما زرنورها الغض جيباً
 حامة من بهاء عرس غني
 ما جد قرتها على فير عينا
 وغنى بنجرها اطالته
 عرسه غادر الحواسد بالاسم
 وعلى قطب ارة المجد هو
 ذلك المصطفى الذي للما
 روق طبعاً وراق خلقاً وخلقاً
 فداحي حورة العلي زمان
 واستطانت به على الدهر كبر
 بدته كعبه الندى حناء
 من اس يذكروهم انجد المديح
 هم اما الواعمر الياح واعار
 كلهم يلتمى له وحدة مجد
 تلك اقمار سوديه وشموس
 فاذا باهاو السما باب الهاء
 رأت الارض تستنير بوجه
 ودعت يار فيعتر القدر من

فاداني نجوم ليلي نهارة
 على وزد وجتير عقاراً
 كان ظل الانداء فيها شارة
 وسدني في نسجها وانارة
 عنده حلت يد الضيا الا زاراً
 كان جنابها وهما مستعاراً
 واستهلت بعده استبشاراً
 كوكبا في سماها سياراً
 سكارى ما هم بكارى
 فلك اليمن بالسود استداراً
 ان جرى قيل سابق لا يخارنى
 وزكى شمة وطاب بخاراً
 غيره فيه ليس يحمد ما داراً
 هم تبدل الحظ احقاراً
 ابني الدهر لم يزل مستجاراً
 على قول الزمان وغاراً
 المواعيد تدروها قصاراً
 شرفاً اثمرت عللاً وفجاراً
 ولدت في سما العلى اقماراً
 وقد اشرفت تروم افحجاراً
 حسن مثله بهما استاراً
 انجى الزهر حفظى الاقداراً

لست إلا فدى لوجه كريم
 ذوبين مبسوطة بالعطايا
 فلكم حررت أرقاء دهر
 مستشار وهل لعقد حل
 وهو أنكر يا الطارقة الخطب
 لست أدري إذا الخبي ناطقاً
 ابصدا لنادى توقر رضو
 حصن قوم حرا الفرض فاضحى
 وهو قد راسه فوق بجحبه
 يا بنى المصطفى كفا نظر للجد
 والعالى ليهنما أن تقضوا
 ولزداربع المكارم وهو
 قد كفتم من غارة النجل لها
 هي لولاكم لطلت دم الجود
 اينعت روضه الهنا فاجتدنا
 وغفرنا ذنب الزمان قلنا
 واذرنا عقيلة الفكر زحى
 يمحتكم عطري البرد بذكركم
 ان جلت من عرائس اللفظ
 هي غيظ الحسد لم نجل الا
 وغدت تكثر الصيام لا عجاب
 كلما انشدت رعى المجد نام

ليس برضى بدارة الشمس ارا
 لا تقب الوفا منها اليسار
 واستوتت من الورى حرا
 يحدا القوم مثله مستشارا
 واذا كى لطارق الضيف نارا
 بالكلم الفصل ناهيا امارا
 ام هو احتله فارضى قارا
 واقعا لا يرى لا فوق طارا
 اشتياقا ونحو عليه طارا
 متكم بان نهينوا النظارا
 طربا فى وصا لها الاوطارا
 انكم نعمون منه الديارا
 ان نهضتم مثمين عيارا
 وقالت قدضت ناذ هيارا
 لكم التهنيات منها ثارا
 قد اقلناك يارمان العيارا
 طربا للنشيد منها الا زارا
 فناهيكم بها معطارا
 فالعاني تزقها ابكارا
 زاد اهل الكمال فيها ابتهارا
 بهاد الحسود بيك ازوارا
 القوم الا والحسود اشارا

هو فيكم فباخر الاعصارا	فاتيموا على السردر بعصر
<p>وقال رحمه الله تعالى مقررًا على شعر قدوة العلماء وفخر الفقهاء علامة الزمان جنات الحاج ميرزا ابو الفضل من المدة اما الانا وحبنا لاسلا اجناس الميرزا محمد حسن الشيرازي دام ظله العالی</p>	
<p>فيراوردعت من بيانك سحرًا في بحور القريض ابرزت دُرًا سابق الحلبتين نظامًا ونثرًا ورقيق النظام ما كان خُرًا فيه يحوى من المحاسن شطرًا بيدع زريه لفا ونشرًا ما سبكن الافكار شرًا وتبرًا ان الله في معانيك سِرًا جئت فردًا به فناهيك عصرًا طلعت في سماء طرسك زهرًا ان في هذه القول في لذكرى عجبًا انت بالانسجام ياغيث احرى من وعاء امتت سرًا وجمهرًا واجتلبنا كالشمس عذراء بكرًا لفظلك كاس السمع يروح سكرًا عين ماء الحياة تنبع خمرا ربها قد احاط بالنظم خبرًا وسجدنا لله حدًا وشكرًا</p>	<p>يا ابا الفضل كلما قلت شعرا واذا ما بشت غائص فكري كم تعاطيت غاية جئت فيها لك حر من النظام رفيق ان تصفحته تجد كل شطر لف في نشره بديع القوافي كلم كله سبائك تبر صغته باهر المعاني فقلنا قد تحلى بدر نظمك عصر وهدت قالة القريض نجوم ذكرتنا ذكرى جيب فقلنا وسقنا غيث الوليد فقلنا وتلت معجز الاحد يدعو فاجتلبنا للانس زهرة روض ينثنى العقل حين تتلى كان فارى الحضرات لكن لديه هي يات مرسل بالقوافي قد فرنا غزاة الشعر منها</p>

وقال رحمه الله ثم ضياءً للحاج مصطفى كبر في حجة الاخرة وقد ذهب كثرها

<p>بالحاظه الرثاء الغريب وارتاح يقرأ الضمير الهدب لآح به سطور وروقه البشير من غضارت السور كخزم بابى المدير كأنه القمر المنير فقلب عاشقه الكسير غداً يصرع الفتور فى تكرها المحصور وذاك يعقله البصير بوجهها فانا الخبير فتبين بها الامور فله بها ابداً ظهور فمن الحاظ لها سفير فالحيف طارقه غرور ولغيره الجذ العثور فيها تنادى البدور رحيقها المختوم حور باسم من حوت الخدور شهدت بعفتها السور</p>	<p>اريت كيف بدايشير خطا بن مقلته الهوى فى طرس خد من خيال فصحيفة البشرى محيا حيات يوم كاد يقطر وادار لامعة تشف اهلاً وقد حذر اللثا رثاً اذا كسر الجفون والجفن اصرع ما يكون خضر اللحي تحبى وتقتل يا جاهلاً يناء الحاظ افلا سقطت على الخبير ان الوجوه لك الزجاجة وتشف عما خلفها واذا القلوب راسلت ومنها بشراك زرتك يقضه فدعوت لى فيك الهنا احب اليك بها لى هو حجة لك سقا بين الخدور ولا اصح بيضاء مطعة الهوى</p>
---	---

كلفى بصاندة القلوب
 ما بين قلوبها الى الخلق
 والوجتان شقيقة
 كيف الوصول لحدوها
 لام العذول بها وقال
 لا تتخذ عنك غيرة
 والعشق لا يملك فواد
 كم مفرم حكمت بمجته
 ثم انشت ولها حاشا
 قسما بايدي الراميات
 قتل الكرام واما
 ولكل عصر اول
 نفر الى غير المساعي الغمر
 للمجد كلكم بدور
 وعلى رشاف طلا الهنا
 اصبا القريض في فقد
 حتى اللثام فيها هنا
 ومن القوافي فتحي
 يبقى كما اشتهت العلا
 سبحان من بالمصطفى
 حملته همته وتلك
 للبحر سار ومن رعى
 ومن جبالها الشعور
 لروض صبا نظير
 ماء الشباب لها غدیر
 ووراء كلتها الغيور
 من الصبا بة لا عذیر
 هي امها الدنيا الغرور
 لانه هو سلطان يجور
 التراب والنخور
 صدره وله الزفير
 الى منى عنفا تير
 بكم قديهم كثيرا
 منهم لا و لكم اخير
 ليس لكم نقيير
 فلك السعود بها يدور
 ابدأ نديكم السرور
 بلغ المقام بك المسير
 روض المكارم والغدير
 زهرا به تبهى العصور
 غضا انها داه الدهور
 اسر قطاب له المسير
 هي البراق به يطير
 ركننا الى ركن يسير

فلا أرض تشهد كآها	لك أنك النوء الفزير
حيث أغر كأن طلعة	وجهه فتر منير
لا التسرطار لها	ولا عبرت لها الشعرا العبور
قوى شفاشق غيرها	فبذا الندى لها هدير

وقال رحمه الله ثم مهتيا للسيد المرحوم السيد محمد القزويني طاب ثراه في عيد الأضحى

عش مهتا فكل يوم يمر	لك عيد وللحواسد نحر
في سرور جميعه لك لكن	هو شطر لنا وللدين شطر
أما العيدان ذاك مطاعا	لك هي على الزمان وأمر
ونرى الوجه منك يلع بشر	منك للدهر ملو عيفر بد
يرجع الطرف إن أراك عدوا	وكان مر بين جفنيه جمر
فلمثل السرور عندك نظم	وعلى حاسدك للتونثر
أنت يا كعبة الهدى مشعر الحوت	على رغم أنف من لا يقدر
لك فكر يطالع الغيب حتى	ليس من دونه عن الغيب خبر
واليك الرئاسة انتهت اليوم	وفيهما للدين عز ونصر
قت فيها على التقى فتمنى	كل عصر بانه لك عصر
من ترى في ولائنا منك أولي	ولك الود للرئاسة أجر
أنت بحر لكن جدواك مد	كل إن والبحر مد وجزر
أنت غيث لكن جودك من لا	سكب وأول الغيث قطر
ذو بيان بموضع الجود شهي	وهي من مرضع الغمام أد
أعدلات ما اتعبتها العطايا	ومتى تعب الغمام قطر
فاخرت أرضها السماء فقلنا	لك لولا بدت على الأرض فخر
فيه شمس الهدى وأرجع منه	بدور وفيتك شمس وبد

هم به للسماح خسة انهيار
حرر باب عزه مستجار
لم يقع في حماه شر على صيد
ومعار بغاظة الحظ عجزا
ظن ان النجار قصر منيف
فتعالي علاك وهو ابن حفظ
ثم اعني وحطه النقص عجرا
قلت اقصر وحشوقك خزي
جل قدرا فقبله ما راينا
هو بدار النقي وهم في علاه
كل كاس من الجميل فخر
ما جد النفس في الخليفة حلو
حفظوا حوزة العلا في زمان
فهم اخوة المكارم فيهم

وذافيك للجرة نهرا
وهودون الراجي على الدهر حجر
ولا طار نحو علياه شر
قد شئى العطف منه وهو كبير
وشباب عليه حر وصفر
ينال الطود ظلة وهو ذو
ان يساوى بقدره لك قدر
عن علا ملو برده منه فخر
بشر اولده ملانك غر
انجم في مطالع الفضل زهر
فنج بردي علاه حمد وشكر
ان تذقه وفي الحفيظة مر
بين انبياه دم المجد هدر
لا رأت عنها سوى ما لئير

وقال هنيئا للمرحوم السيد ميرزا جعفر القزويني من عرفني من هذا الموجود منها

استقتك يارب الجيب قطارها
من كل هاضبة تالف برقتها
نفاحة وسمت رباك فروضت
وبايمن العلين امثال المهى
علم اغصان النقي فتايلت
ان تمنع الاعراب روضه ريمها
فلا عدلن بصوني عنهما

ديم اليك حكا الشيم عشارها
فاتتك تتبع عينها ابقارها
من بعد ما بحث الصبا اثارها
لا يستطيع اخو الغرام مزارها
طربا وعلمت الشجي اطيارها
عنه وتابى ان اسم عذارها
فشة على الروحين اعد دارها

<p>حي من الاتراك بين خدورهم وافت برفع وجهها قمر الدجى قصم السوار لفعة من زنديها فدنوت منها لا اهتم بريبة لكن ليقتضى ناظري من حسناتها ما توابيغظهم وليت نفوسهم مامد في اعمارهم الكرامة</p>	<p>هيفاء تمنح وصلها من زارها وتزور في ثقب السما زارها فكأنما كان الهلال سوارها فيها ولم تطرح لدى ازارها الاوطار لا اقضى لها اوطارها فيها المنية انشبت اظفارها لكنما كره الاله جوارها</p>
<p>وقال حماد بن محمد بن عبد الرحمن التقي في ضمن كتابه عن لسان بعض الشرفاء</p>	
<p>ياها ماً بفضلها كل معنى هذب انت للفضل روحه وكذا انت للزمان فاقبل عذر من اسفه</p>	<p>يشهد السمع والبصر من معانيك متكر وجميع الورى صود مقيل اذا عثر ما سيئ من اعتذر</p>
<p>وقال حماد بن محمد بن الصديق الاعظم عن لسان المرحوم السيد ميرزا جعفر القزويني احق بالغز من لا يرهبا الخطرا والسيف جلد ان يستله لوغى وابيض الغرض من في كفه صدرت لم تقض من وصله بكر العلى وطرا وحوزة الملك اولى في حياطتها وذى الرغبة اخرى في سياستها وليس عليك يوماً ريق مملكة ولا تراش اقاليم البلاد بمن</p>	<p>ولا يعاقد الا البيض والسمرا من لين يغمد اويده في الظفرا بيض الفواض من ورد الدماحرا حتى من الهام يقضيه سيفه وطرا من بات في حظها يستدب السحرا من بالتجار ب غور الدهر قد سبرا من ليس عيلاً منها السمع والبصرا لم يسبق من خلقه الصفو والكبرا</p>

والحل والعقد لم يورد صوابها
ولا تناط امور الملك اجمعها
اما نظرت لسلطان البرية من
من وددت الشهاب في رجب
كيف اغتدك مودعا اسرار خضر
وكيف انزل له منه بمنزلة
لم يبل اخباره الا رضى ثقة
فقال خذ منصباً ام العلاء نصبت
هذي الوزارة فاحل في ذوابها
فقام في آية والسيف يجمع من
مؤيدا بجنود من مها بته
وبات والدولة الغراء يكلوها
ان يحرف حلمات الراى مبتدرا
رأته أو سعتها صدرها وجمعها
فلمت لعلاء الامر مدعنة
فهل تضيق نخطب جاء من بشر
وصدورها الاعظم السامى الذي
ذوعمة مثل صدر السيف اتر
رعى المحبتين فيها البدو والحضر
قد قلد الملك من سيف ملحمة
اذا الجباه بذل العجز قد وسمت
ليستغفر المحرمة ما يباشرها

الابن قارع الا يام مقتدرا
الا الذي ثقة عن رأيه صدرا
على الرعية ظل العدل قد فترا
فقبلته وسمت تربه العطر
صدرا احاط باسرار الفخ خبرا
او ينزل البدر فيها تاه وافخرا
للك صدق منه الخبر الخبرا
اسرة لك فيه الانجم الزهرا
فالخمر للشمس ان يتوزر القمر
اطراف مملكة الاسلام انتشرا
قد انتضى معها ارائه زبرا
بعين مستفيض لا يركب الغر
خلت له الوزراء الورد والصدرا
فكروا وصدقها ان شورت نظرا
لما يقول نحي از شاء او امرا
ذرعاً وان جل في الخطب وكبرا
يسع الدنيا بهمته اعظم به بشرا
لولا قت الموت قرنا عمر ابسترا
وروع المبعضين الووم والخبرا
لويقر الضحى يوماً بالدم انفجرا
في جهة الموت ابقى حده اشرا
بنفسه وطها لوباشا تفسرا

لجاء والهمه العلیاء فیہ انت
فی مجہل ان سہی ضاقت باولہ
وخاض بحر الوعی بالجزم محتزماً
حتى نفع ملوک الارض قائلة
ہیہات ہدی فعال لا یقوم
لومہ فیصر باعاً نحوہا قصراً
فعال منتصر لله قام بہا
ان یتقم حقوق اللہ یاخذہا
حلوا السجا یارقق طبعہ عذبت
خلائق کالحیثا لو ترسفہا
انت یا وحشتہ الدنیا بذی کرم
لیس الشائب تحکیمہ وقد علمت
ولا البحار رضاہیر وان طحت
لم یجرحا تم طی او ابود لف
وان معناً علی ما فیہ من کرم
یا من نری الناس فی غائبہ
اجلساً لک ہدی الارض قد جمعت
ان الصدارة لم یصلح سوالہا
لا زال سعدک بالاقبال مقترناً

کالسبل من قلل الاجبال منحدراً
الدنیا واخوہ لم یدرا ینسراً
بالنقع ملتئماً بالصبر متزوراً
کذا بنی الملک فلینصرہ من نصر
من قدمضہ منہم قدماً ومن غیر
اورامہا قبل کرمی الفرس لا نکسراً
فی اللہ منتہیاً للہ مؤتراً
ولیس یلغی حقوق اللہ ان غفراً
لہ خلایق ینفی صفوہا الکدر
من کان ینغضہ فی جبہ سکوا
احیہ یجدواہ میت الجود فانکسراً
من کفہ ما تھا قد کان معتصراً
امواجہا فی نجل تخرن الذرراً
الا وعن شاورہ فی الجود قد حسراً
لو کان عاصراً فی الجود ما ذکر
جمیعہا وحضوراً اینما حضراً
امانت قد ضمنت اراذک البشر
کأنہا ابداء عین وانت کرمی
یستخدم بالمہجین الفتح والظفر

وقال حمہ اللہ تعالی ما دحاً مدحت یاشا بالتماس الحاج مصطفی کتبہ
رواقک ذالابل ولیمجہ جنادر
لک العسکوا بحرار والہیبتہ التی
بل اللیث یخطور ونہ خطوقا صبر
مخافتہا تکفیک جراً العساکر

خطبت الوغى بالرج والسيف شاغلا
فسيفك فيها ثأثر غيرنا ظمير
وكم من عدو قد خلقت لقلبك
وخافك حتى حين يخلو بسير
فها بك حتى ساعة السلام لم يكن
طلعت ثنيات التجارب كلها
رويدا لاعدائى ان خزائن خوره
وان جمعت بيضا حسانا فلتد
لك القلم التفات في عقد الفخ
فوالله ما ادرى هل نثر سحر
وفكره يوحى الى نظم رانها

لسانها بين الكلا والمغافر
ورمحل فيها ناظم غيرنا بشر
جناحين من ذعر وردع مخاصير
كان رفيقا منك خلف السرائر
لسلكك الا في حشئ من ذا طائر
فصرت ترى في الورد ما في المصاير
على الغمر يوما لا يلين لها صبر
به هاتما عن عهد بالمغافر
بدع بيان من معان سوا خير
على الطرس بيد ومنه ام سحر نائر
القول لا ير حل لا قول شاعر

وقال رحمه الله ما رجا عبد الباقي افندك في جواب لقافية التي مدح بها الامير

باتت تروحي بنشر عيرها
وجللت على مذمة بمفاصل
ورأيت شامة خدتها في كاسها
وغدت تغاكهن عشيرة اقبات
فرت بناظرني عقيلة رب رب
ورنت الى واسفرت عن وجنة
وصفت لعيني في بدايع حسنها
ثم انثت غنما نصدة بمقلة
وتبسمت سيرا فاموض بارق
فاضاء ليلة وصلها حتى غدت

بيضاء تطوى لتيرين بنورها
منها وجدت فتور عين مدبرها
قد وجستها هيضة بضميرها
بغنون دل بت طوع عزورها
بكونت تربع الى نطاف غدبرها
حدا نموت الشمس عند سفورها
حور الجنان فخلتها من حورها
سرت من الارام لحظ غبرها
لعذيب مبسمها قضى بسرورها
لا فرق بين عشيتها وبكورها

فغيرت خوف الرقيب لعلها
فتسترت بصفاء لوتحتها
باتت وزفر بين انفاس الضبا
حتى لقد حلت شداً من عرفها
فوددت اقطع كف ما شطت الضبا
ولئن ظننت على النسيم بها فلا
فيمقلني لولم اخف انساؤها
وكذبت ما في العين انسان لا
من اين انسان لعيني غيرها
الها امير في البلاغة غيره
ولئن اليه غدت تشرفاتها
بل عين فكرتها رأت انسان عين
فراحت منافق منه فاروقته
وما راع عزمية بقديسها
وخلائقاً دشت سلافها الور
هيهات بنت الكرم منها انها
محلوبة من كرمها مثمولة
نمحت بعارفة على خطيرة
باتت لدني لست اكفرها يداً
جذبت بضبي فارقت بها على
فلوان اعضائي تحول السناء
بقصاص دجبات قلبي لفظها

بمكانها مني بشي لغورها
تسرى الكواكب امثال مسيرها
وتضوع بين ودودها وصدورها
اشفت نغمة الوري بعيرها
كلا ترجل شعرها بمسورها
عجب ولو في بوقت هجيرها
لحجتها عن لحظ عين سميرها
في العالمين صغيرها وكبيرها
والناس غير ابى احسين اميرها
وبها تشير اليه كف مشيرها
ما ادر كنت بفكرها لتصورها
زمانها في نوره لا نورها
ما ان تزيت السما بنظيرها
كثرت عداد الشهب بكثيرها
فعدت بها سكوى ليوم فسورها
بنت المكارم قد زكت بعيرها
بنسبها ممزوجة بعيرها
قد انمحت عني لسان شكورها
مال الغمام يد بفيض غزيرها
هام الحجر رافلا بجيرها
تثني عليه الى انقطاع رهورها
وسواد احدا في مداد سطورها

ما كنت ابلغ شكره فيها ولو
 ام كيف اشكره الصنيع بالثنا
 مع انه مفضل لما لا ينتهي
 فالحق فيه ان احتبر مديحة
 اذ من معادن فضله نظمها
 هو ذاك منبجج القصا حرجته
 رب القوافي السارات بحيث لم
 وكى مزبزة ترى لسن الضبا
 لو شاء يوماً ساق ارواح العدا
 من عن لسان الروح اصبح ناطقاً
 بزواهر نجت فاطفا ضوئها
 وكأنا طبعت بمرات السما
 لم ينشها الا عقوداً ناشراً
 مدحاً يفصلهن ما بين الورى
 حيث القوافي ما برحن فواركاً
 واليوم قد صارت طرقة فخلها
 مسكت خطام قبا دهايدة وهم
 وله ذكور اللفظ دون اناسها
 لا زال منها ناظماً ما لم يدع

اني ملات الكون في تحريها
 ومتى يقوم حقيره بخطيرها
 ومن الامور به ارتكاب عسيرها
 اشكوه في اخرى على تجبيرها
 وبه اهديت الى اللقطة شذورها
 تمر البلاء من مستد غزيرها
 يقطع لهاية سيرها ابن اثيرها
 خرساً اذا نطقت باي زبورها
 صلة لموصول الردي بصيرها
 لاعن لسان لبيدها وجريرها
 شعل النجوم الزهر عند ظهورها
 بدل الكواكب شكلهن بنورها
 لنظيها وناظماً لثيرها
 لنديها الهادي ال نديها
 لم تمنح الشعراء غير نفورها
 منه وقرنفارها بمصيرها
 لم يسكو الاخطام غرورها
 ولهم انات اللفظ دون ذكورها
 فضلاً لا ولها ولا لاخيرها

وقال جلال الدين سيديح بعض الناس

بدت انجما في سما الفضل نهار
 فكان يرفع الناس قدرا

الى من مناقبه الزاهرات
 فتي ورت المجد من هاشم

<p>فاخلاصة عير ماء الحيات جری فلم الحب في هجتي يمثله الشوق في ناظري اراه قريبا بعين الهوى هما متضوع من عطفه لذكرك فوغت شطر الفؤاد</p>	<p>بها صرت والحمد لله خضرا فابثت فيها له الود سطر فانظر منه الحيا الاغتر على بعده فاجنيه بدرا عبره في طبق الكون عطرا ومنه الشواغل عيان سطر</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح نسب الحاج محمد حسن كبر</p>	
<p>نسبنا ف على الانام به هو عقد نخل لم تزل ابدا</p>	<p>شرفا فطال على قصره تزين العلياء في درره</p>
<p>الفصل الثاني في الوفاء قال رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام</p>	
<p>اهاشم لا يوم لك ليض وترى طوال في ليل القمار تخالها بنى الغالبين الاولى استغاليا الى الان لم تجمع بك الخيل وشبه هلم بها شعث النواص كأنها وان سئلت الخيل اين مغارها فان وما كرم طحن في كل معسر ولا كدم في كربلا طاح منكم غداً ابو السجاد جاء بقودها عليها من القتيان كل ابن شتر اسم اذا ما افض للحرب عذرة من اطاعته صدر الكعبة في الوغ</p>	<p>جنادك تزجي عارض النقع اغبرا وقد سدت الافق السحاب السخرا واسمح في طعن كفك امر فري كأنك ما تدرين بالطف ما جرى ذياب غضى يمرجن بالبقاء ضمرا فقولى ارفعى كمال البسيطة عثرا ولا تادر حتى ليس يبقين معسرا فذلك لاجفان الحجة اسهدا اجادل للهيئات بجان اسرا يعد قبرا الذرع وشيا محبرا تنشق من اعطافها النقع غنيرا اذا الصف منها من حديد توغرا</p>

في المرائث

هم القوم ما اجرو الخيل لم تطا
 اذا ازدحموا حشدا على تقع فيلق
 كحات تعد الحى منها اذا انبرت
 ومن يُختره حيث الرمة اناح تطافرت
 فما عبروا الا على ظهر سابع
 مضوا بالوجه الزهر بيا كريمة
 فقل لنزار ما حيدتك نافع
 حرام عليك الماء ما دام موردا
 وحجر على اجنانك النوم عن دم
 اللهم اشقي الماء يحلو ودونه
 وتهدا عين الطالبى وحوكها
 كانك يا اسيا فغلما ن هاشم
 فبه لبسوا فى قتله الغار اسودا
 الا بكر الناعى ولكن بها شيم
 فما للواضى طائل فى جيوتهما
 اللعيش لتبقى النفوس مضامة
 ثوى ليوم اهماها عن الضيم جانباً
 واطعمها اللوحش من جثث العدة
 قضى بعد ما ردا السيوف على القنا
 ومات كريمة العهد عند شال القنا
 فان يمس مغتر الجبين فطالما
 وان يقض ضمانا تفطر قلبه

سنا بكما الارلا صا ومغفرا
 رايت على الليل النهار نكورا
 عن الطعن من كان الصريح لقطر
 فذلك تدعوه الكريمة لمظفرا
 الى الموت لما ماجت لبضبحرا
 عليها لثام النقع لا ثوه اكدرا
 ولومت وجدا بعدهم وترقرا
 لابناء حريا وترى لوت مصدرا
 شيا السيف يا بى ان يطار ويهدا
 ثوت اله حرى لقلوب الثرى
 جفون بنى مروان ريتا من الكرم
 نسيت غداث الطف ذاك المعفرا
 ايشفى اذا لم يلبسوا الموت احرا
 جميعا وكانت بالمنية اجدرا
 اذا باعها عجزا عن الضرب قصرا
 وما الموت الا ان تعيش فقسرا
 واصدقها عند الحفيظة مخبرا
 واخضبها للطيوظفرا ومنسرا
 ورمهف فيها وفى الموت اثرا
 يواريه منها ما عليه نكسرا
 ضحى الحرب فى وجه الكنية غيرا
 فقد راع قلب الموت حتى تقفرا

والقهما شعواء تفتي بها العدا
فظاهر فيها بين درعين شتره
سطي وهو احمي من يصون كريمة
فرا فدا في حومة الضرب مرهف
تعتو حتى مات في الها محد
كان اخاه السيف اعطى صبره
له الله مفطورا من الصبر قلبه
ومن عطف هوى لتقبل طفله
لقد ولد في ساعة هو والود
وفي السبي مما يصطفى الخدر نسوة
حت خدرها يقضه وود بنوها
فاضحت ولا من فومها ذ وخفيطة
مشي الدهر يوم الطف اعى فلم يدع
وجتمها المسر ببداء قفده
ولم ترحم عنها ظل شخصها

ولود المنايا توضع الحف بمقرا
وصبر ودرع الصبر اقواها عرا
واشجع من يقتاد للحرب عسكرا
على قلة الانصار فيه تكسرا
وقائه في كفه ما تقترا
فلم يبرح الهيناء حتى تكسرا
ولو كان من صم الصفا لتفطرا
فقبل منه قلبه السهم مخبرا
ومن قبله في نحره السهم كبرا
يعز على فتيانها ان تسيرا
ترد عليه جفنها لا على الكرم
يقوم وراء الخدر عنها مشمرا
عماد الها الا وفيه نعترا
ولم تدرب قبل الطف ما البدر
الى ان بدت في الغاضرية خسرا

وقال رحمه الله تعالى ايضا في رثاء جده الحسين عليه السلام

نعى الروح جبريل بان ذوى الغد
نعى وانتالب الكون في ضمن نعيه
نعى فعدا من في الوجود بد هشة
نعى من بقلب الدهر من جرح حبيب
نعى ان روح الكون بالطف اقلعت
نعى مقلة الاسلام فاحلب الشجي

اراقوا دم الموفين لله بالشر
بان ذوى الحمر استباها ذوا الحمر
هي الحشر لا بل ونهاد هشة الحشر
جواحات حزن لا يعالج بالسير
بد الموت منه وهي دامة الظفر
دماء افاد يوق الدمع من الصخر

نعي شطر قلبا لدين للدين فاعتد
نعي من دعي بالدين حي على الهدى
نعي داعيا لله حيا وميتا
نعي ساجدا صلت الى الله روحه
نعي من يحب الله للموت نفسه
نعي من اعاد الله بالطفها مه
نعي ذات قدس يعلم الله انها
نعي الجوهر الفريد الذي في اموره
نعي من له النفس البسيطة لم
نعي للنفوس اشع من كان عشر
نعي صفوة الله العظم والصفه
نعي من له خلق الوري يوم خلقهم
نعي للهدى النضرة الهى والذى
نعي خير من سار المطى برخله
نعي نطم الهدى اشبع غريها
نعي من يضيف الطير والوحش سيفه
نعي راسا وجه المنايا بعضبه
نعي من يحلى السوس صربا سيفه
نعي ابن الذى سد الثغور بسيفه
نعي ان اسيا فاحرن ابن فاطم
نعي ضاميا ابكى السماء بعندم
نعي من بكى لا يخفى من عدااته

ومن قلبه شطر نوح على شطر
انا سادعوا بالشرك حي على الكفر
وفي زبر الاسيا فصدع والذكر
قضى اسر المرفوع من سجد الشكر
يجود بها بين القواضى السمر
ومن قلبه فيها اقام على حمر
مترهه الافعال فى السر والمهر
تجره للرحمن من عالم الامر
ولو حاولت دراكه بالقوى العشر
العقول ابا الخمس الجواهر للفخر
على الخلق فى الدنيا وفى آخر الشرح
ويوم تقوم المحرر سلطنة المحرر
لمهضر ونم على جهة الكفر
واكرم من يمشى سويا على العضر
اخى السواى الشهبى حج الغبر
وحيش المنايا تحت رايته يسرى
فقلب المنايا بين قادمى نسر
على النحرطوق او شاح على الحضر
وافرع فيها من دم الشوسر لا الفطر
نحرن نجر الله كل اولى الامر
وحن لها تبكى بانجها الزهر
ولكن لا شفاق عليهم من الكفر

نعي شاكر انا الشهاده صا برا

وقار رحمه الله تعالى في رثائه عليه السلام

لا تحذرن فما يقيق حذار
واري الظنين على الحجام بنفسه
للصميم في حبس لا يجر حراجه
فاقذف بنفسك في المهالك انما
والموت حيث تقصفت سمر القنا
ساييل بها شمع كيف سالت العدا
هدأت على حبس الهوان ونوها
لا طابا و تراي مجرد سيفه
ولرب قائلة وغرب جفونها
ما ذا السؤال فمت بدائل حسره
ماهاشم ان كنت تسئلها شمع
القت كفهم الصفاح وانما
ابني لوى والشماتة ان يرى
لا عذرا وتاتي رعال خيولكم
مستنهضين الى الوغى بناها
يتسابقون الى الكفاح ثيابهم
منافسين على المنية بينهم
حيث التمار من القتار رجلة
والخيل دامت الصدور عواس
اتوانيا ولكم باشواط العلى

ان كان حقل ساقه المقدار
لا بد ان يفنى ويبقى انعار
هيئات يبلغ قعرها المسبار
خوف المنية ذلة وصغار
فوق المظلم عذبة وفخار
وعلى الاذى قرمت وليس قرار
قدما على لين المهاد غرار
منهم ولا يفهم يقال عشار
يذمي افخفي نطقها استعمار
قضت الحمية واستبح الحار
بعد الحسين ولا تزار زار
لبشا الصوارم تدرك الاوتار
دمكم لك الطلقاء وهو جبار
عنها تضيق فداقد وقفار
عجلا مخافة ان يفوت الثار
فيها وعتمت قنا وشفار
فكأنما هي غادة معطار
ودجى القتام من السيوف نهار
والارض من فيض النجيع غمار
دون الانام الورد والاصدار

هذي أُمِّيَّة لاسي في قُطْرُهَا
لبست بما صنعت ثياب خراية
اضحت برغم انوفكم ما بينها
شهدت قفار اليدان رموعها
من كل باكية نجاب مثلها
حملت على الاكوار بعد خدرها
ومر عترة تدعو وحافل معها
ابحثنا انصاء اغباب السرى
مرهوبة الجنبات قائمة الضحى
ابداً يروج مع السراب شجاها
تهوى سباع الطير حين تجوزها
يطوى بخار مبيد لها بمصاعب
من كل جانحة تقاذفها الربة
حتى تريح بعقر دار لم تزل
منعت طرق الضيم فيها غللة
سمة العبيد من الخشوع عليهم
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم
قف ناد فيهم اين من قدمه دب
ما ذا القعود وفي الانوف حبيبة
انظمنت للذل هامة عزكم
وتضل تدعو الارب والجوى
اطريدة المختار لا تتبعني

غض النسيم ولا استهل قطار
سوداً اتولى صبغهن العار
بنسا نكم تتقاذف الامصار
منها القفار غدن وهي بحار
نوحاً بقلب الدين منه اوار
الله ما ذا تحمل الاكوار
ما بين اجواز الفلاتيا
هيماء تمنع قطعها الاخطار
مال الاسود بقاءها اضمحار
من حرما يقذف النفا المنهار
عوتى وما للصيد فيها غار
للريح دون ذميلها احسار
وليشوقها الانجاد والاغوار
حرماً تجانب ساحها الاقدار
يسر لواء العزاني ساروا
لله ان غنمهم الا سحار
بيض القواضب انهم احرار
بالعدل من سطوانها الامصار
تأني المذلة والقلوب حزار
اد منكم الايدى الطوال قصار
ملاء الجوارح والذموع غزار
فيا جرت بوقوعها الاقدار

فلما وراء النار اُغلب مُدرك اسد ترد الموت دهشة باسه صلى الاله عليك من تحجب	ما حال دون مناله المقدار وله باراج الكيات عشار بالغيب ترقب وعدة الاقطار
وقال ايتها الحاج محمد جواد كبة قد صادف موتى عند مجيئى الحاج مصطفى كبر من الحج ء اهنيك فائلا لك بشرى فوحة اُردفت بترحة نكل شفعت فيه اوبة يذهاب ملئا بالسرور للمجد شطرا زمن اب بالسعود حيدا قلت القى العصى وما كنت ادري بينما نكسى وجهه اللبالي خير يوم بدا بحلة ز هو يا خديلى والحديث شجون خبرانى عن الصواب برشد كان لى في الامور قلب ولكن قد وفدنا لى هضنى المعالي فما ذا اواجه الفخر اُمر في ابنعي فانثر الشهود معا فاللبالي اقرن للجود عينا ومن المكمونات بكيين جفنا طبت يا ارض بن حى وميت فغزاه لمصطفى المجد عمتن	
امر اعزبك قائلا لك صبرا ساء فيها الزمان ساعة سبرا ففتحنا سجلين نفعا وضرا مرحشاء وبالكتابة شطرا بعد ما قلقل الركائب عصرا ان فيها له ما رب اخرى رونقا للسرور اذ عدن غبرا ماله تحتها تباطسرا فاجيلا معى الى الحزم فكورا ان تكونا احطما فير خبرا بمقاديرم دهشتى طار زعورا فوجدنا العيون منهن عبرا امى شئى اخاطب المجد جبرا ام حية فانظم السعد شعرا وعلى النعم منه اذ ين اخرى بعد ما للسعود اضحكن شعرا بالشد اعطاك بطنا وظهرا خلت بالمصطفى اهتير بشرا	

رحلت بالجواد یا مَدَهْر
 کان بالاسم نظر الناس زبعا
 یا بنی المصطفی بیت ندا کم
 شد تموه علی التقی یهدم الدهر
 لست أدری اودع المجد منکم
 خلدا لمصطفی به لکم الفخر
 ارج المجد لو تجسم بشر
 وکودت اربها الفیدان قد
 بسط الکتب بالسماح فقلنا
 ملک فی یدیه عشر بنان
 زاد فی قدره التواضع حیث
 فهو قلب العلی وای مکان
 بل هو العقد زانها وکذا العقد
 لو تحل النجوم فی عاتقها
 اطبقت ظلمة الخطوب لیکن
 فارانا شمسا بوجه ابی الهادی
 ذاک من ازهرت مزایا علاه
 جاء محض النجار ملس عرض
 عبق الحجب طاهر الدن والاذیا
 قد حلت لی اخلاق فی زمان
 علمتني هی النظام الی ان
 واداروا لی المدامة منها

این مرت من بعده قیل عقرأ
 وهو الیوم اطیب الناس قبرا
 قد بنی طائر الرجا فیه وکرا
 وبقی بذاته مشمخرا
 بشرافیه ام ملائک غرا
 وزدتم بالمصطفی الیوم فمخرا
 من شده لعطر الارض نشرأ
 جملة علی التراب عطرأ
 ارسلت نونها الثریا قدرا
 فشات للوری سحاب عشا
 عاد عن الزمان یصغر قدرا
 حل فیه تواضعا کان صدرا
 یزبن الفتات جیدا ونخرا
 اخصیر لقبل حبک فخرأ
 باخیه من لیلها شوق فخرأ
 وشمنا به ولا لیل بدرا
 فبدت والکواکب لزهرا
 فیه طابت حواض المجد حجرا
 لعفا لارسلنا وجهه
 قلت لما طمت ما امرا
 قیل لے انت اشعر الناس طرا
 ثم قالوا تحبها قلت بهرا

ماجد تطرب المسامع منه
واذا مر في العطاود فيه
لا كمن ان تكلفا لوفد يوماً
فقداء لشبوه باع قو
مد لكن يد اصناع العطايا
لا تفاخر به المجرة الا
فهو بحر ويقذف الذرجود
هو والمصطفى ينادي العلي شفع
حفظا حوزة السماح وكل
فدم المكمات لو لم يحمي
قد غرسنا فامر النظم حمداً
لسواه يا عاصراً حلب الفكر
ايها الطيبون معقد ازر
ذكركم بالجميل سار ولكن
قوت الارض بالجبال كانت
هاكموها بكوا القريض عنها
بنوى السحر لم نقاي عيب
مرجت راحة السرور بصيرة
هت في عفرها وما كمن هام
زان نجيرها الطر سفتش

من ريق الشاء ما كان حراً
بجلس الجود لم يزل مستمراً
اكتت كفته الندامة دهر
لم تقس في ذراعها من فترا
طرزت برودتير حمداً وشكراً
ان تزد تكسب المجرة خيراً
وهي غروليس يقذف دوا
وكل يقوم في القوم وشراً
دونها للعدول كم سد ثغراً
لغته تياثر الشعر هذراً
وسقتم فايغ الجود وفراً
بكف الخسار تقصر خيراً
لكم الله شد بالنصر اذ را
كسيرا الرياح بتر او جراً
هي الرايات فيكم اقراً
سائلاه هل مثلها امض بكرة
الباليات انه كان سحراً
فاذاقت طعين حلوا ومراً
بوادي القريض يصطاد عفر
ما عداها تجده طرساً وجيراً

وقال في ثباته كذا ظن الحاج عبد الكريم كبري نعمت ابا نعمت الحاج محمد صالح كبري
لا ادنى للزمان يا صاح عذرا

ولن بفتة ألم بخطب
 رد فيه حزنا نواحي الليالي
 وحشي الكومات حوى وعن الجدي
 جذ من دوحه المكاره غصنا
 قد نغته العليا وهو يقبر
 يا هلا لا رجوت يكابد
 من عذري من لائم فيلن لا
 لام حتى بلوميه ضقت ذرعا
 قلت دعه ومقله لي عبرى
 لا تمنع فرار عيني فهذا
 هو سطر الحشى او يسلو
 عجا فيه صرت اسمح للرب
 بعد ظني على العيون جميعا
 كان لي في حيوته الميت حلوا
 وجسبي ما عشت داء نفسي
 كيف ما مت انيتي للجيد
 استجد الثياب حيا لجسبي
 لم اخلني كذا اكون صبورا
 رمت دفع الالام عنه يحمدي
 وبذلك الطرف من جل مالي
 وبودي لو كان يبقى واملفت
 سوءة للزمان مالي اراه

ساء فير لا نام عبدا وحرا
 ووجوه الايام شعشا وغبرا
 عبرى وهجرة النضيل حرى
 فذوى لغته وقد كان نظرا
 مدحواه لغيرها صار قبلا
 محقته يد الردى فاستسرا
 اقبل عذلا وليس يقبل عذرا
 شلما ضقت في مصابك صدرا
 بكاها وهجرة لي حرى
 ضوئها في شرى اللحد استقرا
 بعد ما من حشائي فارقت شطرا
 ومنه عليه اطرح وقرأ
 ان ترى ذلك الحيا الاغرا
 وهو اليوم بعد قد امرا
 انا ابقي وليكن اللحد شرا
 وبه انشبت يد الموت ظفرا
 وهو يلبى في التراب ميتا معرى
 وفوادي بسهم قد تقفرا
 مشفقا لا لا بلغ النفس عذرا
 مع بذل التليد منه ليبرى
 اذا كان ذا العنى اقشرا
 ساء من احسوا لا بناء طرا

هم بنو المصطفى ومن في البرايا
فئة المجد معشر الشرف المحض
قد ارق الحوص لانام ولكن
قد كساهم محمد صالح الافعال
ودع من راه قال لعمري
ملكى الصفات لكن شره
لك نفس قد سترت قد تحضت
هي تلك النفس التي بين جنبي
سرعا قد سمونا للعالم
ونجد بكم الرضى قد تسامى
ثم فيه ما كان ساء وسرا
ذو يسار تزدري بمنى سواءه
هي اجزى من البحار نوا لا
تخوب الارض في نداءه اذ الجيد
وعلى الارض از مشى ودت الشهب
كيف لا تحسد النجوم شرها
قد جرى سابقا وصلى امين
ثم خلا معا بارفع مجد
فقد اكل نير منهما هاد
يا بنى المصطفى رسخت حلوما
ذا الجوى انتم حريون فيه
ومصاب الماضيهون اذا ما

كبنى المصطفى سماحا وبيرا
قيل العليا وناصيك فخرنا
لم يكن غيرهم على الارض خيرا
برد امن فخره طاب نشرنا
ان لله في معانيك ستر
بشرى الاعضاء قد جل قدرا
بها الداله سيرا وجميرا
ذى المعالى اخيك ليست ياخو
والها ركبما النجم ظهرا
لعلى لم يحط به العقل خيرا
فهو ملو الزمان نفعنا وضرا
ويعين كانت لواجير يسرا
ومن الغاديات اغز ردرا
با ديم الصعيد فيه اقتسرا
عليها اذ يال عليها جبرا
وبه قد سمي على الشهب فخرنا
الفضل ينلوه لاحقا واسمرا
طلعا في سماه شمسا وبدرا
لمن رام للدكاير مسرا
فقد وتم على النوايب صبرا
لكن الصبر انتم فيه احرى
كنت انت الباقي وان غز قدرا

وقال رحمه الله في رثاء بعض الناس في ضمن كتاب

الآن همون كل ناثبة وطوى خضر العدم في كنت خطب تجاوب باليناح له تدغم اصل الارض كلهم يا بحر جرد قد ملغى الحجا ايضم منات القبر طود هي فاذهب ثما الدنيا باصالحه جنت مشرقها ومغربها	جلال امال دعائم الفخر الغبير واخوس السنن الثغر من كان في بر وفي تجر فهم سواء فيه في الاجر افضي الحماز به الى القبر بعلاء سامت ذروة التبر لمقام مثلك من ذوى الفخر بفضائل جلت عن المحصر
--	--

وقال في رثاء الشيخ محمد الشيخ جعفر الكبير مع رايحة السيد هك القزويني طاب ثراه

طربت فالانام منها سكارى بكو خطب لا ينشد الصبر فيها في حديث الاحقاب لم يأت فيها بردت سائر القلوب دوى منها لها كارت المدامع لولا وقابل لها وان ليس يجدي نكبة تملأ الوجود مصابا يا نفوس الداجين طير شعاعا وابردى يا حشاشة الشرا امنا فمن يقدي الهدى مستجرا وله اصبحت الخطم خطيبا ودجى الاقوت دجى غيب الخرن	تملا الكون دهمته وانذارا قد اتانا بها الوفا انبتكارا وقديما مثلها ما اشارا وغادت من الغليل حزارا خوافنا تكون بحارا ترسل العين دمعها مدارا يملا الارض السما استعارا ادرك الدهر عندك الاوتارا مات من كان بين جنهيك نارا فقدت كعبته الهدى المستجارا ينوارى في التراب حين توارى وهبت دجى الصبا اعصارا
--	--

سوی یا خطوب خیلک فینا
وارتقی فی حمی الوری فالمنایا
من حماها عن ان تراع و قسراً
هم حیث لا یری البدر سیراً
کیف تخلوله من الحزن داراً
ملک الناس بالسماح عیباً
یا بقاء الاسلا لا تنجا جواً
لا تخالوا محمداً لم یخلف
فالامام المهدی قد قام فیهم
ما بنی الله من سماء علوم
لازم الحق فی هذه فاضحی
منه ملو الا براد عدل و توحید
والحبا فی الله تضمن منه
فتوی الناس هیبة منه خوساً
یا اجل الوری علاء وقدراً
عقد العی منطقی اعز ربک
و فیح منی اذا قلت صبراً

تغمی ایما قصدت المفا را
النبت فی هزرها الا طفا را
رد ایدک الا یام عنها قصاری
مضعدات لا تعرف الا نحداراً
والندی منه لم یبت دباراً
فقد و بعد فقه اخرا را
بانقاص الدین الحنیف سیراً
للوری ناهیاً ولا امثا را
علماً یرشد الوری مناراً
وهو بدر فی افقها قداناراً
معه الحق حیثا دارد ا را
وفخر من هاشم لا یجاری
رکن رضوی جلا رسی وقاراً
یتناجون فی الحدیث سیراً را
واعز الا نام نفساً وجاراً را
ومنک الفراغدا مستعاراً را
للدی علم الوری الا صطاراً

وقال برنی السید محمد تقی الطباطبائی ویر عنه السید همدان القرینی طاب ثراه

ما ذا تريدین بالدنیایا القدر
سورت مشرقها القاضی ومغربها
وغور در الافق معتلاً وانجیه
واصبح الجحف الاعلی نعصر شجی

لقد ذهبت بسمع الدهر والبصر
بکاسف لا یضین الشمس والقمر
من غائر ضوءها منها ومنکدر
لله ما صنعت فیه بد الغیر

طويت خير معدد كلها نسباً
طاطأت من هاشم للأرض هام
ادعت منها انوفاً كلها شمم
اريتها يوماً من قبل حين سر
فاستل بها اليوم هل اوت محمد
خطب لوت عنق لاسلامه يد
مضى باجمعها قلباً واقطعها
فالآن لم يبق كهف للذوع ولا
قد طوحت جبل الجدا المنيف علماً
يا من عن المجد اصحى من عا سفا
امهل فواقاً فرود انفساً بقيت
قل للنواب ما من غاية بقيت
تالله زلزلت الدنيا بقارعة
هون عليك ان داعي الموت
لا تحسب الملة الغراء قد بقيت
هيهات قد حفظ البارى محبتها
بقائم هذا نا غير منتظر
له نفاس علم كلها در
لواصحت علماء الارض اردة
مقدمين اهل الفضل قد عرفت
يفوق في المدح عين القود ثم
اغرى بسط كفا لا تقوم لها

واكرم الناس من باد ومختصر
ما طاطأتها ضبا الهندية البتر
ما ارنعت بين اطراف لقنا
بمشع الطير في اعوايها الغبر
ام شيبة الحمد ذاك الثرى العطر
يا سلها الله قد لوت على مضر
غرباً وامنعها للخائف الحذر
ماوى يحيط اليه واكب الخطر
على الورى نكبات الحادث التكر
ما كان ابرح للمجد من سفر
موقوفة فيل بين البث والفكر
وراء هذ فاني شئت فابتدع
من القيمة نادت يا سما انفطر
يا انجم الفضل من افاقك انتثر
بعد الذين مضوا عنها بلا وذر
البياض بالخلف المهدك من مضر
يتوب عن قائم بالامر منتظر
والبحر يبر زمنه انفس الددر
منه لما رعبت عنه الى الصد
له الرياسة في الماض من العصور
ومدحه شرع في العين والارض
بشكرو ما صنعتك لسن البشر

هذي هما الدين فانظر كيف نيتهما
فروع دوحه مجدا ثرت كرمها
انبأتم زهرا ثارهم زبر
كأنما خلق الله الورى صوراً
يا من غفرنا ذنوب الحادثات به
بك الهدى قد تغزى في رزيتيه
فاسلم وحسبك منه سلوة بعلى
وبالحسين اخى العلياء تلوها
وبالغنى على فرع دوحته
فوقاً اذا كروا بحر العلوم سموها
ولا تزال غواصى السحابة كفه
حتى يعود رآه روضه انقفاً

بانجم العلم من انبأهم الزهر
للمعتفين وكمر فرع بلا اشير
الأيام مطرب غنى عن المطر
جميعها وهم الارواح للصود
وكالها ليس لولاه بمغتفر
عن ذاهب لم يدع صبر الصابر
القدر سيد اهل العلم والخطر
في الفضل واحد اهل الراى النظر
وكلم طاب منه معقد الأزر
من العلم حيث لا مرى لمفتخر
تعداده بين منهل ومنهم
تتوقف الطرف فى وشى من الزهر

وقال رثا الحاج سليم حلي الحلي محمد نورى باشا ولسله اولاد هما الوثا

اطار بك الناعى فواد العلى نعر
دعى بك فابيضت لنعيل عينها
بكنتك فجادت جود كفك ازجرت
الا ان روض المكومات برغمها
وتلك قنات العز طارت بكفر
فيا موحشاً نادى النهى برحيله
ليومك جرح فحش المجد لم يجد
اصاب الردى لما اصابك مقتلا
وغاوى زانق المجد اغبر قائماً

غداً نغى في نعلك المجد والفر
من الحزن وارفضت مداً معها حمراً
بدمع تغدى لقطر ذسا جل القطر
ذوى بعد ما قد كان غص الجنا نضراً
شظايا الى ان كلها نفدت كسراً
ويا تارك اعين الندى سفا عبداً
معالجه طول الزمان له سبراً
من الحب السامى به قتل الصبرا
بحوالى الرى لما توسلنى الغبرا

لمن بعدك الفجاء تذخر معها
 حرام بان يهدك بها عاطر الشبا
 بل فلتكن فى النوح فناء عصرها
 قفانا شداها اين بان عيدها
 غدت بين زو بان المخطوب فرست
 مضى بن جلالها لا وشواه لا ترى
 اقر لديها العيش بعدا فتقادر
 فعذرا لها ان تشكى اليتيم بعد
 برغم اخيه الجود ودع شخصه
 ففى القلب ضمير كلما مرها ضرا
 فتى شدا زل المجد فيه اطائب
 كرام على اولى الزمان رحابهم
 لهم شرفا البيت القديم ووفدهم
 ثلث المنايا عزهم نحمد
 فتى كازى قافا صلا فى يد العلى
 وكان لها فى نوحها عقد سود
 ترى هل ترى ناعيد ان نعيه
 وحزبه قلب النهر فكأنما
 فيا حامليه هل علمت بانكم
 وباد اغنيه فى الترى هل علمت
 لقد كان ان جن الورى ليل حاد
 اعز اذا ما قطب العام مجدبا

وقد كنت عند انباءات لها ذرا
 فبعد عروس سائر الذهب لا عطر
 وان جال عن صبح سليمانها تدنا
 وهل بعده جام تسد بر الثغرا
 بها كيف شادت اناب الظفرا
 من القوم من يحاود حى همتها الدهرا
 وكان خلا فيه لا بناها عصرا
 فقد فقدت منه ابا لم يزل برا
 وعاد الى لقاءه ينظر الحشرا
 تذكر محزوننا وانى له الذكرى
 على عفة من ذان تدلشد الا ذرا
 لمن تجعى معروفهم لم تزل خضرا
 يحبون فيه منهم البدر فالبدرا
 فثلث يد فيها تنا وانه قسرا
 يقد ولولا فى ضريبت الدهرا
 فلو شعرت يوما بربا انت الشرى
 من شرفنا لوضاح قد قصم الظفر
 سري بين اخلاص النهر فعيه جبرا
 حملته على اعوارى النهر والاصرا
 بانك واريتوا فى النوى مجبرا
 يشق لها من نوب طلع فحجرا
 تبسم فيه للندى وجلى الثغرا

وإن قبضت بمني الكرام بنا نها
 ضحك الحيا بوردك منه طلعة
 إذا ما نثرنا في المجالس ذكره
 لن غاب وهو البدر هوف فقد مضى
 وما نخذل خلا الردي من غابه
 غطارفة غر المساعي تقيلوا
 إذا فوخرنا يوما اتوا بابه
 بحار ولكن في يدي كل واحد
 لقد عذبوا بين الأنام خلانقا
 مناجيب انفي التراث على النك
 مضى ما نضت أم الفخار جدارها
 فاردف جلي رزيه الدهر بغتة
 عذرت العلي مدهولة اذ مكا
 وقد اودعت شطرا بلجد محمد
 فلا يثبت الحساد في موت ماجد
 فهذا على القدر قام من العلي
 ختم ندي ما البحر بطح موجه
 وهضبة حليم لو رنت به الورى
 ورائكم يا حاسدين مكانه
 وكم موكب للفخر ضمكم معا
 اخوة في المكرويات جميعهم
 عليهم شئنا مجد محسنهم بتر

مخافة اعسار به بسط السرى
 تشع لو استقطرت لها قطرت بشر
 تأرجح في الدنيا فطبقها بشر
 واعده في افق العلي انجما زهرا
 اذا مضت اشباله بعده الخدرا
 ابا فابا كانوا عطارفة غدا
 وعدوا من اياهم فقبل كفى فخرا
 نشان لم تاد الندى شجاعة
 ترشفها حتى انتشى كلهم سكر
 ابوهم وابقى في العلي لهم الذكرى
 عليه ولم تمسح مفارقها العبرا
 بجلى وعند المجد كلتاها كبرا
 لها قسم شطرين محبتها الحرى
 ولحد سليمان به اودعت شطرا
 قضى حين وافته الملائك بالبشرى
 مقام سليمان فزيت به فخرا
 باغر لجان بناتير الصغرى
 وجدتم في جنبه كلهم ذرا
 باندية العليافان له الصدا
 فكتم بغا ثا وهو كان لكم صقرا
 اتوا شرا فاستغفروا الحمد الشكر
 ومحسنهم منيهم نائلا غمرا

بنى الجمل انتم ارسخ الناس هضبة
نقول لكم صبرا ولنعلم انكم
لكم ختم الله الوزايا بهذه

وارحمهم في كل نازلة صدرنا
اجل ولكن عادة قولنا صبرا
فلا طرقت لبيانكم بعد هذا اخرى

وقال رحمه الله راثيا عبد الله بن شبيب البندار وبعزى عن اخاه محمد الشيب

يارواق العلى فقدت وقورا
فيك قد اسكت الردى فير فحلا
وارانا الفتور في جفن حيل
انما انت غاب عزرا صابت
قد تحلى سرادق المجد بمن
قبروا منه في الصعيدا خا الشيف
وغدوا ينشرون منه مزاييا
يا لها عثرة جنتها اللبالي
نكة صغرت جميع الوزايا
قل افجاء بابل كما بديها
واطلى العويل حزنا على مرت
كان فيربك الهجير اصيلا
بزيو يحى به التوب حتى
ياد فينا على شراه المعالي
وسدوا خذك الكرم لمجد
حق لي فيك ان اعزى القصورا
هذه اظلمت لفقدك حزنا
قد عدناك في الجبال لكن

الفاحام واصطفاه سمييرا
طالما قد ملأ الندى هديرا
حين ارخى الجفون منه فتورا
اسم الحنف منك ليشا هصورا
تخذ العز حاجما وخفيرا
لسانا عصبيا وعزما طريرا
كل ناد بها يضوع عبيرا
عاجدا الفجاء فيها عثورا
كان ذنب الزمان فيها كبيرا
لوعته في القلوب تبقى هورا
رد باع الايام عنك قصيرا
فاعيدك له الاصيل هجيرا
تطأ التراب من اظاه سعيرا
تركت قلبها يكو س عقيرا
عاد في طير شراه عطيرا
واهني بك الشرى والقبورا
وغدت فيك تلك تشرق فورا
لم نخل قبل سيرها ان كسيرا

بك لم يرفعوا سريرك إلا
 لم اخل قبل ان اراك دفيناً
 ان تفرغت للبلى فلعمرى
 او طواك الردى فذكرك باق
 لك لولا محمد اى شلم
 قطب مجد كفاه ان رضى المجد
 كم جلا للعيون طلعة وجه
 اسرار الحلم نفسه و سواه
 ماجد ينقل المكارم لا يكن
 فهو يردى مرشحاً لبنيه
 المعنى بغيره سبر الدهر
 ولاكم راض صبعة لوسوا
 حل داراً للمجد لم تلد العلياً
 اليك بادار ما وجدنا نظيراً
 شادك الما جاداً لا غر شبيب
 و بك استودع الفهم من بينه
 فاخرى لزهرك لها بوجوه
 واستطلي على الاثير بقوم
 معشرك لهم عرائين مجد
 فلهم من محمد شمس خير
 يا قريع الزمان عزها و حرمها
 وقار حرم الله رايا وقد سئل بعض السادات الا شراف

ولك المحور قد نصبت السرى
 ان ملحودة توارى شبراً
 من اعاديك كم ملئت الصدور
 ليس نيفك طيباً منشوراً
 فى العلى سده يكون عسيراً
 على غير قطبها لن تدوراً
 طبت فى السما الهلال المنير
 طوى النفس لزال اسيراً
 وارثاً لا كغيره مستعبداً
 عن ايده حديثها المأثوراً
 وما كان غوره مسبوراً
 راضها رايه لراذت نفوراً
 فيها الا ابى الغيوراً
 زدت فضلاً على الديار كثيراً
 للمعالي فيك اسنى الحبوراً
 ارجب الناس فى الخطوب صدوراً
 زهرت فى العلى فكانت بدوراً
 شرفا صيروا ثراك الاثيراً
 ينشر الحى منهم المقبوراً
 كلها استجبت تزيد سفوراً
 و ذك المجد لهجة و سفوراً

ء احبا بنا هل عايد بكم الدهر
سلام على تلك الحاسناتها
لعمرك لئن قد اقرر الجحيم منكم
اشاق اليكم كلما عن بارف
ولا انشق الارواح الاعلاله
وكنتم اعدا الهجر لا شئ فوقه
فاصحت اعلام سابع تسوقه
وكيف وفقدان الشايق قدكم
ولما تجاذبنا كراما والوردى
وكم منكم من واضح الوجه اذرت
وكافورة للحسن اصحت بزعمهم
والله بعد اليوم من لى بقرهم
قفوا زودونا انما هي ساعه
رحمة وقلبي شطره في ضعونيكم
وشيعتكم والدمع يوم نواكم
ولما وقفنا للفران وقرنت
ربطت بكفى الضلوع على خشم
كان بناط القل شدت حولكم
فكم خافكم لى نة الوت بكم
سايبكم ما ناح في الوكر طائر

طواكم وعندكم عن شئنا لكم نشر
مضت فضة في زوها الزمن انظر
فربع الاسي من بعدكم طلل قفر
وايه شوقى ان دمعى له قطر
لتبرد احشائى وهل يبرد الجمر
الى ان اتى ما هان من دون الهجر
ولا يتصباغ بهما ما حو خدر
وتلك حيوه لا يمت لها العمر
رجعت برغمتي منكم ويك صفر
له صورة في البرد لم يحكمها البدر
تقطر بالكافور وهى له عطر
وابعد غايه من اتي دونه القبر
ووعدا التلاقي بيتا بعد الحشر
واللوجد باق منه في اضلعي شطر
غريقان فيه خلفكم انا والصبور
حواله بين لا يكل لها ظهر
تكا دخوقا ان يطير بها الزعر
به وبكم عنى هذا فصل السفر
على انها قد لان شجوها الصخر
فطار قلبي بعدكم ماله وكر

في القس

الفصل الثالث في القباب قال محمد بن عبد الله بن معاذ بن اقدرة العلماء
السيد محمد بن القزويني طاب ثراه

وَلَا تَكُ أَنْفَسُ مَا يَذْخُرُ
 أَجَلُ مَكَارِمِكَ الْبَاهِرِ
 أَبَا جَعْفَرٍ أَنْتَ لَطْفٌ لَا لَهُ
 بَرَاكُ الْإِلَهِ لَنَا رَحْمَةٌ
 لَقَدْ صَدَقْتَ وَجْهِي عَنْ أَنْ يَرَى
 وَعُودُ تَنِي كَرَمًا أَنْ تَجُودَ
 فَاضْحِي لِسَانِي هَلْ دِيكَ يَطُولُ
 أَبَوَاخُوهُ إِلَى عَلِيٍّ الْحَاسِدِينَ
 وَرَدَّ أَدَا الْوَرَى عَرْضَ زَائِلُ
 هُمُ الْأَطْيَبُونَ هُمُ الْأَنْجُونَ
 وَهُمْ عُدَّتِي حَيْثُ لَا عُدَّةُ
 وَعَنِّي هُمُ كَمْ دَفَعْتَ الْخَطُوبَ
 تَوَعَّدْتَنِي زَمَنِي بِالضَّمَا
 فَقُلْتَ لَهُ خَلَّ عَنْكَ الْوَعْدُ
 فَتَنِي أَمَلِي فِي نَدَى كَفَرٍ
 لَهُ أَمَلٌ يُحِبُّ عَشْرَهَا
 وَعَلِيٌّ فِي طَيْبِهَا صَارَ رَجُلٌ
 بِحَيَّاهُ كَالْبِدْرِ لَا بَلَّ تَمُّ
 فَيَا رَأْسِي خُصِّمْ فِي الْجَنَاحِ
 وَيَا نَاعِشِي أَضَعْتُ مِنْ تَوَكُّ
 أَعْدَنْظُرُ أَنْخُو حَالِي أَعْدَتْ
 لَنْ أَنْتَ فِيهَا غَرِيبَتُ الْجَمِيلِ

وَذَكَرَكَ أَضَوْعُ مَا يَنْشُرُ
 أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مَا يَشْكُرُ
 وَأَنْتَ لِرَافِقِهِ مَظْهَرُ
 يَغَانُ بِهَا الْعَائِلُ الْمُقْتَرُ
 لَدَى حِدْمَتِهِ يَقْطُرُ
 عَلَى ابْتِدَاءٍ بِمَا يَفُورُ
 وَهُوَ لَدَى غَيْرِهِ كَمْ يَقْصُرُ
 عَلَى قَلَّتِي بِهِمَا أَكْثَرُ
 وَثَابِتٌ وَدَّ هُمُ جَوْهَرُ
 هُمُ السَّحْبُ جُودًا هُمُ الْأَجْرُ
 وَهُمْ مَعَشَرٌ حَيْثُ لَا مَعَشَرُ
 قَوْلَتْ بِأَذْيَالِهَا تَقْشَرُ
 وَفِي زَعْمِ أَنْتَنِي أَضْجُرُ
 أَيْضًا مِنْ عِنْدِهِ جَعْفَرُ
 كَبِيرٌ وَهَمَّتْهُ أَكْبَرُ
 وَرَاحَ اسَا رِيُّهَا الْجَرُ
 رِيَاضُ الْمُنَى فِيهِ لِي تَزْهَرُ
 عَلَى أَنَّهُ الشَّمْسُ بِلْ أَنْوَرُ
 فَفِي الْوَكُوطِ يَرَى لِقَاءَ يَصْفُرُ
 أُمُورُهَا كَأَهْلِي مَوْقَرُ
 وَمِنْهَا طَلَلُ مَقْفَرُ
 بِالشُّكْرِ سَوْفَ أَذْأَيْتُهُ

<p>وعن بصرك ان جلوت القذا وان كنت اخوت صنع الجمل فحسبنا يعلك السالفات ستعذر عندك عذرا الذي ولكن على كل حال اخال</p>	<p>فاني بهذيك مستبصر بسروليتك لا تعسر واجبت الشكر لا تكفر على نفسه نفضه نصير بان لا نفس لا نعذر</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى معاتبا للسيد ميرزا صالح القزويني طاب ثراه</p>	
<p>ما بال من نوهت دهر وكونه العليا فخر كم فت فدل مفاخر وموازنا من لا يراك ومسايروا من كان اسير ومطاولا من لم يقس ومباهيا من لا يعد كنت الهلال فزرت في ميد انت البغات لمعشر</p>	<p>فيه يتيه على كبرا على نوب الزهو فخر من كان اشرف منك قدرا يجنب طود علاه ذرا في المكاره منك ذكرا ابدا اباعك منه فترا كفخره لعلاك فخر حي الى ان صرت بدرا فعلا صرت على صقرا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى معاتبا السيد ميرزا جعفر القزويني طاب ثراه</p>	
<p>اياخير من يرتاده اهل الورث لديك رمت نفسي كيار هو مهيا وطاف رجا في حماك مخلقا وعدت برتي منك حائمة الرجا سواك يحجب لظن فيه فيعذر وعبرك يستجدي وما الجود علة</p>	<p>شجرة في روضة منه خير وهتك العليا منهم كبر عن الناس حيث الكا منهم مقصر فهل هكذا تبقى وجود جعفر وميسك بخلا وهو بالبحال جلد سوء كلمات بالا كاذب سحر</p>

في الهجاء

في الزاء

في الزاء

ولكنك المولى الذي انتشرت له	صنايع بين البرية تشكر
الفصل الرابع في الهجاء قال رحمه الله تعالى هجوا اهل زوا نهم	
ما اكثر الناس الا اياهم بقدر	تأق المالب فواجاً اذا ذكر
لو شام آدم بعضاً من فضائهم	لما احب له ان ينسب اليهم
ان يبلقنك عن جود امرئ خبر	فكذب السمع حتى يشهد البصر
ولا يغرك ان رأت ظواهره	فوب روح نظيره ماله ثمر
الفصل الخامس في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلاً	
مرت بنا امس متمية	ساحية اردانها العاطرة
انسة الدل ترى وهي ان	انتها وحشة نافرة
قد جذبت احساناً مذمداً	تومقنا بالظفرة الفاترة
فانجذبت من شغف نحوها	تسبق منا الارجل السارة
وعاد منا كل ذي صبوة	وفي حشاه رجله عاشرة
ظن العذول رمعي تاربت	حر الممرى غره ما يبصره
وايما يقدر نذا الشوق في	قلبه ومن عيني يصير سره
ان التي سكت ضميري	في حسنهما سلبت شعوري
برشاقة الغصن الرطيب	واقتة الضبي العرير
قد ارفقت من لحظها	سيفاً ضريده ضميري
قسماً بما مل قد ها	الخطار يخطر في الحدير
وما اسكرتني خنصرة	لولاك يا عين المدير
حرف الزاء على فصلين الاول قال يديح الحاج محمد حسين كبير	
ودار عدا لم يكن غيرها	لدائرة الفخ من مركز
بها قد ضمن صدام التند	فتة ليدبر التندى يقترب

عود معالیه لم یغمر	صلیب اصفان صلیب اقصا
فاطیبا داشت او او جز	ادی المدح یقصر عن شأوه
نشا هوو المجد فی حین	فلست تحیط بوصف امرئ
قوی المعنی ثروة المعوز	ربیب المکارم رب السامح
وای المواعید لم یجسر	فای العوارف لم یدتد
نکاشح علیاه من معمر	فتی فی صریح العلی لیس فیہ
فا طلب الغیب بالمعجز	ودوها جسینا زجه
بصیرا تبعیة الماعز	تراه خبیرا یلمن المقال
وقلن لایک الشاظرک	تسبح المکارم ابراده
لبون ندی قط لم تغرز	تری الدهر یجلب من کفیه

فی المدح

الفصل الثانی فی الهجاء قال رحمه الله تعالی هجو بعض الناس

ان الذی یثنی علیک کم	افلان لا تبغی الثناء منا
دون المہین یعبد الرجزا	لک فی الثنا من نعمة تجزی

فی المدح

حرف السین علی ثلث فصول الاول المدح قال المدح الخ الخ محمد حسن کتب

ادریا ندیم علی الکونسا	افقد شاقب الراح منا النفوسا
فسطنا عشی الشرب المذا	فارعش بکاسک منا الروسا
وخمها تها من بنات الکرو	علی ورد خدیک تجلی عروسا
کان الندامی علی شربها	بدور دجی تعاطا شموسا
تداعوا لئیرانها ساجدین	ودعوا هم لاعدنا الجوسا
ساجس باعشت ركب الرجا	بحیث یفک النوال الجبسا
لدى من تخیرت المکریات	علی نحر منہ عقد انقیسا
له المجلس المحبب بالتمهی	یراع به من یروع الحمیسا

وقل بأن يفرش الفرقد بن فيابن بنحو مجرت للعداء غدا بك يوم التذ ضاحكاً بقيت على عطل الحاسدين	وتخذ البد رف فيه جليسا لقوم سعوراً وقوم نحوساً ويوم العدة عادهما عيوساً تحلى بدماح منك الطروسا
---	---

وقال رحمه الله ايضاً يمده

هازم سياس من بعد الشمال زودكاه لودكاه رامة قتل الايام خبراً وله لوسيوناً طبعته اراثة	كل امر اضرب المراس لدهاه عجزه عدا بياس قبس التجريب سنا الاقباس لبرت ما ادركت حتى الرواس
---	--

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله رثا جده الحسين عليه السلام

في الرثاء

اني نجا الطفسك الانس ومن الحوادث ليس يمنع بل كل ربع فيه ناعية ونجايح الايام طائفة واجلها يوم الطفوف ذل يوم ابوالستجاد الفتحها واسود مشرقها ومعربها لما طليقة جده وردت لحقى الزماح بصدده وكان فالشوس تانس بالفراد كما ويروم كل سبق صاحبه للمهفات نفوسهم وجوتهم	سفها ودهر سعد نحس النفلاين لاجن ولا انس وبكل فنج مدرع درس شرقا وغربا شانهما الخلس وهم نصوره ولا حدس شعواء تهق دونها النفس بالنفع حتى ماتت الشمس لقتاله يقتادها دجس يوم الكرهية صدره ترس بالموت منه تانس النفس هربا فنيق جسمه الرأس للوخش لم يشقق لها رس
--	--

فی العتاب

الفصل الثالث فی العتاب لعابنا السید میرزا جعفر القزوینی طاب ثراه

قد لدلی وله قدیم کاسها	حیا الی الباری صفی مودة
بالوصل حتی استحصا غراسها	ما زال یقتل جملها ما ینسا
بالله وسور عنده خناسها	وکان بعض حواسک واعیة
لم یعد منقضا لدی اساسها	فنهض لکن عن حقوق مودة
وعلی الصفاء نمت لراشها	یا من غرست له المحبة فی الخس
امنا ماله دینه حراسها	انتم دعاة الله سادة خلقه
ابدأ فلیس تمسکم ادناسها	ومطهر من الجنائب کلها
وحضرتوا الاوطا طاراسها	ومجلون فمناطولت اوری
وابیک انت وما سوال نحاسها	وادی الکوام مغارنا فلجنهها
وابر من شدت له احلاسها	ولانت نعم مناخ وافدة المنا
کانت تفرق وحشی ایناسها	تلك الخلائق این جامع بشرها
ما زال یخصب ساحه رجاسها	تلك المکارم این هامع قطرها
وعلی مشاشی التقت اضراسها	عجبا دعوتک والخطوب تلوکنه
تبدک الغوض بها وانت یاسها	فصرفت همک عن خطاب الوکته
من غیر خجلنها لیدک لباسها	نزع برغبتها الیک فلم یکن
فلا یماسیب طواها یاسها	نشرت سائلها الیک مع الرجا
لتکاد تضرر منحنی انفاسها	وجبهتها بالرد حتی انفا
لم ادری عین الدهر کیف خلّاسها	عین رعیت بها هوای خفیه
ومن الجفاء لها یطیب لغاسها	مالی انبیهها لتلخط خالقی

حرف الشین علی فصلین الاول المدح قال مدح الحاج محمد حسن کبه
 بالهدب هم المخنّار سا
 کلرب ریم طرفه

حرف الشین

ورنى به صباً لفرط قالت جنت لسوة فاجبها لا والذي انا في سبيل هوى الكواعب هيئات اسلوا ويقال ذاك الذي لجوا شم مذ قام للعليا مؤثاها ماتت نفوس الحاسدين من لو تساجله الغوث تستعرا لاسد الغضاب وعلى سراج جبينه الامال	ضناه يرتعش ارتعاشا فانظر لسهك كيف طاشا جعل النهد لنا معا شا اربط العشق جاشا سلى الندى حسن وحاشا الا مال لمترك عطاشا وبجر علاه جاشا بنيظها والفضل عاشا اراك وابلهار شاشا لعظم هيبة اندهاشا تحبها فراشا
بكيته لحوالي القبر في نفس فكالى الناعى فخلت حشاشته وقد كنت ارجوان هنيك بالثفا وما خلعت ان الدهر فيك مخا تلى الى ان رأت عيني سريك والعل فلم ادرى من حيلة غير استى كأن الذى بالافق فصل ساروا مشت خلفك التقوى تسيع روها بكتك وظفر الوجد يחדش قابها لئن كنت فيما تبصر العين ثاوبا	سرحا ملو في الثرى هو في العرش عليها التقت انيا بعمى من الرش فا صبحت انسى في رثائك ما انسى يراصد ستر ابغا نلة البطش على اژه تكل او فعلن بالجھش نظرت اليه اذننا نظر المغشى وطرفى التفتي الحامولك بنوفش ومن غير روج من رى ميتا يمشی فدمعها المحمر من ذلك الخدش بدا البلاء في ذلك الجحدث الوحش

في الشين

<p>فانت عند الله حيٌّ مُنعمٌ ولو لا ابنك لولاكى لادنى تأسفنا ولكن رى والحمد لله باقيا ففى حديث منه على قباب خاشع فما ينطق الفخشاء مذكور فضله نعاهد غيث العفوم قد تحسن</p>	<p>لديه على تلك النمارق والفرش عليك لثقى كثير بالعضد والنفس لحسن فاختر ما اختار ذو العرش جوانح ذى سلك سلين من الغش ولا سمع نقواه يعنى قوله الفخش يبلى سرى واره رسا على ريش</p>
<p>حرفا لصا على فصل هو المدح قال حمد الله يمدح الحاج محمد حسن كبة</p>	
<p>نخ يا سعدنا جنة القلاص وعند فاعده حقايتها طانا فتم رضا حاك المصاغت بها جلت عيمتها المعالي اماوند كذا تاش ابن دهر لقد خلاص الشاء على مجيد اغري رى لاص الحمد صفى ترقى فى العلاء بحيث منها شري د رالشا تغلو وناى ويا غرضه هدى دماك جودا نقل يا بحر مدك رهن جرد دغى دعوى القمار فكلى فخر</p>	<p>بحيث الدار طينة الامراض ينانل موئل النقر الخماص نوافله الادانى والا قاصه وامست مهي مزخية العقاص به نصب لبل اشرك اقتصاص به وجد السيل الى الخااص على عرض الكريم من الدلاص تبوء فى الذوايب النواص او فوى انت عندك فى انتفاص ويا غرضه اقترح شرف العاص وقل يا بدر عك لا تنقاص به الحمد سرف اختصاص</p>
<p>وقال ابيح على آفندك ان نعمان الا لوى من نارسل البركتا باسمى ذرة القواصر هديت</p>	
<p>اعلى اهلك الذروة العلياء حزت انصه الكمان الفضل حق</p>	<p>عيسى من اشرف الاعيان بها سادت كل دان وقاصه</p>

مكرر

وقام البدور للانتفاص
انك البحر دزة الفواص
ليس الا اليه وحدا القلاص
علا عقه عن الاقتناص
منه بالمطرب الرقاص
من صعايب الفريض فان اعتياص
النفر البيض والكرار الحماص
فاعقد الهنا بها بالنواصى
رافد البال سناطاب الفواص

انت بدروته لكان
لم تكن متخفي مجدك لو لا
يا بن من لا تجاع زوض مزانا
افعدت عن شوارب النظم فكر
لويار حنى قليلا لا تحتك
غير انى اقوال اذ ارض فكرى
احذى اخمك حصك يابن
قد ضربت القبا في مفرق الانجم
واقم في سلمة وحبور

مفاتيح

كذب الزبيع فذاك رمعى وقضا
دعى استهل وانما هو او منسا
ادعوه اذ هو واصطبارى قوضا
ازمعت من سح العقيق الى القضا
لم نجبت وكان قبل هبضا
وجه النجاج هناك الا اعرضا
حتى لدى الحسن المكارم تقتضى
قطوا القضاء تحير من ضم القضا
وبه اجتلوا اصبح المكارم ايضا
ماء له اشتهر الزبيع وروضا
القي مقاليد السماج وفوضا
حتى بللم لم يطبق ان ينهضا

حرف الضاد على فصل هو المدح قال مدح الحاج محمد حسن كنه
وسم الزبيع زعيم ذات الاضا
وقف الشهاب بهامى الكما
بكرو الخلد طعن الديار فلم ازل
يا واحدا عن نار طرى لمجى
الآن ابناء الرجاء غدا السرى
من حيث لم يستقبلوا في مطلب
حلف الزمان بان نديم مظالم
وصلوا السهول الى الخزون وانما
لبسوا له ليل المطامع اسودا
فراوا اعز يكاد يقطر بشره
وفى له الشرف الزبيع باسره
اعباء مجد لو تكلف ثقلها

وقال هنيئاً الخاليج محمد رضا كنه ختانه الحاج عبد الحسين وعبد العزيز

صبح الهنا اليوم تجلى ايضاً
فقم الى كاس التهانى واقطع
فان هذى فرجة من قبالتها
من لم يكن ياخذ منها حظاً
وكيف لا يدخل في كل حشة
اسخى الوردى لنا من ثقل
ذاك الذى من كرم النفس برك
ذاك الذى كلنا يديره
ذاك الذى للسنتين جو
ذاك الذى سمت به همة
ذاك الذى لولم شيد للعلو
ذاك الذى للمجد كان جوهراً
يزين كل الناس بفضله
له سجايا من ابيه حسنة
وغرة من لمعها تحت الدجى
يصرح البشر بها للجد
احب اليه من جلب البشر له
اذ فى خزان قوتى غير العلى
طاب الهنا فيه لهم فياله
فليهن في عبد الحسين ما شئت
وليزه في عبد العزيز فلقد

وبالمنى ربيع التهانى روضاً
فيها بنا دنس البشراضاً
لمشاهل الزمان ما تعرضاً
فليت شعري الذى تعرضاً
منها سرور سر اشياء الوضى
بما به كل الورى لن تنهضاً
ندب صلاته فند مفروضاً
رقيته بها المنى قد روضاً
رقى اذ اصل الجدوى بفضضاً
لغايتها عنها نسماك ونقصاً
بنائها السامى اذ الانتقصاً
وكان كل الماجدين عرضاً
لوانه عليهم تبغضاً
وبسط كف في الندما انقبضاً
اعادت البرق السنا فامضاً
بالبحر قبل ان يرى معرضاً
وكان قبل جلبه مبعوضاً
سرا لانا ما سودا وايضاً
قطعا به وصل الهنا تقضاً
فى الابل ورقا وما برتوضاً
زهى به جميع ما ضم القضا

من المصنف

واليوم فخرتان كل ارحوا	بالزهود حوى محمد الرضا
حرف اطاء على فصل هو المدح قال يمدح الحاج محمد حسين كُتِبَ	حرف اطاء على فصل هو المدح قال يمدح الحاج محمد حسين كُتِبَ
ليس الا اليك للعيس نسط	كل رجل الى حياك يحط
يا اخا المكومات حسبك فخر	انها حين تعترى لك رهط
لك خلق به الرضى لمحب	ولذى البغض اقل في سخط
بشر ويا بنى الرجاء الاماني	يا بن علياء كفته الجعد سبط
وازلوا حيث لا تمذ الليالي	يدخط حيث لا الدهر يسطو
في محي ليس يرفع الطرف فيه	رهبة اشوش ولا الليث يحطو
حرم امن مهابة ستر	على من به استجار تلط
رجع الدهر لا تقبال صباه	بعد ما قد علاه للشيب خط
بفتى اصحت مناقبه الغر	على جهة الزمان تحط
يقبض المال لا تغير العطايا	فالندي في يديه قبض بسط
لورايها الجوزاء تحكي مزايها	لقلنا امدتها انت سبط
والثريا قد داسها فلهذا	لم نقل انها لعلها قنط
حرف اطاء على فصل هو المدح قال يمدح محمد حسين ايضا	حرف اطاء على فصل هو المدح قال يمدح محمد حسين ايضا
رأت المشيب بعارضيك فعاظها	وئنت بذات البان عندك لحاظها
هفاء لو برزت لئساك الورى	يوما لا يجادها وعاظها
ريم لئالي نجرها تحكي لئالي الغر	ما الذي حكى لئالي ظها
قد كان شملك بالكواعي معا	ايام سوق حياك كان عكاظها
فتبته عين الزمان ففرقت	بالشيب شملك لا رأت ايافها
رقت اليك فلو بهن مع الضيا	واعادهن لك المشيب غلاظها
فدع القواني القائلات بصددها	كم فيه عجز الحاظ اقاظها

من المصنف

واعتف هُديت ولومن النبأ العك بمدائح الحسن الذي ابائه حمال ثقل المكرمات بهمة يا من أعاد النيرات ضياءها او قدت نار قوى لضيغف ضوئها	كرت عليك لغظها أوعاظها كانوا الاسرار الندى حفاظها لم تشك مذخضت بها ابهاظها فوهت واعطى المخدرات حفاظها ويقلب كاشحل اقتدحت شواظها
--	---

حرف العین علی خمس فصول الاول المدح قال رحمه الله يمدح الخانج محمد حسن ايضا

دعوا كبك ودونكوا دموعي وما ابقى على كيدي والكن كمت بها الهوى منا الى ان فصاعد الذموع لكم نجيعا وبالعلمين واضحة المحيا تمتني المستهام بغير نيل منعت وما لها فسلوت عنها فانت ما صنعت فعل حبيب ربيع زماننا وارق طبعنا ريدك مكارم وفتي معال دورنا مل الكفين جودا كسي اعطاه نفحات فخير	فداعى البين هتف باجمع لتأخر في محبتكم ضلوعي دعاها يوم بينكم اذ بعي ويوشك ان تسيل مع الذموع رشوف الشغيطية الفروع فظمه بخالبه كوع وقلت لها ورائك من منوع بمدح محمد الحسن الصنيع الى الندماء من زمن الزبيع ترعرع في ذرى الشرف الرفيع غدت السج حامدة الضروع وقال لها على الثقلين ضوئي
--	--

وقال مختصا ابیات عمه المرحوم السيد مهدي في مدح خسان
الاسكندريه وباتية الخانج محمد صالح كتبه

اجال لم يكن في سباحة الارض علي بيت بناه الله امنا من الحسن	لسائر محي الايبين في الزمن بيت علي ظهر الفلات بناه من
---	--

هذه العین

له همة من ساحة الكون أو سع	
الارب تفر قد قطعنا فضائه	بيوم وصلنا بالصباح مسائه
ولما علينا الليل مدردائه	زلنا به والغيث يكبهائه
كان قطره من سيب كفيه هيمع	
كان النعام حين وافت بقطره	لنا حملت من خلقه طيب نشره
فما قطره الا نتابع وفيره	وما برقه الا تبسم ثغره
لوقاده من جانب الكوخ يلمع	
فبورك بيا فيه كلن احتجابنا	عن السوء مدامسبى اليه نقلنا
به امت حصبا لرياح كوابنا	ومنه وقفنا ان تبل ثيابنا
مقاصر من شاو الكواكب رفع	
مقاصرتنا من حماها بجته	وقينا الا ذى من حفظها بجته
غدت مجمع السارين نس وجته	ولم يرفى الدنيا مقاصر جته
لشمل بنى الدنيا سواهن تجمع	
فوحشتنا زالت بانس رحابها	عشية تدنا فى رحب جانبها
الى ان نسينا السر تحت قبابها	كأنا حلول في منازلنا بها
ولم تنضمنا مهابم بلقع	
بنا ادلجت قطوى المهابه عيسنا	الى ان بايدي السردارت كؤسنا
فالت نشاوى نمجوهن راؤسنا	وتبنا بها حتى تمت نفوسنا
نقيم بها مادامت الشمس تطلع	
ومذ كان فيها بالسرو زميتنا	بحيث ثما للبشر والانس قوتنا
رأينا الهن في ظلها لا نفوتنا	وعنها وان عزت علينا بيوتنا
وددنا الى كنفها ليس نخرج	

فلا عجب ان تغدو بجحاً وعتمه	بها الوفاء من كل الجمات ملته
وتسمى لهم بالخوف امناً وعصمة	انفهمها ابو المهدى اسبغ نعمة
على الناس فيها طوق الناس اجمع	
اعز الورى اضحى لديها اذ لها	وافضلهم ما زال يشكر فضائلها
وكيف يبارى العالمون اهلها	من عظماءهم قد كان مفتقراً لها
كمرسته فخر من الدهر مدفع	
بها عم اهل الارض دان وشاسعا	وبها لكل الخبر اجمع جامع
وليس لحدنى حدها كان صانعا	له الله كرامته سواها صانعا
بأشائها سمع الورى ليس يفرع	
فلخلق ابواب السباحة فتحت	بها وسيل الارض منها بتحت
ومنها ازاهير الرياض تفتحت	وقد عجزت عنها الملوك فاصبحت
لعزته بين الخلائق تخضع	
لقد غمر الدنيا معاً بسجانه	فكانت لساناً زاراً لجمالته
وادب طرفاً الدهر بعد اعتدائه	فلا بوح في الكون تسمو ناله
بافق سماء المجد بالفخر استطاع	
وقال صمد الله نهضاً للحاج محمد حسرت عند مجيئه من الحج	
عرفت ناسك ذات الله	فكنت غائكة في اضله
ولكم بالهدى استسما	فومت شاكلة صبر معي
انشتني يوم جمع عرفها	وعلى الخيف حتى رجعها
كل احسن لى حيلها	مارنت للضب الا اقسما
ما كذا ترؤضاً الاجرع	والغوى تدعى السحر وما
هو الا تحت ذاك البرقع	

عاده اقتلها الى كملها	مثلا اجي لقلبي وصلها
ذات غنج قد سباني دلهما	طرفت وهنأفكالت اجوما
اذ راتني يا ثافي الجمع	ونعم ياربم طرفي هووما
طعما منك بطيف مستمع	
دمية نشر الخزاعي نشرها	بفتات المسك يزري شعرها
كمر ليا الهوى عندك بدرها	قابلت فيهن خزان السما
نجمه اقليل انطبي	هي الظية من واد كيا
هو والبدر سعا من مطلع	
كلما ورد خديها الخجل	قطفت ذيا لك الورد المقل
لا تلعنه او عني لا تسئل	وقفت فاستوقفني مسقما
وافاضت فافاضت دمي	عجا راقبت فيها الحما
واسمعت صيد قلبي الموضع	
كم قضت في سعيها من نسل	ما اضاءت فيه الا نسكي
فلقد عدت بقلب مشرئ	في الهوى يعبد منها صفا
فهو في اللهين لا في الرعي	ظلة يقرأ قل مرصما
نية الله ولا يفزع	
لست نسي بالمصالي موقفا	فيه يرجي العنوعات سلفا
مدت حللا الغواني مرهنا	تخرج النسل بالحظ ان رمي
سهمه قرطس قلب الورع	وانشت طعن بالبحرما
مدحوى لين الرماح الشرع	
باسقى الله ضحيات التقى	وكساهما الروض شيامونقا
كمرات عيني وجهها مشرقا	وجلت لمن دنات ميسما

عن شئت واضح ملقح	فدعى معي ولكن رخصا
فاجاب بعقيقه معي	
عجبت حين بدت في تربها	وأرتنى بين دموعي جنبها
ثم قالت للتي في جنبها	هل وصلنا اني قد لي مغرما
وسوى اشيله لم يتفع	سنة ما علمت فيها ندم
وهي في دين الهوى لم تشرح	
لا ومن اودع في حضري النخل	ورمي زجس حضي بالاذبول
لست احب شيئا واسمي قول	للذي ماء الضبا فيه نسا
اغصن من ناشئ او يفع	كلما استقطرت من نومي
فطرت ماء فبليت موضعي	
قلت يا سالتني طيب الوسن	ما من نصبي المعنا والسنن
فصلي الصبا لذي قبل فتن	واجعل وصلك في هذا الحمي
ابدعة جاءت كبعض البدع	والتي كحيا لسلما
هو الزكب فحبا مضجعي	
من ري خديك قال العجب	كيف في الماء يشع الذهب
والتي طاب ابوها العنب	بالذي ودعها سنك الفنا
وبرحلت باحلام وضع	ما الذي من يرتفع اثما
هي ام فوك فزیدی و لعي	
وحديث تنهاراه الربني	طاب انشأين انفاير الصا
عن بشير جاء يطوى لسببا	تايج البشري عير ايما
احل في الاربع بعد الاربع	شعبت سما العلي فالتمنا
ودعت قلب الجود انصدح	

فاذري يا صاحبي كأس الطرب	باطح في كاسها بدت لعنب
توفشاركني عباسا الحب	بشر المجد وهن الكرم
وعلى هذا الهنا باركهم	قد تجلي كل إفق اظلم
بسنا هذي البدور اطلع	
زهر مجدي زهر الدهر بهم	لاخت افلا كه من شهبهم
كلما خفت الهوى في صبتهم	والى المسرى اليهم عزما
ثقلت فضته في المربع	من امور طاريات كلها
هم يخوف صدم قلن ارجع	
لك يا عبد الكريم الفرح	ولجنادك زال الترح
وصفت لاين اخيك المنح	مصطفى المجد بازكي من غنا
اشرف سام المجد ارفع	كبدور الهم تنضوا للثما
عن ثنورك البدور اللمع	
قرطاف الفخر منها يا محسن	ذاك من قرنت به عين الزمن
شخصه والدهر روح وبدن	فجياه الدهر لما قدما
رجعت للناس احلام رج	ما براه الله الا عيلما
لبنى الامال عذب المشرع	
رد في صدر المعالي قلبها	ولا فلاك المساعي قطها
والقوا في سجنه ربتها	وانت هدى اليه انجما
ما حواها فلان مطلع	درر وهي تسمى كلما
متلها ما انشدت في مجمع	
شهدت للمجد الهى محفل	فادعت فخرها وقالت هولى
ايها القالة مثل فيضلى	من فريدا المدح ما قد نظا

ثم يا صاغه مثل رصتي	او فكني دار يحيى انقلنا
وبياض الطرس للطرير دعي	
هذه الاقناء اقناء الشرف	منتدى الاذاب فيها والضرف
لم نزل للدمح فيها معتكف	من يري بهد الى هدى السما
يلتقط من هذه الزفير	ما وعاها الذم لا مغها
قال احسنت فقط مشمعي	
دار مجيد مصطفى الفخر بها	كابيه حله من هضبهها
فالورى في شرقها او غربها	كلها تلحظ منه علنا
شامحا هضبه لم تطلع	خوبم مجدا واعلى منها
في العلى من كل ندب اروع	
طاول الامجاد حتى ابتدرا	غاية جاز اليها القمر
وغدا جودا اميرا للبشرا	بيد انجل فيها الديما
قائلا يا ايها السميع	ما اتاه الوفا لا كوما
حل من رب الجناح الممرع	
يا عرايين المعالي والشرف	لكم اهديتها اسنى الخف
ولكم تجلى عروسا وتزف	فلها البشر لكم زهو اكما
لكم البشرى بها فى الجمع	والبسوا الافراح ثوابا معلما
عنكم طول المدى لم ينزع	
وقال رحمه الله هنيئا للحاج مصطفى كبريختان ولده الحاج عبدغنى	
نصل العشق لعقلى شركا	من جود كم سبب ذاولع
ومن اللخط بقلبي فتكا	بها وليتها لم تنزع
يانديمي على الورد الندى	من جود يا مخبر العبد الكعاب

غنياني بلعوب بالعشي	ليس غير العطر تدروا الخصاب
قد حوى مرشفها العذب الشهي	شهدت قد لقبوها برضاب
أطرباني ودعا من نسكا	أنما الجنة تحت البرقع
في مجيئات خدر قد حكى	قمر الهم بابهي مطلع
عللاني برشوف ثغرها	مر توخلها عطش الوشاح
طقت زائرة لثرتها	طرة في ليالها يعي الضباح
بئس لا اجذبها الا اشتد	خصرها تما تلوى لعي
لفنا الشوق وقال احتبكا	بغناق وبضم ممتع
غادة قامتها العنن الوريق	فوق ريجانه الفرج ترف
صدعها والنخدا أسس شقيق	فدروح واذا شئت اقتطف
خالها والريق مسك وريح	فتشق وكما هوى رائف
نصبت لها ظها معتركا	غير حذرني الهوى لم يجمع
جفنها في سيفه كمر فتكا	من دم لولا الهوى لم يضيغ
معرك للشوق كم فيه مقام	لا خفي قلب من الوجد صديع
وبه كم قلبت ايدى الغرام	بين الحاظ الغواني من صريع
ودعت حوائده موتوا هيام	فلدنيا اجر كم ليس يضيغ
في سبيل الحب من قد هلكا	فمعي نسي ومن نسي معي
كان في جنة حسني ملكا	ان مامدا يد المتبع
اقبلت سكرى من خمر الصبا	عطفتها نسوة الال عليك
تسرق النظرة من عين الصبا	ولحظا فارتسروا اليك
تحدثت بأسطة كف الصبا	كلما رجلت الجمع لديدك
انثرت مسكاً بين البانكا	فسرت نحتة في لعلم

عقدة الجيد زهره خضرها
لم يكن تبسم الا عين افاح

کمرتت بها فاهتکا	ذلك لست طيب المجمع
ونديم لفظ العذب الوخيم	كنسيم الورد في رقتة
قبله ما خلت ولدان النعيم	بعضها يسرق من جنته
انما انت يا قلبي الكليم	شعلة في الكاس من وجنته
لا تقا كين من الكاس ذکا	بهر خدي معاً في اضلعي
فذكاً وهي تحال لذلکا	ان تقابل بزجاج نلعي
عد عن ذكرك ربات الخدود	واعدي ذكرا رباب الحب
وارد راح الثمان والحجور	للذامی اصح بنت الغب
فصبا الافراح من نور السرور	فتحت يا سعاد كما للطرب
والعالي المجد بشر اضحكا	في ختان قال الشمس طلح
ان يكون قطعا فغير مشترك	بسرور ليس بالمنقطع
طاو لوال الشم بنی الشم الرعان	والسوا الفخر على طول التين
ما اتم المجد نيك فالرمان	منكر العليابه في كل حين
لم تلد الا غنيا عن ختان	وسليم من زيادات نشين
كلهم من منبت العز زکا	واطيب لاصل طيب الفزع
من زوى منكم نخله ملكا	قد ترائي بشرأ في الجمع
لكم البشري ذوى الفخر الا غر	بسليلى اكرم الناس قبيل
لست ادري فهل انتم استر	بهما اليوم المجد الا يثل
وهل العلياء عيناها اقتر	بهما ام عين ذى الراى الاصيل
مصطفى المعروف من لوملكا	حوزة الاقطار لم يتسع
لا ياد يكم بها قد سما	من سماء لعلاء ارفع
ان اقل يا بدر مجد زهرا	ويزعمى غايه المدح بلغت

قال لی البدركفاني مخفراً او اقل يا مجرد زخراً	فتشبهك لي فيهم مدحاً قال لي البحر لما ذابى سحرته
قست من لورام في الانك كم بها نخل غيثاً فبكي	وكفى عني بصغري اصبع وخدا نخب بالوعدي معي
واحداني كل فضل ونفرد حلف الذهبه ان لا يبلد	بما يا في الوري لم تكن لنعم مثلاً له في الزمن
لا تخلها حلفة لم تنقيد ذاك من اصعد حتى اردكا	فيها استثنى له بالحسن ذروة المجد التي لم تطلع
كم من المجد سماء سماكا ذو مزيا سقيت روضته	لاح والشمس بها من مطلع فارتوى بالعذب من ماء النقي
كملت عند العلاء فضته وهو العيت ولكن ومضته	لويها شاء اذا حط السهي نيبت الشكر بمنهل الذهي
مثلاً يبت طوراً حسكا اعين ليت الكرى ان سلكا	في عيون حسد المجمع بين جفنيها جرف في الامع
وقال هني السيد الامجد ليدهدك عثر الدهر فاستقال سريعا	وقال هني السيد الامجد ليدهدك نزل لكنه تراجع لما
قرن الذنب بالانابة وا وتعني وان هو استدرك الهفو	ستشعر من عظم ما جاء الخشوعا لوقبها تردى صريعا
وارى انه اساء لوجيل والي منك عليه استقلت	شرفا بالروس تقدي جيعا قبة الدين لا به الدين ريعا
راحتا جبرئيل منه تلتقت منك المصطفى تهي الصدوعا	منك المصطفى تهي الصدوعا منك المصطفى تهي الصدوعا

وترقى يبشر المذل الأعلى
 يا عيوناً سهرت بالأمس قرى
 وقلوباً رقت شوقاً إليه
 قد أنى رافهاً بصحة جسم
 وأنى الدهر تائباً وهو يدعو
 رافع الطرف نحو من إعلال
 وعلى كنهه رى الصيد شوى
 قد نى لائماً شرى خصيه
 ولسان المني اعطف شئ
 قد لعمرى استقال أحلم مولى
 حتى ستفظ العاوم بعصر
 ذوبان نوالب المزن ردت
 فيه عمر الفجاء قد عاد غصاً
 ولئن قيل جاء فاستقبلته
 فهو من رد كل ليل نهارة
 ولله الطييون أصلاً وفرعاً
 أخوة البيض السنا وبنو السهب
 سبقوا النيرات منها وجوداً
 كل عبق عن الهوى يتقاه
 ولعوا بالنهي على حين شتوا
 من سهام الزمان كمر صنيع
 علماء مها نضوا سيف فكر

بمولى عليه خافوا الوقوعاً
 اقبل اليوم من ملائكة هجوعاً
 للمح انى فلا تنقى الضلوعاً
 تركت قلباً سديده وجيعاً
 من غدي رى فقد اسأت الضيعاً
 كسرت طرفها الملوك خضوعاً
 طلب اللثم شجداً وركوعاً
 لم يقدر سوى البكاء شفيحاً
 لكرمه بان يكون رموعاً
 كوماً يفسر الذنوب جميعاً
 فيه لولاه اوشكت أن تضيعاً
 ان تراها الورى لمن ضروعاً
 وزهت بالسرد فيه ربوعاً
 فمرطاً العا وغيثاً مريعاً
 بجماه وكل قبض ربيعاً
 عالم المسك خافهم ان يضوعاً
 وجوهاً آباءهم طلوعاً
 ومشوا فوقها فرادى جميعاً
 فطم النفس يوم كان رضيعاً
 وسواهم باللهوشاب ولوعاً
 شجوه على العفات دروعاً
 تركوا معطر الضلال جديعاً

م

لا يزالوا معاً على حوزة الذين	لاهل الايمان سوراً منيعاً
الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله رثا جده الحسين عليه السلام	ابن لا ابن انساها المجموع
قد عهدنا الزبوع وهي ربيع	نجم الغيث ام بدهياء ربيع
دريج الحى ام تتبع عنها	انما شمل صبري المصدوع
لا تقبل شمانها النوى صدعته	و تراها يرقى به الملسوع
كيف اعدت بلسعة الهم قلبي	فتركك السما وقلت الدموع
سبق الدمع حين قلت سقمها	احلب المزق والجفون ضرع
فكان في صحنها وهو قعب	صل لماض من الزمان رجوع
بث ليل التمام نشد فيها	مات منها على النجاج الهجوع
راذعت حولى الشجاد انطوق	ما عليه انحين منى الضلوع
وصفت في بجرني مقلتيها	حين انت وقلبي الموجوع
ساحر تني برعها الداء حزناً	ما حيدني صباية وولوع
يا امرؤ رب العشي خلفك عني	من جوى الطف راعية ما يروع
لم ير عني نوى الحليط ولكن	وعذرت الصبور وهو خروع
قد عدلت الجزوع وهو صبور	لمصاب تحمر فيه الدموع
عجبا للعيون لم تعد بيضاً	وهو المحشور في القلوب ضيع
واساسا ببالى عليه	عاد انفا الاسلام هو جدي
اني يوم لبشرة البغي فيه	وخفت بالرايسات صدوع
يوم ارسي ثقل النبي على الحشف	الموت فاموت من لظاها مززع
يوم صكت بالطف هاشم وجهه	بس سجد من حولها وركوع
بسوف في الحرب صلت فللثو	قراه فحوم ووفوع
وقف موتفا تضيف الطير	

موقف لا البصير فيه بصير
جلال الافق منه عارض نفع
فلشمس النهار فيه مغيب
ايما طارت النفوس شعاعا
قد تواصلت بالصبر فيه رجال
سكنت منهم النفوس جسوما
سد فيهم ثغر المنيّة شهرا
وله الطرف حيث سار انيس
لم يقف موقفا من المحرم الا
طلعت ان تسوم القوم ضيما
كيف يلوى على الذنبة جيذا
ولديه جاش رد من الدرع
وبه يرجع الحفاظ اصدر
فابى ان يعيش الا عزيزا
فتلقى الجموع فردا وليكن
رحمة من بنانه وكان من
زوج السيف بالنفوس لكن
بابي كالكأ على الطف خذرا
قطعو بعده عراه ويا حبل
وسرواني كرائم الوحى سرى
لوزاهما والعين بحشما الحادى
ورداها العفاف يدعو منه

لاندهاش ولا السميع سميع
من سنا البيض فيه برق لموع
ولشمس الحديد فيه طلوع
فلطير الردى عليها وقوع
في حشى الموت من لقاها صدع
هى بأسا حفاظ ودروع
لشاي الثغر المخوف طلوع
وله السيف حيث بات صبيح
وبه سن غيره المقروع
وابى الله والحسام الصنيع
لسواه الله مالواه الخضوع
لمضى القنا وهن شروخ
ضاقا لا ارض وهى فيه تضع
او تجلى الكفاح وهو صريع
كل عضو فى الروع منه جموع
عزبه حد سيفه مطبوع
مهرها الموت والخضاب النجيع
هو فى شفرة الحسام منيع
وريدا لاسلام انت القطيع
وعداك ابن امها التفرع
من السيف فوق ما يستطيع
يدى الغلب دمع مشفوع

یا ترى فوقها بقیه و جد
فترق بها فهاهی الا
لا تتمها جذب البری وتدرک
قوضی یاخیام علیا بنزار
واملاهی العین یا امیة نوما
ودعی صکة الحباه لوی
افلطا بالراحتین فهلا
وبکاء بالدمع حزنا هلا
قل لا اقراع ملومه الحنف

ملوا حشائنها جوی و صدوع
ناضرد امع و قلب سروع
ربة الخندما البری السوع
فلقد قوض العماذ الرفیع
نحسین علی الصید صریع
لیس مجدیك صکها والذوع
بسیوف لا تنقیها الذروع
بدم الطعن والرقاح شرع
فواها یا فہرا ین القریع

وقال حماد بن عثمان مستنهضا للصاحب عجل الله فرجه وراثا جده الحسین علیه السلام

الله یا حامی الشریعة
بک تستغیث و فلبها
تدعو و جرد الخیل مصغیر
ونکاد السنة السیوف
فصدورها ضاقت بتر
ضربا رداء الحرب یدو
لا تستغیث و تنزع عن
این الذریعة لا قرار
للصنع ما البقی التخل
لا یجمع الایمال یا العا
طعنا کما دفقت افواق
یا بن التراثک و البوائک

انقر وهی کذا مر و عه
للعن جوی شکو صد
لیدعوتها سمیعہ
تجیح عوتها سریعہ
الموت فاذن ان تذیعہ
منه محتر الوشیعة
عزوبها من کل شیعة
علی البعد ین الذریعة
موضعا فذع الصنیعة
فی فم و ارق بجیعة
الحیا مزن سریعہ
من ضیا البیض الصنیعة

وعيد كل منام
 تنميه للعلياء هاشم
 وذو السوابق والسوابغ
 من كل جبل الساعدين
 ان يلتصق غضا فخذ السيف
 ومقارع تحت القنا
 لم يسير في ملومة
 ومضاجع ذاد ونق
 فسي الهجوم ومن يتقص
 مات التصبر في انتظا
 فاهض فما ابقي التحمل
 قد مرقت ثوب الاسنة
 فالسيف ان به شفاء
 فسواه منهم ليس يتعش
 طالت جبال عواتق
 شغل الفرع اصوله
 كم ذا القعود ودينكم
 فيه نحكم من اباح اليو
 من لوبيقة قدره
 فاشهد شاعص له
 ان يدعها خفت لدعوته
 واطلب به بدلا لثقل

يقض الحيف في الوقيعة
 اهل ذروتها الرفيعة
 والمتفقه اللوعة
 نراه او ضم الدسيعة
 يجعله شفيعة
 يلقي الردي منه قريعة
 الا وكان لها طليعة
 الهاء عن ضم الضبيعة
 غرته ينسج هجوعه
 رك ايها المحي الشريعة
 غير احشاء جزوعه
 وشكت لو اصلها القطيعة
 قلوب شيعتك الوجيعة
 هذا النفس الصريعة
 فتى تكون به قطيعة
 واصوله تنعى فروعه
 هدمت قواعد الرفيعة
 محرمة المنيعة
 غالت باساوي جيعه
 الارواح مدعنة مطيعه
 وان ثقلت سريعه
 بكر بلا في خير شيعه

ما ذا یجمل ان صبرت
اترى تجیئ نجیة
حیث الحسین علی الثری
قتله الامة
ورضیعه بدم الوری
یا غیرة الله اهنفی
وضبا انتقامك جردی
ودعی جنود الله تملأ
واستأصلى حتى الرضیع
ما ذنب حمل البیت حتی
زكوهم تتامصاتهم
فینب كالبدز ترعب
ومكابد للسم قد سقیمت
ومضرج بالسيف اثر
الفی بمسرة الردی
فقدی كما اشتهت الحمة
ومصفد لله سلم امر
فلقسه لم تلوق لولا الله
وسیة بانت بانفی
سلبت وما سلبت لها
تلتعد اجنیه الخ دیود
ولسد حاسر عن القو

لوقعة الطف الفسیعة
بامض من تلك الفجیة
خیل العد طحنت ضلوعه
ضام الى جنب الشریعة
مخصب فاطب رضیعه
بحمة الدین المنیعة
الطی ذوی البغی التایعة
هذه الارض الوسیعة
لا ال حرب والرضیعة
منهم اخلوا ربوعه
واجعلها فزیعة
الوری شوقا طلوعه
حشاشة نقیعة
عزة وابی خضوعه
نجر علی ضما شریعة
شكر الهیجا صلیعة
ما قاسی جمیعة
كفا مستطیعة
الیمه مجتهد السیعة
مدعزها الغر البدیعة
تطرح اعداها الرفیعة
جه الشریفة كالوضیعة

فَارَى كَرِيمَةً مِّنْ يُّوَارِي
وَكِرَامِ التَّنْزِيلِ بَيْنَ
تَدْعُو وَمِنْ تَدْعُو تِلْكَ
وَاهَا عَرَانِينَ الْعُلُو
مَا هَذَا ضَلَعَكُمْ حُدَا
حَمَلْتُ وَدَائِعَكُمْ إِلَى مَنْ
يَا ضَلَّ سَبِيلَ أُمَّةٍ
أَضَعْتُ حَافِظَ دِينِهِ
إِلَ الرِّسَالَةِ لَمْ تَزَلْ
وَلَكُمْ حُلُوبَةٌ فَفَكَّرْ فِي
وَبِكُمْ أَرَوْضُ مِنَ الْقَوَائِمِ
يَحْكِي مَخَائِلَهَا بِرُوفٍ
فَلَذِي وَكْفَهَا وَعِنْدَ
فَتَقْبَلُوهَا أَنْبَى
أَرْجُو بِهَا فِي الْحَشْرِ
وَعَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ مَا

الْحُدْرَامَةُ مُنِيعَةٌ
أُمِّيَّةٌ بَرَزَتْ مَرُوعَةً
كَفَاتْ دَعْوَانَهَا عَرِيقَةً
عَادَتْ غُفْلَكُمْ جَدِيدَةً
الْقَوْمِ بِالْعَبَسِ الضَّلِيلَةِ
لَيْسَ يَعْرِفُ مَا الْوَدِيعَةُ
لَمْ تَشْكُرْهَا دِي صَنِيعَةٍ
وَحَفِظْتَ جَاهِلَةً ضَعِيفَةً
كَبِيْرٌ لَّرَزْنَكُمْ صَدِيقَةً
دَرَّ الشَّامُزِي ضَرُوعَةً
كُلَّ فَارَكِيَّةٍ شَمُوعَةً
الْفَيْثُ مَعْطِيَةٌ مُنَوَّعَةٌ
سِوَايَ حَلْبِهَا لَمُوعَةً
لَغْدِ اقْدَمُهَا دَرِيقَةً
رَاحَةُ هَذِهِ النَّفْسِ لَمُوعَةً
حَسَتْ مُطَوَّقَةً سَجُوعَةً

وقال اشيأ الموشح الطائفة الشيخ رضي وعزها السيد محمد القزويني طاب

مَنْ حُطَّ هَضْبَتَا الرَّفِيعَةِ
وَطَوَّانَ الرَّهْوَى بِالْحُدُ
وَأَعَادَ مِلَّةَ أَحْمَدٍ
تَغَالَتْ وَاضِعَةً عَلَى
يَا رَاجِلًا بِالْعِلْمِ تَنْقُلُهُ

وَأَبَاحَ حُوزَتِكَ الْمُنِيعَةِ
ضَمَّ جَسْمِكَ وَالشَّوْشِ
تَكَلَّى بِذَاتِ حَشْرِ سِوَاهِ
ظَهَرَ رَجَبٌ بِطَبِيعَةٍ
عَنِ الدُّنْيَا جَمِيعَةٍ

وموسدا في شربة
كنت الذريعة للهدى
ان الوري في فترة
ترناد مثلك سابقا
ما كان اوحجا الطيك
فاذهب فلم تصلح لملك
فلها دخلت وانت
وصحتها بجوارح
وخرجت منها ظاهرا
فلتلك مفقدك الوري
ولتسر الهلاك خلقتها
كانت ترى بك من امان
قد اضر نفسك زهد
وبلبس طهره اکتفت
وضعت اذ كنت الامين
ورأت فيها رأيه
فلذا بها ساويت عالية
والان قد ضاقت لوزيك
عادت كيوم وفاته
هذي الفجعة جدت
خفط عليك انا العزاء
فالدين بالمهدى كفكف

بات الصالح بها فجميعه
واليوم بعدك لا ذريعه
عياء ليس لها طليعه
بين الحسيرة والضليعه
ايها الراقي السعيه
هذه الدنيا الخدوعه
محمود التجيه والطيعه
عصمت لخالقها طيعه
براد مشكور الصديعه
يا نيرا فقدت طلوعه
ولا تشكو القطيعه
ملك غرا و صاف بديعه
فقدت بقرصه قنوعه
فاستشربت بها خشوعه
على الحقوق بها صنيعه
لما لديك غدت ربيع
النفوس مع الوضيعة
في الوري الارض الوسيعة
لك ذات حشى صديعه
احزانها تلك الفجعة
وسكن النفس الجزوعه
في تسليه رموعه

قاله فاتها العين ابصره
منك ولا ذن السميعه

<p> كل ذی كبد مروعة كل ذی نفس صریعة نت كفايته سريعة مستحيًا من ان يشيعر إلا أن يذيعه عن معاليه الرفیعة ما لن تستطیعه بكل مكرومة بدیعه اضحت بها الدنيا مرة ادیمه كانوار بیعة بدارة الحب الرفیعة بذوائب العلیا فروعة للهدى فینار بوعة في كل نازلة فضیعة نعم البقية للشریعة جم غیثه فمری ضروعة ومجاورانه شفیعة </p>	<p> هذا إمام العصر مفرع هو صارع الأعداء ناعش ان تدع لملة جبا في السر یصطنع الذی فتراه یكتم ویابی الله یا من یسایر ورائك اتبت نفسك في تكلف مولی هو البحر المحیط فثأت بنوه سحابًا فاذا ترى الأرض قشعر ولدتهم أم الفخار حسب عقدن اصوله یا ایها الخلف المشید والمستجار بركنه فلانت بعد المرتضى وحدان سیم العفوسا وسقى ترى جدب اقا </p>
<p> لا ى حی یاراعه الله راعه لقد كابدت نفس المعال تراعه وازمع خیر الارض عنهما راعه له فی الهی مریع یفوق سماعه </p>	<p> دری لا دردی دهره منا طباعه واى على ساق للترزع نفسه وا درجت التقوى باثناء برده مضت لیلته الاثنین منه وواحد </p>

تفرق شمل الصبر ساعة بينه
طوى يومه بشر الزمان بهائه
وغادره ما عاش ينشر رزته
اصاح باذيلك الجلد جفنه
ويطرد في اى الرقى هارد الجوى
وكيف واتى والتاسل الذم
سل الحلة الفيحاء عن عقيدتها
نم سامه فابتاع الموت بالجوى
منغضه مهلا اتخض للثقى
وغاسله رفقا فرجسدا على
ورادعه طيبا الست بنا شق
ومدرجه في البرد غار حبت
وحامله في القبر ونك فاحمل
ومضجعه في الحدة اصبغ الثقى
وباكير لا تبك بالذم وحده
ورائيه ان الكلام ايضا شق
الا ان ظن الشامين لحائب
نم ان غدت منه خلاء هذه
مضى هو البدر المنير وانجموا
اطاب قدحوا من العز ربه
فصبرا بنى القوي ان كان رؤىكم
لنا ولكم حسن العزاعن ابيكم

واقبل شمل الهمم بك اجتماعه
بشاسته ابهاجه والتماعه
جديدا فيكي ثكله واجتماعه
على الذم او ينهى الحليم التباعه
ويجوى لدغ الهم فيها شجاعه
به يشفى كل جد وداعه
اقلم منها الدهر ان ضاعه
ويارجمها لو شطيع ارتجاعه
بكفك جفنا ما اعت ارتفاعه
نقلب جسماما اشق انتزاعه
على جسمه طيب الثقى ورداعه
الم رضى برد العفات دراعه
به النسك ان النسك كان متاعه
به فهو هوى مع اخير اضطجاعه
بلى بدلا احشاء مد اندفاعه
بعظم الجوى بل لا يضيق استماعه
بزعمهم اخلا على رباعه
بقيته في المجد تلو نباعه
باراجه شمبا كساها شعاعه
افطر طيب الفخر منهم بقاعه
عزى لدهر هنر باراع زراعته
بخراب سر لنك قد اذاعه

بجمله تيمونى شرف العلى

وتبسط فى كسب العاقى دراعه

هو الخلف المهدي من في جبينه
ولم يتبع في الاقتداء به الهدى
ابو سادة لو خلق الشرطاً ترا
نجعفر فضل صالح ومحمد
فروع فخار رشتها اصولها
لهم حسب لو كايوه بنو العلي
ابا صالح كم بهما ت جالوتها
سنا البدوقد اطفى سناك شعاع
هل المجد الا ما رفعت عماده
واعجب شئ ان يطاول فاضل
وكيف لفضا في عظم فخر لم يضي
راجع اعطاء الكثير ولا كن
سليت لدين الله تراب صدعه
ولا زال غيث اللطف ينح ضرعه

يدك لهد نور يربنا التماعه
بلى وجب الله العظيم اتباعه
لنيل ذرى عليها هم ما استطاعه
حسين جبا المهدي كلاً طباعه
لمجد تمني التجمه ارفعاه
باحسابها فخر الما كلن صاعه
وملتبس منها كشت قناعه
ونورك ذا فير رأينا انطباعه
او الجود الا ما تجيد اصناعه
علالك ومنك الفتر بفضل باعه
اصدر لك قد اعطى الفضاء اتساعه
اذا هو اعطى التزود ارتجاعه
ونحفظ ما منه سواك اصناعه
ضريح علي دونه ورضا عه

وقال ثيا المر هو السيد ميرزا جعفر ويحيى ابا السيد مهدي القروي قدس سره

قد مطننا للعالي مضجعا
وعقدنا للساعي مائعا
ادما ذاورت الارض التي
وارت السبح الذي فحمله
صاحب النعش الذي قد رقت
ملا حيا وصنا قداني
ان تسكني كيف من ذاك المح

ودفنا الدين والدنيا مفا
ونعينا الفخر فيه اجما
روق العالم فيها اوعيا
نحن ولا ملال سربا شعرا
بركات الارض لما رقت
قدرة الا الزواق لا رقتا
فيه راحنا العرين المسبعا

فیه ادنی الیه شبلة
 فاسلناها علی انساها
 وبللنا تربة القبر الذی
 وعقرناها حشی حول حشی
 ونضخناها ولكن هجیا
 فعلمی ماذا انشد الا ضلعاً
 وحللنا عقد الصبر اسی
 ورجعنا الاربعنا وبننا
 یابن وددی ان عندک فورة
 فالی مکه بی ان بهیا
 ابتدرها واعتمد بطحاها
 قف بها وانع قرینا کما
 ونعمد شیبة الحمد وخذ
 قل لدرن مت قدم ما وجها
 صدعت بیضتکم فادع
 زال دمع الهاشمیین الذی
 وانطوى عز نزار کلها
 ما فقدت لیوم الا جیلاً
 کان ارنی مناً لکن علی
 شهرت ایدی المنا بایشها
 وحمی عن نفعه فی کفه
 فرعت سمع الحمد بحواجیر

اسد الله وحننا ودعی
 حدقا وهی تشفی دمعاً
 دفنوا فیه الثقی والورعاً
 یساقطن علیه قطعاً
 صنع الوجد بها ما صنعاً
 کذب القائل قلبی رجلاً
 وعلى الوجد شدنا الا ضلعاً
 دمق ممسکه ما رجلاً
 نملأ الجنین کیف اشعاً
 مستدی الحی المعزی اجمعاً
 انها كانت لفهر مجعاً
 فقرین الیوم قدما توامعاً
 نقشة تحطم منه الا ضلعاً
 فتالآن بنی جزعاً
 کبد الوحی علیها انصدعاً
 برذائی حسیه اذ رعاً
 بمصاب سائمها ان تخضعاً
 نحو یلحنی من قد روعاً
 هجج الاعداء ثم اقلعاً
 فاستعاذ الذم منه فرعاً
 فاذا الا قطع بحی لا جعداً
 ابدانی مشاهما ما فرعاً

لورأت ما غاب عين لورأت
فأثلا حسبك بل عن هاشم
انها منعقد الناري الذبي
قف بها وقفة غان بمسكا
وافتح راحلة الوجه قل
انما انت على الدهر حمي
بعلم فيك قد احيى الهدي
فالعمى الجور عند افتراق
بابي الرشيد اذ اضل الورى
قد لعن راعك الخط بمن
جدنا عيه فقلنا هازل
قد عالمنا ابى تلك التي
قد بكى الغيث اخاه قبلكم
رحل الصادق عنكم حفص
فالى ابن وهل من مذهب
يا ابا موسى اصح لم سامعا
بل كفاني لوعته انى ارى
او ما عندك فى نادى العلا
ان ذاك الوجه ما جيتهم
ان ذاك الكف تند كرمنا
هاك با افعى الليالى كبد
مات من يثنيك انضناضه

عيننا جبريل يدي لاصبا
وعلى الفحاء عرج مسرعا
قد حوى ذاك الجناح الامعا
كبد اطاحت بكف قطعا
لست يا اربع نلك الاربع
لم تجد فيك الليالى مطعا
ومليك قد مات البدعا
والهدى والعدل فيك اجتماع
واخى الجلى ذاك الداعي دعي
كان فى الخطب الكمي لا روعا
ليس يدركه من كان نعي
طارب الاحشاء منها فرعا
فانضموا الاكباد منكم ادمعا
وبه الاسلام قرأ فجعا
كابدوها غلة لن تنقعا
وبرعى اليوم ان لا نسعنا
منك اخلى الموت هذا الموضع
لم تزل تحلو القوافى موقعا
بطريف المدح الا النعنا
كلما جف الحيا او منعنا
فانحسى فير ينابيك معا
ترشح من الموت سقا منعنا

واقشیرتی بیتها الارض بنا
وطراف الفخر قوض زانلا
عثر الذهر فقولا لا لعا
فلقد جاء بها قاصمة
انتهت کل الرزایا عندها
ادری ای صفات قرعا
فاستحالت مقلة الدین قد
انما المهدی فینا الیه
امر زرع حله الخطب لذی
علک الاجفان لکن قلبه
ایها الحامل اعباء العلی
مقادی لایتم انتم وطمه
تدوی برقی احلامکم
قد ساءتم فی بیوت لکم
لا اری نیحاء الاعابة
ان مضی عنها ابو موسی فیها
من سراج فی سراج بدل
ما جد یسط لقا لم یزل
دوعه لا ما تالها العقل ولا
سدر قال له مجد رفیع
وحد تقول لیه لکنه
فخمر فی سوره مرتفعاً

فغما الجود عنا انقشعا
فعماد المجد منک انتزعا
وخذا بالیوم منه اودعا
خلعت صلب العلی فانخلعا
فتعدی العذل والعذر معا
امردزی ای قنات صدعا
طبه المهدی حتی یجمعا
بهر الخالق فیما ابتدعا
لویه یفزع رضوی زرعنا
والجوی خلف الضلوع
ناهضاً فی ثقلها مضطرباً
بکم دین انما شی شریعا
من بافعی رزیه قد لیعا
اذن الله لها ان ترفعا
سبع یخلف فیها سبعاً
بانی الهادی الیها رجعا
انظقی ذاک وهذا سطعا
لمن ارتاد الندی منتجما
طائر الوهم علیها وقعاً
حیث لا تلقی السی مرتفعاً
ابی الفاسم شنی متبعاً
ربک الجود طهر طبعاً

وسنا المجد الذی وجهه	ذال فی وجه الحسن النعمان
سادتی عفواده منی صادمه	انجمن منی الخصب المصنعا
لما خان بنی لسانی جعفرًا	ویرودی قبل ذالو قطعًا
وقال رحمه الله فی رثاء بعض لامک ابوالاشرف	
قوع النعی بصونه سمعی	فخنه علی جسم الجوی ضلعی
صدع الحشی منی غدا غدا	بنعی کرم الاصل والفرع
مهدک اصل الفخر شهفها	فی النفس الاخلاز والطبع
بانکه ما کان قد حها	طرفت فضا هو لها درعی
شغلت لها عینی بدمها	وحاشتی ابواج الفجع
فاذا رسمت کتاب تقریه	لکم محت به بوار الذمیع
افضل الثانی فی الحاسه قال رحمه الله تعالى ممتثلاً	
سام عدائی لم یفرع	وهضبه مجدی لم تطلع
فقل لرجال سعت جهدها	لتدرک فوق السطح موعی
ولو ان الشمس حسابها	جیاء من الخزی لم تطلع
فقی حیث وقفل العجز او	فطیری لامر السما اوقی
فلمست بجائز سعى من	له حوزة الشرف الارفع
فخن بنوها شمل انزال	لنا الصدر فی الجمع والجمع
ومن عزمی البیض مطبوعه	ولو لامضائی لم تقطع
وقال رحمه الله تعالى ایضاً ممتثلاً	
الفت قراع الخطب مذانا یا فغ	فکف زرع الیوم قلبی الزوائع
لقد عرکت منی الیالی ابن حرقه	علی العرب منی لانلن الاخادع
وسینان عندک سلم وحره	وما هو معطی لیا هو ما یبع

لعمري ليصنع ايتا شاء انّه سانشد لا عجزاً ولكن نحسّاً واي الاغادي نفى وهم الحصى فحيث طرحت الخطابصون منهم اذا ما راني ازور عني طرفه واني لا فخر كفاني تفردك ازيم باني عن دهاهم مغفل كذب الغصن تلقاه رخوا اذا ينام باحد مقلبه وينقي	حقير يعني كل هو صانع الى الله اي الحادثات صانع عديداً وكل مجهر ومصانع اخاف حق شخص لا حاشه صانع كافى ربح بين جنبه شارع نحاشدهم اني حوتنا الجار مع وعندك لهم خبا من الحزم رابع ويستدان وابنته وهو فاضع باخرى الاغادي فهو يقضاه مع
--	---

في الهجاء

الفصل الرابع في الهجاء قال حماد بن زيد هو شعراء زمانه على سبيل المدح

فويل القريض لقد اصيبت بقية عار دني الهجاء	بر اغبياء الوري تدعي ترقع عن قدرها الاوضع
--	--

الفصل الخامس في الغزل قال تغذّه الله برحمته متغزلاً

عند بذات البان فاجتمع اربعا وجاد عليها كل مخفل الحبا تقاب بعباً عليها وصانفا اذا انحل في حافات خبط برقه اذا ما النسيم النفس جاعرا صها وما هي في غصن النسيم تضوعت برغمي ربوع الحى اصبحن بلفعا وقفت بها مستقيفاً فسقيتها رعت بهار بحانة اللهو غصنة	كسا من وشى الروض برداً مولعا فابقى عيم البنت فيها ودعا فكان مصيفاً للخليط ومرعبا تناثر دال القطر من حيث جمعها نشت عجير اعطر الجوا جمعها ولكن بريهاها النسيم تضوعا عشيرة زال الحى عنها وازمعا الى ان شرب الماء فممن اذمعا اروخ واعذو بالذمي البيض مولعا
--	--

في الغزل

<p>وفيه أصبحت الدهر العيش ناعم كان الذبح ملك من الزبح لا يس من الزهرة الفراء قد بان يحته</p>	<p>ليالى فيها شمل انسى تجمعا من الافق تاجا بالكوأكب صعا عروسا زهاها احسن ان تبرعا</p>
<p>ذكرت بذات البان حيث مضى لنا كواعب ترمى عن قسي حواجب تدب على الورد الندى تجدها لواذغ احشاء بيت سلهها طوبها حينا اطبع بها الهوى الى ان رات عيني يد الشيب صلا فاصحت لا قلب من القيد فارغ وامسيت في ليل من الغم تحته الى ان جلى عني الهوم باسرها هلال علا تجلوه طوقا النحرها فتى لم تكن اهل المساعي جمعها بقصر كعب عن نذاه وخاتم</p>	<p>حرف الغين على فصل هو المدح قال رحمه الله يدح الحاج محمد حزن كنه زمان به ظل الشيبة سابع باسم لم يحط لا يقيها التوابع عقارب من اصداغهن لواذغ ودر ياقه عذب من الريق سائع عزما وشيطان الصباية نازغ بها من كل فودى ما الله صايغ بلى قد بها من غدا وهو فارغ فوادى لضر من الهيم ما صغ هلال علا في مطلع السعد نازغ لدر به من جوهر الحمد ضائع لتبلغ من عليها ما هو بالبع ويقصر حتى جرد والنوايع</p>
<p>الفتك نافرة الضبا الهيف فانعم بناعمة الشيبة غصة ابدا يروق العين في وجنا تها هي قبلة صلى لها غنى كما الماجد المحسن المكارم مستجا</p>	<p>حرف الفاء على فصل الاول المدح قال رحمه الله يدح الحاج محمد حزن كنه واستوطنت في ربع الما لوف بيضاء ضامير الوشاح رشوف ورد ولكن ليس بالمقطوف صلى ثنائى لقبلة المعروف العاقى الكرى بخدة الملهوف</p>

حرف الغين

حرف الفاء

قرهت منه البسطة كلها
 الازهر العطر يفجل الازهر
 ما راق في صدر النك بشاشة
 ومقوم الاراء ثقفه الندي
 كوما يتابع للوفود هباته
 الجود عند سواه ان يعد الندي
 هو غيث مكرمه وبد رمفاخر
 وقال رحمه الله تهنيا للحاج محمد صالح
 كبر في رولج ولد الحاج محمد جواد

ابشر فيك العلا والشرف
 وانظري فيك لجيد الفخار
 واجلو عليك ينار السور
 ابا المصطفى انت فخر الكرام
 وازكي البرية فرعائنا
 لك الله اكمل هذا السور
 ولا زلت في لك الاكبر
 روح على فرج فيهم
 جلا اليو بشرك وجه الزمان
 نظرت بايامك الصالحات
 وقت بانقال اهل الزمان
 اقول لمن بات ينضى الزمان
 اميل عن بني الدهر عناقها
 وبادرني ماجد بيته

واهدى الى المجد سنى الخلف
 نال تفوق لنا الى الضد
 عروس الثنا بالثاني زف
 واكرم من بالفخار الخلف
 من دوحه المجد عصير الف
 بعز عليك لواء يرف
 ترى ما يقر عيون الشرف
 وتعدو على فرج بو تنف
 فاء الفضارة فيه ثقف
 شمل المكارم حتى انتلف
 وعنها اجلهم قد ضعف
 رويدك في السير لا تقسف
 فقد لموا يوم كانوا نطف
 به للاكارم فغم الخلف

ترى المکتب الضیف فیہ
 اذ اللامقامہ فیہ اتم
 وحی بہ من بنی المصطفی
 اجل نظر فی مزایا عیالہ
 تجدد فیہ کل صفات الکمال
 فتمی وکفت کرمًا کفہ
 ترى للمکارم والا کرمین
 اذ البسط الکف یوالعطاً
 وزاد علی کل حی بہ
 لہ حلف لہ ہر ان لا یجئ
 وکیف یساجلہ الا کرمون
 ولوشاء جاد بصغر بنان
 وابدی من الحسن المکرما
 الحسن النذب بن فی الکمال
 تباری الصبا کرمًا راحلاً
 بنی المصطفی من یبایہکم
 حللتم من المجد واساطہ
 سبقتم الی صہوات العل
 نقال الحلو فلو توزنون
 تقر لعین العل ان ترى
 وان علیہن طہر السعد
 اہنکم یفتی ما جد

حبیب الفری فیہ ولا ینصرف
 اجذبہ نبۃ فاعکف
 ربیع العفات اذ الضرع
 وفی قومہ خلفاً عن سلف
 وفیہن عبد الکرم تصف
 فعلبت النیت حتی وفکف
 فی مصطفی المجد نشر اولف
 طوی کل من نشرته الصف
 علا عنہ یصور من سلف
 بمثل قد بر فیما حلف
 وکلہم من نداه اغترف
 اخیه من الا کرمین الا کف
 مزایا جمع حسن الضرف
 اقر الحسود لہ واعترف
 واخلد لقر الغرہما الشف
 وانتم نجوہ سماء الشرف
 وغیرکم منہ حل الطرف
 فاعل الوری خلفکم مرشد
 برضوی اذ الرجحہ وخف
 یونکم للعلی مختلف
 باجنحة الیمن زہوارف
 حسان العل فیہ تک الشف

<p>وزهر السور ربها يُقْطِفُ وقلنا عفى الله عما سلف ارق النسيء بنادي الشرف وزشف عذب ما يرتشف فيا بوزك الفرح المنتصف ظلام الخطوب به ينكشف فقل خل يا بد هذا الصلف فقط بوجهك هذا الكلف ابوك فذلك شمس الشرف وعن شاوهِ الدهر عجز واقف ببشرمك الدهر لا يصرف</p>	<p>غدا عسر وروضة للمهنأ به قد غفرنا ذنوب الزمان وتبنا على طرب نستطيب نفص ختام رحيق السرو نعمكم ونخص الجواد ليمن بعرس هلال له اذا ما ادعى البدران قد حكا سبال محياه وهو الاغر وتحكيه عندك لوان الجوا جواد جوى سابقا للندى فيا اسرة الفخر لا زلتم</p>
<p>وقال مهنيا علامة الزمر السيد محمد يا حي طلعتها وحي زفافها تثنى بنسوة دلهما اعطافها فرشت لها فوق الحرير شفافها الفت حماك وبافرت الافرأها قد كاد يرفع نورها اسدافها خضيت بلون مداها اطرافها صهبا مقلتها تدير سلافها كالرّماد هف حضرها ارفافها ضربوا على مثل المبات سجاها قوس غدت اهل الهوا هذافها</p>	<p>طلعت كبد دجى زرف سلافها بيضاء ناعمة الشيبة اقبلت نطا الحرير ولو تطيق ذو والهوى لهنيك ان العارمية عن هوى طرفك زائرة باسعد ليلة وجلت باغل فضة ذهية فاشرب على الورد الندي نجدها وتعل عيشك ناعما بعديرة ومسقط العلمين شائقه الهوى لغاية لكن لها من حاجب</p>

نشأت مع الأرام إلا إنها
وبدى الأراكير بها الجنة
الفتة فارقت بالطلوع
ارجت برياه رياه وقد مشت
باربع شوقى هل تصيف حاشته
ديست باخفاف المطى لأنها
حيثك من نوء النور يا حفل
من كل صا دقة الخيلة حلقت
طارت باجنحة النسيم اقبلت
قد حللت كف البروق نطافها
نثرت عليك عشيرة برد الحيا
امشيت بالغيذ زدنى ما زجا
هو تحفة الدنيا لنا قد احضت
قدبت اقطف من حديقة زهور
وندمنى هيفاء وشخ خصرها
جلت المدام لنا فقلت لصاحبي
وسدت وقد ارحت ثلاث ذوا
ودعوت يا بشارك ان ليالى
وصدقتك البشر فرسر محمد
ضحكت به الدنيا سرورا وكتت
فالوم قرنت عينها شم في الثرى
وسرت الى ابناء عبد منافعها

لا شيمها ترى ولا خذرافها
غيد اصباء تقيت الفافها
سنة وكان لطيف مضطافها
نطرى البرود فضوت خباياها
زلت ضباك بربعها فاضافها
شوقا اليك تقدمت اخافها
حلبت عليك يد الصبا اخلاها
من نحو نجد واغتديت مطافها
تحدو الرعود ثقاها وخافها
فعدت ريق بعقوتك نطافها
نثر الليالى فارقت اصدا فها
في وصف مجلس انسنا اوصافها
فيريحان الهوى اتمحافها
ازهار لبشر ما الذقن فها
بمذهب شغفت به وضافها
نخل ساقية الظل اسعافها
بيد الدلال فاطرت الا فها
التشريق تلك فبادر استنافها
عبد على الدنيا ادار سلافها
للزهور من خبرتها انوافها
وسقته نوء السرور نطافها
نفحات بشرطت مستافها

وصلتم البشرى ببرس مذهب
 يفي به من مهدى إلى محمد
 ورت لا تزعجها وصالها
 ينذر رسول الله المقدس عنده
 رب القدر والبرسيات مؤثلا
 هذارة تحت الدجى فكأنما
 ولوان يا جوحا وما جوحا ات
 يا من مكارم نسبة الحمد انت
 علمت قبرس أن مومل خيرها
 واذ قبرس في المكارم طاولت
 بالراجلين بها وقد اخذوا
 بالمشقين انوفها عرف العل
 من اعتقوها في الحول ادهوا
 فيكم اعز المؤمنين اهلها
 واليوم ان شكت الشريعة فرجة
 ما ايقنت بقاء هجتها لها
 فمنعت عورتها وصدت حريمها
 يا بن النبي ذلك اشرف دعوة
 انت الذي رتضع النبوة ردها
 من حل دارك من ربة قدسها
 ونعم هي الفردوس الا انها
 هي باحة الشرف المقدسة التي

ايت ما توجده اسلافها
 هذا الذي نغشت يده ضاعفها
 وسماحها وابائها وعفافها
 حكيم من الورى عرفها
 كالبرك ارحب ما بنا جوافها
 ندعو بحج على القرى ضيافها
 مغناه تلمس القرى لا ضافها
 ارثا اليه وزادها ضاعفها
 كرمها وان منعمها ايضا فيها
 غلبت بصول المطعين نجافها
 عهدا لمان وسئلهم ايدافها
 والمرعين على الهدى انا فيها
 في السبق حتى استبعدوا شرافها
 وكفى بواحد جمعكم الا فيها
 فسواك ليس بمدي لي افرافها
 حتى دعاك الله ثم قتلا فيها
 وحيت بيضتها وحطت سجاها
 طربا نزلها العلى عطاها
 وله الامامة مهدت اكنافها
 كافورة خلدية فاستأمنها
 رضوان برك خازن الطافها
 ولدت بها منك العلى اشرفها

ولدتهم علماء يكشف هديهم
شفوا طباعا لا تميل مع الهوى
فاذا اجتمعوا انشدت جديده
فهي نوسه اذارة ملكية
لولا اكتساب الحاسدين بتعليم
حبث لتقت مجدت اسم الشا
وسع الوری حله وادب جملها
وكنی نبی الامیل السؤال وطالما
هو سيد الكرم ان ذكر السخا
زعم الانام بنانه امر الحبا
لا قلت انله صرمع غمامة
وحدثت نمله لان لها النكه
قد قلت للنخلاء مدحهم لند
لويوننورد ان جعفر ارج
هذا ابو الهادي الذي وجاور
بين النبوة والامامة رتبة
تقف لملائك دون نورجلها
ابائه حمت الشريعة في ضبعها
فكان من اسيدفها اراثه
رأي يرد على الزمان سهامه
جنذلان يسطر راحة لم يعقد
ما ذا حواسدها تقول وقد رأت
تقول مسرفة بل هي تنعج

عن زوى القلوب الغافلات غلافها
من حبت سهر بها تنفاهها
فرايح سئل عظمة كسها فيها
جمع النمايل النهم اطرافها
شرفنا فالجود نرا انا فيها
والمديح من يدادها فيها
نضبا ناسن يوسها واخاها
لمت بساحر ميرة ارجها
راحو المكارا ان عند حال انها
كذبوا وان رزع الحبا اخلافها
من العائديكم دود جفافها
طبع نيلك دائما اسعافها
و بنوا الوكائب حرمات احافها
لويدي بعد رايك نغافها
يد الغيوم لنحلت وكنا فيها
لعل السيادة قد رقي اعرافها
خضعافتك ارجواسدرفها
لم بعد حاسم رايه اوصافها
وكان من اراثه اسيا فها
حتى تبت سروفه اهدافها
الاسالك المحرناظر اطرافها
في المكرما لوفرها انلافها
بالخود في اسرافها اسلافها

وكانما فيه حوى فضاضة
هو في لسان المكرمات محمد
مولي خلائقه حلت فلوئها
هو الحسين بمجده قمر اعلا
سفيت يا ض كاله ماء الله
فنة لها حب تكافى في الفعل
فلكم في الوحى الرسالة في الور
ان تفضلوا سرفا ملائكة السما
اوله يحيى في الله كوصف علام
لكل ان في الانام اذا التوت
وامامه هذا العصر فام ابوكم
له مختلف علما وها في مشكل
بابن الاونى ركو اسوانى مرعلا
وابن الدين اذ الجيا دملته
خاها كما اقترح الوفى مزفوفة
تهمة الله انى جهدها ومن الحما
انت الذى هرت مناقب حمده
نصب الشريعة من لسانه
ورأت بنا ذلك الوفود سنائها
فاذا الغيرك ذمر موجفها السرى
فخلدت في الدنيا بعلك في الور
وقال حمزة الله مدح النقيب حين سار الى الحج بالتماس بعض رؤساء الحلة

للخضم نيفت في فتاه دعا فيها
ومحمد هو جامع اصنا فيها
في الكاس تسكب سكوت رشافها
كل عن الدنيا جلى اسدا فيها
فبهن في زهارها قطا فيها
طرفاه قد ونامعا اكتافها
وعليكم مدد الاله طرافها
فالله اخده جدم اسرافها
بالله ما عرفنا ورى وصافها
منكم امامه هدى بقم تقا فيها
فيها فراض برفقه اسعافها
الاورد الى الضواب خلائها
عقد وبناصية السهي اعرافها
لوعى فواصد ورها اردافها
بحيل ذكرك تسطب زفافها
بتد رجاء قبولك سمة مطافها
بين النجوم واسرها اسرافها
فخيفها بالامسها فموجها فيها
من كل من طلبت لديه كفافها
حمدت ليك بنو السرايخافها
ونداك نملا صحفها وصحافها

وقال حمزة الله مدح النقيب حين سار الى الحج بالتماس بعض رؤساء الحلة

یا ملیکا به الملوک اطافوا
 للمنی ابن ما اقرت مقام
 ای ارض تحملها فی روض
 یریدع یا ان تخاف و ترجی
 یا نقیب الاشراف و هو نداء
 تحت منهم بنشر و لكن
 بک طابوا و یکسب الماء طباً
 افترش الله اخم صیل خدوداً
 ظل من فیک قاسها حیث منها
 فطاً الیوم انما شئت فخر
 لك وجه لو باهل الشمس یوما
 شفت توذیعك الموزی حدیث قالوا
 و دعت منک منه فقاوی یوم
 لا تسلم من قلوبنا فلعمری
 کما جاذنی رکابک سیر
 بورك نیتة دعیت لبدت
 ستادی فرض الطواف و تانی
 فی تها ن لها الیک اختلاف
 ثم اهدک الیک تحفة بشر
 کو یاض الربیع تونق زهراً

سرمعاً و اتحفک الا الطاف
 وله ایما انصرفت انصرف
 لا نوب الملوک فیه اسنیاف
 سید الفی و ترجی و تخاف
 لك تعلم بذکره الاشراف
 سرعوا لی تخاریب الاعطاف
 حین یغیر للورد و هو مضاف
 من عند عنک قد ولها احراف
 لم تنل کعب جلال لا کشف
 زعت تحت نعلک الاناف
 لعری جمیعها المیر انکشاف
 منزع جوهر العلی الشفاف
 سر علی الیمن انت والانصار
 کایمان غدا الیاب لها ف
 جد للاشیاق فیها اعتساف
 بعلاه اباک قدماً انا فوا
 الحی فیہ السرور مطاف
 و سعود لها علیل ائتلاف
 ما حوت مثل ردها الاصداف
 راق للناسخین منها اقطاف

و قال حمد الله تعالی بمدح بعض الاشراف من الناس
 اهدی الیک خالفنا رجیح

في الزمان

واقمت تحسب انها دارية
وفدا لسرورها لهنه العلى
انت لذي عكفت لساء برعه
شهدت لدا الفحاء انك زدها
ومها لك انهدت الرياس كلها
ولها قدمت مكان ايسر سعد
كانت ما في انفس مكدرية

حملت شذال لا فكل المستاف
فما جئت به من الا لطاف
ولطاف فيه المحمدي مطاف
شرفا لانك صفوة الاشراف
وفلت في حيران الافواف
طريق العذاب بمرغم الا نواف
دعت لحدود لعللة الانصاف

الفصل الثاني في الزمان فان رخص
على كل واحد مع عبيد بنصف
انظرت انك في الدار فكل
تدتك هل تقب بالدمع فو
فهذا له تدرك موعدا واما
فلا تل من بذبا الصبر بالعرش
وما ذاك من شجوة يتجيان فوجها
المرزها له نداء وسعة باكمل
وفد لبست في حادها فو فو
اذا ما شدد فوق الاراك ترغبا
اجعلك ان ينفو بجلال منزل
فلا تنك في اطلاله بشاهف
ولو عاد به ما بالناسف ذاهب
وان حروء اسانه النوح والنبلا
نفسه في بابي نفوسا ابية

الله رايا جند الحسين عليه السلام
وما كمال راو جنت فيه المعرف
اعلام ارا العاهية لعرف
من الارض في لمن يهيا رتطف
ادما نقاب من اجفان عبيدك
اذا غدت لورقاء في الابل شقف
وهل يتوى يوما صححو ومذنف
ولم بعد مع سمل لاهما لثف
وجيد لك فيه فوق وزن معطف
فانك سعي والجوانح ترجف
تعي رفته للا وابد سالف
فليس يرد الذام بين التلهف
عد رنك لكن ليس عجة الناف
الخير في الزهر ملا ر معنف
يخبر عنها كاس المنية مترف

ظأ يا سيار في الضلال دما عظم
ومم جبر من تحت السماء يا سهر
ومم يكتمون الخطيئ سبقت لوعي
داهضه اعني يوم من يوم
حماو ابدع يا بعايقنا الضا
من تحتها الاعمال نرى قوتها
ولم يسطر ان سلا الدهر مستر
بحسب الفوم ماله ادا اعمهم رد
نحو لهم قول المنايا و قعتهم
كرام فضول الاسبير والفتيا
مدان اجابوا داعر الله ما يفتي
فراخت في دور القضاء من
يوهه او ما في لوى انومها
المنان شرا النعيم رقت طعت
ومررت لا فورا في ريفها
وباناع رت الهوا من ريفها
وايش كان منهم فامرهم
وباراند المعرف مدت اصول
الافل لانه السبيل الا فطو
دياب بن الامال ننه غيل
فماية نفس ليس بدوس حسنة
فما طله السارين اذ عاب كحما

وتداني وصايا الله فيهم وتحذف
واكر من فوق السماء وأشرف
بارضى سبائهم ولا هوأر هف
غوارس فمواه الضياء ترشف
الى حيث شئت مايزال يصد
لوان من الضمير العز يزبر
ويزبث منها السم والارض جف
وعلازل ارضهم تفي وتغطف
باطان الجريح الحواري نصف
اكرما ودم الحرب بالبيع سدف
هم نفوس من ذرى الشهاب سرف
بان بيان الخف بالحق تنسف
عن الضمير مذكان الرماز لتانف
بهم ربه من القنا تنقص
يكيف عما انهم ينوء منقص
انما وسكت روح الجنان سلف
كانار نهى كل حتى ولحقف
وماطال بالاحسا لا متعطف
انفرد مات من يخون بليكم وعطف
عالمه والظلمة وان يلب منصف
علاء وفاب الاست ليس شلف
فمن عطر في قفرة من عسقا

ويا صباح الدين يوم تكورت
ويا بنى عدنان يوم زعيمها
لتلق الحياذ السابغات عنانها
وتبلى السيوف المشرفيات غلبا
في صدرها ريانة من دمانهم
فلله من خطيب له كل هجدة
فمن مخبر الخشائر ان نية الا
ومن يبلغ الزهراء ان ينار بها
تطوف بها الاعداء في كل بلدة
اذا رأت الاطفال شعنا وجوهها
تعالى الاسم واستعبرت من العدا
بنفسى النساء الفاطميات اصبحت
ومذا برزوها جهرة من خدودها
توارت بخد من جلاله قد رما
لقد قطع الاكباد حزنا مصابها
اليكم بنى الزهراء زهر دايح
واني فيها ارجى يوم محسرى
عليكم صلوة الله ما حن طائر

شمو الهك من افقه فهو مسد
خدت من دماه المشرفية تنطف
فليس لها بعد الحين مصرف
طاب نفوس الشوش الرقع يتحف
ويورد هاضما نه تتاحف
يحق من الوجد المبرح تنلف
له الفضة السجاد بالقيد يرسف
عليها الزرابا والمصابغ كلف
من بلاد اصبحت لاخر تقذف
والوانها من دهشة الرز تحطف
خدا را دموع المقلتين تكلف
من الاسر هيرفن من ليس يرأف
عشيرة لاحام يذود ويكنف
بهية انوار الاله ليتحف
وقد غادر الاحشاء طفور وحف
لمدح عدا كركف زهني يتطف
يقرب منكم سادنى اشرف
بوكر وما دامت منى والتحيف

وقال رحمه الله ايضا فى رثاء جده عليه السلام

لست لوى الحيد ناكسة الطرف
ون لا رضى فلتتل كنانة بناتها
ويا نضر الخيرة لا تنسرى الموى

فها شمنى فى الطف مهشومة الانف
فلم يبق سهم فى وفاضهم بشفى
فان لو اوك اليوم اجدد باللف

ويا غالي دى الجفون على القذا
 لتض نراد السوس نيرة زغفها
 بنى البيض احسا باكراما واجها
 الستم اذا عن ساقها الحرب شمت
 سجت اليها ذيل كل مفاضة
 فكيف رضيت من حرارة وترها
 الم ياتكم ان الحسين تنازعت
 بتم انوف كرهوا الستم فاندت
 ابا حسن بناوك اليوم حلفت
 ثنت عطفها نحو المنيرة اذ ابت
 لقد حدثت حشا الطاش على الرد
 ثوت حيث لم تدم لها الحرب قفا
 سيل الطف عنهم بن بالامس طنوا
 ومسل زحف هذا اليوم ببقى لجمهم
 فالوا بيل الحير لم يبق منهم
 مشوا تحت ظل المهنات جميعهم
 فمات على الرضا عمر جسيمهم
 وهو ما لا نوب الستم قدما وبعد
 وبعاد ذلك لم يور دانه سيفهم
 خذى بالقاب لطا بيت رجة
 فبات البقي بعد ربح الحذر جزيته
 لقد رفعت عن يدا القوم سجدها

لمن انت بعد اليوم ممددة الطر
 فيعدا بنى الضيم ما هي للزغف
 وساء ما واسيا فاهي البر في الخطف
 وعن زايها قد قامت شقة الخطف
 ترد الضيا بالثلم والسمير بالقصف
 بما الطلا منكم ضيا القوم تستغف
 حشا القنا حتى ثوى في روى الطف
 تكسر غطا وهي اعف لا تف
 بماد مبر لا سيف عن خط الخف
 بان تغت للذل شدة العطف
 عطا شام ما بليت حتى بكم اللطف
 ولا قبضت بالرب منها على كف
 وابن استقلوا اليوم عن عرصة الظف
 عديد وعي يستهض الحى للزغف
 قريع وعي يقربى لفت الفخ الضيف
 بانفلة جري الى سور الحنف
 ونسوتهم هاتبات الستم على الخف
 تحال تراو نسق النع في انف
 البدفع عند الضيم وهو لا كف
 تزول الليا الى هي دامة القرف
 عسيرة لا كف فناوى الى كف
 وكان صيف الهند حاشية السجف

وقد كان من فطر الحفارة صوتها
وهاتفه ناحته على فقد الفها
لقد فرغت من هجة القوم وطها
فنادت عليه حين افتته عارياً
حملت الرزايا قبل يومك كلها
ولا ویت من دهر جمع صروفه
تكلتك حين استغفل الخطب أحداً
بودى لوان الردى كان مرقدك
ويا لوعة لوضيعة الحد قبلها

يغض بغض البوم من شدة الضعف
كما هضت بالدوح فاقدة الألف
الى ابن ايها وهو فوق الشرى مغض
على جسمه تسمى صبا الريح ما تسقى
فما انقضت ظهره ولا هضت كفى
فلم يلوصبك قبل فقدك في صوف
رأى كل عضو منك يغنى عن الألف
ولا ابن بي هضت من رقة الحنق
ولم ابد بين القوم خاشعة الطرف

وقال يربى كريمة فخر لعلماء السيد شمس القزويني من باب اله ولا خوتها
مالهم يا فسر قد جدوا انصاراً
وحوامناك على عين العلى
نفضوا تربل وانصبر معاً
وردوا امس ثقلاً بالجوى
هل اغادوا معهم ما اخذوا
لا ومن قد طهر الماء بها
والتي راح الحين ما تحفأ
بل عاد واجرة الوجد الى
حجب القبر بنتر الوحى التي
من ريفان الله لها
التي ريفان الله لها
التي ريفان الله لها

بعد ما قد رفوا فيك العفا
تربة تستافها الحور استيافا
عن يد عمرك اكباد الهفا
فلما ذا صدر واليوم خطفا
من حساسات بقومها ضعفا
مذ لها مطلقه كان مضافا
معها طاهر برديها الخفا
اضلع باتت عليها تجافا
شرف الذكر بعليها انافا
ضرب لعصمة خدر وسجافا
ما تحي سبله شهدا وذعافا
عناتها يوم التحذير طرافا

صاح هل تعلم لما افردت
ابداك التراب واروا فاجرا
ونعم فيه توارت شعبة
ساقها الخنف ولكن بعد ما
ابت اللبأ الارذها
وعليها سمح المجد ضحى
او حش من ام شيل غابة
كعب التخذير الا انهم
دار قدس روع الله بها
قل لمن رام اخرا فاعينهم
سادة للرشد في هاهم
كلهم البحر عام طمحت
فضاوا الخناق كفا سخا
اسكوت في جنبهم حتى اليدى
كرماء لفرى اخيا فهم
انوا في الله من امنه
يادى الى الحكم وفيكم رقة
انما هزت قنا صجركم
وعلى زحف اللبالي لا سكت

واستلا القبر فجيها وهتا فا
واليها العالم القدسي وا فا
من حشاها اختطف منها الخطا فا
شوق من صدر المكد عنها بالشغا فا
والى الموت بها الا انصرا فا
بقلة غمياء لا تدري الجفا فا
لويها مرابوشيل لحا فا
خلقت للملا الاعلى مطا فا
خير اهل الارض نسكا وعفا فا
ضلع من يغنى عن الحق انخرا فا
بعال الله من الغنى انتصا فا
فاغترف من ايم شست اغرا فا
زفع المحل وما خلا قاسلا فا
فهى الصهباء لطفا وارشا فا
ينحرون البندلا البد العجا فا
واخافوا من له الله اخا فا
فقه فيها حقوا وانظا فا
نكتة الدهر فزاد بها ثقا فا
ابدا ايات عليها كم زحا فا

عرف القاف على ريع فضول الاول المدح فالخمس مقيدة عبد الباقى مدح النبى

بقايت من فاح خاتم
فيا مفعود الله من هاسم

عليه بنا كن من عالم
تخيرك الله بين آية

الغنى

وادم لولاك لم يخلق	
بك الكون النس منه مجيئاً	وفيك غذا لابه مستضيئاً
لانك مدجاء طلقاً وضئاً	بجهته كنت نوراً مضئاً
كما ضاء تاج على مفرد	
فمن اجل نورك قد قربا	اله السما آدمياً واجتبي
نعم والسجود له اوجباً	لذلك بليس لثا ابني
سجوداً له بعد طرد شقي	
وساعة اغداه في افكه	باكل الذي خص في تركه
عصه فنجى بك من هلكه	ومع نوح اذ كنت في فلكه
بجي وبمن فيه لم يعرف	
وسارة في سرك المستطيل	غدا ت غذا حملها مستحيل
باسحق بشرها جبرئيل	وخلل نورك صلب الخليل
فبات وبالنار لم يحرق	
حملت بصلب امين امين	الى ان بعثت رسولا مبين
وهل كيف تحمل في المشركين	ومنك القلب في الساجدين
به الذكر افصح بالمنطق	
براك المهيمن اذ لا سماء	ولا ارض مدحوة لا فضاء
ومدخل خلق الخلق والانبيا	سواك مع الرسل في ايليا
مع الروح والجسم لم يلتقي	
وكل رى الله لم يحذره	علا وعليك لم يغذره
فنزّه عهدك عن نبذره	فجئت من الله في اخذره
لك العهد منهم على موثوق	

صَدَعَتْ بِهِ وَالْوَرَى فِي عَمَاءٍ	فَحَفَّتْ بِجَدِّكَ جَنَدَ السَّمَاءِ
وَرَفَّ عَلَيْكَ لَوَاءُ الشَّاءِ	وَفِي الْحَشْرِ لِلْحَمْدِ ذَاكَ اللَّوَاءِ
عَلَى غَيْرِ رَأْسِكَ لَمْ يَخْفُوقْ	
وَحِينَ عَرَجَتْ لِأَسْمَاءِ مَقَامٍ	وَادْنَاكَ مِنْهُ أَلَهُ الْإِنَامِ
أَصَبْتَ بِمِرْقَاكَ أَعْلَى الْمَرَامِ	وَعَنْ غَرَضِ الْقُرْبِ مِنْكَ السَّهْمِ
لَدَى قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَمُرْ	
وَقَدَّمَ ابْنُورُكُ لَمَّا أَضَاءَ	وَأَتَتْ ظِلَّةُ الْعَدَمِ لَا بِنَجْلَاءِ
فَمِنْ فَضْلِ ضَوْئِكَ كَانَ الضِّيَاءُ	لَقَدْ رَمَقَتْ بِكَ عَيْنُ الْعَمَاءِ
وَفِي غَيْرِ نَفْرِكَ لَمْ تَرْمُوقْ	
أَضَاءَ سِنَاكَ لَهَا سِرْقًا	وَقَابِلَ مِرَاتِهَا مَشْرِقًا
إِلَى أَنْ أَشَاعَ لَهَا رَوْقًا	فَكُنْتَ لِمِرَاتِهَا زَيْبِقًا
وَصَفْوُ الْمَرَايَا مِنَ الزَّيْبِقِ	
بِكَ الْأَرْضُ مَدَّتْ لِيَوْمِ الْوُرُودِ	وَأَضَحَّتْ عَلَيْهَا الرُّؤَا سِرْكُودِ
وَسَفَفَ السَّمَاءُ سَيْدًا فِي عُمُودِ	فَلَوْلَاكَ لَا نَظَمُ هَذَا الْوُجُودِ
مِنْ الْعَدَمِ الْمُحْضَرِ فِي مَطْبُوقِ	
وَلَوْلَاكَ مَا كَانَ خَلْقُ يَبُودِ	لِذَاتِ النِّعَمِ وَذَاتِ الْوُقُودِ
وَلَا بِهِمَا ذَاقَ طَعْمُ الْخُلُودِ	وَلَا شَمَّ رَائِحَةَ الْوُجُودِ
وَجُودِ بَعْرَيْنِ مَسْتَشْقِ	
وَلَوْلَمْ نَجِدْكَ لَمْ يُولَدْ	أَبَا أَمَّا رَكَانُ مَوْجُودِ
إِذَا عَقِمْتَ دُونَ تَوَلِيدِ	وَلَوْلَاكَ طِفْلُ مَوَالِيدِ
بِحَجَرِ الْغَنَاءِ لَمْ يَبْغُوقْ	
وَلَوْلَاكَ ثَوْبُ الذَّخَى مَا انْشَدَ	وَنُورُ سِرَاجِ الْفَتْحَى مَا اشْتَعَلَ

ولولا لغيث السماء نزل	ولولا ان رقق السموات وال
الا راضى لك الله لم يفتق	
ففيك السماء علينا بنا	وذى الارض مدد فراشا لنا
فلولا ان ما تخفظت تحتنا	ولولا ان ما رفعت فوقنا
يد الله فسطاط استبرق	
ولا كان بينهما من ولوج	لغيث نحمّل ماء يموج
ولا انتظم الارض ذات الفرج	ولا تثرث كث ذات البروج
دنا نير في لومها الازرق	
ولا سيز الشهب ذات الضياء	بنهر المجرة رب العلاء
ولا ينش نوتى زنج المساء	ولا طواف من فوق موج السماء
هلال نقوس كالزود	
ولولا لوشى الرياض ضحّل	ولا طرزا الظل منه حلل
وفيهن جسيم الشئ ما اشتمل	ولولا ان ما كللت وجنة
البسطة ايدك الحيا المغدق	
ولولا ان ما فلت العاديات	بانامل فطر نواحي الفلات
ولا الوعد ناغي بين العضات	ولا آت الشهب طفل السنات
من اللؤلؤ الرطب في مجنق	
ولا صدغ اسبك في ربي	على خد ورد غد مذهبا
ولا رنحت قد غصن حبا	ولا اخال نبت ربي في قبا
ولا داح برقل في قرطوق	
افضت نطف زدي اففات	بها اخضر غرس رخا الكائنات
فلولا ان ما سال ادى هيات	ولولا ان غصن زنا الكرمات

	وَحَقَّ يَا دِيكَ لَمْ يَورِقْ	
وَقَدْ نَصَبْتَ لَكَ أَعْلَامَهَا	لَكَ الْأَرْضُ أَنْشَأَ أَعْلَامَهَا	فَلَوْلَاكَ لَمْ تَحْفَظْ هَامَهَا
	وَسِعَ السَّمَوَاتُ أَجْرَامَهَا	
	لَغَيْرِ عَرُوجِكَ لَمْ تَحْرِقْ	
مِنْ الْحَوْتِ حِينَ دَعَا خَلَصَا	وَلَوْلَاكَ يُونُسُ مَا خَلَصَا	وَعَيْسَى لَمَّا أَبْرَأَ الْأَبْرَصَا
	وَلَوْلَاكَ مَنَعْنِي بِالْعَصَا	
	لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ لَمْ يَفْلُقْ	
لَسِيفَ هَذَا مُسْتَطِيرَ الشَّوَاظِ	وَلَا يَوْمَ حَرْبٍ عَلَى النَّبِيِّ فَاظِ	وَلَا أَنْفُسَ الْكُفْرِ أَضْحَى فَاظِ
وَلَوْلَاكَ سَوَّقَ بِمَكَارِ خُطَا	عَلَى حُوزَةِ الدِّينِ لَمْ يَنْفَقِ	
وَكَمْ لَيْسَى السَّنْبُكُ هَامًا أَفْلَقَتْ	بِحَبْلِ الْهَدْيِ كَمْ رِقَابٌ بَقَتْ	وَكَمْ فِي الْعَرِيجِ حِجَابٌ أَخْرَقَتْ
وَأَسْرَكَ بِلَا إِلَهٍ حَتَّى طَفَتْ	طَائِقٌ بِالْوَهْمِ لَمْ تَطْرُقْ	
	بَشَاءُ وَعِلَامٌ أَلِيٍّ وَسُورِ	لَقَدْ كُنْتَ حَيْثُ نَجِيرِ الْعُقُورِ
وَبِرْقَاكَ مَوْلَاكَ بِعِمَا النَّزْبِ	فَانْزَلْتَ اللَّهُ هَادِرَ سُولِ	
	عَلَى رَفْرِفٍ حَقَبَ بِالْزَمْرِقِ	
أَكْرَامُ سَاءَ نَاهِيَا مُحْصَنَاتِ	لَكَ اللَّهُ أَنْشَأَ مِنْ أَمْنَاتِ	وَمَذْرُوجَتِ الْكُرْهُ الْهَدَا
	بِمَثَلِكَ أَرْحَامُهَا الطَّاهِرَاتِ	
	مِنْ التَّخَفِ الْعِزُّ لَمْ يَلْمُقْ	
بَشَاءُ وَرِثَاسُ الرِّسَالِ لَمْ تَعْلُقْ	لِحَقِّقٍ وَأَنْ كُنْتَ لَمْ تَعْقُ	وَأَحْزَنَتْ قَدَمًا مَكْدَ الْأَسْفُ
	فَبِالْآحِقَاتِ لَمْ يُسَبِّقْ	وَبِأَيَّامَاتِ بَقَا فُظْ لَمْ يَخْجُ

خلقت لدين الهدى بأسطا	لنا و باحكامه قاسطا
وجبت صعدا لأشاحطا	تصويت من صاعدا هابطا
الى صلب كل تقى نقى	
هبطت بامر العلى الودود	الى عالم عالم بالسعود
ونورك سام لاعلى الوجود	فكان هبوطا عين الصعود
فلازلت منحدرا ترتقى	
وقال عبد الباقي انذى مارحما للسيد على تخليه هذه القافية الممدوحة	
لقد ابدع السيد المرتضى	بتسليمه ذروة الابلق
وفاه بما فيه لافض فوه	لبدا الفصاحة لم ينطق
وبرز فى حلبة غيره	اليها وان طار له يسبق
وقلدا بكار شعر حلا	بناهي الكواكب الزريق
كان انحلال نظامى لديه	من الرطب كان على موثق
نفيد منه مخور الشطور	فما هي للحشر لم تطلق
وادناه منه واخى عليه	خوال الشفيق على الشفيق
وحيدر فى فتكه ما سواه	اذا ما ادعى القتال لم يصد
غدا باقر الطون الفنون	فاظهر منها الصريح النقى
من فكه احسن العسكى	عليها القدر فى فيلق
تمطى فطال عدا واستحال	من الباقيات على ما بقى
فن ذايجارية وهو الخصر	وفى لجة منه لم يفرق
اذا حال واجال فيو النضال	فن ذايحامي من ذايقي
بنار قريحته ذهنه	محبته له كيف لم يحرق
ومن لطفه كيف لا يستطيع	ومن صفوه كيف لم يبرق

ومن لينه كيف لا ينثني
ومن افقه كيف لا يستنير
وفي ربه كيف لا يرتوى
على رضى صالٍ تخلصه
فهو بائع من بليغ مده
على نسق مثل تنسيقه
تخلق في خلق لو يقاس
تلك حر الكلام الرقيق
له من رير وعن ذى الفقار
ومنه الصبر بحاكم الصليل
ويبعد الروح من الضيف
ومن يغتر الورى جذ
هو اليوم مثلى به يختمى
فازال والفضل بنوالبير
به اهل جلته تستطيل

ومن ربه كيف لم يورق
ومن برجه كيف لم يشرق
وفي ربه كيف لم يعيق
كما صال رخ على يدق
وقد جله بالمفهم المفلوق
بنان النصور لم تنسق
بطيب الخلق به اخلق
فمن رقه قط لم يعيق
اذا هو اجزاء في مهرق
فيخبر عن غزوة الخندق
فليس معانقة الموسيقى
تحدى لما فيه لم يلحق
وفي غدا من لطي نديق
بالحافظ ذى صبة شيق
على ال كيوان في جلق

وقال حميد الله تعالى يمدح الكاظمين وقد ذهب الباقي هذا
فضاء حوا الضيف اولى به
وعلة المرارى برثها
والعبد لا يصلح من شأنه

وقال حميد الله تعالى يمدح الحجاج محمد حسن كبة

مذعري شمل اهلها التفريق
عليها والدمع منك طليق

حملتك الدثار ما لا تطيق
عرصات حبست ايدى المراسيل

كُنتَ تَزِدُّهَا وَرِيقَةَ رَوْحٍ
سَحَقْتُهَا الْيَوْمَ الْمَطَايَا كَأَن لَمْ
صَاحَ مَا ذَا عَلِيكَ مِنْ رَسْمٍ دَارٍ
أَوْ حَشْتُ غَيْرِ إِنْ يَأْنِ ابْنِ وَرَقَاءِ
فَاطِرُجْ ذَكَرَهَا الْمَدِجُ عَظِيمُ
حَسَنِ الْفَعْلِ مَا جَدَّ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ
لِحَقَّتْهُ أَمَا جَدُّ الْعَصْرِ لَكِنْ
ذَوِ لِسَانٍ كَمَا يَنْضَضُ صِلُ
هُوَ فِي أَعْيُنِ الْخَصُومِ لِسَانُ
وَإِذَا غَايَةٌ مِنَ الْمَجْدِ عَنَّتْ

وَهِيَ الْيَوْمَ دَمْنَةٌ لَا تَرُوقُ
تَكُ بِالْأَمْسِ وَهِيَ مَسْكٌ سَحِيقُ
قَدْ تَعَفَّتْ وَزَالَ عَنْهَا الْفَرِيقُ
بِهَا أَوْحَى صَبُّ مَشُوقُ
هَيْبَةٌ بِأَسْمِهِ تَضِيقُ الْحُلُوقُ
جَدِيرٌ بِالْمَكْرَمَاتِ حَقِيقُ
عَزْفِي شَأْوُهُ عَلَيْهَا اللَّحُوقُ
وَفِيهِ رِيقَةُ الصِّلِ رِيقُ
وَبِأَحْسَانِهِمْ سَنَانُ ذَلِيقُ
لَمْ يَعْهَدْ عَنْ نَيْلِهَا الْعَبُوقُ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَهْنِيَا لَمْ يَحْوَ الْحَلَجُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ كَثِيرُ فَاحِجٍ لَا كَلْحُجَّ مُحَمَّدٌ

حَيْثُكَ مِنْ وَجَنَاتِهَا بِسَقِيَّتِهَا
وَتَبَسَّمْتَ لَكَ عَنْ ثَنَائِي أَلَمْ تَشْمِ
وَحَبَّتْكَ مِنْ مَرْتَفَاتِهَا بِسَلَاةٍ
وَتَعَطَّفْتَ لَكَ بِأَنْتَ غَيْرُ الصَّبَا
وَرَنْتَ بِأَجْفَانِ الْيَلِكِ فَوَاتِرِ
يَا أَهْلَ رَامَةِ مَا الْجَمَالَ وَطَاهُوكِ
نَفَحْتُمْ بِعَبِيرِهَا رِيحَ الصَّبَا
فَسَقَتْ مَلَاعِبَكُمْ بِأَوْطَفِ تَزْدِي
غَيْثُ بَسِيبِ نَدَى مُحَمَّدٍ صَالِحِ
هُوَ خَيْرٌ مِنْ رُضْعِ الْمَكَارِمِ دَرَّتْهَا
مِنْ مِثْلِهِ وَهِيَ أَيْبُهَا الْبَرَّ الَّذِي

وَجَلَّتْ عَلَيْكَ مَدَامَةٌ مِنْ رَيْقِهَا
عَيْنُ كِبَارِئِهَا وَلَا كَعَقِيقِهَا
مَا فَضُّ مَرْتَشَفِ خَتَامِ رَحِيقِهَا
لَمْ يَحْضُرْ قَبْلَكَ بِأَنْعَافِ رَشِيقِهَا
بَاخِي أَهْوَى الدُّنْيَا تَضِيقُ لَضِيقِهَا
الْأَلْسَانُ رِيْمُكُمْ وَمَشُوقِهَا
وَنَحْتَكُمْ أَدِيمُ الْحَيَابِرِ وَوَقِهَا
مِنْ بَزْهِرِ رِيَاضِهَا وَانْقِهَا
تَشْبِيهِ وَكَفِّ سَحْبِهِ وَدَفُوقِهَا
وَرَعَى طَاهَا مَذْكَانُ فَرْضِ حَقِيقِهَا
مَا هَتَمَ لِحَةٍ نَاطِرٍ بِعَقُوقِهَا

ملكٌ تجلّى للبرية فخره السامى
فاذا تكبرم كان فارسٌ ضيقها
تقدى انامله العريقة في النكد
ورث العلى من سابقين لغاية
خلقت كراماً ففى تقسم الشنا
شرعت طريق الجود وهو مشى به
ولدته ثم ابا الامين فاخرت
بلغا السماء على وزاد محمد
حيث انامله العفات ومن بر
كوه كغادية السحاب ترينه
يا من تفرع فى الذرى من دوحه
من دوحه الشرف التى بتر العلى
اهدى لك الفرج الاله مخلصاً
هذى المسرة كما قرئت اعيناً
وعد الزمان بان يزيل بها حوك
خفقت بها شوقاً وحين فى بها
وعد الزمان وقد ترشف راحها
فليهنبتك سائع الطرب الذى
واسعد عرس محمد حسن العلى
داما يظلك رافهين ولم تزل
افنوك ثم بنوا خيك جميعهم
واذا النخوف تراكت فالمصطفى

نجلّى الشمس عند شروقها
واذا تكلم كان ضيق حلوها
ايدي من اللوم انتساج عروقها
مال للبرية مطمع بلحوقها
والحمد بين جديرها وخليقها
نشى الكرام ورائه بطريقها
بهما نساء عدوها وصديقها
شرفا سمي فيه على عيوقها
بحجا يكون بها حيوه غريقها
لمعات بشركا لتماع بروقها
تجنى المكارم من ثمار وريقها
وشجت قد يماسا ريات عروقها
وكساك من حلال الهنا بريقها
ولا عين كانت قدى فى موقها
الاحشاء فاشتاقت الى تحقيقها
سكنت وقرت بعد طول خفوقها
نشوان بين صبوحيها وغبوقها
لك قد اعصر الحاسدين بريقها
واخي النهى عبد الحسين تنقيبها
تعالى حساشه من ابى بحر يقها
تاوى الورى منهم لفادح ضيقها
يرجى لدفع جليها وردقيقها

بطلعتہ انجلاء غسوقها
ان خانہا دھر بجل وثیقها
احلام الصہباء فی راویقها
وصل الاحبة عرسکم برحیقها

واذ الیالیا ہاجت فحما لہادی
ولدی امین المجد حفظ عہودہا
ابنی العلاء تشفوا سلافة فرحہ
طاف السور ربہا فقلت مؤرخا

وقال مہینا الحاج محمد صالح کبر بقا ولد ابن الحاج عبد الہاکم الحاج محمد بن الحاج

وجفت وقد لبس المشیب الفرق
یہتر عَضُنُ شباہِمْ المورق
فغراب لیلۃ وصلہن محلق
قلبی اسیر ہوی ودمعی مطلق
طوع البعاد مغرب وشرق
امسى یضئ بہ اخوہ الابرق
بنیالہ جزعاً بریقی اشرق
لیکاد یلفظہ الزفر فیخفق
کادت مجامع اضلعی تتفرق
بالعنف تجمع ما جذبت وارفق
بالدمع اذ هو من لسانی انطق
لسن المدامع عن جواہ تنطق
ایام اوقاتی بلہوک تنفق
صاح ولاصفوا الوداد مرثق
یمری مدینۃ الغمام المغدق
فیہا بنشر من غیر لہ یعق
منک المحبا وهو شمس شرق

وصلت وربان الشببۃ موق
والغید طوع نسیم ربان الصبا
والشبان حطت عقاب نہارہ
ادمرت فئات الحی ائی مذنات
انا والجوی والدمع وہی مہجتی
عانت اخاد معی العقیق وثغرہا
للہ موقنا صلیحہ اجمعت
ومسکت قلبی کی یقر وانہ
وکطبت انفاسی الغدات وفوقہا
جاذبتہا فضل الرءاء فاقبلت
ومذاستقل بہا الفراق دعوتہا
اللہ یا ذات النطاق بواجیم
وتذکری عہد المودۃ بیننا
مثالین بحیث لا ظل لہوی
فی روضۃ عذراء لم یرج بہا
یسری التسم علیلۃ انفاسہ
وعیون نرجسہا المندی غازلت

فَكَانَ فِي أَجْفَانِهِ الطَّلُّ مِنْ
وَهْوَتِ مَنْكَ بَدَاتِ خَدْرَ زَانَهَا
طَوْرًا تَعَاظِيهِ الْحَدِيثُ وَتَارَةً
قَالَتْ وَقَدْ عَاقَرْتُهُمَا مِنْ كَفِّهَا
أَلْهَا نَظِيرُ قُلْتُ خَلَقَ مُحَمَّدٌ
خَلَقَ لَا يَبْلُغُ غَيْرَ مَعْقُودِ النَّدَى
عَذِبَتْ بِغِيهِ نَعْمَ فَلَيْسَ بِغَيْرِهَا
وَيُودَانُ بِكُلِّ مَنبَتِ شَعْرَةٍ
أَثَرِي مِنَ الْحَسْبِ الْكَرِيمِ وَكُلِّ
فَانْظُرْ لِمَنْ عَرَبِ الْقَوَانِي فِي الْوَرَى
مَا فِيهِمُ إِلَّا أَحْمَدُ صَالِحُ
الْمُسْتَجَارِ مِنَ الزَّمَانِ بَطْلُهُ
وَالْمُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ أَنْ يَدْجُ مِنْ
وَمُسَدِّدِ الْأَرَاءِ أَسْمَهُ رَأْيُهُ
يَقْضَانِ قَدْ سَبَرَتْ تِجَارَتُ حَرَمِهِ
أَنْ أَهْمَتْ بِوَمَامِطٍ أَلْعِ شَبْهَةٍ
يَغْشَى نَعَاسَ الْجَهْلِ تَحْتَ ظِلَالِهَا
فَعَمُودُ صَبْحِ بَيَانِهِ بَضِيائُهُ
وَإِذَا تَحَيَّرَتْ الْعُقُولُ بِمَشْكِ
جَمْعِ الْعُقُولِ عَلَى الصَّوَابِ بِحُجَّةٍ
فَمَنْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ سَكُونُهُ
وَعَلَامَةُ الْإِفَاقِ ضَمْنُ بَعْظِهَا

أَنْوَارُ وَجْهِكَ أَدْمَعُ تَتَرَقَّرُ
نُوبُ الشَّبَابِ الْغَضُّ لَا الْاسْتَبْرَقُ
رَاحِبَاتُهَا شَمْلُ الْهُمُومِ يَفْتَرِقُ
صَرَفُهَا أَنْوَارُ يَرُوقُ وَرَوْنَقُ
فِي لُطْفِهِ مِنْهَا أَرَقُ وَارُوقُ
دِيمُ الْغَمَامِ بِهِ غَدَتِ تَتَخَلَّقُ
يَلْقَى الَّذِي مِنْ جُودِهِ يَسْتَرْزِقُ
مِنْهُ بِقَوْلِ نَعْمَ لِسَانُ يَنْبُطُ
أَثَرِي بِالْحَسْبِ مَقْلُ مِمْلِقُ
تَنْشَى وَابْكَارُ الْمَعَانِي تَخْلُقُ
بِالْمَدْحِ جِيدُ عَلَائِهِ يَنْطَوِّقُ
أَنْ جَاءَ يَرْعُدُ بِالْخُطُوبِ وَيُتْرَقُ
دَهْمُ الْحَوَادِثِ لِيَا لِهِنَّ الْأَوْرَقُ
غَرَضُ الْقَضَايَا الْغَامِضَاتُ نَاطِقُ
غُورُ الزَّمَانِ بَاتِي فَنِّ يَطْرُقُ
عَمِيَاءُ فِيهَا الْحَقُّ لَا يَتَحَقَّقُ
بَصَرُ الْقُلُوبِ بِالْمَدْرَكَاتِ تَنْخَفِقُ
غَسَّةُ الْعَمَى لَذْوَى الْبَصَائِرِ يَفْلِقُ
صَعْبُ يَخَالُ الْوَهْمُ فِيهِ ضَيْقُ
فِيهَا أَحْتَمَالُ الرَّيْبِ لَا يَنْطَرِقُ
وَلَهُ الْمَقَالُ الْفَصْلُ سَائِلُ نَاطِقُ
وَبَعْظُمُ مَعْجَزِهِ الْبَسِيطَةُ أَصِيقُ

امّا اقام فنه طرف الناس فى
وباتى ارض قد سرى فغاله
فالناس فى جد واه شخّط واحد
ونده لوسكتوا نوه باسمه
واذا توافى الحول تشعبت
وغدا يوف على البرية ظلمها
حتى تج الارض ماء نعيمها
فتببت حالية بوشى ربيعها
من فوق الواصفين وانما
واذا انتفى فلدوحة الشرف الت
وشجت قد يما ساربات عرونها
فاصولها فوق السما وفرعها
وطريف عليها يريك تليدها
لا كما لذى بين البرية اصله
ملك على اولى الزمان قبيله
طلبوا سماء المجد فابتدرت بهم
حتى ارتقوا افلاكها وغدا لهم
والى انقطاع الدهر فخر علائهم
فكفاهم فخر ابات عشيرهم
فهما معا كفاندى وصابهم
فرعا علاهم فى حديقة مجدهم
ضربا بعرق واحد فى طينة

انسان عين زما بهم تتعلق
عن اهلها عين الحوات تطبق
ومدحه الدنيا جميعا منطبق
ان التذكه هو الخطيب المفلق
منه غمام للبلاد تطبق
وبريق النعماء فيهم تغدق
ريّا وبالعشب الثرى يشقق
ولسا كنيها العيش غضا يورق
وصف الانام ببعضها يستغفر
تمو على مر الزمان وتورق
حيث المحرّة نهرها يتدفق
شرفا الى ما لا نهاية تنسّق
فمن المكذب والطريف مصدّق
خبر على علك اللسان يلقق
بذوائب الشرف الرنيع تعلقوا
لسمو قد اوى غرهم وتخلق
دون البرية غربها والمشرق
ابدا بها اليها الرفيع تحدق
فيه وفى عبد الكرم معرق
وهم نتاج العرق دمّا مفرق
ما اتمراد طيب مستوسق
همى من سواها فى الكرام اسبق

مثلاً من مزارها في جليلة
وبكف كل منها ما برزا
كالعين تبلغ أختها الشاؤ الذي
يا نيرى فلك المعالي من غدا
قرت بانسانيهما عينك كما
فلقد تباشرت النفوس باوبة
وسما المكارم اشرفت لما بدا
قدما معاً والسعد طائر مئنه
ولئن تشوقت البلاد اليهما
لامس ايدى الراميات الى منى
فلكعبة البيت احرام بكعبي
ونقل اجرهما ثقلات الخطى
المحرمين وان احلاد ائماً
فكان كل مقام احتلابه
والركن يشهد ان كفيهما التي
نحرا عدلات النفر هدياً قال له
وسرين من حرم الاله جوانحاً
بيت لو البيت استطاع لجائه
فالدهر فيه محرم مقصّر
عكفابه يمسكان فناشق
فاستقبا الاحرم الوصى والله
وحمي يحجر من السعير لانه

ضبارشا وهما بها لا يلحق
في السبق هر ذي المعالي الغلق
بلغته ان كل اليه تحديق
لها بكل سماء مجد مشرق
وعلى القذا اغضى الحسو المحقق
الهادى وجمع انسها المتفرق
نور الحسين بافتهايتا لوق
غرد يرف عليهما ويرنق
فالى لقاءهما المعالي اشوق
نصب ولا منها عقر الاسود
امل العفات سرت خفاف تعبق
صدرت كان لها الرواسى اسق
زهدا بما تهوى النفوس تعبق
حرم وخرج كل يوم يخلق
استلمته لانه بها متعلق
يقبل سواى لو ان هدياً ينطق
بهما الى حرم النبى الا ينق
بالركن بسعى سعى من يتلق
والفخر فيه طائف فخلق
لثم الفه يح ولا ثميت نشق
حو الاله به الملائك تحرق
نفحات عفوا لله منه تعبق

فاستشفع الله فيه ويممها
رُفعت باعلا الكرخ منه سُرَادُ
جمع الصلاح على التقى اطرافه
فلتلبس الزوراء حلة زهوها
اوما ترى كأس المسرة تجتلى
عقد والندى وللوفاء بحبهم
والزهر من ابناءهم ما بينها
قد احدثت منه بازهرها كما
تسمولوا حظهم اليه مطرقا
لو انصفت الكاشحون بنعله
عبقت شمائله فارى الصبا
وجلّت محيا الدهر بهجة وجهه
وجه يابوح عليه عنوان النهى
ومن الخلال الداحجات قد احتوى
فبعثه صرف الزمان مقيّد
أمرأه فيه فى الفجار ورأىكم
ودعوا الندى فله محمد جعفر
ضرغام هيماء اذا ذكر اسمه
خلقت انامل راحته ابحرا
فى السلم وابلهما النظار وانما
ولها تدمه يروق فى الثابت
لو قيل يوم الزوع من تربية الوغى

نادٍ بغير العز ليس يروق
بعلاهما العيوق لا يتعلق
وغد الواء الفخر فيه يخفق
فالعيش رغد والهنا مستوسق
لعشيرة الشرف الترفع وتذوق
ينشئ المديح مهشيا وينطق
النذب الرضى فى خلقه تخلق
تسمى بازهرها الكواكب تحرق
فاذا سمت منه اللواخط طرق
لستوجوا وبشعرها لتمنطقوا
مطمورة الانفاس منها عبق
فارتد وهو من النظارة مشرق
ويروق فيه من الطلاق روق
بمجموع ما هو فى الورى متفرق
وبجوده جيل العفات مطوق
عمن اذا ابتدر المدى لا يلحق
يسقى رياض المكرمات فتورق
فى يوم روع للمجموع تفرقوا
يروى بها طورا وطورا يغرق
فى الحرب وابلهما دم يتدفق
وبسيفه يوم الكويهة تبرق
لا تشار من بعد اليه الفيلق

أوقبل أي الناس سبق للندي
لحج أسرة مراحتيه ووجهه
فأعجب لا نضاء الوفود وانسها
ملا الزمان فواضلاً وفضائلاً
يا من رباعم غدت مملوءة
فتحو لهم باب السماح بهم في
قد زف فكري من عقائله لكم
اضحت بحبيب الدهر حوته غير
جاءت كما اقترح الوفاء وان يكن
وترى الوفاء نفس الكروية لاهله
وتجده نفس اللئيم ولولها

قلنا محمد الجواد الأسبق
منه سهيل طالع ينالون
بسناه ان وردت ولست تفرق
بها يكل من الفصيح المنطق
بالوفد من كل الأماكن طرق
زمن بر باب السماحة مغلق
عذر آء ليس لغيركم تنشق
في نشر ذكركم تضيوع وتعقب
كثر القصيد فغيرها لا يعشق
فرضاً ولو بادائه هي ترهق
مادمت بالغسل المصطفى تعلق

وكتب الحاج محمد حسن كتبه اياتاً معاتبة فجعل تحية الجواب له على عتار حاتم الله

عجبا سمرت بذكر غير مسامر
ولا جلان يجازين بحاجري

وسهرت فيمن ليس في بساهر
ناديت من سلب الكرى عن ناظري

وتجلدى بقطيعة وفراق

ودعوت دونك يا صبا بحياته
فاستجلى لي في شذا نفايته

عسانى ما كان غير روايته
من ارجل الغزلان في لفتايته

والشمس من خديرة بالإشراق

هبي اقول وما اسألت مقالة
ارايته قبلك اذ هجرت خلالة

يانا انا كامنى الدموع مذالة
من مال عني واستقل ما لالة

والدمع به اهدأ من امانى

فلوان لي لو كان هجره جاني

قلنا سوال سبوت بنوه حاج

كن كيف شئت فاهو القصار	أمنأى أنت القلب بين جوانحي
أمنأى أنت الثور من أحدى	
يا من أقم على الجفاء وما ارمو	لا توقدن مكان حبك بالجو
فعلى سواه فواد صباك ما انطوى	أمنأى حن اليك من فطر الهوى
توقا فواد متيم مشتاق	
أبدًا بغيرك ما شغفت بقائن	وعلى الوفاء أقم منك بضائع
الهيئتني عن أن أهيم بشادن	وغدا الهوى الفنى وليس فدا وني
غير الوصال لدائه من رأتى	
رفقا بصبر في هواك معذب	لك في غويز حشا أحسن لعب
يدعوك دعوة خائف مترقب	هلا ترق لخائف متجلب
برد العفاف رمية الاشواق	
بالوصل خلعت قد برقت اثابة	فطرتني جمرًا وكنت سحابة
أوما كفاك بأن أشف كئابة	فحشاشتي نلت عليك صبا
والعين ترعف بالدم المهرق	
أنا في هواك قطنت ولم تقطن	كلف حشنت ليلك ولم أحسن
يا ثالث القمرين صيدا وتبين	ان كنت فزنا في الجمال فانتى
بأن الله فيك لواحد العشاق	
وانظر لنفسك ان اردت تحولا	ايلى غير حشاشتي لك منزلا
استلنير السعد شمس ضحى السلا	وأنا الاثيل المجد بدسما العلا
فرع المكارم طيب الاعراق	
من دوحه في المجد طاب غنائها	لبنى الزمان مظلة افنائها
أنا من عليه تجمعت اهوائها	فاذا الملا اضطربت بها أرائها

لعظيمة كشفت لهم عن ساق

اوضحت مشكلها باول نظرة

ما زلت مذلل الانام بحجرة

اهديهم بهج الصواب بفكرة

كالشمس مشرقة على الافاق

شهدت لي الدنيا غدا لبتها

فاذا بهالوت الخطوب لويتها

من راحتي بوابل مغداق

واذا القنا انتظمت نثرت عقودها

واذا الضبا ازدهمت ثلثت حدودها

طعم الحمام على متون عتاق

الفى الوفود بطاعة ميمونة

تثنى العدى فى صفقة مغبونة

وصورم صم الشفار رفاق

حاربت بالهجران من لك سالما

بك لست لا وايك اعذر عالما

كنت الحرى باحسن الاخلاق

افبعد صدق مودة لم تمن

فلئن لحظت فانت عين المحسن

اشكوك متبها لا الى الخلاق

ادعوه وهو مع التجنب بائن

اجشاي خيفة عامد ليقاق

شوقى لوصالك يا ابن اكرم ماجد	صلى اليك وانت اكرم عائد
فتصم الدعوى بفكرة ناقد	فالقلب منك فسل عدك شاهد
لى بالمودّة والقلوب سواى	
فاما النى لهوى به استأنفته	عودا كما بدأ عليه الفتة
والصدق فيما يدعيه عرفته	فلثمة في فير ثم رشفتة
وجذبت وضمته لعناق	
ودعوت وصلك فى نهائى نغمة	فانقد حفظت على فيه بقية
لبشر اى فزت بمن يشاق لرايتى	وطفقت اشد نلت غاية صديتى
يا حباذ الوان وصلك باقى	
وقال مهتيا العلامة الزمن السيد محمد القزويني في ولده الحسن السيد حسين ^{عليه السلام}	
يا خليلي وايام الصبا	حلبات فانهضان شيق
خلعت خيل البصاى عذرها	فردا فيها يحزوى غدرها
واقضا بين الخراى عفرها	فات فيما قد مضى ان تطربا
فخذ احظكما فيما بقى	
ان ايام الصبا فى مذهبي	لاخى الشوق دواعى الطرب
فعلى جلوة بنت الغناب	او على نرجس احداق الصبا
غنيانى من لصب شيق	
زال عنى ياند يمي الوصب	اقبل النور ولى فيه راب
ابرز الانقاء فى زى عجب	ومن الوشى كساها قشبا
حلل السندس والاستبرق	
وشح الطل عروس الزهر	بسقيط اللؤلؤ المنح
ثم حياه نسيم السحر	وجلاها فوق كرسي الز

	لمع بوق من ثنايا الابرق	
عندليب الايك في هلهلا منبرا لاغصان لما خطبا		اعرس الروض بتوار حلا رقص القطر فغنى وعلى
	عقد البان وقال العتقى	
فرش الارض بهاراً بهراً بيد الوسمى ليست ذهباً		في ربيع بالتهاني زهراً ودنانيراً عليها نثراً
	بل خدود الجلنار المونق	
من بياض مشرب في حمرة رفرفت ما بين انفاس الصبا		كم شقيق قد جلا عن نظرة ومن الرميحان كم من وفرة
	فوق قد من قضيب موري	
صدغ آس بله طل الندى ضاحكاً ثغراً لا قاحي عجباً		وعلى خد من الورود بدا في رياض غضة فيها غدا
	وبها النرجس ساهى احدى	
لبنى اللهو وتحلوا الاكوس لدام عتقوها حقاً		في الرياحين يطيب المجلس نزه نرتاح فيها الانفس
	ونديم ناشئ ذي قرط	
خمرة لم يعصرها منتيد معبد عبد وبعه ان ابى		بين سمطى ثغره للمستلذ ان تغنى هزجاً قلت اتخذ
	وعلى اسحق بالنعل اسحق	
فاق انفاس الخزامى دجاً خلته او قد منها الهباً		ذى دلال يتكفى غنماً كلما شغورها تحت الدجى
	كاد ان يحرق ثوب الغسق	

أيتها المجلُّ ضوء القبر	حرك الشوق بحبس الوتر
فألى ريقك ذاك المحضِر	طرب الصب فزده طرباً
بغنى يُصنِّي ذوات الاطوق	
وأجلها وخبة خذا شربت	ماء ورد الحسن حتى شربت
وبكأس من ثناياك حلت	عاطينها خمر يرقأ عذبا
من خبا التخل ورب الفلق	
كم ليالٍ بالهنا مبيضة	نعمتنا بفتات غضة
صنغ حسنا خمرها من فضة	وهي تلويه وشاهامد هبا
فوق حضرة مثله لم يخلق	
ذات خديرة للمقطف	عقرب الصدى على شغف
وعلى فرش من الجعد تر	طالما العاشق منه قلبا
حلوة المرشف والمعشق	
حيثها عاقدة زنارها	كم قضت من حبها الجوارها
ودعت في خدرها من زيارها	لبنى الأتراك أفد العريا
فقطبا هم خدرها لم يطرق	
لو طيق العرب من شفاقها	حمت الطيف على مشاقها
وغواني الترك مع عشاقها	كلما مدا الظلام الغيبا
كم لها في مضجعه من عبق	
من عذير كمن غزال ثمل	تعلل الطرف لامن تعلل
واثن بالاهدا بسم المقل	لورمى عن حاجب في صبا
حاجبا راح يقوس غلق	
يا خليلي على ذكر المقل	خلتما همت من يجمع نخل

لا و ما في الرأس من شَيْبَةٍ	أما كان غرامى كذبا
وحدثنى في الهوى لم يصدق	
إن ريعان الشباب النظر	وطر العمر وعمر الوطر
فخذ غيد الطلاع عن بصري	فأثنى العشوق في عصر الصبا
خسرت صفقة من لم يعشق	
كان ذياتك الشواذ للقلب	شافعا عند العذرى المحجبة
فأثى الشيب لى قلب طرب	فبما ذا ابتغى صل الصبا
وطها عندى بياض المفرق	
وعط الحلم فلباه النهى	وهجم جهل التصابي فأنهى
فبما راع بفودى الممى	خبرها إن طر في قدنا
عنك يا ذات المحيا المشرق	
قد وهبنا سليمى قدها	وعلى اللثم وفرنا خذها
برد الشوق فعفنا بردها	واقبلنا فرجة قد أعربا
حسنها عن جد لم تخلق	
أن في عين الحسينى التمه	حيز الدنيا جميعا قد رهي
وبهاء الغرب للشرق التمه	يجهج العين ويحلو الكربا
والى الغرب بهاء المشرق	
أبشر الدين به أن سيلد	من حبا الدين عليهم عقد
والمعالى ههنا أن يستجد	من فى أقسامها شهبا
وهو بين الشهب يدرا لائق	
أمله الأمل السلى أعدد	كلهم لله شكرا سجدا
وعلى الهدى قد أوفدوا	ثم هتوه وقالوا لأخبا

نور هذا الفرح الموثق	
یا صبا البشر بشیر وحبی	شبه الحمد شیخ الابیح
وعلى الهادی برأی انفی	ولانف الرضی النقب
ولذ عرف التهانى الشق	
وعلى الفیحاء زهو عجمی	وانقلی فیها خذ الارح
وانشری وسط حماها البهیج	لا عن الشیخ ولا عن الکبا
ابل عن المهدی طیب الخلق	
من به الذین یحقی اعتضد	والهد فی کسب الابد
جد فی کسب المعانی واهد	وسواه یستجد اللقب
فوق فرش حقها بالتمرق	
خمن الفخر بمنی برده	ووطا الشهب بعالی حبه
کان نصف الواعادی مجد	کلا حلت لمرء الحبا
رفعت نعلیه فوق الحدق	
نشر المطوی عن سلفوا	فطوی من نشره الصوف
این منر وهونیا الخلف	انه اعلم ممن ذهب
من ذوی الفضل واهد من یج	
یا بن من قد عبد الله بهم	ولما من سلم الامر سلم
ان انفا ان مدحناک زعم	لیته لاشتم الا الترب
او اطاحه مدی معترق	
لک لامدت من اللید	فلانت الروح وهو الجسد
وهو الباع وان العصد	کم النابک منه المنکبا
بعدها کان شدید المرق	

تزيهى الامجاد في بائنها	وتباهى الصياد من كفائها
وزى هاشم في عليائها	انت قد زيت منها الحسبا
فاكتسب منك باهى رونق	
فالورى شخص مجد واثك كما	اصبحت فمجدك الدنيا فاما
لو تفرضك افنى الكلبا	لو يصف معشرا واطلبا
من معانيك لسان المفلق	
دارك الدنيا وانت البشر	ولك الورى معا والصد
وبتعليمك جاد المطر	فالورى لو كفر منك الحبا
لكفى شكر الغمام المغدق	
هى ارض انت فيها ملك	امر سماء انت فيها ملك
دار قدس يتمنى الفلك	لو هوى بمن حوته كوكبا
ولها كل نجوم الافق	
كل ذى علم فنام يستمد	واليهم كل فضل يستند
ويتطهرهم الله شهد	حق الخصم فقلنا اذ هبا
عنهم الرجس لاهل الخلق	
حسد شمس الضحى امر الهدى	فتمت مثلهم ان تلدا
وابنها البدن لمقد سجد	وحياء منه مها غربا
ود من بعد بان لم يشرق	
كلهم جعفر فضل من يرد	خالقه العذبة توى منه الكبد
ابدانى الوجه منه يطرد	ماء بشر من راء عجبا
كف قدرق ولما يرق	
فعداء لحياء الاخر	اوجه تحسب قدس من حبر

ايهم من ذي سماح لو قدر	وعلى قدر علاه وهباً
وهب المغرب فوق المشرق	
لا تقفه والور في حلية	فلقد بان با على رتبة
ولئن كان وهم من مبت	فالثرى يثبت ورداً طيباً
وصرياً ليس بالمتشوق	
جاء للجد المعلى صالحاً	بحر جود بالمزيا طامحاً
فعدا فكري فيه ساجداً	يبرز اللؤلؤ عقداً رطباً
والعلى تلبسه في العنق	
فرع مجدي كرمته اخلاقه	فكستها طيبها اعراقه
يهر الشهد لها مشتاقه	لوكامل الدهر منها سكباً
تمل الدهر وولاً يفق	
ورع اعماله لو وزعت	في الور كعنها الحدود ^{تفقت} ازار
او يتقوا الانام اذ عرت	لونها في المعاد اللهباً
اولنا رهب لم يخلق	
بابي القاسم قد حلت لنا	راحة الافراح اذ دار المنى
لم نزنه بل به زين الشنا	افحم المطري فكنا مغرباً
اذ رثي ذكر اسمه لم يطق	
بالحسين استبشر والحبس	وابلغوا في عرسه سنى الارس
ولكم دام مكد الدهر الطرب	بختان الطيبين النجبا
خير اغصان العلاء المعرق	
وقال حمد الله تعالى في مدح النقيب قد التمس على ذلك الحاج مصطفى كبه	
بنى العشق ما احلا الى كل عاشق	طلا المشوق زفها كف شائق

ولم أرفى الأحشاء الطف موقعا
 واغرق أهل الحب في الحب مهبجا
 أظهم حتى على لحظ عينه
 وما العزم عندي كله غير ليلة
 ترف على صدرك خوافق فرعه
 كأن الثريا طوقته هلالها
 من الريم لم يألّف سوى الممل ملبعا
 ونشوان من مشمولة الدل قدّه
 مورد ما بين العذارين زارني
 وقلت وقد ارحى على الخد صدّه
 أقبل طورا ورد خديّه ناشقا
 والتم طورا تغره العذب راشقا
 خلوت وما بى ريبه غير نظره
 وراودته لكن من التغر قبلة
 واعرضت عمادون عقد زارده
 وحسبك منى شبيه قد ورنثها
 خليلي ما للكاس كفى ولا نفي
 نسبته وما بى يعلم الله صبوة
 عشقت ولكن غير جازية المهى
 خدام لسانى ما روى النهى
 مديحاله تجلومفارقها العلى
 وقور على الأحداث لاستحققه

وارشق من نبل العيون الرواشق
 بكل غزير بالمحاسن فائق
 بما احمر من ورد بخديه رائق
 يبيت رهيف الخصر فيها معانق
 رفيف حشئي منى على الشوق خائق
 ومن حسد مثله كف سارق
 ولم يرتع الا باحناء بارق
 ارق من الغصن انعطافا لوارق
 فنزع احداق بورده الحدايق
 لقد سلسل الريحان فوق الشقائق
 عبيد شذا ما شوق عرين ناشق
 سلاقر خمر لم تدش بذائق
 تزود تها منه بعيني مسارق
 الذواشهي من غبوق لغابق
 عفا فاق قدر التجميع العوائق
 من الغالبين الكرام المعارق
 ولا كبدي للناهدات العوائق
 ولا اجتذبت احشا بعض العرائق
 وما العشق الا للمعالي بلائق
 ويترك اهل النظم خرس الشقائق
 وسلمان منها غرة في المفارق
 اذا طرقت في الدهر احدا البوائق

وَمَنْ كَعَلَى الْقَدْرِ كَانَ أَبَا لَهُ
 نَقِيبُ بْنُ الْأَشْرَافِ عَلَا كَرَامِهِمْ
 فَمَا قَلْبَتِ أَمَّ النَّقَابَةِ قَبْلَهُ
 فَتَى أَنْ سَرَى يَوْمًا لَأَحْرَازٍ مَفْخَرٍ
 لَقَدْ غَدَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ جَمِيعُهَا
 تَطَرَّقَ أَمُّ الْمَجْدِ فِي بَيْتِ سُودٍ
 فَانْجَبَ مِنْ سُلَامَانَ وَهُوَ ذِي الْعُلَا
 هُمَامُ نَمَتْهُ دَوْحَةُ نُبُوءَةٍ
 لَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ فِي حَبْشَةِ الْعُلَا
 يَعْدُرُ سُلُوكُ اللَّهِ فَخْرًا لِمَجْدِهِ
 تَضَوُّعٌ بِعُطْفِيهِ السِّيَادَةِ مِثْلَمَا
 بَرَأَتْ دَحْتُ زَنْدِ النِّجَابَةِ هَاشِمٌ
 سَمَا فِي الْمَعَالَى طَالِبًا قَدْ رَفِيسُهُ
 وَفَاتِ جَمِيعِ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَا
 وَقَالَ وَارِثًا حَلَّ عَاتِقَكَ السَّمَى
 تَمُنُّقُ طِفْلًا بِالرِّيَاسَةِ وَاحْتَدَى
 إِلَيْكُمْ مَلُوكَ الْأَرْضِ عَنْ ذِي سَرَادِ
 تَقْبَلُ أَهْلَ الْفَخْرِ اعْتَابَ دَامِرُهُ
 فِدَاءُ مَفَاتِيحِ النَّدَى مِنْ بَنَانِهِ
 تَعْلَلُ رَاجِيَهَا إِذَا اسْوَدَّ لَيْلُهُ
 نَدَى بَنَانِ الْكَفِّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 فَحَيْثُ لَيْسَ بِمُجْدَبُونَ بَوَارِقًا

يُزِنُ بِمَجَاهِدِ رَاسِيَّاتِ الشَّوَاهِقِ
 عِمَادًا وَأَسْنَاهُمْ فَنَاءً لِلطَّارِقِ
 وَلَا بَعْدَهُ فِي مِثْلِهِ طَرْفَ رَامِقٍ
 فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ الْعُلَى مِنْ مِرَافِقِ
 مَغَارِبُهَا تَشْتِي ثَنَاءَ الْمَشَارِقِ
 يَظْلَلُ غَرَابُ الْبُنُودِ الْخَوَافِقِ
 بِدَرَكِ نَهْمٍ يَجْلُو ظِلَامَ الْغَوَاسِقِ
 إِلَى مِثْمَرٍ فِي الْمَجْدِ مِنْهَا وَدَارِقِ
 مَعَ الْحَسْبِ السَّامِيِّ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ
 وَحُسْبُكَ مَجْدًا فِي الذِّكْرِ وَالشَّوَاهِقِ
 تَضَوُّعٌ عَرَفَ الْمَسَكِ طَيْبًا لِنَاشِقِ
 فَنَى وَجْهَهُ مِنْ نُورِهَا لَمَعَ بَارِقِ
 إِلَى شَرْفٍ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ بِاسِقِ
 فَقَطَّرَ عَنْ أَدْرَاكِهِ كُلِّ سَابِقِ
 فَقَالَ وَهَلْ قَدَّرَ السَّمَى حُلَّ عَاتِقِي
 بِأَخْصَاهَا تَيْجَانِ أَهْلِ الْمَنَاطِقِ
 تَجَمَّعَتِ الدُّنْيَا بِهِ فِي السَّرَادِقِ
 فَيَأْرَجُ مِنْهُمْ طَيْبُهَا فِي الْمَفَارِقِ
 أَكْفَ عَلَى أَمْوَالِهَا كَالْمَغَالِقِ
 بِكَاذِبٍ وَعَدٍّ فَخْرٍ غَيْرِ صَادِقِ
 يَجْفَى بِهَا ضَرْعُ الْغَيُومِ الدَّوَاقِقِ
 تَمْنُو أَنْدَاءُ غَيْثِ تِلْكَ الْبَوَارِقِ

وضئى المجالى والمعالى كالأهـ
اخفق على الارواح طبعاً من الهوى
فما طلعت البدر للنير ضياء
مهيب فلولا ما به من تكوم
فما هيبة الضغام دون عرينه
لقد كتب الله الفخار له على
تضايقت الدنيا ببعض فخاره
يضيع فضاء الارض في رجب صدره
من الفالحين الذين تواضعت
هم توجوا هام الملوك ببضيم
اذ انزلوا كانوا ربيع بنى المنى
تعانق فوق الخيل عالية القنا
هم القوم ما فى الشئ منهم لكهلم
وهذا ابنهم سلمان والفرع طيبة
اذا مسحت منه العالوجة سابق
فتى علمه يحكى غزارة جوده
وقد قومت منه الاصابة برأيه
ومنطبق فصل لو يشاء لسانه
يحاكى بقطع الخصم اسياق قومه
ويطعنه فى قلبه بنوافذ
ابا المصطفى ارغمت انت ذوالنعم
لقد رزمتما جيد العلمى من نيكما

وعذب التجايا والتكوا والخلائق
ولكنه فى المحلم هضبة شاهق
كطلعته القراء فى كل غاسق
لما لاحت رهوة عين رامي
كهيبته القعساء دون السراق
لواء علا فى الشرق والغرب خافق
على انه فراج كل المضائق
اذا همى غصت بالمخطوب الطوارق
فناهم طلا الاعداء فى كل مازق
وداسوا على انما طمهم بالسوابق
وان ركبوها كانوا جهات الحقائق
عناق سواها الغيد فوق النمازق
وما منهم فى كهلهم للمراهق
يجئ على مقدار طيب المعارق
جلت من ابى محمود غرة لاجق
وما علم قوم غير محض التصادق
فكان لفتق الدهر احرم راتق
لفل حدود الفاصلات البواق
فيمضى مضاهها فى الطال والمفارق
نفوز قناهم فى قلوب القبايق
شقيقك فى العليا شتم الناشق
بسمطى فريد فى العلمى مناسق

<p>فيا قمرًا سارت بذكرك علائه اليك تعدت فكري كل فكرة فجئت من القول الذي انفردت به سلمت على الدنيا وفحرك مشرق لك الدهر عبد لا يري المجد عتقه</p>	<p>نجوم القوافي في سماء المهار لما لم يكن فيه مجال لحاذق بايات نظم افحت كل ناطق بضئ ضياء الشمس في كل شارق ولا هو يلوى عنكم جيداً بق</p>
<p>ليت متى ينال قلبي لقسط ظنين فتأدى اليك اضعاف ما اذ انت بدر العلاف ابرحت فعلى البعد نالنا منك ما نلنا</p>	<p>وقاي قد التمس بعض الرؤساء ان يعمل هذه الابيات تلغز الى الثقيب تميد من اقاصى العراق يت بالتلغراف من اشواق فيك الينا مضية الافاق على القرب منك بالاشراق</p>
<p>وقال حمزة الله تعالى مفضلاً على سائر المرحومين رحمه الله</p>	
<p>انطقت بأمر عتري تابى الزاهة ان يذم فهي الهدى لكفورها عذبت مقالها فاف انى رايت محمداً فات الافاضل لاحقاً ورقى معارج ما امتطى ما زال يخرج من يمينوا حتى لقد ضربت على وغدت لخدمته سعد هذا الذى مراقت ابا</p>	<p>حتى العدو وفاقها ذوى الكمال نفاقها والصدوقان صدقها احلا الغلات مذاقها فضل الانام وفاقها حتى شئ سباقها احد سواه براقها ت العلوم طباقها السبع الطباوق واقها الجوزات تشد نطاقها والعلاء وراقها</p>

بِمَنَاقِبِ عِزِّ اهْلِهَا	أَمِنْ مَحَاقِهَا
زَهْرَتِ سَمَاءُ الْفَضْلِ	لَمَّا زَيْلَتْ أَفَاقُهَا
يَا مَنْ لِحْلِبَةِ فَضْلِهِ	أَجْرَى يَوْمَ حَاقِهَا
هَذِهِ سَائِلُهُ فَقِفْ	مُتَحَصِّفًا أَوْرَاقُهَا
تَرَاهَا عَقَائِلَ فِكْرَةٍ	أَخَذَ التَّهْمِي مِيشَاقُهَا
وَحَدَائِقَافِهَا الْمَعَالِي	نَوَهَتْ أَحْدَاقُهَا
وَتَلَذُّذَ الذَّوْقِ السَّلِيمِ	بِهَاشِيَةِ ذَاقِهَا
وَشَدَّتْ بِهَا وَرَقَ الشَّنَاءِ	أِذَا شَاهَدْتَ أَيْرَاقُهَا
وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ضَمَنِ سِرِّهِ لِبَعْضِ الْأَشْرَافِ	
سَلَامُ بَرَقَةٍ قَدْ حَكَى	وَنَفْسُكَ رَمَقَ اخْلَاقِهَا
حَبَابُكَ بِمَغْرَمِ احْكَمْتَ	مُودَتَهُ صَدَقَ مِثَاقِهَا
تَوْفَ بَهْجَةٍ دَائِمًا	الِيكَ نَوَازِعُ اشْوَاقِهَا
رَأَاكَ تَفَرَّغْتَ مِنْ دَوَاحِ	ذِكْرِي فِي الْعِلَى طَيْبِ اعْرَاقِهَا
وَأَيْكَةَ مَجْدِكَ قَدْ غَرَّتْ	جَمَامُ الشَّنَاءِ عَلَى سَاقِهَا
وَعَرَمَ سَاعِيكَ فِي الْمَكُونِ	تَطُولُ بَرِيئَةُ اعْنَاقِهَا
وَفَحْرُكَ لَمْ تَحْكُ شَمْسُ السَّمَاءِ	سَنَامِيَا هَرِاشِرَاقِهَا
فَاهَكَذَا خَلَّافُكَ الرَّاهِرُ	الِيكَ تَحِيَّةُ مُشْتَاقِهَا
وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِ كَثِيرٍ لِبَعْضِ الرُّؤَسَا	
فَلِلسَلِيمِ وَقَدْ سَرَى	سَحْرًا بِأَنْفَاسِ رَقِيقِهِ
يَا مُشْتَهَاً عِنْدَ الْبَاحِوْدِ	فِي طَيْبِ الْخَلِيقَةِ
أَحْمَلُ الْبِدْرِ سَالَهُ تَحْكِي	سَجَايَاهُ الْإِنْفِقَةِ
مَنْ شَبَّوْا فِي مَجْدِ الْإِلَهِ	شَوَاقِ بَهْجَةِ عَزِيقِهِ

<p>عن قلب وامقه خفوقه كل النقوس لها مشوقه بثري على الجوز اعروقه المكرمات غدت وريقه سما الى العليا محوقه وسواك له سلك طيقه وانت للكرم الحقيقه</p>	<p>ولانت والبرق ارويا شوقا محضته التي هو فرع اصل قد غدت من دوحه في ريماء يامن تمتي النجم حين من ذا مجدك يرتقي ان الكرام هم المجاز</p>	
<p>وقال حمد الله تعالى في مدح بعض الاشرف</p>		
<p>حشي تذوب وجفن غير منطبق فانهل من احمر فان ومن يقيق وقلن دونك والغايات فاستبق قيدا يجاذبه عن سنه الغلق ام السماح برت الناس الفلق ارى المكارم فيهم وحسنه الطرق ايات شوق ولا الاعراض من خلقي وكان ذلك فرض الانما عنتي</p>	<p>بقيتي وهي بين الشوق والارق قد لون الدهر معي في تلونه وقيدتي عن شأوى حوادثه فكيف يسبق ما كان الزمان له وهل يؤدى لحل حق خلته يامن تعودته في كل شارقه غدر افدائك في بذل الندكشة ما ابطأت عنك لاصدا ولا ملأ وكيف اغفل حقاً انت صاحبه</p>	
<p>الفصل الثاني في الرثاء قال في السيد مير صاحب الفرق وعين الحق السيد الحسين</p>		
<p>فانا اللديغ وادمي درياقي حتى رشح بسمها اما في ضربت على باسد الارواق عزراً اعز علي من احدا في</p>	<p>افنى الاسى خربت وغاب الراق باتت تساور وهي غير ضئيلة الاراق نفس العيش بعدك ليلة انكلتنيها يا نكلتك قبلها</p>	

مرديف

فاعدت لي في فقد طيب معرف
 ذهباً بايامٍ خطرت مع الهوى
 زمناً البست جبرها ونضوتها
 فلانذب اليوم صاح عهديها
 ولا حذب من الشون حشاشي
 امر قصاً ومعى احشائي معاً
 فرق باقتلها بجامع اضلعي
 قلت اسئ لا عز لولا جوده
 فازل بنعيك في الوتر متق الورى
 هذا ابو الحسن استقل مشيعاً
 ومشت وراء سريره من غالب
 متماسكين من الحياء كهافت
 يا راحلاً بالصبر حمل قومه
 خرجت تمنى لو بهاشم كلها
 فلو افدى بسواه غيرك او وقي
 لوقتك من دمها العفات بما وفي
 ولغيت بالنقع دونك هاشم
 واتك ترعد بالصواهل واعتد
 ولا مطر بدم سقت شوك القنا
 ولقارعت عنك الردى شعارها
 ولا قبلت بك يا عميد سرائها
 واظن انك التكرم شانكم

في المجد مفقد طيب الاعراق
 منها بمعملة البرود رفاق
 عن جدء وابيك لا اخلاق
 ولا بكن نفائس الاعلاق
 دمعا كندق الحيا المهر اق
 بنشائد الخساء لا اسحاق
 ان المكارم اذنت بفراق
 قتل الزمان بنديه من املاق
 فالموث زال بمسك الارماق
 لكن بنعش لامتون عتاق
 غلب الرقاب خاضع الاعناق
 قطعاً قلوبهم من الافلاق
 عبثاً من الارزاء غير مطاق
 خرجت وانت لجد قومك باقى
 من حد اشياف المنية قواى
 برقاء ماء سماحك الرقراق
 حتى تسد مطالع الافاق
 بالببيض تبرق ايماء ابراق
 منه باغزر وابل دفاق
 انا من امر اليوم طعم مذاق
 والموت بين يديك رهو تاق
 كوما تمن عليه بالاطلاق

فبردن افئدةً لمن لظى الجوى
لكن دُعيتَ وَاىَ خلقٍ لم يكنْ
فمضى الردى بك رغباً بطلايقها
معشوقة وهى المثلول وانها
سار على ايدي رفعن برفعها
اعتقن من رِق الزمان كرامه
ودعت وقد رفعت عفيفاً العلى
فبرغم انفى اليوم حطك بالثرى
فلوا استطعت عن التراب رفعتُه
واهاً للربة ذلك الجحدث الذى
مصت ندى تلك البنان فاعطشت
ايها صرف الدهر ونذ فى الورى
غطي التراب على قريحك ما برزى
قد رزى شجر العلوم بمعطش
وذوى وزال عن القلوب لفقدن
سلبت نظارتهم فغودر عن يدى
ياناز لا عرف الجنان وتارك
وفدت عليك صلوة ربك شائفاً
فاذهب وحسبك للعلی محمد
عرجت به لىماء فضلك همة
هذا الذى ورث النبوة علمها
ولقد اقول لمن بغاء بضغنه

لم يتبق باقيه على الاحراق
ليجيب دعوة قاهر خلاق
دينا تجدد تبعلاً بطلاق
لعلى الملل كثيرة العشاق
منك البنان مفاتيح الارواق
فجمع بين الرق والاعتاق
الله اين بمثقل الاعناق
من كنت ارفعه على الاحداق
بالوضع بين ترائب وتراقي
فيه دفن مكارم الاخلاق
عود الرجاء وكان ذا ابراق
ابتدرى بلا فرق ولا اشتاق
فى الناس كاشفة لهم عن ساق
فشكت اعاليه جفاف الساق
قد كان بحراً والقلوب جواقى
طلابه متساقط الاوراق
الصب المشوق بفاتم الاعماق
منعت اليه وفادة المشتاق
فعلاه لا يرقى اليها الراقى
قالت اجل من البراق براقى
ومن الامامة حل اى رواقى
اقصر فلست تناله بلحاقي

عَجِبًا طَمَعَتْ بِنِ يَرُوضَكَ عِلْمَهُ
لَا تَقْرَبَنَّ الصِّلَ نَضَضُ طَرِيقًا
هُوَ وَالْحَسِينِ كَلَامُهُمَا قَسْرًا عَدْلًا
مِنْ كُلِّ نَهَاضِ الْغَزَائِمِ حَائِزًا
خَطَبْتَ لَهُمْ بَكْرُ الْعِلَى وَهُمْ طَاهَا
فَبِنَا نَجِيرَ عَقِيلِهِ مَا زَانَهُمَا
لَوْلَاهُمَا غَدَتِ الْقُلُوبُ بِكُضْغَةٍ
وَلَا طَبَقَتْ ظِلْمُ الرِّزْيَةِ وَاخْتَفَى
فَهَمُ الْبَدْوِ وَتَفَاوُتِ بَطَانَتِهِمَا
الْمَجْدُ طَلَعَهَا وَقَالَ مُعَوِّذًا

إِنَّ الْقُلُوبَ تَرَاخُضُ بِالْإِرْفَاقِ
فَالصِّلَ سَوْرَتُهُ مَعَ الْأَطْرَاقِ
فِي فِتْيَةٍ هُمْ أَنْجَمُ الْإِفَاقِ
قَصَبَ الرِّهَانِ يَوْمَ كُلِّ سَبَاقِ
جَعَلُوا جَمِيلَ الذِّكْرِ خَيْرَ صَدَاقِ
صَرَفَ التَّوَائِبِ مِنْهُمْ بِطَلَاقِ
بَلَهْمِ النُّخُوبِ تَلَاكَ بِالْإِشْدَاقِ
ضَوْءُ السَّائِبِ ذَلِكُ الْإِطْبَاقِ
فِي الْمَجْدِ لَا فِي التَّمِّ وَالْإِشْرَاقِ
لَا نِيلَ بَاهٍ مُجْدٍ كَمْ يَحْجَاقِ

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله تعالى عتاباً الشيخ جعفر القزويني عليه السلام

رَأَيْتُ الشَّانِي جَعْفَرَ الْحَوْصَادِقَا
فَتَى لَمْ يَزِدْهُ الْمَدْحُ فُخْرًا الْفَخْرُ
وَهَلْ تَسْتَرَادُ الشَّمْسُ نُورًا لِنُورِهَا
فِيَا مَعْزُاعِنِي عَنِ الْعِتَابِ بِالْحِفَا

وَكَمْ جَعْفَرٍ فِيهِ الشَّاغِرُ صَادِقِ
عَلَى أَنَّهُ فِي غَيْرِهِ غَيْرُ لَا يُقِ
إِذَا قِيلَ أَنَّ الشَّمْسَ نُورٌ مُشَارِقِ
عَجَمَتْ لِسَانِي وَهُوَ أَفْضَلُ نَاطِقِ

الفصل الرابع في الغلِّ قال رحمه الله تعالى متغزلاً

حَبَسْتُ عَلَى الْمُهَوَّلِ طَلِيقًا
لَدَى رَوْضَةٍ قَدْ كَسَاهَا الرَّبِيعُ
عَلَيْهَا الصَّبَا سَحَبَتْ ذِيالَهَا
نَزَوْتُ أَنْ مَرَّ فِيهَا النَّسِيمُ
كَأَنَّ الْغُصُونِ إِذَا الْوَرَقُ غَنَّتْ
إِذَا اعْتَنَقَتْ طَرِبًا خَلَّتْهُنَّ

وَقْتُ أَحْيَى الْخَيَالِ الطَّرِيقَا
مِنَ النُّورِ وَالرَّهْرِ بَرْدًا رَقِيقَا
وَذَرَّتْ مِنَ الطَّيْبِ مَسْكَاسَ حَقِيقَا
مِنْهَا يَلَا عِبُّ غَضْنَا وَرَبِيقَا
عَلَى الْإِيكَ نَشْوَانُ لَنْ يَسْتَفِيقَا
شَقِيقَا يَعَانِقُ شَوْقًا شَقِيقَا

مَدْرِيفُ الْقَافِ

مَدْرِيفُ الْقَافِ

عَشِيَّةٌ هُوَ بِهَا الدَّهْرُ جَادٌ
أَمِنْتُ بِهَا الدَّهْرَ حَتَّى كَأَنِّي
سُرْتُ بِهَا غَيْرَ ابْنِ الْحَبِيبِ
فَكَنتُ إِذَا قَلْبِي أَشْتَاقَهُ
وَاعْتَقَى الْغَصْنَ عَنْ قَدَرِهِ
فَنَازَلْتُ أَجْنِي ثَمَارَ السَّرُورِ
إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ انْقَضَى
مَضَى اللَّيْلُ يَدْعُو النَّجَاءَ النَّجَاءَ
فَقَمْتُ وَلَمْ أَرِ مِمَّا رَأَيْتُ
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ طَرَفَ الزَّمَانِ
فَيَا لَا تُثْمِي إِنْ ذَكَرْتُ الْعَقِيقَ
تَذَكَّرْتُ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى بِهِ
لَا نَبَانَ جَسْمِي عَنْهُ فَقَدْ
فَلَيْتَ غَدَتِ هَالِيَاتِ الرَّبِيعِ
فَلَسَقِي بِهِ مَرْضَعَاتِ الرَّبِيعِ
فَفِي كُلِّ يَوْمٍ بِأَطْلَالِهِ
وَمَرْهَفَةِ الْخَصْرِ سَنَا اللَّحَاطِ
إِذَا مَا رَشَفْتُ لَمْ تُغْرِهَا
تَرَى الْبَدْرَ وَالْغَصْنَ وَالضَّبِّيَّ
مَحَبًّا وَقَدْ أَوْجِدًا وَعَيْنًا

بِهَا عَادَ عَيْشِي غَضًّا أَيْقَا
أَخَذْتُ عَلَى الدَّهْرِ عَهْدًا وَثِيقًا
فَقَدَانُهُ سَاءَ قَلْبِي الْمَشُوقَا
لَا رَشَفَ فَاهُ رَشَفَتِ الرَّحِيقَا
وَالثَّمَّ عَنْ وَجْنَتِهِ الثَّقِيقَا
وَاقْضَى بِهَا لِلْغَمِّ الْحَقُوقَا
عَلَى مَفْرَقِ اللَّيْلِ عَضْبًا ذَلِيقَا
وَالصَّبْحِ يَدْعُو اللَّحُوقَ اللَّحُوقَا
شَيْئًا أَكْفَكَ دَمْعًا دَفُوقَا
مِنْ سَكْرِهِ الْيَوْمَ بِي لَنْ يَفِيقَا
وَلَوْ لَا الْهَوَى مَا ذَكَرْتُ الْعَقِيقَا
فَصُرْتُ لَكُمْ الْهَوَى لَنْ أَطِيقَا
تَخْلَفُ قَلْبِي فِيهِ وَثِيقَا
حَيَاهَا عَلَى غَيْرِهِ لَنْ تَرِيقَا
رَضِيعَ الْخِمَالِ مَاءً دَفُوقَا
أُحْيِي مِنَ الْغَيْدِ وَجْهًا طَلِيقَا
تَغَادِرُ قَلْبَ الْمُعْنَى خَفُوقَا
تَعَاثُ الصَّبُوحَ لَهُ وَالْغُبُوقَا
وَالنَّقَا وَالْعَقِيقَ طَاهَا وَالرَّحِيقَا
وَرَدَفًا ثَقِيلًا وَتَغْرًا وَرِيقَا

حُوفُ الْكَافِ عَلَى فَضْلِ هُوَ الْبَدْحُ قَالَ جَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَسْتَعِيًا حَسْبَا الْأَمْرَ عَمَلًا
يَا قَاتِمًا بِالْحَقِّ حُلْ بِنَا مَا لَا يَفْرَجُ سِوَى لُفْطِكَ

بِزِيَارَتِهِ

<p>عند لاله اجل من شرك بيد الحام ونحن في كفك عذنا بجاده العزم سلفك</p>	<p>بك منه لذنا حيث لا شرف توضي تعود نفوسنا سلبا وبروعنا ريب المنون وقد</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن</p>	
<p>قلت لها رفقا باسراك قلت نعم وهو محياك قلت بلي وهو ثايباك قلت اجل والورد جذاك ضعفا فقالت كذب الشاكي قلت وزده ثقل امراك منك سو ان يمتناك مقاله طابت كرياتك عصر اتي بالحسن الزاكي ضرائك منهم وهلاك والفضل للهكي لا الحاكي ما اجد البحر وانذاك</p>	<p>قامت تجني لي في دها قالت نعت البدر سعيك قالت وصفت لك شرم طير قالت نسيم الورد اطربته قلت فمن خسر قلبى اشتكى قلت اذ ادعواله بالضمها قلت فثغور الحشى ماله عنى اذ يعي يا نوم الصبا اليت لا انب خبنا الى اخى نبي الايام عطفاعلى ذو راحة حاكي الحيا جودها بخلت البحر فقال الوردى</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى يمدح حيدر ايضا</p>	
<p>من تحت علياه جرى الفلك فانجاب عن اقطارها الحلك بين الرجا والجود معترك فالناس في معرفه اشتروا سهدا كان لها الكرى حسك</p>	<p>ملك عظيم القدر ام ملك لبست له الدنيا شعتهما نصر الرجا بالجود حين غدا ان تنفرد بالجود راحته لا تلتقى اجفان حسد</p>

وقال حمد الله تعالى مؤثراً عاملاً لا إله إلا الله محمد خير الأنبياء	
قل لا مَرَّ العلى ولدت كرمياً	شاد علياً ابيراً فوق السماك
سخط الحاسدون مذقيل الرخ	ولداً المجدياً وفود رضاك
وقال حمد الله تعالى مادحاً غرة جبين الفضل السيد خير جعفرين طاهرين	
يا من بهتته عقدت رجاي إذ	همم إلا نام حباهن ركاك
لازمته من بعد ما جرت به	وعن الجميع ذوى رجاي تكاك
لا يفهمون المكرمات كانتها	عربية وكأنا مازاك
بك قد دفعت الحادثات بقوة	عني وكنت وليس في حراك
فارت كوثر جودك فت طالباً	ماء الحيات فحاق بي الأهلاك
فدعوت مصطرخاً لكي تتأشني	شلوأبانياً بالخطوب ألاك
فاسلم تقر لذي الهوى يك عينه	وعيون أهل الحقد فيك اشتاك
تجرى لهم بعودها ونحو سها	أبد الزمان علاك والأفلاك
الفصل الثاني في الرثاء قال حمد الله تعالى الشياخه الحسين عليه السلام	
أحسين هذا لحفاظ انتضاكا	كسر الموت جفنه عن شباكا
مستمتاراك فارتاع حتى	ودرعباً بانه ما راکا
يا قتيلاً ولا مرتة بنج	بشباها ولي ثار نعاكا
والى الآن ما بك كالحميم	بحسام دما فروى صدأكا
أكل اللومها شماً بعد يوم	فيه سمر القناش من دماكا
حرف اللام على ثلث فصول الأول المدح قال حمد الله تعالى عليه السلام	
إذا لم أعود منك غير التفضيل	فهل كيف لا أروك في كل معضل
وأيّاك في عني أطيل جرائة	لأنك في كل الأمور مؤتملى
وأنك بعد الله المرنجى الذي	عليه انكألى بل عليه معولى

في المراثي

في المراثي

<p>وما أحدٌ إلا ويَقْبِرُ مَيِّتًا على أن هذا الدهر طوق سِفْهُ وحملني أعبائه فكأنني ومدسداً أبواب الرِّجَادِونَ مَقْصِدُ أَصْدُرُ ضَمَانًا وَقَدْ جِئْتُ مَوْرَدًا وتسلمني للدهر بعد تيقني فهَبْ سَوْءَ فَعْلِي مِنْ صِلَانِكَ مَا نَعَى</p>	<p>فها أنا ذا حَيٌّ قُبِرْتُ بِمَنْزِلِي الْبُجَارِحِ مَتَى مَفْصَلًا مَفْصِلِ على كاهلٍ مِنْهَا نُوءٌ بِأَجْبَلِ قُرِعْتُ بَعْتِي مِنْكَ بَابَ التَّفْضِيلِ رَجَائِي مِنْ سِدِّوَاكِ أَعَذِبَ مِنْهَلِ بَانَكَ مَهْمَا رَا عَنِ الدَّهْرِ مَعْقِلِي فَحَسَنَ رَجَائِي نَحْوُ جُودِكَ مُوَلِّي</p>
<p>وقال حمد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن كتب حيثك تَهْمَلُ انْهَمَا لَا يَا دَارَ لَا سَلَبْتَ أَكْفَانِدَ وتَنَمَّتْ فِيكَ الرِّيحُ فَلَكُمْ عَلَى هَيْفَاءٍ قَدْ ضَرَبَ مِنْ كُلِّ نَاعِمَةِ الصَّبَا يَا سَعْدُ عَدَّ عَنْ الْهَوَى أَعْطِ الْمَدَائِحَ حَقَّهَا خَفَّ الرِّجَاءُ لِمَنْ نَشَأَ قَوْمَ عَلَى الزُّورَاءِ أَزْهَمَ بِحَمْدِ الْحَسَنِ ارْتَقَوْا دَاسُوا النُّجُومَ بِفَخْرِهِ هُوَ أَمَجُّ الدُّنْيَا أَبًا</p>	<p>وطفَاءُ مَرْخِيهِ الْغَزَالِي هَرَّ حَسَنُكَ وَالْجَمَّا لَا صَبَا وَلَا هَيْبَتٌ شِمَا لَا الْغِيُورُ بَكَ الْحَبَا لَا تَلْنِي مَعَاطِفُهَا دَلَا لَا فَلَقَدْ اطْلَعْتُ بِرِ الْمَقَالَا وَدَعِ الْغَزَالَ وَالْغَزَالَا نَ أَكْفَهُمْ سَحَابًا ثَقَالَا نُجُومٌ دَجَّى تَلَا لَا شَرَفًا عَلَى الْجُوزَاءِ طَالَا وَبَحْلُهُ وَزَنُوا الْحَبَا لَا هُوَ أَكْرَمُ الثَّقَلَيْنِ خَالَا</p>
<p>وقال حمد الله تعالى مَقْرَضًا عَلَى رَحْلَةِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ حَسَنِ كَبِيرٍ فِي الْحَجِّ طَرَحَ الدَّهْرُ فِي حِمَى الْمَجْدِ رَحْلَةَ</p>	<p>عِنْدَ مَوْلَى يَمِينِهِ الْيَوْمَ كَلَّةَ</p>

وَلَدَتْهُ الْعُلَى وَالْتَبَانُ لَا
سِيفٌ عَزَلٌ قَدْ تَقَلَّدَ الْمَجْدُ
مَلِكٌ تَطْلُعُ الْعُلَى مِنْهُ بَدْرًا
أَفْرِشَتُهُ الْخَدُّ وَدَمْنُهُمْ وَلَكِنْ
لَمْ يَعْيبْ مِنْ خِصَالِهِ الْغَرَشِيُّ
خَفَرُ النَّاسِ ذِمَّةُ الْجُودِ لَكِنْ
وَحَدَّ الْمَدْحِ مِنْهُ لِلْفَضْلِ دَبًّا
مَا جَدِيتُمْ لِدَوْحَةٍ مَجْدٍ
دَرَجَتْ فِي الْعُلَا مَا جَدَّهَا الْغَرُ
ثَرَأَبَتْ مُحَمَّدًا حَسَنَ الْفَعْلِ
وَلَعَمْرِي لَا يَجْلُ الْفَخْرُ حَتَّى
فِي لِسَانِ الشَّاءِ رَحْلَةٌ نَدَبٍ
وَصَفَ الْبِيدُ كَيْفَ أَنْضَى الْمَطَايَا
يَا مَبَارَى الصَّبَا بَصُغْرِي بَنَانٍ
عَجْبًا يَبْتَغِي عِلَاكَ ابْنَ نَقْصٍ
رَفَعْتَ قَدْرَكَ الْمَعَالَى عَلَيْهِ
وَقَوَافِ مَنْظُومَةٍ لِقَبْوِهَا
مِنْكَ الْفَاظُهَا مَجَاجَةٌ مَسْكٍ
كَمْ جَلَّتْ لَامِرِي عَقِيلَةٌ مَعْنَى
لَيْتَ مِنْ مَقْلَتِي بَدَتْ بِسَوَادٍ
كَلِمَاتٍ فِي وَصْفِ حَجَّكَ جَاءَتْ
قَدْرُوتُهُ لَنَا فَنَادَيْتُ أَرْخَ

تَلَدَ اللَّهُ فِي بَنِي اللَّهِ مِثْلَهُ
وَبِالْجُودِ أَحْسَنَ الْفَخْرِ صَقْلَهُ
فِي عِيُونِ الْخَوَاشِدِ اشْتَبَتْ شُعْلَهُ
حَسَدَتْ فَوْقَهَا الْكَوَاكِبُ نَعْلَهُ
غَيْرُ شَيْءٍ يَنْهَى بِهِ الضَّيْفَ أَهْلَهُ
حَسَنَ الْفَعْلِ قَدْ رَعَى الْيَوْمَ آلَهُ
وَالشَّانِي سِوَاهُ يَعْبُدُ عَجَلَهُ
فِي السَّمَاءِ اثْمَرَتْ وَلَكِنْ أَهْلَهُ
وَكَا نَوَاشِيخُ الْعِلَاءِ وَهَلَلَهُ
عَلَى فَخْرِهِ مَا بِهِ مَسْتَدَلُّهُ
يَصِفُ الْفَرْعَ طَيْبًا لَكَ أَصْلَهُ
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ إِلَى الْفَخْرِ رَحْلَهُ
فَطَوَى رَحْبَهَا لِيَنْشُرَ فَضْلَهُ
بِالْعَطَا يَا سَمَائَهَا مُسْتَهْلَهُ
مَا حَوَى مِنْ خِصَالِ الْغَرِّ خِصْلَهُ
فَلَهَا أَنْتَ عَمْدَةٌ وَهُوَ فَضْلُهُ
رَحْلَةٌ حَطَّ عَنْدهَا الشَّعْرُ رَحْلَهُ
مَرْجَبَتْ حُلُوةً بِشَهْدَةِ نَحْلِهِ
أَمْهَرَتْهَا يَدُ التَّعَجُّبِ عَقْلَهُ
فِي بَيَاضٍ لَكِنْ مَخْطُ ابْنِ مَقْلِهِ
كِعْطَا يَاكَ فِي الْمَكَارِمِ رَحْلَهُ
حَتَّى حَجَّائِ تِلْكَ مَسَاعِيرِ رَحْلِهِ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى مَهْنَبًا لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسَنِ الْكَافِي سَلَّمَ اللَّهُ فِي مَبْعَثِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن في عصرنا نرى لك مبتلا
كلما قد بلغت ساية مصدا
وإذا قيل بعض حدك هذا
لم تر أن هكذا نجد إلى أن
نلت أقصى العلى ونغى مزيدا
لو على قدرك اتخذت خليلا
أيما خصلة من المجد عنت
قد بحثت العلوم متأفقا
وشحمت الزمان هديا ونسكا
فإلى ابن عنك ينبغي انحراف
إيها المقتضى الأئمة لا تخطى
قل لمن يدعى النيا به عنهم
انت يا كعبه إليها الرجا حج
مشعر الحق مستجار ذوى الحق
فيك لو أعطيت منهاها الثربا
يا وقور الندى جئت بحيل
ما عسى أن يقول فيك مريب
لك أفدى معدبا بمعاليك
ينعالى بمجمله وهو يدري
لورى اللث كيف رشحنا
اغورا قد نجلتها ليس ترضى

جئت بعدا ففقت من جاء قبلا
زدت حدا فزادك الله فضلا
لك كل الفضل انتهى فلت كالأ
قيا مهلا لك انتهى الفضل كالأ
عز من هكذا براك وجادا
لا اتخذت الهال في الاقوجلا
لم تفر من قد أحصا بالمعلى
وبها قد حطت عقلا ونفلا
وقضيت الحقوق فوضا ونفلا
ضل من لا يراك لله ظلا
قولا لهم ولم تعد فعلا
هكذا عنهم يناب والأ
ويا قبلة لها المدح صلى
ومن لم يقل بما قلت ضلا
لتمت بان ترى لك فعلا
خيرهم من نديه طاش جهلا
صقلت عرضك المكارم صفلا
إليها يمدبأعا أشلا
أن من مفر فيه كعبك أعلا
لك لا رتاح أن يرى لك شبلا
معها البدر ينهى لك نجلا

طَبْتُ نَسْلاً وَكُنْتُ أَرْكَى بَنِي الْمَجْدِ
 سِرْجاً لِلْعُلَى وَلَدْتُ وَكُلَّ
 لَكَ خَلْقٌ لَوْ ذَا قَرْمَجْتَنِي التَّحْلِ
 ذَاكَ لِلذَّائِقِينَ حَلَوٌ وَهَذَا
 خَفَةُ الزَّوْجِ لَا كَاخْلَاقٍ قَوْمِ
 هُوَ رَوْضُ التَّهَى وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ
 قَدْ لَعْمَى حَمَلَتْ أَعْيَاءَ جُودِ
 وَمِنَ الرَّمْلِ لَوْ عَطَانِكَ يُعْطَى
 لَقَدْ احْتَضَرْتُ دَارَكَ الْمَجْدِ لِلْمَجْدِ
 مِنْهُ جَيْدٌ مَحَبِّ يَلْبِسُ طَوْقاً
 دَمُ شَكِيمِ الْمَصَاقِعِ اللَّذِّ وَسَلَمِ
 بِلْسَانِ يَرْبِيهِ نَضَضَةُ الصَّلِ
 امْطَرْتَنَا يَدَاكَ طَلّاً وَوَبْلاً
 بَهْدَا يَأْيَدِيكَ أَقْسِمُ لَا أَيْدِي
 مَجْدِيّاً أَرَاكَ فِي أَنْ أَهْنَيْكَ
 وَلَا حَلَى الْآيَامِ يَوْمَ يَدُ اللَّهِ
 يَوْمَ يَبْعَثُ مَنْ سَيَبْعَثُ فِيهِ
 ذَاكَ مَنْ كَانَ قَرْبُهُ قَابَ قَوْ
 وَالبَشِيرُ الَّذِي بِهِ قَسَمَ اللَّهُ
 هُوَ الْخَيْرُ كَانَ أَصْلاً وَفِرْعَا
 أَيُّهَا الْجَزَلُ الْوَهْبُ سَمَاحاً
 بِلَ كَعْلِيَاكَ حَذًى مُسْتَعَا صَعْب

وَمَا كُنْ زَكِي طَابَ نَسْلاً
 كَمَرُ لَهُ مِنْ نَهَارِ فُجَرِ تَجَلَّى
 دَعَى مَا جَنَيْتُ مَا عَشْتُ نَحْلًا
 بِغَمِّ الذَّوْقِ مِنْهُ أَحْلَا وَأَحْلَا
 أَبْدَى فِي الْأَرْوَاحِ تَحْدِثُ ثِقْلًا
 لَهُ مِنْكَ رَائِقُ الْبَشْرِ طَلّاً
 لَوْ بِهَا الدَّهْرُ يَسْتَقِلُّ لَكَلّاً
 نَفْدُ الرَّمْلِ مِنْ يَدَيْهِ وَمِلّاً
 وَفِيهَا النَّدَى تَرَعْرَعُ طِفْلاً
 وَيَدُ الْكَاشِحِينَ تَحْمِلُ غِلّاً
 شَرِفاً لِلْخَصِيمِ تَنْطِقُ فَضْلاً
 فَيَغْضَى كَيْلَا لَيْسَ أَوْ رَجْلاً
 فَوَرَدْنَا نَدَاكَ نَهْلاً وَعِلّاً
 الْهَدَايَا يَرْمِي نَحْوَ الْمُصَلَّى
 بِمَنْ نَبَتْ عَنْهُ قَوْلًا وَفِعْلاً
 بِرِسْلَتِ الْمُحْسَامِ الْمُحَلّاً
 مَا لِي الْمَشْرِقِينَ قِطَا وَعَدْلًا
 سَيْنَ مِنْ اللَّهِ أَذْذَنِي قَدَّ لِي
 عَلَى الْعَالَمِينَ لُطْفًا وَفَضْلاً
 وَلَهُ الْخَيْرُ كَانَ فِرْعَا وَأَصْلًا
 هَاكَ نَظْمًا كَجُودِ كَفَيْكَ جَزْلاً
 مَنَالٌ وَمِثْلُ خَلْقِكَ سَهْلاً

زَفَّ بِكَرِّ أَكْفَاكَ فِيهَا هَدْيَا
لَكَ تَجَلَّى وَحُسْبَاهَاكَ بَعْلَا
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَمْدَحُ الْحَاجَّ مُحَمَّدَ رَضَا كَبْرَهُ وَهُوَ فِي ضَمَنِ كِتَابِ

يَا أَجْدَلَ النَّاسِ فِرْعَا	يَنْمِي لَا كَرَمٍ أَصْلِ
وَقَاتِلِ الْمَحِلِّ جُودًا	فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ مَحِلِّ
وَابْنِ الْقِرَى وَلَعْمَى	أَبُوكَ زَادَ الْمَقْلَ
لَا يَسْتَشَارُ سِوَاهُ	فِي كُلِّ عَقْدٍ وَحَلِّ
وَالْمَوْقَدِ النَّارِ لَيْلًا	لِلطَّارِقِ الْمُسْتَدَلِّ
مَرْفُوعَةٍ وَعَلَيْهَا	مَرَا جِلَّ الزَّادِ تَغْلَى
يَمْتَدُّ مِنْهَا لِسَانٌ	إِلَى السَّمَاءِ مُتَجَلِّ
حَتَّى يَضِيئَ سَنَاهُ	فِي كُلِّ خَزِينٍ وَتَهْلُ
يَدْعُو الْغُيُوفَ هَلُمُّوا	إِلَى الْقِرَى لِمَحَلِّ
فِي هَنْدَى بَسَنَاهُ	إِلَيْهِ كُلُّ مُضَلِّ
الْكَرَمِ بِهِ مِنْ كَرَمِ	لَهُ أَنْتَهَى كُلُّ فَضْلٍ
وَالْخَلْقِ مِنْكَ وَمِنْهُ	مِثْلَانِ فِي غَيْرِ مِثْلِ
هَذَا مَحَاجَةٌ مَسَاكٍ	وَذَاكَ شَهَادَةٌ تَحَلِّ
يَفْدِي عِلَاكَ ابْنَ خَفِظٍ	سَاعِ بِرَجُلٍ ابْنَ ذُلِّ
يَغْنِي الْعُلَا وَهُوَ شَيْخٌ	هُمْ بِهَمَّةٍ طِفْلِ
وَهَلْ تَنَالُ الثَّرِيَا	عَفْوًا بِبَاعِ أَشَلِّ
وَمَا لَهُ فِي طَرِيقِ	الْعُلْيَاءِ مَوْطِئُ رَجُلِ
وَلَا لَهُ حَوْضُ جُودٍ	بِرَجِي لِعِلٍّ وَتَهْلُ
بِالْحَقِيقَةِ بِمَحَلِّ	تَبْدُو بِصُورَةِ بَذَلِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَقْرُضًا عَلَى كِتَابِ الْمَرْحُومِ الْمِيرِزِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ

<p>هو طرس أم خد عذراء تجلّي وسطور قلألت امر تغور بل كتاب محمد جاء فيه لا تشبه عقوده بفصول فن الدر نظم كل ولكن ان تصفحته بعقل تجد يا صناع اليراع بل يا امام ان من بعض ما بنانك خطه ولدت روية لك يقضى غير يدع اذا تحلى بك العصر بل ذكاء الهدى واقسم حقاً ان هذا الكتاب روض قون طل اوراقه التهي قصصنا فنظّمنا له وقد راق حسناً فشمنا ريحانة النفل منه</p>	<p>خط فيه الابداع ما كان املاً من غوان يبسم زهواً ودلاً بلسان الأعجاز في الناس يتلى ناعمات الصبا به تتحلى در هذا الفصول احلا واعلاً كيف يهدي لمن تفهم عقلاً الحرمين استطل على الناس فضلاً كتاباً حوى المحاسن كلاً انها لم يلد لها الدهر مثلاً فانت السيف الصقيل المحلاً بنهار للفضل منك تجلّي يجتنى ثمراً كمالاً ونبلاً عليها مشور لفظك طلاً عقد مدح وكان للمدح أهلاً وهجر ناسواه اذ كان بقللاً</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى ما دحا البيت الحاج محمد صالح كبه</p>	
<p>بيت مجيد حوى شكر النوري لم يكن للجود الا مطلعاً</p>	<p>فعلى معروفه كانواعياً لا يملا العين هلا لا فهلا لا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مهسيا في عهد السيد خبا السيرة خير جعفر بنى قد طلب</p>	
<p>زادت على قبره عذالها طيرة الاردن ما استجرت تدنى الجلايب لتخفى لها</p>	<p>فاقبل العمر باقبالها بالمندل الرطب كما مثاها ما رسم المشى باذيا لها</p>

وكيف تخفى وكتيب الحجي
 فأنعم بعطش خضر بالصبيا
 وأرشف كما شاء الهوى رقة
 أحب بها من شائق والده
 غيداً لو عشت لريم الفلا
 جاءت ولكن كحبي الكرمي
 يا طرب الصب لانسانية
 كم زادني العذل ولوعاً بها
 يهرها الدل فتحنال عن
 ترقص قلب الصب مهابشت
 ذات الجعوالسو معقوصة
 هل نثرت مسكاً على كنبها
 أم علقته في جدّها جمره
 يا أهل طرقت الحى فحجبت
 أم رأل بين أبايهم
 تلك الحضور الهيف وأحمتا
 هيمت الصب قالت له
 نفسك للطراب عمها فقد
 أجرك فيك كيت الطلا
 فروضه الأفراح قد طها
 من جمعت فيه العلاها
 قدوزنت قطار أهل البد

يأرج من فضلة سرواها
 مجدولة الأعطامكساها
 كانت تمنيك بسلساها
 أحييت مشوقا بالحى وأها
 ما بكرت تعطو الى ضاها
 تكاتم الغيران من أها
 لم تكن المحور بابداها
 ما ألع النفس بقتاها
 معتدل القامة ميأها
 لكن على ربة خلجاها
 تحكى الأفاعى عند راسها
 أذعبفت لا بأسياها
 فاحرق العنبر من خالها
 معسولة الريق بعساها
 يا عجباً تمحى برباها
 لضعفها من ثقل الكفاها
 صل الغديا باصاها
 مالت الى الزهو بامأها
 واجل صدك اللهم بجرأها
 ببشر جعفر أفضاها
 وافترقت منه الى أها
 همته لكن بمثقاها

ببسط اخت التَّحِبِّ لَكِنْ بَدَأَ
 أَيُّهَا أبا مَوْسَى كَأَنْتَ الَّذِي
 خَرَّ غَامٌ فَهَرٍ حَقِيقُ بَانَ
 لِي مِنْ حَسِينِ أَيْ رَحْمَانَةٍ
 انْمَيْتَ لِي فِي عَرَسِ نَبْعَةٍ
 فَاسْمَعْ فَذَلِكَ الدَّهْرُ مِنْ قَائِلٍ
 فِي عَرَسٍ هَذَا سَبَقَتْ نَعْمَةٌ
 نَلَّكَ الَّتِي قَرَّتْ عِيَالُهَا
 وَفِي السَّمَاءِ قَامَ جَبَرِيلُهَا
 وَالْأَرْضُ مِنْ نَوْءِهَا أَعْدَتْ
 فَخْرَ أَجْبَالِ الْحِلْمِ لَوْلَا كَمْ
 اسْقُجِدِ كَوْنَتْ فِي الْعِلْمِ
 مَعْدُولَةٌ أَلَا يَدُكَ عَلَى حُودِهَا
 تَنْفِي إِلَى الْقَائِمِ بَيْنَ الْوَرَى
 مَا هُوَ إِلَّا آيَةٌ لِلْهُدَى
 بَلْ هُوَ فِي الْأُمَمِ مَهْدِيهَا
 لِلرُّشْدِ أَبْوَابٌ وَأَبْنَاؤُهُ
 هُمْ أَنْجَمُ الْعِلْمِ الَّتِي كَمْ جَلَّتْ
 دُومُ أَسْبَابِهَا فِي النَّهْيِ

تَهَرَّبَ أبا الْجَوْهَرِ بِهَطَايَا
 قَدْ رَشَّحَ الْأَسَدُ لَا غِيَالُهَا
 طَرَّ أَتَهْنَيْكَ بِأَشْبَاهِهَا
 قَدْ انْبَعَتْ مِنْكَ بِإِخْصَالِهَا
 عَنْكَ سِرٌّ وَطَيْبٌ أَفْعَالُهَا
 تَهْنِئَةٌ طَابَتْ كَقَوَائِلِهَا
 بَشَرِي لَكَ الْيَوْمَ بِأَكْمَالِهَا
 وَالْفَضْلُ فِيهَا بِإِنْفِصَالِهَا
 يَهْدِيكَ سُبُلَ الْبَشَرِ لِيكَايَلِهَا
 فَرَضْتَ مِنْ بَعْدِهَا بِحَالِهَا
 مَا قَرَّتْ الْأَرْضُ لَزْوَالِهَا
 أَعْمَامُهَا الْعَرَبُ بِأَخْوَالِهَا
 وَالْغَيْثُ فِيهِ بَعْضُ عَدْلِهَا
 يُوسِّدُهَا أَوْ حَمَلُ ثَقَالِهَا
 قَدْ شَرَفَ الرُّوحَ بِأَنْوَالِهَا
 وَحَبَّهَ صَالِحُ أَعْمَالِهَا
 كَانُوا الْمَفَاتِيحَ لِأَقْفَالِهَا
 عَنْ الْوَسْطِ كُلِّهَا أَشْكَالِهَا
 أَبْقَى أَعَادِيكُمْ سَبِيلًا لَهَا

وَقَالَ حَمِيدُ اللَّهِ تَعَالَى مَدِيحَ الْوَالِي مَدَحَتْ بِأَشْأَوْ قَدْ سَأَلَ الْحَاجَّ مُصْطَفَى كَبِيرِهِ

وَتَشَوَّقَتْ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ
 فَالْيَوْمَ عَمَرَ الدَّهْرَ مُقْتَبِلُ

اثْنَتْ عَلَيْكَ بِأَسْرَافِ الدُّوَلِ
 وَأَعَدَّتْ لِلْأَيَّامِ جَدَّتْهَا

وَأَرَى الْمَمَالِكِ يَابِنَ بَجْدَتِهَا
 أَوْسَعَتْهَا وَفَضَلَتْهَا كَرَمًا
 وَسَبَرَتْ غُورَ زَمَانِهَا فَعَدَا
 مَا فِي الْحَيَاةِ مَخَالِجَ أَمَلٍ
 مِنْ ذَايِدٍ لَعْنُ مَسَبِّكَ شَبَابًا
 لَوْ شِئْتُ قَتَلَ الدَّاهِيَةَ رَدِي
 أَنْ تَنْقَلِقَ قِصَمَ الْمُلُوكِ فَقَدْ
 وَطَّئْتَ لَكَ الدُّنْيَا بِأَخْصِهَا
 وَلَنْ أَمُتَ بِحَيْثُ أَنْتَ وَقَدْ
 فَالَ أَرْضٍ حَيْثُ تَجُوسُهَا بِلَدٍ
 وَإِذَا الصَّوَاهِلُ أَرَعَدَتْ وَعَلَى
 وَعَلَتْ رِيَاخُ الْمَوْتِ خَافِقَةً
 خَصَّتْ السِّيُوفُ وَكَلَّهَا بِحُجَّ
 وَجَنَيْتَ عِزَّ الْمَلِكِ بِحِكْمَةٍ
 وَلَدَيْكَ أَرْأَى مُتَقَفَةً
 فَإِذَا طَعَنْتَ بِهَا الْعَدُوَّ وَصَلَتْ
 وَعِزَّائِهِمْ كَالشَّهْبِ ثَاقِبَةً
 قُلْ لِلْقَبَائِلِ لَا نَعْدُكُمْ
 أَسَدُ قُلُوبٍ عَدَاءٍ مِنْ فَرَقٍ
 فَاطْرَحْ أَحَادِيثَ الْكِرَامِ لَهُ
 وَأَتْرَكَ تَفَاصِيلَ الْمُلُوكِ فَقَدْ
 يَابِنَ الْوِزَارَةِ أَنْتَ وَاحِدُهَا

لَكَ شُكْرُهَا كَذَاكَ مُتَّصِلُ
 عَنْهُ يَضِيقُ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
 لَا جُحُوحَ إِلَّا وَهُوَ مُنْدَمِلُ
 أَنْتَ الْحِمَامُ وَسَيْفُكَ الْأَجَلُ
 وَشَاكَ يَقْطَعُ قَبْلَ مَا يَصِلُ
 لِقَضَى عَلَيْهِ قَبْلَكَ الْوَجَلُ
 تَوَجَّهْتُمْ بِالْفَخْرِ لَوْ عَقَلُوا
 هُمُ بَسَاطَةُ غَايَةِ الْقُلْدِ
 أَمَنْتَ بِكَ الْأَقْطَارُ وَالسَّبِيلُ
 وَالنَّاسُ حَيْثُ تَسُوسُهَا رَجُلُ
 بَرَقَ الصَّوَارِمُ أَمْطَرَ الْأَسْلُ
 بَا جَسْرَ قَسْطَلَةٍ لَهُ زَجَلُ
 نَحْتِ الرِّمَاحِ وَكَلَّهَا ظِلُّ
 مِنْ حَيْثُ تَنْبِتُ فِي الْكَلَالِ الدُّبُلُ
 مَا مَسَّهَا الْكَثْفُ خَطَلُ
 مِنْهُمْ لِحْيَتِ السَّمْرِ لَا تَصِلُ
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ طَبَا شَعْلُ
 جَمَعَ الْقَبَائِلَ كَلَّهَا رَجُلُ
 ذَهَلُ وَنَابِلُ فِكْرِهِ ثَعْلُ
 فِيهِ لِكُلِّ مِنْهُمْ مِثْلُ
 اغْنَتْكَ عَنْهَا هَذِهِ الْجَمِيلُ
 لَا رَاغِبَافَافِكَ الشَّكْلُ

الْمَرَاتِي

ومن ادعى للعين ليس سوى	انسانها ابن تشهد المقل
فاقم وبدرك كامل ابدا	والبدر منتقص ومكمل
في دولة صلحت وزارتها	لك فهي تحسد هابك الدول

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى اشيا جده الحسين عليه السلام وهو انظر

تروم مقام العز والذل نازل	ولمريك في الغبراء منك زلازل
وتجوع علام من دنها قدر القضا	وعزمك عن قرع المقادير ناكل
اذا كنت ممن يأنف الضيم فاعتصم	بغرم له قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيل الضيم الا آباته	ويحضر عار الذل الا المناضل
رم العز في الخضر بين نجومها	وكن ثاقبا فيها وهن اوايل
وكن حلت منك الرتوع واخشت	انيس المواضي هي منك واهل
امالك في شم العرائين اسوة	فتسلك ماسنة منها الافاضل
بيوت علاهم في الحوادث ان دشت	قنا وضبا مشحونة وقنايل
هم قابلو اني نصر مدرة هاشم	امية لما ازلتها القبائل
واجروا بارض الغاضرة ابجرا	من الدم لم يصبرهن سواحل
بيوم كيوم الحشر والحشر دونه	اواخره مرهوبة والا وائل
مناجيب غلب من ذوابة هاشم	واساد حرب غابهن الذوايل
اذا صارخ الهيجا دهاهم تلمت	لهم فوق افاق السماء حجايل
وان غيمت بالثقع شمت بوارقا	لهم غربها بالموت والدم هاطل
وللضاريات الساعبات برزقا	قناهم بمستن الزال كوايل
وفي اكباد الابطال تغرس سمرهم	ومن دوما خوصا نهن نواهل
لهم ثمرات العز من مثمراتها	فغرم بين السماكين نازل
ولم يروم الطيف اصبر منهم	غدت بها الموت طافت حجايل

وما برحت تلقى القنا بصدورها
 بنفسى بدوراً من سما المجدي غالب
 ومن بعدهم يعسوب هاشم قد غدا
 على سابع لم تعتلق بغبار ره
 عجت لمن لم تستطع فوق ظهرها
 همام له عمر مبر الشتم في الوغى
 قضى لقراخ الشوس عضباً مهتداً
 وغادرهم في غرب جتاً على
 وما زال يُؤدبهم الى ان قضى على
 قضى بعد ما اعطى للهند حقه
 وخلف عدناناً كما ارج طائر
 وبالطف من علياناً رِعْقائلاً
 بلا كافل تطوى المهامة في السر
 امية هبتي من كرى الشراك وانظري
 وما للشيء المحصنات وللسر
 وما للبنيات الرسول وللضما
 فتحسب رقرق السحاب بموره
 فتجشش من حر الضماء بركبهم
 الايامحاك الله فارقتي وغى
 هو القاتل المهدد لك ماض
 طلب فلو في مهجة الموت وتره
 ينال بجحد السيف ما هو طالب

الى ان تروى من دماها العوايل
 هوت أفلاً بالطعن وهي كواميل
 فريداً عن الدين الخفيف يقايل
 اذا ما جرى يوم الرهان الاجايل
 على حمله الغبر اله المهر حامل
 تعودا عاليهن وهي اسافل
 تميل المنايا اينما هو ما ئل
 الثرى وبهم تغل من الموت شاغل
 ضماً والمواضى من دماء فواهل
 ولا جسم الا وهو للنفس شا كل
 تحوم عليها كل حين اجايل
 اسارى ومن اجفانها الدمع هائل
 واتى لها بعد ابن احمد كافل
 فهل استر للانبياء عقائل
 تجوب بها البيداء عيش هوائل
 بقفيرة للحمر تغلى مراجل
 نطافاً ومنها الماء في الارض سايل
 ولم يك في استجهاشها الركب طائل
 يثور بها من غالب الغلب بائيل
 من النار فليحمل لك النار هائل
 لشق اليه الصدر والموت نا كل
 ويمضى ولوان المنية حائل

شَرِبَ بِمَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ دَمَ الْعَدُوِّ
أَمَلْتُهُمُ الْكُونِينَ فِي فَرْعِهِ
مَتَى يَارَعَاكَ اللَّهُ طَالِ النَّظَارُنَا
وَتَحْتَاجُ قَوْمًا مِنْهُمْ كُلَّ شَارِقٍ
وَتَصْبَحُ فِيكُمْ رَوْضَةُ الدِّينِ غَضَّةٌ
بَنَى الْوَحْيَ أَهْدَكَ حِيدَ مَدْحَتِكَ لَكُمْ
فَعَذْرًا فَإِنِّي بَاقِلٌ إِنْ أَقْبَلَ بِكُمْ
وَصَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقُ الْخَلْقِ مَا جَرَتْ

وَاجْسَامُهُمُ بِالسَّمِثَةِ أَكْلُ
حَنَانِكَ مَا فِي ذِمَّتِ الدَّهْرِ طَائِلُ
تَقِيمُ عِمَادَ الدِّينِ إِذْ هُوَ مَا يُلُ
تَغُولُكُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا غَوَائِلُ
وَتَزْهَرُ مِنْكُمْ لِلْإِنَامِ الْخَمَائِلُ
يَدِينُ طَهَاتُكُمْ بِمَا هُوَ قَائِلُ
مَدِيحًا لَهُ قَسْرُ الْفَصَاحَةِ بَاقِلُ
عَلَى مَرْزُومِكُمْ سَحْبُ الدَّمْعِ الْهَوَاطِلُ

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى بِرَشِيدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَشْرُ الدَّهْرِ وَيُوجِوَانُ يَقَالُ
أَيُّ عَذْرٍ لَكَ فِي عَاصِفَةٍ
فَتَرَا جَعَّ وَتَضَلَّ بِنَدْمًا
انْزَوْعًا بَعْدَ مَا جِئْتَ بِهَا
قُلْتَ غَدْرَكَ إِذْ تَوَلَّيْتَهَا
فَرَّخَ الْكَفَّ فَلَا أَدْرَى لِمَنْ
نَلْتَ مَا نَلْتَ فَدَعِ كُلَّ الْوَرَى
إِنَّمَا أَطْلَقْتَ غَرْبًا مِنْ رَدَى
قَدْ تَرَا جَعْتَ وَعِنْدِي شَرْعٌ
وَتَجَمَلْتَ وَلَكِنْ هَذِهِ
لَا أَقَالُ لَنِي الْمُقَادِيرُ إِذَا
أَزْلَالَ الْعَفْوَتُغِي وَ عَلَى
الْمُطَاعِينَ إِذَا شَبَّتْ وَغَى

تَرَبْتَ كَفَّكَ مِنْ رَاجٍ مُحَالَا
لَسَفَتْ مِنْ لَكَ قَدْ كَانُوا الْجَبَالَا
أَوْ تَخَادَعُ وَأَطْلُبُ الْمَكْرَاحِيَا
تَنْزِعُ الْكَبَابِ بِالْوَجْدِ اشْتَعَالَا
بِالَّذِي مِنْ هَاشِمٍ تَدْعُونَنَا لَا
فِي جَفِيرِ الْغَدْرِ تَسْتَبْقَى النَّبَالَا
عَنْكَ أَوْ فَادِ هَبْ عَنْ شَيْءٍ غِيَا
فِيهِ الْحَقُّ بَيْنَنَا الشِّمَالَا
شَيْمًا تَلْبَسُهَا حَالَا فَحَالَا
سَلَبْتَ وَجْهَكَ لَوْ تَدْرِكُ الْجَمَالَا
كَنتَ مِمَّنْ لَكَ يَأْدُهُ رَاقَالَا
أَهْلُ حَوْضِ اللَّهِ حَرَمَتْ التَّزَالَا
وَالْمُطَاعِيمُ إِذَا هَبَّتْ شِمَالَا

والمحامين على حسابهم
 اسيرة الهبياء اتراب الضبا
 فهم الاطواد حلفا وحجى
 ولهم كل لموح لا يري
 ان دعووا خففوا الى داعي الوغى
 اهزل الاعمار منهم قولهم
 كل وطاء على شوك القنا
 وقفوا والموت في قارعة
 فابوا الا انصا لا بالضا
 ارضوها للعوالي ما هجبا
 نسيت نفسي جبي اوتلا
 حين تنسى اوجها من هاشم
 اقديمهم وبين ذا الفدى
 عجباً من رجلها ما قطعت
 وترت من كمر على جمر الوغى
 عرة الوحى غدت في قلبها
 قتلت صبرا على مشرعة
 يوم الت آل حرب لا شفت
 يا حشى الدين ويا قلب الهدى
 تلك ابناء علي غودرت
 بنيت ابناء فهر وترها
 فن الحامل عنى اية

جهد ما تحي المغاوير الحجا لا
 خلفاء السمر سحبا واعتقا لا
 والضبا والاسد غربا وصبا لا
 خذ جبار الوغى الانفا لا
 واذا النادى حثي كانوا ثقا لا
 كلما جد الوغى زيدى هزا لا
 اثم مشاء على البحر اخنيا لا
 لو بها ارسى ثقلان لزا لا
 وعن الضيم من الروح انفصلا
 قد شراها عنهم الله فعلا لا
 ذكرت الا عن الدنيا ارتحالا لا
 ضمتها الترب هذا لاهلا لا
 من لهلاك الورى كانوا الثما لا
 في طريق المجد من بغل قبا لا
 القت الاخص جلاها صيا لا
 حرسات الله في الطف حلا لا
 وجدت فيها الرد اصفى سجا لا
 حقد ها ان تركت لله الا
 كابك ما عشت ماداء عضا لا
 بدماء القوم تستشفى ضلا لا
 ام على ما ذا حالته اثكا لا
 لهم لو هزت الطود لما لا

ابْتِهَالِ الرَّاعِبُ فِي تَغْلِيصَةٍ
 اقْعَدَهَا واقْمِ مِنْ صَدْرِهَا
 واحْتَقِبْهَا مِنْ لِسَانِي نَفْثَةً
 واذا انْصَدِيَةِ الْحَيِّ بَدَتْ
 قَفَّ عَلَى الْبَطْحَاءِ وَاهْتَفِ بِبَنِي
 كَمْ رِضَاعِ الضَّيِّمِ لَأَشْبَ لَكُمْ
 كَمْ وَقُوفِ الْخَيْلِ كَمْ نَسِيتَ
 كَمْ فَرَادِ الْبَيْضِ فِي الْعُغْدَامَا
 كَمْ تَمْنُونَ الْعَوَالِي بِالْطَّلَا
 فَهَلُّوا بِالْمَذَاكِي شُرْبًا
 حَلَّ مَا لَا تَبْرُكُ الْأَبْلُ عَلَى
 طَحْنَتِ ابْنَاءِ حَرْبِ هَامِكُمْ
 وَطُؤُوا أَنَا فِكُمْ فِي كَرْبَلَا
 قَوْمُوهَا سَلَا خَطِيئَةً
 وَاخْطُبُوا طَعْنًا بِهَا عَنِ السُّنْ
 وَاَنْضُوهَا قَضْبًا هَنْدِيَّةً
 وَمَكَانِ الْحَدِّ مِنْ هَارِ كَبَّوْا
 وَاعْقَدُوهُ عَارِضًا مِنْ عَشِيرِ
 وَابْعَثُوهَا مِثْلَ دُوبَانِ الْعُضَى
 وَالْإِلَى الطَّفِّ بِهَا حَرَى فَلَا
 بَطْرَادٍ تَلْطُمُ الطَّفِّ بِهِ
 وَطَعْمَانِ يَطْرُقُ التَّمْرِ دَمًا

بَامُونٍ قَطْلَمْ تَشْكُوا الْمَلَا لَا
 حَيْثُ وَفَدَا لِبَيْتِ يَلْقَوُ الْوَحَالَا
 ضَرْمًا حَوَّلَهَا الْغَيْظُ مَقَالَا
 تَشْعُرُ الْهَيْبَةَ حَشْدًا وَاحْتِفَالَا
 شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ قَوْلُوا عَجَالَا
 نَاشِئًا وَتَجْعَلُوا الْمَوْتَ فِضَالَا
 عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَمَجْرَاهَا رَعَالَا
 أَنْ أَنْ تَهْتَزَّ لِلضَّرْبِ أَنْسَالَا
 أَقْلُ الْأَدْوَاءِ مَا زَادَ مَطَالَا
 وَالضَّبَابُ بَيْضًا وَبِالْتِمِطُوا لَا
 مِثْلُهُ يَوْمًا وَلَوْ زَيْدٌ عِقَالَا
 بِرَحْمِي حَرْبِهَا كَانُوا الثَّقَالَا
 وَطُئَةُ دَكَّتْ عَلَى السَّهْلِ الْجِبَالَا
 كَقَدُودِ الْغَيْدِ لَيْثًا وَاعْتَدَالَا
 طَالَمَا انْشَأَتِ الْمَوْتَ ارْتِجَالَا
 بِسُورِ الْهَامَاتِ لَا تَرْضَى الصَّقَالَا
 عَرَفَكُمْ أَنْ خَفْتُمْ وَأَمْنَهَا الْكَلَالَا
 بِالْدَّمِ الْمَهْرَاقِ مِنْ حُلِّ الْغَرَالَا
 لَا تَرَى إِلَّا عَلَى الْهَامِ مَجَالَا
 بَرْدًا وَتَنْسِفُ هَاتِيكَ التَّلَالَا
 لِلْأُولَى مِنْكُمْ قُضُوفِي قَتَالَا
 فَوْقَهَا حَيْثُ دَمُ الْأَشْرَافِ سَالَا

كَمْ لَكُمْ مِنْ صَبِيَةٍ مَا بَدَلْتِ
سِلَاحَ الْحَرْبِ مَا ذَارِضْتِ
رَضَعْتَ مِنْ مِثْلِ الْمَوْتِ فِيهَا
وَفَوَاحٍ خَرَجَتْ مِنْ خَدْرِهَا
كَمْ عَلَى النَّعْيِ لَهَا مِنْ حَسَنَةٍ
كَبَنَاتِ الدَّوْحِ تَبْكِي شَجْوَهَا

تَمَرَّ مِنْ حَاضِنَةِ الْأَرْوَاحِ لَا
فَتَدَى الْحَرْبِ قَدْ كُنْ رِضَا لَا
لِرِضَاءِ عَادِي الرِّغْمِ رِضَا لَا
تَلْزَمُ الْأَيْدِي أَكْبَادًا وَجَا لَا
كَحَيْنِ النَّيْبِ فَارِقِ الْفَصَا لَا
وَعَوَادِي الدَّمْعِ نَهْلُ الْهَلَا لَا

وَقَالَ يَرْثِي مُرْتَبِيسَ الْعِلْمِ الْأَعْلَامِ الشَّهِيدَ الْقُرْبَيْنِي قَدْسَ تَرْوِيغِي وَلَا يَلَا لَكُمُ

أَرَى الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ لَا مِرْهَاطًا
وَأَسْمَعُ رَعْدًا قَدْ تَقَصَّفَ فِي السَّمَاءِ
تَأْمَلْ فَاثْمَا السَّاعَةِ الْيَوْمِ فَاجَتْ
وَالْأَفْئَامُ لِلدَّهْرِ رَاعٍ حَشَى الْوَرَى
بَلَى طَرِيقَ اخْتِ الْغَيْمَةِ بَغْتَةً
طَاصَعَدَتْ بِالْحَمْرِ لِلْعَرْشِ رَفَةً
نَحْتُ فِي رِوَاقِ الْجَدِّ صَدْرُ مَنْ الْعَلَمِ
وَمَا لَتْ بَارِئِي هَضْبَةٍ مَا تَصَوَّرَتْ
فَدَى لَعِيدِ الْغَالِبِينَ كُلِّهَا
إِذَا لَأَقَدْتُ طُودًا لَهَا مَا تَعَلَّقَتْ
فَانْصَغَرِ الدِّينَ مِنْ سِلَ دُونِهِ
وَقَارِعَ حَتَّى كُلِّ مَضَاءٍ فَكْرَةٍ
وَرَأَشَ بِالْأَلَمِ تَفْتِ مَقِيلِ الْعَدَى
وَسَدَّ مِنْ أَقْلَامِ السَّمْرِ صَعْدَةً
فَادْرَكَ مَا لَا تَذَرُكَ الشُّوْنُ بِالْقَنَا

فَهَلْ طَرِقَ الدُّنْيَا فَنَاءَ يُزِيلُهَا
لِمَنْ زَمَرُ الْأَمْوَلاكِ قَامَ عَوِيلُهَا
وَأَمَّا الَّتِي فِي الْعَالَمِينَ عَدِيلُهَا
بِقَطْبِيَّةٍ مِنْهَا عَرَاهَا ذَهَبُهَا
وَتِلْكَ الَّتِي لِلْحَشْرِ يَغِي غَلِيلُهَا
بِأَعْلَى بَيْوتِ الْوَحْيِ كَانَ رُفُهَا
يُرْوَعُ مُلُوكُ الْأَرْضِ فِيهِ مَشُوطُهَا
حِجَا حَجَّ فَهَرَانِ تَرَى مَا يَمِيلُهَا
وَإِي فَرِيدَ لَوْ فَدَاهُ فَبِيلُهَا
بِقَسْتِهِ لِلْكَاشِحِينَ وَعَوِطُهَا
صَوَارِمَ لَا يَخْشَعُ عَلَيْهَا فُلُوطُهَا
شَاهُ مَحْدِّ الْقَوْلِ وَهُوَ كُلِّيَلُهَا
وَاقْلُ سَامِ مَا يَرِيشُ نَبِيلُهَا
بِصَعْدَتِهَا السَّمَرَاءُ قَعَرُ طُوطُهَا
وَنَالَ بِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ نَصُوطُهَا

اكالتي تغر الدين قد عثر الردى
 لا رخي عينا منك شد قوى لهدى
 فن نخبري كيف انتحك منية
 انخلها هول النقم اذ مشت
 ام افتادك السليم لله طايعا
 وزرناك ما هدى الدموع والنج
 ولكن حشاشات على الشوق لقرول
 ستبكيك ماناح ابن رقاء عين
 نوى لك اثار العماقة لا لطف
 اباصالح ما العيش بعدك صالح
 عفاء على الفيحاء بعدك وحدها
 لقد لبست فيك الجمال وانما
 غدت ناكل لا تبقي بنديها وطالما
 نعاك لها ناع اليك اطارها
 ات لك تشكو اليتيم فيك بادع
 وشرقهاميا بمحلك ضعف ما
 اصاح الى جنبي قف اليوم ممسكا
 فقد كنت قبل اليوم اعهد لي بدلا
 ازل بالثغى الرايات فقد سرى
 وما خفت لما ان تساوى بجملة
 ولكن سرى الاملاك فيه يومهم
 وغيراء من حوال الزاب قد احبتي

بيومك لكن غرة لا نقيها
 ونمض عينا بالحفاظ بجيلها
 بطرفك لو ترمي لغزو صوبها
 اليك فاخفاها عليك نحوها
 وهل طاعة الاوانت فعوها
 بماء ولا هذا السبيل سيلها
 تدوب الى ان جاتها ما يسيلها
 بفضلك من حيث التقنا بجيلها
 ترى الارض حتى روضه هطوطها
 لنفس هواها عنك لا يستميلها
 وان غال كل الارض بعدك غوطها
 عليك تعري اليوم منها جيلها
 زهت فاجتلتها كالعرس بيومها
 بدهياء راع الخافقين حلوطها
 لها صنها وهرأ واضحت تذييلها
 راتك من التشريف حيا تذييلها
 على حشى جان الغلات رحيلها
 هي اليوم لامتي وانت بديها
 يخف على ايدي الرجال ثقيلها
 حقير الورى فوق الثرى وجليلها
 بنكبره فوق السما جبريلها
 بقاتمها خن الفلا وسهولها

مرّت مائها الانقاس في صعدا
تداني بهامنا بن نعي يلوثها
فقمنا له يخفي الذي منها لنا
وقلنا زعيم الطالبين احدث
قضى حجة واستانفا السير
وهذا بشير لو وهبنا نفوسنا
فلما المر استلها من لسانه
شكت عندها الاسماع وقرتها
وقال امسحوها اليوم عيآ من جوى
فذاك على الاعواد سيد هاشم
وذى هاشم جئت بانقال همها
نضتها السرى فسيما بعد صقيلة
مضت باب المكرات يومها
اما سرير تحتها قد تراحت
لقد هالها الاقدام في لربة
فقد قبرت في اللحد واحد عصرها
تجلتها يا دهر سواء فانطوت
خطت بها قسرا عرايين هاشم
وقل عوادى التحف شانك والورع
فما جولة عند الردى فوق هذه
ويا رافعيه في الاكف نصلم
اقفوا وانظر واكيف الورع قد تماشدت

فسالت واسراب الذموع سيوها
على وجه طوراً وطوراً يذيلها
وهل طلعة للشرخي مهوها
بجنب علاه شيبها وهوها
تعطف من حول فحل فوها
لقلت له والفضل من قوها
صفيحة نعي كل قلب قيلها
وما وقر الاسماع الاصليلها
بشلاء فيها لم يكفك هوها
بجنب العلى من مسبحي كفيها
ومهديها بحولة لاجولها
وعادت وفي قلب المعالي فلوها
وكان بامر النابتات قفولها
فطاشت كما طاشت خطاها عقولها
على وجهها بالراحتين تهيها
واقسم ما المقبور الا قبيلها
عليك ليو النشرف ذو يوها
فقد هاتواى صعبها وذلولها
مضى الفضل والباقون منها فصولها
ففتحنا ديوماً في كريم جلولها
بها علماً ايها العلى ويطولها
وضاق بابناء السبيل سبيلها

تَشِيْعُ نَفْسًا لَيْسَ بِكَ إِمَامُهَا
فَتَيَّ طَبَقَ الدُّنْيَا عِلَاءَ وَعَمَّهَا
كَفَى خَلْقًا مِنْهُ بِأَشْبَالِ مَجْدِ
مَصَابِيحِ رَشْدٍ وَالْمَصَابِيحِ فِي الْوَرَى
فَتَمَسَّ لَهْدُكَ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ أَنْ تَغْبِ
فَبَذَرَ لَهْدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَالِعُ
أَبَا حَسَنِ دَارِ لَهْدِكَ أَصْبَحَتْ
فَدُونُكُمْ مَوْرَثَةً نَبَوِيَّةً
إِمَامَةً حَقًّا تَكُنْ أَمْسُ وَدَعَتْ
سَتَعْلَمُ وَرَادُ الشَّرِيعَةِ أَذْجَرَتْ
لَقَدْ سَمِعْتُ بِالْوَحْيِ تَنْزِيلُهَا
الْإِنَّمَا الْعُلِيَّا قَوَاعِدُ سُودِ
وَمَجْدُ قَدَامِي الْفَخْرِ مَدَى الْوَرَى
عَفَاتِ الْوَرَى لَا يَقْعُدُ الْبَاسُ فِيكُمْ
أَبْلُ بْنُ فَهْرٍ لَوْ أَشْجَعُ حَشَى
أَتَى بِالْيَدِ الْبَيْضَاءِ تَقَطَّرَ نَعْمَةً
لَقَدْ جَاءَ فِي عَصْرِ عَقْرِ النَّدَى
فَاهُوَ الْأَصَاحُحُ وَشُمُودُهُ
أَنْزِيَا أَبَا لَهْدٍ دَى دَجَى كُلِّ مَشْكَلٍ
وَأَمِطْنِي نَانِيَا مُحَمَّدٍ فِي الْوَرَى
فَأَقْسَمُ لَوْ لَمْ تَرَوْعَا طِشَّةَ الْمُنَى
صَانِعٍ مِنْ عَرَفٍ لَنَا بَكَ فُخْرَهَا

إِلَى الْقَبْرِ يَحْمُولُ بِهِ أَمْرُ سَوْطِهَا
سَحَاءَ وَابْقَى بَعْدَهُ مِنْ يَوْمِهَا
وَهَلْ تَخْلَفُ الْأَسَادَ لِأَشْبُولِهَا
يَكُونُ إِلَيْهَا لَيْسَ عَنْهَا عَدْوُهَا
وَرَاعَ الْوَرَى شَرْقًا وَغَرْبًا أَفْوُهَا
بِأَفْقِ عِلَاقِهَا وَهَوْنِهَا بِدِيلِهَا
بِرُوقِ الْوَرَى أَشْرَاقِهَا وَأَصِيلِهَا
وَخَلْفِكَ بِأَغْيَمِهَا فَلَا لَسَدٍ غِيَمُهَا
أَبَا هَافِ عَزْرِ الْيَوْمِ نَابِ سَلِيلِهَا
بِسَلْسِلِ عِلْمٍ فِيكَ مَا لَسَلِيلِهَا
وَسُوْرِي مِنْ فِيكَ كَيْفَ تَرْوُطُهَا
لَكَ اللَّهُ أَدْسَاهَا فَنَزَا إِلَيْهَا
سَمَاءً طَاهَرًا عَرْضَ السَّمَاءِ وَطُولُهَا
فَانْقَالَ هَذَا الْأَرْضُ قَامَ حَمُولُهَا
أَذَا الشَّوْةَ الْغَبْرَاءُ هَبَّ بَلِيلُهَا
وَبِالْطَّلْعَةِ الْغَرَاءِ يَهْجَى حَمِيلُهَا
سَوْمُ مَذْقَرٍ يَعْجَى الرَّجَاءُ حَصُولُهَا
وَمَا الْجُودُ إِلَّا نَاقَةٌ وَفَصِيلُهَا
فَمَا شَبَهَةُ إِلَّا وَأَنْتَ مَزِيلُهَا
وَقَدَرُ وَضُوحِهَا لَا تَوَالَتْ مَحُولُهَا
لَدَبَ بِأَغْصَانِ الرَّجَاءِ ذَبُولُهَا
وَلِلنَّاسِ مَشْكُورًا لَدَيْكُمْ جَزِيلُهَا

لك اكنت الدنيا قاهت بزوها
 اذا سبقت فهر بفكر في مدى
 وليس الخطاب الفصل المقالة
 بك رناش عافها وقرم وعها
 وما قصرت باع العلى في رزية
 ودا صاح الدنيا وانت كلاهما
 فتى لا قول الغيث يحكى بنانه
 شمائله تحكى النسيم لطافة
 بنى الغالبين الذين اكفهم
 الستم لقوم تملأ الدهر حفة
 ضرائع تخسنى قدة الموت من عتا
 يطول ينى الثاكلات لقومها
 بها ليل اما هجرت يوم معرك
 لها الحرب لم تبح تقلل عددها
 لكم صبرها تحت السيوف وحلها
 فما شمت الحساد فيكم وليتها
 وقدركم بالموت يعلنون باهة
 الا انتم القوم الذين قبا بمم
 فروع علا لا يدرك الوهم طائرا
 لها فوق اهل الارض مجد تكافئت
 خذوها بنى العلياء خنساء عصير
 فلو انهم اناحت لخير انك

خلائق اخلاق الكرام سمولها
 غدت غرا العلياطا وجولها
 لسان قريش وهوانت قولها
 وادنى اقا صيها وعز ذليلها
 رعت كوغاء المثقات كؤلها
 بمدان منها والحسين مطيلها
 سماحا لان الغيث فيه عدلها
 واخلاقه الصهباء رقت شمولا
 تريك الغواري العز كيف بخيلها
 اذا هي للهيجاء سار رعيها
 اذا استيقضت للصر يوم انصوبا
 اذا صهلت للطعن شوقا خيولها
 فتحت ضبات المشرقي مقيلها
 ويكثر في عين العدو قليلها
 اذا نوب الدهر ارجح جليلها
 عفت كعفو المجد منها طولها
 وما الموت كل الموت الا حولها
 على شهب الخضر ترخي سدولها
 سوا انها فوق السماء اصولها
 عومستها في فخره وخولها
 والافنت الدوح حر عليلها
 تقطر مما قد شجا هديلها

لَهَا قَرُبُ عَهْدٍ بِالْوِلَادَةِ لَا تَحُلْ
تَطُولُ قَوَائِي الشَّعْرِ مِنْهَا قَصِيرَةٌ
الْأَتَمَّ ابْقِي لِهَذَا بَقَاءُكُمْ

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى نُوْفَى الْمَرْحُومِ
الَّذِي جَعَلَ نُوْفَى وَهِيَ مِنْ نُوْمٍ مَقْدَمَةُ الْمَرَاتِي

عُودِي بِطَرْفِكَ يَا قَرْنِي كَلِيلًا
فَعَلَى الرَّؤْسِ رَفَعْتَ فَرْحَ مَيْتَا
وَأَمَّا كَاهِلُكَ الْأَجَبُ لَقَدْ شَكَلِي
خَفَّتْ حُلُومُ بَنِي أَبِيكَ بِسَاعَةٍ
بِمَقْلَبٍ وَسَطِ التَّدْيِ نَامِلًا
لَسَيْتَ بَرًّا لِرِزَاءٍ بَلْ ذَكَرْتُ بِهِ
رَفَعْتُ التَّكْبِيرَ فِي الْعَشْرِ الَّتِي

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِثَاءِ وَلَدِ سُلَيْمَانَ

هُوَ نَوَى الْبِرِّ مِنْهَا ارْتَحَالَ
وَطُفُلُ الْأَسَى لَمْ يَجِدْ مِنْ ضَاعٍ
عَفَاءً عَلَى الدَّهْرِ مِنْ نَاقِصٍ
أَجَالَ عَلَيْهِمْ خِيُولُ الْخُطُوبِ
وَلَوْ عَرَفَ الدَّهْرُ قَدْرَ الْكَوَامِرِ
غَرَانِي بِمِلْوَمَةِ النَّائِبَاتِ
فَرُوعٌ سَمِعِي بِصَوْتِ النَّعْيِ
فَبِتُّ وَفِي مَقْلَبِي عَائِرٌ
وَقَائِلَةٌ لَيْسَ سَمْعِي لَهَا
أَجْدَكَ مِنْ عَاتِبٍ مَا نَزَالَ

فَلَا تَبْعَثِ الدَّاءَ الْأَعْضَالَ
حَشَى حَالِ الْفَضْلِ يَوْمًا فِصَالًا
عَلَى الْكَامِلِينَ تَجَنَّى خِيَالًا
وَلَوْ مَثَلْتَ لِاسْتِقَالِ الْوَقَالِ
لَكَفَّ غِلَاظُ مَا أَحْبَابًا
وَعَادَ بَانِسَانُ عَيْنِي نَفَا
وَرَنَقٌ مِنْ صَفْوَرْدِي سِجَا
حَمِي جَفْنَهَا بِالْكُرَى الْأَكْتَخَا
وَبَعْضُ الْمَقَالِ أَرَاهُ مَحَا
تَذَمُّنٌ مِنَ الدَّهْرِ هَذِي الْخِصَالِ

أقل عثرة الدهر أو لا تقل
 اتجرع للبين مستقلا
 تماسك فلا تبذل أدمعاً
 فقلت وعيني أسي تستهل
 ءامنة السرب كفى الملام
 فأنقحة من رياض الصبا
 باطيب من تربة ضمنت
 نشدتك يادهر الأعرت
 اعن سفه منك للأكرمين
 وترجى الخطوب ثقاً لا ليكن
 واتى يراول نمل القرى
 وتعم يادهر في ماضيك
 وهل زبرة عضها أدر د
 تعلم لك السوء من ناقص
 بات الأماجد صبر ولو

فليس يبالي بأن لا يقا لا
 وانت حجي تستحق الحب لا
 حماها وفارك عن ان تذ لا
 كحتفل الودق مرخي العز لا
 ضلالاً لرايك متى ضلالاً
 طهارج للقلوب استمالاً
 على رغم انفي متى هلالاً
 مسامعك اليوم متى مقالاً
 تركب غدرك حالاً فحالاً
 لهم تستحق حلوماً ثقالاً
 جبال شروا فتخشي يبالاً
 من عود عليها هم استطالاً
 فاثرا ونال منها منالاً
 عدا طوره وتمنى محالاً
 بد هتمهم بالخطوب اغتيالاً

وفال حميد بن أبي البركات الشيخ صالح الكوازي عيسى السيد مهدي القريني قدس سره

كل يوم يسومني الدهر شكلاً
 وبصري يحد خلف حبيب
 اودع الارض شخصه ثم ادعو
 يا عدو لي صابتي علماني
 خلتاني عن موخر الصبراني
 كمر اخ شد ساعدني بأخاه

ويريني الخطوب شكلاً فشكلاً
 منظر في لا القلب بلو محلاً
 اين ركب النون فيك استقلاً
 كيف تسلي الهوى لا كيف تسلي
 قد وردت الامتحان علا وهلاً
 بعد قد صحبت باعاً أشلاً

وقريب إلى أبعده الموت
 وعزيز على أرخص دمي
 اخوتي أخوة الصفاء درجتم
 مضني نقدكم ولا كفقيدي
 إن تكن بعضت نواكم فوادي
 يا دفيناً بترية تحذتها
 ثكل أم القريض فيك عظيم
 ما عركن الخطوب صبرك إلا
 قد لعمري أفيت عمرك نسكاً
 وطويت الأيام صبراً عليها
 طالما وجهك الكوثر على الله
 أن تعش عاطلاً فكم لك نظم
 ولك السائوات شرقاً وغرباً
 كم قرع عن الاسماع بيتاً فبيتاً
 كنت اخلصت نية القول فيها
 فهي الصالحات بعدك تبقى
 يا أمنت الروايح انعم بدار
 أنت أهل وقد علمت بأن ليس
 ها هو أقدتقياً وأطل من كان
 ذاك مهدي شرعة الحق والقائم
 من إذا جاد وأهبا جاد وبلاً
 اسد رشح الأله بدينه

وكما بعد يد الموت خلاً
 وهو عندي من نور عيني أغلاً
 فمن لا بمن هو مومي تحلاً
 كبر الخطب فيه عندك وجلاً
 فنواه مضت به اليوم كلاً
 اعين المحور موضع الكحل كلاً
 ولأم الصلاح اعظم ثكلاً
 حسبت أنها جلت لك نصلاً
 وشحنت الزمان فرضاً ونفلاً
 فتساوت عليك حزناً وسهلاً
 به قوبل الحيا فأستهللاً
 بات جيد الزمان فيه محلاً
 جئن بعداً ففقن ما جاء قبلاً
 فافض العيون سجالاً فنجلاً
 فحزرك المحسين عنهن فعلاً
 بلسان الزمان للحشر تلي
 قد أعدت للمستقين تحلاً
 يضع الباري لمثلك أهلاً
 على العالمين لله ظلاً
 فيها بالصدق قولاً وفِعْلاً
 وإذا قال ناطقاً قال فصلاً
 لعرب الاسلام شبلاً فشبلاً

علماء الهدى دعائم دين الله
وسقى الله صالحا غيث لطف
وقال حمزة الله تعالى في رثاء الحاج محمد عوض قدس سره ذلك اخوه احمد عوض

لو برد العذل من غليلي لام خلى الحشى قلبي اكلنى الدهر وهولاه لو صدعت نكبتى حشاه يقول ما الى اراك حزنا تغزان العزاء اولى فقلت عني هل لغيري قلبي بالصبر كان سيفاً معللى بالغري ارفقا كذبت لو قد عناك وجدك اسئل عن صبري الجميل فضى بهجر النهى عزيزاً ولم تمض له جفوناً وغسلته العلى وقالت ثم تغتلبها المسبحي اما ترى احداً ينادي ومنك ينغي على نجيب يقول يا منهضى برفق اصول فيمن على زمانى	لم احم سمعي عن العذول ملا من دأى الدخيل لم يدروا لوعة الثكول اذ اكسى جسمي نحولى تحن كالواله العجول بشيمة الكامل النبيل يا لائمي رنة العويل وامتلا اليوم بالفلول تحنو على قلبي العليل ما نمت عن ليلي الطويل بعد افتقادي ابا خليل والموت ضرب من الخول الايدا مجد الانيل بوركت من طاهر غسيل واحمد في بودة الجميل يا مقلتي في الدموع سيل قوم لا ثقا له جمول من عثرة الدهر من مقيل يا دافني سيفي الصقيل
--	--

<p>وهذه المكومات تنعى قد حملوا واحداً بنعش يا راحلاً للبلد الى مَنْ منك رباع العلى ترعى زهت زماناً بها اللّيا لـ وعزاً يامها حسان والناس من رائم وغاد واليوم ذاك الشاء اضحى كنت لبلى امس انعى تتابعوا للمنون عنى خفاهم الدهر بعد حيل لم يبق الا القليل منهم فروع مجد شدا علاهم من احمد قدره على قبيلة المجد من سواكم عذراً اذا الم اقل عزاء وطاب قبر به توارى اغناه ما في من سماح</p>	<p>فتحاط النعى بالعويل خفّ بعبا النهم الثقيل بعدك بين الورى حيل خلت وزغم المحجى الاصيل والسعد فى ظلمها الضليل ثمرو ضاحه المجول يثنى بمعروفها الجريل نوحاً على رزئها الجليل واليوم انعى ابا الشبول تتابع الشهب للأقول والدهر كالعاشق للمكول والخير فى ذلك القليل يشهد بالطيب للصول ومن ارج للنهم خليل لم يعرف المجد من قبل ما هذه قولة النكول محمد ذوا المحجى الاصيل عن سقى جفن الحيا البغيل</p>
<p>وقال حميد الله تعالى محمداً هذه الابيات بالتماس</p>	<p>وقال حميد الله تعالى محمداً هذه الابيات بالتماس</p>
<p>قل للعلى خزان الطيل العويل</p>	<p>وطار حى بالنوح ذات الهدل</p>
<p>فالיום من ذلك الجميل</p>	<p>حل هذا القبر طود جليل</p>
<p>وبجر جود وحسام صقيل</p>	<p>وبجر جود وحسام صقيل</p>

ادرج والمعروف في بؤده	وحل والاحسان في كبحه
فابكي الذي للجلد من بعده	لا يجل الصبر على فقده
من ابن للفاقد صبر جميل	
قد عودت في العدا لئلا يما	حتى عليا لم انت تكلمها
فغير يدع ان بكت بعلمها	كان وكيا لا وكفيا لايها
فحسبنا الله ونعم الوكيل	
الفصل الثالث في العناقل حمدا لله تعالى معانينا السيد ميرزا جعفر بن محمد بن طاهر	
يا من براه الله روح كمال	فتمثلت شخصا بغير مثال
لك انمل خلقت لبون مواهب	ما ارضعت سقب الرجال ففصال
ام الحيا بنت الخضم ربيبة الا	حسان اخن العارض لخطا ل
املت لي تلد الكثير من التند	فحصلت من املي على الافلال
ما خلت ان القاك حين كلا اكل	عن ظهر همك طارحا انثا لي
عجبا الجودك كيف عني قد سهي	فوقعت منه بجانب الاهمال
ما لي انبه منك لحظ فواضل	ما نام عن كرم وعن افضال
تغضي بي ضايق المجال وطالما	اوسعت في عين العدو ومجال
وتحومر اما لي وبحرك زاخر	فتميل حومتها الى الاوشال
يا راعيا املي على مرسومته	من بعد ذاك البر بالاعفال
عهدك بؤدك لا يحول وغير	متنقل بتنقل الاحوال
وارى رجائي غرس جودك لم تول	فافض عليه مفعما بسبحا ل
وقال رحمه الله تعالى معانينا النساء الكرام اولاد السيد محمد بن محمد بن	
تظن الانام باقبالكم	على بلغت العرض الطويل
وقد صدقوا فلكم لم يبد	لدي تحقن ما كان قبيلا

مَدْرِيفُ الدَّامِ

رَاوَا مَلِي بَارِكُ اللَّهِ فِيهِ
 فَقَالُوا عَمْرَبْنَا الْقَرْيُضَ
 وَعِنْدَكَ مِنْ بِنْدَاهُمْ يَخْفَ
 فَهَذَا شَفَعْتَ إِلَيْهِمْ بِهَا
 إِذَا أَنْتَ قَرَضْتَهَا جُودَهُمْ
 فَقُلْتُ دَعَا النَّصِيحَ فِي عَذَابِهِمْ
 بِحَبِي بِنَاهَةِ ذِكْرِي بِهِمْ
 فَقَدْ تَشَفَّرَ الشَّهْبُ فِي بَدْرِهَا
 إِذَا مَا تَبَّهَ لِي جُودُهُمْ
 فَصَبِرْ دَارِي مَعْمُورَةً
 وَالْأَدَمُ مَقْصَرٌ مِنْ جِبَايَ
 عَلَى أَنْتِي لَوْ أَسَاءَ الْعَتَابِ
 وَلَكِنْ لِي كُلُّهُمْ مَرَضِي

يَا أَلَا تَكُنْ لَمْ يَزَلْ مُسْتَطِيلًا
 وَذَارَكَ بَقِي كَثِيرًا مَهِيلاً
 عَلَى الدَّهْرِ مَا كَانَ عَسَلًا فَيَلًا
 صِنَاعًا مِنَ الْمَدْحِ يَفِي الثَّمُولَا
 أَخَذْتُ عَلَى التَّحِيحِ فِيهَا كَفِيلًا
 فَلَا رَأْيَ لِي أَنْ أَطِيعَ الْعَذُولَا
 وَإِنْ بَانَ حَتَّى يَشْكُو الْخُجُولَا
 وَإِنْ سَامَهَا الْقَرْبُ مِنْهُ فَوَلَا
 وَجَاءَ إِلَى ابْتِدَاءِ حَزِيلَا
 وَيُرْبِعُ مَا كَانَ مِنْهَا حَمِيلَا
 وَلَمْ أَرَ لِلْعَتَبِ يَوْمًا مَطِيلَا
 إِذَا الْوَحْدُ إِلَى السَّبِيلَا
 فَخَشَاهُمْ أَنْ يَرَوْنِي عَقِيلَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُعَاتِبًا صَفْوَةَ الْعِلْمِ السَّيِّدِ مِيرَازِ صَاحِبِ الْفَرْقِ

قَدْ بَلَوْنَاكَ فِي قَدِيمِ اللَّيَالِي
 وَامْتَحَنَّاكَ فَا مَتَحْنَا بَرِيئًا
 فَخَضْنَا لَكَ الصَّرِيحَ مِنَ الْوَدِّ
 قِمًّا وَالسَّحَابَ كَفَّكَ أَنْ أَقِمْتَ
 نَزَلَ الْعَتَبُ مِنْكَ سَاحَةً فَضْلٍ
 وَأَقْبَضَاكَ الْقَرْيُضَ حَقَّ وَدَادٍ

فَوَجَدْنَاكَ صَاحِبًا لِلْعَالِي
 طَبْعُهُ مِنْ تَحْوِيلٍ وَأَنْتَقَالَ
 وَقَابَلْتَهُ بِحَرِّ الْفَعَالِ
 بِالْمُنَشَّى السَّحَابِ الثَّقَالِ
 لَمْ تَكُنْ مِنْزَلًا لِغَيْرِ الْكَمَالِ
 مِنْكَ اسْتَسْنَى فِي جَانِبِ الْهَامِلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ جَعَلَ أَرْزَاقَهُمْ لَمْ يَمَكِّهَا
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَوْ قَوَّضَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ مَحْبُوسًا وَارْزَاقَ خَلْقِهِ عَلَيْهِمْ

وَلَمَنَعَهُمْ مِنْ انْفَاقِهَا الشَّحَّ وَالظَّنَّ وَلَا تَبْعُوا قَلِيلَ مَا يَفْقَهُونَ بِالْأَذْيَانِ
وَلَكِنَّهُ تَعَالَى بِالطُّفَةِ وَكَلَامِهِ إِلَيْهِ وَجَعَلَ رِزْقَهُمْ مَقْسُومَةً لَدَيْهِ
أَمَّا بَعْدُ فَيَا مَنْ صَدَقَ فِيهِ الْخَبْرُ الْخَبْرُ وَشَهِدَ بِجُودِهِ السَّمْعُ لَا الْبَصَرُ كَيْفَ
لَكَ بِمَا يَبْقَى مُتَجَدِّدًا فِي كُلِّ عَصْرِ وَتَجَلَّى عَلَى مَا يَفْنَى بِإِسْرَافٍ مَدَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ

فَبَيَّحَ بِمُحَقِّقَاتِهِ تَجَلَّى
وَلَوْ أَنَّ غَيْرَكَ فِي مَنَعِهِ
أَذْأَلُ أَصْبَتَ بِسِمِ الْقَرِيضِ
وَجُودُتُ مِنْ مَقُولِي صَارِمًا
وَلَكِنْ أَجَلُّكَ عَمَّا ذُكِرَتْ

عَلَى وَجُودِكَ عَمَّ الْمَلَا
يَدَيْتَ لَصَعْبٍ مُسْتَسْهَلًا
مُقَانِلُهُ مَقَاتِلُ الْمُقْتَلَا
فَاحْتَرَهُ مِفْصَلُ الْمِفْصَلَا
فَذَلِكَ بِمُحَقِّقَاتِهِ تَجَلَّى

حَرْفُ الْمِيمِ عَلَى ثَلَاثِ فُضُولٍ الْأَوَّلُ الْمَدِيحُ قَالَ يَمْدَحُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ كَيْفَ

قُلْ لَإِمِّ الْعُلَى وَلَدَتْ كَرِيمًا
بَدْرٌ بِجَدِّهِ مَدْحَةٌ وَكَأَنِّي
مَلِكٌ نَلِمُ التَّوَالِطُ مِنْهُ
بِحَدِّهِ فِي أَرْتِفَاعِهِ ثَامِلٌ لِأَفْلَا
وَإِذَا مَا رَأَيْتَ دَارَ أَبِي الْهَادِي
أَنْ رَحَلْتَ دَارَ تَجَلَّى لُوبِجٍ نَدَاهُ
فَهُوَ الْحَجَّةُ الَّتِي اسْتَعَذِبَ النَّاسُ
سَبْرَ الدَّهْرِ بِالتَّجَارِبِ حَتَّى
وَاسْتَهْلَتْ كُلُّهَا يَدِيرُ إِلَى أَنْ
فِيهِ يَنْزِلُ الرَّجَاءُ وَالْبَيْهُ
هُوَ مِنْ أَيْكَةِ عَلَى أَوَّلِ الدَّهْرِ
أَثْمَرَتْ سَوْدًا وَفُخْرًا وَعِزًّا

رَقَّ خَلْقًا وَرَأَى خَلْقًا وَسَمَاءً
مِنْ مَسَاعِيرٍ قَدْ نَطَقَتْ الْقُيُومُ
مَلَكًا فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي كَرِيمًا
لَكَ مِنْ فَوْقِهَا أَطْلَلُ فَدِيمًا
وَمَعْرِفُهَا رَابِتٌ نَعِيمًا
وَاقِفُهُ أَنْ نَزْدَ أَنْ تُقِيمًا
سَ جَمِيعًا حَقِيقَتُهَا الْخُيُومُ
بِالتَّهْمَى وَالْفَخَارِ صَارَ رَعِيمًا
لَمْ يَدْعُ فِي بَنِي الزَّمَانِ عَدِيمًا
كُلُّ رُكْبٍ سَرَى يَنْصُرُ الرَّسِيمَا
زَكَتَ فِي تَرَى الْمَعَالِي أَرْوَمًا
وَنَمَتْهَا غَطَارِقًا وَقُرُومًا

وَقَالَ يَهْنِي الْحَاجُّ مُحَمَّدًا كَبْرًا فِي نَفْسِهِ أَخِي الْحَاجَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ وَأَبْنَاءَ الْحَاجِّ الْمَعِينِ

فَاخْرَى أَيْتُهَا الدَّارَ النُّجُومَا	هَنَ فِي الضُّوءِ وَفِي الْجَوِّ الْغِيُومَا
وَنَعَمْ أَنْتَ يَا الْمَصْطَفَى	مَعْدَنُ الْفَخْرِ حَدِيثًا وَقَدِيمَا
لَمْ تَلْدَقِ الْمَعَالِي مِنْهُمْ	فِيكَ الْإِضَاحُ الْوُجْهَ كَرِيمَا
مَعَشْرُطًا بِوَأْفَرٍ وَعَا فِي الْعُلَا	وَزَكَوَانِي طِينَةِ الْمَجْدَارُومَا
فَقَدْ الْمَعْرُوفَ الْإِعْنِدَهُمْ	وَعَدَّ الدَّهْرُ وَحَاشَاهُمْ لَيْمَا
وَكَفَاهُمْ بَابِي الْمَهْدَى فَخْرًا	حَيْثُ اضْطَحَى لَهُمُ الْيَوْمُ زَعِيمَا
الْمُحْيَا عِنْدَ بَذَلِ الْجُودِ وَجْهًا	صَاحِبِيَا وَالْمَرْتَجَى كِفَا مَغِيمَا
تَجَلَّ الْمَرْبُ إِذَا سَاجَلَهَا	بِيدٍ أَرْطَبَ مِنْهُنَّ أَدِيمَا
وَتَمُوتُ الشَّمْسُ أَنْ قَايَلَهَا	تَجَمُّيًا يَكْشِفُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَا
لَيْمَ فِي الْجُودِ وَلَا جُودَ لِمَنْ	لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْوَرَى فِيهِ مَالُومَا
وَكَرِيمِ الطَّبَعِ مَنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ	طَبْعُهُ فِي عَذَلٍ مِنْ اضْطَحَى لَيْمَا
لَيْسَ يَتَنَّى الْغَيْمَ عَذَلْفَتِي	يَتَنَّى مَنْ عِلْمُ الْجُودِ الْغِيُومَا
هُمْ لَوْ عَنْ مَدَى زَاخِهَا	مَنْكَبُ الدَّهْرِ لَوْ دَرَّ حَطِيمَا
عَادَ مَرَعَى الْفَضْلِ نَخْضًا بِهِ	وَهُوَ لَوْ لَا جُودُهُ كَانَ حَشِيمَا
تَحْمَدُ النَّاسُ فَإِنْ جَاءَ بِهِ	لَمْ نَجِدْ أَحَدَهُمُ الْإِزْمِيمَا
مَا بَصَلَبَ الدَّهْرُ يَحْيَى مِثْلَهُ	إِذْ عَلَى مِيلَادِهِ صَارَ عَقِيمَا
هُوَ فِي أَجْفَانِهِ ثَانِي الْكُرَى	قَرَّةُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ أَنْ يَدُومَا
مَنْ نَاسٍ رُكْبَا ظَهَرَ الْعُلَى	وَجَرَّوَانِي حَلْبَةَ الْفَخْرِ قَدِيمَا
هُمْ أَقَامُوا أَعْمَالُ الْعُلِيَا وَهُمْ	شَرَعُوا فِيهَا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَا
ذَهَبُوا بِضِجَالِ طِينِي	عَقْدًا لَا زَرْعًا مَصَاعِيَا قَرُومَا
وَتَبَقُوا مِنْ بَيْنِهِمْ لَعْلَاهُمْ	زِينَةً فِي نَحْرِهَا عَقْدَانُظِيمَا

كَابِي لِهَادِي فِي الْفَضْلِ مِنْ
 ذَلِكَ النَّدْبِ أَخُوهُ مِنْ بَرَاهِ
 وَرَضَى الْعُلْيَا وَمِنْ غَيْرِ الرُّضَى
 ذَكَرَهُ بَيْنَ الْوَرَى يَهْدِي شَدَا
 وَأَخِيهِ مُصْطَفَى الْفَخْرِ الَّذِي
 وَكُنْجِمِ الشَّرَفِ الْهَادِي إِلَى
 وَآمِينَ ذِي الْقَهْقَرَى مِنْ لَمْ يَزَلْ
 كَرَمَاءَ لَا تَبَارَى كَرَمًا
 كَمْ دَعْتُهُمْ لِلْقَوَائِي السَّنْ
 يَا نَجْمًا فِي سَمَا الْمَجْدِ زَهَتْ
 لِلْعُلَى أَنْتُمْ مُصَابِيحُ كَمَا
 قَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَعْيُنًا
 وَحُبَاهُمْ فَرَحَةً تَشْمَلُهُمْ
 ذَهَبَ الزُّوْعُ الَّذِي غَمَّ وَقَدْ
 وَاسْتَهْلَ السَّعْدُ فِي آيَاتِهِمْ
 بِالْفَتَى عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُحِبِّ
 قَدْ لَعِمَى سَنَنِ الْحَجِّ لَهَا
 قِيلَ تَحْشَى لَهَا يَدُنَا لَبَنَى
 فَمَا مِنْ أَسْرَةٍ فِي بَرَاهِمِ
 فَحِجِّ الْبَيْتِ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَعَنْ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ كَرَمًا
 فَحُطِّمَ الْبَيْتُ لَوْلَمْ يَشْهَدْهُ

فِي مُعَالِيهِ لَمْ يَكُنْ قَسِيمًا
 رَبُّهُ مِنْ عُنْصُرِ الْمَجْدِ كَرِيمًا
 مِنْ عَظِيمٍ يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْعَظِيمَا
 عَطَّرَتْ لُقْمَةُ رِيَاهِ النَّسِيمَا
 لَمْ تَزَلْ طَلْعَةً تَجْلُو الْهُومَا
 بَيْتُ جَدْوَاهِ لَمْ يَنْصُرِ الدَّسِيمَا
 سَا لَكَا نَهْجًا مِنَ التَّقْوَى قَوِيمَا
 حُلَاءُ تَزُنُ الشَّمَّ حُلُومَا
 تَرَكْتَ قَلْبَ أَعَادِيهِمْ كَلِيمَا
 وَلَيْسَ الْمَجْدُ قَوْلِي يَا نَجْمًا
 لَشَيْطَانِ الْعَدَا كُنْتُمْ رَجُومًا
 كَمْ لَحِظْتُمْ بِالْغَنَافِهَا عَدِيمَا
 وَالْمَحْسِنِينَ خُصُوصًا وَعُمُومًا
 جَاءَتْ الْبُشْرَى الَّتِي تَنْفِي الْغُومَا
 فَانْكَسَتْ مِنْ حُلَلِ الزُّهْرِ رُومَا
 وَآمِينَ الْفَضْلُ مِنْ طَابِ رُومَا
 مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُمَا أَمْسَرُ مَقِيمَا
 قُلْتُ لَا يَدُنُو وَإِنْ كَانَ عَظِيمَا
 يُدْرَأُ الْخُطْبُ وَإِنْ كَانَ جَسِيمَا
 فِيهِمْ ذَلِكَ الرَّخْوُ الْإِلِيمَا
 بِهِمَا فَذُ صَرْفِ الرِّيحِ الْعَقِيمَا
 كُلُّنَا قَدَامَةُ أَصْحَى حَطِيمَا

البيت المصطفى حيثكم اقبلت زهوًا تهنيكم بما فقيتم في سرور ابدًا	غادة تجلو لكم وجهًا وسيما زاد من يحسد عليا كم وجوما ولكم لا برح السعدنديما
--	--

وقال له مخاطبًا للميرزا اسماعيل بن عم حجة الاسلام الميرزا الشيرازي وكان مريضًا

يا سمي الذي فداه من الذ والحفيف العليم من في هذه جئت يا فرع هاشم اجتنى منك فعدتني عن المرام عواد حجبت بيننا سكانك يا بد لست انت السقيم لكن قلبي	سبح اله السما بدبح عظيم ناب عن جذا الحفيف العليم سجيا يا طابت لطيب الاروم جلبتها يد الزمان للثيم فكم لي من نظرة في التجوم يا شفاك الاله عين السقيم
--	---

وقال يمدح الشيخ محمد حسن الكاظمي رحمه الله

قد متك العلي و كنت الرعيما واستأبتك عن اكارم تقفو لم يزدك التعظيم منا جلا لا لك فوق الانام طود معال ما تجلي به لك الحق الا فالعجب العجائب انك موسى باسيطا بالندي بنان يد بيضاء هي شكل للجود ينبج دأبا ايها المسقم الحواسد غيظا انت لطف لكن تجسمت شخصا كم لعام مسحت وجهًا ياندي	فقصارى رجاؤها ان تدوما هديم والكريم يقفوا الكريما اذ لدى ذى الجلال كنت عظيما طائرا لو هم حوله لن يجوما وغدا يصعق الحسود وجوما ونرى من سواك كان الكليما لم يغد طرفه مضموما وسواها قد جاء شكلا عقيما بالتقى كم شفيت فكر أسقيما فقد منك الجسم جسيما من وجوه الغر العوادى دينا
--	--

ثَلَاثَ رَاحٍ كَمْ رَوْحَنَا وَكَفَّ
عَلَمُنَا هِيَ الشَّافَا تَنْقِيْنَا
فَلَكَ الْفَضْلُ اِنْ نَظُنَّا اِلَّا نَا
عَصَمَ اللّٰهُ دِيْنَهُ بِكَ يَا مَنْ
لَا اُرَى يَمْلِكُ الْحُسُودُ سَوْمًا
بَصْرًا خَاسًا وَكَفَا اَشْلًا
قَدْ تَقَلَّدَتْهَا اِمَامَةٌ عَصْرٍ
قَدَّمْتَ مِنْكَ وَاحِدَ الْعَصْرِ بَيْنَ
قَدَّمْتَ مِنْكَ ثَانِي الْغَيْبِ كَفَا
قَدَّمْتَ مِنْكَ يَا اَدْلَ عَلَى اللّٰهِ
قَدَّمْتَ يَا اَحْسَنَ لِلْحَكْمِ نَبْضًا
قَدْ نَظَرْنَا بِكَ الْاَئِمَّةَ حُلَمًا
وَرَوَيْنَا فِي الدِّينِ عَنْكَ حُدُبًا
بِكَ مِنْهُمْ يَدُ مَنَاقِبَ غَرَّ
هِيَ طَوْرًا تَكُونُ رَشْدًا لِقَوْمٍ
فَاقُمْ فِي عَلَا تَرَى كُلَّ اَنْ
لَمْ يَكُنْ وَدَّ نَامِقًا اَلَا عِلْكَاهُ
بَلْ وَجَدْنَاكَ حُجَّةَ اللّٰهِ فِينَا
وَلَنَا الْيَوْمَ اَنْتَ فِي الْاَرْضِ ظَلٌّ

كَمْ بِهَا اللّٰهُ كَفَّ عَنَّا الْعُيُومَا
مِنْ مَزَايَا عِلَاكَ دَرْجًا نَظِيمًا
مِنْكَ نَهْدًا اِلَيْكَ عَقْدًا نَظِيمًا
كَانَ مِنْ كُلِّ مَا تُرَى مَعْصُومًا
اِنْ عَدَدْنَاهُ كَانَ فِيهِ زَمِيمًا
وَحَشَى ذَا عَرَا وَانْفَارِغِيمَا
سُدَّتْ فِيهَا الْاِمَامُ وَالْمَأْمُومَا
عَادَنَّهُمُ الرَّشَادُ فِيهِ قُوِيَا
ثَالِثَ النَّيِّرَيْنِ وَجْهًا وَسِيمَا
عَلِيمَا نَاهِيكَ فِيهِ عَلِيمَا
مِنْكَ طَبَّ بِالْمَعْضَلِ اِحْكِيمَا
وَرِحَّارًا سِخًا وَفَضْلًا عِيمَا
مَا رَوَيْنَا فِي الدِّينِ عَنْكَ قَدِيمَا
لِي سَمَاءٍ اَطْهَدَى طَلْعُنْ نَجُومَا
وَلَقَوْمٌ تَكُونُ طَوْرًا جُومَا
مُفْعِدًا لِلْعَدُوِّ مِنْهَا مَقِيمَا
كَمَا يَعْلَاكَ اَجْوَادُ الشُّكِيمَا
فَفَهْمُنَا صِرَاطُكَ الْمُسْتَعِيمَا
وَعَدًا تَسْتَظِلُّ بِكَ النُّعِيمَا

وَقَالَ حَمْدُ اللّٰهِ تَعَالَى حَمْدٌ وَبِغَيْرِهِ يَوْفَاتُ وَلَدَيْهِ الشَّيْخُ عَلِيُّ وَالشَّيْخُ بَاقِرٌ

سِرَّتْ بِتَحِيَّاتِ الْمَشُوقِ لِنَسَائِمٍ
اِلَيْكَ وَكُلَّ طَيِّبَاتِ نَوَاحِمِ

اِلَيْكَ وَقَدْ كَلَّتْ عَلَيْنَا الْعِزَامُ
تَحَاكَّرَ فِي دَعْوَى التَّفَوُّقِ بِالْاَشْدَا

وَلَا مَدْعَ عَنِّي سَوْكَالِصِ الْهَوَى
وَإِغْلِبْ ظَنِّي أَنَّ خَلْقَكَ لَتَنِي
أَمَّا وَإِيَادِي أَوْجِبُ الْمَجْدُ شُكْرَهَا
لَأَنْتَ الَّذِي مِنْ تَرْدُ أُمُورِنَا
إِلَى قَائِمٍ بِأَحْقَادِ عِ إِلَى الْهَدَى
إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَرًّا وَنَائِلًا
مُسَارَهَكَ لَوْلَا لَا غِنَى الْوَرَى
وَسَيْفُ هَدًى يَجْهَوُ الضَّلَالَةَ حَذًى
وَعَارٍ مِنَ الْأَنَامِ عَفْ ضَمِيرِهِ
وَجَدْنَاهُ مَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
فَتَنِي أَظْهَرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ جَلَالَهُ
وَشَادَ بَرْنَمُ الْحَاسِدِينَ عِلَالَهُ
وَذَوْهُ هَيْبَةٍ لَوْ اشْعَرُ اللَّيْلُ خَوْفَهَا
وَمَدْرَةُ قَوْلٍ يَغْتَدِي وَلِسَانَهُ
يُنَالُ بِأَطْرَافِ الْيَرَاعِ بِنَانَهُ
فَأَقْلَامُهُ حَقَاقِنَا الْخَطَّ لَا الْقَنَا
حَمَى اللَّهُ فِيهِ حُوزَةُ الدِّينِ وَاعْتَدَ
فِيَا مَنْ سَيَّابَا الْجُودَ مَعْنًا وَحَاتِمًا
مَحْيَاكَ صَاحِجَ عِطْرِ الْبَشَرِ دَائِمًا
وَتَخْفِضُ جَنَاحًا قَدْ سَمِيَ بِكَ فَارْتَقَى
تَدَارَكَ فِيكَ اللَّهُ أَحْكَامَ مِلَّةٍ
إِلَّا أَنْ عَيْنَ الدِّينِ أَنْتَ ضِيَاءُهَا

وَلَا شَاهِدَ إِلَّا الْعَلَى وَالْمَكَارِمُ
حَكَتْ طَبِيبُهُ وَهِيَ التَّحْيَاتُ جَانِبُكُمْ
بِهَامَا تَنْبَعُ عَنْ رَاحَتِكَ الْعَالَمُ
إِلَى عَالَمٍ مَا فَوْقَهُ الْيَوْمَ عَالِمُ
لَهُ اللَّهُ عَمَّا يَكُونُ اللَّهُ عَلِيمُ
وَإَكْرَمُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ الْكَارِمُ
بِجَهْلٍ غَمَّى ضَمَّتْهَا وَهَوَا تَمُ
وَيُثَبِّتُ مِنْهُ فِي يَدِ الدِّينِ قَائِمُ
وَكَا سِ مِنْ التَّقْوَى مِنَ الذِّكْرِ طَائِعُ
وَهَلْ تَلْدُ الْأَيَّامُ وَهِيَ عَقَائِمُ
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ كَاتِمُ
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ شَادَهُ اللَّهُ هَادِمُ
لَمَّا ثَبَتَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ الْقَوَائِمُ
لَوْجُهُ الْخَصُومَ اللَّذِينَ أَخْرَجِي وَأَسْمُ
مِنْ الْخَصْمِ مَا لَيْتَ تَنَالُ اللَّهُ هَادِمُ
وَأَرَاءَهُ لَا الْمَرْهَفَاتُ الصَّوَارِمُ
تَصَانُ لِأَهْلِ الْحَقِّ فِيهِ الْحَارِمُ
إِلَّا أَنْ مَعْنَى مَنْ مَعَانِيكَ حَاتِمُ
وَكَفَّكَ بِالْمَجْدِ وَكَوْاجِبِكَ غَانِمُ
إِلَى حَيْثُ لَا بِالْشَّرِّ تَسْمُو الْقَوَائِمُ
قَدْ لَنْدَرَسَتْ لَوْلَا كَ مِنْهَا الْمَعَالِمُ
وَأَنْتَ لَهَا مِنْ عَائِلِ الشَّرِّ عَاجِمُ

شهدت لأهل الفضل أنك خيرهم
 وإنك ظل الله والحجة التي
 وعندك جود يشهد الغيث أنه
 يُطَبُّ بِهِ الْأَعْدَامُ وَالْدَّاءُ مُعْضَلٌ
 سبقت لتفريج العظام في الورى
 وصادمت الجلي حشاك فلم يكن
 فلوله يكن من رقة قلت مقسماً
 وبالأمر لما أحدث الدهر نكبة
 تلقيتها بالحلم لا الصد خنائ
 وارد فيها أخرى فكانت عظيمة
 فصابتها في الله وهي عظمة
 وخرت ثواباً لو يقسم في الورى
 فانت لعمري أصلب الناس كلها
 وأوسع أهل النحر حملاً مني تضيق
 عنت لك أهل الكبرياء وقبلت
 نرى علماء الدين حتفًا تابعوا
 فانت بهذا العصر للخير فاتح
 وانت لعمري البحر جوداً ونايلاً
 فيا منفقاً بالصالحات زمانه
 بقيت بقاء لا يحد بغاية
 ولو قلت عمر الدهر عمت خلتني
 تنبئة لي طرف التفانك ناظر

شهادة من لم تتبعه اللوائم
 ندين لها أعرابها والأعاجم
 هو الغيث لما جددت فيه الغمام
 وترقى به الأيام وهي أراقم
 فخرت ثناها واقتفتك الأعالي
 ليأخذ منها خطبها المتفانم
 لقد فرغ الصلح الملم المصادم
 إلى الآن منها مد مع الفضل ساجم
 وإن كبرت فيها ولا القلب واجم
 تهون لذيها في الثومان العظام
 اقيمت لها فوق السماء المائم
 لحطت به في الحشر منها الجرائم
 فانت علام تستلنها العوام
 لك الخطب من أهل الحلوم حيازيم
 نرى نعلك الحساد والأنف راعم
 وحسب أهدغهم بانك سالم
 وانت به للعلم والحلم خاتم
 وانملك العشر الغيوم السواجم
 فدى لك من تقى سنيه المائم
 وانت على حفظ الشريعة قائم
 أسأت مقال ذلك الدهر خادم
 إلى وطرف الدهر عني نائم

فَادْعُوا النَّفْسَ إِنْ أَقْلَدُمُ لَا تَنْتَهِ	تَدُومُ لِي التَّعْمِي بِأَنَّكَ دَائِمٌ
حَبَسْتُ شَأْنِي عَنْ سِوَاكَ فَلَمْ أَكُنْ	لَا سَأَلُ فِيهِ ابْنَ تَهْمِي الْغَمَامِ
لَمَّا أَنَا لَوْلَا رَوْضُ خُلُقِكَ رَائِدٌ	وَلَا أَنَا لَوْلَا بَرَقُ بَشَرِكَ شَائِمٌ
وَدُونُكَهَا غَرَاءُ تَنْتَرُ لَوْلَا	مِنْ الْقَوْلِ لَمْ يَلْقُطْ بِالْفِكْرِ نَاطِمٌ
فَرَأَيْتُ مِنْ لَفْظٍ عَجَبْتَ بِأَنْتِي	أَبَا عَذْرَاهَا دَغِي وَهَنْ يَتَائِمٌ
وَقَالَ لَهَيْتِي الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ كَبَةِ فِي مَجِيئِي	لَدَيْهِ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ وَالْحَاجُّ مُصْطَفِيٌّ مِنْ الْحَجِّ
اجْتَلَى الْكَاسُ قَدْ كَفَّ الصَّبَا	حَدَّثَ عَنْ مَيْمِ الصَّبْحِ الْفَتَامَا
وَاصْطَبَحَ بِأَمْرِيكَ غَضَّ الصَّبَا	أَعْيَدَ بِجُلُوسِ حَيَاةِ الظَّلَامَا
بَنَتْ كَرَمَ زَوْجَتِ يَابْنَ التَّحَبُّ	فَتَجَلَّتْ فِي لُئَالٍ مِنْ حَيْبٍ
مَذْجَلَاهَا الشَّرْبُ فِي نَادَى الطَّرَبِ	خَضَعَتْ فِي الْكَاسِ حَتَّى قُطِبَا
كَلَّمَن كَانَ لَهَا يَدِي ابْتِسَامَا	وَأَنْتِي الزَّامِرُ شِدَّ وَطَرِبَا
غَرَّ قَوَابِلُ الْكَاسِ كَسْرِي يَانْدَامِي	
هِيَ نَارِي أَنْاءَ مِنْ بَرْدٍ	عَجَبًا أَذَابَتْ بِهِ وَهُوَ جَدُّ
أَبَدًا تَحْرَقُ نَمُودَ الْكَمْدِ	وَإِذَا مِنْهَا الْخَلِيلُ اقْتَرَبَا
عُودَتْ بَرْدًا عَلَيْهِ وَسَلَامَا	فَاحْتَسَى عَذْبَ مِنْ مَاءِ الرَّبِّ
خَمْرٌ أَطِيبٌ مِنْ نَشْرِ الْخَرَامِي	
أَشْبَهْتُ صَافِيَةً فِي الْأَكْوَسِ	دَمْعَةُ الْهَجْرِ نَجْدِي الْعَسِ
أَنْ أَدِيرَتْ مُثَلَّتٌ لِلْمَجْلِسِ	وَجَنَّةُ السَّاقِي بِهَا فَاسْتَلْبَا
وَسَدَّ حَتَّى تَرَاهُ مُسْتَهَامَا	لَيْسَ يَدْرِي وَجَنَّةٌ قَدْ شَرِبَا
أَمْرًا لَفَاقَتْ عَامًّا فَعَامَا	
تَنْشِي الْخَفَقَةَ فِي رُوحِ الشِّيمِ	وَتَرَوْضُ الصَّعْبِ مِنْهَا لِلْكَرَمِ
لَوْ صَاحَا وَهُوَ فِي اللَّوْمِ عِلْمٌ	مَا دَرَمِنْهُ أَذًا إِلَّا نَقْلَبَا

ذلك اللوم سماحاً مستداماً	ودعني خذ مع عقل النشأ
أخر الدهر ودعني والمدامني	
كم على ذات الغضى من مجلس	قد كساه الروض ابهى ملابس
فيه بتنا تحت برد الكندس	نتعالجى من كؤوس شهباً
تطرده المأم وان كان لزوماً	اذبر نامت عيون الرقباً
ليتها تبقى الى المحشر يوماً	
ونديمي من بنى الترك اغن	شهادة التحل بفيه تختزن
هتب شنى عطفه سكر الوسن	بمدام خلت منها خصباً
انما ابتد بها الحسن وشاماً	وكان خدير منها اشرباً
خمرة اذرقها جاماً فجاماً	
رشاً جسد صا فى جسمه	من شعاع الخمر لا من جرمه
خفيت صهبائه من كتمه	لسناه مد عليها غلباً
نور خدير فاندرك النداماً	اسنا خدير ابدى لهباً
ام سنا الكاس لهم يدك خراماً	
ان يقل لليل عسعس شعره	قال للصبح تنفس ثغره
او من الودف تشكى خصره	قال يا زادك من زان الضبا
يا خضوا لطيف ضعفاً وانحضا	ولكاسبك الوشاح المذهبا
زاد جفنيه قووراً وسفاماً	
يا اليعنى صبوتى بشراكما	جاء ما قرت به عيناكما
اذا جد بد الان قد حياكما	وخلاصا لكما قد جلبا
انا قلاص صفة الروح للظلام	فاجعلاه للنهاى سبباً
فعل من برعى ليدى لود الزماما	

والطويامن عهد خروى ماض
واخيه المصطفى ابن المجتبه
وكذا الدنيا استهلت طربا

خلت اذ كرا حديث الغضى
وانشر فرحة اقبال الرضا
ان اقبالها ستر الانام

اذمعا ابا وقد نالا المراما

شع اوج المجد لما اقبلا
وغدا زهو اينا دى مرجبا
بكما قرّت عيون التجبا

بوركا فى الكرخ من بدر عدا
ومحميا الفخر بالبشر انجلا
لمنيرى ابرج المجد القدامى

البيت المصطفى السامى مقاما

والبها اردد الى موضعه
لسراجى شرف قد اذهبا
وخضعتى كرم قد عذبا

رجع السعد الى مطلع
والندى عاد الى منبعه
بالسنا من افق الكرخ الظلاما

موردا يروى من الصادى لا واما

علمت عاديتها ما حمرلا
رحلت بالامس تطوى التسبا
واربحت بالمصلى لغبا

هلينات السير فى تلك الفلا
وبما ذا بوقار وعلا
انجدا تهبط او تعلوا كاما

قد برت اقتابها منها السنما

وانبرت تسعى الى نحو الحرم
بمقام البيت لكن طلبا
وبمعناه طرحن القتا

حلت من حرم المجد الكرم
والت لا لتحيص اللمم
لمزيد الاجروا فى المقاما

ابعية الفوز والقبين الخطاما

صفوقى بيت التقى والنسك
لهما بالتح ما زارتبا

قررت منه وم نى الفلك
بالسما اقم ذات المحبك

مَا حَبَانِي مِثْلَهَا اللَّهُ لَا نَامَا	هِيَ كَانَتْ مِنْ سِوَاهَا اقْرَبَا
عِنْدُ زَلْفِي وَأَعْلَاهَا مَقَامَا	
رَبًّا لَا يَتَنَا هِيَ قَدَرَهَا	بَسْعَ الْخَلْقِ جَمِيعًا بَرَهَا
حَيْثُ لَوْ عَادَ إِلَيْهِمْ أَحْرَهَا	وَاسْتَوُوا فِي لَأْتُمْ شَخْصًا مَذْنَبَا
لَحَى اللَّهُ بِرَعْنِهِ الْأَشَامَا	وَلَهُ مِنْ حَسَنَاتٍ كَتَبَا
ضَعُفٌ مِنْ حُجٍّ وَمِنْ صَلَى وَصَامَا	
بِهَمَّ سَائِلٍ تَجِدُ حَتَّى الْحَجَرِ	شَاهِدًا أَنْهُمَا بَيْنَ الْبَشَرِ
خَيْرٌ مِنْ طَافٍ وَلَبَّى وَاعْتَمَرِ	وَهُمَا مَذْلُومٌ لِلْعَظِيمِ اقْتَرَبَا
مُسْحَاةً بِيَدٍ تَلْشِي الْعِظَامَا	هِيَ بِالْجُودِ لَا جَزَالِ الْحَبَا
كَعْبَةٍ تَعْنَادُهَا إِلَهُ يَدُ اسْتَلَامَا	
حَيْثُ كُلٌّ مِنْهُمَا أُنَى بِحِلِّ	بَيْنَ أَحْرَامٍ مِنَ الْأَتْمِ وَحِلِّ
وَيُورِي لِلْهَدَى بِالنَّجْمِ يَجِلُّ	كُلَّ يَوْمٍ وَيَمِيحُ النَّشْبَا
بِيَدِهِ نَجْمُهَا الْغَيْبُ نَسْجَامَا	كَانَ طَبْعًا جُودُهَا مُحْتَلَبَا
لَا تَحْمِلُ الْعَيْثُ النَّعَامَا	
لَمَّا اكْمَلَا الْحُجَّ مَعَا	وَدَعَى مَرَكَّةً فِيمَنْ وَدَعَا
وَالِي يَثْرِبُ مِنْهَا أَرْمَعَا	قَصْدُ مَنْ الْبَسَ فَخْرًا يَنْزَبَا
وَحَبَاهَا شَرَفُ الذِّكْرِ وَأَمَا	وَبِرْفَاقٍ سَدَّاهَا الشَّهْبَا
فَاسْتَهْتَّ تَغْدَاهَا الشَّهْبُ رِغْلَامَا	
وَنَحْيَ كُلَّ ضَرْحٍ الْمُصْطَفَى	نَاشِقًا طَيْبَ ثَرَاهُ عَرَفَا
وَبِهِ طَافَ وَمِنْهُ عَطْفَا	نَحْوُ مَغْنَى الْمَرْغَضَى مَرْغَبَا
لِسِوَاهُ عِنْدَ لَا يَلُوى الزَّمَامَا	فَقَضَى مِنْ حَقِّهَا مَا وَجَبَا
وَإِنِّي الْكَوْخُ نُحْيَا وَأَقَامَا	

كَمْ لَا يَدِي الْعَيْسَى بِسَعْدِيدُ	أَبَدًا مَشْكُورَةٌ لَا تَجْدُ
فَعَلَيْهَا لَيْسَ يَنَاءُ بَلَدُ	وَبِهَا وَخَدُّ سِرِّ أَوْ خَبَا
يَدْرُكُ السَّارِكُ أَمَانِيَّ الْجَسَادَا	وَيُرَى وَطَاشِيَّ مَرَكَبَا
ظَهَرَهَا مِنْ طَلَبِ الْغُرُورِ أَمَا	
أَطْلَعْتُ بِالْكَرْخِ مِنْ حِجَابِ السَّرَى	قَسَمِي سَعْدِي بِهَا فَاذْهَبَا
وَعُرْمًا بِهَا أَمْرُ الْقُرَى	لَوْ طَاقَتْ لَهَا أَنْ تَصِحْبَا
حِينَ أَبَا لَا تَتَّعِي غُرْمَا	وَأَقَامَتْ لِأَثَرِي مَنَقَلْبَا
عَنْ حِمَى الزُّورِ أَمَا دَامَتْ وَدَامَا	
أَوْبَةٌ جَاءَتْ بِذِيْلِ الْمَنِيخِ	ذَهَبَتْ فَرَحْتُهَا بِالْتَرَجِ
فَبِهَذَا الْعَامِ أَمُّ الْفَرَجِ	وَلَدَتْهَا فَاجَدَتْ طَرَبَا
بَعْدَ جَاءَتْ بِهَا مِنْ قَبْلِ عَامَا	وَهَا الْأَقْبَالُ قَدْ كَانُوا أَبَا
سَعْدًا أَخَذَهُ الْيَمَنُ غَلَامَا	
فَأَهْنُ وَالْبَشْرَى أَبَا الْمَهْدِ لَكَ	تِلْكَ عَلَيَاكَ لِبَدُ سُرْبِكَ فَلَكَ
قَدْ بَدَأَ كُلُّ بِهَا يَجْلُو الْحَلَاكَ	فَتَرَى الْأَطَارِشَ قَاءَ مَغْرَبَا
أَلَمْ يَدْعُ ضَوْفُهَا فِيهَا ظِلَامَا	وَالْوَرَى أَبْعَدَهَا وَالْأَقْرَبَا
بِهَا تَقْتَسِمُ الزُّهْوُ أَقْسَامَا	
مَلَتْ الْقَلْبَ سُرُورًا مَثَلَا	قَدْ مَلَأَتْ الْكَفَّ مِنْهَا كَرَمَا
وَاحْتَبَتْ زُهْوًا أَهْشِكَ بِمَا	خَصَّكَ الرَّحْمَنُ مِنْ هَذَا الْحَبَا
حَيْثُ لَا زِلْتَ لَهَا تَرَى الذَّمَامَا	جَالِيًا أَنْ وَجْهَ عَامِ قَطْبَا
لِلْوَرَى وَجْهًا يَتَقَى الْغَمَامَا	
فَفِدَاءُ لَكَ يَا أَنْدَى يَدَا	مِنْ بَنِي الدَّهْرِ وَازْكِي مُحْتَدَا
مَمْشُرًا مَا خَلَقُوا إِلَّا فِدَا	لِبِسُوا الْفَخْرَ مَعَارِفِنَا

عن أناس تلبس الفخر حراماً	كلما فهم على الخط أبى
قد رهم عن ضعةٍ إلا الرغاماً	
نشتكى من ميس أبدانهم	حلل ترفع من شأنهم
وإذا صرّبا يمانهم	قلّم فهو ينادى عجباً
صوتٌ في غملة اللثم مضاماً	من بهافر قديماً عذباً
إنّها سائت مقراً ومقاماً	
هَبْ لهم درهمهم أصبح أب	فما فهم إلى تلك الترتب
أكرامهم لدنى نصر الشتب	ان يعدّ وأنسباً مقتضياً
لأعريقاً في المعالي أو قلدى	عدّوا الجومعاً والحسباً
فبما ذا يستمون كراماً	
عبدوا فلسهم دهرهم	وعليه قصر وأشكرهم
فاطرح بين الورى ذكرهم	واعد ذكر كرام نجباً
قصر الوفر على الوفد دواماً	وبوا للضيف قدماً قبلاً
رفعت منها يد المجد الدعاماً	
أذ على تقوى من الله الصمد	أسس البنيان منها ووطد
من له كل يد تشكريد	مصطفى الفضل وفيها عقباً
عشرة القحطها الفضل الزواماً	أذيهام الفضل عشر قصباً
فيه كل فحوى العشر السهاماً	
أعقب الصالح فيها خلفاً	وأبا الكاظم من قد شرفاً
والرضى الهادى حسناً مضطف	وأميناً كاطماً إن اغضباً
وجواداً جعفر كراماً	صبية سادوا ولكن في القصب
بأبي المهدي قد سادوا الأماماً	

معشريت علام عامرُ	بهم للضيف زاهِرُ
فيه ما أقرُّ الأمانى عاقِرُ	تلذُّ التَّجِّ فتكفى الطلَبُ
وابوالآمال لا تشكو العقاما	وعلى أبوابه مثل الدَّجِ
نعم الوفد طمانقي الزمَامَا	
ارضعت أم العلى ما ولدوا	فرزكى ميلادهم والمولدُ
انهم طفلهم والسودُ	يسنه لان فداي للحبَا
إذا وهذا قائل طبت غلاما	أبق في حجر المعالي حُقبَا
الأتري من لبن العليا فطامَا	
صفوة المعروف قروا عينا	واهتسوا بالصفون هذا الهنا
لكم السعد جلا وجه المنا	بيد اليمن ومنه قريبا
لكم الآمال ما يناني مرَامَا	فالبسوا براد زهو قشبا
منكم لا نزع ما الدهر دامَا	
واليكم عادة وشحتها	وبريا ذكركم عطر نَها
والى علياكم ارففتها	فلها جاء افتتاحا طيبَا
نشرح الانس منكم لا انخرى	وطان شهد انفاس الصبا
من شاكم مسكه كان ختامَا	
وقال حميد الله تعالى هني المرجو الحاج محمد صالح كبر في مرض عوفي منه	
يا جوهر المجد بل يا جوهر الكرم	امنت من عرض الآلام والسقم
ولا اصابتك داء يا شفاء بنى	الآمال من مرض الاقنار والعدم
انت الذى تداوى الناس قلجة	في غضب نائلة في شدة القجم
لا غرو ان سكت الدنيا وساكنها	داء امارك منه يارمى النسيم
فالدهر انت له روح مدبرة	ويؤلم الجسَم ما بالروح من الم

وَالْيَوْمَ لَبِثِي لِنَاصِحَتِكَ
وَأَصْبَحْتَ أَوْجَهَ الْأَيَّامِ مُسْفَرَةً
نَعْمَ وَعَيْنُ الْمَعَالِي قَرْنَاطُهَا
بُرْءٌ وَلَكِنَّهُ مَنَالُ كُلِّ حَشِي
وَصِحَّةٌ وَشِفَاءٌ وَانْعَاشٌ قَوِيٌّ
أَمَّا وَمَجْدُكَ يَا بَنِي الْمُصْطَفَى قِيَمًا
لَقَدْ غَدَا بِشِفَاكَ الدُّنْيُ مَبْتَهَجًا
لِلَّهِ بَرْنَاتٌ مِنْ شَكْوَى بِهَالِكِ
إِلِ التَّبَتِّي بِهَا كَانُوا اسْتَرَامَ النَّبِيِّ
وَهَلْ يَدْعُو أَهْلَ الْأَرْضِ أَمْ يَدْعَا

الدُّنْيَا وَزَالَتْ غَوَاشِي الْأَهْمِ وَالْغَمِ
مِنَ الْبَشَاشَةِ تَجَلَّوْثُ غُرْمِ بَسْمِ
أَذْبَرُوا أَنْسَانَهَا مِنْ أَكْبَرِ التَّعَمِ
حَوَتْ عَلَى الْوَدِّ قَلْبًا غَيْرَ مَتَّهِمِ
لَكِنْ لِنَفْسِ الْعُلَى وَالْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
مِنْ عَالَمٍ أَنَّ هَذَا عَظَمُ الْقَسَمِ
لَعَلَّهُ مَا لَهْ إِلَّا كَ مِنْ عِلْمِ
دَامَ الْأَجْرُ وَهِيَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَبْتَدِمِ
بَلْ شَرَّحَ هَمٌّ فِي سُرُورِهِمْ
أَهْلُ السَّمَاءِ عَنْكَ زَالَتِ أَمَّ بَكْلَمِ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى يَمْدَحُ الْحَاجَّ مُحَمَّدَ حَسَنَ كِتَابِهِ

خُلُقُ شَفِّ وَالسَّيِّمِ كَيْفِ
لَا خَشْيَةَ نَعْلَمُ مِنْهَا
قَدْ جَوَّاهَا مِنْ عَيْتِ أَوْ رَوْهَا
فَهِيَ فِي الْمَطْفِ وَلَا وَخِيرًا
وَكُنَّ الْقَدِيمُ كَانَ حَدِيثًا

عَنْهُ أَنْ قَرِنَتْ فِيهِ السَّيِّمِ
الْغَيْثَانِ يَسْتَهْلُ أَنْ يَدُومَا
مِنْهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَسْتَقِيمًا
شَرَّحَ تَفْضُلَ الْعَرَارِ شَيْمِ
وَكُنَّ الْحَدِيثُ كَانَ قَدِيمًا

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى يَمْدَحُ حَمْدًا يَضَا

كَمْ مَقَامَاتٌ هُمَّى حَرَّهَا
وَأَنْفِقَاتٌ هُمَّى لَوْ شَامَهَا

لَيْسَ فِيهَا الْحَرُّ بِمَقَامَةٍ
جَوْهَرِيٍّ الشَّعْرِ بِمَامِ نَظَامَةٍ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى يَمْدَحُ حَمْدًا يَضَا

فِي لَمْ يَزَلْ لِمَذْكُوكِ نَشْرٍ
وَمِنْ أَتَاكَ لَمْ يَزَلْ شَخْصُكَ

حُبٌّ وَخَبَرٌ بِذَلِكَ السَّيِّمِ
نَضَبُ الْعَيْنَيْنِ مَتَّى مَقِيمًا

<p>وعلى النحر من علاك شأئ لا تظن البعاد يحجب عني انت عندك بالذكا حضر من لست اقوى تحمل عتبك يان فاثر عن غرب عتبك اليوم عني</p>	<p>ليس ينفك عقد منظوما منك ذيا لك المحيا الكريما قلبي يقبلي فكن بذاك عليما حملت فخره المعالي قديما فيه قد تركت قلبي كليما</p>
<p>وقال يحيى السيد همدك القرويني في مرض عوفي من ولداه الميرزا صالح والسيد حسين ان قلت عذرا لهما ما الباطل سئما وكيف تسام من اهداء هضبية كانت تمنى على الله الشفا لابي بكل سيارة في الارض ما افتحت تسع فهي لعين كوكب شرق فهل تظن ورب العرش حوطها ينام منها لسان الشكر عن سئم سائل بها الشرف الوضاح هل كفت لا ينقم المجد منها انها خفرت لكم الهبات عن ولادتها وقد تحيل لقاحا طال ما نبحت بك من النظم لم يثقب لئالها مولودة في ثياب الحسن قد رعت قد قبلت وطريق العذر متسع ما قدمت قدما تبغي الوصول به حتى التمت باكناف الذين يميم</p>	<p>قوب معتذر يومئا وما اجتمعا كم عللت قبل فيها المجد والكوما الهادي لئلا اكباد العذرا بمثالها ابدا امر القريض فسا وجرة لحشى في نارها وسيمما ما قدمت وذاك الداء قد سما اذ الساني حنفا نام لاسيما نعماء او عذبت من دونه صئما في خير عترته يومئا له ذمما طريقة الفكر حالت لا الوفي عقيما واستقبل المحي من انتاجها النعمما فكروا فوق نحر مثالها نظما در التهي في زمان عنده قد طما تضيق خطوا وان لم تقترف جرما الا وخرها تقصيرها قدما عن الوفي يحط الخائن اللئما</p>

قَوْمٌ يُؤَدِّبُ جَهْلَ الدَّهْرِ حِلْمُهُمْ
 وجودهم يتدأوى المستنون به
 فكيف مرت شكاتُ ساوت لهم
 ابكت واضحت العلياء والكروما
 دجت بؤس فإم تبرح تصاحكها
 أمت فليلا وهبت في جوانحها
 اضحى بقالنا نشر السرور بها
 مسرة لآبى ضادى عاد بها
 اذ قد جنى الدهر ما لم يستطع
 فاتبع الفرحه الاولى بثانية
 فأرشف العبد في تكلته ما طربا
 وقل وإن ضم سمع من أخي حسد
 ليهنك النعمة الكبرى يا حسين
 أنت الذي ومقت عين الوشاد به
 وقد صبر وكان الصبر منك رضى
 أصاخ أنت أم أيوب بل شهما
 وهبك لم ناك مبعوثا كما بعنا
 سقم وما مسك الشيطان فيه
 حتى علمنا بأن الابتاء به
 آل الأله أقر الله أعينكم
 بشرًا فلك يدك البشرى برأهم
 كانت ولكن تغلب الدين محبة

حتى ترى الدهر بعد الجهل وحلما
 ما اعتل يا مجد عام بالوكر ازما
 عضوا من المجد سد المجد أسلما
 روعاء قطب فيها الدهر وليتما
 بوارق اللطف حتى امطرت نعما
 من الدعاء قبول فأنجلت أمما
 لنشرنا ذلك البشر الذى قدما
 براء المحسين لنا العهد الذى قدما
 نشر المسرة لكن راجع الندما
 لم تبق فى الارض لا غما ولا غما
 راح التهانى وقرط سمعه نغما
 مشرنى أنه ما فارق الصمما
 بصحة لم تدع فى هجة سقمما
 فأزانت بك يا انسانها الما
 عن الأله وتسليما لما حكما
 بما تحملن من خير لانت هما
 فقد رنت بحمد الله ما علما
 حكيم أيوب صبر عند ما سقمما
 ما للنبين عند الله للعلمما
 بالمليكين حينوا الحاسدين ما
 مرت على جرح قلب الدين فى النحما
 كادت مضاضتها تستأصل التما

تَدْرِي وَدَاهِلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَكُمْ
لَقَدْ عَادَ عَلَى الْفِيحَاءِ فَضْلُكُمْ
كَمْ مِنْ فَيْدٍ غَدَا فِيهَا الْعِدَّةُ دَا
نَضِيحَتِمْ بِلِقَالِ الْفَضْلِ السَّنَةِ
رِيَا سَاةً فِي أَطْدَاكُمْ أَحَقُّ بِهَا
حَيْثُ الدَّامَةُ مِنْ مَهْدِيهَا نَصَبَتْ
مِنْ قَا بَضٍ مِرْعَا عَنْ كُلِّ مُشْتَبِهٍ
مَوْلَى هُوَ الْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ لَنَا
قَوْمُ هُمْ عِلْمَاءُ الدِّينِ سَادَةُ خَلْقٍ
هُمْ الْبَدْوُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ طَلْعَهَا
مِنْ طِينَةٍ أَبَدًا تَبْدِئُ عَنْ كَرَمٍ
الْيَكُونُهَا هَذَانِ الْخَلْقُ بَاهِرَةٌ
إِنْ أَنْسَ فِيهَا زَهْرٌ فِي الشَّيْءِ لَكُمْ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَمْدَحُ سُبْدَ

تَوَابِهَا وَعَلَيْهِمْ دَائِمًا أَنْفُسُهَا
شَبَابُهَا بَعْدَ مَا فِدَعْتَتْ هَرَمَهَا
عَيْكُمْ وَكَمْ لَا يَأْدِيكُمْ مِنْ ابْنِ نَمَا
لَوْ تَقَرَّعَ السِّيفُ يَوْمًا صَدْرَ ثَمَانَا
مَنْ كَانَ جَاذِبَكُمْ إِبْرَادَهَا أَثْمَانَا
طَاهَا النَّبُوَّةُ فِي حَكَايَاهَا عَلْمَانَا
إِنَّا مَلَأْنَا لَمْ تَزَلْ مَبْسُوطَةً دِيمَانَا
أَضْحَى وَأَضْحَتْ بَنُو الْأَشْهُرِ الْحُرْمَانَا
اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى شَيْمَانَا
طَاهَا الْكَوَاكِبُ قَلَّتْ أَنْ تَرَى خِدْمَانَا
مَا السُّودَطِينَ رَجَالَ فِي الْوَحْشِ لَوْ مَا
لِسَانُهَا قَالَ فَيْكُمْ بِالَّذِي عَلِمْنَا
فَانْتَمَى لِي قَدْ نَسِيْتُ هَرَمَانَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّقِيبُ فِي خَطِّ كِتَابِ

لِي الْعَذِيرُ كُلُّ لَسَانِ الْقَلَمِ
وَعِنْدَكَ وَلَا عَرَبِيٌّ سِوَاهِ
أَكْفَرْتُ نَعْتَ سَعْدِ السَّعْوِ
وَعَايَةُ وَصْفِي لَهُ أَنْ أَقُولَ
تَرَكْتُ لِنَادِيهِ عَدْلَ الْبِقَاعِ
كَتَبْتُ لَهُ عَدَا فَرَادَهَا
وَقُلْتُ مَرَى الْأَرْضِ فِي مَجْلِسِ
هُوَ الْبَدْرُ لَكِنَّهُ لِلْكَجَالِ

وَجَفَّ بِمَا فَوْقَ طَرَسِي رَسَمِ
لِسَانُ بِهَذَا الْمَقَامِ الْبَحْمِ
وَمِنْ اللَّتْرِيَابَةِ وَهِيَ فَمِ
يَا عَلِمًا وَيَقْدُلُ الْعَالِمِ
وَعَدَيْتُ عَنْ قَوْلِ هَذَا الْحَرْمِ
وَكَيْفَ بَعْدَ دُخْرِ النَّهْمِ
لِمَنْ تَحْتَ حُطَى رَدَاةِ الْأُمَمِ
وَبَدْرُ السَّمَاءِ بَيْنَ نَقِصٍ وَتَمِّ

من الماثلين بصدركم فيا من إذا غاب قال المحضود	رزان الحلووم رزان القمم وان حضر القول كل ارم
مننت ابتداء بدو المقال نعم حق لي فيك شكر الزمان	ويا بحر الطبع منك الكرم فحسن اعتنائك أعلا النعم
ولكن عجزت فالي يد وقال بحسب هذه الأبيات وهي لعبد الباقي أفندي	بما يستقل بهدي الحكم
إذا كتبت فخطي زهرا كما كان في كفي البضايا نعام	ولو لوء زنت فيه جيلا ثامي بين الانامل فوق الطرس اقدمي
غيد بحزوني تهدي بين ارام	
وفي البياض مداد لا يقاس به وخلاها حسن يقطي في ضرائبه	سوى حورار العذارى في تناسبه والسطر من كامي في رق كاتبه
سلك بداد زوني كف نظام	
رب الفصاحة والافلام من سلى وما تترهت عن قولي ولم اقل	وصحفها غرائي الشعر من قبلي انا كلهم المعاني واليراعة لي
هي العصي والمعاني الغرا غنابي	
اتي عن الروح اعلا الخلق منزلة عن الاله الذي عم الوري صلة	عن كل ايات في الذكور منزلة اروي حاديت ابائي ملسلة
كجارت شواني بنت بسطام	
انا الذي زلزل الدنيا واهلها والبيض تشهد بوجرت نصالها	ولف في اخر الغبرا اولها في الكروا القهر هلمات الكات لها
وقع الدخيل على اقدم اقدمي	
الفصل الثاني في التثناء قال رحمه الله تعالى بربني جده الحسين عليه السلام	

ان لم اقف حيث جيش الموت يزدحم
لا بد ان اتداوى بالقنا فلقد
عندي من العزم سر لا ابوح به
لا ارضعتني العلاء ابنا صغودتها
التي بضبا قومي التي حمدت
لا حلين تدي الحرب وهي قنا
ما الى اسم قوماً عندهم توتي
من حامل لولي الله مالكة
يا ابن الاولي يقعد الموت ان نهضت
الخيول عندك ملتها مرابطها
هذي الخدور الاعداء هاتكة
لا تظهر الارض من رجس العدا ابداً
بحيث موضع كل منهم لك في
اعيد سيفك ان تصدك حديدته
قد ان يطر الدنيا وساكنها
حران تدمع هام القوم صاعقة
نفضاً فن بضباكم هامة فلتقت
وتلك انفالكم في الغاصبين لكم
جرائم اذنتكم ان تعاجلتم
وان اعجب شيء ان اتيكمها
ما خلت تقعد حتى تستار لهم
لم يتق اسياهم منكم على ابن تقي

فلا مشيت بي في طرق العلى قدم
صبرت حتى فوادي كلكه الم
حتى بتوح به الهندية اخذم
ان هكذا ضل رمحي وهو منقطم
قد ما مواضعها الهيماء لا القيم
لبا نهام صدد والشوس هو دم
لا سالمتني بدا الايام ان سلوا
تطوى على نفثات كلها ضوم
بهم لذي الرزع في وجه الضبا الهيم
والبيض منها عري غما دها السهم
وذى الجباه الامشحوذة تسم
ما لم ليل فوقها سيل الدم العرم
دماء تغسله الصمصامة الخدم
ولم تكن فيه تجلي هذه الغم
دماً اغر عليه التقع مسرتكم
من كفر وهي السيف الذي علوا
ضرباً على الدين فيه اليوم محكم
مقسومة وبعين الله تغلسم
بالانتقام فهلا انت منتقم
كأن قلبك خال هو محمد
وانت انت وهم فيما جنوه هم
فكيف تبقى عليهم لا اباطهم

فَلَا وَصَفِيكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا صَفَحُوا
لَا خَبْرًا وَتَضَعُ الطَّيِّبَاءُ مَا حَمَلَتْ
هَذَا الْحَرَمَ قَدْ وَافَقَكَ صَارِحَةً
يَمْلَأَنَّ سَمْعَكَ مِنْ أَصَوَاتِ نَاعِيَةٍ
تَنْغِي إِلَيْكَ دُمَاءُ غَابِ نَاصِرُهَا
مُسْفُوحَةٌ لَمْ تَجِبْ عِنْدَ سَتَانَتِهَا
حَتَّى وَبَيْنَ يَدَيْهَا ذِيَّةٌ شَرِبَتْ
مُوسِدِينَ عَلَى الرِّمَضَاءِ تَنْظُرُهُمْ
سَقِيًّا لَتَاوِينَ لَمْ تَبْلُغْ مُضَاجِعَهُمْ
إِنَّمَا هُمْ صَبْرُهُمْ تَحْتَ الضَّبَا كَرَمًا
وَحَائِضِينَ عَمَّا رَ الْمَوْتَ طَافِحَةً
مَشَوْا إِلَى الْحَرْبِ مَشَى الضَّارِبَاتُ لَهَا
وَلَا غَضَاضَةً تَجُورُ الْخُفَّ أَنْ قَتَلُوا
فَالْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّ مَا تَوَابَهَا فَلَقْدَ
أَبْكَيْتُمْ لِعَوَادِي الْخَيْلِ أَنْ رَكِبَتْ
وَلِلْسَيُوفِ إِذَا الْمَوْتُ الزَّوَامُ غَدَا
وَحَاثِرَاتِ اطَارِ الْقَوْمِ أَعْيَنَهَا
كَانَتْ بِحَيْثُ عَلَيْهِمَا قَوْمُهَا خَرِبَتْ
يَكَادُ مِنْ هَيْبَةٍ أَنْ لَا يَطُوفُ بِهِ
فَعُودَتْ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ حَاسِرَةً
نَعْمَ لَوْ تَجِدُهَا بِالْعَتَبِهَا تَقَّةً
عَجَّتْ بِهَمٍّ مَذْعَلِي إِبْرَادَهَا اخْتَلَفَتْ

وَلَا وَحِلْمِكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا حَلَمُوا
بَطْلَقَةً مَعَهَا مَاءُ الْمَخَاضِ دَمٌ
مِمَّا اسْتَحْلَا وَابَهُ أَيْامُهُ الْحَرَمُ
فِي صَمْعِ الدَّهْرِ مِنْ عَوَالِهَا صَمَمٌ
حَتَّى أَرَيْقَتْ وَلَمْ يَرْفَعْ لَكُمْ عَالَمٌ
إِلَّا أَدَامَ مَعَ ثَكَلٍ لَشَفْهُهَا الْإِلَامُ
مِنْ نَجْرِهَا نَضَبَ عَيْنِهَا الضَّبَا الْخَدَمُ
حَرَى الْقُلُوبِ عَلَى وَرْدِ الرُّودِ أَزْدَحَمُوا
إِلَّا الدَّمَاءُ وَالْإِلَادُ مَعَ السَّجَمِ
حَتَّى مَضَوْا وَرَدَّاهُمْ مَلُوهُ كَرَمٌ
أَمَاجِهَا الْبَيْضُ فِي الطَّهَامَاتِ تَلْتَمِمْ
فَصَارَعُوا الْمَوْتَ فِيهَا وَالْقَنَا أَجْمُ
صَبْرًا يَهْجَأُ لَمْ تَبْتَ لَهَا قَدَمٌ
مَاتَتْ بِهَا مِنْهُمْ الْأَسْيَافُ الْإِلْهَمُ
رَأَوْسُهَا لَمْ يَكْفِ كَفِّ عَزَمِهَا اللَّحْمُ
فِي حَدِّهَا هُوَ الْإِرَاحُ يُخْتَصِمُ
رَعْبًا غَدَاتٍ عَلَيْهَا خَدْرَهَا هَجَمُوا
سُرَادِقًا أَرْضَهُ مِنْ عَزَمِهِمْ حَرَمٌ
حَتَّى الْمَلَايِكُ لَوْلَا أَنْتُمْ خَدَمٌ
تَسْبِي وَلَيْسَ تَرَى مِنْ فِيهِ تَعْتَصِمُ
بِقَوْمِهَا وَحَشَا هَا مَلُوهَا خَرَمٌ
أَيْدِي الْعَدُوِّ وَلَكِنْ مِنْ لَهَا بَدَمٌ

نَادَتْ وَيَا بَعْدَهُمْ عَنْهَا مَعَاتِبَةٌ
قَوْمِي الْأُولَى عُقِدَتْ قَدَمَاؤُهُمْ
عَهْدُكُمْ بِهِمْ قَصْرُ الْأَعْمَارِ شَانَهُمْ
مَا بَايَهُمْ لَا عَفَتْ مِنْهُمْ رُسُومُهُمْ
يَا غَادِيَا بِطَيَايَا الْعِزِّ حَمَلَهَا
عَرَجَ عَلَى الْحَيِّ مِنْ عَمْرِ الْعُلَى فَارَحَ
وَحَيِّ مِنْهُمْ حِمَاتٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ
الْمُسْبِعِينَ قَرِيَّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَلَهُمْ
وَالْهَاشِمِينَ وَكُلَّ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
كَمَا تَرَى تَرَى فِي كُلِّ بَادِيَةٍ
كَانَ كُلُّ فَلَادٍ أَرَاهُمْ وَبِهَا
قَفَّ مِنْهُمْ مَوْقِفَاتُ غُلُوبِ الْقُلُوبِ بِهِ
جَفَّتْ غَزَائِمُ فَهَرَامٍ تَرَى بِرَدَّتْ
أَمْ لَمْ تَجِدْ لِدَعِ عَتَبِي فِي حَشَائِشِهَا
أَبْنِ الشَّهَامَةِ أَمْ ابْنَ الْحِفَاطِ أَمَا
تَسْبِي حَوَائِثُكُمْ بِالطَّفِّ حَاسِرَةٌ
لَمْ أَعِدْتُ عَنَاوُ الْخَيْلِ أَنْ قَعَدَتْ
فَمَا عَتَذَارُكَ يَا فَهْرٌ وَلَمْ تَنْبِي
أَجَلَ نِسَائِكَ قَدْ هَرَبَتْ عَنْتَبَةٌ
فَلَنْ لَقِيْتُ الْجِدَّ عَنْكَ الْيَوْمَ خَاسِبَةٌ

لَهُمْ وَيَا لَيْتَهُمْ مِنْ عَتَبِهَا أَمْمُوا
عَلَى الْحِمَّةِ مَا ضَمُّوا وَلَا أَهْتَضُّوا
لَا يَهْرَمُونَ وَلِلْهَيْبَةِ الْهَرَمُ
قَرَّ وَأَوْقَدَ حَمَلَتْنَا الْإِنِيقُ الرَّسْمُ
هَمًّا تَضِيقُ بِهِ الْأَضْلَاعُ وَالْحَرَمُ
مِنْهُمْ بِحَيْثُ اطْمَأَنَّ الْبَاسُ وَالْكُرْمُ
مَنْ لَا يَرْفُ عَلَيْهِ فِي الْوَعْيِ الْعِلْمُ
بِمَنْعَةِ الْحَارِ فِيهِمْ لَيْسَ هَذَا الْحَرَمُ
بِأَنَّ لِلضَّيْفِ أَوَّلَ السَّيْفِ مَا هَتَمُوا
قَتَلِي بِأَسِيَا فَمِنْهُمْ لَمْ تَحْوِهَا الرَّحْمُ
عِيَالُهَا الْوَحْشُ وَأَضْيَا فِيهَا الرَّحْمُ
مَنْ فَوْقَ الْعَتَبِ أَسْأَلُ الَّذِي بِهِمْ
مِنْهَا الْحِمَّةُ أَمْ قَدْ مَاتَ الشَّيْمُ
فَقَدْ تَسَاقَطَ جَمْرًا مِنْ فَمِي الْكَلِمُ
يَأْنِي طَاشَرْنَا لِأَحْسَابِ وَالْكُومُ
وَلَمْ تَكُنْ بَغْبَارِ الْمَوْتِ تَلْتَمُ
عَنْ مَوْقِفٍ هَتَكَتْ مِنْهَا بِلِ الْحَرَمُ
بِالْبَيْضِ تَسْلَمُ أَوْ بِالسَّمِّ تَنْخَطُ
وَأَنْتِ مِنْ رَقْدَةٍ تَحْتَ الثَّرَى رَمَمَ
فَمَا غَنَاؤُكَ حَالَتِ وَبِكَ الرَّحْمُ

وَقَالَ جَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِثَاءِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَجَدْتُ السَّيْفَ يَأْنِي أَنْ تَضَامَا

حُلُولِكَ فِي مَحَلِّ الضَّيْمِ دَامَا

وكيف تمس جانبك الليالي
ولم تنهض باعباءٍ ثقالٍ
ولم تضرهم بحد السيف حرباً
فيملا الطرفك الافاق نفعاً
انتذل للدخول جناب حُرٍّ
والك في الضبا شرعوا المعالي
غدت طريدة الخنا رجاءت
ورامت ان تسوم الضيم ندباً
فافرغ جاشه درعاً عليه
يوارزه اخو صدق شمام
وصل في صريمته مواس
هو العباس ليث بني نزارٍ
هزبر اغلب تخدا شباك
فدّت فوقه العقبان ظلاً
وواجهت الضبا منه محباً
اخلاء تصافحه يراها
ابن عند مس الضيم يمضي

بذلٍ او تحلّ به اهتضاماً
بهن سواك لم يطوق القياماً
الى كبد التما ترمى الضراماً
ويملا سيفك الاطارها ما
يحاذر ان يعاب وان يُدما
وجيش الموت يزدحم ازيها ما
تقود محربهم جيشاً لها ما
ابن من غزاه عن ان يضاماً
ونقع الموت صيره لثاماً
يساند من ابا طحه شماماً
لصل يفتل الموت ازواماً
ومن قد كان للاخ عصاماً
الوماح بحومة الهيجا احاماً
ليقر بها جسومهم طعاماً
منيراً نورهم يجلو الظلاماً
اذا اختلعت بمجهته لظاماً
بغيره يقطع العنكب الكساماً

ولما توفي المرحوم الحاج محمد صالح كبر حبيب الله مرقداً عظيماً في قرية
هذه القصيدة وذهبت الى بغداد لتغزية ولد به الحاج مصطفى
الحاج محمد حسن وانتادها في ناديةها وكان قد تأخر نظمها وذهبا
الى هناك شهراً كاملاً فكتبت امام القصيدة هذه المقدمة المبررة
فنلتها معاً وكانت المقدمة كالاعتذار عن ذلك وهي

وقفت على الزوراء وهي يتيمة
فتعاه طوراً للفواضل والنهي

قد شقت بيد المصاب جيبها وردائها حين اخذت رجفة الحزن
احشائها وجرت بمدية المخرج ناصيتها وليتها وبادت تحنو
التراب على راسها بكتايد يديها وغسل الدمع من عينها سوادها
فصبغت فيه ابرادها وبرزت في محفل النياحة معولة با
عظم المناحة موحشة العيون والتقطيب معلنة بالبكاء
والنحيب ماثرات للعيون ماثله الاوانشات قاشله

بكائي بعيني لم يكفني
فليت توزع دمع الايام

لم قطع الدهر فيرويتي
لا بكى عليه بكل العيون

وهو في فناء قلب الدهر من ضجته وبكاء غرق الصبر في لجته
فحين رايت خطبها عظيماً وشاهدت كربها جسيماً مسكت
بكفي رواجف صدره وطفقت أسفه على سبيل تجاهل الغار كائنني ادبي

فقلت على من رثى النوح اليك
اليلبي ذاك الذي تعهدني

فقلت على من لاذى الدهر مثله
لحوت نوب الايام عتي ظله
خذك يا ايد الاخوان قلبي كله

فما ينطبع في مرآت فكري ولا يرسم في لوح صدره ان يروع
قلبي ما بقيت صوت ناعيه بعد ان ملأت مسامعي رنة هذه
الواعيه التي ضرب فيها بازل الحزن بجرانه صدر باحة الكرم
وانقصمت من لقاء تلكه عليها فقارة ظهر الشرف الاقدم
ورباع السود داخعت فيها شميلة الدموع محلولة الوكاء بعد
ما كانت مطلولة الربيع بمخيلة السخاء وعاد درواق المجد محفلاً

للنوح والزناء بعدما كان تحالا للدمح والشاء

ينصدع القلب بانشادها	عادت مراي تحنات العلي
فلتلمسه يوم ميادها	قدر حل اليوم سرور الوري
وابقت النحر لا كبادها	قد دفنت تحت الثرى عبدا
ولا اتى الفطر باسعادها	فلا ازدهاها يوم نوروزها

بمن تسرا وتعد ما بقي الدهر والذي كانت عيالاً عليه وعين
رجائها ممدودة اليه قد ادجج والتقوى في طاهر برده ووُسْد و
الصلاح في محب ولقد همت ان اعقل لسان هذه الشاكلة واوارك
شخص هذه النائحة المائلة لتأخر ما فيها وعدم مبادرتيها كما
مثالها من اتوابها واخذانها وقولهم ان قدمت المرزیه سمجت
التغزيه فقالت لا وادمعك الغزار لا يقر لي قرار دون ان
انوح عليه بما يكون كالمثل السائر في بعوت فلك مصابه الدائر
ابتلك المرائي يناع دوني عليه فتكون كفاء لعظيم مصابه وان
تقدمتني اليه فاليك عتي ان الكلم رحيب وما المصاب كن
يا مل ان يصيب ورب نائحة وسواها المستعيرة وليست التكل
كالستاجرة على ان كل يوم يمر من بعدك لا يبرئ فيه فهو يوم فقد
واما اخلاق الزاهر وتربة مرقده الطاهر التي لا يزال فيها نسيم
الرحمة والرضوان يهب الحبيب مهيب فيحلب فيها سحاب الغفران
وان لم يكن هناك ذنب ولئن تركت لي عاني واطلقت في ميدان
القول لسانى لانوحن عليه نياحة ترجف منها الارض يا ونادها
وتمزق عليها الدنيا احشائها قبل ابرادها ولا دعن ساعة قيامي
بها تشبه فيام الساعر حتى يحطم الدهر صدره واضلاعه وتقول

للخساء اين نت منها ويابنة الاراك خلقت عنها فخلعت
عنها عذارها وتركها طها مضامرها واوسعت لها مجاها
فاقتحت في عتاب الدهر يراعتها استهلها

هذا الذي للزبا المربيع الما
فيه فهو ما ياتي وما قدم
فليتها واما ايامها عفا
من التواطر والاحشاء ما احتكا
وهل تلام وهذا ظهرها انقصا
فطبقتها الليالي بعد نفعا
واين في الدهر منها ميبيل فما
فان اثبت اركان العلم انقصا
بالصالحات جميعا عمره انتظا
كانت حلوة بهود نفقت الارضا
ومن متابعة النعماء ما سبها
الاوامطرها من كفه كرمها
دع الملام وشا ط في الدموع ما
برنة تركته يشكي الصمما
فليت يا دهر قسر اهلك انقصا
ما ذاب به هم المقدار لا هجما
صدر الانام سو هذا الذي هما
ام في بني العلم فالثاوي ابو العلي
هو الذي جمعت ايراده الاما

يا دهر ما شئت فاصنع هاما عظما
ورزقتا لاق رزايا الدهر فجمعت
ما بال ام الليالي فيه قد حملت
لقد نكح في الدنيا فال بها
عجت ولا كبحج الوقتات به
مضي اذي طبقتا كفه نعم
الان عودت الامال حائمة
وقبة المجد قد سالت لا عجب
فليتنظم ما تمار عمر الزمان لمن
ولتحتلب عينها الدنيا لمن يده
وكيف تسام من مع متابعه
في الكف ما زرعت حسر الرجاء له
يا اخذا كل قلب في ملامته
واقوع بلومات سمع الدهر جنب التي
طويت من ليت ظل المعصومون به
صل يعلم الزمن الغدار لا علما
فاي رزق باي اناس يكبر في
في ذوى العلم فالثاوي رعيهم
ام في الانام جميعا فالذي انقدوا

بل كل ميت له ثلثم يجوزته
 قام النعمي على ارسلام به
 ما زال بشرك بالعافين ملتصعا
 وان بكنت فلا من عليك لها
 هذي الدموع يا اياماء عيشهم
 ان لم تفض بك عن وجد نفوسهم
 يا ارحلا لسان الحال ينشد
 وانها ابا المصطفى ما ديقول في
 الموت حتم وان كان المني لك ان
 لكن اتقضي بحيث الستم راعية
 هلا نقيت لها في هذه السنة
 احين فيها اقشعر العام وانبعثت
 تمضي وتركها في عام مسغبة
 اوقت موثك هذا الورع كحشد
 وددت بومك لم يجز القضاء به
 حتى تفرج غماء الجدوب كلما
 ما ذا ابراد باهل الارض فابتدرت
 انشاء ربك ارسال العذاب لها
 فغيظ الماء من انهارها وطوى
 مشيت بنعتك اهل الارض تحمله
 وما در وارفعته من كرامته
 لم يرفوا قدما الا وقد وضعت

لكن في موته الاسلام وثليا
 فقلت بعدك ليت انكون لاسلاما
 حتى تحول في احشائهم غمما
 بما جودك جاري جهمنا النجما
 من فضام ائتت قوام علمك شما
 فتوب بعدك عن قرب رغب ضمما
 وللقال لسان بالاسمي انجما
 وما البلاء منك ابقي للجواب فما
 تقى وان جاوزت ايامك الطرما
 من ازمة لم تدع في معطين شما
 الشهباء تحفظ من امجاد هذا الحما
 غيراء امحلت الغيطان والاكما
 من لها والى من فشتكو النجما
 هذي الخطوب عليها وسلا النجما
 لو كان للوج ان يسه تبت القلما
 فرجت من قبلها امثالها غمما
 دهياء يوشك ان تستاصل الشما
 لما جنوها ذنوبا غشتك العصما
 بالموت شخصك عنها والحيا انعما
 فحفف حتى كان لم يحملوا علما
 اهل السماء على اكفافها عظما
 من قبلهم غراملاك السما قدما

كَأَنَّ نَعَشَكَ مَحْمُولٌ بِهِ مَلَكٌ
 سَارَ وَابَهُ وَسَمَاءُ الدَّمْعِ تَسْلِمُهَا
 وَهَبَتْ حِينَ النَقْمَى مَاءَ الْعَيُونِ عَلَى
 فَكَنْتَ نَوْحًا وَكَانَ الْفَلَكَ نَعَشَكَ
 أَنْ يَحْمِلُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَمَا حَمَلُوا
 أَوْ يَدْفُوكَ عَلَى عِلْمٍ فَمَا دَفَنُوا
 أَوْ يَنْفُضُوا الْكَفَّ مِنْ تَرْبٍ بِهِ دَفَنُوا
 كَانَ قَبْرُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ نَجْمٌ سَمَاءً
 يَا فَاذًا لَحَبْتُ لِأَصَوْتِي يَلْمُ بِهِ
 وَاسْتَوْقَفْتُ بِحُشَاهَا الرُّكْبَ فِي جَدِّ
 نَادَتْ بِشَجْوٍ خَذُولِي فِي حَقَائِبِكُمْ
 قَفَّوْا بِهَا وَأَعْقَرُوهَا وَأَنْضَجُوا دَمْعَهَا
 وَقَفْتُ بَعْدَكَ وَالزُّورَاءُ أَنْشَدَهَا
 وَأَيْنَ مِنْ يَزْهَرُ النَّادَى بِطَلْعَتِهِ
 وَمَنْ بِنَا لِقَرَى الْأَضْيَافِ دَارِعَلًا
 وَمَنْ تَرُدُّ جَمِيعَ الْمَشْكَلَاتِ لَهُ
 وَأَيْنَ لِلشُّتُوهِ الْغُبَرَاءُ مِنْ كَوْمًا
 وَأَيْنَ مِنْ كَانَ لِلْعَافِينَ يَلْحَقُهَا
 لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ أَقْصَاهَا أَدْنَاهَا
 وَأَيْنَ مِنْ لَيْسَ أَمَى النَّاسِ كَانَ أَبَا
 فِي فَقْدِ بِلَآئِهَا اللَّيْمَ مَا عَرَفْتُ
 أَحَبُّتُ فِي اللَّهِ كَتَمًا الصَّنِيعَ وَلَا

وَحَلَفَهُ الْعَالَمُ الْأَعْلَى قَدْ أَرْحَمَا
 لَكَ النَّوَاطِرُ مَدَارًا وَلَا سَمًا
 أَمْرٌ نَزَى مِنْهُ قَلْبُ الدَّهْرِ وَاضْطَرَمَا
 وَالطُّوفَانُ فَاتُرْدُ مَعَ غَرَقِ الْأَمَمَا
 إِلَّا الرُّكَّانَةَ وَالْأَخْطَارَ وَالْهَمَمَا
 إِلَّا الْحَاسِنَ وَالْأَخْلَاقَ وَالشَّيْمَا
 مَيِّتًا فَتَرْبِكَ بِالْأَفْوَاهِ قَدْ لَثِمَا
 أَوَاتِهِ فِي شَرَاهِ حُلِّ نَجْمِ سَمَا
 عَلَيْكَ أَمُّ الْعَالِ جَزَتْ اللَّيْمَا
 بِجُودِ كَفِّكَ لَا بِالْغَيْثِ قَدْ وَصِمَا
 حُشَّاشَةٌ مَلَاتِ مِنْ وَجْدِهَا سَقَمَا
 عَلَى ثَرَى أَمْسَقْدَارٍ وَابِهِ الْكُومَا
 أَيْنَ الَّذِي كَانَ لِلْأَجْبِينَ مَعْتَصِمَا
 لِلزَّائِرِينَ وَيَجْلُو عَنْهُمْ الْعُمَمَا
 عِمَادُهَا الْقَهْرُ فِيهِ طَاوَلَتْ أَرْمَمَا
 إِذَا الْقَضِيَّةُ أَعْيَتْ فَصَلَّاهَا الْحَكَمَا
 مَا قَطَّبَ الْعَامُ الْأَغْرَامَ بَتَسَمَا
 جَنَاحَ رَحْمَتِهِ مَا دَهَرَهَا أَرْمَمَا
 عَنْهُ وَمَا بَيْنَ أَدْنَاهُ لَهُ رَحِمَا
 فِي بَرِّهِ قَدْ تَسَاوَتْ كُلُّهَا قِسَمَا
 لَكِنَّهَا عَرَفَتْ فِي فَقْدِ الْيَتِيمَا
 يَزِيدُ أَدَا الْأَظْهَرُ كُلُّهَا كَتَمَا

من كان يحلف ان لم يعقل ابداً
 الاوقاك حشى العافين صائبةً
 وهل توفيك شكر المعين وقد
 بالامس جهك يستقى الغمام به
 وكنت رى صداها فاسنبت لها
 فابن مثلك نلقى الناس ذا كرم
 يا غائباً ما جرت في القلب كوة
 لا غر وان يقعد الاسلام حوزته
 فالثاكل الدين والمثكول شخصك
 محمد حسن نظم التناء له
 سقت خربك من جدواك ولكفة
 اعيد قلبك ان يهفوبه حذر
 طبع نرى الارض نفساً لا النكح لا
 قامت مقامك فيه فتية ضربت
 وكيف يظلم ربع من علاك به
 بقية من ابيك المصطفى رفعت
 احب قربك واستبقاه خالقه
 وانت يا حرم المجد المنيف علأ
 ان يوحشتك حل من يدرك انكما
 لولا ابنه المصطفى للجولت شكت
 ندب به فتح المعروف ثانية
 من يلقه قال هذا في شما يله

انم يبرؤك لم يحنت ولا اثما
 ولا وفاء اذ ارامى القضاء رمى
 طوقت حياً وميتاً جيد هانما
 واليوم فبك تسسفى به الدما
 ممن ولدت بحار اللندى فمما
 ومنك في حالة ما فارقوا الكوما
 الا تفرق دمع العين وانسما
 جميعها ما تما يورى الحشنة ضوما
 والناعى الهك والمعري خاتم العلما
 فقل في سلك تقواه من انظما
 وطفاء توضع دراً ما الحيا فطما
 على المكارم او يغدو لها وجمما
 من الوفود ولا عهد للتد انصرما
 على السماء لها علياً ما خيمما
 ابو الامين سراج يكتشف الظلما
 به علاه وفيه مجد دُعما
 ركناً تطوف به الامال استلما
 لا راعك الدهر واسل للعلما حوما
 فليونسك من نجميه ما انجمما
 من بعدنا ناهى عين الرجل عما
 من بعد ما بابيه او لا خيمما
 محمد صالح ان يغتدى علما

دلو الخلائق في جيل لهم خلق
 ما شاهدت عطاء الارض هيبته
 والمشتري الحمد والاشراف اكسبها
 من لوجود لعاف في نقيبته
 لو قال قوم نرى بالجو مشبهه
 استغفر الله ان شبهت ائمه
 نعم حكا اخوه من به ظهرت
 محمد ونحو ان الزمان لنا
 اذا بدلت الامت المحاظ ترمقه
 من لفظ العذنان شئت التقط دراه
 فاهتفتن ما من اهل العلاء قل
 قد اطلع المجد في افق العلاء قسرا
 امات نشر مساعيه مساعيك
 فلوراه زهير في شبيبته
 من دوحه ما تمت الاغصون علا
 كازم به الغيث استشهد لها بندك
 وفاخر البدن لا لاء غرته
 واصدع بنم العلى الهاد بطلعه
 ومن امين الندك اعقد يدك على
 يا اسرق المجد لازله باسر كهم
 صبرا انى الحلم ان الصبر منزلة
 وحسبك مصطفى العلياء فهو لكم

لوما زج الكثر الخلد صالحيها
 الاوطاطات الاعناق والقيما
 بجوهر المحمد غلاها به قيمها
 لم يفرع السن في ثارها ندمها
 لقلت ها تو اوعده والعرب العجا
 بالقطر منبجما والبحر ملتطما
 فحائل من ابيه تفضح الدما
 عن منظر حسن منه قد ابسما
 تخاله بهلا لا العيد ملتما
 اوافقظ زهرا اوافقس حكا
 لولا الردك لافضحت فاشكو والرجيا
 يا فرحة الشهب لو تغد له خديها
 حتى انطوت مثلك تحت الثرى بئما
 اذا الفداء واختار الفداء هربا
 وكل غصن بماء المكومات غي
 الجواد ثم اركيف الغيث قد ليما
 وحكم الشرف الوضاح والعتما
 دجى همومك واستكشف به الغما
 او في البرقة في حفظ الندم ما
 عقدا على نحر هذا الدهر مستظما
 حتى لمن منكم لم يبلغ الحما
 نعم الزعيم به شمل العلى النما

وَقَالَ مَرْيُفُ الشَّيْخِ الطَّائِفِ الشَّيْخِ تَضَى الْأَصْدَارُ وَغَيْرِ الْمَرْحُومِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ حَتَّى كُنْتُ
 قَطَعْتُ لِسَانَكَ نَحْشَةً مِنْ أَرْقَمِ
 كَيْفَ اسْتَطَعْتَ تَدِيرُ فِي ذَلِكَ اسْمَهُ
 يَا نَاعِيًا لِلْخَلْقِ رُوحَ جُودِهِمْ
 وَفَدَهُ عَلَى مَوْتِي نَبَلَتْ قُلُوبُهُمْ
 فَجَمَعَهُمْ تَحْتَ الثَّرَى فِي مَلْحَدٍ
 دَعَاهُمْ فَقَدْ غَضُوا بِجَرَّةٍ تَكْلِمِهِمْ
 وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَرَسَ التَّقَى
 وَالَّذِينَ هَذَا الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ
 كَانَ الدَّلِيلُ اقْتَمَوْهُ عَلَى الْهَدْيِ
 وَالْآنَ لَمَّا طَوَّحَتْهُ يَدُ الرَّدَى
 عَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الرِّشَادُ مَطَالِغُ
 غَشِيَتْهُمْ سُودَاءُ الْخَطْبِ لَيْلُهَا
 يَا خَيْرَ آيَةٍ فَقَدْ نَابَتْهُمْ
 فَطَمَوْا مِنْ لَهْمٍ بَدْرَةٍ فِيهِمْ
 حَسَنٌ مَقَالِكُ مَا الْأُتَمَّةُ أَهْلُوا
 بَلْ كَانَ شَاقِمُ الْأَمَامِ الرِّضَى
 وَرَأَوْا مُحَمَّدًا صَاحِبًا مِنْ بَعْدِهِ
 دَمٌ لِلصَّلَاحِ وَلِلْهَدَايَةِ وَالتَّقَى
 فَسَمَّا بَهْدِيكَ بَلْ بِنَسْكَكَ بَلْ عَنْ
 مَا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِثْلَكَ مَقْتِفٍ
 أَنْتَ الَّذِي تَمْلِكُ مِنْ سَائِلِ الْعِلَى

اَعْلَمْتُ مِنْ تَغَاةٍ أَمْ لَمْ تَعْلَمْ
 وَلَقَدْ يَضِيقُ بِهِ فَمِ الْمَتَحَكِّمْ
 اَمْلِكْ لِسَانَكَ لَا أَبَانَكَ وَكَالْظَّمِ
 فَتَبَنُّهُوَ بِجَسَامٍ نَعِي مَوْلَسِمْ
 وَجَمِيعُهُمْ فَوْقَ الثَّرَى فِيهَا نَمِ
 وَالِى الْأُتَمَّةِ فِي نَعَائِكَ بِسَمِ
 وَعَفَتْ مَعَالِمُهُ عَفْوًا لَارُسِمِ
 وَوَهَتْ دَعَائِمُهُ بِفَقْدِ الْحَكَمِ
 لَمَّا يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ
 غَدَتْ لَا زَامَ بِحُجْرٍ أَمْسَتُهُمْ
 لَا تَسْبِيحُ الْيَوْمَ لِلْمُتَوَسِّمِ
 لِلْخُسْرِ تَلَحُّفًا بِبَلِيلِ الْمُظْلَمِ
 فَجَعَلَتْ يَتَامَاكُمْ بَارِقُ قِيَمِ
 أَنْ يَرْضَعُوهُ أَبْعَادُ كَرَمِ مَنَعِمْ
 أَبْنَاءُكُمْ فَيَسُوءُ ظَنُّ الْمُعْدِمِ
 وَلِذَا كَيْفَ قِيلَ لَهُ عَلَى الرَّحْبِ الْقَدَمِ
 لِبَنِيهِمْ يَتَقَى فَيَقْبَلُ لَهُ أَسْلَمِ
 وَلِعِيْلَةَ الْعَافِي وَحَمَلُ الْمَغْرَمِ
 بِالْفَضْلِ خَصَّكَ وَهُوَ تَعْدِلُ الْقِسْمِ
 أَنْشُرَ الْأُتَمَّةَ فِي تَقَى وَتَكْرُمِ
 زَهَرَ الْوُجُوهَ هَذَا الْمَكَارِمِ تَنْتَهَى

وَمَعَذِبُ بَعْلَاكَ قُلْتُ وَقَدْ سَمِئْتُ	لَيْسَ لَهَا فَا نَحْطُ مَوْطِي مُنْشَمِ
اتَّبَعْتُ نَفْسَكَ لَيْسَ يَغْلِقُ شَأْوَهُ	وَلَوْ ارْتَقَيْتَ إِلَى السَّمَاءِ يُسْتَمِ
فَأَسْلَمَ عَلَى الْإَيَّامِ رُبْعُكَ أَهْلُ	وَعَلَاكَ سَائِمٌ فَوْقَ هَامِ الْمَرْزَمِ
وَقَالَ بَرٌّ فِي الشَّيْخِ مَهْدَابُ الشَّيْخِ عَلَى بَعْرِ السَّيِّدِ مَهْدَاكَ الْفَرْقُ وَالشَّيْخُ جَعْفَرُ لَهَا وَذَوُّهَا	فَلَذَلِكَ انْفَعَدَتْ لِرُزْنِكَ مَا تَمَّا
مَلَيْتُ مَكَارِمَكَ الْبَسِيطَةَ أَنْعَمًا	فَالغَيْثُ كَانَ لَهَا وَاجُودُكَ تَوْئَمًا
وَلَنْ غَدًا فَذَا مَصَابِكُ فِي الْوَرَى	وَالْيَوْمُ تَحْلِبُهُ بِحَاجِرُهَا دَمًا
بِالْأَمْسِ قَدْ رَضَعْتَ بَنَانَكَ دَرَّهَا	الْأَوْجَفْنَ الدَّهْرُ غَمَضَ عَنْ عَجَى
مَا غَمَضْتَ أَجْفَانَ عَيْنِكَ عَنْ رَدِّ	شَطْرَيْنِ صَابَأَ فِي الزَّمَانِ عَلَقَمًا
حَلَبِ الْحِمَامِ بِالْأَمِينِ بِكَ الْجَوَى	وَأَغَضَ فِي شَطْرٍ فَمَا مِنْ هَاشِمِ
فَأَغَضَ فِي شَطْرٍ فَمَا مِنْ هَاشِمِ	قَسَمِ الرِّزْيَةِ فِي السُّوْيَةِ فِيهِمَا
قَسَمِ الرِّزْيَةِ فِي السُّوْيَةِ فِيهِمَا	وَأَمَّا بَسَاعَتُكَ الَّتِي بِيْلَكُمِ
وَأَمَّا بَسَاعَتُكَ الَّتِي بِيْلَكُمِ	مَا خَلْتُ فَقَدْ كَيْتَقَلُّ بِثَقْلِهِ
مَا خَلْتُ فَقَدْ كَيْتَقَلُّ بِثَقْلِهِ	فَلَقَدْ طَلَّ غَدَاتُ يَوْمِكَ فَادْحٌ
فَلَقَدْ طَلَّ غَدَاتُ يَوْمِكَ فَادْحٌ	فِي نَامِرٍ اسْتَوَتْ الْقُلُوبُ فَادْرُؤَا
فِي نَامِرٍ اسْتَوَتْ الْقُلُوبُ فَادْرُؤَا	يَا مَنْ إِضَاءَ بَنُورُهُ أَفْقَ الْهَدَى
يَا مَنْ إِضَاءَ بَنُورُهُ أَفْقَ الْهَدَى	مَنْ رَدَّ طَرَفَكَ عَنْ فُتُورٍ مَغْضِيَا
مَنْ رَدَّ طَرَفَكَ عَنْ فُتُورٍ مَغْضِيَا	أَبْكِيكَ لِلْإِحْسَانِ غَاضٍ غَيْرُهُ
أَبْكِيكَ لِلْإِحْسَانِ غَاضٍ غَيْرُهُ	وَلِطَالِبِ الْمَعْرِفِ الْقِيَّ رَحْلُهُ
وَلِطَالِبِ الْمَعْرِفِ الْقِيَّ رَحْلُهُ	قَطَعْتَ بِكَ الْإَيَّامَ أَمَّا الْوَرَى
قَطَعْتَ بِكَ الْإَيَّامَ أَمَّا الْوَرَى	وَلَقَدْ سَدَدْتُ فَمَ النَّعْيِ بِأَنْعَلِ
وَلَقَدْ سَدَدْتُ فَمَ النَّعْيِ بِأَنْعَلِ	فَأَقْرَنِي سَمْعِي أَمْضَ قَوَارِعِ
فَأَقْرَنِي سَمْعِي أَمْضَ قَوَارِعِ	

يَنْعَى جَفُونًا كَانَ يَرْخِيهَا النَّقْيُ
 وَأَنَا مِلَامُنْهَا بِأَعْظَمِ كَلْفَةٍ
 رَفَعُوكَ وَالْبَرَكَاتِ عَنْ ظَهْرِ النَّزَى
 دَفَعُوكَ وَأَنْقَلَبُوا بِأَعْظَمِ حَبْرَةٍ
 لَوْلَاكَ يَا مَهْدَى آلِ مُحَمَّدٍ
 أَشْرَقَتْ شَمْسًا فِي بَرُوجِ سَمَا الْهَيْدِ
 لَوْلَاكَ مَا وَجَدْتَ وَلَوْلَا جَعْفَرُ
 اقْتَمَتِ بِالشَّرَفِ الَّذِي هُوَ طَبْعُهُ
 لَقَدْ حَقَّتْ مِنْهُ الشَّرِيعَةُ فِي قِيٍّ
 وَأَذَا ذُو الْفَضْلِ اسْتَوَتْ أَقْدَامُهُمْ
 وَمِنْ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ سَكُوتُهُ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْ نَمْتِ الْعَلَاءِ وَاللَّهِ
 الْجَعْفَرِ بَيْنَ الَّذِينَ يَمْجِدُهُمْ
 رَفَعُوا عَلَى أُولَى الزَّمَانِ رَوَاقِمَهُمْ
 بِالسَّيِّدِ الْمَهْدِيِّ ثُمَّ بِجَعْفَرٍ
 يَا مُوصِلًا عَنِّي رِسَالَةَ ذِي حَشَى
 بَلَغَ بَلْعَتِ الْخَيْرِ خَيْرُ مُوسَدٍ
 يَا بَدْرَانُ نَكَ قَدَا فُلْتَ فَلَا تَحُلْ
 فَلَقَدْ وَلَدْتَ بِرُكُوكِ لَمْ تَلِدْ
 لَوْ عُدْتُ لِلدُّنْيَا وَمِنْ لُزْمَانِهَا
 لَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا أَمِينًا لِلْعُلَى
 وَتَلَطَّفْتُ وَطَفَاءَ تَحْلِيهَا الصَّبَا

يَا بِي جَفُونُكَ مَا عَفَّ وَكَرُمَا
 عِبْرَ الْحَمَامِ إِلَيْكَ بِحَرٍّ أَمْفَعُمَا
 وَطَوَّوْكَ وَاللَّعَنَاتِ عَنْ حَبْرِ السَّمَاءِ
 فَكَأَنَّمَا دَفَعُوا الْكِتَابَ الْحَكْمَا
 ظَلُّوا بِمَجْهَلِهَا الطَّرِيقَ الْإِقْوَمَا
 فَأَضَاءَتْهَا وَوَلَدَتْ فِيهَا النُّجْمَا
 مِنْ مَذْهَبٍ لِلْحَقِّ بِرَغْمِ مَجْرُمَا
 وَعَلِمْتَ ذَلِكَ جَهْدًا مِنْ قَدَاسِمَا
 لَا تَسْتَبِيحُ يَدُ النَّوَابِ مَا حَيَّ
 وَجَدُوهُ أُخْرَى الْقَوْمَانِ يَتَقَدَّمَا
 وَإِذَا تَكَلَّمَ لَمْ تَجِدْ مَتَكَلِّمَا
 مِنْ ذُرْوَةِ الْجُوزَاءِ أَشْرَفَ مِنْتَمَا
 رَكِبُوا مِنَ الشَّرَفِ السَّنَامَ الْأَعْظَمَا
 وَتَوَارَتْ وَافِيهِ الْعَلَاءُ الْأَقْدَمَا
 وَبِهِمْ أَنَارَ اللَّهُ مَا قَدَّ بِهِمَا
 ضَمَّتْ إِلَى ذَلِكَ الزُّوْرَةَ وَلَا خَمَا
 جَدُّ ثَابَهُ دَفَعُوا الصِّرَاطَ الْإِقْوَمَا
 بَرَجَ الْهَدَايَةِ مِنْكَ بَعْدَ كِلَاهِمَا
 مِثْلًا لَهَا أَمَّ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ
 بِكَ أَنْ تَعُودَ فَيَعْتَدِي مَتَبَسِّمًا
 مَوْلَى لَهُ الدَّهْرُ اعْتَدَى مَسْتَحْدِمًا
 بِزُرِّي حَوَاكِ فَضَمَّ عَضْبَانَا خَدَمَا

افصحت من وجدك عليك بدعة	رَبَّما ذممت بها الزمان الانحيا
قد كنت لي بجمل ذكرك ما لكَا	فلئن بقيت لانسيت ممتما
وقال برقي المرحون الشيخ حسين الطرحة يعزى السيد محمد القوي بالشيخ محمد	فعلني ترمضك الهوم
وابيك لاحي بدووم	وانظر هديت من المقيم
لا تخرج عن لصاعين	لناوم بعمبار وخيم
انا بنى الدنيا طيب	وصحبتنا فيها سقيم
ترجو الشفا السقيمنا	والموت غايته الروم
ونروم ان نبقى بها	تستقي بطلعة العبيد
هذا الحسين وكان	سنت فهو به تليم
سائل به حرايه ان	يزهر الليل البهيم
يجزوك كم بسناد امسي	لثم مسجد النجوم
متهجدا لله وددت	هي بعد مولد خفي
هو واحد التقوى لك	معالم التقوى رسوم
رجل الحجام به فلك	كات واققد النعيم
رفعت برفع سرير البر	ومد معها نجوم
حملوه والتقوى ساند	ابد الزمان له قدوم
يا ذاهبا لا يربحي	ام الصلاح به مقيم
فاللحد هل يدرك انت	ام محياك الكريم
قمر السماء به توارى	رثيتيه ورعايقوم
ان يوص غيرك من با	تفاك والزهد اليتم
فالتسك ارتك والوصي	ان التقى نعم المقيم
ومقيم ما تمك التقى	

وبك المعزى من اتي
القائم المهدى من
ورث النبوة عليها
مولى ينادى عزه
نادى ملائكة السماء
وبشتم انا في الملوك
في صدره المهدى قصد
ملائك تناجحة الزمان
فله الزعامة في الهدى
يا من له الذنب الصريح
عجبا يروم ملائك
فوق الزعام ونخب
هبة بروم فباين من
مثلان خلفك والنسيم
ولانت واسطة العلاء
قوم هبهم امن المروغ
كل انوار جعفر في الجود
ارج السيارة فيهم
وصعوا الامامة فالجميع
فولانهم فرض مهاد
لبس الزمان بها انهم
وبهم لنا الايام يفيض

في مدحه الذكر الحكيم
تجلى بجلته الهوم
فهو الخبير بها العليم
تضائل الصيد القوم
على سرادقه تحوم
تراب عتبة شميم
للورى منه العلوم
وغيره الشكل العقيم
وسواه في الدعوى ائيم
المحض والحسب الكرم
ملاك فوق الشرف القديم
نعلناك انف همتهم وعيم
بدى من على الارض النجوم
ونداك والغيت العميم
مولدك العقد العظيم
ومعه من اقوى العدة
وهو هبهم زعيم
كالمسك بنسب النسيم
نور عصمتها فطيم
بهم القدر المستقيم
فبهم محياد وسيم
من غضا ديتها النعيم

تهوى السماء بانثها
واذا مشوا فوق الثرى
ياسادة العلماء ومن
بكم الغراء وحسبنا
المحمد في ظلمهم
فابوك ان يفقد
سيمر عينا في الثرى
حي الملائك فيه
وسقنه من انواء عفو

لصعيدارضهم آدم
حسدت فعالمهم الغوم
تزن الجبال لهم حلوم
من كل ما ضان تدموا
ستنال اقصى ما تورم
فكلهم اب بؤكروم
اذ فيك جودهم يقوم
من حيث فيه هو المقيم
الله واكفة سجوم

الفصل الثالث في الغزل قال رحمه الله تعالى متغزلاً
حي خيفاً زار من سعدك لماماً
طارقاً ما اسأت زورته
هو المالك في مضيبي
وكما شاء الطوى عللني
زادني سكرًا الى سكر الكرى
كلما مثل لي قامتها
او شايه لعيني وصفت
لم ازل الهوبه حتى غدت
فرغت من سهر الليل واومت
بالها من زورة كاذبة

حرف النون اربع فصول الاول المدح قال رحمه الله تعالى مدح الحاج محمد بن
الاذلت ياد هر تجلو منظر احسننا
عن طلعة سعدها في منها افتونا

لِمَا جَدَّ اشْرَقَتْ فِي الْكَوْخِ عَرَّتَهُ
اغْرَسَادُ فَكَانَ الْبَدْرُ تَرْمَقَهُ
وَكَمْ سَمِعْتَ لِلدَّيْجِ مِنْ لُكْرُمَةٍ
تَحْمَدُ حَسْنَ الْاِخْلَاقِ رَاحَتَهُ
أَمَّا وَجُودُهُ عَلَيْهِ وَمَا جَمَعَتْ
لَقَدْ كَسَى بِجَدِّ الزُّورِ أَبَا جَمْعِهَا
يَا بَاسِطًا لِلنَّدَى كَفَابِنَاثِنَهَا
قَسْنَا الْوَيْسُ فَوَجَدْنَا هَا الْوَهَادِلَكُمْ
وَالْحَلَامُ يَوْمَ الْيَمِينِ كَيْمُكُمْ
لَا زَالَ بَيْتِ عَلَاكُمْ لِلْوَرَى كَرَمًا
أَنْتَ جَوَاهِرُ عَقْدِ الْفَخْرِ لَا بَرَحَتْ
وَقَالَ جَمْعُهُمَا لَقَدْ تَعَبَيْتُنِي الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ

أَسْفَرْتَ الْأَبَامَ عَنْ مَرَى سَنَنْ
وَأَصْبَحَ الزَّمَانُ وَهُوَ لَا بَسْ
وَرَوْضَةُ الْأَفْرَاجِ فِي الْكَوْخِ زَهَتْ
وَطَائِرُ الْبُشْرِ غَدَا مَغْرَدًا
يَا سَعْدُ مَا أَبْهَجَهَا مَسْرَّةً
خَصَّتْ زَعِيمَ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى
سَرَّهُمْ سُرُورَهُمْ كَأَنَّهَا
لَا نَهْ دَامَ عِلَاؤُهُ فِي الْوَرَى
مُحَمَّدٌ لَيْسَ سِوَاهُ صَاحِبُ
لَا تَعْدَلُنْ عَنْهُ فِي قَافِيَةٍ

شَمْسًا تَمَرَّقُ فِي أَنْوَارِهَا الدَّجَا
الذَّنْيَاءُ جَادُ فَكَانَ الْعَارِضُ نَسْنَا
فَهِيَ لِسَمْعَتٍ سِوَاهُ بِقَوْلِ أَنَا
السُّبْحَانَةُ كَمْ طَوَّفَتْ جِيدَ الْوَرَى كُنَا
مِنْ الْغِيَارِ وَبُرْدِيهِ وَمَا خَمِنَا
بُرْدًا مِنَ الْفَخْرِ فَاخُوتُ عَدْنَا
تَنْجَلُ الْأَجُودِينَ الْبَحْرِ وَالْمَرْفَا
جَبِينَهُمَا وَوَجَدْنَا كَمْ هُنَا قَسْنَا
بِاخْفَظِ الطَّوْدِ لَوْ فِي طِفْلِكُمْ وَزَنَا
مِنْ رَاغِدِ الدُّهْرِ اسْتَدْرَا بِلِسَانَا
بِكُمْ نَحْبًا يَدُ عَلِيَاكُمْ الرِّيسَا
وَقَالَ جَمْعُهُمَا لَقَدْ تَعَبَيْتُنِي الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ

وَسَعْدُهَا الْوَالِدُ الْعَالِيَيْنِ أَقْتَرَنْ
نَشُوءُ بِهِ رِيحَتْ دُفْطَارُ مَنْ
فَكُلْ مَغْنَى مِنْ مَخَانِيهَا أَعْنُ
يَبْدَى فَنُونَ سَجْعَهُ عَلَى فَنَنْ
بِهَا أَقَامَ السَّعْدُ وَالنَّحْسُ طَعْنَ
وَعَمَتْ الْعَالَمُ مِنَ الْإِنْسِ وَجِنُ
لَدَيْهِمْ بَشَرَاهُ مِنْ أَعْلَا الْمَنْ
مُحَبَّبٌ أَذْكَلُ مَا فِيهِ حَسَنُ
عَلَى كُنُوزِ الْمَكْرُمَاتِ يُؤْتَمَنُ
وَأَنْ يَهَا عَدَلَتْ عَنْهُ فَلَنْ

ثَانَهُ لَوْلَا مَا بَضَاعَةٌ
يُسْنِي لَهَا ثَمَانَهَا مَسْتَحْيَا
هَذَا الَّذِي تَضَمَّتْ اِبْرَادُهُ
هَذَا الَّذِي تَقَوَّمُ الْمَجْدُ بِهِ
اِبْنُ بَنِي الْعَلِيَاءِ مِنْ مَحَلِّهِ
مَوْلَى غَدَا امْرَاةٍ اَحْلَا لَذَّةً
قَدْ لَقِيتْ رَاحَتَهُ اَمَ النَّدَى
تَرْفُضُحِ الْاَمَالِ مِنْ اِخْلَافِهَا
فَلْيَكُنْ الْيَوْمَ خَدَانُ نَجْلِهِ
قَدْ وَلَدَنَهُ كَامِلًا اَمَ الْعَلَا
شَةً فَلَمْ يَجْنِبْهُ الْاَسْنَةُ
وَلِيَهْنُ فِيهِ عَمَّةٌ مِنْ مَرْتَكُنِ
نَدَبٌ يَعْدُ الْفَخْرُ ثَوْبٌ مَدَحُهُ
وَلْيَبْتَهْ فِيهِ الرِّضَى شَقِيقُهُ
وَمِنْ كَسَادِ الْفَضْلِ اَهْبِي حِلَّةً
وَلِيَزْهَ فِيهِ مَصْطَفَى الْمَجْدِ الَّذِي
مُبَارَكُ الطَّلَعَةِ مَا صَبَحَهُ
وَلْيَسْعِدِ الطَّادِي بِرَمْعٍ لَمْ يَحْطِ
مَصْدَقُ الظُّنُونِ حَيْثُ لَا تَزِي
يَا اَيُّكَةَ الْفَضْلِ مِنْهَا كَمْ شَدَّتْ
لَا بَرَحَتْ بَيُوتُ عَلِيَّاتِ كَمْ
وَالْيَوْمَ لَا يَتِمُّ جَاكُمُ اَهْجَتِ الذِّ

مِنْ الْقَوَافِي نَفَقَتْ بِذَا الرِّبَنِ
وَلَوْ يَمِجُّ نَفْسُهُ مَعَ الثَّمَنِ
مِنْهُ فَتَى اَطْهَرُ مِنْ مَاءِ الْمَرْنِ
فَشَخْصُهُ وَالْمَجْدُ رُوحٌ وَبَدَنُ
يَا بَعْدَ مَا بَيْنَ الْوَهَادِ وَالْقَتَنِ
حَتَّى اِلَى عَيْنِ الْعَدِيِّ مِنَ الْوَتَنِ
لَا نَ مِنْهَا كَانَ مِيْلَادُ الْمَنَنِ
دَرَّ النَّدَى الْغَزِيرُ لَا دَرَّ الْبَيْنِ
فَاَنَّهُ اَيْمَنُ مَوْلُو دِخْتِنِ
وَفِي زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ لَمْ يَشْنِ
اَدَامَهُ اللهُ لَاحِيَاءُ السَّنَنِ
بَشَاءُ وَهُ تَعْلُقُ اَنْجَادُ الزَّمَنِ
اِنْ عَدَّ سَوَادُ ثَوْبٍ مِنْ عَدَّتْ
مِنْ لَا يَشُوبُ مِنْهُ يَوْمًا اَيْمَنُ
رَحِيضَةُ الْاَرْدَانِ مِنْ كُلِّ دَرَنِ
بَغِيْرُ اِبْكَارِ الْمَعَالِي مَا اَفْتَنَ
ذُو مَحْنَةٍ الْاَجْلَاءُ عَنْهُ الْحَنَنِ
فِي وَصْفٍ مَعْنَاهُ دَقِيقَاتُ الْفَطَنِ
لَا مَلَّ يَصْدُقُ فِي الْمَا مَوْلُ ظَنِّ
وَرَقُ الْقَوَافِي بِالشَّاعِلِ غَضَنِ
وَهِيَ لَكِنْ لِلْمُسْتَرَاتِ وَطَنِ
نِيَا وَزَالِ الْكُوبُ عَنْهَا وَالْحَرَنِ

وَعَادَ وَجْهَ الْكَرْمِ حِينَ ارْخَوْا	خَتَانِ اَزْهَاهَا مُحَمَّدٌ حَسَنٌ
وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ اَيُّهَا الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بُولَادُهُ وَلَدٌ مُحَمَّدٌ صَاحِبٌ مَوْتٌ خَاطَمٌ بُولَادُهُ	وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ اَيُّهَا الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ بُولَادُهُ وَلَدٌ مُحَمَّدٌ صَاحِبٌ مَوْتٌ خَاطَمٌ بُولَادُهُ
بَدَنِي بِمَوْلُودِهِ ابْتَهَجَ الزَّمَنُ	وَعَدْتُ قَهْنِي الْمَكْرَمَاتِ بِهِ الْحَسَنُ
رَلَدَتْهُ اُمُّ الْمَجْدِ اِبْلَاجٌ لَمَّا هَرَا	فِي الْمَهْدِ تَرْصَعُ الْعَارِفُ لَا اللَّيْنُ
فِيهِ مَخَائِلُ مِنْ اَبِيهِ وَجَدْتُ	يُخْبِرُنِ اَنْ سَيَطُولُ عَالِيَةُ الْقَهْنُ
وَسَيُعْتَدِي لِلْحَمْدِ شَرَفٌ كَسَبُ	وَعَلَى كُنُوزِ الْمَجْدِ الْكَرَمُ مَوْثِقُنُ
غَضَنُ نَمْتَةٍ وَحَتَّى الْكَرَمُ الَّتِي	مِنْهَا الْعَفَاتُ كَرَّاجَتٌ ثَمَرُ اللَّيْنِ
تَقْيُؤُوا لِشَرَفٍ بَارِدٍ ظِلِّهَا	لَتَقِيْمَهُمْ مِنْ حُرِّهَا جَرَّةُ الْحَمْنِ
وَكِفَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَهْدُ شَاهِدًا	لَقَدِيْمُهُ بِمَجْدِيْهِ مَفْخَرُ الْحَسَنِ
هَذَا الَّذِي مَلَأَ الزَّمَانَ عَوَارِفًا	بِالْبَعْضِ مِنْهَا عَاشَ كُلُّ نَبِيٍّ الزَّمَنُ
اَنْ لَمْ نَوْجِهْهُ مَدْحًا وَثَنًا نَا	لِحَمْدِ الْحَسَنِ الْفَعَالِ فَقُلْ لِيْنُ
هُوَ عَقْدُ فَضْلٍ اِنْ عَاطِلَ عَصْرُ	لَوْ لَمْ يَهْبِيْهِ اللهُ عَزَّ عَلَى الثَّمَنِ
يَفْدِيهِ مِنْ تَلْقَاهُ بِرَخْصِ ثَوْبِهِ	يَبْغِيْ نِصَافَةً وَفِي الْعَرْضِ الدَّرَنُ
اِنْ لَدُنِي فِيهِ التَّشَاءُ فَاَنْتَهُ	لَا لَدُنِي عَيْنُ الْمَحَبِّ مِنَ الْوَسَنِ
زِدْ عَوْدِي اَمْلًا كَابِكَا عِبَةِ الْعُلَا	هُوَ لَا بَكَاعِبَةُ الْيَهُودِ فَدَافِقَتِ
يَهْضِيْكَ مَوْلُودُ سِرَّتِ بِهِ الْعُلَا	مَنْ سَعَدَ مَوْلَاهُ بِسَعْدِكَ اَقْرَنُ
طَرِبْتُ وَقَدْ غَنَى الْبَشِيرُ مَوْرَخًا	وَلَدْتُ مُحَمَّدًا صَاحِبًا تَقْوَى حَسَنُ
وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ بِعَمَّا شَهِدَ الْقَصِيْدَةُ بِالنَّاسِ بِالنَّظْمِ السَّبْعِيْنَ جَعْفَرُ	وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ بِعَمَّا شَهِدَ الْقَصِيْدَةُ بِالنَّاسِ بِالنَّظْمِ السَّبْعِيْنَ جَعْفَرُ
طَفْنَا اَبْنَادِي عَالِيًا بِالْبَشْرِ مَلْتَمِعِ	اَكْرَمْتُ لَنَا اَنْسَ مِنْ كِهْلٍ وَمِنْ بَغِيْعِ
وَمَرَّتْ شَادِيْ هَذَا كَ اهْتَا جِ ذَاوِلِ	وَرَبُّ مَجْلِسِ اَنْسٍ فَوْقَ مَرْتَفِعِ
اَقْدَطَا اِيْوَانَ كَسْرِي الْمَلِكِ اِيْوَانَا	اَقْدَطَا اِيْوَانَ كَسْرِي الْمَلِكِ اِيْوَانَا
بَاءَ عَزَّ وَلَكِنْ سَقْفُهُ كَرَمُ	عَلَيْهِ حَتَّى التَّرِيَا لَمْ تَطْأَقْدَمُ

ذو منظر عن نغم الدهر صيتم	تودلوانها تحكي له ارم
وبعثة لم تنزل يامى اهله	وعرش بلقيس ان يحكي اركاننا
فمن شذا فخرهم ان رحت سائلة	تجوي الصبا الغض في مغارة حاملة
ومع نديم كان حيا بجسرة	له باردانها شيئا وريحنا
ذى طلعة مثل وجه البدر مسفرة	مفاكه باناشيد معطرة
تبنا وجمع اللذات بجمعنا	تبنا بحيث تبدى الفجر نداما
نحبي الدجى ونميت الهم بجمعنا	ونشوة الانس لا الصبابة عينا
لنا ثناء الشعر الحاننا فالحاننا	جدلا سكارى وابرايم بجمعنا
عنوان اخبار اهل الفضل ان روت	قران آيات عليها اذا انليت
لسانها المقال الفصل ان عيت	انسان عين بني الدنيا لقد عيت
لم تحك اخلاق الصهباء مرشفا	عين رات غيره في الناس انسانا
ممن ترى الكل منهم سابقا انفا	ولم تماثله ارباب النهم خرفا
فما ارتضى الشر والجوراء اقرا	قدفات اقرانه ثم ارتقى شرفا
يفوق حتى ملوك الارض ميتهم	ساد واجميع الوري شيئا وشباننا
دعنى ومدحهم انى رأيتهم	وفوق انما طها يجرى كيتهم
ساد واجميع الوري شيئا وشباننا	من سادة شرعة الاسلام بليتهم
بيت تفاخرهم الصيد ارجلنا	على نراه فتجوى فيه تحملنا
يا ليله طاب فيها من منزلنا	تبنا ومذهبة الاخران تشملنا

بِحِرْتَنَا وَلِمنه نوح طوفانا

لِزُورِقِ الْفَكْرِ سَجَ فِي جَدَاوِلِهِ وَطَائِرِ الْبَشْرِ صَدَحَ فِي خَمَائِلِهِ
تَرَشَّقَ عَنْ دَرَاهِمِهَا فِي مَنَاهِلِهِ وَحَضْرَةِ الرُّوحِ جَفَّتْ فِي سَوَاحِلِهِ

فَرَوْضُهُ رَوْضَةُ الْفَرْوِسِ لِنَاسِنَا

رَوْضٌ مِنَ الْإِنْسِ فِي طَرِيقِ الْهَاضِمِ كَمْ فِيهِ حَيَّا الْبَدَايِ شَادْنَ غَزْلِ
وَعَاطِشُ الْخَضِرِ بَيَانَ الصَّبَا تَمَلُّ وَاهِيْفُ الْقَدَّاقَانِ الْخَدْمُ مَعْتَدِلِ

إِذَا بَدَى وَتَنَتْنَى أَجْجَلَ الْبَيَانَا

خَبِيٌّ مِنَ الْإِنْسِيَّاتِ الْخَلِيْلُ بِهَضْءِ ذُو مَبْسَمِ هُمْتُ لِمَا شَمْتُ بِهَضْءِ
لَهْوَتُ فِيهِ غَضِيضُ الطَّرْفِ خَافِضُ قَدْ خَفَقَ اللَّيْلُ خَدْبَهُ وَعَاوِضُ

وَتَقَلَّ السُّكْرُ مِنْ عَيْنِيهِ أَجْفَانَا

غَضُّ الشَّمَائِلِ مِنْهُ هُوَ الصَّبَا طَرِبَ كَمْ جَدَى فِي مَهْجَتِي مِنْ لَحْظَةِ لَبِ
ضَرْبٍ مِنَ الْخَمْرِ مَا فِي فَيَاهِ ضَرْبِ مَهْفَهْفِ غَنَجٍ فِي ثَغْرِ شَنْبِ

وَلَوْ نُورُ رَطْبٍ رَيْقًا وَاسْنَانَا

أَجِيلُ فِكْرِي حُورًا فِي حَوَاضِيهِ أَيْ الْجَوَاهِرِ كَانَتْ مِنْ مَعَادِينِهِ
وَتَادَةٌ فِي هَوَى قَلْبِي وَفَاتِيهِ أَسْرَحَ الطَّرْفُ فِي مَعْنَى مَحَالِينِهِ

أَفِيرُ جَمْعِ الْفِكْرِ عَنْ مَعْنَاهِ حَيْرَانَا

أَشَالْنَا لَنَا مَذْخَالَ النَّاهِرِ خَبَا فَرْدُ مَتَا خَلِجًا كُلَّ رُبِّ حَجِي
قَدْ رَفَقْنَا بِهَيْجَةٍ بِدُشَانَدِ عَجَا أَظْنَهُ كَانَ شَمْسًا وَأَهْلًا رَاقِي

أَوْ لِمِ رَمَلٍ يَرَاهُ اللَّهُ إِنْسَانَا

مَنْ سَطَّ الثَّغَرُ ذَوَكَتْ مَخْضَبِيهِ وَوَجِينَةٍ مِنْ مَاءِ الصَّدْيِ مِشْرِبِيهِ
مَرْغَى فَوْحِ كَنْشَرِ الْبَسْكِ طَبِيهِ بَشْتَدِ بَيْنَ الْبَدَايِ فِي مَذْهَبِيهِ

وَالشَّمْسُ مَشْرِقُهُ فِي أَفْقِ مَعْنَانَا

لمادرهل بكت من ذوب عسيجه	امرخته قد كساها من تورده
اماستعارت سناها من توفده	اذا هو يلقط الالباب من يده
سلافها خلقتها نارا وقرانا	
فن طلاشفعت لي في استياقه	وريقه عذبت لي في ارتشاقه
حيّا بمخرن زادا في ضرافته	فقت اشرب حينا من سلافته
ومن لي ثغره المعسول حيانا	
منعم الجسم لاشالت نعامته	ولا انمحت من بياض الخد شامته
كم عاد بالكاس تجلوها ابنسامته	حتى اذا اخذت منا مدامته
وقد تشابه اقصانا بادانا	
غنى لنا فصحونا من عن فرج	كاننا ما شربنا الزاج في قدح
وحيث كنا اخذنا منه في ملح	وناولتنا غبوقا كف مصطح
اماتنا السكر احبانا واحيانا	
نعم المرونا المالحى طيبهم	يعطى الندامى من الصهباء ما احكموا
حتى بهم صاح داعي الفجر وبحكم	يارقبة الحى هتبو طال نومكم
قوموا وان تقوموا كان ما كانا	
لقد خلقت ببيت فيه ظللنا	رواق عز علاه طاول القننا
لا خفت دهرى لاسرا ولا علنا	انحشنى والنقى ابن النقى لنا
سوا عد البطش بيننا وبيسرانا	
مولى تود الدار اى انما حسبت	منها مناقبه او فخرها اكتسبت
يعزوه طورا اذا اهل الحى انتسبت	وذلك المجلس السامى به رست
اركانه وسمت بالعز كيانا	
نادى قوى الضيف من حدى عوارفه	والوفد طائفه فيه كعاكفه

يُسِيمُ الْأَهْلَ إِنْسَانًا فِي طَرَائِفِهِ	أَنْ أَخْصَلَ الْقَوْمَ زِلَافًا مِنْ صَحَائِفِهِ
مَا تَشْتَهِي النَّفْسُ إِنْ أَوَّانَا فَالْوَانَا	
بِبَابِهِ تَتَلَقَّى السَّبِيلَ مَشْرَعَةً	أَذْلَمَ بَيْنَ غَيْرِهِ لِلْجُودِ مَشْرَعَةً
تَوْثَمُ كَوْنُهُ الْوَفَاءُ مَشْرَعَةً	وَمِنْ جَدِّكَ يَنْظُرُ الْأَقْدَامُ مَشْرَعَةً
فَيَعْتَدِي بِالْفَرَاتِ الْعَذْبَ رِيَانًا	
بِهِ النِّقْيُ عَلَى الْقَدَرِ كَوْبُهَا	تَهْدِي بِهِ إِنْ أَضَلَّ الْوَكْبُ غَيْبُهَا
حَبْرٌ صَفِي مِنْهُ لِلزَّوَادِ مَشْرُبُهَا	غَيْثٌ إِذَا انْتَهَرَتْ كَفَاهُ تَحْسِبُهَا
أَنْ قُطِبَ الْعَامُ سَيِّلاً أَمْ بَطْنَانَا	
لَنْ تَجْلَى أَخُو مَجْدٍ بَسُودُهُ	وَزَانُهُ فِي الْبِرِّ أَيْ طَيْبُ مُحَدُّهُ
فَانَّهُ وَالْمَعَالِي بَعْضُ شَهْدِهِ	قَدْ طَوَّقَ الْمَجْدُ جِيدًا يَوْمَ مَوْلَاهُ
وَقَرَّطَ الْعِلْمَ وَالْمَعْرُوفَ إِذَا نَا	
عَقْفُ السَّيْرِ ذُو نَفْسٍ مُبْرَأَةٍ	مَعْصُومَةٌ بِالْقِيَمِ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ
عَنْ مَدْحِهِ أَيْ حُسْنِي غَيْرِ مُنْبِئَةٍ	لَوْ أَنْزَلَ الْيَوْمَ قِرَانَ عَلَى فِئَةٍ
بَعْدَ النَّبِيِّ لَكَانَ الْيَوْمَ قِرَانَا	
كَمْ أَمِلَ صَدَقَتْ فِيهِ عِيَاْفَتُهُ	جُودًا أَوْ كَمْ مَلَكَتْ نَفْسًا خِرَافَتُهُ
أَجَلَ وَكَمْ فَطَرَتْ قَلْبًا مَخَافَتُهُ	مِنْ بَيْتِ مَجْدٍ لَقَدْ شَيْدَتْ غِرَافَتُهُ
فَكَانَ لِلْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ عِرَانَا	
مَحْضُ الْبَحَارِ كَوَيْلُ الْفَرْعِ طَيْبُهُ	سَامِي الْعُلَى مِنْ نَطَافِ الْعَرْشِ مَشْرِبُهُ
مِنْ أَسْرَقَ وَدَّهَا الْقِرَانُ مُوْجِبُهُ	وَسَادَةُ كُلِّ مَنْ تَلَقَّاهُ تَحْسِبُهُ
أَبَانُهُ مَضْمَرُ الْحَمْرِ أَوْ عِدَانَا	
لَوْلَاهُمْ حَبْوَةُ الْإِسْلَامِ مَا انْعَقَدَتْ	وَلَا شَرِيعَتُهُ أَنْهَارُهَا اطْرَدَتْ
قَوْمُهُمْ سُرْحُ الْإِيمَانِ لَا اخْتَدَتْ	فَكَمْ مَصَابِيحُ عِلْمٍ فِيهِمْ اتَّقَدَتْ

مثل المصابيح لا تحتاج برهاناً	بمقطع الراي كما وهت مذاعتر
صفات حجة اهل الشرك فاندحت وكبروا على لهم انسانه لفظت	اجل وكمر ركن غنى محكم نقضت
فوائد احكمت للعلم اركاناً	منازل الملأ الاعلى منازلهم
ووى التماش فانت افضائلهم فقل لمن قد غدا جهلاً يطاولهم	اكارم قعر الدنيا فوافلهم
قصر ولا ندعى زوراً وبهتاناً	يامنهم الفخر فواتك مصاعبهم
انعتبت نفسك لن تسمو غواربهم ما انت والقوم تروحون تغالبهم	هيهمات فانك ان تحوى مناقبهم
نعم اذا غالب العصفور عقباناً	فت بدلك عن غيظ توهمه
يوزن الحصى مساعيدهم توهمه ولا تزيغ لهم سرباً وترجمه	فنهيم في المعالي لست تهجمه
نعم اذا ازبح العفود سرحاناً	بنى العلاطاب في العلياء مغرماً
وللهدى الندى ما زال مجاسمكم فلا تزال يد الاقراج تلبسكم	عواصب بجلال الله اروسكم
احول المدي من ثياب البشر فصاناً	ولا تزال عدكم تشكى عللاً
بين البرية فيها فتدك منلاً ونحن نلبس من ايديكم خللاً	عوادياً من لباسى عثرة وجللاً
يحتر فيها على الجوزاء ارداناً	ملا بساكلاً امستاهن ضحى
رات حواسد نامن خفيها برحاً نختال فيها على انفس العدم رحاً	كأننا فى الوردى من تبهنا فرحاً
او خير امرار غاض اليوم اعداناً	

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَعْضِ الْأَجْلَامِ

<p>عَنْ لَيْلَةٍ طَوَّقَتْ جِيدَ الْعُلَاسِنَا فَزَقَتْ السُّعْدَ وَالْأَقْبَالَ وَالْيَمِينَا ثَوْبًا مِنْ الزَّهَوِيَّةِ فَأَخْرَجَتْ عَدْنَا وَالرُّوضَ خَلْقًا وَاطْرَافًا لِقْنَا السَّنَا</p>	<p>قَدْ أَصْبَحَ الدَّهْرُ يُجْلِسُ مَنْظَرَ أَحْسَنَا إِلَى كَوْمِكَ قَدْ زَفَتْ كَوْمَيْتَهَا لَقَدْ غَدَتَ بِهِمَا الزُّمُرُ وَأَرَاءُ لَابِسَةً بِابْنِ الدِّينِ يَبَارُونَ الصَّبَا كَوْمًا</p>
---	--

الْفَصَاءُ الثَّالِثُ فِي ثَوْبَاءٍ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَرْثِي جَاءَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِمَنْجَعٍ

<p>فَخَلَّ حَشَايَ وَآخِرَانَهَا فَقَضَّ بِزَهْوِكَ رِيْعَانَهَا حَرَّيْعَ مَدَامِكَ ثَوَانَهَا لَكَ الْعَايِنَاتُ وَأَوْطَانَهَا فَلَسْتُ الْأَعْبَ غُرْلَانَهَا فَمَا انْشَقَّ الدَّهْرُ رِيْحَانَهَا عَلَى وَصَلِ نَفْسِي تَحَانَهَا تَشَاغَلَتْ مَطَرُ حَنَانَهَا وَفِيهِ تَلَوْنَ الْوَانَهَا أَنْ أَعْرِفَ اللَّهُ عَرَفَانَهَا عَلَى الْمَهْوَمَةِ وَاشْتِجَانَهَا عَلَيْهَا تَحَاذُرُ نِيرَانَهَا مِنْ الْكَحْلِ اغْسِلْ أَجْفَانَهَا سَلَوْتُ الثَّوَابَ سَلَوَانَهَا لَبَّيْتُ مِنَ الدَّمْعِ أَرْدَانَهَا لُصِيفَ الْحَشَاةِ خَرَانَهَا</p>	<p>تَرَكْتُ حَسَاكَ وَسَلَوَانَهَا أَخْضَلْتُ الشَّبِيْبَةَ عَنِّي إِلَيْكَ وَدَعَيْتُ أَصَارِعَ هَمِّي وَبَتِ قَدْ اسْتَوْطِنَ اللَّهُ قَلْبِي نَعْفَتْ عَدَاؤُهَا مَا لَعَبَدَاتِ الْأَرَاكَ وَعَفَتْ عَدَاؤُهَا بَيْضَ الْخَدَوِ أَفْكَ لَسْتُ لِمَنْ لَا مَنِي فَكَمْ لِي قَبْلَكَ لَوَامَةٌ تَرْثِي بِالْعَدْلِ شِفَاؤَهَا تَسْأَلُنِي فِي الصَّبْرِ لَكِنْ تَرِيدُ وَمَا هِيَ مَتَى حَتَّى تُخَافَ وَمَا فِي ضَلَوْنِي طَاهِيَةٌ وَمَا لَيْتَ جَفَنِي عَيْنٌ لَهَا وَلَوْ ضَمِنْتَ أَضْلَعِي قَلْبَهَا وَلَوْ وَجَدْتُ بَعْضَ مَا دَوَّجَدْتُ خَلَا أَيْهَا مَذْرَأَتِي غَدَاةُ</p>
--	---

فَقَالَتْ اجِدْكَ مِنْ بَيْتِ خَشِيٍّ
 لِمَنْ جَرَى الْوَجْدُ تَذَكُّي وَرَأَى
 وَتَشِيحُ كُلِّ هَوَاٍ الْعَشَى
 تَسْلَى وَبِاللَّهِ مَا اغْتَمَتِ
 فَقُلْتُ سَلَوْتُ إِذَا تَهَجَّجْتِي
 كَفَانِي ضُنَّانُ تَرْفِي الْحَسِينِ
 فَأَعْصِبْتَ اللَّهَ فِي قَتْلِهِ
 عَشِيَّةً انْهَضَ مَا نَفِيهَا
 بِمَجْمَعٍ مِنَ الْأَرْضِ سَدَالُهُ وَجْجٌ
 وَطَا الْوَحْشُ إِذْ لَمْ يَحْدِمْ هَرَجٌ
 وَحَفَّتْ بَيْنَ حَيْثُ يَلْقَى الْجُوعُ
 وَسَامَةٌ يَرْكَبُ أَحَدُكَ اثْنَتَيْنِ
 فَأَمَّا يُرَى مَذْعَنًا أَوْ تَمُوتُ
 فَقَالَ لَهَا اعْتَصِمِي بِالْإِبَاءِ
 إِذْ لَمْ تَجِدْ غَيْرَ لِبَسِ الْهَوَانِ
 رَدَى الْقَتْلُ صَبْرَ اشْعَارِ الْكُرَا
 فَتَمَرَّ لِلْحَرْبِ فِي مَعْرَاةٍ
 وَاضْرُمَهَا الْعَنَانُ السَّمَاءِ
 وَكَيْنَ لِلْأَرْضِ تَحْتَ الْكَمَاةِ
 أَقْرَعًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ظِلِّهَا
 تَوَيْدًا لَطَاقَةً فِي وَجْهِهِ
 وَلَمَّا أَقْضَى لِلْعُلَا حَقَّهَا

جَوَاكُ حَرْنٌ لَا زِمَ أَيُّهَا
 حَيَا يَا ضُلُوعَكَ نِيرَانُهَا
 تَوَدَّدَ فِي الدَّوْحِ الْحَاثُهَا
 مِنْ جَدَّةِ اللَّهِ هَوَاثُهَا
 إِذَا الْإِنَا حَاوَلَتْ سَلَوَانُهَا
 شَفَتْ أَلْمَرَّ وَإِنْ اضْغَامُهَا
 وَارَضْتَ بِذَلِكَ شَيْطَانُهَا
 فَجَاءَتْ تَرْكَبُ طَغْيَانُهَا
 وَغَطَّى النُّجُودَ وَغِيظَانُهَا
 وَلَا يَمُتُ الطَّيْرُ أَوْ كَانُهَا
 يَشْتِي بِمَاضِيهِ وَحَدَانُهَا
 وَقَدِ صَوَّرَ الْحَرْبُ أَسْنَانُهَا
 نَفْسٌ إِلَى الْعَزَا إِذْ عَانُهَا
 فَفَسَلَ الْإِلَاقِي وَمَا زَانُهَا
 فَبِالْمَوْتِ تَنْزِعُ جَنَانُهَا
 وَفَخْرًا يَزِينُ لَهَا شَانُهَا
 بِعَرَاكَ الْمَوْتِ فَرَسَانُهَا
 حَمْرَاءُ تَلْفَحُ أَعْنَانُهَا
 رَجِيفٌ يَزُولُ تَهْلَا نَهَا
 إِذَا مَلِلَ الرَّعْبُ أَوَانُهَا
 إِذَا غَيْرَ الْخَوْفِ الْوَانُهَا
 وَشَبَدَ بِالسَّيْفِ بَنِيَانُهَا

تَرَجَّلَ لِلْمَوْتِ عَنْ سَابِقِ
 قُوَى زَائِدٍ لِيَشْرَفِي صِرْعَةٍ
 كَانَ النِّشْيَةُ كَانَتْ لَدَيْهِ
 اجْلَسْتُهُ إِلَى الْبَيْضِ فِي مَوْقِفِ
 فَبَاتَ بِهَا تَحْتَ لَيْلِ الْكَفَاحِ
 وَاصْبِرْ مُسْتَجِرًا لِلزَّمَاحِ
 عَفِيفٌ أَمْتِي عَايِنْتَهُ الْكِمَاتِ
 نَمَا اجْلَسْتُ الْحَرْبَ عَنْ مِثْلِهِ
 قَرِيبُ الْحَيَاةِ ظَنُّ السَّمَاءِ
 خَرِيبًا أَوْ يَأْخِرِيَا الطُّفُوفِ
 وَقَدْ كَانَتْ حَبْرًا بِهَا يَدَا بَوِكَ
 اتَّقَنِي فَيَذَلُكَ حَتَّى الْعَالَمِينَ
 أَلَسْتَ رَعِيمَ بَنِي غَالِبِ
 فَلِمَ اخْفَلْتَ فِيكَ وَتَادَهَا
 وَهَذِي لَأَسْتَهْ وَالْبَارِقَا
 وَمَلِكُ الْمُعْظِمَةِ الْمَضْرِبَاتِ
 اجْنَبَا عَنِ النَّحْبِ بِأَمْرِ غَدْرِ
 اتَّوَضَى رَأَيْتُكُمْ أَنْ تَعْدَ
 وَتَنْصَبَا عَنَا قِيَمًا شَامِيَا
 يَسِينَا لَنْ سَوَيْتَ فَطَعْرَسَا
 وَإِنْ هِيَ نَامَتْ عَلَى تَرَاهَا
 تَنَامُ وَبِالْطُّفْرِ عَلِيَا وَمَسَا

لَمْ اخْلَتِ أَخْلِيلَ مِيدَانِهَا
 لَمْ الْعَرَجُ حَبَّ لِقِيَانِهَا
 فَمَاتَ تَوَاحُلَ خُلُصَانِهَا
 بَرَأَتْ كُلَّ السَّمْرِ خُرُصَانِهَا
 طَرَبَ النَّفْسِ جَدَلَانِهَا
 تَحَلَّى الدِّمَامِ مِرَانِهَا
 يَخْطَفُ الرَّعْبُ الْوَعْبَ الْوَانِهَا
 حَرَبًا يَجْنِي شَجَعَانِهَا
 بَانَ عَلَى الْأَرْضِ كِيَانِهَا
 قَوَسَتْ خَذَكَ كِتَابِهَا
 شَاهَا وَكَسْرَ أَوْتَانِهَا
 خَمِصُ الْحَشَا شَرَّ ضَمَانِهَا
 وَمُطْعَامُ فَهْرٍ مُطْعَانِهَا
 وَلَيْسَ تَعَاجِلُ امْكَاثِهَا
 أَمَّا لَيْدُ الْمَطْلِ هَجْرَانِهَا
 تَجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ أَسْرَانِهَا
 عَلَى أَوَّلِ الذَّهْرِ اخْدَانِهَا
 بَنُو الْوَرَعِ الْيَوْمَ اقْرَانِهَا
 بِحَيْثُ نَطَاوُلُ نَعْبَانِهَا
 فَلَا وَحْدَ السِّبْفِ يَمَانِهَا
 وَالْخَالِطُ النَّوْمُ اجْفَانِهَا
 أَمِيَّةٌ تَنْقُضُ أَرْكَانِهَا

<p>وتلك على الأرض من أخذت ثلاثاً لقد تبتدت بالعري مصائباً طاش عقول الأنام عليكم بنى الوحى صلى الإله</p>	<p>ورب السموات سكا نَهَا لهاتنبيج الرّيح اكفانَهَا جميعاً وحيراً أذهانَهَا ما هزّت الرّيح افانَهَا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى مستهضاً للصاحب عجل الله فرجه وراثياً المحسين ان ضاع ونوك يابن حامى الدين أو لم تناهض الحرب هاشم أعجل البيض الرقاب بنهضة كم ذاقته لكربها حنة طال انتصار السم طعنك التى عجباً سيفك كيف يألف غده لله قلبك وهو غضب للهك فما اعتذارك فى القهوض وفيكم ايمنكم فقدت قوائم بيضها لاستك سمع الدهر سيفك خيالاً ان لم تقدها فى القنار طوالعاً ما ان سطت بحمار تغرقها مية يحملن منك الى الاعادى مخدراً غضبان ان لبس الضواحي مضجراً فتى اذاك وانت فى اعقابها حيث الطريد أمام ربحك ومعه لم يمسح جفونه الارضى</p>	<p>لا قال سيفك للمنا كوني لا بشرت علوية بجنين فى يوم حرب بالردى مشحون من كل شجيرة الصهيل صفون تلد المنون بنفس كل طعين وشباه كافل وتوه المضمون ما كان اصبر لهتك الدين للضميم وسم فوق كل جبين ام خيلكم اضحت بغير مؤن فى الهام فاصل حد المسنون وكانتها قطع السحاب الجون الاذعن حماة ثغر العين يرمى المنون لقائه بمنون نزعته له الاساد كل عرين بالريح تظعن صلب كل ركين كغروبها ضبة القطار هتون شوك القنا الاهلاب رأى يقين</p>

وَمِنَ الْجَسْمِ تَرَاخُمُ الْأَرْضِ السَّيْمَا
وَالْمَوْتُ يَسَامُ قُبُورِ أَرْوَاحِ الْعَدَا
فَتَمُتُ هَذِهِ الدُّنْيَا بِأَمْرٍ عَادِلٍ
وَمَضَاءٍ مُنْصَلَتٍ وَعِزٍّ مَحْرَبٍ
الْقِسْمُ سَيْفَكَ عَنْ جَاهِمٍ مَعْشَرٍ
وَحَنِينٍ بِضَمِّهِمُ الْوِثَاقُ بِهَامِكُمْ
وَكَيْنَ حَقْدُ نَجَاهِلِيَّةٍ فِيمُمْ
غَضَبُكُمْ بِشَبَابِ الصَّوَارِمِ انْفَسَا
كَمْ مَوْقِفٍ حَلَبُوا رِقَابَكُمْ دَمًا
الْأَمْثَلُ يَوْمَكُمْ بِعَرْصَةٍ كَرْبَلَا
قَدَارُ هَفْوٍ أَفِيرُ نَجْدِكَ انْضِلَالًا
يَوْمًا إِلَى الضَّيْمِ صَابِرُ مَحْنَةٍ
سَلْبَةٍ أَطْرَافِ الْأَسْتَرِ صُحْبَةٍ
فَتَوَى بِضَا حَبَّةِ الْهَيْمِ وَهَرِيَّةٍ
وَقَفَّتْ لَهُ الْأَفْلالُ حِينَ هَوِيَّةٍ
وَبِهَا نَعَادُ الرُّوحِ يَهْنُفُ مَشْدَلًا
أَضْمِرْ غَيْبُ اللَّهِ كَيْفَ لَكَ الْفَنَاءُ
وَفَصَلَكَ جَهَنَّمَكَ السُّيُوفُ وَاتَّهَمَا
مَا كُنْتَ حِينَ صَرَعْتَ مَضْعُوقِ الْفَوْ
أَوْ مَا وَشِيَّتْكَ الْخُضْيِبَةُ اتَّهَمَا
لَوْ كُنْتَ تَسْتَامُ الْخِيَوَةَ لَا رُخِصَتْ
أَوْ شِئْتَ مَحْوُ عَدَاكَ حَتَّى لَا يُرَى

مَا بَيْنَ مَضْرُوبٍ إِلَى طَعُونٍ
تَعْبًا لِقَطْعِكَ جَبَلٍ كُلِّ وَتَيْنِ
وَبَهْجِ عَلَامٍ وَقِسْطِ أَمِينِ
وَإِنَاتٍ مُقَدَّرٍ وَبَطْشِ مَكِينِ
وَتَرُوكُمْ بِالذَّهْلِ فِي حَفِينِ
مَلَأَ التُّرْمَانَ بَرْنَةً وَحَنِينِ
إِنِّي طَلَعْتُ غَا لَكُمْ بِكَبِينِ
فَامِ الْوُجُودِ لِبَسَرِهَا الْمَكُونِ
فِيهِ وَأَعْيَكُمْ بِمَجْمَعِ شَأُونِ
فِي سَالِفَاتِ الدَّهْرِ يَوْمَ شَجُونِ
تَرَكْتَ وَجُوهَكُمْ بِأَعْرَينِ
غَضَبِ الْأَلَةِ لَوْ قَعَهَا فِي الدِّينِ
تَقْدَرِي بِجَلَّةِ عَالَمِ التَّكْوِينِ
تَحْتَ السُّيُوفِ حُدُودُهَا الْمُسُونِ
وَتَبَدَّلْتَ حُرُوكَ أَتْمَا بِسُكُونِ
عَنْ قَلْبٍ وَالْهَلَاةِ بِصَوْتِ حَزِينِ
نَفَدْتَ وَرَاءَ حِجَابِهِ الْمَحْرُوقِ
لَوْلَا يَمِينُكَ لَمْ تَكُنْ لِيَمِينِ
فَأَقُولُ لِمَ تَرَفَّدَ بِصَرْمَعَيْنِ
لَا تَبْرُكُ كُلُّ لَيْلَةٍ وَبَيْنِ
مِنْهَا لَكَ الْأَفْدَارُ كُلُّ ثَمِينِ
مِنْهُمْ عَلَى الْغُيْبَاءِ شَخْصٌ تَجِينِ

لا خذت أفاق البلاد عليهم
 حتى بها لم يبق نافع ضربة
 لكن دعيتك لبذل نفسك عصبه
 فرأيت أن لقاء ربك بأذلا
 فصبرت نفسك حيث تلتهب الضبا
 وأحرب نطح في رعاها شوسها
 والتمر كالاضلاع فوقك تخنى
 وقضيت نحبك بين الظاهر مغشير
 وأجل يوم بعد يومك حل في
 يوم سرت أسري كما شاء العبد
 أبوزن من حرم النبي وأنته
 من كل حصنة هناك برغمها
 سلبت وقد حجب النواظر نورها
 قدفت بهن بدأ الخطوب بقفرة
 فعدت بها جرة الظهيرة بعد ما
 حرمتي التهمت حشاشتها جوة
 وحدت بها الأعداء فوق مضنا
 لأطاب ظلك يا زمان ولا جرت
 ما كان أو كسها الكفاك صفقة
 فلقد جمعت قواك في يوم به
 وبه مذابتك مصيبة كويلا
 أحماء تغر الدين حيث سيوفكم

وشحت قطر بها بجيش منون
 منهم بكل مفاوز وحصون
 حان انتشار ظلالها المدفون
 للنفس افضل من بقاء ظنين
 ضربا يذيب في اكل رزين
 والوعب يلهم حلم كل رصين
 والبض تطبق انطباف جفون
 حملوا باخبت أظهر و بطون
 الاسلام منه يشيب كل جنين
 فيه الفواطم من نبي ياسين
 حرم الاله بو اخيه التبيين
 اخمت بلا خدر ولا تحصين
 عن حروجه بالعفاف مصون
 هيماء صالية الطهر شطون
 كانت بقجاج الظلال حصين
 طفقت نروح قلبها بائين
 ترمي السهول من الفلا بنحرون
 انهار مائك للورى بمعين
 فيها ربحت ندامة المغبون
 القحت ام الحادثات الجون
 عقت في النتاجها من حين
 شرعت بحجة هجبه السنون

صَلَّى إِلَاهَ عَلَيْهِمْ مَا مِنْكُمْ	هَتَفَ الصَّوَامِعَ بِاسْمِ خَيْرِ مَنِ
وَقَالَ فِي صَفْحَةِ مَضْرُوبِهَا فِي دَارِ السَّيِّدِ يَكُنْ الْفَرْشُ فِي خِمَرٍ قَدْ بَطِنُوهَا فِي بَيَاضِ	
الْيَوْمِ قَدْ حَوَّنَا عَمِي الطَّهَدَ	يَفْعَمُ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكْنَى
يَنْعَمِي قَبْلَ الطَّفِ عِنْدَ بَنِهِ	الْمَهْدَى صَوْلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
وَقَالَا ذِ السَّقْفُ مَا بَالَهُ	ابْضُ وَهَدَّ فِيهِ كَالدَّجِنِ
قَلْتُ رُبِّي الْمَهْدُ مَسْتَعْرِ	السَّوَادُ حَزَنًا بَالِي الْجَفْنِ
فَصَارَ عَيْنًا كَالْهَلْبُكَا	فَهَا هُوَ ابْضُ مِنَ الْخَرْنِ

وَقَالَ رَأْيَا الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ رِضَا كَتَبَ هَذِهِ الْفَقْرَاتِ وَالشُّعْرَ وَكَانَ قَدْ مَرَّ
نَعَشًا فِي الْحَدِّ وَكَانَ السَّيِّدُ الْمَرْحُومُ خَاجِرًا عَنْهَا بَقِيَّةً وَيَقِينُ أَبَاهُ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ كَبِيرٌ
هَلُمَّ الْإِلَهَ وَاسْتَمِعْ مَقَالِي وَتَعَجَّبْ بِمَا نَصَرَفْتُ فِي اللَّيَالِي فَمَا خَالَكَ
رَأَيْتُ مِثْلِي فَقِيدًا شَطْبَهُ الْمَزَارُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِنَفْسِهِ سَاعَةَ خُرُوجَتِ مِنَ الدُّنْيَا
إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَلَا الْهَلْكَ سَمِعْتُ قَبْلِي بِأَحَدٍ مَاتَ بِوَمْنِهِ وَقَدْ لَبِغَهُ
الدَّهْرُ عَنْ وَطَنِهِ فَلَمْ يُحْضَرْ تَشْيِيعَ نَفْسِهِ عِنْدَ مَامَرٍ عَجَلًا وَلَمْ يُشْهَدْ
حُلُولُهُ فِي رَمْسِهِ مَذَاوِدَعٍ فِي دَارِ الْبَلَا

كُفَانِي بِمَا ضَيَّعْتُ مَا حَيِّيتُ	يَجِدُّ فِي الْقَلْبِ جِرَاحًا وَغِيَا
نَعَمْ وَكَمَا ارْتَدَّتِ النَّيَاحَةُ فِي هَذِهِ الْمَصِيبَةِ افْتَحَنِي دُخَانُ مَا يَتَجَدَّدُ فِي قَلْبِهِ	
مِنْ اسْتِعْظَامِ هَذِهِ النَّازِلَةِ الْغَرِيبَةِ فَأَعُوذُ بِالْعِزْلِ عَلَى هَذِهِ الْحَبْسَةِ نَفْسِي	
وَأَتَمُّ لَوَاتِنِي قَبْلَ صُدُورِهَا عَلُوٌّ جَبَسْتُ بِرُومِي حَتَّى قَالَتْ لِي النَّفْسُ	
مَالِكَ سَبْقِي إِلَى أَوْدَاجِكَ أَسِيفُ هَذَا الْعِزْلِ مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ	
وَلَنْ أَعْرِى وَأَنَا التَّكْوُلُ وَعَلَى مَنْ أَنْوَحُ وَأَنَا الْفَقِيدُ وَلَنْ فِي اللَّحْدِ	
أَنَادِي وَأَنَا الْمَلْحُودُ	
مَا أَخْطَأْتُكَ النَّثَابَاتِ	إِذَا أَصَابَتْ مِنْ مَحَبِّ

بلى ونوبه وارث بالامس من هوا غرمتي على وحفيرة غمضت اجفانها على
ضياء عيني لاسمحت لك فريجة لبي اوتنوح على بلسان حالي والا
فحسبي نياحة قلبي فاجبتها الى مقالها وقلت وعيني تجود بانها لها

بلغ الوجد حيث لا تبلغان
يقصر اللوم عن مرء عنا في
وهي قد اصبحت بلا انسان
خلته في حشاي غرب سنان
لا يفيد المكلوم عرض البنان
بيدي وانطويت بما دها في
فغدا وهو دأثم الخفقان
من جراح الجوى بهما ما كفا في
صبري اليوم والرضى عينا في
فاعذلا في ما عشت وفاعذني
فما ذا عنه اذا سلوا في
او فنه تحت الثرى قرباني
فخذاني لقبره واقبراني
او الى جنب جسمه وسداني
لما قدر علي مجتمعان
او سواء تضمنا حفرتان
هو وروحي وفارق جثمان في
فطواه الردى وليت طواني
فعلى من بعد الرضى تغفان

الطوياني ملامه وانشراني
قد عنا في جوى يطول وفيه
كيف عيني لم تغد بيضاء حزنا
ان صوت النعي مذخاض سمعي
فمضضت البنان غيظا ولكن
فاعذراني اذا ربطت فوادي
ان قلبي من دهشتي طار رعبا
كفكفا عن حشاي غرب ملائي
ابن متى صبرك لا رضى فاسلو
انا يا لا يمئى ادرى بطبي
سلياني برود روحى والا
قرباه فوق الثرى اليوم متى
واقبراه اذا بقلبي والا
والى جنب مهجتي وسداه
فحيوتى وموته رذات
بل تحيلت ان يعيش وافنى
لما فارقه اجنبيا ولكن
قد نشرنا ما بيننا الود دهرًا
غمضا ناظرى ما عشت غيظا

وزفيرى تقف حنايا ضلوعى
 وخطوب الزمان دونك شخصى
 نزع عني المحادث دُرعى
 كم به قد لويت دهرى وهذا
 لك اسمحت يا خطوب الزمان
 قلابات حشائى فاستهد فيها
 راصدتى من حيث لست اراها
 فومتنى من حيث لا اتقيها
 فانا اليوم يا نواب كلى
 كنت قدما ازود نبلك عنى
 قد نعاها الناعى الى ايدرى
 فحسبت الفواد منى اضحى
 طهف نفسى على صريع حجام
 ودت المكرمات لوان منها
 ومبجى بنعشه فى حبير
 حماوه وخلعه كل عاف
 قائلا ايكه الرجا اخماى اليو
 مقص منك الصعيد ماء سماج
 عجبا خف نعشه وهو قد سار
 بل اراده ما خف اذ سار لكن
 شبعته الانام بالاحزان
 هل كذا جل نعش ميت سواه

فعلى ودمن يبسن حوانى
 فلك اليوم قد كشفت عيانى
 فبمن اتقى شبا الحد ثان
 دهرى اليوم كيف شاء لوانى
 ذهبت نخوتى فهاك عنانى
 نكبة طوحت ضحى بابان
 اعين النائبات وهى ترانى
 بسهام الهوم والاحزان
 مقتل بارز لم قد رمانى
 ببنانى فاين متى بنانى
 لا درى انه الى نعانى
 بين نابى ذى سورة افوان
 ليس لى عنه بالدفاع يدان
 غسلته بدمعها العينان
 هو والجود فيه ملتحفان
 بدماه عيناه فائرتان
 موعودى مصفرة العيدان
 كت فيه ريانة الاغصان
 بثقل المعروف والاجسان
 حملته ملائك الرحمان
 والتفته بالبشر حورا بحنان
 اختلط عند نعشه العالمان

وعلیها قد ودت الارض یبقی
 فأحملانی الی نراه اجملا فی
 ودعانی خلف الصّعید اناد
 یا فقیدا فقدت منہ غماما
 ودفیئا دفنت منہ حُساما
 اغمدته فی التّربکفی فثلثت
 شغلت منطقی علیہ المرّاتی
 یا تروانی انی علی من یمدح
 مات یحیی الثّنا ولولا ابوه
 ذاک مولی صفاته العرجاءت
 صاحب الفعل راجح الفضل غوث
 ورع ناسک تفرغ لله
 جامعاً قسوة الحمیة للّٰدین
 وبعز الملوک یصبح مرهوباً
 صدق المدح فی علاه فقل ما
 هو فی الخیر من قدیم اللّٰبالی
 اتقلت کاهل الزّمان ایدیه
 وعلی الارض کلّهما من نداه
 قد بنی للقری علی الکوخ بیئاً
 شارع الباب تلقي طرقي الارض
 رافعاً تحت ظلمة اللیل للسّارین
 کرماء عدل للضيف فی

ویروی کلّم علیها فانی
 وقفا فی علیہ وقفه عانی
 نداء المروّع اللّهم فانی
 کلما قلت قد ضمت سقانی
 کنت اعدده لمحرب الرّومان
 فات نصري وابت بالخذلان
 وخلا من هوی سواه جنان
 وهوی من اجبتّه یا تروانی
 قلت فی الحذر دفنت لسانی
 فی مزایا علیاه طبق المعانی
 المستغیثین غیث اهل الامانی
 بقلب من خوفه ملاً
 انصاراً ورقرة الايمان
 ویمسی بذلة الرهبان
 شئت فی مجدّ العظیم الشان
 خیر من قدم شئت به قدما
 فامسی عیاله الثقلان
 اشرطیب بکل مکان
 والتقی اس ذلک البنيان
 جمیعاً لیدیہ بالصیفان
 فیہ ذوائب النیران
 عدد الطّارقین عزّ الحفان

مكومات توى رضيع سماح
 شكرها اعجز الانام فاني
 قلت للبحر هل تساويه يوماً
 وسئلت الحيا التحكيه جوداً
 ليس يحكيه في سماحة كف
 ذاك عبد الكريم من قد تسامى
 فيما فرقدا علاء ومجد
 كلما عن مفخر يوم سبق
 ولذا فية هو واشهب الفخر
 متساوين في المكارم قد افوا
 ينشر الحى من طوى الموت منهم
 ما فقدت الرضى وذلك باق
 فوديه خفاً تصدري منه
 هو صبح الايام سعد الليالى
 تتلقاه من شذا حسبيه
 ومن البشرى بحياه بدر
 والاغتر الهادى اذا حاد وقد
 هو طلق العنان في الجود طلق
 ومزاياه في سما المجد شهب
 وامين التقى وهل ضم مثلاً
 طاهر النفس طاهر الحجب الا برا
 ابداً من تقاه لا تتغير

عندها الدهر لا رضيع لبان
 قابلتها الايام بالكفران
 قال كلاً لا يستوى البحران
 قال اين الباكي من الجذلان
 غير من قد حكاه عزه شان
 شرفاً حط دونه النيران
 وهما ديمتا ندى وامتنان
 فيه تلقاهما شريكى عنان
 والاجداول الاحسان
 بفضل النقي على الفتيان
 ويعبد الباقي حيوه الفاني
 مصطفى الجود ياركا بالاماني
 ثقال الحظي على الركبان
 بهجة الدهر نور عين الزمان
 عطر الجيب طيب الاردان
 وبكفيه للندى جعفران
 فسناه دلالة الحيران
 الوجه طلق اليد طلق اللسان
 وهو فيها وصنوه القمران
 لامين في عصرنا المشرقان
 دعف في السر والاعلان
 بغبار الانام منه اليان

وهو في صدق طهجة كافي ذر
والمرح محمد حسن الطلعة
مخبرات بمخائل الفضل فيه
يا أبا المصطفى حملك راسي
لك نفس قدسية الذات فيها
وصد الله أن قلبك للتقوى
وتوهم الصابرين في عصري
حيث لو قيل عذدوهم عذدناك
فهم جميع أريد بالذكر منه
شرح القلب من جوى الشكل بامن

وقال رحمه الله تعالى راسياً بعض الأكابر

كذا تفقد العين إنسانها
كذا يقرع الخطب جثم الجبال
كذا لم يقب كف الزمان
كذا تغتم البصر تحت الصعيد
كذا وأبى عول الزمان
فدعى المدامع أجفانها
إلى أن يزول ثقلها
ثم دنا سر عقبا نفا
فتعد والضرايح أجفانها
تدق يد الدهر مرانها

وقال رحمه الله تعالى يرفي ولده سليمان وأخاه محمد

لقت من الوجد واللائمين
فلم أدر ماذا بقلبي أمض
ألا متى بعض هذا الملام
ذرتني أدي عزوب الجفون
لقد جذم الدهر ليرني يدي
ضني شق جسمي وأقذى الجفونا
أوجدى أم عذل العاذلينا
فألا أمر ليس كما ترعينا
واستعراخرن حيناً فحيناً
فبانت وأحق فيها اليميناً

اصبروا انسان عيني يسأل
 كفى حزناً ان حبي اقام
 اعني شأنكم والاصوع
 له الدم بالامس قد برني
 فغادر بحجري منه خميصاً
 وغصناً في تراب العلى
 ذوى بعد ما ان زهى برهة
 وكنت متى عن لي ذكره
 مضى ما سناه لكن ثنى
 اهلت عليه تراب القبور
 على اني لم ازل منذ سبع
 توسمت منه سمات الكمال
 فلما انحائله بثرت
 وقامت على ما تفرست فيه
 رماه المنون بسهم الحمام
 فاصبحت اسخ للتراب فيه
 من اقلل بالنائبات
 ومن موني حيث ليل الخطو
 فقل لليالى بلغت المنى
 لقد كنت بالامس ذامقتين
 فقات بسمك يسراها
 فعدت بعماء مستعجلاً

بنظر الردي ساء ما تأمرينا
 وقلبي استقل مع الضاعينا
 فما يترك الدهر معاصونا
 وشيمته الغدر علقاً ثميناً
 وبطن انثرى فيه امسى بطينا
 وايح في روضة المحدثينا
 وراق النواظر حساً اولينا
 اطلت عليه البكا والحينا
 باخريذكرنا لو نسينا
 وعدت اكابد داء دينا
 اعد الشهور له والسدينا
 وقلت بكون ليبياً فطيناً
 بتحقيق ما ارجى ان يكوناً
 شواهد حقق في الظنونا
 من حيث لا اتوقى المنونا
 وكنت على اللحظ فيه ظنينا
 اذا غادرني كنيلاً خريناً
 ب يمر على الهربع الدحينا
 وادركت متى ما تأملينا
 ارى بهما ما يقر العيوننا
 وسرعان ما قد فقات اليمينا
 توبى ايامي البيض جونا

ولا تحسبيني لما شكوتُ	صنيعك بي عاجزاً مستكيناً
ولكنها نفثة بعدها	أصابُ رُخطبك حتى يهونا

الفصل الثالث في الحماسة قال رحمه الله تعالى متحمساً

أضرب بسيفٍ ألسانٍ	وأطعن برمحٍ أوبنانٍ
يغني اللسان عن المهند	والبنان عن السنان
ورم الفخار بهمة	رجحت على الشم الرعان
وأسبق لغايات المعالي	ما لك أقصب الزهان
مت تحت ظل المرفقا	فإن هذا العمر فاني
أو عشن كرمياً في حيونك	هاجر أدارا لهوان
وأذارت الغزاة بعد	ولهوان إليك داني
فأنخرم موتاً باعتزاز	لأحيوة في هوان
فأحتر أن سيم المذلة	صاحب الغضب اليماني
وأذانبك فيك المعالي	هذه حل في كور الطحان

وقال رحمه الله تعالى أيضاً متحمساً

لا تمنحني إذا أخوال وجدحتا	أنا يا ورق للشجى منك أدنى
وعلى مائس الأراك تغنى	ودعى النوح للكئيب المعنى
ليت عهدى بحى نعمان يغدو	راجعاً والمحال ما أتمنى
نزلوا باب الغضه فاضحت عليه	أضلعي في ترادف الشوق تحنى
لغيات في ذلك الحى تغدو	وهي من نشوة الصبات تننى
عوذت خدرها الفوارس بيا	لبيض وسم الرماح ضرباً وطعنا
ابن من هامة كلما اشتاق	اليها هفى غراماً وأنى
طوحت يد اللبالي بهيماء	فأمنى مسنوحش الفكمضن

نازحاً عن دياره تترامى
قد رثا إلى الأنا مرحنً وانس
طرح الدهر كفة الغدر جسطاً
يبتغي ذلهم ونقص علاهم
نحن أبناء هاشم اربط العا
قد قفونا أبائنا الغرب بالمال

فيرايدى المطى سهلاً وحرنا
مذ شجبت الأنا م انساً وجنا
دبها الما جدين في كل مغنى
ومحال ما يبتغي الدهر متنا
لمر جاشاً واكثر الناس متنا
سحاء وبالمكارم طنا

الفصل الرابع في العتاب قال معاتباً السيد ميرزا صالح القزويني طاب ثراه

حتى م تطوى الود باطهر ان
لا انت من غلواء هجر مكصر
كم ذا انبه منك من لم يندبه
ما زال يصرف عن وجهه مطالبه
الغيث انت فكيف تجذب راحته
واما ومجدك ما يتقص للنمى
بل اى ركن للعالمى شاده
اخذت بمخفى الخطوب فضيقت
فتلاف من ايدى الخطوب بقيتى
عجبا لك كيف تسبح غرة
من ذا الكم عتى نبوب اذا جوت
ومن الذى ينشئ لجيد علام
فيم افتعت وهل ترى غنى الحصى
ارتجت بالاعراض باب روتى
وتركت عيني من جفاك سقيمة

والى م ابسط بالعتاب لسانى
شيئا ولا انا عن عتابك وانى
عن مثله فى الفضل طرف زمان
عينا رعى القاصى بها والذانى
منه وتخصب راحة الذلان
من لم يكن لى قط باليقضان
من لا يكون مشيدا اركان
صدك فضايق بها اليك بهانى
فبقيتى لك يا عظيم الشأن
من غير سابق حلبة لرهان
يوما جيا د الشعر فى ميدان
مدحاً يفصلها عقود جان
لمن ابتغى حلياً عن المرجان
وعقلت فى شطن الصدو لسانى
الابصار وهى صحبة الانسان

نحوه

<p>مَا إِن زَفَفْتُ مِنَ الْوَلَاءِ كَرِيمَةً فَاضِحَ لَعَابَةٍ تَجَالِشُ صَدْرَهَا مَدْحَاكَكَ الْبَيْكَ فَاقْضِ بِحَقِّهَا وَسُكْنِكَ عِنْدَكَ وَالْحُجْبِ جَنَابِيَّةَ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْيَأْسِ وَقَفْتُ فَقُلْ</p>	<p>الْأَوْتَمَرُهَا مِنْ الْحَرَمَانِ فَاتُكَّ تَفْتَحُ عَنْ حُشِيِّ حَرَانِ فَلَقَدْ لَتُكَ بِوَاضِحِ الْبَرْهَانِ مِنْهَا الشُّكِّي مُتَظَلِّمٌ لِلْجَانِي مِنْ ذِينَ تَرْطُلُ أَبَايَ مَكَانِ</p>
---	--

فَاجَابَهُ الْمَرْحُومُ السَّيِّدُ مِيرْزَا صَاحِبُ الْقُرُونِيِّ هَذَا

<p>أَطْلَقْتُ بِالْعَبِّ الْمَضْلِسَانِي يَا مَنْ لَهُ اخَاصْتُ صَفْوُودَنِي وَعَقَدْتُ حَبْلَ وَلَائِي تَجَبُّنِي وَأَرَاكَ قَدْ نَهَضْتَ مَقْلَةً سَاهِرِ مَغْضٍ عَلَى مَضْضِ الْقَدَى وَتَسْوِمِهِ اتَّصَدَّقْتَنِي مَعْ رَضًا وَتَلَوْنِي جَنَّبْتَ مِنْتَجَمِي وَغَرَّ خُلْبُ وَرَأَيْتَ خَضْرَاءَ دَمْنَةٍ فَحَسْبَتُهَا انْفَقْتُ فِيهَا بَاهِرًا الْحُكْمَ الَّتِي وَبَشَّتْ مِنْهَا لِلنَّظَامِ جَوَاهِرًا اتَّصَوْنَهَا عَنِّي وَقَدْ قَلَّدَتْهَا لَا تَحْسِبَنَّ الشَّعْرَ بِرَفْعِ خَامِلًا مَنْ لَمْ تَصْدَقْهُ الْفِعَالُ فَمَدَّحُهُ لَسْتُ الَّذِي بِالْمَدْحِ أَكْمَلَ فَرَعَتِي لَكِنْ أَغَارَ عَلَيَّ بِدَايِعِ فِكْرَةٍ</p>	<p>أَنْ تَوْرَمَ بِالْأَعْيَاءِ فَضْلُ بِنَانِي مَا شَابَهَا كَدُّ مَنْ الْهَجْرَانِ حَتَّى اغْتَدَيْتَ بِرَضِيعِ لُبَانِ بِالْعَبِّ بِلْمَسَاوِمِ يَقْضَانِ وَهُوَ الْبَرَى بِهَا جَنَابِيَّةَ جَانِي وَلَقَدْ بَدَأَتْ هُدَيْتُ بِالْهَجْرَانِ فَطَفَقْتُ تَحْسِبُهُ مِنَ الْهَشَانِ أَزْهَادٍ رِيقَةٍ مِنَ الْغَيْطَانِ عَزَّزْتُ نَفَاسَتَهَا عَلَى لِقَانِ مَا كَانَ أَجْوَجَهَا إِلَى الْكَمَانِ أَعْنَاقُ نَاقِصَةٍ وَجِيدٍ دَوَانِي لَعَلَّوْ قَدَرٍ أَوْ سَمُوْهُ كَانَ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْلِيطِ وَالْهَذْيَانِ أَتَى وَذَلِكَ أَعْظَمُ النِّقْصَانِ أَنَّ لَا نَقْلَدُهَا بِدَايِعِ زَمَانِ</p>
--	---

وَقَالَ لَهُ لِذَاجِلِ الْأَمْعَادِ السَّيِّدِ مِيرْزَا جَعْفَرُ الْقُرُونِيِّ يَنْبَغِي مَعَايَا طَابَتْ رَأَاهُ

وَالْيَا بَابُ الْعَتَابِ
فِي رَدِّيفِ التَّوْنِ
نُفُوسُ الْعَتَابِ

بجذك يا اعز علي متى على جمر من الضراء ترضى اي قصيدتي وانت ترضى وتغنى خلال ما عهدت ان ترضيهما فخذ ما بما يذني واما فاني قد ملكت الملك في	ومجذك ما ذفوت سواء ذاف اقلب هكذا بيد زفاني كأنك لا تراه ولا توافي وكت اذا دعوتك غير فاني بما يقص عياني عن مكاني وما لي عند بالمسرى يذاني
--	---

وقال ايضا معاني الله

يا جعفر الجود كم انهلتم ضمنا وكم بسطت يدا ما للسماب يد بنت عماد ابر من محبها رفعت وكم دفعت بها في صدرنا زلة من يساميك في مجدي وفي شرف وليس ما فيك كبر امثل ما زعم لو الكمال بدلا شخصا لما وجدوا فيا ارق ذوى المعروف كلهم قد انجحتك والانواء محفلة فكنت ديمة جود امطر ورقا فلتسكرونا ما غنت مطوقة	فراح مبتلة احشاه ريانا بان تساجلها جودا واحسا سقاها سامت في عليها كيوانا طرحتمنا عن اللاجين ثملانا وانت ارفع ابناء العلا شاننا الحساد بل شخ من هاشم كانا سواك في عين ذاك الشخص لسانا يدا واصلب اهل الحرم عيدانا غيتا يقوم مقام الغيت هسانا لدى فاعجب لقطر ان عقيانا نواطق بالنقاط بك اعلانا
--	---

حرف الواو على فصل هو المدح قال بمدح الحاج محمد حسن كبير

افحمتي وانا المفوه اربحت باب روبي فافتح علي ذهني اصيف	وارق من اشئ ونوه فبدلت ضعفا بقوه ما فيك من شرف الفتوه
---	---

<p> ولقد ان من فكرو فيجرك اولست بالسيف الذي جمع الصباحة والسماحة وحنى على الدنيا فلا واجه من رسم المكارم محض الصليعة لا وجود في كل يوم عنده شرع كلاً وقتيه فقدوه كرواحه </p>	<p> لمينل ذكر علوّة امنّت مرجوه نبوة والسجاجة والمرّة فقدت بنو الدنيا حنوة ماشكت قوم عفوّة سواه مصنوع مموّة حسنى يسوء بها عذوة احزنى التذنبهما سموّة ورواحه يحكى غدوة </p>
<p>وقال حمد الله تعالى في مدح صفوة العلماء السيد مهدي القزويني ولأوله النجاة</p>	
<p> حيثك بكر النظم غدوة بنوا صبح من لفظها طربت لمدحك هيفها جائتك تشكرانمّا او قرتها مننّا انت عن جملها ضعفت وفيها فانت تقاصر عن خطاها ودعناك يا من ليس يحنو ما ذا اقول بمدح من علم الهدى السامي الذي ورث الائمة كلها فخوي جميع خصا اليهم </p>	<p> تجلوا لنا شغفا وصبوة مثل الشمس بزغ ضجوة فثنت معاطف ان نشوة سبقت اليها منك حلوة منك ابتداء لا بد عوة اعطيت للسعي قوّة خطوة ثقلت فخطوة والد ابد حنوة فيه كتاب الله قوّة لا تلحق العلماء شأوه قد ورثوا عن خير صفوة الا الامامة والنبوة </p>

امانا زعيمه رياسةً
 من اين انتم انما
 بل ما لكم في الاشتراك
 حيث الامام بكل عصر
 واما ما همك هذا العصر
 هذا بقية جد
 ورع جمع فعالة
 لا مضمرة غشاً عليه
 لكن تخط لا له
 جار على حال بها
 فاشد ديديك بهر فها
 كم فك من عان وكم
 وصعاب امر اسلست
 فهو ابن قوم لا تحل
 وابو طائب لم تقم
 قمر السماء ابوهم
 ولد وابيت من بيوت
 وتراضوا البن الاما
 بيت لا بكار المكارم
 هو كعبة والوجود مشعره
 نعم المناخ بوضيقة
 فازرع وجاهك به تجده

كل بها يغني علوة
 اربث الابوة للنبوة
 مع ابن وحي الله حضوه
 واحد هو فيه قد وه
 تلجئي فيه نحوه
 هل فيكم تجدون كفوه
 لله لا الهوى وشهوه
 يزبرج التقوى مموه
 تقى بكل ملا وخلوه
 اخي لاهل الدين اسوه
 للدين اوثق منه عروه
 قد راس مخصوصا بثره
 مذارها من بعد نحوه
 لما يد اللا واء حبه
 عن مثلهم في الدهر نسوه
 شرفا وهم والشهب اخوه
 الوحي اعلاهن ذروه
 مة فيه من نك النبوه
 كل يوم فيه جلوه
 ومروته المروة
 فاقه وبلبل شتوه
 كحبة نبئت بر بوه

للمجود فيه جعفرٌ
 وَيُريكَ لَيْنَ يَدَيْهِ رِقَّةً
 فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي حِمَاهُ
 تَسْبِيحُ مَوَاهِبِهِ بِهَا
 كَمِ فَاحٍ مِنْ عَطَافِهِ
 وَلَكَمْ إِلَى شَرَفٍ جَرَى
 فَهُوَ وَأَوْحَلَقَ بِرُكْبُ
 بَشَرِكِ سَائِمَةِ الرَّجَاءِ
 قَدْ جَاءَ أَكْرَمُ مِنْ بِي
 لَقِيتَ أَخْلَافَ الْمَكْرَمَاتِ
 هُوَذَاكَ نِعَمٌ فَتَى السَّمَاءِ
 مَاءُ الْحَيَاةِ لَذِي أَطْهَى
 مَا إِنَّ سَمَا الْعَلِيِّ قُوَّةُ
 إِلَّا التَّقَى مَعَهُ أَخُوهُ
 هَذَا الْمَنُوءُ فِي الْمَعَالِي
 غَيْظُ الْحَسُودِ إِذَا بَدَى
 فِيهِ سِمَاتُ الْفَضْلِ تَشْهَدُ
 تَشْكِي شَمَائِلَهُ شَمَائِلُ
 رُوحِ الْكَمَالِ مُحَمَّدٍ
 هُوَ وَالْحُسَيْنُ مِنَ الْعَالَاءِ
 رِيحَانَتَا شَرَفٍ تَضَوَّعَ
 بِأَخَوَةِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ

كَمَا يَعِدُّ الْبَحْرُ حَسَوَهُ
 غَادِيَاتُ السَّحَابِ قَسَوَهُ
 لُغَارَةُ الْأُمَالِ غَزَوَهُ
 وَلَيْسَ إِذْ يُؤْخَذُنْ عَنْوَهُ
 أَرْجُ الْفَخَارِ بِدَارِ نَدْوِهِ
 وَجَرَتْ بَنُو الْعُلَيَّا تَلَوَهُ
 الشَّعْرُ الْعَبْوَالِيهِ صَهْوَهُ
 فَلَمْ تَرَى مَا عَشَتْ جَفْوَهُ
 أَمَلُ الْعَفَاتِ رَاحَ نَضْوُهُ
 فَلَمْ تَخَفِ لِلْبُخْلِ سَطْوَهُ
 حَتَّى وَالتَّجَاحِيَةِ وَالْفَتْوَهُ
 وَلَقَلْبُ ذِي التَّخَنُّعِ جَدْوَهُ
 النِّيرَاتُ بِهَا عَلَوَهُ
 صَاحِحُ مَنَاهِا بِذُرْوَهُ
 بِاسْمِهِ هَذَا الْمَنُوءُ
 شَرِقُ الْخَصِيمِ إِذَا تَقَوَّه
 أَنْتَ فِي الْفَضْلِ قَدْوَهُ
 مِنْ غَدَا فِي الْمَجْدِ صُنُوَهُ
 أَكْرَمُ بِهِ لِلْمَجْدِ صَفْوَهُ
 كَلَاهِمَا عَنْقُ وَصَهْوَهُ
 مِنْهُمَا أَرْجُ النُّبُوَهُ
 وَبُورَكَتُكَ الْأَخُوَهُ

<p>حيثكم بدو تيره نخضت نيلها لكم وسقتكم قهها مكافئة واذا اكتست حلال القبول</p>	<p>عن سواكم ذات نبوه حلب الشاخص رجو على الاحسان صفوه فحق ان تحال زهوه</p>
<p>بانت تعاليني حمياها جاءت من الفردوس تهد لنا لو لم تكن من حورها لم يكن ذات قوام حبا بانة ووجهه تضيق في شمسها بت كما شئت بهانا عما في ضوئها وكسبها الشدا من لم يدع للفخر من غايه لم تجر اهل السبق في شأوه ذو راحه اغرز من ديمه تتميه من حى العلى اسره هم انجم الارض با نورهم</p>	<p>بيضاء كالبدحمياها نفحة كافور بمسراها رحيقها بين ثاياها منه نسيم الذل شاها عن شمتك الورد برياها معانقا مرشقا فاهها عن حسن لا عن خوامهاها الاوقد احوز اقصاهها الاخذ العجز قصارهاها تحلبها كف نعامهاها احلا من الشهد بجاياهاها اضاء اقصاهها وادناهاها</p>
<p>بشري بوج الجو بشرها وقد جللت في سماء العلى شعنها والتعادين ابدا والكسب التبا الانواره</p>	<p>ضاء بافوق المجد بدراها فاهنا بذا السعد سر لهاها يضيئ في الزور افجلاها اشعة تجلو محباهاها</p>

منها

خوف الهاء على فضلها في المديح قال حميد الله تعالى يمدح الحاج محمد حسن

<p>ثمّ دياجي النّفس زالت فما بل انت ليّوحديث الصّبا فيا علمتن بنات الفلا واى وجه لاغر هو ابن فوقك مبدٍ خلف عجب السرى اذكرونى بطن فلا مأوها بجد حتى احتل امر القرى فى شقّ نفس وقت ميلاده رضى التّلى انجب حى التّلى ومصطفى اعظمه اطيبا ذا هو طرف العزّ ايسانه اى ارتقاب الحجّ عامابه فارخنه فرحا معجبا هاك التّلى البشرها مطلقا الا جلونها من هرا واقته</p>	<p>اسعدّها وابغض قطرها نسمة بشر هب رياها من امس انضاك بارجلها الشمس مما يره خفاها زاهى سنّا طرقت ضواها ال واعناقا تخطاها قد حاز ما حاز بمغناها تقاه والطيب دنارها اشتمها قدرا واحياها مثل اخيه عارابهاها وذاك راح البريمينها مكثهما تلقى مصلاها فى شطر احدث رؤياها ناشهناء وقت افشاها بشرى بروج الجوى بشرها</p>
<p>داربذى الاثل عهدناها فاصل بها روى الغوادحيا دار بها كانت لاهل الهوى ناشئة الظل تروى بها من كل عذرك الهوى قلبه املاحت على رامة</p>	<p>ما الطيب العيش بمغناها وربح القلب بدكرها عهد بنات الشوق حوراها عواطف الصبوة ابناها يرق ما رق عذارها قد ذهبت الابقاياها</p>

وقل مهنيّا قد الاشراف السيد مهدي العريفي قدوم كريمة الشيخ على من الحجوب يدح قبلها

رَقَّتْ لِي أَنْ بَيْنَ يَدَيَّ الْجُحُومِ
 أَيَّامٌ تَسْتَقَطُّ مِنْ لَمْتِي
 وَوَفَرَتْ مِنْهَا بَايَدِي الْمَهَامِ
 يَا حَبْدَا الْغَيْدِ وَدَارِبَهَا
 جَرَتْ بِهَا ضَمِيَاءُ أَرْدَانِهَا
 حَيْثُ نَشَاوِي بِكُؤُسِ الْهُوْمِ
 وَافَتْ وَتَمَرُ الدَّهْرِ فِي لَيْلَةٍ
 رَقَّتْ لَنَا فِيهَا حَاشِي الدَّجَى
 وَلَا ئِيْمٌ وَالرَّاحُ مِنْ خَدِّهَا
 قَالَ عَلَيْكَ الْوَزْرُ فِي نَعْمَتِهَا
 لَا ذِمَّ لِلْوَرْدَةِ عِنْدَ سَوَى
 لِحَنَتِهَا شَوْكُهَا وَالشَّدَا
 يَادُ هَرْمُهَا طَرِبَهَا لَيْلَةٌ
 فِيهَا عَقْدُنَا مَجْلَسًا لِلْهَيْبِ
 نَنْشُرُ لِلْأَشْوَاقِ دِيْبَا جَاةٍ
 وَنُسَمَةُ الْأَسْحَارِ قَدْ فَكَّهَتْ
 فَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْ أَحَادِيثِهَا
 وَحَيْثُهَا نَاقِلَةٌ قَدَرُوتِ
 تَسْنُدُ مَا تَرْوِيهِ عَنْ عَجَبَةٍ
 لِلْفَضْلِ أَرْبَابٌ وَكُلُّ لَهُ
 وَالْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ فِي عَصْوَانَا
 لِلْخَلْفِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ

تَسَاقَطَتْ ضَعْفًا شَطَايَاهَا
 مَاءُ الْعَيْبِ الْغَضْرُ عَذَابُهَا
 طَاقَةُ رِيحَانٍ تَهَادَاها
 فِي رَيْقِ الْعَرِّ عُلْقَنَاهَا
 فَارْتَبَتْ بِأَطْيَبِ رِيحَانِهَا
 أَمَا نَهَا الشُّوقَ وَاحْيَاها
 فَيُنَاقِضُ الْعَمْرُودَ دَنَاهَا
 لَكِنْ يَبْرِقُ مِنْ ثَنَائِهَا
 تَدِيرُهَا لِلْكَرْعَيْنَاها
 قُلْتُ وَهَذَانَتْ مُهَيَّزَاتُهَا
 عَادَةُ دَهْرٍ مَا قَعْدَاهَا
 مِنْهَا مَنْ لَمْ يَدِرْ رِيحَانَهَا
 عَنْ غَفْلَةٍ مِنْكَ قَسْرَاهَا
 لَا لَكُنْ نَسِيَتْ طَاهَا
 مِنْ غَزَلِ رَقٍّ لَسَجْنَاهَا
 بِطَيْبِ نَفَاسٍ نَدَامَاهَا
 مَا نَقَلْتَهُ عَنْ خَرَامَاهَا
 عَنْ خُلُقِ الْمَهْدِيِّ رِيَاهَا
 مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ أَنْتَقَنَاهَا
 مَرْيَّةٌ يَسْمُو بِعَلِيَّاهَا
 بِجَامِعِ كُلِّ مَرَايَاهَا
 الْمَهْدِيُّ اتَّقَى الْخُلُقَ هَذَا

يَا وَاحِدَ الدَّهْرِ بِأَمْشِيهِ
 عَلِمَكَ الْهَامُ وَعِلْمُ الْوَرَى
 كَمَلَكٍ مِنْ عَارِفٍ حَرَّةٍ
 جُودُكَ طُوفَانٌ وَسُفْنُ الرَّجَا
 مَكَارِمٌ مَسْمُوعُهَا فِي النَّدَى
 لَوْ قِيلَ لِلْغِيَا سَتَدْبُ فِي الْوَدَى
 لَا شَرَقَتْ فِي رَمَادٍ أَوْ دُاجِيهَا
 وَارْتَبَعَتْ فِي كُلِّ مَطْلُوعَةٍ
 تُخْضَمُ أَمَّا شَيْخَةٌ أَوْ إِلَى
 جَزَاءٍ مَا خَفَتْ بِتِلْكَ الَّتِي
 كَرِيْمَةُ الشَّيْخِ أَمَامَ الْهَدَى
 لَا بَلْ هِيَ الْكَعْبَةُ فِي سِرِّهَا
 وَقَدْ قَالَ الْكِبَارُ أَلْهَامُهَا
 لَوْ أَنَّ حَوَاءَ رَاتِ زَهْدِهَا
 وَدَّتْ عَلَى كَثْرِيَّاتِ طَهَا
 لَمْ تَعْلُقِ الْأَنَامَ فِيهَا وَلَا
 طَهَّرَهَا الرَّحْمَنُ عِلْمًا بِهَا
 نَزَّهَتْ الْعِصْمَةُ أَعْمَالَهَا
 لَوْ قُمْتُ صَاحِ أَعْمَالِهَا
 كُلُّ الْوَفَى الْخَدْرُ فِي خَدْرِهَا
 بِأَوْبَاهَا أَمْ نَجْمُ السَّمَاءِ
 أَذْهَى أَمْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي

تَوَكَّلْتُ كُلَّ النَّاسِ أَشْبَاهَا
 كَسَبٌ مِنْ بَيْنِكَ وَأَفَاهَا
 السَّنَةُ الشُّكْرُ أَرْقَاهَا
 بِأَسْمِكَ بِحَرَائِهَا وَمِرَاهَا
 أَعْظَمُ مِنْهُ فِيهِ مِرَاهَا
 مِثْلُكَ جُودٌ أَمَا تَعُدُّهَا
 عَبْدِيَّةٌ حَتَّى تَسْرِهَا
 خِمَائِلُ الرُّوضِ بِحَرَائِهَا
 بِشَامَةِ رَدِّ نَوْفَرِ عَاهَا
 قَدْ تَقَلَّتْ بِالْأَجْرِ مَسْعَاهَا
 خَبَرُ كَرِيْمَاتِ الْهَدَى جَاهَا
 تَقْلِبُهَا أَنْحَامُ مَصْلَاهَا
 لَا صَعْرَ الرَّحْمَنِ بِمِشَاهَا
 وَالزُّهْدُ مِنْ بَعْضِ تَجَالِيهَا
 أَنْ لَمْ تَلِدْ مِنْهُمْ إِلَّاهَا
 بِالسُّبُحَاتِ اغْبَرَّ كَفَاهَا
 وَبِالنَّقَى وَالنَّسْكَ زَكَاهَا
 وَكَانَتْ الْعِصْمَةُ تَقْوَاهَا
 بَيْنَ بَنِي الدُّنْيَا لِأَغْنَاهَا
 لَمْ تَعْرِفِ التَّخَدُّرَ لَوْ كَاهَا
 وَفَاخِرُ الشَّهْبِ بِأَيَّانِهَا
 أَدَمٌ مِنْ قَبْلِ تَلْقَاهَا

قد واشجت اعراقها في العُلَى
 تمت غصونها كلها اشمرت
 عن مثاليها ما انشوبوا ثرى
 من طينة المجد الى المرتضى
 للجعفر بن ابنت دارها
 هم انجم الذن وسبحان من
 اسرة لمجد شرع كلها
 حسبهم فخر ابان العلى
 كأنما اخلاقهم روضة
 تعبق في المجلس الفاظم
 القوم لطف الله في رضى
 قد بسط الجود اكفالم
 اهل الوجه الزهر لو قابوا
 اقسام ان الدهر اجفانده
 وسمنه ما الشوق حتى يعي
 من طينة بضياء قدسية
 والطينة التوداء من لومها
 جود السبق فتساوت بهم
 هم فيه كالاعين يمينها
 والقبض والبسط استوت فيها
 فيا بنى الوحى والاهد
 اليكوها من بنات الشا

من فاحم اعراق عليها
 علما به الله توخاها
 بنوة واسئل سجاياها
 وجعفر يضرب عرفاها
 ببخر المساعي فوق خضرها
 في افتقد للرشد بداها
 اطربها المدح واطرها
 اخوها فيهم كأولها
 باكرها الطل فنداها
 كأن نشر المسك معناها
 من حمة للخلق انشاها
 عاشت بنو الدنيا بنعماها
 بنورها التمشيد لطفها
 ما فتحت الا لمراها
 شينا سو حسن مزاياها
 صلصلها الله وصفها
 هي بات تبض سجاياها
 سوابق المجد بجراها
 بالرمس لا تسبق ليرها
 البنان صغراها وكبرها
 جباله والله ارساها
 غراء قد راق محياها

عن غرة فيها استقلناها	تسوهب الصبح لنا منكم
الفصل الثاني في الزئاء يروي الحاج محمد رضا كبر ويورخ عام وفاته	وقف المجدنا عينا عند قبر
وارت المكمات فيه حشاها	ودعى انت جنة قلت ارح
طاب مأوى نعيمها الرضاها	حرف الياء على ثلث فصول الاول المدح قال يمدح الحاج محمد حسن كبر
شمس تشع على البرية	للمجد طالعك البهية
وطفاء ساكبة روية	وبنان كفك للندي
الفخر مزهرة مضية	ولك المناقب في سماء
الوفد طلاع النية	لازلت يابن جلاهموم
للشاء الارمجة	كالطود حلا او هزك
عن هذه الرتب العلية	ابني الزمان وراكم
لا غريبام العشي	ودعوا الفجار باسره
على عوارض البرية	خير البرية من تعيش
يعطي ويحقر العطية	هذا ابواهادي الذي
لوافده هدية	لم يرض بالدينيا وما فيها
بالنحج بجمعة الرضية	كوما تبشر وفده
مر الحفاط مع الحمية	حلوا الحمية خلقه
وقال يمدحه ايضا	
نوه في بهائم نديها	ما حلية الدنيا سوا مجادها
لا من سواه حسن جليها	واليوم قد زينت ومن محمد
مطرز بصغر هبتها	قد نسج الفخر لها مطارفا
وقال هو في السنة التي شارك بها في التجار حاج عبد الغني كبر مصطفى البها	

للمصطفى والحسن الفعل معاً
كم قد اعدا للتجار واجه
باليمن فيها عقداً شراكة
كواكب كل يروق المشتري
بعبد الرحمن قد رعاهم
اهله بورك باجتماعهم
شراكة جاء حميد فاليها

مرات راي حسن مراتبها
خانا وهدنا بالغنى مليتها
افتية مجوعها حضيها
ولا تساني ايتها دريتها
نله عيش امن مرعيتها
ببرج سعد زانه وضيتها
للروح ارح مصطفى غيتها

المرات

الفصل الثاني في الرثاء قال رحمه الله تعالى يرفي جد الحسين عليه السلام

انا عني قلى الطف لا ذلت ناعيا
اعد ذكرهم في كربلا ان ذكرهم
ودع مقلتي تحم بعد ايضاحها
ستسني الكرى عني كان جفونها
وتعطي الدعوى المستهلات حقها
واعضاء مجدي ما تورعت لضبا
لئن فرقتها ال حرب فام تكن
ومما يزيل القلب عن مستقره
وقوف بنات الوحى عند طليقها
لقد الرمت كف البول فوادها
وغودر منها ذلك الضلع لوعته
ابا حسن حوب تفاضت ديتها
مضوا عطر الابواب ارج ذكرهم
غلات ابن ام الموت ارج فنده

تيمح على طول اللبى الى البواكيا
طوى جوعا طم الرجيل فواديا
بعد رزبات ترك الجمع داميا
حلفن بمن نعاها ان لا ملائيا
محا جوبكى بالغوادى غواديا
بتوزيعها الا لى والمعاليا
لتجمع حتى الحشر الا المحازيا
وينوك رندا لسيط الحشر واديا
بجال بها يشحين حتى الاحاديا
خطوب يطيح القلب منهن واهيا
على الحج من هذى الرزية حانيا
الى ان اسانت فى بليك التقاصيا
عبيرا فهاداد اللبى الى غواليا
بغرمهم ثم انتصاهم مواصيا

واسرى بهم نحو العراق مباحيا
تناذرت الاعداء منه ابن غابة
تساوره افعى من الهم لم يجد
واضمأه شوق الى الغز لم يزل
فصتم لامستعد يا غير همة
واقدم لامستقيا غير عزيمة
بيوم صبغ البيض وجهه فহারه
توقت به عن خطه الضيم هاشم
لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفا
هم الراضعون الحرب اول درها
بكل ابن هيجاء تربى بحرها
طويل نجاد السيف فالدرع لم يكن
يرى السمر يحمل المنايا سوارعا
من القوم اقمار الندى وجوهم
مناجيد طلاع عين كل ثنية
ولم تدر ان ستدوا الحبا احبا هم

باوجههم تحت الظلام الداريا
على فترات الغيل اصحطوا ويا
لسورتها شيئا سوى السيف راقيا
لورد حياض الموت بالصياد يا
تفل له العضب الجراز اليمانيا
تعيد غرار السيف بالدم راويا
على لابسى هيجاء احمر قانيا
وقد بلغت نفس الجبان التراقيا
الى الآن لايزداد الامعاليا
ولا حلم يرضعن الا العواليا
عليه ابوه السيف لا زال جانيا
ليلبسه الامن الصبر خافيا
الى صدره ان قد حملن الالافيا
يضئن من الافاق ما كان دجيا
يببت عليهم امبلد الختف جانيا
ضمن رجالا ام جبالا ارواسيا

وقال رحمه الله تعالى يرى بعض الناس بالتماس بعض السادات الاشراف

اما واطوى العذرى مابت ساليا
سلوت اذ او الله حتى حشاشتي
وربان من ماء الصبا غصن قد
فجعت به حلول الثمانى بعد ما
تطلع نفسى من ثانيا اشتيا قها

حبيا بعينى للكرى كان ثانيا
على عزها ان كنت اميت ساليا
برعجى عيسى فى ترى اللحد داويا
ولعت به غصن الشبية ناشيا
الى طلعة منه تنير الديا حيا

واطلب في الاحياء رؤيه شخصه
فكم لي على الذكوى البه التفاته
ولا تمه لامت ولم تد رما الجوى
تلوم ولا سمع لها فيجيبها
ولو وجدت للبين ما قد وجدته
اميه هل ادميت الابنائيا
اقتى فلم انضج جوائى باد مع
ولا قلبت كف الاسى لك مهيمة
عدلت وعندي بعلم الله لوعته
غلبت واحداث الزمان خوالب
وكيف انصارى يوم طارقة النوى
حدث ضمن الاحباب عثى وغادر
وفى البحيرة النابتين لو تعلينها
فلو جمعنا الدار من بعد هذه
بمن اتداوى من جوى الهم لامين
وغادين فدا بجمعهم يوم ضعنهم
وقفت لهم فى مدرج البين وقفة
وقفت ونفسي رغبة فى لقاءهم
ومن ذهبت ايدى المنايا بالشخصه
احتباى حال الموت ببنى وبنكم
قفوا الا قام البين صدر مطمئ
قفوا خبرونى عنكم هل راكم

على وله متى وانسى افقتاديا
كان لم يكن بالامس وسد ثاويا
ولا كيف يرعى المستهام الدزاويا
الى سلوة قلبى ولا قلبها ليا
غدا امرى بالخرن من كان ناهيا
وهل غير دمعى بل فضل ردائيا
الكفكفها من مقلتيك جواريا
حشاى على جبر توقد ذاكيا
اكابد منها ما يهد الرواسيا
وفى اى دار ما اقم النواعيا
وعند اللياى يا ابنة القوم ثاريا
مع السقم تغتاد الهوم وساديا
علاقه حبت همت فيها ليا ليا
اذ الاطلنا با اميم الشاكيا
وهل دفن الاقوام الادوايا
جفونا بعلن البكاء الغواديا
تكسرتانى ملت منى عظاميا
تمتى على كذب الرجاء الامانيا
فبهات فيه رجع الدهر ثانيا
فما حيلتى فيكم عدمت حثاليا
لست عطف بالدمع يخشى التنايا
ولو شجأ ما بين عيني ساريا

وَتِلْكَ اللَّيَالِي السَّافَاثُ عَلَى مَنْ
لِيَ إِلَى النَّاسِ بِالْوَصَالِ لِبَسْتَهَا
دَعَا إِلَى قَلْبِي وَخَذَوهَ مَعَ الْجَوَى
أَحْبَابِي لَا وَاللَّهِ مَا عَشْتُ سَلَوَةً
وَلَمَّا سَرَى النَّاعِي بِكُمْ فَأَسْتَفْرَنِي
رَبَطْتُ لِحْتِي بِالرَّوْحَتَيْنِ وَلَمْ أَخْلُ
وَعِنْدِي مِمَّا تَقْفُ الْبَيْنَ اضْلَعْ
وَعَيْنٌ بِلَا غَضٍّ كَأَنَّ جَفُونَهَا
وَقَلْبٌ مَتَّى يَأْبُوقُ يَقْدَحُ الْآ
وَلِي فِي زَوَايَا ذَلِكَ النَّعْشِ مَهْجَةٌ
قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا أَبْرَحَ الدَّهْرَ شَتَكِي
فِيَا عَيْنُ سَيْلِي بِاللَّعْوِ عَصَابَةٌ

تَطِيبُ وَتَحْلُو هَلْ تَعُودُ كَمَا هِيَ
رَفَاقُ الْخَوَاشِي نِيْرَاتٍ زَوَاهِيَا
فَهَا هُوَ خَلْفَ الرُّكْبِ أَصْبَحَ سَارِيَا
وَلَا بَكْرَ اسْتَبَدَلْتُ خِلَامُ صَافِيَا
وَفَادَى مَنَادَى الْبَيْنِ أَنْ لَا تَذَلِّيَا
تَطِيعُ شَطَايَا مَهْجَتِي بِنَايَا
عَدُونَ عَلَى جَمْرِ الْفِرَاقِ حَوَانِيَا
حَلْفُنْ بَيْنَ تَهْوَاهُ أَنْ لَا تَذَلِّيَا
قَدْ حَتَّ بَرَزْنًا لِمَنْ السُّوقُ وَادِيَا
تَرْفُ رَفِيفُ الطَّيْرِ فَيُخْصِدُ أَمِيَا
لَوَاعِجُ يَدُ مَيْنِ الْخَشْيِ وَالْمَاقِيَا
وَيَا نَفْسُ مَتَّى قَدْ بَلَغْتَ التَّرَانِيَا

الفصل الثالث في العتاب قال رحمه الله تعالى معاتباً الخاطيء محمد بن

تِلْكَ الْمَوَدَّةُ مَا رَأَى الْعُلَى فِيهَا
أَرَسْتُ وَلَكِنْ عَلَى قَلْبٍ كَسُودَهَا
مَعْتَلَّهُ بَضْنِي الْهَجْرَ أَنْ قَدْ مَرَضْتُ
فَاللَّهِ اللَّهُ فِي اسْتِغَاثَتِهَا فَلَقَدْ
مَا حَقَّقَهَا وَيَا دِيكَ الْجِسَامَ بِأَنْ
مَا عُدُّ رَمَنْ صَدَّ عَنْهَا وَهِيَ مَقْبَلُهُ
عَهْدُ بَهَا تَنْكَسِي أَبْهَاجَ غَرَّتْهُ
فَأَعْجَبُ وَمَا قَدْ دَهَادَهَا عَجَبُ
وَكَيْفَ فِي كُلِّ ذَاكَ الْعَتَبُ مَا شَفِيتُ

ذَابَتْ حَتَّى الْمَجْدُ غِيْطًا مِنْ تَطْيِيزِهَا
قَوَاعِدُكَ أَنْ يَبْنِي الْفَخْرَ بَانِيهَا
بَعْلَةٌ مَرَضَتْ نَفْسُ الْعُلَا فِيهَا
كَادَتْ تَقُومُ عَلَى الدُّنْيَا أَنْوَاعِهَا
تَمِيَّتْهَا وَطَوَالَ الدَّهْرَ أَرَادَتْهَا
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ تَقْصِيْدُهُ وَيُصْبِيهَا
وَالْبَشَرُ يَقِطِرُ زَهْوًا مِنْ نَوَاجِيهَا
مَنْ كَانَ يَضْحَكُهَا قَدْ عَادَ يَسْكِيهَا
وَكَانَ فِي لِحْتِي مِنْهُ الْبَغْضُ يَحْزِيهَا

دَاءٌ مِنَ الْحَجَرِ لَمْ يَرْجِعْ أَعْلَجُهَا	مِنْهُ وَبِالْبَرِّ فِي عَتَبِي أَمِينُهَا
بِرِوَاطِيَّتِي عَلَى بَأْسٍ عَلَيْهِ طُوتِ	حَتَّى مَلَكْتُ وَمَلَّتْ مِنْ تَشْكِيهَا
فَاعْذِرْ أَخَاكَ إِذَا مَلَ الْعَارِجُ فَقَدْ	أَفْنَى الذَّوَاءَ وَلَمْ يَنْجِعْ نَدَاوِيهَا
سَلَامِيَّةٌ كُلَّمَا اسْتَطَرَّتْهَا مَعَت	بِرُوقِهَا إِلَى وَأَنْحَلَّتْ عَزَائِلُهَا
مَا بِالْهَابِ إِنْ أَخْلَفَ الْبُرُوقُ بِهَا	أَعْيَدَ هَابًا لِهَ الْخَلْقِ مَنْشِيهَا
فَقَدْ أَعْيَدَ هَابًا لِهَادِي بِلَا مَهْلٍ	مَكَارِمًا أَنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ مُبْدِيهَا
لَا قُلْتُ مَاتَ الرَّجَاوُ الْجُورُ الْبَنَاطُ	بَنَانُ كَفَكَ فِي الدُّنْيَا الرَّاحِيهَا
خَذِي قَلْبِي أَلَيْكَ فَقَلْبِي	تَرَى لَا مَوْضِعًا لِلصَّبْرِ فِيهِ
وَهَلْ لِلصَّبْرِ مَنَزَلَةٌ بَقَلْبِي	بِأَسْهَمِهَا النَّوَائِبُ تَدْرِيهِ

وهذا الذي وجدناه من شعره تغداه الله برحمته واسكنه فيح جنته
بعدان بالغنا في طلبه فلم يذهب إلا ما كان ذا هباً في أيام حيوته
ولقد ذهب منه ما يقرب من الفبيلة فلم تقف له على أثر ولنذكر المكاتبات
بابُ المَكاتِبَاتِ وهي على ثلث فصول الفصل الأول في المديح
رحمها الله تعالى مقررنا على الرحلة المكيّة والنحلة المسكيّة التي
أنشأها محمد بن صالح الوثن من لقبته المكومات بالحسن كبر زاده أيتها
الرائد خميلة الآداب الماخض شميلة الأفكار والالباب المعن سير
رواحل فكوك في شعاب هذه الرحلة وذوق بذوقك التسليم في استعداء
هذه النحلة واعرف كيف يجتني الورد وباتية عين يراد وكيف يجتني
الشهد ومن ابن يشار ويستجاد فلقد بهرني هذا الكامل الذي
ماكشفت عن مثله دنوبها الحواض من العقائل ولا علقت بمثله من
التطف الغرار حاماً الحوامل ولا انتقت السنة المدح الأعلى
فضله ولا قلب الدهر اجفان حائر قبل هذا في مثله

فابعت رائد نظرك في نجع شمائله ولمع مخائله وقلب فيه اجفان
التوسم والخط كيف جمع بين البتدخ في معاليه وبين التواضع في شرف
التكرم وتصفحه بعين الفراسة وتعجب من ما جد كلمت في شرح شبابه
فيه معاني السودود والرياسة فاصبح كعبة الفتوة ومروة الاحسان
والمروءة تتعرف للناس عرفات جوده ونذاه فنادى طائف الرجاء
به الاولياء فكل ايامه ولياليه نحر وتشريق وكل انائه مباهلة بالجد
وتصديق قد جمع في حجه بين مشعر الحرم ومشعر الجود والكرم في
رحله شرف راقته منه باميرها ونحلة ضريف شاقته من بابن اثريها
نارة تجده ابن مغازه ونارة ملكا جعل الى العلياء على النجوم مجازة
يتنقل في تلك الاودية وتحقق عليه تلك الرايات والالوية في فلات
مجاهل عميه الايضاح خرساء صدى الصحارى والبطاج يتلون
خريتها تلون اهلها ويمور من الهواجر مورانقائها اوقب صلالها
ونارة يصف لك تلك المنازل وما حوت رباضها من المياه الخواذل
والجوارى المطافل فيدعك انسايتك الخمايل كأنك بينها نازل
ويبعث لك سقائن ورد كأنه ابوقابوسها وياخذ في نشر حديث
ازهارها كأنه وشى حلة طاووسها ويتحدث عن مناهل كان ابن
فرايزها وعن صواهل كافيها كأنما تحت تحتها قياما او كانه ولد على صهولها
وعن ابل ما اعجب ما اوصف به راحلها كأنه لاسواه نتج وارحها
وبازلها ثم يذكر في اثناء ذلك مسانه وصباحه وغدوه ورواحه
وعشيه وابكاره واصيله واسحاره بمنطق عذب وكلام ارق
من خد المحبوب وحشاشة الصب ويتنقل في خلل ذلك في وصف
طلوع الشمس وغروبها وبزوغ الكواكب ومعينها ويتشوق الى احبته

وأهل مودته الى غير ذلك مما اشتملت عليه آيات هذه الرحلة
وكلمات هذه النخلة في نظم كالذهب الابريز اخاصه السبك او
كالؤلؤ الرطب تتوالى افوائده في احسن سلك وحيث راقى بها الاعجاز
واخذت متى ما تأخذ محاسن بارعة الجمال من القلوب والالباب
قوضت كعابها وقرطت من آياتها اترابها فحلتها بهذا الوقف
وشفتها بهذا الرعاث والشنف وذلك قول في مفااتي مفتي معانيها

الطرح الدهر في حبي المجد حله	عند موتي يميره اليوم كله
------------------------------	--------------------------

وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح
اقول ولعمري اين يقع هذا التقريض من مدح على هذا النظم الذي
عادت به حيوة القريض ولقي لاحمد الله على ما اولانا من عظيم المن
اذ رفعتم الشعر في هذا الزمن يخلف ابائكم الحسن وحقيق ان اقولهم
وان لم اوفر من المدح حق معالير

ما حلية الدنيا سوا ايجادها	يزهر في بها هم زيتها
واليوم قد زينت ومن مجد	لا من سواه حسن حليها
قد نبج الفخر لها مطارفا	مطر زبصنع بهيتها

فلا ادري اوسط الزوراء او قمر توسط منها فلما تباع جواهر الحمد
وتجلب لطائم الشاء اعقب من لطائم المسك والند الى عالم منه
بائما بها وخير يتفاوت حسناتها واحسانها

وقال وقد كتبت بها الى الحاج محمد حسن كبر جواب كتاب كتبه له

ما عقد المجد خضره ولا فتح المجد بصره على انظر عود مكارم
وازهرة طلعة لشائم من ابلج بسم العشير في الزمن البهيم سيماء
الشرف الوضاح على قلمات وجه الكريم يسفر للجد عن حيا انور

من بدرتته يقرأ الوافد عنوان صحيفته هذا قبله الكوم

وجهر كان البدر شا	طهر الضياء أو الجوما
لوقابل الليل البهيم	نورق الليل البهيم
يجلوا لهم ورب وجير	ان بدا جلب لهموما

فوبركت طلعة ذلك الاغر وحياد الله ما تعاقب الابيضات
 الشمس والقمر فلم يري كمر اطلقت يده البضاء من صنيعة غراء
 قد عقلت نعم الشكر بافبه نعمه وما كنت اعنته سوابق النظم والنثر فلا
 تستبق الغاية سوى الشاء على اخلافة وكومر حتى مكث ركاب الشكر
 على تلك المواهب حبسا وافهم الشاء بتلك المناقب لالمست يدا
 سواها لموسا وابن ركاب السكر عن تلك الوحبة المخضراء ومادا
 تلمس بعد تلك المناقب يد احمده والشاء وهمل في هذا الزمن عجز
 حسن ما جدمما السود دليل الطامع الا انجر من اشعة وجهه بالقمر
 الطامع وانى وان احكمت متى يدا الاخلاص عقد وده وامنت
 عليها ان تحل بيد هجر ايزه وصدة لمعتدرا اليه من ابطائ علبه
 فلقد ساورني الدهر بشواغل هي قيد الفؤاد والفكر ما صبحت
 قليل المخطوء ثقيل المخطوء سائر ابد بل التخصير ماض من المجل
 على البعد يهرف في سفير قد بعثت العدر على لسان هذه الغادة
 الكعاب التي رتبا وقف الحياء بهادوين الباب والزجاء من كوم اخلافة

وشرب اعراقه ان يعيرها سمع مسامح وهاب

احدى الغواني الى الزوراء جائك تشي على استحياء

وقد ذكرنا في حرف الهمزة في فصل السدح

وقال حمد الله تعالى وقد كتبت بها الى المحاح محمد حسن كبريعة المير

قد جنى في الزمان عظم ذنب | وغدا عنه شاغلي أن اتوباً

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح فلقد اقتدتنى العِللُ
حيث أقامني النجل ومثلت في الأمراض في هيئة من غير الصدود و
الأعراض إلا أن اعناق الأمال لم تزل متطاولة إلى هبوب نفحات
الاقبال بقبول العذر ممن نزل به السقم منزلة الصحة من جسده
وحنى اللحد اضلعه على بعض أولاد أخيه وكان اعز عليه من أفلاك
كبد مع طوارقٍ أخذ كل طارقة منها نقول لا وزر اليسرها ابتلاء
الدهر له مجبسه مع غير أبناء جنسه لاني منذ فارت ذلك
النأى وحملت ولكن في غير بلادى إلى الآن مسقم الفكر بين
معالجة الأوصاب ومعالجة انتساخ ذلك الكتاب فإذا انخست
عني أوتغمة الألم وافقت قليلاً من سكرة السقم اقبلت على التخرير
قائلاً لا يحمد نوك القليل لفوات الكثير وبدياً أنا كذلك إذ وردت
إلى تلك الوسائل وأنا في حال كافي المبعوث فيها بقول القائل

أهيم بامرأ مخرم لا استطيعه | كما حيز بين العير والنزوان

فلولا أنها تابعت إلى طروقها وشفعت برعدها بروقها حتى خفت
أن ينصب علي سوط عذابها لما ألهاني عن تنميق الكتاب تنسيق
جوابها لآلها يا عافاك الله مما اشتكبه ومتعت الله من الصحة
بأكل ما التمه من الله وارتجيه وإن كان ورودها إلى منك
فاني قد أثرت الاشتغال بك حتى عنك هذا عذري إليك وأنا
على ثقة من قوله إذا نشر بنان الأسعطاف لديك ولقد شجحت
هذه الألوكة بنظر هذه الآليات التي جاءت أرق من ريطرة وشي مجبو
وجعلت معانيها السجارة كفارة ما سلف من الذنوب وأتى كفارة

يَلْمَنُ لَوَيْتَ بِرِيدِ الْخُطْبِ	وَبَرْتَنِيَتْ طَلَاثُ الْكُوبِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي حَرْفِ الْيَاءِ فِي فَصْلِ الْمَدْحِ	
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ كُتِبَ بِهَا الْيَدُ أَيْضًا جَوَابَ كِتَابِ	
فِي فَنِي لَمْ يَزَلْ لَذِكْرُكَ نَشْرًا	طَيِّبٌ وَاخْتَبَرْنَا بِكَ الشَّيْءَ
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي حَرْفِ الْمِيمِ فِي فَصْلِ الْمَدْحِ إِنِّي وَمَنْ جَعَلَكَ رِيحَانَةً	
الْأَدِيبِ وَسُلُوكَ الْغَرِيبِ لَمْ اسْتَوْجِبْ مِنْكَ هَذَا الْعِتَابَ وَلَمْ	
اسْتَجْلِبْ بِمُسَاءَةٍ كُلِّ هَذَا الْخُطْبِ وَهَبْنِي آسَاتِ فَايِنِ الْعَفْوِ وَالْكَوْمِ	
وَلَعَمْرِي لَقَدْ تَجَرَّمْتُ عَلَى فَلَا جُورَ إِنِّي اعْتَدَلْتُ الْآنَ فَاقُولُ إِن هَبَّتْ مِنْ	
ذَلِكَ الْجَنَابِ نَمَاتِ الْقَبُولِ مَا حَلَّتْ أَزْدَارُ حَيْبِهَا الْقَبْأِ وَلَا	
فَتَحَتْ أَكْثَامَ التَّوْرِ عَلَى الرَّبِّ عَنْ أَطِيبِ مِنْ تَسْلِيَمَاتٍ كَأَنَّمَا تَحَدَّثْتُ	
بِهَا أَرْوَاحَ النَّسِيمِ فَعَطَّرْتُ أَنْفَاسَهَا وَعَنْ أَجْهِي مِنْ نَحْيَاتٍ كَأَنَّمَا هَبَّتْ	
بِهَا الرِّوَاتِ أَنْوَارَ الرَّبِيعِ فَغَطَّتْ خَجَلًا بِالْأَكْثَامِ رَأْسَهَا وَلَا مَلَا لُطْفَةَ	
غَادَةِ كِعَابٍ لَمْ تَعْرِفِ إِلَّا الْعَطِرَ وَالْخَضَابَ مَا وَقَعَ فِي النَّفْسِ	
وَأَشْغَلَ لِلْمُحَاسِنِ الْخَمْسِ مِنْ بَدِيعِ بَيَانٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ جَنَانَ يَجْلُو بِوَاضِحِ	
الْإِعْتِدَالِ ظِلْمَةَ الْعُتْبِ وَيَجُوبُ صَادِقَ التَّضَلُّلِ كَاذِبَ الذَّنْبِ مِنْ	
مَحَبِّ صَدْعِ التَّقْرِيعِ مِنْهُ الْإِحْتِشَاءُ وَارْمَضَتْ قَلْبَهُ هَوَا جُرْ الْإِسْتِغْفَاءِ	
إِلَى مِنْ حَنُوتٍ عَلَيْهِ وَلَا حَنُوتٍ الْمَرْضَعَاتِ عَلَى الْغَرَامِ وَغَذَوْتُ لِلْمَحَبِّ	
وَلَا غَذَاءَ إِلَّا يَاءَ طَرَائِفِ الْإِهْيَامِ حَتَّى شَبَّ وَلَيْدُ شَوْقِي إِلَيْهِ عَلَى	
السَّغَفِ وَنَشَأُ طِفْلٍ وَلَعْنِي بِهِ فِي حَجَرِ الصَّبَابَةِ وَالْكَفِّ حَتَّى سَكَنْتُ	
نَفْسِي إِلَى هَوَاهُ سَكُونِ الْبَحْنِ السَّاهِرِ إِلَى كِرَاهِ وَعَقَدْتُ خَنْصَرَ	
التَّعْوِيلِ عَلَيْهِ حِينَ قَوَّيْتُ عَنْوَانَ النَّهْيِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَسَبَرْتُ فِي	
مِبَادِيهِ وَتَفَرَّسْتُ فِي مَعَانِيهِ لَا أَعْلَمُ إِن يَكُونُ مَوْقَعَهُ مِنْ فُحْرَائِيهِ	

فرايت الخمر كله فيه بعدا خيه حيث انبأتني شمائله وبشرتني
بمخائله انه سيكون انسان تلك المقله وطرا ذلك المخله ولا
عجب والامر ليس يستغرب ممن ترشحه معالي هممه وقوه له محاسن
اخلاقه وكوام شيمه لمعارف ابيره وعوارف كرمه ان يتشبه ببرد
فخوه ويتوشع بمناقبه بين ابناء دهره ولعمري لئن حكيت خلائقه
خلائقه ووصفت مخائله بواقعة ففي الشبل من ابن الغيل شمائل
وعلى ابن ذكاء من الغزاليه دلائل والغبني ناشئ من الظل والفرع
منبئ عن الاصل وزكاء التبت بقدر ذكاء توبه والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه وهذه الصلصاله من ذلك الطين وهذه
السلساله من ذلك الماء المعين قد استهل سعه حين ولد بمجد

عق السرير طاهر | الاباد معصوم البصر

نقدى به مشايخ الحرم في عنفوان شبابه وتعرف الاصابة
كلما رمت عن قسبي رويته زاده الله عليهم في الحرم بسطه و
جعل له في الكرم انامل بسطه قدمشي في ديار التجارب فحاس
خلاتها وقاس بغيره اشبار الكرماء فطالها يضرب بعرفي نسبه
ويمت بطرفي حسبه الى ابوين لا يحاربان شرفا اب مرتضى واب
مصطفى قد صعد الدروة من هاشم واقعد القبوة من مجد
قبيلة المكارم فهو من اهل قل لا استلکم عليه اجرا ومن اسير جعلوا
الانفاق لوجه الله ذخيرة وذخرا ليس على الزوراء وباهر نداها
اسر للشرف الواضح سواها بل ولا على فقارة جميع ظهرا الارض
عرة غيرها للكرم المحض قبيلة صورها الله من طينة المعروف
الاخسان وحدها من صلب الشرف الا قدم على اولى الزمان

واقرها في ارحام التجابه واولدها في رباع السماحة والمثابه
ولفعتها باهي مطارف الحمد وربها في حجر السؤدد والمجد وارضها
لبان العلياء وفطمها الا عن رضاع الحمد والثناء وجعل لها
سماحة البحر الذي لا يُخاض في عبابه وابوزها بصيبة الهزبر الذي
لا يواجهُ في غابه كفى عن طيب اصلها اباثة ان في حدايق احسابها
ذلك المحبيب الطيب ريجانه اعني به جوهرة الزمن وغرة وجهه
الحسن انمي الله غصن شبيبته على الفضائل وشذا زرع المعروف
من عطائه بواصل وارسى قواعد مجده على الابد تخليدا وورد
بمكانه من حسان الاداب خدودها توريدا واطر نواظرنا وناظره
بشفاء ابيه الذي عقد على الكرم مازده مولى اهل الفضل من
بوارقه وزهرة من حدايقه واهل البذل قطرة من امطاره وعرة من مجاره

سماؤها كوما مخيلة	فله ايا ولا تزال
في الجود عاداتها الجميلة	ونقبة ما غيرت
يخضها الرحي محض القبيلة	وبد كضرع الغيث

اما بعد فحين وصلت الى عقيلة فكرك وجميلة نظامك ونترك
طرح عنها الازار وحللت عن غلالها الازرار ثم قبلت منها
فتات تزدى نقبات المسك بخلقها وبابنة العنقود في راووقها
فشفت بعد بسلامها غلة صدرك ونفتت بسحر بيانها في عقد صبرك
قد نشرت لذي حديث واصل ثم بسطت على لسان عاذل
فاباثنى تانيبها مبيتا نابغي وقلبي توبيحها في مضجع ابن هاني المغربي
بل كلما ضرب الليل على الافق رواقه وعقد على الشفق ازواره
ونظارة امسى وهو مي الفارعة وافلا ذكبدى الواقعة وفاتحة

الرعد ساثع ريقى وخاتمة الأعلى في شرايين اوردتى ووشائج
عروقى وادائى فى الشعراء واحشائى ما جعله التخليل فى وسط
الانبياء تقريباً بلا استثناء وكلما فلق الصبح بعموده هامة الغسق
وشهر خاضباً من وريد الظلام سيفه الشفق اصبح ولسان حالى
يترجع عن لسان مقالى اذا رايت قوماً اتى نذرت للرحمن صوماً
فواجباه والدهر سلك عجائب والايام مثريه من الغرائب
كيف ينصرف الى وهم او يتصور فى خيال اخى فمام اتى فى تياك
المودة اشقى بعد ما تمسكت منها بالعروة الوثقى لا وعافاك الله
من العلل وبلغك منتهى المجد وقد فعل لا يلهو عن تلك المحبة
عميدها ولا يخلق على تعاقب الليالى والايام جديدها و
ليت شعري احتاض عنك باى بدل منك ولن اربى مولود
الوفاء والى من اربى عروس الاخلاص والصفاء وملئ من الثقة
لا يداع المقة كالمرتجع بوايد غير ذى زرع والمنجم فى بوايد خالصة
اللع والمغترف من السحاب الخادع والقابض على الماء خاشع فوج
الاصابع فمام ومن جعلكم جواهر الزمن حزين بقول المهياري الحسن
خلق اذا حدثت عن اخلاقها فكأنما كشفت عن سواها

واما وعليا بيبك وخلاله الصائحة التى اجتمعت فى اخيك وفيك
وسماء مجده التى انما قراها وعبقات فخره التى نفع عطفها كبرياتها
لانت على بعدك يا نعيم وحدك ثانى النفس لذتى وثالث عيني
بل اعز منها على وما تركت المواجهه رغبة عن المشاهدة ولا
المراسلة رغبة عن المواصله كلابل لعوائق طارئة وشواغل غير
متناهية تلهي الخليم عن نفسه وتنسيه يومه فضلاً عن امسه ولولاها

بَابُ الْمَكَاتِبَاتِ

٤٣

لنثر حبّات الفؤاد الوكة	ونظمتها شوقاً إليك قريضا
وكتب الى الحاج محمد رضا كبرهذه الرسالة وصددها بهذه الابيات	
اغض الشيم تحل سلامي	فحي برياها دار السلام
سلام محب غريق الوداد	غريق الفؤاد ببحر الغرام
نميت بشوق بياض النهار	ويحي بشوق سواد الظلام
وتحفو نوازع اشواقه	بلب حشاشته المستهام
يطالع بالفكر وجه الحبيب	فيخفي برأية بدر القمام
حبيب اروح قلبي العليل	من ذكره بنسيم المدام
وشوق الى در الفاحله	كشوق الرياض لدر الغمام
<p>ممن سكر روحه بمحاني الزوراء واقام جسمه بمحاني الفجاء اقامة المغرب عن وطنه اللابت في غير عطنه لا يملك على المحفوق انشاء قلبه المشوق ولا يلقي سمعه الى نديم ولو كان افصح الانام ولا يرتاح الى مفاهمه ولو كان من ولدان النعيم عبق الكلام ولا ينظر الابعين انسيه الاجفان وحشية الانسان قد عرفت انافها الاراق وانكوت احدا فيها الرق لم تفتح على اناس بصرها الا استوحشت مفهم فغضت عنهم نظرها</p>	
اقانس في فتح اجفانها	عيوني من غير انساها
ومخلص يوما لنفسه السرور	اذا واصلت غير خلصانها
اذا كذبت في ادعاء الوداد	نفسه وما الكذب من شانهما
نعم عندها الغد بعد الوفاء	هو الكفر من بعد ايمانها
<p>على آتي لم ابرح مسائي وصباحي وغدوي ورواحي وعشتي و البحاري واصلي واستحاري حوج الصدر متشعب الفكر ملوي</p>	

المحاشاة على حراتٍ متعالية طوى الجوانح على زفرائٍ
الى التراقى متراقية من نوعية غير ماضية اقل من ماضية
الحمد وصابة كائناتها حرة ذاكية الوجد فاذا غشني الدجى بغيا
ورقدت الورى احصيت عدد كواكب بعين ابن شوق نسيت اجفان
الكرى واذا نضى الليل عنى ثياب ظلمائه والبسنى النهار جلباب
ضيائه اقبلت على نفسى اعلماها بوشيك التدانى واسلى غلة شوقها
بسراب الامانى فقدم من امسها ما استدبرت وتجد من يومها
ما استقبلت حتى يأكل ثم الغروب قرص الشمس ولم تحصل من
الرجاء الا على اليأس ولما لم يبق لى فى قوس الامال منزوع
ولا فى مطبات الامانى مطمع سبرت بعين البصيرة والعفل
مذاهب طرق الوصل فوجدتها على ثلاثة انحاء بين اهل
المودة والاخاء إما بمشاهدة العيان على القرب او حضورا بحبيب
فى مهجة المحب او بث الشوق اليه والوجد بالمراسلة على البعد
فالفيت اولها مستحيلا بعدات طلبته بكوة واصيلا وإما الثانى
فاعدانى وحين وصلت بالنظر طريقها الثالث وقطعت عن
اولها قرينة البواعث وجدت نفسى مقصرة فى عدم اتيانه
لا قدرها عليه مع شدة امكانه فلم ازل اوتهجها فى ذلك و
الومها واعذلها والتدم فيما هنالك نديمها الى ان تمت من
شدة النجل لوسبق السيف اليها ذلك العذل وقد احرصها الله
واغتمها العنب لانهما قطعت لسان عذرهما فى شباب هجرها
حيث انها وان طلبت من انواع المواصله اليها واكملها لذة
واعذبها الا ان ما لا يدرك حله لا يترك اقله ولكن منها

هذه الرِّزْلَةُ صدرت مع ما جِدَّ شَابِرُ فَرْعُ رَاصِلُهُ ووصف طيب
اخلاقه كَرِيمِ اعْرَاقُهُ وَلِذَا نَهَضَتْ بَعْدَ كِبَوَاتِهَا بِأَذْيَالِ هَفْوَتِهَا
وَسَلَّكَتْ إِلَى الْمَوَاصِلِ بِطَرِيقِ الْمُرَاسِلِ إِلَى الْمَخَاطِبِ بِالمَكَاتِبِ
وَلَمْ تَزَلْ تَحْضُرْ عَزِيدَ رَدِّهَا وَتَحْضُرْ تَمِيلَةَ فِكْرِهَا حَتَّى اسْتَحْلَصَتْ
زَيْدَةَ سَلَامٍ رَاقِعَةً لِيَسْتَعِذَّ بِهَا حَتَّى مِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ذَائِقَةٌ لَوْ وَضَعَتْ
فِي طَهَاتٍ مِنْ حَشْرَجٍ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسَهُ لَا نَسَاغَتْ بِغِيهِ أَوْ تَنْفَسَتْ
أَرْوَاحُهَا عَلَى بَدَنِهِ لَقَرَّتِ الرُّوحُ فِيهِ

فَارَوْضَةً مَرشُوفَةً عَنْ غَيْرِهَا	تَحَدَّثْنَ أَنْفَاسُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ
بِأَطْيَبِ عَرَفٍ مِنْ سَلَامٍ بِنَشْرِه	يَعْطُرُ فَاهُ كُلُّ رَاوٍ وَخَاطِبِ

تَرَقَّعَهُ عَوَامِلُ شَوْقٍ تَنَازَعَتْ خَلْدِي وَجَلَبَتْ التَّغْمِيَّ فِي تَصَرُّفِهَا
إِلَى كِبْدِي فَلَنَسَحَتْ جَمِيلَ صَبْرِي وَأَطَالَتْ اسْتِغْثَالَ فِكْرِي إِلَى
حَضْرَةِ مَنْ نَصَبَ اللَّهُ عَلَى التَّمْيِيزِ عِلْمَ فَحْوِهِ فَأَتَخَفَفْتُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى
عِزَّةِ جَمِيعِ أِبْنَاءِ دَهْرِهِ وَجُزِمَتْ بِنَوَالِدِيَا أَنَّهُ فِي السَّمَاحَةِ الْبَحْرِ الْهَيْطِ
إِذَا بَسَطَ طَهَا بِالْعَطَاءِ كَفَا اسْتِغْرَقَ وَأَفْجُودَهَا مَا حَوَتْهُ دَائِرَةُ الدَّبِيطِ
فَأَقَالَ بَرٌّ مِنْ كِبْوَةِ الْجَدِّ عَتَادَهَا حَتَّى سَلَّمَتْ لَهُ بِالْفَضْلِ أَقْوَارَهَا
فَهُوَ فِي أَصْلِهِ الَّذِي عَرَفَتْ بِهِ الْعُلِيَاءُ كَمَا قُلْتُ فِيهِ بِمَخَاطِبِ لَهُ بِهَذَا الشَّأْنِ

يَا أَمَجْدَ النَّاسِ فَرْعًا	يَنْبِي لَكُمْ أَصْلَ
-------------------------------	-----------------------

وَقَدْ ذَكَرْنَا هِيَ فِي حَرْفِ اللَّامِ فِي فَضْلِ الْمَدْحِ وَلَعَمْرِي كَيْفَ يَنَالُهَا
بِهَمَّةِ جَسَمِهِ مِنْ لَيْسَ يَنَالُهَا بِهَا حَسُّ فَمِّهِ إِذْ هِيَ عِلَاءُ مَجْدٍ تَقْرَعُ
مِنْ دَوْحَةٍ ضُرِبَتْ فِي طَبِيعَةِ الْمَجْدِ أَرْوَمُهَا وَأَخَذَ بِأَطْرَافِ الشَّرَفِ
حَدِيثُهَا وَقَدِيمُهَا فَهُوَ يَنْتَبِئُ مِنْهَا إِلَى نَسَبِ كَرِيمِ الطَّرِيقِ وَحَسْبُ
لَمْ يَزِنْ مَعَشَارَ فَخْرِهِ فَمَحَارَ الثَّقَلَيْنِ ذَاكَ صَفْوَةَ الْمَكَارِمِ فِي أِبْنَانِهَا

الأكارم وانجب من ختمه الفضا الحاج محمد رضا رفع الله قواعد
مجدد وخفض حواسد جدّه وجعل كوكب سعد طالعاني سماء الفخار
ما استدار الفلك الدّوار

دُعَاءُ اخلاصٍ اذ ارضته | قال الحفيظان معي امينا

اما بعد فالغرض من توسيع هذه الالوكة وتسهيها وترصيف منشورها
ومنظومها بث وجد حركت ساكنه الذكوى ونرويح كبد راضتها
هواجر البعد فغودرت حوى وتعليل نفس لم تزل من ثنايا الشوق
اليك متطلعة ولاخباركم من فم الصادر والوارد لم تزل منتجعة
ليرد عليها في ارتيادها ما يجلب المسرة الى فوادها من صحة اجسادكم التي
هي لجسم الزمان ارواح مدبرة وصفاء ايامكم التي هي اوضح هذا
الدهر وعززه وصل الله عزكم بين اقبالها وقرن لكم بمر الدهر غضاة
اقبالها فلست اسئل غير ذلك من محقق الحقائق في كل غاسق وشارق
والسلام عليكم ما رف فوادي باجنحة الشوق اليكم

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى الحاج محمد رضا كبر ايضا

لنحت ولم يحصى اشتياقي الوجة | جميع الذي قد ختم الكون ناسخ
لقد دان قلبي في شريعة حكم | فليس له حتى القيمة ناسخ

سلام فقت نور زهر صبا الحب واعربت انفاس نشره عن طي
سريرة الصب ورقت الفاظه حتى سرق الشيم طبعه من رقتها
ونفخت بريا الاخلاص فقراته حتى استعار العبير المحض طيبه من
نفحتها وما هي فقرات في الطروس قد رسمت بل روح محب اذا بها
الشوق وفي قالب الالفاظ تجسمت فلو نشق ارواح عرفها من
غشية سكرات الموت لصحا ولو سرح النظر في لؤلؤ الفاظها ذوالطبع

التسليم لسحرت عقله وماس منها مرها فحقيق ان اوشح حضور عرائش
الانيقه بد من الفاخى التى تحتوى من المعانى على نفائسها الدقيقه

عرائش لفظ على مسكها	على الطرس نفاس يوح الصبا
رفاق كوفه قلب المحب	وخدا المحب بعصر الصبا
حكمت فى العذوبه اخلاق	له اهديت واليه اصبا

من محب قطع قلبه الشوق الملح وتروح به الغرام المبرج وخال من
البعاد بينه وبين حبيبته ما اوقد فى احشائه سعير وجد اذا انت
عليه اضلاعه نجافت من لهيبه وغود رجنياه من تلهب انفا
الحوار يرسل عليها شواظ من نار وكاد فى تضاعد حريق زفوفته
يضمر اهلوى نارا فى كونه وحشدت حجافل الغرام فى منحنى
ضلوعه واننجعت سفح عقيق دموعه ففى تستد عينه دموعها
فى كل آن فتبعث كأنهن الياقوت والمرجان واولست العذابه
فى غوير لبه وقوض السلوعن غضا قلبه وخال من مترادفات
الاشجان بينهما برزخ لا يبغيان واوشك الفراق ان ينسف جود
حلمه برمج عقيم ما تذر من شئ انت عليه الا جعلته كالرميم
فلا يتناهى فى تحرير شوقه الكلام ولو ان ما فى الارض من شجرة
اقلام الى من خلقت به قدامى شرفه فقصر كل مخلوق عن شأوعلا
التي احرزها عن سلفه وتسم غارب كل فخر ووطأ باخصيه رقا
الانجم الزهر وناضى برفيع مجد اعنان العلاء ورفى ذرونها بلم
شرف المثل على الجوزاء ولطفت ثنائله ولم يوجد فى الكرم
من يساجله وغذى بلبان العلياء الى ان يحجرها نسا وارتشف
مدامه حبها الى ان تشى وطابت منه الخليقه فكانت فلك فيها خليقه

يا طيب اخلاق كرم روى	السامع منها ما روى المبرور
بانها طيب من روضة	طينتها ما زجها العنبر
لومرج الماء بهما شارب	ما شك فيه انه الكوثر
ندب له في حليات العلى	دون الانام الورد والمصدر
كان من يامى الى بشره	من وحشة في روضه يجبر
معارض العلياء مرصودة	ليس عليها غير يظهر

الفصح الذي عقدت عليه الفضاحة حبك نطاقها والبالغ
الذي مدت فوقه البلاغة رفيع رواقها الماجد الذي سمح الدهر
بجوده فدل على نفي نجل الدهر واثبات جوده واحيي به روضة
الادب بعد ما ذوت واجد به ربوع الفضل بعد ما عفت ورفع
به سماء المجد بعد هبوطها واقام به اعمدة السود بعد سقوطها
واقوى عيون السامع منه بانسائها وصل عيون المعروف منه ببنائها
ونشر به جميع ما طوى من المحاسن الجميلة واظهر به ما اخفى من
بدايع الكمالات الغريبة فهو من اهل زمانه الروح من الجسد
والواسطة من العقد المنضد فاكرم به من ما جدي بهج تعشو
من ضوء صباح محياه نواظر الراشدين اذ املاات من نوره البصر
واعجب به من فطن تعشوفى ظلام الاشكال الى مصباح ذكاه
بصائر ذوي النظر الصفي الذي اخلصه نفسه من جميع ما ضمه
الفضا الحاج محمد رضا لالت شمس اقباله طالعة في اعلا بروج
المراتب وكوكب سعدة ثاقبا في سماء شرفه التي يمتنى ان يحل فيها
سعد الكواكب ولا يروح طائر اليمين له مرجورا وروض مستر غصنا
موقنا نظيرا بمحمد واله البرئين من الزلل وصحبه الذين مالم

فِي الثَّقَى مِنْ مِثْلِ مَا بَعْدَ فَاتِي لَمْ أَزَلْ لِلْغَرَامِ فِيكَ نَدِيمًا وَعَلَى
الصَّبَابَةِ حَيْثُمَا رَحَلْتُ مُقِيمًا تَذْهَبُ بِي الْأَشْوَاقُ كُلُّ مَذْهَبٍ وَ
طَرَفٍ عَيْنِي لَمْ يَزَلْ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ مُقَلِّبٌ فَكَأَنِّي عَيْنِي قَدْ جَنَّتْ
عَنْ أَعْضَائِهَا وَكَلَّتْ بَعْدَ النُّجُومِ وَاحْصَاءُهَا

أَنَا حَصَى النُّجُومِ فِيكَ وَلَكِنْ | لِذُنُوبِ الزَّمَانِ لَسْتُ بِمُحْصَى

غَيْرَاتِي كُلَّمَا اتَّخَعْتُ عَلَى قَلْبِي الْبُحَى فَاضْنَاهُ رَوْحَتُهُ بِذِكْرِكَ
فَتَنَعَّشَ بَعْدَ الضَّعْفِ قَوْلُهُ وَبَيْنَا أَعْلَى نَفْسِي بِذِكْرِ الْوَصَالِ
وَهِيَ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ يَمْتَثِلُ يَقُولُ مِنْ قَالَ

وَلَمْ أَرِ مِثْلِي قَطَعَ الشَّوْقُ قَلْبَهُ | عَلَى أَنْتَ حِكْمِي قِسَاوَةِ الصَّغْرِ

أَذُورِدَتْ مِنْكَ إِلَى رِسَالِهِ بِدِيعَةِ الْكَلَامِ حَسَنَةُ الشَّوْقِ وَالْإِنْجَامِ
قَدْ أَفْتَحْتُ بِزُهْرِ السَّلَامِ رَوْضَةً كَلَامَاتُهَا وَخَمَتُ بِمَسْكِ الشَّاءِ عَقُودَ
فَقَرَاتِهَا فَتَشَقَّتْ مِنْهَا نِصْمُ الْمَوَدَّةِ حِينَ نَشَرْتُ لَدَيْهَا وَاقْتَضَتْ مِنْهَا
نُورَ الْمَحَبَّةِ حِينَ قَرَأْتُ عَلَى وَهَرْتَنِي إِلَيْهَا الطَّرِبُ وَمَلَكَتْنِي مِنْهَا
الْعَجَبُ وَلَمَّا اسْتَوْقَفْتُ النَّظْرَ فِيهَا وَاجَلَّتْ الْفِكْرُ فِي الْفَاطِمَا
وَمَعَانِيهَا سَكُوتُ مِنَ الْفَاطِمَا وَالْأَجَامِ بِمَدَامَةِ مَعَانِيهَا وَلَا مَدَامَ
فَحِينَ ذُنُوبِي عَطَفَ ذِي نَشْوَةٍ وَذَبْتَ بِهَا صَبَابَةً وَصَبُوهَ لَكِنِّي
كَلَّمَا فُوقْتُ سَهَامَ فِكْرِي لَمْ أَصِبِ الْغَرَضَ فِي تَفْوِيقِهَا حِينَ غَلَبَ
عَلَى الشَّكِّ فِي تَحْقِيقِهَا أَهَى السَّلَاقَةِ مَرْجَبُ بِالْغَيْثِ الَّذِي أَنْجَمَ
وَأَسْكَبَ أَمَ الْمُسْتَظَرِّ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُتُبِ أَوْزَقَتْ إِلَى دُمِيَّةِ
الْقَصْرِ أَوْ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ وَجَلَّتْ لِي بَيْنَ أَنْوَارِ الرَّبِّيعِ فِي الْمَعَاهِدِ
حَالِيَةً بِدَرِّ الْقَلَائِدِ وَغَرَرِ الْفَوَائِدِ فَيَا لَهَا مِنْ عَرَائِشِ فِكْرٍ
أَغْرَبَ مَبْتَكُوهَا وَابْدَعَ وَلَسْتُ إِلَى الْفَاطِمَا أَحْسَنَ نَاثِرَهَا حِينَ جَالَسْتُ

بيدها وسجع وجمع فيها بين فصاحة الالفاظ وبلاغه المعاني
فسحر الالباب بياها والفاء بين لا يجاز والالطاب فيها العقول
تلخيصها وتبليها والى في سلك الطروس بين فرائد منظومها
ومشورها وقابل بين التدبير والتطير في وشى رياض سطورها
قد ابتلت برفع خير الشوق نحو الخليل وانتهت اليه البحر بتميزه
فيما نيت عليه من مضمرا محب وظاهر المدح الجليل واثبات فيما
اكدت من الشوق ان لا بدل من الصب عند صبه وان لا عوض
عنه فيما نعت من اشتعال قلب الحبيب بحبه وان هو الخليل
مقصود على خليله في كل احواله بالاضافة الى عدم الاستثناء
في حذف عداله وصرحت عن الغاء مقالة الحساد واثبات
ما داموا نفيه من المحبة والوداد فطفقت اكسوها من استبرق
المدائح بردا احكم فكري نسجه واحلبها عقود الشاء وان لم ترد حسنهما
بهاء وبهجة

الطرسك ام خد عذراء بكر	وذا در لفظك امر لفظ در
سحرت غدا فضضت النخام	عنه كان لفظه نفت سحر
وشككتني حسن تقيقه	اوشى بنانك ام وشى رهبر
فناهيك بها من مبلغه او غرت فاوجرت	ومفصحة بما به لكل
منطبق اعجرت قد حملت جزيل الحمد من مباد ربشكوه الى من تقدر	
اليه بمدح بجد وتويرة قدره فله ابوك وانت اشكرني على مدح	
به الى نفسي احسنت لان النفس متا ومنكم في تحقيقه واحد وان	
كانت الاجساد متعددة متباعدة على انك في غني عن جميع المدائح	
بما احرزتم من المكارم والشرف الواضح وبشرفكم طيق مجدكم	

سَأْثَرُ الْأَرْجَاءِ لَا بِمَا نَشَرْتَ لَكُمْ مِنَ الشَّأْنِ الشَّعْرَاءِ غَيْرَ اتَى
كَلِمًا فَكَرْتُ فِي نَفْسِي لِمَ أَجِدُ إِلَّا الْحَبَّةَ الْخَالِصَةَ دَعَيْتُكَ إِلَى شُكْرِ
مَدَائِحِي الَّتِي هِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى كَمَالِ شَرَفِكُمْ مُتَنَاقِصَةٌ فَسُئِلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى أَنْ يُجْعَلَ عَزْمُكَ مَلَاذِمًا لِلدَّوَامِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ وَيُصَلَّ بِالْبَقَاءِ
مَا خَلَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ عَطَافِ الْوَقَارِ وَالْفَخْرِ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْأَجَانِبِ جَدِيرٌ
هَذِهِ صُورَةٌ مَا كَتَبَهُ رَحِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ أَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَبَعْدُ فَيَقُولُ الرَّاجِي عَفْوِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ حَيْدَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْحُسَيْنِيِّ اتَى لِمَا جَارَى عَمَّا وَسَّيْدُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ السَّيِّدُ صَاحِبُ الْفُرْقَانِ
فِي قَصِيدَةٍ مَدَحَ فِيهَا عَيْنَ الْوَفَاءِ وَوَاحِدَ الْأَبْدَالِ وَالْأَعْيَانِ
مَنْ حُطَّ عَنْ أَدْنَى مَرَاتِقِ عِلَافَةِ الْفَرِيقَانِ وَاشْرَقَ فِي سَمَاءِ فَخْرِهِ
الْمُشْرِقَانِ زَعِيمِ الْفَضَائِلِ الْحَاجُّ الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ أَحْبَبْتُ أَنْ
أَتَصَدَّقَ إِلَى تَشْطِيرِ قَصِيدَةٍ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ كَمَا أَتَصَدَّقُ إِلَى تَشْطِيرِ
قَصِيدَةِ السَّيِّدِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ الشَّيْخِ أَبُو هَيْمٍ الْعَامِلِي فَوَجَدْتُهَا فِي قَائِمِ
مَعَانِيهَا وَسَلَسَةِ الْفَاطِمِيَّاتِ وَرَقَةٍ قَوَائِمُهَا فَوْقَ مَا قُلْتُ فِيهَا

وَأَوْدَعَ فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ اللَّحْنَانَا	وَمَعْرِتِهِ عَنْ فَضْلِ مَنْ صَانَعَ لَفْظَهَا
لَكَانَ الْقَطَاطُ الشَّهْبُ مِنْ مِثْلِهَا أَدْنَى	بَدِيعَةٍ حَسَنٍ لَوْ سِوَاهُ يَوْمِهَا
أَذَا نَشَدْتُ فِي مَحْفَلٍ كَانَتْ لِأَدْنَى	تَوَدُّ قُلُوبُ السَّامِعِينَ لَوَاتِنَهَا
كَأَنَّمْ زَهَرَ الشَّعْرُ عَنْ مِثْلِهَا حَسَنًا	فَإِهِيَ الْأَوْرَدَةُ مَا تَقْتَنَقَتْ
وَلَا فَتَحَتْ يَوْمًا عَلَى مِثْلِهَا جَفْنًا	وَلَا وَلَدَتْ أُمَّ الْقَرِيضِ نَضِيرَهَا
وَمَا بَوَحَتْ إِذَا هَارَتْهَا تَوَضَّعَ الْوُزْنَا	فَارَوْضَةُ غَنَاءٍ رَاقَتْ بِزَهْرِهَا
وَأَتَى وَفِيهِ فَاثَتِ الرُّوضَةُ الْغَنَاءَا	بِالطَّفِّ مِنْ مَدَحٍ بِهَا الْحَمْدُ

في المدح

بناه الله العرش للملئكي أمنا
وفي علمه للخلق فهم الهدى سنا
وما الفخر إلا لقضه وهو المعنى
اجل بني الدنيا وامنعهم ركننا
لوفاده عن صليب المرن قد اغنى
بعيد ضما لم ينق في دوحها غصنا
وما قد عسى أمسى لعاطفه لدنا
اذ انليت من بحر الفاظها جنا
وسيع فضاء الارض في عينه بجنا
له منشئ الاجساد ما خلق الاذنى
مجلته بين النورى يقرع السنا
لكان له من نطق مذكوره هنا

فتى قبل دحو الارض بلبت عالته
وقام بنصر الدين الله فاصرا
فما المجد الا صورة وهو روحها
فتى في معاليه وفي مجد يورى
فاكرم به من ما جد سيب جوده
ايا من لعبدان الذكر دما بها
وقد عاد منها ما ذوى فيه مورقا
بمد ملكة السائرات حسودها
ومن حسن الفضا ومعنى قد اعتد
يوذا اذ اما الشدوها بحفل
مسددة الاقوال يمسى معبها
ولو رزق الله السكوت معبها

ثم اترى اعرضت عن تشطيرها وقلت ما يمنع من تخميهما وقد نملنى
ادبه وشربت من نطاف هذا النظام مشبه فاطلقت عنان فكري
في بحاراته وقابلت في تخميهما جميع بدائع ومخترعاته فقدلت
اذ احرى بوق يضئ على البعد نوت كبك من شدة الشوق والوجد

وفد ذكرناها في حرف الدال في فصل المدح بكاملها

ولما قد حضرة قطب الوزارة ومؤيد الامارة الى بغداد جناب احمد مدحت باشا
نظم بيتين يتجس بها وذلك قوله

فلا والقنا والمرهفات البواتر فلا ترة ابقيت لى عند واتر
ابذ هب خصم في دم لى مضيع ولست اذيق الخصر طعم البواتر
فكتب الى الحاج مصطفى كبة الى اخلة يستحى بعد الامتاس على تشطيرها

وتخيلهما وان انتو مع ذلك نبذ في مدح الوالى المشار اليه وان انظم من
الشعر مما يحسن به الشاء عليه وذكراته حضر في تلك المجالس وجوى ذكر
البيتين فضمن الشطير والتخليس ثم الرمنى بذلك وحشنى على الاستعجال
فاجتبه وقلت مصدراً للشعر بهذين البيتين موزياً فيهما باسم الوالى المقدر

لى قواف فى جنبها البحر شحاه	سلسلها رقية لى سحاه
مدح الدهر حسمها غير انى	لست ارضى بها الاحمد حاه

ذاك من الحف بيضة الاسلام جناح ظله واقام دون حوزة الملك
سداً من زبائراته ونضله ومد غطاء الامن على الدين وبسط العدل
على جميع المسلمين قد اصطفاه حضرة التأمير للرياسة وارسله
على حين فترة من التدبير والسياسة فجا بعد ما غاضت بحيرة
البراعة وخذت نيران البأس والشجاعة جامعا بين اية النصل
ومعجز المقال الفصل تنفجر من بنانه ينابيع الكرم وتفرق من بيانه
جوامع الحكم حتى هتف لسان العراق الآن بزغت شمس العدل
باهرة الاشراق ودر حلب البراعة ونطق بعد الافحام لسان البراءة
واستطبت نفحات غوا الى الفضل بعد ما منع من شتمها زكام الجهل
وقد قام وزن الاداب بعد ما كدت منها البضايح حين نجم مشرى
زهرة الكمال فى حضرة ملكية المطالع كما قلت فيها

حضره مولى سواه ليس برى	فى عين هذا الدهر انسان
مذنب يكسره العلاء ومرهفه	شاب به الدهر هو عريان

فارضافيتها الشرف ونديم انديتها الضرف وخلصتها الشجاعة
والكرم وخادمها السيف والقلم وسفيرها العلاء والمجد و
سحيرها الشاء والحمد والطيبة حاجب طرافها والعزة خفيرواقها

ويحق لي ههنا الانشاء وان كان قاصراً لسان الشاء
روافك ذالابل وليجة خادر بل الليت يخطود ونر خطوقاصر
وقد ذكرناها في حرف الراء في فصل المدح هذا ولقد رعدت سماء
ذلك الفكر المدار فقرعت سمع الاعداء بصاعقتين يخطف منهن
برقهما القلوب والابصار قد اوشكت ان تطوع على نفوسهم منهنما
الاجال اذ تجس بها فقال

فلا والقنا والمرففات البواتر	فلا ترة ابقيت لي عند واتر
ايذهب خصم في دم لي مضيع	ولست اذيق الخصم طعم البواتر

هذا والله الشعر الذي تكاد تنقطر منه الحماسة دماً وتجن عن انشاده
الثريا حتى لو كانت للأسد فداً وحيث فاض على الاسماع صوب هذين
العاضين وصفل الخواطر والطباع لمع هذين البارقين رجوت على
قله البضاعه ونزارة الاطلاع في هذه الصناعة ان انخرط في سلك
من شكر واكون في نظم من خمس وشر فقلت لا تمتهأ بل على سبل الحكاية

اثرت الثرى نفعاً بكر الصوامر	الى ان تركت الدهر اعلى النواظر
فقل للعدا مناسف الكرخا طرى	فلا والقنا والمرففات البواتر

فلا ترة ابقيت لي عند واتر

ابحسك للعفو اتود مشرع	غلات غسلت كل خرج بمدمع
طعته لعمري الله في غير مطمع	ايذهب خصم في دم لي مضيع

ولست اذيق الخصم طعم البواتر

ثم اتمت الى جنب كل شرط بليل خادماً له من نظام جميل فقلت مشطراً

فلا والقنا والمرففات البواتر	عن الخصم لم احضج سو كصفح قادر
لقد صلت حق قلت حسبي من الوغي	فلا ترة ابقيت لي عند واتر

اِيْذْهَبْ خَصْمٌ فِي دَمِيْ لِيْ مُضْتَبِعٌ	وَسَيْفٌ حَفَاخِيْ فَلْصُوفِ الدَّوَاتِرِ
فَكَيْفَ تَذُوقُ النُّوْمَ عَيْنَايَ لِحْظَةً	وَلَسْتُ اَذِيْقُ الْخَصْمَ طَعْمَ الْبَوَاتِرِ
فَرَأَيْتُ اِنْ اَحْسَسْتُ هَذَا التَّشْطِيرَ تِلْكَ ذَا بِنَاوِدَةِ الْفَكْرِ اِلَى ذَلِكَ النَّظَامِ الْخَطِيْرُ فَقُلْتُ	عَفَوْتُ اِلَى اَنْ لَمْ اَجِدْ غَيْرَ شَاكِرٍ
رَعَى اللهُ صَفْحِيْ عَنْ عَظِيْمِ الْجَوَاتِرِ	فَلَا وَالْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ
عَنِ الْخَصْمِ لَمْ اَصْفَحْ سَوْفَ صَفْحِيْ قَادِرٍ	
حَمَلْتُ لَهٗ اَنْتَ اَنْ عَرِمِيْ وَقَدْ ضَعْفِيْ	عَلَى عَوْدِ هَذَا الدَّهْرِ حَتَّى يَهَارِعِيْ
فَلَا وَابْنِيْ لَمْ يَسِقْ لِيْ بَعْدَ مَبْتَغِيْ	لَقَدْ صَلْتُ حَتَّى قَلْتُ حَسْبِيْ مِنَ الْوَغِيْ
فَلَا تَوَقُّعٌ اَبْقَيْتُ لِيْ عِنْدَ وَاتِرِ	
خَضَمْتُ عَلَى سَيْفِيْ بِهَيْمَةِ اَرْوَجِ	دَمَ الْمَجْدِ مِنْ خَضَمِيْ بِاَكْرَمِ مَوْدِعِ
فَلَسْتُ لَهٗ اَبْنًا اِنْ يَضَعُ عِنْدَ مَدْعِ	اِيْذْهَبْ خَصْمٌ فِي دَمِيْ لِيْ مُضْتَبِعِ
وَسَيْفٌ حَفَاخِيْ فَلْصُوفِ الدَّوَاتِرِ	
اَبْنِيْ حُدْسِيْفِيْ اِنْ اَكَلْتُ لَفْظَةً	بَغَيْرِ شِبَادَةٍ مِنْ اَرَى فِيْهِ غَلْظَةً
لَقَدْ اطْعَمْتُ عَيْنِيْ الْخَفِيْظَةَ بِقِطْعَةٍ	فَكَيْفَ تَذُوقُ النُّوْمَ عَيْنَايَ لِحْظَةً
وَلَسْتُ اَذِيْقُ الْخَصْمَ طَعْمَ الْبَوَاتِرِ	
لَمْ تَشْفَعْ بِيْ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ لَا تَقْعُدْ لِنَتِكَ الْخَضِرُ الرَّفِيعَةِ	
اَنْتَ عَلَيَّ بِاسْمِهَا الدَّوْلُ وَتَسُوْقُكَ الْاَعْصُرُ الْاَوَّلُ	
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَا فِيْ حَرْفِ اللّٰمِ فِيْ فَصْلِ الْمَدْحِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالٰى	
وَقَدْ جَرَى لِيْ مَعَ اخِيْ النَّقِيبِ فَرِيدِ الزَّمَانِ حَضْرَتِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	
اِفْتَدَى وَذَلِكَ اَنْهُ بَعَثَ اِلَى جَنَابِ الْحَاجِّ مُصْطَفَى كَبَرِ زَادِهِ اَنَّ	
يُرْسِلُ اِلَيْهِ فَيُجِبُ الْمِلَاحَةَ وَمَقْصُودَةُ السَّيِّدِ الرَّضَا الَّذِيْ قَالَهَا فِي رِثَاءِ	
الْحُسَيْنِ عَافَا رَسْمَهَا اِلَيْهِ وَكَانَتِ الْمَقْصُودَةُ غَيْرَ تَامَةٍ لَمْ يَبْعُدْ ذَلِكَ وَجَدَّ	

المقصودة تامة فكيتها وارسلها اليه والتمس ان اكتب معها على لسانه فقلت

يا من تفرغ من ذوائره معشر	غدت النقابة منهم في لها
هذه بديلة اختها المقصورة	الاولى اتك تفوقها بحالها

فلما وصلت اليه نظم ابيا تأييدتمس بها من الله نصر المسلمين وسلطانها
وخذلان المشركين واعوانها ثم ارسلها الي يوريد تستبرها وتحبسها
وكتب معها هذه الفقرات فقال هذا ما سخر به الخاطر الفاتق ونطق
به اللسان الكليل العاثر وتجاسر على رسالة اليكم مع اعترافي باثني
لست ناظما ولا شاعرا فان لم يكن جديرا بالاعراض وكانت ابيا ته
عامر غير حقيقة الانتقال وكان راجعا عندكم في ميزان القبول
ايها السيد الحيدري وابن البتول ارجو ان تزيئها بالتشظير و
التخميس لتكون سلوة للمكروب وسببا للتفيس والسلام عليكم
عدد افراد اثنتي عليكم والابيات هذه

يا اله الخلق يا بارئنا	نحن في ضيق فكن عوننا
وانصر الغايزن ارحمنا	وتلطف بهم في ذلنا
فهم المقدون ارواحهم	وهم الموفون فرضا بدينا
فاجزهم خيرا وضا عجزهم	انت فياض العطايا والغنا
واخذل الكفار وخرب دهم	واهلكمهم واشفق فيهم قلبنا

قال السيد رحمه الله تعالى فليشط لما ندبني اليه وانا المعترف بان له
المن على لاني المن عليه لانه ائتمار عاني للاخذ بخطي من الانتظام في
سلك الداعين بالنصر الحامي حوزة الاسلام وبالتأييد لجنود المسلمين
المرايطين في سبيل الله في جهاد الكافرين وقلت مشطرا

يا اله الخلق يا بارئنا	لك نشكو اليوم ما حل بنا
------------------------	-------------------------

كُنَّا حَشْدَ الْمَمَاتِ فَهَآ	نَحْنُ فِي الضِّيقِ فَكُنْ عَوْنًا لَنَا
وَانْصُرِ الْغَازِينَ وَارْحَمْ هَالِكَهُمْ	فَلَقَدْ ابْلَوْا بِلَاءً حَسَنًا
حَيْثُ عَانَوْا فَيْكَ مَا عَانَوْا فَجَدَّ	وَتَلَطَّفْ بِهِمْ فِي ذَا الْعِزَّةِ
فَمَهْمُ الْمَقْدُونِ اِرْوَاحَهُمْ	لِيَقْوَاهَا اِلَهْدِكَ وَالسَّنَا
لَكَ قَدَّرَ اَنْوَافُنْ يَفْضَلُهُمْ	وَهُمُ الْمَوْفُونَ فَرْضًا بَدِينَا
فَاَجْزُهُمْ خَيْرًا وِضَاعُفِ اجْرِهِمْ	وَاجْعَلِ النَّصْرَ بِهِمْ مَقْتَرِنَا
وَمَنْ الْغِيثُ فَوْقَ رَحْلِهِمْ	اَنْتَ يَا ذَا الْعَطَايَا وَالْعِزَّةِ
وَاحْذِلِ الْكُفَّارَ وَاجْزِ دَارَهُمْ	وَاجْعَلِ اَرْضَهُمْ وَالْقِنَا
قَدْ تَشَفَّوْا فَاَدْلُنَا مِنْهُمْ	وَاهْلِكْهُمْ وَاشْفِ بِهِمْ قَلْبَنَا
تَشَأَتْ نَكْبَاءُ يَارَ اَرْسَانَا	اِنْ تَذَرُهَا هَمَّتْ نَاشَانَا
خَذِبَا يَدَيْنَا وَكُنْ كَالسَّنَا	يَا اِلَهَ الْخَلْقِ يَا بَارِئَنَا
نَحْنُ فِي الضِّيقِ فَكُنْ عَوْنًا لَنَا	
وَاحْذِلِ الْغَازِينَ وَاشْغَلِ اِلَهُهُمْ	وَاجْعَلْهُمْ وَاجْعَلْ اِلَهُهُمْ
وَاصْطَلِمَهُمْ لِبُؤْسِ اَعْمَالِهِمْ	وَانْصُرِ الْغَازِينَ وَارْحَمْ هَالِكَهُمْ
وَتَلَطَّفْ بِهِمْ فِي ذَا الْعِزَّةِ	
قَوْمُ الْحَرْبِ اَشْبَاحُهُمْ	تَمَّ بَاعُوا الْكُوبَ اَفْوَاحُهُمْ
فَرْدُ اللَّهْمِ اَرْبَابُهُمْ	فَمَهْمُ الْمَقْدُونِ اِرْوَاحُهُمْ
وَهُمُ الْمَوْفُونَ فَرْضًا بَدِينَا	
عَنِيهِمْ صَعِبَ يَا اِلَهِي اَصْرُهُمْ	وَبَصِيرَتِكَ فَاشْدُدْ اَرْوَاحَهُمْ
مَحْضُوكَ الْيَوْمِ حَقًّا صَبْرُهُمْ	فَاَجْزُهُمْ خَيْرًا وِضَاعُفِ اجْرُهُمْ
اَنْتَ يَا ذَا الْعَطَايَا وَالْعِزَّةِ	
فِي حِمَى لَاسْتَرَكَ اَوْ قَدْ نَارَهُمْ	وَاقْتَسَا اَوْ لَمَّهُمْ اِدْبَارَهُمْ

واخذل الكفار واخرب دارهم	ولما لا ينجد لو كن جارا هم
<p>واهلكمهم واشف فيهم قلبنا قال مرة كتبت اليه مع هذا الشعر بهذه الفواصل من النثر والابيات التي في انثائها الى قلها فيه ممن وقع فيه طائر القلب حيث يلتقط الحب لا الحب</p>	
<p>قبيلة في الفخار واحد لها الاوغيا يمتوحاسد لها والعقل معا وردها ورائد لها عروس فكر زهت فرائد لها جوهرة الفاظه قلائد لها</p>	<p>الى فتى من قبيلة ابداء لم تنم هاشم لذروتها روضة علم تروق والفضل جلد على الطرس من فرائد خلوقها من شدا اجماء ومن</p>
<p>قد انتظمت بملك الایجاز وانتظم في سلكها الایجاز فبرزت تحظر دلالا وتنب ابراد البلاغة اخيالا تجر تلك الانيال على نثر هو التمرح الحلال قد تنزلت من سماء ذلك الجلال اياته الباهر واستغرت من الصب حواسر الخمس بما اقامه في مقام الدهول فجد يوان يتلى عليه فاذا هم بالساهر وحيث ان الداعي لما لك رقاب المناقب والمساخي وان كان ليس سبيد الغور يرى الامر الصادر من تلك المحضرة للفور فبادر الى الامتثال راجيا ان ينظر القبول في سلك من خطى بالاقبال عقد الله عز ذلك الجنب باحسية الدهر ولا بوحه تاج بعير ترى تلك الاعتاب مفارق الملوك الغر ما ضرب الليل رواقه وحل بيد الصبح عن الغزاة نظاقر وهذا دعاء للبرية شامل</p>	
<p>فكتب جوابا بهذه الرسالة المحتومة على النخامة والجلاله فقال في اعز اخذت بكف الشوق والاحترام ادام الله بقاءك مكد الدهور والاعوام ما تفضلت به من نفيس التحسين الميزم بسطوته البليغة من ارباب</p>	

الفصاحة الفخيس ورقق التشطير الاخذ بشطري الحسن ولم يكن له
شبيهه ولا نظير فوجدتها العري قد ارتقتيا الطرف الاعلى من البلاغة
وارتقا بعدن انتصبا بمقام من الاحسان انحفطت دونها كابر
الصناعة ولم يبلغ احد بلاغه فما عذب الفاظها وارق معانيها
واعمر ابياتها واحكم مبانيتها فلولاها ابوتام لا اعترف بانخطاطه عن
ذيلك المقام او الشرف الرضى لا رتضاها واقتر طابعاً بحسن استبك
والنظام او امرئ القيس لما امترى تهما ابلغ من شعره او عمر ابن ربيعة
لما شك انهما ارق من سلوكه في نظم او حسان ابن ثابت لاستحسها
وثبت عندك انك امام البلاغة او زهير ابن ابي سلمى لثناه عجباً من
رونقها الازهري وعلم انك مصدر الحكمة في هذه الصناعة ومأمناً
رصعها به من جواهر نثر الذي اشغلت درايه وعذبت الفاظه
واستحكت معانيه فهو وبهي سمك ورقه طبعك كما قيل الشعر المحلال
والماء العذب الزلال تجلى به البصائر وتوابع بماعة القلوب والضمائم
فلوراه الضابي لصبا اليه وتنسم من عبير صباه وعلم انه لو باراه لما اتى
بمثله ولا جازاه او رئيس الخطباء قس ابن ساعد لفارق المواسم وسلم
ان ذلك خارج عن طوقه ولو الف بليغ من قومه ساعده او كافي الكفات
الصاحب ابن عباد لاستحبه وما فارقه واكتفى به وما زاد ثم اتى و
رفيع قدرك وستى فصاحتك وعلى بلاغتك قد صرحت غريق
بحار الحيرة ولا ادري باى كيفية اودى شرك وبائى لسان اصفك
فاكفى فضلك بما تزلت له من تخمين ابياتى اللواتى من الحسن عارياً
وتشطيرهن مع انهن غير علمات ولا لاقتات وكلما ابومت الاعرام
وشددت حيازيم الاهتمام ونقلت الاقدام لاداء هذا المرام قصير

بي ضعف قوتي الفكر وعي اللسان وضيق الجنان وكبوادهم القلم
في هذا الميدان لعلو شرفك الذي لا يبارى ووفور محاسنك التي
لا تجارى غير ان العدو لم عن ذلك بالكثير اخلال بالواجبات
لان شكو المحسن من المفروضات وبناء على ان ما لا يدرك كله لا يترك
جله اقول وليس سواء عالو مجهول لا شكوتك شكرا يبق خجبات وفيها باحسانك
ما كوا لجد يدان وتعاقب الماوان والسلام عليكم بعدد شوقي اليكم

فاجابه السيد المرحوم على اثرها بكل نظرها ونثرها قال

لا طفت الصاب جميلة برك وتلطفت بالمغم رشوق عقيلة نثرت قد
زوت محبار فمعا على الاحداق واجتني في انتم محاسنها ثمرات الاوراق
فترحل عنها النطاق ببنان فكه المتأمل ونضى عنها ابوابها الرقاق
الالبسة المتفضل فوجدتها اخذها خرف النباهة والفكاهة و
وجد نفسه عن منادمة مثلها على طرف من العتي والفرازة فترك
مفاوضتها المدح وعدل عن مقارضة الشاء ولا قدح وز الانحا
بشملة التسليم بالقصور والاعتراف ليك بكيال الذهن واللسان عن مقاومة
شواهد الاختبار والامتحان فبادر بانامل العذر بفض لطائم الشكر
ويهد من نعمات الحمد ما هو احيب وارقي من نعمات الورد

الى العذر كل لسان القلم وجف بافوق طرسي رسم
وقد ذكرناها في حرف المير في فصل المدح اى وعليك وما انتظم على
جيدها من عقد مزيات لا تنظم متى النفس للقيام باعباء وصفتك
ولو نهضت بقواها الخمس اذ لا يعلو طائر فكهوا بناء من ارتفع عن مركز وكورها

ياهما ما بفضله	يتمهد التمع والبصر
كل معنى مهذب	من معانيك مبتكر

<p>انت للفضل روحه املياً طمنتني فتشوقت رؤيتي لا وعلياك انت ان تورني فرجاً او ما انت للزمان فاقبلن عذر من اسأ</p>	<p>وجميع الوري صور بالذي عني اشتهر شوق من امعن النظر زبرج حين يختبر كذب الخبر الخبر مقبل اذا عثر مامسئ من اعتذر</p>
<p>هذا والرجاء اسبال التكرم والاعضاء على عيوب هذه الالوكة لن لا تكون في اندية الاشراف اضمحوا لازل قرتك السماء موفياً مانبت التعدان مستلقيا والسلام عليكم مارق فوادي باخنة الشوق اليكم ورحمة الله وبركاته</p>	
<p>قال وقد رسلها الى اسامبول الى صبحي بك عن لسان السيد مير جعفر الفرق خاتوا بيان براعة الفصحاء ولسان براعة البلغاء لا ينسب ان للاحاطة بمزايا من اوضح لاهل الفخر هجبة وهذا هم صراطه شمس العلابد رسماً الجلال انسان عين الفضل روح الكمال الاعز الذي اذا سفر وجهه جئت الشمس تقول هذا صبحي والفيصل الذي اذا انطق لسانه اقبل الملك يقول لها هذا سيفي فاليك عن تحي ويذعير الفضل من بينهما لفسر في عطيان ما ادعى وكيف لا يكون كذلك من تمتد الشمس من نوره ويعتضد الملك برايه في متهات اموره ويفتح المجد فيه بانه من بنيه وباغزهم عليه يفديه اذ هو منبع الحكم وينبوع السماحة والكرم قد شهد معاني بيانها بفضلها ودل بدع بيانها على كمال خرافة ونبلة وزهرت</p>	

كأخلاقه وشيمه أنوار بعبج جوده وكومه وعطرب الدهر ارج مجده
وصقل محيا الدنيا شعاع سعه واتى لما انسر كلهم فكري على البعد نار
ذكائه ونودي قلبي من جانب طور مجده وعليائه عرفت ان الذي
صار قلبي كله مسمعا لنداه هو واحد الفضل الذي لا رب للكمال سواه
وحيث كان في شرع الاداب وعرف ذوى الالباب ان من توحد بالفضل
واسجمع صفات الكمال جدير ورب السبع المثاني ان يمدح بانقصر عنه التسبع
الطوال علمت في مديحه هذه القصيدة الحائيه ونسجتها حلة حليه
واهديتها اليه وانا على ثقة من قبولها اذ انشرت لديره وان كنت كهذه
القطرة الى البحر الخضم والذرة الى الطود الانتم هديتي هذه جهد
المقل الى الجواد المكثر الفضل على اتى وان سمتني الفصاحة حيد
رخيمها ودعتني البلاغة ليت عرييها وكان ابي سليمان عَصَوْتِيا
بعرش بلقيس المعاني اصف فكه فيراه مستقرا لديه قبل ارتداد طرفة
اليه فاراني لو استخرجت الدراري من نهر الحجرة ونظمت بكف الثريا
انجم النزه عقود الحلى بها نحو علياه او اشتم بها حسان مرآياه لما
زدها حسنا ولا افدت معاني جمالها جميل معنى بل اكون كمن يقول
لماء السماء ما اطهرك ولنور الرياض ما ازهرك ولغض النسيم
ما اطيب نفسك وللعقد النظيم ما انفست

ولم ينقد بالممدح ما ليس عندك وهل ينفع التجميل من هوأ شهاب

هذا ورجاء الداعي من نفحات كرمك ايها المالك رقاب المناقب والمساعي
بمعالى همك ايصال هذه الرأية الغراء الناطقة بابلغ الشناء الى حضرة
صدر الوزارة الاعظم والسيف الذي انتضت منه ريد الامارة على أعداء
اقطع بخدم منامك لاعليك وعائدة تكرم لك لا اليك وهي وان

كانت حقيره في جنب معاليه الخطيره فاراهاعلى حقايرة صناعتهما ونزاه
بضاعتهما ان شملتهما الطافك بنسيم العنايه وحطتها كفايتك بعين وضعتها
موضعها ووقعت منه موقعها وهذه الحايثية الغراء والغاية العذراء قد
حدرت لمدحك نقابها فائقه بحسنها انزاهها فاعرها سمح سواح وهو واسد على قائلها ^{كثرة الصواب}
لياق ملوك الارض طوعا يد الصلح حذر حسام صاغه الله للفتح
وقد ذكرناها في حرف الحاء في فصل المدح

قال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى سيد سلمان التقيب عن سام بعض الاشعار

يا خليقا باشراف الاخلاق	دم برغم الحشو على الرواق
واقوى سماء مجدك بدرا	زاهر الصوء باهر الاشراق
ان تكن فيك قوت الشام عينا	فالقد جائل بعين العرق
واليك الزوراء تشناق اشتياق	الزهرة ذوا الى الحيا المهرق
كم نفوس تطلعت لك فيها	فترقت لشوقها للتراقى

بل انت لها الروح المدبره والوئس المطلق لذي جميع اعضاءها اليك مفقده
وقد سكنت اليك في هذا الزمن سكون الطرف الساهر الى الوسن ما فتحت
جفون اعصارها على مثلك ولا التحفت بمثل ما التحفت به من ابواد
فضلك ولعمر الزوراء لقد طاب لها بطلك الاستدراء تقبيل الذكاء
من اشعة معارفك وتلقس اغتراف الكرم لا الماء من تجرة عوارفك
وتثنى عليك بين امجادها السنة الانشاء بانشادها
الفخر شاد بكم قبابة والشعر زان بكم كعابة

وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح اى وذلك الكنه و
ما انتشر بين البرية عنه من باهر فضل تقصص عنه الاشارة ويضيق
عن الاحاطة بنعته نطاق العبارة ليس لنا عيت وراء التزويل منتهى

ولو حطت اوانه السَّمَى في مدح من ضرب بعرفِ بنوِي في طينة الشَّرِ
القدسي قد نبج الوحي ببيان التعظيم رداء فخره ونوه لسان الذِّكْرِ
الحكيم بجلالة قدره ومثل في مجمل الزمان علم في اعلا يفاع الشرف
الاقدم ان ضللت باجتماعها الازاء فعلى انفراد به يقدي وان
حارت عن قصدِها الا لبابِ فلي نور فهم اوقاد مجد الحيران هدى
ويحق لهذا العصر ان يفتح فيه وان مجد يور بالفخر في انسانه الذي ما
التقت بحامع الاستاء على ذي براعة اغرزه ههنا وانطق لسان براعة

وفريد ان ينشأ نبي فريدا
ولئن كنت قد ساوت لبيدا
حيث لا النيرات تلقى صغورا
وهو الفخر طارفا وتليدا
من طراز الشاء يكسي برودا
وله خاضع الاله جريدا

يا مجيدا ان قال قال مجيدا
ابن من مجدك المثل نظي
كيف للشعر بالصعور لسان
فضل الخلق سيدا ومسودا
وبدا الفخر بين برديه شخصا
فلواء العلياء رف عليه

هذا واكف الابتهاال لاثرا مرفوعة الى حضرة ذي الجلال
ان يعيدك لتشريف هذه الرباع والمحاشد بعد ان يكمل لك التشريف
بتلك البقاع والمشاهد

قال المحفيظان معي امينا
قد شهدنا الوحي بتطهيرها
يقبس موسى العلم من نورها
ولا تقل جئت بما نورها
عيان هذا عن اساطيرها
مع سبقها فاض بتاخيرها

دعاء اخلاص اذ ارضته
من طينة المجد الصراح التي
من شعله النار التي قد عدا
فاترك احاديث كوام مضت
فالمرقد اغناك في فضله
هذا الذي تقديمه في العلي

لَوْ كُنَّا سَطَاعَتًا ذَا أَقْبَلَتْ	شَوْقًا إِلَيْهِ مَجْدًا فِي رِهَا
وَأَسْلَمْتُ مِنْهُ يَدًا شَرَفَتْ	بِالْثَّمِ افْوَاهُ جَاهِي رِهَا

وَقَالَ مَقْرُضًا عَلَى الرُّوضِ الْجَمِيلِ فِي ذِكْرِ الْجَمِيلِ

هَذَا الرُّوضُ الْجَمِيلُ الْمُتَضَوِّعُ فِي نَشْرِ ذِكْرِ الْجَمِيلِ تَرْهَوِيهِ كُلُّ زَهْرَةٍ
مَا رَأَى مِثْلَهَا عَلَى صَفْحَةِ نَهْرِ الْحِجْرَةِ وَتَقْتَنِي دَعَى نَوْجِ جَسْرِ الْغَزَالَةِ وَ
يُودُّ الْمُشْتَرَى أَنْ يَبْتَاعَ حُلَّةً وَشَيْهَ بِالنَّوْهِ وَإِذَا لَهُ رَوْضٌ بِدَيْنِ الْأَمَانِ
أَنْزَلَ السَّحْبَ جُودًا بِالْمَتْنِ تَدْبِجُهُ فَوْهَرُ نَفْثِ أَحْلَامِهِمْ وَوَصَفَ طِيبَ
الْأَصْلِ مِنْهُ أَرْجَةً كَأَنَّهَا نَوَّرَتْ فِيهِ أَوْ نَطَمَتْ فِي سَلَكِ قَوَافِيرِ كُلِّ حَبَّةٍ
قَلْبٌ فَهُوَ إِلَى كُلِّ قَلْبٍ مَحَبَّبٌ فَادِمِيهِ الْقَصُورِ بَيْنَ الْأَتْرَابِ تَنْشُدُ الْغَاثِي فِي
مَنَازِلِ الْأَحْبَابِ وَقَطَاطِي نَدَامَاهَا السَّلَافُ مِنْ مَرْجُوَّةٍ بِالْفَيْتِ الَّذِي أَنْجَمَ
مَشْفُوعَةً لَمْ يَمَسْتُ صَرْفَ النِّعَمِ وَلَا يَدِيمَةَ الدَّهْرِ مَجْلُودَةً فِي الْمَعَاهِدِ حَالِيَةً بِدَرْفِ الْفَوَاحِشِ
وَعَزَّالَةً لَدُنْ بَارِئِهِ مِنْ أَوَانِ سَفَرِهِ وَابْهَى مِنْ عَرَائِشِ شَطْرِهِ وَلَعَمْرِي لَيُجِبُ
عَلَى كُلِّ مَنْ هُوَ مُسْلِمٌ إِذَا نَظَرَ بِكُنْوَاعِهِ غَوَائِيهِ فَيَلْتَنِي مَطَرٌ كَأَنَّهُ سَجِيحٌ
هَذَا كِتَابُ أَمِّ حَدِيقَةٍ رَوْضَةٍ تَنْزُوهُ الْأَهْدَاقُ فِي أَوْدَانِهَا
وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي حَرْفِ الدَّالِّ فِي فَضْلِ الْمَدْحِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ كَتَبْتُ بِهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بَكٍ بِالْأَتَمِّاسِ بَعْضَ الْأَجَلِ
سَلَامٍ أَشْفَى مِنْ رَقِيَّةِ الْوَصْلِ وَأَصْفَى مِنْ رَقِيَّةِ التَّحْمِيلِ وَأَحْلَمَ مِنْ سَلَامَةِ
الْعَنْقُودِ وَابْهَى مِنْ نِظَامِ الْعُقُودِ مِنْ مَحَبِّ يَطْبِقُ الْأَرْضَ ثَنَاءً وَبِمَلَأَ
السَّمَاءَ دَعَاءً إِلَى مَنْ هُوَ أَرْقَ مِنَ النِّسِيمِ شَيْمًا وَاعْرِضْ مِنَ الْبَحْرِ كَرِيمًا سَلَامَةً
طَبِيعَةِ الشَّرَفِ الَّتِي خَدَمَتْهَا الْكَفَاتُ وَدَوَّحَتْهُ الْكُرْمُ الَّتِي اجْتَنَتْ ثَمَرَتَهَا
الْعَفَاتُ ذِي الْمَنَاقِبِ الْمُسْطُورَةِ عَلَى صَفْحَاتِ الدَّهْرِ وَالسَّجَايَا الْفَائِضَةِ
عَلَى طَرَائِفِ الزَّهْرِ وَمَنْ لَمْ يَفْتَحْ نَازِلَ الزَّمَانِ عَلَى أَبْلَغِ مَنْزِلِهِ مَقَالَهُ

واتم جلاله وجزاله واندا بنائاً وافر احساناً واكرم بجهة وطبيعته
واجلب للشكر صنيعه فكانه لا يزال ناظراً الى قول من قال

الحمد اكرم ما حوته حقيبة	والشكر اكرم ما حوته يدان
واذا الكرم مضى وولى عمره	كفل الشاء له بغير ثاني

اعني به الماجد الذي تبلج به عمر الدهر عن فلق البشر الاشيم
ابوهم بك المحترم لا زال في نعمة من الله ضافية اللباس بامية الاغراس
وافلا من الالطاف المستفاده في ابهى حلل الفوز والسعادة و
سبحال السلامة مفاضاً عليه وظلال الكرامة ممدود عليه

وقال رحمه الله تعالى قد كتب بها الى الشيخ حسن ابن المرجوم الشيخ اسد الله
سلام ابهى من وثنى صنعاء وارهى من روض ميثاء وثناء تنفتح
احكام الرياض عن مثل زهره ولم تتحدث انفاس الصبا عن مثل نسره
ودعاء توفعه كف الابتهاال الى حضرة ذي الجلال محفوقاً بالخلوص

والانابه مقروناً من اللطيف بسرعة الاجابه دعاء اخلاص اذا رفعت
قال الحفيظان معي اميناً من محب محض الولاء وعقد المودة باوثق عرى
الاخلاص والصفاء ومثوق لولم يتداوم من حوارة البعد بنسيم الذكرى
لقضى لا يحج وجد على كبده اخرى الى الحضرة التي عقدت بكف الثريا
اطناؤها وسمت على الشرى العبور اعتبارها اذهى حضرة قطب العلياء
المدار عليه فلك المدح والثناء وربيت مناقبه في مجرور الماثر ورضعت
درر المكارم والمفاخر علامة الزمن الذي هو من العلم بمنزلة الروح
من البدن قد اسعد الله به جدود الافاضل وورد بنور مزاياه خدود
الفضائل وعمرافية الشريعة ورفع اعدة الملة المنيرة فله الراي
البصير بالعواقب والمجد للسيف على النجم الثاقب والهة التي هي على قمة

الجوزاء مرفوعه والنفس التي خلقت على اكتاب العلوم مطبوعه
قد حوزت شرفا سميت على النجوم شرفاته وفضلا تعرفت لاهل الفضل عرفاته
ملأت من شرف السبحية نفسه تحوى الفضائل من جميع جهاتها
ذاك قمر المجد الذي بهر الناظرين لا لاؤه وصفه بالفضل مكياله واناؤه
علم الاسلام وحجة الله على الانام حضرت الاكرم شيخنا الشيخ حسن
المحترم لا زال مؤثرا من الله بعنايته ومكثوا بعين رعايته ولا يبرح
سمك مجده ثامن الافلاك ارتفاعا ومقر فخره ثالث القمرين شعاعا
ولا انفكت شمس شرفه تملأ الدهر بشارتها ما دامت طواق الحمام باعنائها
اما بعد فان الداعي لمجدكم بالتخليد ولعزكم بالبقاء والتأييد لا
يزال على بعد شقة المزار ما اختلف الليل والنهار حليف غرام واليف
هيام ونديم اشتياق الى تلك الحضرة السامية الرواق التي تود
الكواكب تقبيل عنائها ولتم ترابها احمد الله الذي اهلتي لولاها و
جعلني في نظم اودائها واحباؤها ولعمري لو كنت املك امرى لما استنبت
الهداء النخية في كتاب عن الحضور للتشرف بذلك الجنب فاحظي بلثم
ريحانتيك واسعد بمطالع تصحيفه غرني قريك الذين هما للفضل
فوقدان وطها في المجد المحل السامي على كيوان ولدنيك المرشح كل
منهما الرياسة الدين حضرة الامحدين الشيخ باقر والشيخ امين جعلكم
الله ابدا للنفوس عصمه ولللهوف غياثا ورحمة

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاكابر

ان ازهي من روضة ضحك فيها الزهر لبكاء الغمام ونظم فيها لؤلؤ
الطل نسيم الصبا عقود رائقة النظام فحلى بها عواطل اجساد الافاح
وفرت في ارجائها عياب الطيب نوافح الرياح وابهى ما اقطفته اكف

في المديح

الافهام من ازاهير بدايع النثر والنظام سلام رسم قلم الاشتياق و
 حلت رواحل الاشواق من محب لم يشب بالقطيعه صفوا الوداد ومحبه
 لا ترید ولا تنقص في القرب والبعاد الى من رضع ثدي المعالي طفلا وساد
 الانام يافعا وكهلا وما الدهر الا عند يومان يوم ندي ويوم رهان
 فيحكم السوال في امواله ويحكم الاسياف في الاواح قبل سواله ومن كفل
 النثر لم يجد لان اعذائه واسار المجد اليه بديانه واشفى عليه بلسانه

كريم وفي ماله عرضه	فلست ترى فيه شيئا يعاب
سوى ان ما جمعت كفه	لوقاده مغنم او نهاب
كان عليه حيلات الوفود	واجبة نص فيها الكتاب
افيه يقاس السحاب ومنه	تعلم كيف يوجد السحاب
وعند عطاياه او حمله	يقال المحض او تحف الهضاب
له صولة تملأ الدهر عبأ	وبأس شديد وعموم مهاب

الاغتر المجد لسان عين الزمان محمد لا زال ظل عدله ومعاليه لا
 ينزله الدهر باختلاف ايامه ولياليه اما بعد فيا من تردى بالفخر و
 الكمال واسمعت بحار الارض من جوده النوال قد وردت اليارساله
 منكم دلت على زياده الموده والاختصاص تسئلنا فيها ان لا تنقطع منا
 عنكم الانباء في تحرير كتيب تتضمن الافصاح عن احوالنا وسلامتنا من
 طوارق الاسواء فمخ مجدا لله من نعمه في او فريضيب ومن الصمى في
 كل يوم نتردى برداء قشيب غير ان قلوبنا من نار بعادكم في احتراق
 وحسراتنا كاد تنزل رضوك لشدة الاشتياق فصى الله ان يقضى لنا بالطلاق
 بعد طول هذا الفراق فيصبح منار ورض الانس موقفا غضا تملأ قلوبنا سرورا
 بلقاء بعضنا بعضا ان الله على كل شئ قدير وبالاجابة جدير

٤٥٤

وقال رحمه الله تعالى وقد كتب بها الى بعض الاشراف

ما روضته نسجت من وشى الزهر برودها ونظمت من نثار الطل عقودها
وفلت اعمل القطر وفرة ريجانها وسرحت ماشطة الشيم اصداغ اسها
بين عذرائها وتحدثت ذات طوقها تملى صباية شوقها فترثت قامات
باناءها مرجا وتثلثت معاطف اغصانها فوحا ولاطفلة غصنة الشبابة
تخطر في بودة محاسنها القشبية كأنما صافية ريقها من فوط عذوبتها
ممزوجة بسلامة الصهباء او ينجي نخله بيضاء بأحلام من سلام اخلا الرقة
من طبع من يهدك اليه والعبرة من اخلاق من ينشر للبير قد جاس نثره
انجم ماثره لا انجم النثره وحكى ثاقب نظره شعركم فاجره لا شعري الحجره
من حليف صبوه وعديم سلوه ونديم ذكر واليف فكر قد اتقنت في
وسط حشاشته نار شوقه وصباية حتى كادت تنضج نجاعه وتاكل شغلها
اضلاعة فهو يكي بشرها الساطع لاجنح المدامع فما احق بمقاله من وحواله

ظن العذول ادعى تناثرت	حمر العري غره ما يجرم
وانما يقدح زناد الشوق في	قلبي ومن عيني بطير شرره

فابن ورقاء ذكر الفه بالعشى فقلبه الغرام على قلبه الشجي و
حركت الذكرى ساكن شوقه فنفس حتى كاد ينقصم منعقد طوقه
وبات يحيى ليله هديلا ويمت نهاره صباية وغليلا

ولا ام خشف ضل غمها فغودت	بشرقي نجد وهو بالغور راتع
تبليت باعلى الرمل تنصب جمعا	لتبلغها من البغام المسامع
وتضحى بعيدا تطرح اللخط بالفا	وتكلمه عن ناظر بها الاجارع
باشوق نفسا من حليف صباية	يا احسانه للشوق تهفو فوازع

الى من تفرع من دوحه النيوه وسمت به اعراق الامامة والفتوه وتضوع

بعطفه راج السياده ولاح بطلعته عنوان اليمين والسعادة وورى
باقباله زند التجابه وعرفت من مواقع رأيه مواضع الاصابه وانقشت
محاسن الفضل اليه فدعاه لسان الانشاء واشتري عليه

تشرفت في لثم اعتبارها
وانت من غيرك اولى بها

يا ابن الاولى غرملوك الورى
محاسن الفضل اليك انقشت

ذلك نبيج وحده وعديم نظير ونده من ضربت عليه العليا رواقها
وعقدت لخدمته سعد الجوزاء نطاقها فهو غرة جبين الدهر وثينة
قلادة فخر الفخر وسلالة الفخر وسلساله الكوم فلان المحترم نشر الله لواء
جده وطوى حواسد مجده واسبع عليه ظل عنايته وافاض عليه سبل كرامته
ما استلقى السعدان ويتعاقب الفتيان بمحمد خلاصة الوجود واله وصحبه
خلاصة الجود اما بعد فبينما انا في مجلس التذكار ومنادمة الافكار
نعاطيني الاشواق والكابه ملامة الغرام والصبابه اذ ورد في اسعد وقت
من الاوقات وامن ساعه من الساعات كتاب شريف محتو على خطاب
لطيف كان الفاظه الزهر وبيانها السحر تستوقف ديباجة وشبه
النظر من سرح في رياضها الفكر بين منشور ولؤلؤ ساقطه الطل و
منظوم حمان كالعقد المفصل وغرائب استعارات هن زهرة الاداب
ونزهة القلوب والالباب قد سمحت به قريحه دائمة الانتاج وروية لم
يغلق عليها ابواب المعاني رتاج قد علمتها في تنسيقه وتوصيفه وتذكير
وتقويفه فكره من كتبت محاسنه في صحيفه وجه الدهر فحمت محاسن
من تقدمه من جميع اهل الفخر وفحمت به مفصلات المسائل وختمت
به اهل الفضل والفضائل كما قيل فيه وانا القائل
بهاك احمد في النهي ختمت ذوو الرتب الرفيعه

ونسخت ذكرهم به | انفتح الشرايع للشرعية

هذا وقد تحفّضت بثلاث تحف وصلت منك الى مع هذا المشرف قد حسن
لدى مصطنعها ولطف عند موقعها ووسّرت باهدائها نفسى وردت
في اسمائها وسمياتها رويتى ووسّدت في الوحلة بترحالهم
عن قلبى المتيّم وبالسكين بسكون نفسى الى الفرج وقطعها اسباب الكآبة
والترح وفي القاموس باغراق اعدائى بقاموس البلاء واستغراقى
من الله بقاموس النعم والالااء فترانشت هذه القصيدة البديعة

مكافات لك بالشكر عن هذه الصنيعه

نفسى بجمل ولأء احمد مسكت مذاحك بنياط قلبى عقد

وقد ذكرناها في حرف الدال في فصل الذح

الفصل الثانى فى الوفاء قال قدالة السيد خير صالح ان يعمل مقدّم ^{حقيق} الرّواى السيد ^{من} الرّواى السيد

مستغنى

قامت على الدنيا نواعيها	اذ نعت نفس العلى فيها
والارض قد ماتت بمن فوقها	واهترقا صيها ودانيتها
ولو لها فقدان من لم تنب	عن حلم فيها واسنيها
واستغرق الاطوار منها البكة	واطلعت حزناً نواحيها
الى الورى انى حيوة الورى	فلتبك مادرت ما فيها

بلى ومن تركها غرقى بالمدايع لا تموتى غروبها ما ناحت على فروعها
السواجع فلقد طرّفتها بغتة طارق القدر فزل العنى من عيوها منزل
الاجر بساعة كما تهاوردت بزلزلت الساعه واهوال يوم الوعيد فغلوت
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الم المصاب شديد قد اقبل
فيها على المجد لم توقف واستوجد واستعظم حالها وانشد
مال الورى دهشت اقام المحشر ام قد دهى القليل خطب اكبر

اجل ايها المستضع هذه الحال المتمثل بهذا المقال اقرب للناس
حسابهم قبل يوم القيمة فادمت افهم لانياب قبل يوم الحسرة والندامة
وعطوا لأكباد قبل الجيوب والابرار ونضحو القلوب قبل الاجفان و
الغروب ومثلو امتساكين من الوجوه متهاقين على جمرة
الاحزان وخذوة الهوم

فن واقف في حفنة الله مع قف ومن سائل في خدة الله مع سائل
لغلات بكر وافيها بنفوس جائشة وعقول من الدهشة طائشة بين
ذاهب ولا يفتن ابن يتوجه وات ولا يأتي بشئ سوان يترفوا وياؤه
وحران لاحيلة له غير عرض اليدين وحران ولا يملك الاستدارة
العينين فاذا سئل سائل او قال لمن مجنبه قائل هل ليك تحدا القتا
ولمن قامت رنة تلك الواعية ويا هؤلاء فابن تذهبون واولئك عم
يتسائون وعلى من عدت العاديات وماذا نعت التازعات علبس
وتولى تم الفت اليد وقال افرض دموع عينيك سجلا فنجلا لقد دك
طود الحلم وهو نجم الهداية والعلم ونوع من كف المعروف بناتها
واستل من عين العلياء انساها وذوت من المكارم رياضها الخضراء
وقلبت شجرات العرف من ورقها النظر ونقل الى الاجداث قبله الشكر
واحمد ومصلى العفات والوفد وحمل ابن جلا الى عرصة البلا

فوق السماء نوايح الاملاك

فالسماك منها ثامن الافلاك

ولفقه هذه النوايح جاوبت

ملك على الافلاك علياء سميت

حتى اذا رست اعواده على اكناف الرجال اجتذبت اليها اكف الوعاب
والامال اخذت بقواثر سريره ماسكة على فضول كفنه واطراف
حبره وصرخ مرملة الرجاء الى عين عتابا خي الشوة العبراء

ورتي صدك حائمت الاماني
فمن ذا يقلم طفر الزمان

الى ابن عثاب زاد المقل
به انشب الموت اطفاره

وعند من يلتمس الضيف قواه ولدى من يعزى السفر بطالرح رذاياه
ام من يبسط للمجد بين كفنا كوما اربط واندى من السحاب اديما ويجلو
على الوفود محيا تجلى بطلعه السعود ومن ذا يعلى منه الخائف باوثق
العصم ويأمن فى حماه كما يؤمن الحمام فى المحرم فرويدكم باحامله ققوا
ليزود المجد من اخيه ويودعه الرجاء ثم تسعير المكارم والعلياء
فامهلوا قليلا رثما اروح فى وداعه فوادا عليلا
وان لم يكن الا تقل ساعة قليلا فاني نافع قليلا
فاهانم آه ولا قوة على الصبر الا بالله ماذالقى المجد ساعة ودع
احاه من برحاء الوجد وقد ادرج منه فى لكفن من كان الروح المدبوه
لهذا الزمن فيا اعلام العلم واقطاب الممالك ويا ارباب الاسرة والادراك
ويا رؤساء العشائر والقبائل ويا خطباء المنابر والمحافل ويا عترة
الشرف والاحساب واسرة الكمال والاداب ويا رائد المعروف
ومنبتجى الزود فى الزمن العسوف هلموا الى النبأ العظيم والقادح الجسيم
الذى جدع مارن الدين وقصم ظهر الاسلام والمسلمين فطاموا لهذا
الحادث اروسكم لقد استلب عزكم وناموسكم ورزيم والله بن جمعت
له الرتبة العليا بين رياسة الدين والدنيا قد ترشح لها ما بين النبوة
والامامة واقعد بها من الشرف الرفيع غاربه وسنامة وتوات فى
المجد مناقبه الغور فلأت من الدهر التمتع والبصر خلد ما على جباه
الاعصار مسطوره وبالسنة الشاء فى السنة المدن والامصار مروية
ومأنوره تتغنى بها الحداة فى الفلوات وتنالها الزوات على تعاقب

السنين في جميع الاوقات تبتى عن حضرة سامية القدر رفعة الوفاق
 آهاته الافية بكثرة الضيوف والطراق جليلة الشأن والمخاطر
 جميلة العيان والاثر قد جاس رائد صيته خلال الارض وقنت مواقفه
 وثمانين يواقيتها في اداء المعروف نافلة وفرض فلذكر ربها تغمده الله
 برحمته ورضوانه النباهه وجاهه اعلا الله مقامه الوجاهه ولقد ربه
 لطاب ثراه التوتير ولداته قدس الله سره التزير لقد نشر بيد الفخر
 في الخافقين اعلامه وطوى على المكارم ليلاليه ورايمه ورحل عن
 الدنيا الى اللحد وكان لها كسبه جعفر فضل وجود قد اجبت روحه
 الطاهر ان يتحول عن هذا الدار الى نعيم دار الاخوه فانقل اليها بعد ان
 شجن الاولى بيره وطبق اقطارها بفخره وحمل من رواق مجده ودفن
 في رواق جد فصكت له الاشراف الجباه عند ما انقضت باكفها الصبر
 على ثراه فمر انصرف الجميع والعليا خلفهم تفرع سمع بنى عبد مناف
 بما انشأت من هذا التفرع

عود بطرفك يا قريش كليل	وبغز منك امتك ضياء فلول
وقد ذكرناها في حرف اللام في فصل المدح واقامت ماتم العزاء فاحت فيها حتى املاك السماء وندبت فيها الشعراء بقواف من الشعر تواف تناسد هاذو الاخران في المناحات والمخاض ثم عزت وايماء اياه فرع الازالة الهاشمية وشار الشيعه المحدثه رئيس المحققين محمد مهدي عابد علم الملة علامتها	
قلبيها قلبها حولها	صبيها مصباحها نورها
عصاها بيضتها حامى جهاها	

وجروا متساجلين في تسلية عنده باخويه وكفى سلوة عنده يا كبرهم
 الصالح لشد ثلثه وبالمعدنيت المحب والمجاهدين الى القاسم محمد

وبأخيهم الحسين الذي حل من الزمن محل الروح من الجسد والواسطة
من العقد المنضد فهم وإيهم كما قلت فيه وفيهم
قر السماء أبوهم شرفاً وهم والشهب أخوة

بل كما أقول وإن رنمت معاطس زودت من الحق نفوس ليست عند المبدأين

انما هائلكم لآب موش	وهم صفوها سيم واللباب
فئة منصب الاماضيهما	وسواها ومجدها الاماني

لعمري لئن فقدت منها شخص لم يفقد من اياه وطوى الموت عنها عدل من نور
نطق الايام واللباب مكارمه وعليه فلفد كفل حبه الصاح لمحمد
ابشر لما قام مقامه من بعد في ندى فخره وبلغ محمد المحال ان ارسى
من نظمي هذه الابيات التي جئت كاليه عند المعاد

اقول للغيب وقد ارسلته	دمعاً عدل الصفي يقطر
باو الجاكافورة لفس التي	بالامس ندود فيها الكوثر
صل جعفر حية عني وقل	بورك ما قدمته فيه محبر
اعيد احسانك ان بنزوعه	رواق عليانك فيها الخدر
تصدد لبوم ابوالهادي به	فلم تعب كائنك المصدد
فقر عبناً فالعلي نلد العلي	والفخر الدائم لك المفخر
وجعفر للمكرمات صالح	وصالح للمكرمات جعفر

او حيث اطلقنا عنان ادم القلم وبلغ هذا المدم ووجع فلتفتح حلبة
المراتي بنظم اصيرها وفارس ميدان مطومها ومنورها النائي بحجر
الرساله والراضع در الوحي وبلغ نور عصمة الامامه لكن عما يتسبب فضاله
ومتد في مجمل الزمان علم وطلع في افق العلياء انور من بدر ثم ذلك
ابوالهادي وان شئت قلت ابوالحسن الصالح لان يصبح او قد اصبح ذلك

مقتدى الزمن فلقد انبأ عن مصادره وجد بظم باربع لا يلق غير مشائنه
 الوفيغ فباع الغابر بقوله في رثاء اخيه وبه للعلاء عنه كفايه
 قال رحمه الله تعالى وكتب بها معزنا محض لاجل الاكابر
 من صدعت صفات صبره قوارع الازلام فاذل مصون وسعر تنفس
 الصعداء والبسه عظمه المصاب ثياب الاكتئاب وحتى على جوده الوجد
 منه الضلوع وناظر لعظم صاعده طيب الشيوخ وكيف يلبذ بهجوعه وتنف
 بحاري دموعه وقدره انباء بن مصباح اسله وسراج بهار اذ عثر فيه
 الله هرفدا لعا عتاره نعو على ظن بليده قلله ما داعي الناعبان
 رضيع صفاء له شعبة من القلب مثل رضيع لبان
 الى من لا يستخف علمها تافه الخطوب ولا تغير طبيعها في المكارم
 مقاسات الكروب الاخر الانجد سلاله الشرف الواضحه المحمد فطب
 داتوه الفخر والكمال ومحط الوفود وبحر التوال ومن هدرت يدا دم الاموال
 تحقن دم الكارم وتجر نحيص احصاء منسائله كل ناثر وناظم ووحيد
 دهر وفريد عصره حالب الغرم من مسنه المستطاع نعيماني سود
 الخطوب والمستجاد بطلانها في كل ناسه تنوب ومن ساء اليها الرومان
 بفقد انسان عين الفخر محمد علي القدر وجوهه دهر وفريد العصر
 واسطر عقد الفخر ومن لمس له في الفضائل ولا ند وكان من اهل
 زمانه بمنزلة لواسطه من العقد ومن طابت وصفه عقول ذوي
 النهي وجاءت في جليلها حوزاء ونسبي لم تعف له على غايه
 ولا منتهى وحين رجعت منه صم الكف وقد بعد ساءه بدورها
 بالخشف وشموسها بالكف طالت حبر ادهنه دعر انشد شعرا
 طلبت وصفه العفول ولكن لم يكن ممكنا اليه الوضوال

وقعدت غاياها ثم طاشت واقوت هناك بالعجز عنه	حيث لم تدبر فيه ماذا تقول وتساوى عليهما والجهول
فيا له من رزق يقل الخزن بجذبه ولو ان كل من كان فيه انفضاء نجبه ولو افضاله النفوس من الاما في بدل الدمع لقلت ولو وزنت به الواسي الجمال تخفت	
الآن هون كل نازلة	جلل امال دعائم الفخر
وقد ذكرناها في حرف الزاء في فصل الرثاء فيا من القى الزمان لك فيهما خطام القياد وسارت شوارد اوصافهما مسير الشمس في جميع البلاد ان من العجز ان تجزع العظم المصاب وان حسن العزاء مما يتضاعف به عند الله الثواب وشان من وقته رابع كل مهمة ان يتدفع قلبه بالصبر لكاية كل مله ومن المحرم ان يتزرب ثوب التجلد لاجساد العباد لئلا يعلموا بتملكهم فتستفي منه الحساد وان من عظم عليك فقهه و بحر بك بعد قد ورد حوضا كل الخلق وارده وسلك طريقا كلهم سالكوه وكل شئ هالك الا وجهه	
وقال وقد كتب بمعز باسيد سلمان النقيب بموايبر عن لسان السيد محمد القزويني	
نعي الناعون للشراف المعلى	ففي الاشرف سيدها النقيب
وقد ذكرناها في حرف الباء في فصل المدح ينشر على طي الانام ذكره ويجدد ويحاشاه من الدروس على عقاب الاعوام علته وفخره ويجلو من محاسنه الغر على صفحات وجه الدهر ما يفصله لسان الحمد فريدا وتهاداه الليالي لنورها عقودا فهو حتى بتلك المناقب وان قامت عليه النوادر اذ ليس الميت ورثته الذي ترك الا لآب مطاشه الاميت الماتولا المحشاشه ولعمري لئن قصد من المنون	

بصائبة تلج على الليث المشبهل مغاره وتنفذ على الانفوان الصل
وجاره فلقد قضى من الدنيا كرائم وطره ورحل عنها فحل المجد على
اثره بهجة حسيرة قد نضجها على قبره عقيره وكأني بركب الشتاء قد
وقف فقلب على ذلك الجداث جفون الرجاء ثم رفع عقيره بحببه
وانشده ما انشاه في استطانه توبه

أقول وقد وقف على ضريح لنؤنسقتني يا قبر طيباً	كان نسيمه أرج الغوالي فذاك الطيب من عبث العالي
---	---

ليت شعري وهل ابقت شعوراً طارقة هذا القدر اعلم الدهر لا قاله
الله عتاره بمن عثر ارتحل واهم الله عن الانام ببيعها وعن الايام
بقرعها حادث جذم العرافة ومن الكوم ساعده وكفر واغصصم
الدنيا بجموعة ثكل عميدها فعددت بلسان الدهر حتى كل ولم ينشط
في محفل النياحة لتعديدها وكيف ينشط منها اللسان او يتسع لها
نطاق البيان في حصر تلك المناقب التي كثرت واجلها عن قولي
المحصى عداد الكواكب اليس هي مناقب من ضمن في ملاك ازار عظمه
جميع كرامها فطوى منه اللون بودة فخر ادرج في اثناها ببقية ايامها

قد علمنا فقر الزمان اليه فجاءه بنفسه مذاته غسلوه والمكومات تناوى واليكم عنه فاني اولى ليس لي حاجة اليكم جميعاً هدمها السدود البياض خوط وكفاني بحبها كفنا يصفو	افكان الودي من الفقراء مستقيماً ايشى على استحياء بينهم لا تغسلوه بماء منكم بالكريم من ابائي انما عنكم بعيني غنائى والزلال الفراح ماء بكائي على جسمه المستحي ازانى
---	---

لَا نَسَانُ عَيْنِي الْبَيْضَاءِ	وَدَعَا قَبْرَهُ فَمَقَلْنِي الْقَبْرَ
أَجَلُ أَيُّهَا الَّتِي تَرُدُّ الْمَقَالَهَ وَتَسْعَى خَفِظِي عَلَيْكَ وَلَا تَضِيقِي بِمَا لَدَيْكَ ذُرْعًا إِنْ الْمَوْتَ لَمْ يَطْوِ غَارِبَ بَهْرِكَ ذَلِكَ الزَّائِرُ إِلَّا بَعْدَ مَا بَدَتْ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ الزَّمَنِ عَقْدًا هَذِهِ الْجَوَاهِرُ فَحَلَّى بِهَا عَاطِلَ جَبِيدِهِ وَاعْتَدَّهَا نَفَاسُ مَوْجٍ	قَدْ كَانَ فِي مَوْتِ عَلِيِّ الذَّرَى لَكِنْ بِإِذْنِ اللَّهِ رُوحُ النَّبِيِّ قَدْ حُوِّبَتْ لَوْلَا أَبُو الْمُصْطَفَى نَعَمْ زَعِيمُ الْقَوْمِ مَقْدَامُهَا مَنْظَرُ الْأَرْأَمَاءِ اخْفَقَتْ إِنْ خَاصَمَ الْكَفَاءُ فِي تَجْمَعٍ رَبَاسَةٌ مَوْرُوثَةٌ فِي الْعَلَا
مَاتَ بَنُو الْمَجْدِ وَعَلِيَّاهَا قَامَ فَاحْيَا هُ وَآحْيَا هُ يَنْشُرُ فِي الذَّهْرِ مَزَايَاهَا فِي الْحُجْمِ طَلَاعُ ثَنَائِيَاهَا فِي طَلَبِ الرَّأْيِ سَرَايَاهَا أَضْحَكُ مِنْهَا وَابْكَا هُ يَأْرَجُ فِي عَطْفِيهِ رِيَاهَا	فَاكْرُمْ بِهِ وَارْتَأِ لِلْمَجْدِ قَدْ تَوَكَّ السَّنَةُ الْحَمْدُ وَالشَّاءُ تَوَتَّلَ آيَاتُ فَضْلِهِ تَرْتِيلًا وَتَهْتِفًا فِي الْأَنَامِ بِكْرَةً وَاصِيلًا هَكَذَا فَلْيَكُنِ الْكُورُ وَلْتَرَقِ إِلَى هَهُنَا عَالِيَاتُ الْهِمَمِ وَلْيَعْرِسْ بِمَنْثَلِ هَذِهِ الْعَابَةِ مِنْ خُطْبِ إِلَى الشَّرَفِ عَقِيلَةُ النَّقَابَةِ هِيَمَاتُ هِيَمَاتٍ لَا تُوَصِّلُ الرَّاحَةَ بِمَنْثَلِ بَنَائِهَا وَلَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ بَغِيرَ إِنْسَانِيَّاتِهَا فَيَا أَحْلَمَ مِنْ أَحْنَفٍ وَلَهُ أَطْرِبُ وَيَا أَدْنَى مِنْ إِيَّاسٍ وَعَلَيْهِ أَتَنَبَّأُ أَنْتَى مَا اسْتَرْعَيْتُ سَمْعَكَ هَذَا الْمَقَالَ وَلَا اسْتَوْقَفْتُ نَظْرَكَ عَلَى مَا ضَرَبْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ اسْتَزِيدُكَ فِي حَلِكِ دِكَاثِهِ أَوَادُكَ عَلَى مَكَانِ الصَّبْرِ فَاتِّمَمَ مِنَ الصَّبْرِ بِمَكَانِهِ بَلْ تِلْكَ مَقَالَةٌ فِي التَّغْزِيَةِ مُرَادُهُ وَعِلَالَةٌ جَرَتْ بِمَنْثَلِهَا الْعَادَةُ أَذْجِيعُ هَبَاتِ الدُّنْيَا مَعَارَةَ فَمَرْتَجِعُهُ وَالتَّسْلِيَةَ عَنْهَا سِرَّةً مُشْتَبَعَةً وَمَا اسْتَبَقَانِي مِنْكَ الصَّبْرُ عَلَى هَذِهِ الرُّزْيَةِ الْأَكَا اسْتَبَقَانِي سَحَابُ الرُّحْمَةِ لَتِلْكَ التَّوْبَةُ التَّنْذِيرُ

اذ من العبت التماس حصول ما حصل وطلب المرء الى الله ان يفعل ما كان ففعل

قد اوجب الحمد لها حفظها
في اخذها من فخرها حفظها

الله في نفسك نفس العلي
لا تجعل الحزن لها شاعلاً

وما حدثني خفة بامرك ولا دعنتي استنصاة لصدرك وانما هي من
المحب نفثة الصدر وقوله يقولها اشفاقاً على من احب اذا فلاح الامر
فكلاهما في الحصول شرع سواء بغير شك ولا مرأ ونسأل الله ان يعفكم
اجرهذه الرزية على مقدارها ويكمل لكم ثواب الصبر على معيارها

وقال قد كتبت بام غزاة الحاج مصطفى كتي في وفان الرجوابية الحاج محمد صالح كتي

واعاد للشمس النهار مريناً
فدوت نظارته وكان ريناً
والجد قوض اثره تقوياً

بالبدرد من فجع الليالي البيضاء
ومن انتحى روض العلاء بمعطش
قد رمض بزعيم المصطفى

قد رجب من الفخر سنامه وغاربه وطبق بالخرن من الكون مشاركة و
مغاربة قد رحل بمن هو زاد المقل وناعش صرعة الضربك المرملة
وتقرب جبريل الى الله برفع روحه الطاهره حين سمت عن الدنيا النعيم
الاخره فتقوض عنها رحيض الثوب من درن تبعاتها مبراً الجوارح من اخراج
خطاياها لم تقض بنو الدنيا حق مصابه ولم تكافي ما اسدت اليها يد
من جزل ثوابه وبماذا انقضى حق هذا النازله والمصيبة اطها ثله
ابصر ارج الثواكل ام بدمع على الوجنات سائل ام بوجد ولو كان كوجد
يعقوب ام بنوح ولو كان مما تشق عليه الاكباد لا الجيوب هيهات كذبا
لم تجزع عليه ولم تقم ما تمننا اقيمت ما تمه لديه نعم لنا عنه الغراء بوعيم خلفه
والبدرد الساطع بعده في سماء مجده وشرف ذاك رافع عماد المكارمه ورواق
فخره ودعائمه المصطفى للكرم بعده والذي قام مقامه فسدّه

وَقَضَى حَقُّكَ بِالْجُودِ وَهِيَ نَوَافِلُ وَسَوَاءٌ مِنْهُمَا مَا قَضَى الْمَفْرُوضُ

فِيَا مَنْ هُوَ الْمَأْتَرُ الْحَمِيدُ أَهْلُ وَالرَّاقِي بِهِمْ مِنَ الْمَجْدِ رُفِعَ مَحَلُّ لَابُوحَ بَيْتِ عَلِيٍّ
أَبِيكَ أَهْلًا فِيكَ وَفِي أَخِيكَ وَبِأَلْكَ الْغَرَمَ بَقِيَ الدَّهْرُ وَنَسْتَلِ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ هَذِهِ الرِّزْقَ خَاتِمَةَ الْأَرْزَاءِ وَيَصْرِفَ عَنْكُمْ مَحْذُورَ الْقَضَاءِ

الفصل الثاني في العناء معائب السيد صاحب القضية وهو جو النونية التي ذكرت في العناء

في العناء

أَقْبَعْدَ اقْتِنَاحِ الْأَنْشَاءِ بِمَفْرُوضِ الْحَمْدِ وَوَجِبَ النَّشَاءُ فَأَقُولُ وَأَنْ
أَقْرَمَ الْأَصْغَاءِ ذَلِكَ التَّمَعُّعُ الْمَاهُولُ أَيُّهَا الْمَاجِدُ الَّذِي عَوْدَتُهُ بِنَاتِ
الْأَفْكَارِ بَرَقَ الْقَرِيضُ حِينًا مِنْ نَوَاحِ شَيْطَانِ هَذَا الشَّجَرِ الَّذِي أَصْبَحَ
لَهُ الْيَوْمَ قَرِينًا وَسَاءَ قَرِينًا وَغَادِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ فِي الصَّالِحَاتِ دَفِينًا وَيَا
حُوسِدَ اللَّهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ أَذْ لَوْ اسْتَمَرَّ عَلَى أَصْطِنَاعِ الْمَعْرِفِ وَالْمَكَارِمِ لَكَانَ
حَسَنَةُ الدُّنْيَا وَلَوْلَمْ يَلُوحِ التَّمَعُّعُ لَأَتَّبَعَ مَقَالَهُ الْوَأُتْمُ لَكَانَ قُطْبُ دَائِرَةِ
الْعُلْيَا الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ وَسَيَبْصُرُ أَهْلُ الْأَنْصَافِ بَأَيِّنَ الْمَفْقُوتِ وَأَنْ
لِي وَلَكَ فِي طَيِّ هَذَا الْأَمْرِ الْغَرِيبِ لَشَأْنًا مِنْ عَجَبِ الْأَعَاجِبِ قَدْ وَجِبَ
نَشْرُهُ مِنْ سَيَرٍ بِدَلَالَةِ الْمَرْجِ وَمُخِيلَةِ الْكِبْرِيَاءِ شَعْرُهُ عَجَبًا لَكَ كَيْفَ لَمْ
تُجَذِّبْ إِلَيْكَ مِنْ عَنَانِ خَيْلَانِكَ وَلَمْ تُكْفِكْ مِنْ بَادِرَةِ غَزَمِكَ وَ
غُلُوكَ بَلْ تَرَكْتَ لَهَا نَيْكَ عَنَانَهَا وَأَوْسَعْتَ لَهَا خَطَاهَا وَمِيدَانَهَا
حَتَّى أَقْوَعْتَ بِمَسَامِعِي هَذَا التَّقْرِيعِ وَجَوَّعْتَنِي مَضَاضَةَ ذَلِكَ التَّقْرِيعِ
لَتُنَيْعِ فَمَجِّدْ مَا الَّذِي أَحْفَظُكَ وَأَنْتَ الْوَقُورُ وَمَا الَّذِي لَمْ تَكْ
مَقَرَّ هَذَا التَّقْرِيعِ وَأَنْتَ الْإِبْنُ الْغَيُورُ بَلْ وَأَنَا مَلِكُ السَّخِيَّةِ

الَّتِي عَاشَتْ عَلَى مَعْرِوْفِهَا الْبَرِّيَّةِ مَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَظْهَرَ أَنَّكَ لِي مَغَاضِبُ
الْأَطْرِبِ مِنْ أَسْدَاءِ الْعَطْلَانِ وَالْمَوَاهِبِ حَيْثُ اسْتَشْنَاكَ قَبْلَ هَذَا
سَحَابِهِ خَلَدَتْ بِنَاتُ دَانِيَةِ الزُّبَابِ قَدْ نَشَرَتْهَا نَفْسُ الرَّجَاءِ وَاسْتَمَطَرَهَا

بطنه مغدقة وطفاء فكلما تطلع في نواحيها استحكم طعمه فيها وامل
ان توخى بشايبها الغرار عزالها فاذا تبرق غيظاً وغضباً وترعد
تقريباً وعتباً ثم لم تبرح بهاتيك البوارق ان امطر نهارها على صواعق
واى صواعق فليكن اذ ترضعت كونعمك عن مدحى الافقه رعبت لى
حومة المدح السالفه فلقد علم هذا العصر انى لسانه الذى انتهت
اليه مقالة الشعر

وانا الذى لم ينجبى احد	الاغدا ونديمه التدم
واذا اهتزت لمدح ذى كرم	فانا لسان والزمان فم

قد نشرت لك الذكوالجميل ما لم ينشر لسان الشعر لذى مجد ائيل
حتى صرت لكم بالمدح اعرف من علم بل اشهر من زهير ابن ابى سلمى فى
مدائح هوم كمن نجت لايكم برحمة لم ينجب قبلى مثله ابن بود وكه سرت
فيكم من النظام ما لم يسيره قبلى الشيخ ابو تمام بلا يد بيضاء ولا عار في
غراء بل جعلتم قيمة تلك العقود واثمان هاتيك البرود ما لورسم معها
فى كتب المؤرخين كما ترسم الجواهر مع قصايد المتقدمين يتداولها الانا
جداً بعد جيل لغض بنزارة من شرفكم المحض ومجدكم الاثيل بل لو لم
اكنم عن الحساد ما جعلتموه بازاها من الصفاة لوسمت تلك الغرر
الهمية بسماى رديه كما وسمت قصيدة ابى الطيب لنزارة المجاشرة
بالدينار وير وعلى حقارة الخراء ونزارة ما لاسد يتقوه من العطاء
رائيك قد اعرضت غاية الاعراض واغضت عن حقوق المودة اشد
الانماض بلا اثناء سبقت ولا جناية تقدمت فظمت قطعة من
العتاب يروق بنشرها ذوى الالباب وارسلتها اليك مخاطباً
لك بلسان العتب عليك فقلت

حتى تطوى الود بالهجر ان
لا انت عن غلواء هجر مكصر
كم ذالته منك من لم يثبت
ما زال يصر عن وجه مطالي
الغيثات فكيف تجذب راحتي
وأما ومجده ما تنقض للنهي
بل اتي ركن للمعالي شاده
اخذاً بمنقلى الخطوب فضيقت
فلا ف من ايدي الخطوب بقيتي
عجبا لك فكيف تسمع غرة
من ذالكم عتي نيوب اذا جرت
ومن الذي ينشئ مجيد علائكم
فيم اقتعت وهل ترى يغني الحصى
ارتجت بالاعراض باب رويتي
وتركت عيني من جفاك سقيمة
ما ان زففت من الولاء كريمة
فاضحه لغاتية تجايش صدرها
قد حالك لك اليك فاقض بحقه
وشكك عندك والعجيب شكايه
بين الرجا والياس قد وقفت فقل

والى م اسط بالعتاب لاني
شيئا ولا انا عن عتابك واني
عن مثله في الفضل طرف زمان
عينا رعي القاصي بها والداني
منزوت تحصب راحه الدلان
من لم يكن لي قط باليقضان
من لا يكون مشيدا اركاني
صدرى فضا في اليك بياني
فبقيتي لك يا عظيم الشان
من غير سابق حلبة لرهان
يوما جيا د الشعر في ميدان
مدحا يفعلها عقود جمان
لمن ابتغى حليا من المرجان
وعقلت في شطر الصدول ساني
الابصار وهي صحبة الانسار
الا وتمهرها من احمرمان
فانك نقت عن حتى حوران
فلقد انتك بواضحة البرهان
منها نشتك متظلم للجاني
من دين برها اتي مكان

فاصدرت الرسول الى بوعدا الكذب من السراب الخادع واخبر مارة صيف
خالية اللوامع حسبت انك القيت لي من اجل واحد ونم املات انقيت

التي بخط باطل قد ضربت انت على احد طرفي بيد المثل وضربت انا على
الطرف الاخر بيد عسى ولعل حتى قالت لي النفس اما غلب على جانك
اليأس وانتك لتغمرنا بمثل الرجاء في صدر حجارة صماء فقلت لها ايتهما
النفس انتك لامارة ما عليك من ذلك وان من الحجاره واتى انما اهز
بنسيم المدح غصنا منه ثمار المعروف ببيان الامال تقطف وتجنّي
حتى لم يبق في قوس الانتظار منزع ولا في صدر الاعذار مدفع فنظمت
في استقصاء ذلك الوعد قطعة من العتب فيها ذكرى لمن كان له قلب قد احمى
منها لسان قلبي مستمعاً ولو انزلناه على جبل لرايته خاشعاً متصدّعاً فقلت

ردت عن ربنا عدداً واجتنبنا
للذي كان هاشمياً لبنا
العلياء اعراقه فطين وطا بنا
ليس ذا اليوم يوم لا انسا بنا
لم تخلني عدوت فيه الصوابا
ام تراني اساءة فيه الخطا بنا
ك فكان السكوت منك جوابا
ناديت اعدو وبارجوت مجابا
بكتاب للعتب يتلو كتابا
مس بعض التغير ذاك الجنا بنا
بسجايك ان تحول انقلابا
للعدى ان تكون الاعدا بنا
فنسجت القريض فيك عتابا
دي بالعتب حيث وذهابا

كلما زادك المحب اقترابا
شيمة ليت العلي ترتضيها
ياهما ما ضربن في طينة
لا تسم هذه الا واصر قطعاً
كيف بغضى وقد سمعت عتابا
هل اتى غير مفهم عن قصور
ام تناقلت عن ملال وحاشا
كان ظني بان على اشرا
فاذا بى اتابع الوسل نسعى
لست اسخو بان يقول لسانى
يا تزهت عن طرّق ظن
قلبت نلكوا الخلائق حتم
سؤتى يا نسيم وحدك صدا
ان تجدنى اظلت نحوك تردا

فلو ديشكى وايا س شاك | من يداوى بعبه الاوصابا
فودت وعدا جميلا وخبات حبا وببلا لم اشعر الا وقطعة من شعرك
بيد الاطفال من ابناك والاعفال من اخصائك واودائك ينشرونها
بكل بلاد زعماءك ولوايك الاصابه ان ذلك ضرب من السداد
ضلعى ميا كذبت ام من بى اغراك اظهرت كمالك بما يعود عليك بنقص
علاك ولم تروى فى امرك حتى اتخذت عفتى وابائى درية الحاشى من سهام
شعرك فخرت الى غاية من الاعجاب جرى المتبحر بفخره وما تخميت كائنك
لم تقف على من لم يقف عند انتهاء قدره فقلت متشدا ونطقت متقبها

اطلقت بالعب المضلسانى
يا من له اخلصت صفو مودتى
وعقدت حبل ولائى بحبى
واراك قد نبهت مقلة ساهير
مغض على مفض الغد وتسومر
انصد عفى معرضا وتلومنى
جنب متبجى وعرك خلب
ورايت خضرة دمنه فحسبتها
انفقت فيها باهر الحكم التى
وثبتت فيها للنظام جواهر
انصونها عنى وقد قلدتها
لا تحسبن الشعر برقع خاملا
من لم تصدقه الفعال فدحه
لست الذى بالمدح اكمل رفعتى

ان ترمى بالاعياء فضل بنانى
ما شا بها كدر من الهجران
حتى اغديت بها رضيع لبان
بالعب بل متناوم يقضان
وهو البرئ بها جناية جاني
ولقد بدلت هديت بالهجران
فطفقت تحسبه من الهتان
ازهار ريقه من الغيطان
غررت نفاسه ما علم لقمان
ما كان احوجا الى الكتمان
اعناق ناقصة وجيد دواني
لعلو قدر او سموم كان
ضرب من التخليط والهديان
اتى وذلك اعظم النقصان

لكن اغار على بدايع فكرة ان لا تقلدها بديع زمان
فلما استوقفت ناقداً لفكرها وسرحت رائداً للنظر في لفاظها ومعانيها
وجدتها تنطق عن بدخ وبأؤ وتتشدد عن شئخ وزهو قد نشأت
عن ضمير شخيرة الحق وطمح بالاحن اناءة على لسان منشئها فطق بما نطق
ثم قلت انا لله وبيا نفس صبراً على مضاضة هذا الشعر الذي برز
مشتملاً لاثوب الحب وتحمته تابطشراً فقالت نفسه لا بئير كانك طامنت
الى ان تعطي من نفسك الله توى الى الان لم تجزع وهل بعد للصبر مضع
ويفرج سمعك هذا العتاب وقضه كأنك لم تسمع
اما وحمية هاشم وشهادة ابائك القائم لانمك تلك الابات منها
الى الذرود ان لم تفرع بمقطع الكلم تلك الصفات والمره فقلت لها
لا شفى الله لى عله ان لم ابرد عنك حر هذا الغله فانا الان اقول ايها
الرئيس الذى كل فاضل ان قيس به مفضل لماذا الازلت بعد هذا
بك النعل اصبت نكسر على ارعاط السبل تارة تدب الى الضراء و
اخرى تسري حسواً فى ارتقاء تشوب لى حرائك بالقدهج وتبرز لى
هجماتك فى صورة المدح تظهر الناسف على عقون نظامى النفس
مريدا بذلك انى لم ارفع قدرى عن ارتكاب الدنية الخسيسة
وهل فى اديم الشمس للشمس مثبت وان جهل القارى يوماً فاماها
لقد ملت على بطر ونسبت ما لم اكن له باهل اشرا فلم ترقب فى الا
كأنك لم نفر من مدحى بالقدهج الرقيب والمعلمى
تذكر كرم فيك القوافى فاخرت من سجد للناس له حتى سجد
وكيف اقول ولست اجد لنسيانك ذلك المدح معنى والله تعالى يقول
كلان الانسان ليغنى ان رآه استغنى وليت شعر كيف خفت هضبة

حلمك بعد ما درسي بك الوقار دهرًا بل كيف استبدلتك الأسراع بالانانة
فتلت على كنانة شعرك تطاولًا وفخرًا فلات قلبي الما حتى ادميت البنان
تأسفًا وندما حتى خلعت لبسة التجلّد بمقيم من الخرازه مقعد وطفقت
انشي ثم انشد

الى اللوم قد كلفت نفسي خطية	عواقبها تدعى عليها الاصابع
واوردت همارنقا من الذل حينا	ليسوء المعالي انني فيه شارع
ودتت من ابرادها ثوب عفة	ابائي تسهيم له ووشايع
وعرضتها بعد الالباء لسبة	اذا ذكرت تستك منها السامع

اجل وليت سبق السيف الى هذا العدل اتى خطي اسوء وافضع ام اتى
سبية اذا ذكرت في المجالس على اشنع من اتى وضعت نفسه وضع من يريد
الانتفاع بكم بل وضع من ينتجع هشيم كوماكم انتجاع الرائد ويحوم على سراب
جودكم حوم المحلا عن الموارد على اتى احق بما قاله الفرزدق
اينك لامن جلجج عرضت لنا اليك ولا من قلة في مجاشع
وامتهنت نفسي بان حرت لكم شاعر ناشراذوكم بالجميل بين الاكابر والا
صاغر كما زففت لكم عادة كعاب تحجل بجسمها الاتراب لا اريد بذلك
منكم الا الوداد وصفاء المحبة والاتحاد ولواني استام مطابقد بحاسنها
المهر لغز على الاكفاء ان تحضو منها بشر فطفقت ننظر الى بعين محقر
وتحاطبني بما تحاطب به من هو اليك مفقر فمها لا ابا حسن لا تشفع بانف
من نوهرة دنياه افقتن

ان اكن مهديا لك الشعراني لابن بيت تهادك له الاشعار
بل لعل لا يعبد المطاول على لجده ما اعد من الخصائص لنسب اللياب
وحسبوا الخالص تنسبني الى ذري العلّياء سادة علماء قادة حكماء زاوة

في العتاب

وعاء هم للشرف الوضاح اقدم أسرهم وللمجد الصراح اكرم عترته ما منهم الا هضبة
 وقار وحلم وحقبة كوم وعلم لا يشار الا اليهم ولا تعقد المحاصر الا عليهم
 لم يسرق الى الدهرابا ولم يغصب الى الادعاء بسبك حسبا فيا آيتها
 اليقضان المتناوم ليك رقدت من عتابك هذا رقة غبرك عن المكارم
 هب اني جنبت منبتك بعد ما كنت منظمًا بوزعك اليك في جملة من انتجعك
 فاني انت ايتها السيد المطلبي عن قول ابي الطيب المشني
 اذا تاحلت عن قوم وقد فدرؤا الاتفارقهم فالراحلون هم
 وادعيت على اني غرني خلب فطفقت احسبه ما طر ايتحلب ورايت خضرة
 دمنه وجدتها موفقة فخذها اذها رغوطة ريقه فانفقت فيها باهر الحكم
 العجيبة وقلدت بجواهرها اعناق ناقصة معيبة لعمرى لقد شغلناك
 هذه الفصاحة عن ان تفضي لهذا الاثم الذي تعلق منك بلك الساحة
 لانك قد علمت اني لم امدح الا من لو حصلت لبعض المجيزين منهم الاجازة
 لكان من شرف الرياسة الكبرى بمفازة واتي مفازة وزعت انك
 بلغت من الوضعة والتناء ما استغيت به على المدح والتناء
 فاذا مدحت فلا النكس رضة للشاكرين على الاله تناء
 فقلت قول المطاول ان الشعر لا يرفع خامل كانك لم تعلم باجماع من
 اتقدم ان يرفع الرفع ويرفع الخامل الوضع كما غرض من شرف بني غير
 ورفع من بني انيف النامة وهم اذل عشير وهذا الارجاني يقول
 لولا زهير والمدح له لم يدر هذا الناس من هو
 ودع كل ذلك وخبرني ان من خلع لباس الحمد ولم يرغب بلبسه ولم يكن
 من اهل ومن يوق شئ نفسه بما اذا اكل رفته واتي الافعال صدقة فيما
 وصف به مجده ونعته وذكوت رات الخلق الجدير انك غرت على بداه

فكوتى ان لا اقلدها ذاشف خظير فقل الى اية غيرة عليها من انزلها منه فى
جانب الاهمال واغفلها وهى من اللواتى تأنف ان تعدى فى الاعمال
تحقيقاً لآثره فى ذهرك الجملة الجفات وقصديقاً لمن تصدق بهام لآمتها

اخلافك الغر الصفايا ما لها	حملت قذا الواشين وهى سلاف
والافك فى مرات رائك ماله	يخفى وانت الجوهرا الشفاف

ولا ملامز عليك وان توجبه اللوم كله اليك اذ لا يستطيع ان يحول
طباعه من فتح لافواه المنافقين اذ ناسماعه قد استحق منهم رهط
ما هم باثرون ممن انزل الله فيهم وكان فى المدينة تسعة رهط ما انت لهم بقدر
وغبرك ليج افئد تمام بالحب مشعر ومروه ينزهونك من الرب ويثلبونك
بنظير الغيب يبرز احدهم مشتلاً لباس التقوى وهو قد بلغ من خبت السيرة
غائتها القصوى

كم تقى للخلق بنظير نسكا	ولبارك النفوس فى السراصر
فهو فى نسكك تراه ابادر	وعند التحقيق فابن العاصر

قد نصبوك فحالا اختال صيدهم واتخذوك سُلماً يعرجون عليك الى غتيال
من ارادوه بكيدهم وانت ولا اريد ان انسب اليك رذيله قد جرت علونك
ولا اقول انها غير جميلة انك تنيل من مال منك وتميل الى من مال عندك
المرائى اسعد عندك خطأ ممن مخط الصدق فى المودة محضاً كم مالت نفسك
لا لذى سناء مثل الناقية من شرهه الى تناول الغذاء ثم تابعت له الشهادة
انك كادت تشفى له مثلك الوسادة حتى حصل له بشهادتك التوبة مالم يحصل
من قبله لزياد ابن ابيه حتى خلنا انك عازمة على استلحاقه رغبة فيه لما
ثبت عندك من غرارة علمه وشر فاعراقه ففرقلنا ان سيدا الكيس هو هذا
الورع المقدس لولم يكونا فى النبل رضى لى لبان وفى حلبات الفضل شريكى

في العتاب

عنان لما نفعي عنده هذه الاستراية ثم انابه منابه فويدا ايها المشتمل ما
هكذا توردا الابل قد كان لكم قبل هذا عذرا تكم دعوتكم الناس لا مريم عليه
ونعله فاتي عذركم اليوم في دعائكم لا مريم انتم اعترلكم كله فحوشيت ابا
الهادي وغر علينا ان نرى منك بعض الحجة والطيش في الاكثار من الحث
على تأمير هذا الفاضل على من لك قبلنا من الجيش فاطرح الحجاجك فقد
رجع بنا الاذعان الى الاقتداء بهذا الواحد الذي فجع منها جاك ونهض من
بادرة جهل ابن اخيك فذلك اليق واحوى من جلب الوقعة فيه و فيك
فلقد ثبت عندنا ان ما بال غمنا بتاييده وشدأ وزه وتشيده هو العالم الربا
بل فرد الفضل الذي لولا من لا نضرح به حلفنا انه ليس له ثاني اذ لو لم يكن من
سيدنا اخذ وعلى قوله اعتمد والى زاير في جميع الامور قد استند حتى صار
من اهل الكشف والاستقامة الذين تنزل عليهم الملائكة بالاسرار لما نص عليه
رب الفضل بالامامه فيا ايها الرئيس الاجل سبق السيف العذل ولبث
قليل لا يتبع الهيجا حمل فلقد اطلق غزبه لسانى وحلف ان لا يكفكف من جوى
ادهم القلم بنانى حتى ياخذ غرار يراعتى ماخذه وحتى ينفذ غرب براعتى
منفذه والبادى اظلم وسيعلم اينا الذي يقرع السن من الندم

لأما توخوف من البنيان
لأما انتظم من فريد جمان
هذى ثياب الفجر لا ثوبان
هن المكارم هن لا قعبان
لما نطقت جوت باى لسان
خوب من التخليط والهديان

ما المجد الامانة لسانى
وحلى جبد الفضل نظم فراندى
يا فاخرا لاني ملابس مدحتى
ومطاولا لافصالات قصائدك
فلقد صدقتك اية حكمة
من لم تصدق الفعال فمحدث

ندى ان تكن حقاً ندى	دع الاشعار تدف مع ذوبها
حصى الوادى وحى على التجم	نصيحة ما حظ للنصح فالفظ
وهذى رقية القلب السقيم	فذى يعدو والصحيح بهاسقما
نظام الدر فى العقد النظيم	هو الدر اليتيم يفوق نظماً
ودق كناحل الحضر الهظيم	فراق كوجنتى هيفاء رُود
بالفاظ ارق من التسيم	معانير اشق من الحميا
ختمت به على الذوق السليم	احيد ومذاتيت به بديعاً
وما را الفكر فى الدر اليتيم	لحار العقل جيد فبك ارتخ

وهذا اخيراً اردناه من جميع نظم ونثره بعد المبالغة التامة فى الطلب لما
نظم ونثر من ابتداء شبابه الى نهائية عمره فلم نجد منه الا ما قد ذكرناه
بهذا الكتاب وفقنا الله الى العمل بافضل الطاعات واحسن القول بالصواب
على انه قد ذهب منه من النظم والرسائل ما لو حفظ لكان حلية مجيد
هذا الزمن العاقل ولقد اشتمل هذا الكتاب على فنون من النظم عجيبة
واحتوى على فواصل من النثر قد بلغت حد الامعاجاز غريبه لا يستطيع
مبادات ادناها كل اديب فاضل ممن سلف من المولدين والعرب الاوائل
فضلاً عن ابناء زمانه لانهم ليسوا فى الحقيقة من اقرانه لانك اذا تصفحت
نظمهم ونثرهم وتبعت فى ذلك كله اثرهم وجدت فيهم من المعائب
الشنيعة والاستهجانات الفضيعة والتعقيد الموكد الى الاحلال بمعانيها
والسناو المفضى الى ثقل التطق فيها ما لو تعرضت لشرحه وتصديت لقدحه
لبيضت عيون المحابر وسودت وجوه الدفاتر ولا تحتاج فى ذلك كله
الى قامة حجة وبرهان لانك لا تجد منهم من اوضح لذلك الفن فهمه والفرق
بينه وبينهم غير خفى على الالباب كما تشهد بذلك عقود هذا الكتاب

ولعمري ان السكوت عن نشر تلك المعائب اجمل ولقصورهم عن النظم
الرائق كفاهم ذمًا يقول جـ و ل

الشعر صعب وطويل سلمة	اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الخفيض قدمه	يريد ان يعرّبهُ فبعمه

ففي هذا الزمن الانكد بشخص من له يساويه وقد عمت عن ان نلده له نكدا
غير ايامه وسود ليا لير فسبحان من ارضعه ثدى الفصاحة وغذاه
بلبانه ولعمري انه في ذلك كله حاز من مدى الفصل اقصاه وبلغ
من الحسن منتهاه

لما كان هذا الديوان جوهر فرد ودرّة يقيمة لا يعادله لعلو شأنه
ثمن ولا قيمه ومحبوب للقلوب ومرغوب للطباع وكان كالعناق اسم
مذكور ومرقوم وكتابه غير معلوم ولا ادري في اين ومن اين الى ان
تشرّفت بسلام افوجده عند بدر العلم وذكاء الفهم غمرة وجه الزمن
جناب السيد حسن بنجل العلامة الفهامة السيد هادي صدر الدين
العاملي وامر فضله وعمره فامرت بطبعه وانتشاره فتمت احتشالا لامره
فاستل الله تعالى ان يكون سعيي هذا ذخيرة للمعاد
ومؤنة ليوم النّاد والله نعم عند
ظنون عبادته وهو الموفق
لسبيل رشاده

وانا العبد الفقير الى الله الغني الوقى المالى اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ علي المحمدي الحايري

ماه ربيع الاول سنة ١٣١٢ هجرى

مطبوعات الجدیدہ

الموجودة عند جناب الحاج شيخ على المحلاني الحائري في ممبئي محل جهور كلي
وغير ذلك من انواع الكتب واقسامها كثيرة

كتب العربيه

ينابيع المودة في مودة ذي القربى للشيخ سليمان الحنفى البلخى وفيه مودة
 القربى للسيد على الهدى ومقتل ابى مخنف وكنوز الدقائق وغيرها
 شرح تجريد از علامه حلى على الله مقامه
 هدية النمل الى مرجع الملته في عقايد الاماميه والشيخ
 دعوة المحسن في اعمال الليل والنهار
 منتخب نجاه العباد
 منتخب شيخ فخر الدين طربجى في جلددين ثمنه اشاعرة انا
 جواهر الستة في احاديث القدسيه
 ديوان الشريف الرضى جامع كتاب نهج البلاغه
 منيرة المرید في اداب المفيد والمستفيد
 استبصار شيخ طوسي ره
 من لا يحضره الفقيه صدوق قمي ره

کت الفارسیہ

فاسخ التواریح شرح حالات حضرت سید الشهداء علیه السلام
انوار الشهداء ودر حاشیه مرآت وصال شیرازی ۱۳
سر مایه ایمان از ملا عبد الرزاق کلاهچی ده
جوهر الزواهر در مناقب و مرآت
مرساله مخبر از جناب میرزا دام ظلّه ۶
مرساله ۳۰۵ مسئله از جناب میرزا دام ظلّه ۷

